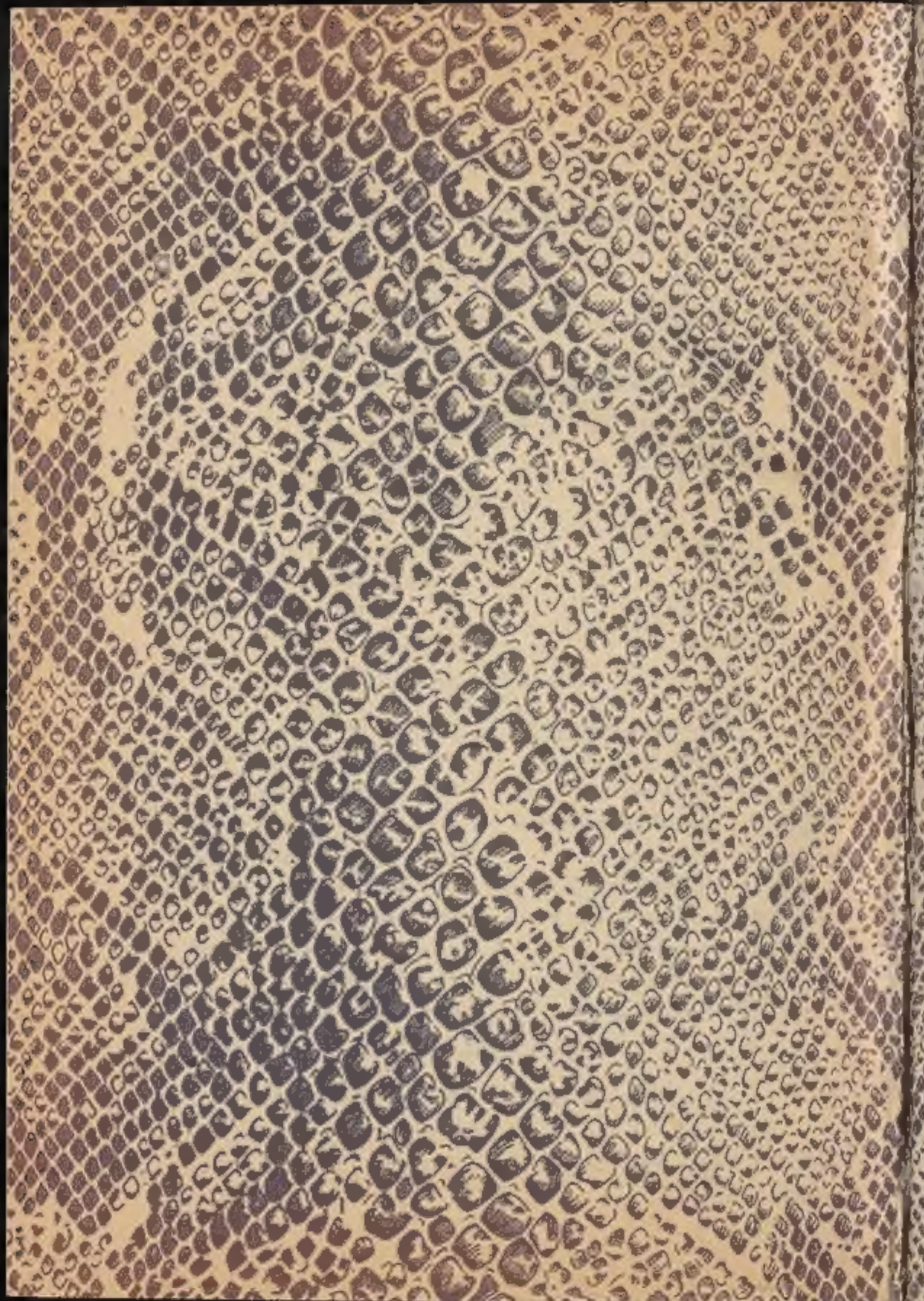
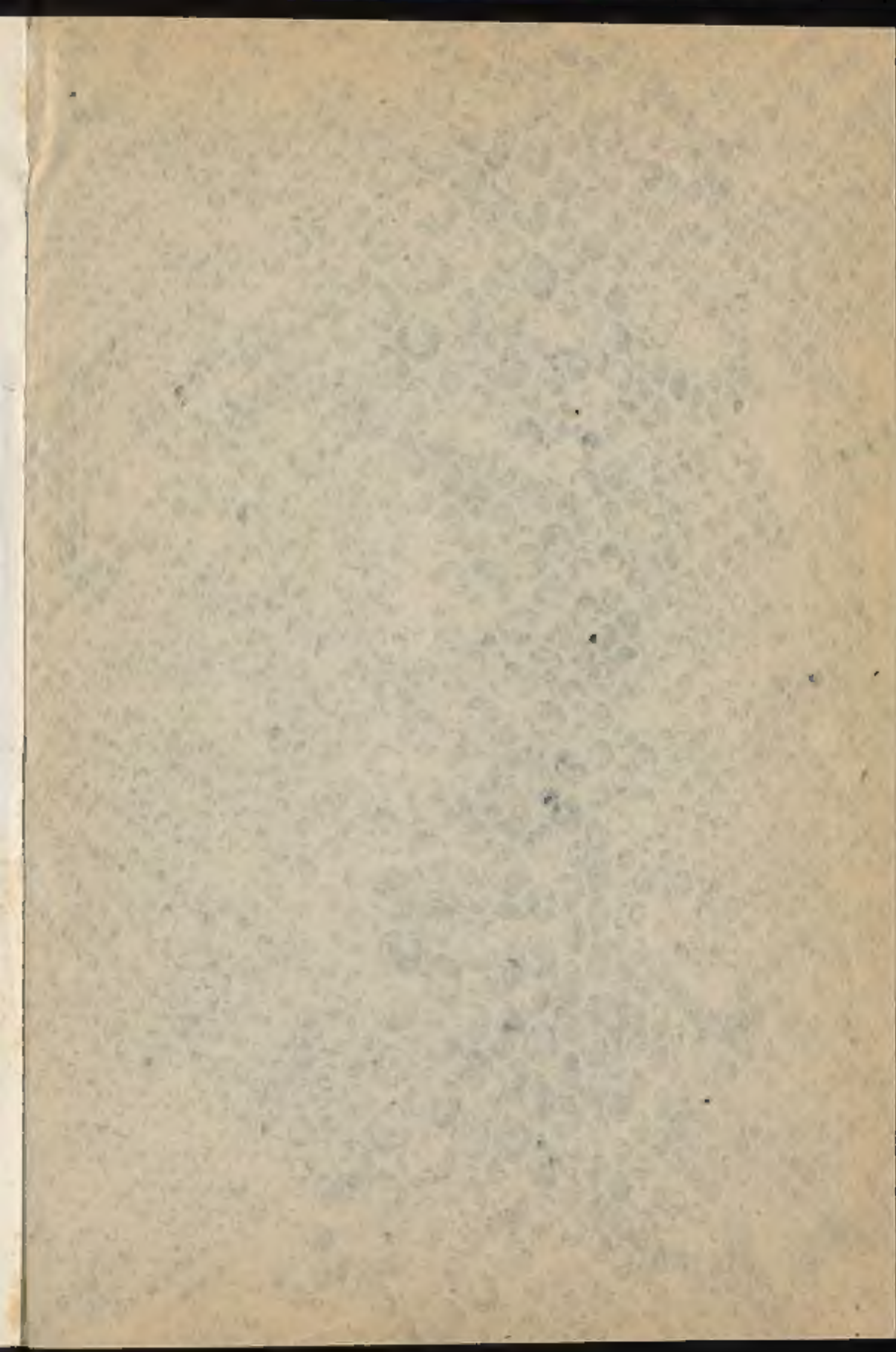


Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES







Col 800
601

مؤلفات الدكتور عبد الرحمن بدوي

(أ) مبتكرات

- | | |
|----------------------------|--------------------------------|
| ١ - الزمان الوجودي | ٤ - الحور والنور |
| ٢ - هوم الشباب | ٥ - هل يمكن قيام أخلاق وجيدة ؟ |
| ٣ - مرآة نفس (ديوان شعر) | ٦ - نشيد التعريب |

(ب) دراسات أوربية

- | | |
|--------------------|------------------|
| ١ - الموت والعقوبة | ٢ - دراسات وجيدة |
|--------------------|------------------|

خلاصة الفكر الأوربي

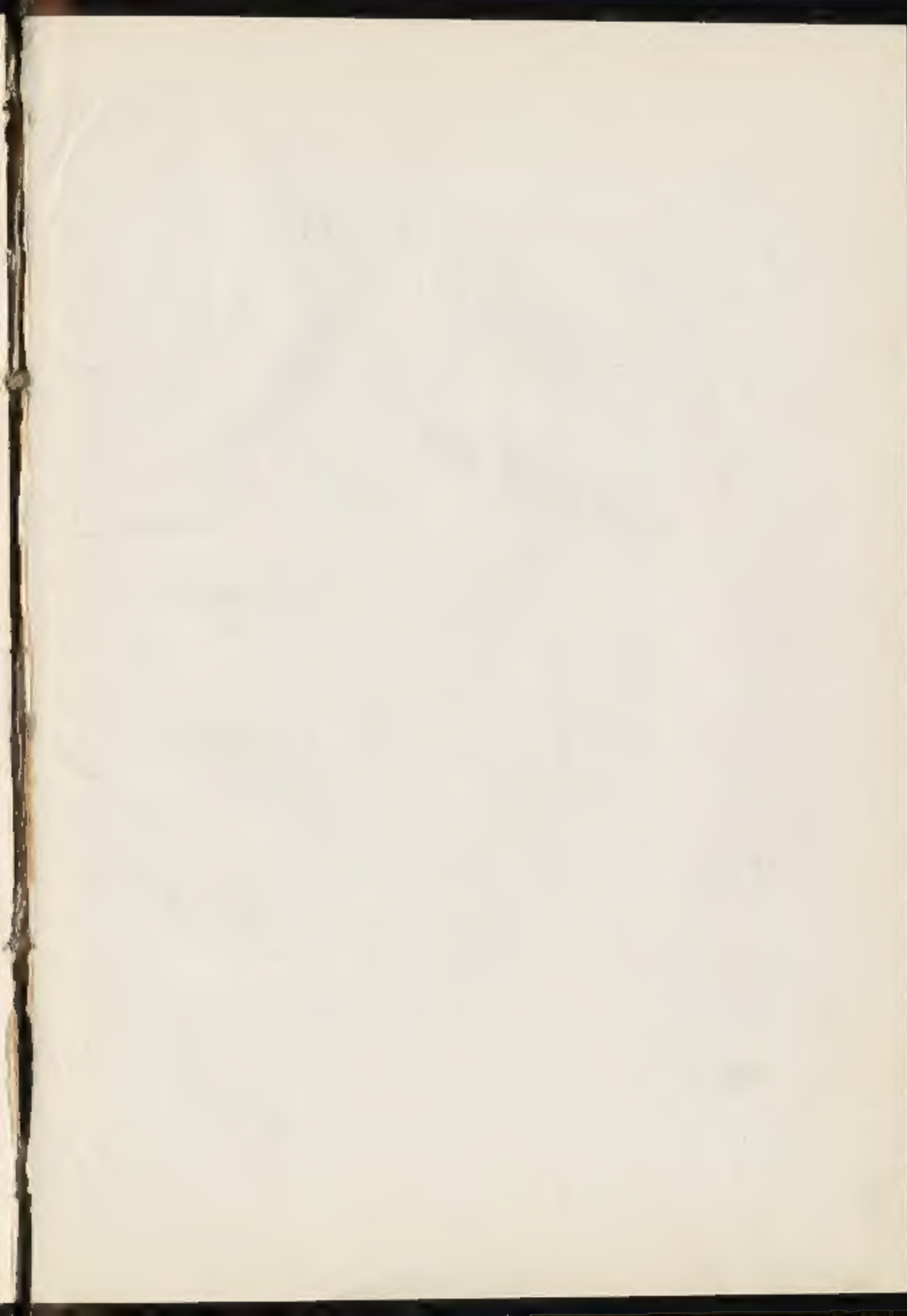
- | | |
|--------------|-------------------------|
| ١ - نيتشه | ٥ - أرسطو |
| ٢ - اشبنجلر | ٦ - ربيع الفكر اليوناني |
| ٣ - شوبنهاور | ٧ - عريف الفكر اليوناني |
| ٤ - أفلاطون | ٨ - بركسون |

(ج) دراسات إسلامية

- | | |
|--|---|
| ١ - التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية | ١١ - روح الحضارة العربية |
| ٢ - الإلحاد في الإسلام | ١٢ - الإشارات الإلهية للتوحيدي |
| ٣ - شخصيات قلقة في الإسلام | ١٣ - الحكمة الخالدة (لمسكويه) |
| ٤ - الإنسانية والوجودية في الفكر العربي | ١٤ - فن الشعر لأرسطوطاليس وشروحه |
| ٥ - أرسطو عند العرب | ١٥ - الأصول اليونانية للنظريات السياسية في الإسلام |
| ٦ - المثل العقلية الأفلاطونية | ١٦ - في النفس لأرسطو (مع الآراء الطبيعية للأفلاطون) |
| ٧ - شهيدة المشق الإلهي (رابعة المدوية) | ١٧ - عيون الحكمة (لابن سينا) |
| ٨ - شطحات الصوفية | ١٨ - البرهان من كتاب الشفاء (لابن سينا) |
| ٩ - منطق أرسطو في أجزاء | ١٩ - أفلاطون عند العرب |
| ١٠ - الإنسان الكامل في الإسلام | ٢٠ - بركلس عند العرب |

(د) ترجمات : الروائع المائة

- | | |
|------------------------------------|--------------------------------|
| ١ - ايشلندورف : من حياة حاتر بانثر | ٤ - بيرن : أشعار اتشيلد هارولد |
| ٢ - فوكيه : ألدن | ٥ - جيته : الانساب المختارة |
| ٣ - جيته : الديوان الشرقي | ٦ - هيلدرك : هيريرين |



أرسطو طاليس
في النفس

"الآراء الطبيعية" المنسوب إلى فلوطرخس
"أبحاث المحسوس" لابن رشد
"النبات" المنسوب إلى أرسطو طاليس

راجعت على أصولها اليونانية
وشرحتها وحققتها وقدم لها

عبد الرحمن بدوي

ملتزمة الطبع والنشر
مكتبة النهضة المصرية
قصر صايبا، حسن يوسف محمد وأخواتها
٩ شارع عدلي باشا القاهرة

١٩٥٤

893.7991
Ar 463

597576

فهرس الكتاب

تصدير عام	صفحة
١ - نظرية العقل التعلال عند اليونان والسلمين واللاتين	١ - ١٤
٢ - « في النفس » عند العرب	١٤ - ٢١
٣ - النص اليوناني لكتاب « في النفس »	٢١ - ٢٤
٤ - « الآراء الطبيعية » المنسوب إلى فلوطرخس	٢٤ - ٤٠
٥ - « الخاس والمحسوس » تلخيص ابن رشد	٤٠ - ٤٧
٦ - « كتاب النبات » المنسوب إلى أرسطو	٤٧ - ٥٣

في النفس لأرسطو

ترجمه إسحق بن حنين

المقالة الأولى :

١ - دراسة النفس وأهميتها ومكوناتها	٣ - ٧
٢ - مذاهب الناس في النفس	٧ - ١٣
٣ - نقد نظرية النفس المحركة نفسها	١٣ - ١٨
٤ - نظرية النفس - تأليف « ونظرية النفس عدد محرك للذات »	١٨ - ٢٢
٥ - استمرار البحث في نظرية النفس عدد محرك للذات - نظرية النفس الخالدة	
في كل شيء - وحدة النفس	٢٢ - ٢٨

المقالة الثانية :

١ - حد النفس	٢٩ - ٣١
٢ - تحليل هذا الحد	٣١ - ٣٤
٣ - قوى النفس في مختلف الكائنات الحية	٣٤ - ٣٦
٤ - في القوة الغاذية	٣٦ - ٤١
٥ - القوة الحاسة	٤١ - ٤٤
٦ - موضوعات الحواس	٤٤ - ٤٥
٧ - البصر والمبصرات	٤٥ - ٤٧
٨ - السمع والقرع	٤٧ - ٥١
٩ - الشم والرائحة	٥١ - ٥٤
١٠ - الذوق والعلم	٥٤ - ٥٦
١١ - اللمس واللموس	٥٦ - ٦٠
١٢ - النظرية العامة للإحساس	٦٠ - ٦١

٦٤ - ٦٢	١ - في وجود حسن سادس : الحس المشترك ووظيفته الأولى
٦٨ - ٦٥	٢ - الحس المشترك : وظيفته الثانية والثالثة
٧٢ - ٦٨	٣ - الفكر والإدراك والخيال
٧٤ - ٧٢	٤ - العقل المتأمل
٧٥ - ٧٤	٥ - العقل الفعال
٧٦ - ٧٥	٦ - أفعال العقل : تعقيب المركبات ، وتعقب الباطن
٧٨ - ٧٦	٧ - العقل النعم
٧٩ - ٧٨	٨ - العقل والحس والخيال
٨١ - ٧٩	٩ - القوة المحركة
٨٤ - ٨٢	١٠ - علة الحركة في الكائنات الحية
٨٥ - ٨٤	١١ - علة الحركة في الكائنات الحية - تابع
٨٧ - ٨٥	١٢ - عمل الحواس المختلفة في حفظ الكائن الحي
٨٨ - ٨٧	١٣ - الجسم الحي مركب - الحس ودوره الرئيسي

في الآراء الطبيعية

التي ترضى بها الفلاسفة

المملسوب إلى قلو طرخس

ترجمة قسطنطين لوقا

٩٤ - ٩١	المقالة الأولى : ما الطبيعة
٩٦	

ما الفصل بين المبدأ والأسطقس (٩٦ - ٩٧) : في المبادئ وما هي (٩٧ - ١٠٥) : كيف قوام العالم (١٠٥) : هل الكل واحد (١٠٦) : كيف وقع في أفكار الناس وجدان الله عز وجل (١٠٧ - ١١٠) : ما الإله (١١٠ - ١١٤) : في القدرة العالية التي يسميها اليونانيون ديمون وازيراون (١١٤) : في المنتصر (١١٤) : في الصورة (١١٤ - ١١٦) : في العلل (١١٦) : في الأجسام (١١٦ - ١١٧) : في الأساطير (١١٧) : في الأشكال (١١٧) : في الألوان (١١٧) : في تجزئة الأجسام (١١٨) : في الاجتماع والامتزاج (١١٨) : في الغلاء (١١٨ - ١١٩) : في المكان (١١٩) : في الفضاء (١١٩) : في الزمان (١١٩) : في جوهر الزمان (١٢٠) : في الحركة (١٢٠) : في الكون والفساد (١٢٠ - ١٢١) : في الضرورة (١٢١) : في جوهر الضرورة (١٢١ - ١٢٢) : في البحث (١٢٢) : في جوهر البحث (١٢٢) : في الاتفاق (١٢٣) : في الطبيعة (١٢٤) .

في الكهانة . في (١٧٢) ما جعفر ابي . هل هي حية . هل يبيع . من الإناث
 من (١٧٣) كيف يكون حلي . كيف يكون بونه الذكر والأنثى (١٧٤) . كيف يكون
 لمسوحوب . عاد يبيع لسه . بوقع كثيراً ولا يحل (١٧٥) . كيف يتويمان والثدنه .
 كيف يكون المشابة للآدم والأحد (١٧٦) . كيف مبار كثير من اخويين يشبهوا قوماً
 حبيب ولا يشبهوا . كيف (١٧٧) . كيف يكون الرجال عظماء والنساء عفرأ (١٧٧ -
 ١٧٨) . مبار نيمان عفرأ . هل الخنثى حيوان . كيف تثنى الأجنة (١٧٨) .
 ما هو ما يخلق في البطن . لماذا مبار . خويود . سعة شهر يربون (١٧٩) . في توبه
 خويود وكيف كرها وهل تصد (١٨١ - ١٨٢) . كم أحساس الخيول وهل هي كلها
 حساسة مألوفة . في كم من البلاد تصود الخيول . ذاكنت في البطن (١٨٢ - ١٨٣) .
 من أي الأمطعات كن واحد من آخر . حسه التي لها . كيف يندى . باب . ماكن
 كيف الثوم وهل هو نور النفس وعند (١٨٣ - ١٨٤) . هل يكون نوم ولون النفس
 والبدن . كيف يرب ساق وهل هو حيوان (١٨٤ - ١٨٥) . في العده والجماد (١٨٥ -
 ١٨٦) . من أين تصير مهيولاب يهود ولدات . كيف تكون حية وهل هي توبه (١٨٦)
 في الصحة وعمرها والشجونه (١٨٦ - ١٨٨)

تلخيص كتاب

الحناس ومخوس لأرسطو

للقاصي في توبيد ابن رشيد

صفحة	
٢٠٧ - ١٩	مقدمة الأولى في الحس والخس
٢٢٠ - ٢٠٨	مقالاته الثانية في الذكر والذكر . في ساء وبسطه
٢٤٧ - ٢٢٦	مقالاته الثالثة في أسباب صور الحمر والعصاة

كتاب أرسطو طبيس

في النساء

تصنيف بقول لاوس

وتوحيه بمحقق من محبين . صلاح ثابت من فقه

٢٤٣ - ٢٦٢	مقدمة الأولى
٢٨١ - ٢٦٢	مقالاته الثانية
٢٨٧ - ٢٨٢	مهرس اهورد والأعلام الواردة في كتابه . في النفس . لأرسطو
٢٩٠ - ٢٨٧	مهرس الأعلام الواردة في كتابه . لأرسطو .

تصدير عام

١ « في النفس » لأرسطو طاليس

١

نصرة عقل تعدد عند يونان وتسمين وثلاثين

كتاب أرسطو « في النفس » على أربعة موضوعه . قد ثار في تاريخ الفكر غسقي صول . يعصر أوسط من حشاك ولاهتاهم . لم يكن يشبه كتاب آخر من كتبه . ولم يكن هذا كله حسب هدفه في الكتاب . بل حسب عدة بسيطة وردت عرصاً من عقل الفاعل . ذكر في أرسطو عن هذا عقل « وست أقول إنه مرة نفس . ومرة لا يفعل . بل هو بعد ما فرقته على حد ما كان . وبذلك صار روحياً غير ميت » (٤٣٠ ٢١ ٢٣) . وسرعان ما تنقش الشرح في عصر الحديث وفي عصر وسط (الإسلامى والمسيحي على سوء) ففعلوا به . إذ وحلوا في البرعة الروحانية التي تؤكد أن أرسطو أيضاً ممن يقولون بعقل « مفادى » . وبتساوي وجود النفس . ووجود النفس عند هؤلاء . وأعلمهم يبرح معرفة دينياً أخرى . كتاب عقيدة العقائد . لأنه التكفيل بقدومه لسان الدينى على أصل راسخ . إذ به يمكن اقتراض حساب والعقاب والثواب وما يرتب عليهما من أخرويات هي عصمت الدين عند المؤمنين . بل هي عند شعورهم بباطن أكثر مبرر لوجود الله . وهذه العارة العرضية أيضاً كانت خير وسيلة للجمع بين رأي الحكيميين . أهلاطون وأرسطو . لأن الساء اللاهوتى . أهلاطونى . وخاصة في صورته لأفوصيدية . كان يستند إلى هذه الدعامة . لوجود النفس . وما دام التوفيق بين الحكيميين أمراً لازماً لا مفر منه في نظر الشراح المتأخرين والمفكرين المسلمين وللاتيين فقد كان عليهم أن يدافعوا في أهمية هذه الوسيلة وأن يستمطوا منها ما بدا عليه وما لا تدن . ويقولون : الشرح المتأخرين . لأن تلاميد أرسطو الأوّل لم يحضر بهاهم

ويعلمهم عالمه صعبة لا روحانية أن يعصو هذه معادة البسيطة لثباته أكثر مما تقتل في نصر أبصو نفسه وفي ذلك . فم يشعرو أن يستحقو من أبدأ أن أرسطو قد نفس مفارقة حادة واحدة بل على لعكس تماماً . فديكر كما هو مكتشوس (Opif D 6) أن رستوكمبيوس Anistoxenus كان يكرر كما هو روجي حالي . كذلك تعرف مما ذكره شيشرون Tusc. I, 10 12 أن ديقارحس Dicaearchus كان يرى في الروح مجرد سم حاو من كل معنى . كذلك يرى سطرطن انميب كى Straton ، نصيبي ، (شيشرون Fin. V, 5 13) بعد انصبيه لمنة توحيدة كافية لتفسير كل شيء .

مكن جاء لإسكندر لأهروديمي فأوى هذه مسألة أخمة حاصه في رسائل (١) به . فحده هي « في نفس » نفس « نفسية » في العمل « نفس » خصوصاً في هذه لأخمة . ففهم مر من ثلاثة أنواع من العقول « العقل الحيواني » « العقل البشري » « العقل بالملكة » « العقل لنوع » « أما الأول فقد سمى » « حيواني » لأنه شبيه بالحيوان من حيث كونه موضوعاً غير معي . فهو عقل القابل للتغيرات وهو عند أرسطو « عقل بالملكة » « لا اصطلاحاً فربما لأن خروب قوة حاصه فهو قوة على الإدراك . أو كما يقول القزالي (١) مماه في معنى العقل » ص ٤٩ ص من المجموع من مؤلفات شاراني . (مأخرة سنة ١٩٠٧) هو « شيء » . ذاته مفعلة أو مستعدة لأن تتحرك مهابات الموجودات كلها وصورها دول موده . فتحملها كلها صورة شا . فهو في ذاته ليس بذى صورة . ولكنه يمكن أن يصير أي صورة . بل الصورة لو وجدت له خلقت فيه وبين إدراك الصور الخارجية (بشرة برلى . ص ١٠٦ - ٢٨) . ولا يشبه بلوحة لم يقش عليها شيء . لأن تشبه بلوحة معناه تشبه شيء معين . بينما هو خارج من كل معين . وهذا هو الفارق فيما يريد تشبيه بالشمعة التي يقش بها بخطاط . فبرى أن ذات العقل بالقوة ليست شا ماهية معاده . بل هي نصيب .

(١) في كتابي شرح أرسطو في النفس . مؤلفه : شرح أرسطو من Supplementum Aristotelicum . Alexandri Aphrodisiensis praefer Commentaria scripta minora, 1897, vol. II, pp. 106-113 : رجع فيما بعد ما وردته . G. Théry Autour du décret de 1210 . II — Alexandre d'Aphrodise (Le Saulchoir, Kam Belgique), 1926.

تلك الصور " كما هو بوضوح النقش والخلعة التي تغلق بها شمعته أو مكنعه أو عباءته
 فتعوض تلك خشفة فيها وتشييع وتغوى على طولها وعرضها وعمقها بأسرها . فحينئذ
 تكون تلك شمعته قد صارت هي تلك حقيقة بعينها من غير أن يكون لها اختيار
 بما هي عليه . وهذه تلك حقيقة . فعلى هذا التأمل يدعى أن تتفهم خصوص صور
 الموجودات في تلك الدنيا حتى تتفهم خصوصاً ليس في " كتاب النفس " عقلاً
 - بقوة - فهي ما لم يمس ليس فيها شيء من صور الموجودات فهي عقل بالهوية
 (ص ٢٩ - ص ٥٠) أما عن حدود العقل حيولاً أو فسادة نفس
 من حيث في " حسب الإسكندر لأفروديسي عن جلوه دليل على أنه لا يرى
 في حدود . بل هو يقتصر على عقل المعاني والعقل المستند . وهذا العقل حيولاً
 أو حدود . كقول إسكندر (ص ١٠٦ - ١٩) وجود " صيلا . يد يكد أن يكون
 خاصية لإسباب وحده . حتى إنه حين يتحدث عن " عقل الإنسان " فإنه
 يقصد خصوصاً العقل حيولاً " أما عقل النفس فليس خاصية لإسباب " .
 العقل في الإنسان ولكنه يوجد خارج الإنسان من حيث نفسه . وهذا العقل
 بقدر العقل حيولاً مقدر بقدر الإسباب . أي مقدر عمره . وهو صورة الناس
 شيء بحد ذاته . وبذلك العقل حيولاً بقدر فساد ذلك في كل وقت

" من غير ذلك . فلا عده عباداً أو سمواً . وهو حال
 خاصية من العقل حيولاً . في العقل بسببته بقوة مدته . أو على حد بعيد
 من صيغ العقوليات الأولى وهي المقدمات . التي يقع بها تصديق لا " كتاب
 ولا تأمل شعر مصداق " أنه كذب جور له أن يحو عن تصديق " أنه . مثل
 اعتقاد . أن لكل أعظم من آخره . وأن الأشياء مساوية شيء واحد مقبولة .
 ما لم يتم يحصل منه من العقل هذا المقدر فإنه يسمى عقلاً بسببه . وهو أن
 يسمى هذا عقلاً بالاعتقاد " أو (العقل حيولاً) لأن تلك ليس
 ما " العقل شيء " العقل " وأما هذه فأنها عقل " إذ تحدث بنفس العقل "

(" معاد " ص ٢٧٠ ص ٢٧١ بشره انكردي قاهرة سنة ١٣٣١ هـ)
 وإذن فقد الإسكندر لأفروديسي " العقل حيولاً لا يستمر مجرد استعداد .
 من لا بد له أن يحصل عن ملكة سمح " العقل وانهم " فيصبح ملكة قادرة
 على التفهم بالعقل

وأعلى العقول الثلاثة هو العقل الفعال . وهو بمثابة النور (نشرة برلين
 ص ١٠٧ - ٣١) الذي يضيء لنا المعقولات . وهذا عقل الحيولاني من
 جانب الاستعداد من جانب الملكة من القوة من الفعل (ص ١٠٧ - ٣٤) .
 وهو الذي يجرد الموضوعات عن عوшибها اسادية لتصبح معقولات . ومن أجل
 أن يقوم بهذه الوظيفة يجب هو نفسه أن يكون معقولا . وفي هذا يقول الفارابي
 (المدسة الناصبة ، ص ٦٣ ص ٦٤) نشرة مخرج الله ركني الكردي مطبعة
 النيل القاهرة بعير تاريخ (كلاماً مدنياً تماماً على أنه استه . من رسالة الإسكندر
 لافروودسي كل الإفادة .) وفي هذا العقل المشار إلى العقل الحيولاني شبيه
 فعل الشمس في البصر . فذلك سمي العقل المتعد . ومرتبته في الأشياء المنخفضة .
 من دون سبب لأول مرة عشرة . ويسمى لعقل الحيولاني العقل المنعزل .
 وقد حصل في القوة الناصقة عن العقل لفعال ذلك الشيء الذي مرتلته منها مرتلة
 الضوء من البصر . حصلت محسوسات حيث عن التي هي محتوية في القوة المتعزلة
 معقولات في القوة الناصقة . وتلك هي المعقولات الأولى التي هي مشتركة لجميع
 الناس . مثل أن الكون أعظم من حيزه والتمديد مساوية للشيء الواحد متساوية (١)
 والعقل الفعال يسمى ، فعلاً ، لأنه يفعل في العقل الحيولاني وفي موضوعات
 يجعلها معقولات . ولكنه يسمى غفلاً مستعداً ، Hignabev . (من اللفظ
 Hignabev = حر حاء . من خارج) لأنه يفعل فيه من خارج (نشرة برلين
 ص ١٠٨ - ٢٠) وهذا عقل المستعد هو لصورة النهائية لعقل الحيولاني .
 وعنى تصور مباشر للعقل الفعال أو هو العقل الفعال نفسه وهذا يرى الفارابي
 يترجح في كلامه عن الصلة بين العقل المستعد وعقل الفعال فهو حياً يقول
 : والعقل الذي بالفعل شبيه بموضوع ومادة للعقل المستعد . ولعقل لدى بالفعل
 صورته لتلك الذات (= العقل الحيولاني) . فذلك الذات شبيه بمادة (٢) . وحياً
 آخر يقول : وللعقل الفعال هو نوع من العقل المستعد . وصور الموجودات

(١) قد نرى ، يمدد في مدته . في معنى العقل . من ٥٥ (الشيء المذكور) . وكان

(٢) حوضه من ٥٣

هي فيه متركب ولا يتركب . لا أ وجودها فيه على ترتيب غير ترتيب اندى هي
 موجودة عليه في العقل الذي هو **بمعنى** (ص ٥٥) . وأما العقل للفعال . .
 < > هو روح ما عقل بالفعل قريب منه من عقل الاستعداد ، وهو اندى جعل
 تلك الذوات التي كانت عقلاً بالقوة < عقلاً بالفعل > . وجعل العقولات التي
 كانت معقولات بالقوة معقولات بالفعل (ص ٥٤) . وبمعنى كمال
 قدرته هذا أن يقسم العمل عادة إلى (١) عقل حيواني . (٢) عقل **بمعنى** .
 (٣) عقل مستعد . (٤) عقل معد . فإنه إذن هذا أكثر تفصيلاً من رأى
 الإسكندر لأفروديسي

بمعنى الإسكندر الأفروديسي بعد في مكانة هذا العقل للفعال حتى ينتهي
 إلى القول بأنه هو هو الله . فهو يعنى عقل للفعال بأنه خالده غير فاسد قديم
 (نشرة برلين ص ١١٢ ص ٢٧ - ص ١١٣ ص ٣) . هذا كانت التبعة لإسكندرية
 في التفكير على جمع على العقل الثمان نفس بصعاب التي تحملها على الألوهية ،
 ومن هذا يدب مصداق للشعور الديني الذي . سوء عبد المسموع ونصاري
 ويذكر ما تاملطوبس أنه في عصره (عرب ربع ميلادي) كانت نظرية
 لأفروديسي هذه مثارة لمعارضة لا تنتهي . ولكنه على رأى الإسكندر في أن
 لعقل انفرادي بوحده حرج الإنسان . ويتساءل عن هذا العقل وحده هو
 أو كثير ، فهو به وحده من حيث مصدره . في الله . وهو كثير من حيث
 الأفراد الذين يشاركون فيه . وعقل لمفعول سحر نحو لأعاد بالعقل الثمان
 كما يصو كل شيء في كنهه . أما يحيى ليعقوب فقد افادته برعته ليدبه
 مسيحيه في الحمله على تفسير الإسكندر . وعنده أن النفس بسيطة . روحية
 حادثة . حادثة . وبعض حين بعض سجد بالعموم . والعقل هو عقل الإنسانية
 كنهها . وهو يجب أن الإنسانية تحيا أبدأ

ثم ينتقل إلى عام إسلامي فبعد أثر نظرية الإسكندر لأفروديسي
 واضحاً كل لوصوح . وإن أعمل ذكر سمع أكثرهم وكتابه في لعقل
 ذكره بن تميم وهو كتب لعقل على رأى أرسططاليس معالفة (ص ٢٥٢
 من نشرة فلوجن) والتفصلي (ص ٤١ . ص مصر سنة ١٣٢٦ هـ) وإن ورد

محرراً فيها هكذا : الفصل : بنا ورد صوتاً في من أني أضيعة (خاص ٧)
غير أن هؤلاء لم يدركوا به مترجماً . لا أنا عدد في ترجمه لاتيه (١) عن هذه
الترجمة العربية : إن مترجمه هو : يتفق من حين

عقلی عمر د تالی کندی جلدی ، مسئله معلول ، فی العقل ، وھی
رسالة صغیرہ ، د کتب سنی فیہ - نقول ، موضحہ حیرت ، علی حد معینہ - اقوال
" اشعور دین من قدمہ " ابوالریح ، فی حد عقل ، ولکنہ فی توقع لا بقدمہ عینہ
فی امشاییہ ، خصوصاً فی صورتہ فی حدہ عبد الاسکندر ، لأفرودیسی .
۱۰ ، فلاطون ، اندکی مذکورہ بالاسم ، فی حد عقل ، بدکتاب حاصل قلوب
فلاطون فی ذلک قول نمیدہ " سفسطاس " ، ۱۱ . و معنی حد اندک حصہ من مذهب
فلاطون فی عقل و من مذهب سفسطاس بدکتاب عقائد فی حد عقل کہ سفسطاس
عقد نظری من بعد علی قول ابواسکندر ، لأفرودیسی و من مابور د فی
کتاب " اثبات حد " ابوسوس ، بدکتاب کندی م مذکور سم ابواسکندر
فقد لا بد علی شیء و فیما بعد فی صلاحہ علی مذهب ابواسکندر . فی عقل .
کلی نیست حد من ناحیہ مقصود ، حد ایرسانہ اکادمی ، شفعہ رتبہ اود من
سالة الاسکندر . و دلت لاسکندر

١) لأن كلمة النفسه تعقل تأتي () عقل بمعنى أمد وهو عقل بعدد - (ب) عقل بالقوة وهذا تعبير راسطاني وليس إسكندر - (ج) عقل الذي خرج في النفس من شوه في شغل - وهو عينه عقل بالملك في اصطلاح إسكندر وفي اصطلاح راسطاني بعدد - (د) عقل بالسياسة هكذا صواب النكامة - وليست - الثاني - كما أثبت الدكتور أبو ريدة في الترجمة اللاتينية demonstrationem - تأتي - ولكنني نفسي شرحتها في آخر رسالة بقوله وأما المريح فهو مصدر في النفس من طهرت العقل

(١) ظهر هذه النثرية في مجموعة ألبومينوس Achilles ثلاث مرار سنة ١٥٠١ م سنة ١٥٠٢ م في ماريينا - م سنة ١٥٣٨ م عندنا - جوب بلادنا

٧) م جم بجمه نسا و س ب كبر خلسب = قو ب د كم جكم ه حقم
جق نامه ص ۳۴ نم ۹۶ ش جد مسا ۱۲۵ ا خلقه عي ۱۸ عبد ۷
كوكبه جهاد^{۱۱} سا به

ويصح أن يصحح أيضاً هكذا (اشتر) فيما نصيب الأفروديسي ثلاثي العقل
 هيولاي . العقل بالملكة . العقل الفعال . وقد مان إلى هذا تصحيح الرسمى
 كل من شاربي (في رسالته) في معنى العقل . وى . آراء أهل المدينة الفاضلة .
 كما أشرنا إلى هذا من قبل (في . نسخة . ٢٦٩ - ٢٧٥)

٢ . وثاني ما يوافق كون الكندي تابع الأفروديسي . لتأخره في الاصطلاح
 وبكى اصطلاح مختلف بين كليهما . فهو لا يسمى العقل بالقوة باسم « العقل
 هيولاي » كما هو اصطلاح الإسكندر . ولا يسمى الثالث باسم « العقل بالملكة »
 لكن هذا السب قد سقطت فيقول بأن الكندي . وإن لم يستعمل هذين الاصطلاحين
 كما هما . فقد ذكر باللسان العقل بالقوة لمط بقورده « هيولاي » (ص ٣٥٤)
 س ٣) وبالنسبة إلى العقل شئت ذكر أن « ثالث قبة النفس » و « القبة » هي
 « الملكة » *habitus* . وبما يرجح في استنباط الاعتراض لا بد من الرجوع
 إلى ترجمته العربية مكتوب « في العقل » للإسكندر . غير أن هذه ترجمته ليست
 بين أبيه حتى نفس في الأمر ويرجع اصطلاح الكندي في اصطلاح ترجمته
 إتيان من حسن وطالبه بمقتضى تأثيره (١) . فحينئذ قيل في توكيد أن اصطلاح
 الواردة عند الكندي غير مصحح نورد في نفس الإسكندر لأفروديسي أنه
 إلى العربية

٣ . لا حدى منه كندى عبارة مأخوذة بعضها عن رساله لأفروديسي
 كما لا حد عند كندى تلك لأوصاف التي يعدها الإسكندر عن العقل الفعال
 نظن أنه ما كان يعملها لو أنه أراد تأثير . تأثيراً فعلياً مباشراً . وبعبارة
 قد قرأ رسالة الإسكندر قد قيل له في نفسه لروح أرسطو . مما أدى بحسه عن تأويل
 الإسكندر تحت لروح أرسطو . وأبى عليه مشاهدته المخصصة . إلا أن يفسر
 أرسطو عما د على نفس كتاب نفس مع لاستعداده بشرح ثيمستوقس أو سلفيوس
 هذه الأساليب يميل إلى تقوُّل بأن الكندي لم تأثر الإسكندري لأفروديسي
 في رسالته « في العقل »

(١) توجد في فهرست الإسكندر . طبعه في عهد محمد بن عبد الله . وعلى الرغم من إيجازها في طلب
 الألفاظ غيب مرات ومرات في سبب . فواليت فيه . رأت العبدية جيداً لغير الاسكندريال لم يشأ
 مدير مكتبة ٦٠٠٠ . ما عدا عن هذا نسخة تسمى ١١١

وعكس هذا بعد عن ماري فهو قد ذكر الإسكندر في كلامه عن
 في الحكيمين رستجو وأفلاصوب في عقل شعاب . وسمشيد كما ذهب إليه
 قال القاري . وبن العقل على ما ذهبه حكيم رستجو في كلمة « في نفس »
 وكان لك الإسكندر وعبد من خلاصة هو شرف آخره نفس وأنه هي نفس
 حرة . وذهب نعيم لإحياء ويعرف سري حاليه وأد فكتانه أقرب من حودثاته
 شرقاً وغرباً . (ص ٣٦ من ٥ من ٩ عشرة سنة ١٩١٧ ضمن
 مجموع المصنفين ش ١) وهو قد سعمل في « مائة تصفية » لأصلاح
 « عقل هيولان » ٩ مرات في عقل من عقده في عود ماضيه كيف عقل .
 ودرست ذلك « (ص ٦٢ من ٦٥) المهرود غير مرجح . وهذا ينقطع
 سدائنه قرأه الإسكندر لأفروديسي في عقل . وأفادها كذا . وسخدم
 مصطلحاتها كما هي . ثم كونه . ذكر لأصلاح . عقل هيولان « في رسته
 « في معنى عقل . فاستل في هذا جمع . ثم أنه كان يتحدث عن معنى عقل
 كما ذكرها رستجو في كلمة . وذهب رستجو لأصلاح إسكندر حاص
 وليس رستجوياً . وهذا مكرر . هو سعمل يتحدث عن مذهب
 رستجو في عقل . وإد مكرر . ذكره الإسكندر ورثه في هذه رسالة .
 « معنى عقل » . قال هذا لا يا . عن شيء عقل بالعادة من سنة الإسكندر

ثم ، تأثر من سيد أفشهر من أن يحتاج من يان طوبى في عقل الخامس
 من ثقافة خمسة من نفس سادس من « أشده » (ص ٣٥٨ من ٣٦١
 طبع حجر في طهران) فصل هو « في العقل هيولان » و « عقل الشعاب »
 من سنة « عقل أفروديسي » وفي هذا يعترف كل لأقرب من مذهب الأفروديسي
 الذي جمع على عقل الشعاب صفت لألوهية . ونسبوا عقل بالملكه وعقل
 مستعد . وسعمل مصطلحات الإسكندر كما هي . وكذا تشبيهه
 وكرر من سببا نفس المعنى ومصطلحات في سائر كلمة . خصوصاً في « سنة »
 (ص ٢٦٩ من ٢٧٥) و « عيون حكمة » (ص ٤١ من ٤٢ من بشرت
 المعهد الترمسي بآثار شريفه بالقاهرة سنة ١٩٥٤) . وعثرى . هذا ما يعبره
 في هذا الأخير « وهذه القوة (أي قوة شعور) قد تكون بعد « قوة لم تعمل

شیء و تصور . من حی مستعدہ لک عقل المعنولات . من حی مستعدہ
من النفس حی تصور المعنولات و هذا سمي العقل بالقوة والعقل حيولات
وقد يكون قوة اخرى اخرج بها عن العقل . وبتلك ذات تحصل بنفس المعنولات
الاولى عن حی حصول ذات بالقوة . و هذا سمي عقل بلانکه و در حده
ثالثه هي ان تحصل بنفس المعنولات . فكله لخصه بنفس عقلا . العقل .
و نفس تلك المعنولات سمي عقلا مستعد ولان كل ما خرج من القوة عن
العقل ذاتا خرج بشئ . فبما تلك صورة . و هذا العقل بالقوة . فبما تصوير عقلا
بالعقل حسب بقية المعنولات و بنفس به ثرد . و هذا شئ . هو انشئ بنفس
العقل فيه و نفس شئ . من الاحياء بهذه نفسه ذات هذا شئ . عقل بالنعش
و هذا فيه فيسمى عقلا فعلا و هذا من عقول نفس بنفس من نفس
فكان ان نفس بشری عن تصرفات ففوصه . بخصر . كذا ان العقل للعقل
بشری عن استجابات فبخصه . بالحري . عن عوالت بناده المعنولات . فبوصه
بأنفس . و هذا كلام شاع كلام بلانکه . لأفروندسی مسنده تده
و هذا واضح وذو صورة . مدح عقل في عصر مذهب الإسلامی . صورة
فصحت هي صورة عقیده ثنی . و نفس بالحري . أكثر من أهم ردوده
که هي و ميرة من سند أنه خصه کل . لآر . ثم عرفها من حده عرصا مقصدا
منفصلا و صحا . ولم حصل بالبرج . و هذا سیر عده . فانه بسطو ثاقه
بلانکه . و ثابستوس و سستقيوس . و ما كان بعنه ثنی . من هذا التبع
لأنه . و يقو . و وضع مرکب . و هي synthèse doctrinale تحتی فيه
خروج و خروج

ثم اني عني بساير ج . و بعض مقرووف و سرده و مرقه بحسه بارحه
مرهنة فهو ر . شد و س . شد عرس ربه و نساؤه عني عن باده و
شرحه الكبير عن كتاب عني نفس و لا يقو و قد تكسيفه . احصل له
س . شد اي حجاب وضع عني كل ر . يسه له الاحلال عليه بعد ان
ستبقى بدويع في صبه من سروح . خصوصاً شرح شاه صيوس الذي
يشير له بانصر . شرح لإسكناب لأوردبسي . كتب نفس فلبس

من الواضح أو المظنوع به أن من رشد قد صبح عليه . كما لاحظت بيري (١)
على : ولكنه من المؤكد قد اطعم على كتاب « في النفس » ورسالة « في العقل »
للإسكندر . إذ نقل عنها (٢) مرة عدة في شرحه الكبير على كتاب « في النفس »
لأرسطو . وفي موضع آخر من كتبه « من رشد في هذا الأمر . أمر العمل
الفعال والعقل الحيواني والخيول مع بسلط سبيلا وصفا بين مذهب ثامسطيوس
بأن عقل الحيوانات جوهر غير قابل للتعدد . فالنفس واحدة إذن . وعدد
أعمالها فيها . وبين مذهب لأفروديسي الذي عد عقل حيواني بانياً
بقاء البدن فاسد متبدل . وأنه مجرد متعدد متعقل وليس جوهر قائماً بذاته
فمن رشد سكر مذهب ثامسطيوس في عقل البصر والعقل الفعال . كما يذكر
مذهب لأفروديسي في عقل حيواني . ويرى أن تعقل الحيوانات أو شعاع
بأن جوهر ليس موجوداً متعقل . وليس شيئاً قبل لتعقل بل مجرد استعداد
لنفس لصور تصور معقولة من عقل فعال . وليس يكون شيئاً أكثر من
الاستعداد لذلك . يمكن أن تصور هذه معقولات وبذلكها . لا على
أنها لا استعداد هو أحد . تنقسم به هذه لمعقولات بدنية . كما كان في
الاستعداد الحيواني الخلق . (من ٨٠ من تحقيق كتاب النفس . بشره جماعة
أثره معارف عثمانية سنة ١٩٤٧ . وهو يأخذ على من سبب قومه عن هذه
معقولات أنها حادثات فصول . وفي ثامسطيوس وغيره من علماء الفلاسفة من فهم
يصنعون هذه قوة التي بسببها العقل الحيواني أرب . وبصعوبة معقولات موجوده
فهي كائنه فاسده أكونها مرتبطة بالصور الخيالية . وفي غيرهم من حدوث من سبب
وغيره فهم ينفصلون أنفسهم فيما يصنعون وهم لا يعرفون أنهم ينفصلون . وذلك
أنهم يصنعون . مع وضعهم أن هذه المعقولات موجودة أزلية . حادثه وأنها

دات هيوى أزيه أيضاً . وسب أدري ما أقول في هذ النقص ! فان ما كان بالقوه ثم وُجد بالفعل فهو ضرورةً حادث فاسدٌ . اللهم إلا أن يُعني بالقوه هاهنا لمعنى أندى فساد فيما تقدم وهو كون عقولنا معموده بمرصونه فيها ومعوفه عن ش تصور ها . لا على أنها في د ب معلومه أصلاً . فيكون قولنا فيها إياها دات هيوى بمعنى المستعد . (ص ٨١) أما اس . شد هيوى أن العقل خولانى محتاج ضرورةً في وجوده . أن يكون تحت عقل موجود بالفعل دائماً ، وهذا العقل الصاعل أشرف من هيولانى . وموجود بالفعل دائماً سواء علمناه نحن أو لم نعلمه . وانعمل فيه هو معمود من جميع لوجود . وهو صورة (ص ٨٦) ويمكن نحيط مذهب من رشد . عماداً عن نصيره لكثير بكتاب النفس . وعلى مقاله « في تصد العقل لمفارق بالإنسان » . هكذا

- ١ - العمل الهيولانى سجد بالشخص عن طريق الصورة النوعية .
- ٢ - العقل الفعال يحقق الأنواع في الأشخاص . حيث يتيسر للعقل الهيولانى الاتحاد بهذه الأنواع .
- ٣ - الاتحاد بين العقل الفعال والإنسان شرط سابق لاتصال العمل الهيولانى بالمرء .
- ٤ - العقل الفعال يحقق الأحيولة الموجودة في الأشخاص . في الأنواع . أى يحدد تكوين العقل المستعد ؛ والعقل مستعد شخصى . وفقاً لاستعداد شخص .
- ٥ - ولما كان العقل الفعال صورة للأحيولة الموجودة في الأشخاص . فيمكن أن يعد أيضاً مقوماً للعقل المستعد . والعقل مستعد رضى . عن العقل الصاعل . ويتألف من عقل بالملكه والعقل الصاعل .
- ٦ - ونعمل مستعد قبل التمسك لأنه عرضى راض يوقف على الأحيولة
- ٧ - ولما كانت الأنواع التى تؤلف العقل المستعد هي من فعل العقل الصاعل الفعال هو صورة للعقل مستعد . فالعمل الهيولانى هو في الوقت نفسه موضوع للعقل المستعد (أو العنونه مستعدة) وللعقل الصاعل معاً .

٨ والعقل مستعاد الموحود في الأشخاص هو عقل بالفعل (١)

ويعد هذا من رشد. وضع عقل حيواني مردوح فهو من حيث أنه شبيه بالعقل المعاد هو غير فاسد. كما قال توماسطوس. ومن حيث أنه يتعقل بالأشخاص نقول. تصور موضوعية. فانه فاسد. وفي هذا يتفق مع الإسكندر لأفروديسي. ونسوح أن من رشد قد صير يترجح في هذا الموقف لعدم اندي لا يمكن أن ينفذ منه تصرف صريحة قطعية من هو نقول بخود نفس الإنسانية. على نحو ما يذهب إليه توماسطوس. أو هو يكرر هذا الخلود ولا يعترف بخود إلا لعقل شعاع. وهو خارج عما ويسمى شخصياً على نحو ما يذهب إليه الإسكندر لأفروديسي. ومن هذا الاضطراب في موقف من رشد قد صرحه أو دفع إليه اضطراب في حواره مع معاصريه من فقهاء وأصحاب سلطان. ولا بد لإيضاح هذا الموقف نذكر بعض من حيث تعقل تفصيلي برعي صفوف من رشد خارجيه. هو فرانس موصوفه. لأن

وعند هذا من رشد. كما صوره توماسطوس. أثر له من كتب Albertus Magnus فهو نقول في مسته في عقل ومعقول. De intellectu et intelligibili "إن العقل شعاع بفعل مستمر. وهذا ما عناه الأوائل عوهم به بسيط لأنه نفس بده ولا يعنون غير منفسه في انفسه ولا في جميعاً في حوشره ونحبه في وره. وما كان معه كذا فهو صوره جميع معقولات ككر هذه صوره موحوده في كل عقل حسب ما فيها من قوة عن مشاركة في لوجود عقل. لا حسب قوة شعاع لكونه. وهذا ما فعل لكون هو نفسه بده كل معنوية. وبفعله جرح نفس كل معنوية. وبفعله مره أخرى في كتابه في النفس. (De Anima, p. 349) إن معنوية وحده من حيث هي معنوية. وكثيرة من حيث هي في الأشخاص. ورأي في هذا مثل رأي من رشد. و. حتماً معه بعض الاختلاف فيما يخص الكيفية تحريره.

(١) راجع مقدمة أولد بر حجه برسانه القدير جونا في وحده عقل. ص ٥٥ ص ٥٦

Tommaso D'Aquino Saggio Contro la dottrina averroistica dell'unità dell'Intelletto. Tr., pref. e note di C. Ottaviano, Lanciano 1930

و هو يحاول . بالجملة . أن يفت موقفاً وسطاً بين مذهب بن رشد في وحدة
لعقول ومذهب ابن سينا في النفس الفردية فعنده أن النفس انطلقت جوهر
واحد . ذو قوى عديدة . وهي مبدأ الحياة الحسية والناحية الإنسانية . والحياة
الحسية والناحية برسط دلتل وتشخص به . والحياة النطقية تنصل عن دلتل
وبكنس النفس لا تدرك أنكى بوصفها فردية . بل بوصفها مشاركة في وحدة العقل
الكل (١) . و طرح أرنست الكبير في موقفه حور مسألة وحدة العقل كما يتبين
من رسالة التي كتب سنة ١٢٥٦ بعنوان ا في وحدة عقل ر علي اس رشد .
فقد كر أن مشكله وحدة عقل مشكله غير وكنس حصيدة لأب مشكله فقاء كل
فرد بعد الموت . ويحلل حجج فلاسطين بالوحدة حجاجاً لها وحججاً . وبكنه
يدفع من يمانه ديني لا يستطيع أن يأخذ به . فترجح بين نقول بالمشاركة
في العقل الواحد كل . عقل فعد . وبين عقول دلتل لكل نفس إنسانية
جوهر مستقلا وب شرس في كل . ودهي من نقول (من ٤٦٩) بأن وحدة
العقل الكل لا تتدق مع كثره عقول مستقيمة ففاده . وهذا فكل عقل قدسية
بقية بقية مستقلا مستقلا

قل ذلك عشر سواب . من أجل الكفاح ضد الرشدية التي سيطرت على الفكر في تلك الجامعة . - حد من ناحية أخرى كازملو أوتغياو في مقدمته برحمته لرسالة القديس توما هذه يرد على حجج بيير مندويه وينتهي إلى القول بأن هذه الرسالة إنما كتبها القديس توما أثناء إقامته الأولى في باريس أسداً في السوربون (بين سنة ١٢٥٢ - سنة ١٢٥٩) ويحدد على وجه التحصيل سنة ١٢٥٦ . وعلى الرأى الأوك يكون يوم قد شارك في خدمة التي أدت إلى إيداع الرشدية بقرار رسمي من البابا أولاً في سنة ١٢٧٠ وثانياً في ١٢٧٧ وهذه الرشدية قد بدأت بعد ذلك لعرب في اسبوت لى تلك سنة ١٢٥٠ . وكان من أشهر رجالات سيجر البرنبي وبونثوس بدقيواوى وبرييه دى بعل Boece de Dacie, Siger de Brabant, Bernier de Nivelles (١)

وبالحقيقة فقد صارت مسألة وحده تعقل العقاب . إلى جانب هذه الحالة مشكلة المشاكل في الفلسفة الاسكلانية

ومن هذا الموضع الموحى بمشاكل التي تثير حوز بعض سيجر عرضي في كتاب أرسطو " في النفس " يبين لنا خطر هذا الكتاب في التطور الفلسفي خلال عصر غيبى ثم طوار العصور الوسطى الإسلامية والمسيحية على السواء وقد أوردناه هنا شاهداً على خطورة امره التي كتب هذا الكتاب

٢

١ في النفس ، عند العرب

والكتاب قد عرفه العرب في أواخر ثقب شاب حين برحمه ، حتى من حين (المتوفى سنة ٢٩٨ هـ) إلى العربية بعد أن برحمه توه حين من اليوسه في السراية فقد اس السديم في المهرست ، كلام على كتاب منس وهم ثلاث مقالات نقله حين إلى لبريانى ده . ونقده بتحقيق (بن اعرب) إلا شيئاً يسيراً . ثم نقله إتحق ملا ثانياً تماماً . حوّد فيه وشرّح ثامصيصوس هـ الكتاب بأمره أم (المقارنة الأولى في مقالتين . والثانية في مقالتين . والثالثة في ثلاث مقالات

(١) راجع في هذا كله مصدراً " Siger de Brabant et l'averroïsme " P. Mandonnet, O.F. latin au XIIIème Siècle. Louvain, 1911, 2 vols

ولأقيمورس تفسير سرياني قرأت ذلك خط يحيى بن عدي وقد يوجد
تفسير جيد يسمى في سيميوس . سرياني . وعنه إلى ثوماس . وقد يوجد
غري . وللاسكندر بن تميم هـ الكتاب نحو مائة ورقة . ولاس لطريق
حوامع هـ الكتاب هـ (بن حسن) ضمة هـ الكتاب إلى غري
من نسخة رديئة . فلما كان بعد ثلاثين سنة وجدت نسخة في يد يهية الخوذة .
فتمت بـ بن الأوب وهو شرح ثوماس (ص ٣٥١ ص ٣٥٢ من
قائمة مصرية)

و شد - حسن می ، بالعقوبات و نود . هـ شرح نامطیوس قد مرجم
 یی عربیہ " لا یصح من شد کلام . ولیکن تصحیح من معتمد من شد
 شد شرح و شد ہا ، معنی قوله فی آخر کلامہ ، وهو شرح نامطیوس " و
 فی مقصودہ علیہ علیہ کتاب عن (الحسن) نود فی شرح نامطیوس کہ
 تصحیح شریفینید (۱) " و شد ہا ہل یصل لأوب یی عربی کتاب عن ابوی
 و عن سہ یی لأیہ حبیب " ظہر من قوہ ان المسحہ لأوبہ کتاب ردۃ أہل
 باب مسحہ ہوداہ ، واید فی حشہ عن ہوداہ فی کلمتہ عربی

وتمثل (أول) ثلث ثلثه كل ثلثه ثلثي = سطر كما لاحظ من سديم فهدا
 ١٠ - ثلثي (أول) ثلثه ورق شصو ٦٦ حكمة يد كتبه مصره
 ١١ - ثلثي مصره = حكمة على حوشى كتاب ثلثي لأوسط طلس
 ١٢ - كلام سبع رتبه في على من سده في هدهش ورقه ١٦٦ = يلى
 ١٣ - سبعة ثلثي كتاب هدهش ثلثي ثلثي من حلى ومن هدهش ثلثي آخر
 ١٤ - اصلاحات كثره بكتبه (راجع كتاب : رصو عبد عرب " ص ١٠٩
 بعدو ١٦) وهده موضع يدى ثلثي حده ثلثي ثلثي هو هاية الفصل التاسع
 من اربعة شانه (في ص ٤٣٣ ص ٧) و (اثنى) ثلثه ورقه في اربعة
 حده (٢) في حده = سطر حلى من ثلثي من شاسل (في روه ، ص ١٢٨)

۱۱. { ۱ }

(*) به حدیثی مشهور طبرانی است که (برای ۶۰ نفر قهرمان و شاعر و ۷۳ نفر از

۱۔ علیؑ ترجمہ حمل ۱ (بقصد تحقیق بن حسین) فوق وسفہ نقادہ شافعیہ رد
۲۔ تسمہ م ترجمہ تحقیق بن حسین من ہدایہ نقادہ نقلا عن ترجمہ فی (علی) عیسی
۳۔ تحقیق بن سروری بن اعرفی و ہدایہ لاجلہ علیہ نو علی عیسی بن تحقیق
۴۔ ررۃ و ہدایہ کتاب بن عیسی (ص ۳۷۰) ذکر لہ ترجمہ و بن سروریہ
۵۔ اعرفیہ لکھنؤ فی حمل و ہدایہ ذکر مسائل ترجمہ

[illegible]

بصاف بی حد و انتہائی بی ادب و بی شرف لڑکے و بچے ہوں
۶ ترجمہ: جس میں جس کی ترجمہ کہہ لا بقصہ شیء وہیں کہو کہہ
ہی لفظ شیء کی جگہ یہ "موضوع" لفظ کے ساتھ "موضوع" لفظ کے ساتھ
۷ ہذا کہہ مقولہ علی ترجمہ آخری ویسے ہی لفظوں کے خلاف ہیں مگر
۸۳۳ س ۷ وہ حد حدی یہ کہ کتاب و ترجمہ و ترجمہ و ترجمہ
و انہ ختمہ دافینہ جیدہ لا یعیبہ الا خیریم مناجا یہ کہو کہ جس میں اشرف
ہو تو نص لفظ شیء کی جگہ ہر جہتی میں جس کی جگہ ہے

و بعد از آن کتابه بن سید علی شکرانیه و فی الفقه و فروعیه و احکامیه
شرح تفسیریه و بیضاوی شرح مختصره لأولی فی الفقه - و شافعی فی مقاصد
و اثباتیه فی ثلاث مسائل - و کس لای کر - و ضوابط حال بر حرمین لغریه

فدایا عتقاد میں رشد غمخ و در میدان گفتار شہد شہادتہ وضعہ بآبہ ترجمہ
 میں عربیہ و بعض سوانحیہ شرح قد شہد شہادتہ (۱) و لاء صص
 شہد شہادتہ شرح شہادتہ مولانا شہادتہ (۲) شرح فی صص "بقع فی
 ص ۲ ص ۱ ص (۲۳۱) شہد شہادتہ شہادتہ (۳) شہد شہادتہ شرح فی صص
 سہ ۱۸۹۹ شہد شہادتہ شرح شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ
 عربیہ فصلا عن شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ
 صص من شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ
 صص مجموعہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ شہادتہ
 سہ ۱۸۸۲

Therista Paraphages Aristoteles abruma quae supersunt ed. L. Spengel (1)

In Libros Aristotelis De Anima Paraphrasis, ed R Heinze Berlin: 1899 7)

لأن هذه المقالة الصغيرة لا تقع في مائة ورقة أو ما يقرب من ذلك (١) .
٣ - أ. "قراءة الأقدام والأصعب هي الأفضل، كما تقتضي بذلك قواعد

استد الفيلسوف حتى . وقد فصح رجع صحة قراءة من لديهم
هذا كله رجع أن يكون "الصواب هو أن الإسكندر بين قد عمى هذا
الكتاب . كتاب في النفس . تلخيصاً يقع في مائة ورقة . من نوع "تلخيصات
العديدة التي عملوها في الطب وما إليه

وذكر من لديهم كدث أن لاس أنطرس (٢) . حومع هذا الكتاب .
وحسب أن هذه حومع هي موجوده في مخطوط "الاسكوريان" رقم ٦٤٩ (مهرسب
دروس : ٦٤٦ في فهرست "م. ب. ب. ") . أن لغتي طلبة مشرفه . نسخة كدث
لغة نبي جدها في ترجمه من طريق كتاب "اسيديه في دستر ارباسه معروف
سر الأسر . (رجع بشره) في "أشور سويديه" "مهرسب" "الاسيديه" في
"الإسلام" . "مهرسب" ١٩٥٤ . ويد كدث فتعد هذه حومع
ما عرفه الكندي عن كتاب "في نفس" "أسطو" . أن من طريق "عاشق على
عهد المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ خلافته)

ومن بين مخطوط هذه كتاب كدث "أو عن محمد بن حسن بن هبم
أريسي لأكثر (نوني في حدود سنة ٤٣٠ : أو بعدها بقليل) إذ يذكر له ابن
في أضيفه خلا عن فهرسب كدث على عمله نفسه . "مهرسب" كتاب النفس
أرسطوطاليس (٢٠ ص ٩٤ من ٢٦ - ٢٧)

١ - "أ. بروم في بروم سنة ١٨٨٧ Alexander Aphrodisiensis De Anima cum
Mantissa, ed. I. Bruns
مهرسب "الاسيديه" "مهرسب" ٢٤٤ في "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه"
مهرسب "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه"
الاسيديه "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه"
الاسيديه "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه"
سنة ١٨٢٨ في ر. ب. ح

٢ - "أ. بروم في بروم سنة ١٨٨٧ Alexander Aphrodisiensis De Anima cum
Mantissa, ed. I. Bruns
مهرسب "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه"
الاسيديه "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه" "مهرسب" "الاسيديه"
سنة ١٨٢٨ في ر. ب. ح

كذلك وضع ابن سينا ١ تعديلات على حواشي كتاب النفس لأرسطو ،
 بشرها في كتاب «أرسطو عند العرب» (ص ٧٥ - ص ١١٦) . وقد رجحنا
 أن يكون من كتاب «الإيضاح» لأبن سينا (راجع مقدمة ص ٢٨) لأما
 بيانها هناك بالتفصيل . فكتبها هذا بالإحاطة إليها

ولابن الصديع (من ناحية) كلام في النفس يقول : « كتاب النفس »
 (من في أصبعه ص ٦٤ من ٦) يوجد ضمن مجموعه من مائة في مخطوط
 رقم ٥١٦١ في برلين . ورقيم ٤٩٩ (أورن) في بودو بأوكسورد وقد أشار هو
 إليها في مائة في «تفسير العقول بالإيضاح» (شرها أسبق بلاثيوس في محله
 «الآدم» ص ٧ ص ١٩٤٢ . «الكرايه» ١ ص ٩ ص ٢٣ عن هاتين المخطوطتين)

كذلك يوجد في الكتاب مختصر مخطوط . من صورة شمس في مكانه
 جامعة لقاهرة خب رقم ٢٤٠٦٢ . أوبه ، هذا مختصر من قول الحكميم أرسطو
 في النفس وهو سبعة (١) أقوال لقول لأول في ذلك كل معلوم . يقول
 الثاني في إثبات وجود النفس . قول ثالث في أن النفس جوهر
 قول الرابع في أن النفس روحانية وليس جسمانية . القول الخامس
 في أن النفس بسيطة غير مركبة . قول السادس في أن النفس لا تموت
 لقول سابع في أن الفكر والمعرفة تعقبه في نفس . «ورسالة تقع في ثلاث
 صفحات (من ورقة ٦٦ في ٦٧ في مخطوط الأصلي مكتوب هذا بصورة)
 مسطرة ٢١ سطرًا . في سطر ١٠ كلمة وليس فيها ما يدل على من
 قدم هذا التلخيص الذي لا يعد أنه مجبياً لكتاب نفس لأرسطو من مختصر
 مذهبه كما يتصوره هذا الذي يخص

وهذا نفس إلى من رشد فوجد

١ شرحاً وضع على كتاب نفس . ألفه سنة ٥٧٧ هـ (= سنة ١١٨١ م)
 ويدخل ضمن كتاب خواص الكتب أرسطو (اسماء لطيفي . أسماء والعلم
 الكون والفساد . الآثار العلوية . النفس . ما بعد الطبعه) وقد نشر في بيروت
 (١) يوجد في مخطوط رقم ٨١١ : ٢٢ في تصديره ويبدو رسالة مكيون السعد توبه إلى
 وصيه حكيم في مدد النفس : ٢٢ و ٢٣ صفحات

الدكن (دائرة المعارف العامة) سنة ١٩٤٧ عن نسختين إحداهما شخصية حديثه
والأخرى من مكتبة الأصمعيه بمجلد آباء الدكن : ومن هذه المجموع نسخة بمبارة
في المكتبة الأهلية بملويده (برقم ٥٠٠٠) لدينا من صورة شمسية . ونسخة
أخرى تختلف عن هذه بعض الاختلاف موحودة في دار الكتب بمصرية بعنوان
«معيص كتب أمستوطا ليس في الحكمة» ، رقم ٥ حكمة وتاريخ لأول شهر
ربيع الأول سنة ٥٥٥ هـ ، ثمانية عشر تاريخ . ولكن من وقف صرعشمش
في اقرب شمس مخرى . ولكن تاريخ الأول . وهو ربيع الأول سنة ٥٥٥ هـ
يبر الكتب من شكوت . لأن من رشد ولد سنة ٥٢٠ هـ هل هذه نسخة كتبت
ومن من رشد ٣٤ سنة ١٠٠٠ معى هذا لأن نسخة بسب حصه أنه أم
الكتب على الأقل في حدود ذلك . ربيع . وهو أمر بعد لاحق . بل بعض
تاريخ الأول سنة ٥٥٧ هـ ربيع الثاني من شد هذه المجموع وعش بالترتيب
من مأثور في مخطوطات عربية ، خصوصها الفديكة منها . على أنها بعد البحث
في مخطوطة نسخة له في آخره في تاريخ ! وكل ما وجدناه على الورقة لأرى
كلامه بالأساسية من وضع أحد مخطوطة مكتبة يونس فيه . « وكان نسخة
(ولا يقدّر . من) في شهر ربيع الأول سنة ٥٥٤ هـ مؤتمنه سنة ١١٥٩ هـ
رجع مكتبة مخرى ١٠ ص ١٨٥ عمود الأول . ولا يدرى من من سقى
هذا الكلام كنهه لأن له حد في بيته في كتاب من الكتب سنة ذكره في
تاريخ فلسفة . ثانياً هذا تاريخ سنة ٥٥٥ هـ لأنه غير معقول ولا .
ولأنه غير موحود . وهذا هو الحكم في مخطوطة يونس

٢ - نسخة كتاب شرح ولا يعرف . نسخة نسخة . ومرفق .
وهو يعرف حتى الآن . من مخرى . ولكن نسخة نسخة باللاتينية صحت
شروح من رشد على مخطوطة مخرى باللاتينية . وقد صعب عشرت نسخة
ومنها عشرت نسخ مخطوطة : مكتبة مخرى مؤرد . وصيغة لأساسية
شروح من رشد باللاتينية صهرت في نسخة مؤرد (رجب) سنة ١٤٧٢
سنة ١٤٧٤ . ثم صعب من ذلك في مخرى نسخة من خمسين صفة . بين سنة ١٤٨٠
سنة ١٥٨٠ م . ١٤ صفة كنهه أو كنهه . ومن شهره صفة خواتم سنة ١٥٥٣

وآخر طبعات لكامة سنة ١٥٧٤ . كما صغت كمنه أيضاً في بون (هربس)
سنة ١٥٢٤ . وطبع أجزاء منها في السنوات ١٥١٧ . ١٥٣١ . ١٥٣٧ .
١٥٤٢ . وطبع وانبع ، تنشره في بون سنة ١٥٤٧ وفي خصوصاً شرح كتاب
نفس . ولو وجد النص العربي بتفسير من رشد . يدب كتاب فيه لغو كل
القول في تصحيح النص . ذلك من رشد في تفسير كثير يورد نص خروجه .
قد ترجمه ثلاثية فلا يعني شيئاً في تحقيق نص العربي لترجمته . في نفس .
هذا لم لغو عليها في شرحه هدد

٣

نص يوناني كتاب ١ في نفس ١

المخطوط الرئيسي الذي نعتمد عليه نشرت نفسه بالنص يوناني كتاب
« في النفس » لأرسطو هو مخطوط باريس رقم ١٨٥٣ . ويرمز إليه بـ « أ »
Bekker بالرمز E . وقد درسه عدة كل من بكر وترندلنبورج Trendelenburg
وبوسميكر Bussemaker وبش Pansch وتورستريك Torstrik وبيل
Biehl ووديه Rodier وستافير Stapfer (١) وفيلد وفيلد رينسبرج
فيلس (من XVI) . إنه ، بخصوص من الغرب لعشر على ورق برسم .
أبو . وضح حقه . حروفه وكلماته غير مقصودة . بل موصولة بها .
وقد عد به تورستريك (VIII) . بل هدد بخصوصه كمنه . وبما تمثال
كتاب ١ في نفس . وهو قديم جداً . أبين حد . متشابه حصص
حداً . ذلك أن اسمه لاكون وشائعه . وشعره من قرآن أو بحبيص شدة
الثانية تختلف عن القراءة المعتادة . مكتوبة بنفس القلم على كتاب ١ كتاب

a) Aristotelis De Anima, ed. Trendelenburg, Jenae 1833, pp. vii, xlii-xliii, (١)

2a) pp. vi, xiv-xviii .

b) Aristotelis De Anima ed. Torstrik. Berol. 91, pp. xi, viii-xv .

c. Stapfer : *Studia in Aristotelis de Anima libris collata*, pp. iv-xiii .

d. Aristotelis opera omnia Graece et latine ediderunt Bussemaker, Dubner,
Hertz, Parisus, 1848-1874 .

e. Aristotelis De Anima, ed. G. Biehl, Lipsiae 1884 . - editio altera curavit
Otto Apelt, Teubneri Lipsiae 1911

f) Aristotle : *Traité de l'Âme*, ed. G. Rodier, Paris 1910.

« لسان صبي » موحود في نفس مخطوط . وفي نصحه ٣٨ سطر . أما المقالة
لثانية في صورها الكاملة وفي فوائدها التي تشاركها فهي سائر نسخ هكلم آخر
تختلف . وفي نصحه ٤٨ سطر . وفي المقالة الثالثة حرم يقع بين الورقة ٢٠٠
و ٢٠١ ويشمل من ٤٣٠ ٢٤ إلى ٤٣١ ب ١٦ . كذلك بنفسه نورقه الأخيرة
التي كان يجب أن تشمل من ٤٣٤ إلى ٣١١ إلى الهاية ٤٣٥ ب ٢٥ . ولكن هذا
لنقص في عوصه مخصوص الديكوال رقم ٢٥٣ ورمه L ويتفق في قرأته مع E
أكثر من غيره . وبكيفية لا يشمل إلا مقالة الثالثة فقط . وقد وصفت ترد بليرج
(ص ١٨) فقد « مخصوص على وري عادي . من قطع لربع الصغير حديث
سب . وادته يعني ، فهم اختصار اكتناه في بعض المواضع » وقد راجع
بكر بالإضافة إلى E و L ستة مخصوصات أحدث تاريخاً . من بينها بالحروف
X, W, V, U, T, S والعمل التحضيري الذي قام به بكر قبل عاد هراجه
بورسك واستطاع بعض مواد التي جمعها بكر نفسه أن يجرى عدة تصحيحات
على فوائده E, S ويظهر أن المخطوطين L, E يرجعان إلى أصل واحد .
بين المخطوطات ستة لأخرى يرجع إلى أصل آخر مشترك . كما سبى إلى هذا
هكس^(١) في مقدمته بشرته و ترجمته كتاب في نفس (ص LXXIV) .
وقد أقدم بها هذا على أن المخطوط E قد أضاعه كثير من التصحيحات التي
طُرِبَ عليه عدكته . ويتفق أغلب مع سائر نسخ S-X ومنه عهد بكر
أضيف مخصوص جديد . ثم مخطوط دريس رقم ٢٠٣٤ ورمه في نسخة بين Y
بين ورمه ترديليرج دريس P . وكان بلير Belger هو الذي أشار بالرمز Y
وفيه قراءات غريبة لأنها ترجع إلى كاتب أراد إصلاحه والثاني هو مخطوط
لندنكس رقم ١٣٣٩ . بشره ربه Rabe مقاربة تمثاله لثانية . ورمه P
بصاف في هذه لأصول . لما شره أصول غير مباشرة هي بعض قصور^(٢)

(١) Aristotle De Anima with translation, introduction and notes by R.D. Hicks
Cambridge, 1907

(٢) يقع بين م... من ... في ... Manuscript ... موضوع ... في ...
لترتيب ... في ... ٢٢ وما يليه ... (Bruno)

للإسكندر الأفروديسي ورسالة « في النفس » ثم سحجس أحداهم بلجيس
 تامسبوس . والآخرون سوفوس . وفيهما كثير من النصوص وتفسيرها بصفات
 في هذا كنه تفسيره أحدهم لسلفيوس والآخرون بلوح أنه من وضع يحيى السخوي
 (ويرى هيمولك أن شرح مقاله الثالث ليس هو شرح انتقدس الأول والثانية
 ويقترح أن يصيغ شرح المقالة الثالثة إلى اصطنع Stephanns) وهؤلاء
 جميعاً قد عاشوا قبل أقدم مخطوطات عدة قرون . فالإسكندر الأفروديسي عاش
 في نهاية القرن الثاني الميلادي . وتامسبوس في النصف الثاني من القرن الرابع .
 وسلفيوس ويحيى السخوي في القرن السادس الميلادي .

وبما كانت ترجمة العرب من القرن التاسع الميلادي . فهي أقدم مترجمة عرب
 من أقدم مخطوط يوناني لدينا ، فمن الثالث دون أن يصل بيونس إلى قدم
 عليه الترجمة العربية هو أقدم النصوص اليونانية جميعاً ، الشيء المؤسف أنه حتى
 أن مخطوط عربى منى ورسب فيه هذه الترجمة العربية هو مخطوط وحيد .
 فيه تحريف كثير . وهذا أمسك عن اتحاد حكماً بين القراءات المختلفة . وفصل
 برحوم إلى النص اللاتنى انتهى إلى بيل Biehl وهكس Hicks في تصحيح
 المواضع المشككة . لأن هذا السهم عاقبة ودعى إلى التلمانية

ومخطوط العرب التى عنه نشر هذه الترجمة هو مخطوط في صوفي رقم ٢٤٥٠
 (ورقه ١ - ٧١) وقد ورد في الصفحة الأولى وقف مسجده هكذا . قد
 وقف هذه نسخة سلطان لأعظم وحقائق نعم ملك من بن وسحرين
 على دمه خرمين شريفين سلطان سلطان السلطان محمد خان .
 وفقاً صاحباً مرعياً حرره الأمير أحمد شيخ إمام الختمين بأوقاف خرمين
 شريفين . عقره في . ووقفه حم فيه . الخلف لله منى هذا . قد .
 وما كان له منى لولا أن هذا الله . ثم فيه حرة فيه . وقف محمد خان .
 وتحت حم فيه . « رب بو بوقيق لما كند أحمد . ومعه . « رب » وقف
 وحقق رجاءه . ثم سم صاحب الختم . أحمد . قد . مسطوره الصفحة
 ١٥ مسطراً . وحجم الصورة الشمسية التي لديه ١٧,٥ X ٦ سم . وخط مستعلق
 مسطوط . دقيق الحروف . واضح

وسدء محضوه شككء . سم لله الرحمن رحيم . وصلى لله على سيدنا
محمد وآله وسلم . حدء كذء أصططاحس وفص كلامه في نفس . ترجمه
بمحق بر حسن . وهكك نفس عن ككك ككك ككلام أسقو في نفس .
وأن ترجمه لإحق بر حسن .

و انهي شكك . وكككك ككك . فيه سجب به غيره بكلام
واعتدب . حمد لله وبوفقه كك مقاة شائكة من ككك أصططاحس في نفس .
وهي آخر ككك . حمد لله ب ككك . وهكك يسيئ أن ككك ككك .
وهو فعلا ككك في نفس مع نفس يوس .

بمس ث ككك (ث ككك ككك ككك ككك) ذكر راج سجب
وكك ككك ككك . وكك ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك
الحلافه من ١١٤٣ هـ . من ١١٦٨ هـ . وككك ككك . ككك ككك من ١٢٢٣ هـ
و ١٢٥٥ هـ .

و ككك ككك ككك ككك ككك . ككك ككك ككك ككك ككك

ب — ه الأراء الطيعية .

المسوب إلى فوضر حسن

وككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك
ترجمي ككك ككك . ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك
إلى فوضر حسن (ككك ١٢٠ هـ) من أوصوئاس من ككك ككك .
المسوب لأككك ككك ككك ككك ككك . وفهرس ككك ككك ككك
فهرس ككك من Lamprias ككك ككك ٢٧٧ مؤلف فوضر حسن ككك
ككك ككك ككك ككك . وكك ككك ككك ككك . وككك ككك ككك ككك
مؤلف ككك ككك ككك ككك Moralia وهي ككك ككك ككك ككك .
أو ككك ككك ككك ككك ككك ككك . وكك ككك ككك ككك ككك ككك
وككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك
ككك ككك ككك ككك . وهكك ككك ككك . وكك ككك ككك ككك ككك

ثلاثة وعشرون روحاً . وكنت ربع نرحم مفردة . واعتقد وهو أربع مقاربات
وفيه يتحدث عن اميلاد وحسب والخلق والأفعال وموت وما أحدث بكل منها
من ظروف . يتحدث ذلك بأملاب أخلاقية وقد سمع في كتابه على مصادر
يونانية خصوصاً . وهو يهدف إلى التوفيق أكثر من تقديم الشرحية . في
لاعتبار بالتمادح لإسبانية مسرة . ويوضح أنه أخرج هذه النرحم بين سنة ١٠٥
وسنة ١١٥ ميلادية . ثم كتبه متكوناً في نسخة بسبب إلمه أو مسجلة فكتسب

« تعرفه في ثوبينوس » ، في أدب لأحد س . في قصص ثمانية .
« في حيد وشعر هو ميروس » . قصص ثمانية . « ثمانية لإسكندرية » .
« نرحم صغرى » . « نرحم عشر حصاء » . « كتاب هـ » في « الأصغرة (١) »

لدى أحد بعضه من كتاب ميوس وشمونه *Περὶ τῆς ἀρετῆς*
ويتضمن آراء ابوابين في فلسفة الصغرية . وقد نشره زيد في كتاب لأحد

ابوناسة (١٨٧٩ . ص ٢٧٣ . ص ٢٤٤) *Doxographi Graeci*

وأول من ذكر كتاب فيوضرحس . في الكتب العربية في بين أبيه
مظهر من ظاهر مقدسي في كتابه « سنة وساريج (٢) » . في ذكر مؤلفه أنه
أحد « سنة ثمانية وخمسين من هجرة زيد » . « قرأت في كتاب
منسوب إلى رحن من تقدمه » . يقدم في فيوضرحس . ذكر فيه خلاف مقالات
لفلاسفة ورسمه بكتاب . « رحن » في « الأصغرة » (١)

(١) راجع من فيوضرحس : « ملحق سويداس » ، تحت المذلة . Suidas, s.v.

R. Volkman : Leben, Schriften und Philosophie des P's von Chazeron
(١٨٦٩) . R. Huzel, Plutarchos (١٩١٢) . J. Hartman : De Pl. script. et philos.
(١٩١٦) . Wilhelm von Christ : Gesch. d. Griech. Literatur, II 485-534.

أما مؤلفه فهو بمرقة هادي بوبير . « سنة وساريج » . Moralia ' Teubner Leipzig
ليصبح سنة ٨٨٨ . « سنة ١٩ » . « سنة وساريج » . « سنة وساريج » .
Weghaupt : « ذلك بـ » . « سنة وساريج » . « سنة وساريج » .

ونلاس عبد بوبير (ملحق بـ) . « سنة وساريج » . Voss O. Siefert-F. Blass
في « سنة وساريج » . « سنة وساريج » . « سنة وساريج » . « سنة وساريج » .
« سنة وساريج » . « سنة وساريج » . « سنة وساريج » . « سنة وساريج » .

(٢) نشره : « سنة وساريج » . « سنة وساريج » . « سنة وساريج » . « سنة وساريج » .
الثانية بـ وكنت . GAL . « سنة وساريج » . « سنة وساريج » . « سنة وساريج » . « سنة وساريج » .

هستند هم را لاجله این و کذا المأسوف علیه کز اوس قد سعی کل سعی للحصول
 علی عطلوط الذی شرح منه کتاب فلو طرح من . فلم حل تصانیل وأردت بحریه منه
 فقامت (ص ۳۳۷ عقیق ۳) . و نفس من انوار کذا الی حد مخصوص یتضمن
 بر حمله کدینه کتاب آراء اطعمه . و هی تعریه یتضمن وقع حجاب و هو
 ان هذه الترحمه کادیه ویکفی لعمه کذا بحریه فی فتره انما جمعت عند بشر همد
 الکتاب لأثر ائمه . و هو ما جده خیر به و بد کردت لحدوده فی نفس

و ثلث مقصد بد کردت هم کتاب شو من ائمه فی التمهید فی مقادیر
 عن فلو طرح من . و من ائمه (ص ۲۵۴ شرح فلو حل = ص ۳۵۵ من طبعه
 مصریه . فلو طرح من (۱۰ من اکتب) کتاب آراء طعمه و حیوان
 علی آراء الفلاس فی الامور الصغیرات و هو حسن مبدلات . و منه قسم
 ان یوق العسکی . کتاب من موريات (۱) فی ائمه خیر من مبدلات و لا یتبع
 به کتاب العصب کتاب بر حمله مبدلات سرای کتاب نفس مبدلات .

اما کتاب العصب فهو (۱) . و رجوع کتب « یح لادب
 یوای » (۲ ص ۵۱۵) و هو مقصود . کتاب نفس فهو (۱) .

(رجوع کتب ۲ ص ۵۰۱ ص ۵۱۵ ص ۱۰۱۱) و هو موجود
 فی طبعه ایوان . اما کتاب من موريات فی ائمه مبدلات من . و مبدلات لا یتبع
 به « مقصوده . کذا لاحظت و حسب ملر (۱) سلاستیه سوادون فی موريات لغویه .
 تعلیق ۵۰ ص ۵۸ « من قوریا » (۱) . و مقصود هو سلاستیه

فلو طرح من . و رجوع کتب « یح لادب » (۱) . کتاب لادب
 مبدلات (و فی مطلعها روحه حداثه فی فلو .) (رجوع عه کتاب کتب ۲ ص
 ص ۴۹۱ ص ۴۹۲ . عقیق ۲ ص ۵۰۶) و قوریا طبعه مبدلات من
 قوریا یوس اما کتاب ریاضة النفس به مقصود به کتاب « ذیب لأحدث » .
 و کلمه ریاضة هه نرحم الکلمه « ذیب » فی حیوان .

(۱) و نفس « ذیب » (۲ ص ۵۰۶ ص ۵۰۷) و ذیب فی ترکیب مقصد .
 و ذیب طبعه « ذیب » مقصد « ذیب »

(راجع كرس ٢ ص ٥٠٧ : ص ٥١٦ ، ص ٦٦٢) : وقد نشر لاجارد
 Lagarde في كتابه *Anecdota* ترجمة سرديسة هذا الكتاب (١)

بصافي ما ورد في « فهرست » لاس سديم (وقد نقله نقضى وشوهه .
 كمادته في « لعب ما يقبل » . وهذا يجب عدم لأحد بكلامه إلا احتياط شديد .
 والأفضل الرجوع إلى الأصل الذي ينقل عنه) ما ورد في « فهرست » كتب
 محمد بن ركن الرازي (٢) بعنوان « كتاب في تفسير كتاب فلو طرحس في
 تفسير كتاب ضاوس » ويرى من (ص ٨) أن المقصود هو *Περὶ τῆς ἐν Τροίῃ*
ἱστορίας . يقع في مئتين (١٠٠) مذهب نسخة عند تسمين ٢ ص ٩٠ تعنيق ١
 = ص ٨٧ من ترجمه « عربية تعنيق ٥ » أنه تمكّن أن يكون المقصود أيضاً
 كتاب فلو طرحس المقصود . بعنوان *Περὶ τῆς ἐν Τροίῃ ἱστορίας*

ومحمد بن ركن الرازي (سنو حول سنة ٣٢٠ هـ) هو أوفر الفلاسفة
 العرب عدية فلو طرحس في حاشية الكتاب . يرد في أسمة كنه « كتاب
 في تفسر كتاب فلو طرحس » (- يروى رقم ١١٤) من في « تصبغه ص ٣١٩
 من (٣٠) . ثم « كتاب لآراء تصبغه » (من السديم ٣٠١ ٢٢ - من النقضى
 ٢٧٦ ٦ - من في « تصبغه ٣٢٠ ٢٣) ثم إن الرازي في « مقالة فيما بعد
 تصبغه » نقل عن فلو طرحس وكنه هذا الذي من أيديه . « لآراء الطبيعية »
 يقول « فأنه » حكاه فلو طرحس عن رعم من الفلاسفة أن العوالم بلا نهاية ،
 « أنه حكى عن مبرودرس منه أنه حتى نبتت نأ في « به محال أن نبت سدة
 واحدة في صحراء وسعة . وكذلك لا يكون عام واحد في « لا نهاية له » (« رسائل
 فلسفه لأى بكر محمد بن ركن الرازي ، ص ١٣٢ من ١٣ ص ١٥ : نشرة
 باول كراوس ، القاهرة سنة ١٩٣٩) . وهذا تعينه ، ورد هنا في كتابنا هذا
 (ص ١١٦ من ١٣ ص ١٥) حيث « وأما مطروشيس فإنه كان يقول

(١) راجع محمد بن محمد بن ركن الرازي ، ص ١٨١ من ١٢ ص ٦٤ من ٧٨ من ٧٩ *Sachau, in Hermes*
 (٢) فهرست البروفير برق ١٠٨ (فشره كراوس) : ابن النعمان ص ٣٠١ من ٥ (فلرجل) :
 النعمان ص ٢٧٥ من ٥ (ب) : من « تصبغه » ص ٣ من ٢٤

لأنه من المعكرات أن تلب سبعة وحدود في صحراء وسعة . وأن يكون عالم واحد
فما لا نهاية له ، ويكاد الرازي أن ينقل عنه حرفياً .

و واضح من هذا كله أن رازي قد أخذ من مؤلفات هبوط حسن فائدة جلي ،
وعلى رأسها كتاب « الآراء الصعبة »

ولعل أكثر المؤرخين خلافاً عن كتب فلوطرخس هو الشهرستاني وهذا
 من قد تمه إليه يومئذ من سنة ١٨٩٧ (في كتاب : دراسات فلسفية تاريخية
 مهددة إلى كورت فكسموت بمناسبة عيد ميلاده السبعين ، ستسج سنة ١٨٩٧
 س ١٤٢ وما يتبناها) . إلا أن كثيراً من الموضع التي اعتمد فيها الشهرستاني على
 فلوطرخس إنما ترجع إلى كتاب : الآراء الصعبة ، والتوقع أن الشهرستاني يذكر
 أولاً فلوطرخس من بين الحكماء الذين تبعوا من سبيلهم سبيل الحكماء السبعة
 (هامش : الفصل : ٢٠ ص ١٢٤ انظر لأجير القاهره سنة ١٣٤٧ هـ) .
 وثانياً يذكره عند سقراط فيقول : وحكى فلوطرخس عن في المبادئ أنه
 قال : أصول الأشياء ثلاثة وهي العلة والتأثير وحصر والصورة . والله تعالى
 هو الفاعل . ويحصر هو الموصوح الأول للكون والفساد . والصورة والجوهر
 لا يكون (٣ ص ٣١ هامش) وقوله في : مبادئ : يقصد به فصل في
 المبادئ وما هي ، من كتاب : الآراء الصعبة ، لفلوطرخس . وهذا القول
 جده نصه في كتابنا هذا (ص ١٠٤ س ٤) حيث يرد : وأما سقراط
 وأفلاطون : **« ١ »** ريان المبادئ ثلاثة وهي الله وحصر والصورة : والله
 هو العقل . ويحصر هو الموصوح الأول للكون والفساد والصورة جوهر
 لا جسم له . ونظرون في الأمر هذا لو تتبعنا هذه الموضع في الشهرستاني
 ونظائرهما في كتاب : وقد قال أيه بشره مقدمه علميه لكتاب « المبدأ والنحل »
 للشهرستاني لا بد أن ترجع إلى نص فلوطرخس هذا ونقره فضلاً فضلاً ونعتقد
 المقاربات وتثبت المواضع المتناظرة . وسيكون في هذا أبلغ الفائدة في تصحيح
 ما يستعق من مواضع في كتاب الشهرستاني

ومن الذين نقلوا عن كتاب «الآراء الناصبية» بنو طرخس أبو محمد الحسن
ابن موسى الوائلي . أحد كبار متكلمي الشيعة . ولا سبغهم في القرن الثالث
الهجري (لا يعرف تاريخ وفاته بدقة . ولكنه من غير شك قد حوّر سنة ٥٣٠هـ)

[illegible]

في الحاحظ (نشره حلب سنة ١٣٤٦/١٩٢٨ ص ٧٦ وهو مسحور على الحاحظ) . ومن متكلمي شيعة وغير شيعة وهذا يستطيع أن يقرر بكل طمأنينة أن كتاب « الآراء لطيفة » المنسوب إلى فيوطرحس قد أصبح أعز معين استقى منه المؤلفون المسلمون معلوماتهم عن الحكماء الأوائل ومن هنا أهميته لعلمي في الكشف عن مصادر المسلمين في آراء الفلاسفة اليونانيين . وتعد هذا في تاريخ الفلسفة الإسلامية ولما شكك أحد في أنه سرعان ما عني على أمثاله وصار أيسر بدوح سجع منه الفلاسفة ومؤرخو المذهب على سوء



أما مترجمه فهو قسطر لوقا انجكي ندي بقدر يوسف حريبي (١) في حقه المنشور عنه أن أُنشد تاريخ ميلاده ووفاته خماسة ٥٢٢٠ ميلاده وسنة ٥٣٠٠ لوفاته . أم بروكلنس (٢) فيقول إنه ولد في بعلبك حواي سنة ٢٠٥ هـ ٨٢٠ هـ وكان مسيحياً ملكياً وعمرى حياته ينقسم ثلاثة أقسام

العهد الأول في سوريا وبعثك من بعلبك إلى الشام . وتنفس في آسيا الصغرى مصداً للعلم واكتسول على المخطوطات اليونانية .

العهد الثاني : في العراق في بغداد ، إبان كهولته . وعاش في بلاط خلفاء (١) المستعبرين أو أُنشد العباس أحمد المعتصم (نوى الخلافة يوم الأحد ٥ ربيع الآخر سنة ٢٤٨ هـ . وسنمرت خلافته ٣ سنوات و ٨ أو ٩ أشهر . وقتل يوم الأربعاء ٣ شوال سنة ٢٥٢ هـ) . (ب) المعتصم (نوى الخلافة في نهاية شهر رجب ٢٥٦ هـ . ونوى في رجب ٢٧٩ هـ) . (ج) المتقدر (نوى الخلافة من ١٣ ذي القعدة سنة ٢٩٥ هـ إلى ٢٧ شوال سنة ٣٢٠ هـ)

العهد الثالث قضاء في أرمينية . في سن عليه . عند لأمراء الصغرى . إلى أن توفى في أرمينية

والمصادر التي حدثنا عن قسطر أهمها أربعة : « التمهيد » لاسن السديم

(١) يوسف حريبي « تعينه عن مؤلفات قسطر من بلاد » روم سنة ١٩١٢ Nota Bibliografica

su Qusta ibn Lūqā

(٢) « تاريخ الأدب العربي » GAL الملحق ج ١ ص ٢٦٥ .

(३४)

أما ثلث مؤلفاته فمعدل جداً ويقسم إلى قسمين () مؤلفات ،
(ب) مترجمات

() مؤلفات

١ « رسالة في اختلاف الناس في سيرهم وأخلاقهم وشهوتهم »
مهداة إلى أبي علي الحارثي . مخصوص في برلين برقم ٥٣٨٧ . ورقم ٥٦٨٧ (٣) .
واستانبول : سراي ٣٤٧٥ ، أسعد ٢٠١٥ . ومنه فصل في مخصوص حوت
رقم ٢٠٩٦ (٣)

٢ « رسالة في أشهر الكتب ذاتي معطريف » برلين برقم ٦٣٦٧ .
٦٣٥٧

٣ « في تدبير الأعداء في السر فسلامة من مرض وحضر » كسه
ذاتي محمد حسن بن محمد في المتحف البريطاني ٤٢٤ (٢) . نقل عنه تصاوي
في الفصل ١٦ من كتابه « الأمل من أحضر » لأستد وارنر . مخطوط في الديون
٣٤١ .

٤ « في التعلیم وعمله » منش ٨٠٥ . كسه ذاتي معصريف . يوجد
منه نسخة ذاتي . ومعدله في الأصل مس

٥ « في عمل الشعرة كسه حسن بن محمد معصريف برقي ٤٣٤ (٣)

٦ « رسالة في العمل بالكره ذاتي الكرمي » برلين ٥٨٣٦ .
المتحف البريطاني ١٦١٥ (٧) . نسخ برقم ٧٥٣ (٦)

b) Moritz Steinschneider, in ZDMG 90 (1896) 382 .

c) G. Gabrieli. Nota bibliografica su Qusta b. Luqa, in Rendiconti della
R. Accademia dei Lincei, classe di scienze morali, Ser. V, vol. XXI (1912) 341-382

d) Brockelmann . GAL I, 222-224, Sup. I 365-366

e) K. Krumbacher. Gesch. der Byzantinischen Literatur von Justinian
bis zum Ende des ostroemischen Reiches (527-1543), München 1897 2e Aufl.) p.262,

f) Baumstark. A. Gesch. der syrischen Literatur p.172, n. 1 Bonn, 1923 ,

g) Enc. Islam, II 1158-1161

h) G. Gabrieli. La Risale di Qusta b. Luqa "Sulla differenza tra lo spirito
e l'anima" in Rendiconti d. R. Accad. dei Lincei, ser. V, vol. XIX (1911), 622-655,

i) G. Graf. Gesch. d. christ. Arab. Literatur, II, 30-32.

٧ . كتاب العمل بالأصغر لآب الكرى ، . ليدن ١٠٥٣ . سراي
٣٥٠٥ (٣) .

٨ . رسالة في فكرة ملكية ، برلين ٥٨٣٦ . البريطاني ٤٠٧ (١٠)
أب صوف ٢٦٣٣ . (وعن) : فكرة الملك ، - في زاوية سيدى حمزة . راجع
ربو . مجلة هيريس ١٨ ص ٩٣ .

٩ . كتاب العمل ، فكرة الملكية (في مجموع) بونى بأوكسمورد
٢٩٧ . حار لله ٢٠٩٦ (٢٢) . وبالمدون . رسالة كتب لأبى الصفر
سعيد بن بعل وزير معتدل : سراي ٣٥٠٥ (٥) ، أباب صوف ٢٦٣٥ ، ٢٦٣٧ .
أسعد ٢٠١٥ (٣٠١) . لأصديه ٧٩٦ (١٢٠) . ويرحم إلى العربية
(راجع شيبينيدر ص ٣٤٢) . راجع جبريل ص ٣٤٩ ، وعن الترجمات
اللاتينية والأصديه والعربية راجع سوتر Suter ص ١٦٣ في *Nachträge*

١٠ . كتاب برهان على العمل بحساب الخططين ، الديوان الهندى
١٠٤٣ (١٢) . أصله حار من برهان الهندى . بيدن ٣ . ٥٤ . راجع سوتر
في 2 Bibl. Math. III F. Bd. IX, Hefte في ليننجر سنة ١٩٠٨ .

١١ - كتاب حياة الأفلاك ، بونى ١ ٨٧٩ (٢)

١٢ . كتاب تحليل بين الروح والجسم ، بشره يوسف حريبي
وفاً مخصوص حوت روم ١١٥٨ في أعقاب أكاديمية دمشق ، بروما سنة ١٩١٠ .
ويوجد بمخصوص في برلين ١٠٧٥ . سراي ٣٤٨٣ . بشره لويس شبحو
في المشرق سنة ١٩١١ (ص ٩٤ ص ١٠٤) وفقاً لمخصوص في المكتبة الخالدية
بالقدس . ثم أعاد بشره ضمن مقالات فلسفية قديمة ، بيروت سنة ١٩١١
ص ١١٧ ص ١٢٨ . ومنه نسخة أيضاً في قارب بون . كتاب الفصل بين
روح وحسد ، قائم مثل Menzel في مجلة الإسلام Der Islam - ١٧
ص ٩٤) . ومنه قطعة في أيا صوفيا : ٢٤٥٧ (٦) .

وكتب . وفيه شك في صحة نسخه إلى قسطنطين . قد ترجمه يوحنا الاسبانى
في اللاتينية حول سنة ١١٥٠ . فانتشر في أوروبا ، وطبعت هذه الترجمة

اللاتينية في بارمسة ١٥٣٦، بعنوان Constantini Africani .. de animae
et spiritus discrimine liber, ut quidam
volunt C.S. Barach Costa-ben-Lucae de differentia Animae ١٨٧٨
et spiritus liber translatus a Johanne Hispalensi

١٣ - رد قسطنطين لوقا عن النفس والجسم ورسالته هذا إليه . ورد حمس
من إتيحق عن النفس والجسم ورد هذا عليه . مكتبة عيسى اسكندر المعروف
رجع . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٢ : ٦٦٣ (بوق من مجسم
سنة ١٣٠٠ هـ)

١٤ - كتاب « الوفاء » يقال إنه أهداه إلى خواجراشه أي العباس
مأمون بن مأمون (المتوفى سنة ٤١٧ هـ) محفوظ في سكيور ٤ : ٦

١٥ - كتاب في حفظ الصحة وزيادته المرض . سكيور ٤ : ٧

١٦ - كتاب في الأدوية المسهلة وعلاج بالإسهال . أيا صوفيا

٣٧٢٤ (ورقة ٧٦ - ١٩٦) رجع دثر في 833 (1934) SBBA

١٧ - رسالة في الشجر من بركاء وأثرلاب لبي بردى شفاء .

أيا صوفيا ٣٧٢٤ (ورقة ١٩٦ - ١٠٠ ب)

١٨ - كتاب « في الغياء » . أيا صوفيا : ٣٧٢٤ (ورقة ١٠١ - ١٠٠)

(١٠٥ ب)

١٩ - في عدة صور العمر وقصره حسب رُسْمُو في كتابه *Teis parape-*

tu diaphanot to (صور العمر وقصره) . محفوظ في أيا صوفيا ٣٧٢٤

(ورقة ١٠٥ - ١١١ ب) .

٢٠ - في النقص . محفوظ في أيا صوفيا ٣٧٢٤ (ورقة ١١١ - ١٢٣)

٢١ - في ذكر إصلاح الأدوية المسهلة . أيا صوفيا ٣٧٢٤ (ورقة

١٢٣ - ١٢٧ ب)

٢٢ - في حصة الخدر وأنواعه وأسماء وعلاجه عن رأي جليوس

وبقرط . أيا صوفيا ٣٧٢٤ (ورقة ٢٢٢ - ٢٣٦ ب)

أما مترحاته فعديده . لا يطيل الكلام بذكرها . مكتسب ، (إحالة إلى بروكلمس) (ج ١ ص ٢٢٣ - ص ٢٢٤ - المطبق ج ١ ص ٣٦٦) . ومعظمها في الرياضيات وشيل الأندلس . كما قيل ، بن يوسف خير يلى في مقاله عن مؤلفات ومرتحات فسط (أكاديمية بشان . روما سنة ١٩١٢) الذى أشرب ، إليه مراراً من قبل . وإلى شتيتشيلير في «الترجمات العربية عن اليونانية» . هذا فضلاً عن كتبه منشودة . مؤلفاً ومترجمة . وحتى ضعف كتبه بموجوده . وألحق أن فسط في حجة إلى دراسة مستوفاه خاصة . لأنه من جانب حبيب من إتحاف أكبر شخصه حدث نرى بيوت في الحاضرة الإسلامية

وغير إننا بشر كتاب . لآراء ضيعيه ، مكتوب بن فوطر حرس عن خطوط^(١) شربة المصدر رقم ٤٨٧١ ، بالصادقية دمشق . وقد كتب سنة ٥٥٥٨ في بغداد . وهو مجموع فيه ثمان وعشرون رسالة . وعدد أوراقه ١٤٥ . ومماسه ١٧×٢٦ سم . وكتبه أكثر من قلم . ويظهر أن نسخة منقولة عن نسخة من عهد يوم ، كما ورد في يده ، منقولة لإسكندر في مائة ، كل «كتاب» أرسطو عند العرب (ص ٢٧٧) . وهذه الرسائل هي

١ «صحف» . نصيبه لأول . مصطوفه المصحف . بن ميا
٦ وروى .

٢ «لآراء ضيعيه» بنى مرضى «الغلامسة» لفوطر حرس . في
٢٣ ورقة . وهو كتاب بن بشره ها

٣ «نسخة أبوب بنى وصعبها الحكيم في صفة نفس» وهو مختصر
كلام أرسطو في النفس . ومنه نسخة مقصورة في مكتبة جامعة القاهرة
برقم ٢٤١٦٢ وقد أشرب بن هذا من قبل (ص ١٩) في ٣ صفحات .

(١) راجع من هذا المخطوط مقالاً للمبرور كدد عن في . بحه فبيع المسمى نرى دمشق سنة ٩٤
ص ٣ ص ٧

٤ - « الفوز الأكبر » لمسكويه : في ٢٩ صفحة - راجع مقدمة كتابنا
« الحكمة الحاشدة » لمسكويه (ص ٢٢) .

٥ - « لأبوب في صيغة الإنسان » وهي ثلاثة وأربعون باباً ، في
٤٧ صفحة . تأليف عريعر يوس أسقف بوسا .

٦ - قصته من « شرح تالمسطيوس بمقالة التلام » ترجمة يمتق من حين ،
وقد نشرها في « أرسطو عد العرب » (ص ٣٢٩ ص ٣٣٣) القاهرة
سنة (١٩٤٧) . وختلطت بها قصة من مقالة إشع أفي زكريا يحيى من عدى
« في أربعة من كتاب السباح الصبى وغيره لأرسطو » في ٣ صفحات .

٧ - « مسائل في نجوم » محمد بن منصور المروزي . المكتبة
بأبي عبد الله - في ٦ صفحات ؛

٨ - رسالة عبد العزيز بن عثمان العيصي ، الموجه إلى الأمير سيف الدولة
(ابن حمدان) في امتحان الملحمين « من هو منقسم بهذا الاسم - في ١٢ صفحة
وتوفى العيصي سنة ٣٥٦ هـ وله « المدخل إلى صناعة أحكام النجوم » منه نسخة
في المخطوطة رقم ٨٥٦ (٢) ، وثقنا ١ ٢٣٩ راجع عنه بروكلس ١
ص ٢٥٤ ، والمحقق ج ١ ص ٣٩٩

٩ - مقالة الحارثي « في اتحاد كرة تدور بشأنها » . وفيها رسوم في
٣ صفحات - راجع عنه لقطعي ص ٢٧٨ .

١٠ - مسائل في نجوم في ثلاث صفحات ؛

١١ - عمر آله لنباس الكواكب كداسة وآلة يعلم بها عمود كل جبل وطول
كل حائط وعمل صنوبر للساعات - في ٥ صفحات ؛

١٢ - مقالة الصغاني « في الأبعاد والأحرام » في ٣ صفحات ؛

١٣ - رسالة محمود بن أبي القاسم لتاجر في الاحتياض معرفة مقدارين
من الذهب والفضة في جسم مركب من غير أن يكسر في صفتين .

١٤ - رسالة في الآلة المحرقة لأبي سعد الغلاء بن سهل - في ٣ صفحات ؛

١٥ - جواب أبي الوفاء محمد بن محمد البورجاني عما سأله الفقيه أبو علي

الحسن من حديث في مساحه اثنتان - في صفحة ونصف وهو أبو يوسف
محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين . مولده نور جد من بلاد
بغداد سنة ٣٢٨ وتوفي في نهر - ٣٤٨ وتوفي سنة ٣٨٧ أو سنة ٣٨٨ .
راجع : فهرست الأس سديم ص ٢٨٣ (طولجل) . ابن خلكان (برقم ٦٨١) .
اس لقصي ص ٢٨٧ (شجرة لبرت) . البيهقي : « التتمة » (ص ٧٦) . الصفدي :
« توفى » (ج ١ ص ٢٠٩) . سوبر ١١ . لينو : علم الفلك رجع
بروكلمن ج ١ ص ٢٥٥ . منحج ج ١ ص ٤٠٠ . ولا نعرف لهذه الرسالة
نسخة أخرى

١٦ رسالة نصر بن عبد الله مهندس في مسح رجب سنة ١٠٠٠

١٧ رسالة « لأدب صغير » لأس بنفيع رجع مقدمه كتابا
« حكمة لخالده » . تاريخه سنة ١٩٥٢ .

١٨ صفحة في نكت متورة .

١٩ كتاب « التخرير في أصول هندسة » تأليف لأستاذ في الحسن

عن س أحمد السوي (سوبر) . في ٤١ صفحة وبها رسوم ؛ وقد ترجم له
البيهقي في « التتمة » (تاريخ حكماء الإسلام برقم ٦٤) فقال إنه كان من حكماء
البري وبه الترخيم الذي يقال له الترخيم المتأخر . وكان حكما مهندسا . عاش قرابة
مائة سنة وبه « خضع في الحساب الهندسي » منه نسخة في لندن برقم ١٠٢١

راجع عنه في كتابه Woepke في « عهد الأسوي » JA سنة ١٨٦٣ ١ ٤٩٢ ومربيه .

كما تورد « تاريخ الترخيم » ص ١ ص ٥٥٣ ص ٥٥٧ (في الطبعة الأولى - ٧١٦

Bibl. Math. III, Folge VII) . سوبر في كتاب حساب السوي في Bibl. Math. III, Folge VII

وله أيضا كتاب « الإشعاع » شرح فيه نظرية ملاوس . ١٠٠ مخطوط في لندن

برقم ١٠٦٠ . وبه كذلك شرح على أرسيميدس في المأخوذات Lemmata تحرير

الصوسي . منه نسخة في برلين رقم ٥٩٣٦ . وهو سنة برقم ٢٧١ . وبودي ١

٨٥٧ الج .

٢٠ « مقالة الإسكندر الأفروديسي في القوت في مبادئ لكل بحسب

رأى أرسطاطليس . ١١ صفحة . وقد نشرها في « أرسطو عند العرب »
(ص ٢٥٣ ص ٢٧٧) .

٢١ - « كلام الإسكندر الأفروديسي » نقل سعيد بن يعقوب الدمشقي .
١٣ صفحة . وقد نشرها في كتاب « أرسطو عند العرب » (ص ٢٧٨ ص ٢٩٤)
ويشتمل خمسة مقالات عدتها ٩ .

٢٢ « مقالة ثامبتيوس في الرد على مقسموس في تحليل اشكل الثاني
والثالث من لأوب » . ترجمه دمشقي أيضاً . وقد نشرها في « أرسطو عند العرب »
(ص ٣٠٩ ص ٣٢٥)

٢٣ « أحوية امثال ثورده من الشيخ بقاصل الحسن بن سوزر » .
في ٣ صفحات . واس سور هو اس الحمد . رجع عند كتاب « ثراث ليوناي »
و « تبهريست » لاس سديم (علوجل ص ٢٦٥) . وس في أصيبه (ح ١
ص ٣٢٢ ص ٣٢٣) . وس لفتي (ضعة القاهرة ص ١١٣) . ولا بدري
من هذه الأحوية .

٢٤ - « رساله في مدخل في علم المصنوع » تأليف في الحسن بن
س أحمد بن سوزر المذكور من قبل في رقم ١٩ - وتقع في ثمان صفحات .
٢٥ كتاب « تقييد حدود المصنوع التي وضع أرسطاطليس » . في
ثمان صفحات .

٢٦ - حجاج برقلس التي يبرهن بها أن العالم ندي . وهي ثمان عشرة
حجة . من إسحق بن حنين . وقد نشرها في كتاب « برقلس عند العرب » .
في ثلاث صفحات .

٢٧ - مسائل فرقلس (— برقلس) في الأشياء الطبيعية . نقل إسحق
بن حنين . في صحتين بمصهما . يتلوه . في بعدهما حرم . ونشرها
أيضاً في كتاب « برقلس عند العرب » .

٢٨ كتاب أبي أحمد بن إسحق لاسمري في الأمور الإلهية . ويتألف
من ثمان وعشرين مسألة وهو في عشرين صفحة . وله شئى اختصه

وفي عزمنا أن ننشر ما لم ننشره من هذه الرسائل ، كلما نبيأ لنا أن نصم
الإلف إلى الله في محادثات مفردة ، تنتظمها مع غيرها مما يشبهها ويدخل في بابها

(ح) تلخيص كتاب الحاس والمحسوس لأرسطو ،

نقاصي أبو الوليد بن رشد

وهذا أثر لم ينشر من بين آثار ابن رشد التي لم يكذب ينشر منها في العربية
إلا أهل القليل . على الرغم من أنه نشرت له كل مؤلفاته في اللاتينية مائة مرة
أو يزيد . كما أشرنا إلى هذا من قبل . وإنه معار كل العار أن نقص مؤلفاته
مخطوطة عربية غير نشر علمي دقيق حتى الآن . فيما عدا ما نشره لأب بويج .
على ما في مهبحة في النشر من مطبع .

وامخطوط لدى نشره عنه هو محصور رقم ١١٧٩ في بيتي جامع دست سول
ويتضمن مجموعه واحدة من الكتب بعضها لأرسطو ومن رشد . وبعض آخر
للأبيون .

قصية لأرسطو ومن رشد

١ - كتاب الآثار العلوية لأرسطو ، يفسر ترجمة بحري من المطابق .
وهو أربع مقالات ويقع من ١٣ ٤٠ ب . وهو لم ينشر من قبل . وسنشره
في مجموعة أخرى لأرسطو .

٢ - كتاب الكون والفساد لأرسطو ، ليس تلخيص نقاصي الأجل
أبو الوليد بن رشد . وهو مقالتان ويقع من ١٤١ ١٥٤ . وينقصه عدة
صفحات هي من ص ٢٥ (في النصف من قوله سوء كان أرياً أو كرواً)
حتى ص ٣٤ من صفة حيدر آباد سنة ١٣٦٥ هـ (= سنة ١٩٤٦ م) ، على الرغم
من أنه في محصور بيمون . تم القول .

٣ - كتاب الحاس والمحسوس لأرسطو ، تلخيص نقاصي أبو الوليد
ابن رشد . وهو ثلاث مقالات المقالة الأولى تقع من ١٥٥ إلى ٦٧ ب ،
المقالة الثانية من ٦٨ ب إلى ١٩١ ، المقالة الثالثة من ٩١ ب إلى ٩٧ ب ٤
وعند نهايتها . تمت المقالة لثلاثة وثلاثين تم الكتاب والحمد لله رب العالمين آمين !

وهو يؤلف بأرمن الكتاب كامل لا ينقصه شيء ، بخلاف تلخيص الكون والفساد
إذ لا ترد في آخره هذه الجملة خدمية والخط نسخي واضح . مخطوط . ومسطرته
١٨ سطر في صفحة . وهو من مخطوط في المتوسط ١١٨ X ٨٥ سم في المصورة .

٤ . كتاب بخصوص يسوع في سبب ، تفسير بقولاًوس . ترجمة لمتحق
من حين إصلاح بيت من قره . وهو مقادير ١٠ . ويقع من ٩٩ حتى ١١٦
مما نقله لأور من ٩٩ حتى ١٠٧ ب . والمقدمة اشادية من ١٠٨ حتى ٢
ورقة ١١٦ . وكتب عن غير لدى كتب الرسائل سابقه . بخط نسخي
واضح . مخطوط . ومسطرته بروح من ١٩ و ٢١ سطر . وعند نهاية المقالة
اشادية . من مقدمة كتاب من كتاب سبب لأرسطو نيلس ، وبها ما تم الكتاب
والمقدمة من مخطوطات عديدة . وهو من مخطوط (في المصورة التي بأيدينا) في المتوسط
١٣ X ٩٢ سم

والمقدمة ورقة ١٠ . سم لله لمتحق لمصور . كانت ولادة بنت نقي
في أقسام سبعة من سنة . أحد المذرك سابع عشر أيار المبارك سنة سبعة
وعشرين مسيحية موافق من هجرة سنة سبعمائة وسبعة وعشرين ، رابع
وعشرين جمادى الآخر . وكان عمر في أول حمل . وكان الاتصال بهار
أولاده تسعة عشر و هره وتمت اشترى . ويتلو ذلك رسم الطالع ،
ويصفه بالسنة مسيحية سنة ١٣٢٧ . لأنها هي في توافق سنة ٧٢٧ هـ . ويرجع
أن يكون هذا أيضاً تاريخ نسخ هذه المخطوطة عن أبي نجد في آخرها تاريخاً
يجب أن يقرأ هكذا : كانت زيجة الولد من العيال المباركة ليلة الأربع رابع
عشر شرم سنة سبع وسبعين وتسعمائة للهجرة . وهو موافق لسنوات سنة ألف
وخمسمائة واحد وسبعين . وهذا هو بعضهم أن بحرف فيه ليجمع : تسعة
هي : تسعة . ولكن وجود التاريخ الميلادي كشف عن تزيينه

فما خبيثوس فيه عليه كتب هي حرم الإسكندرية . الكتاب خبيثوس
السنة عشر . وهي التي كانت تقرأ في الإسكندرية (رجع عنها بالتصديق
كتابا : تاريخ اليونان في الحضارة الإسلامية . بحث الثاني ص ٤٥ ص ٥٣)
وتشمل

١ - جوامع الإسكندريين لكتاب حاليوس في فرق النصب . اسمي
 راسيس (supra) ويقع من ١١٨ ب ١٣١ . وعنه هات
 . تم كتاب جوامع الإسكندريين لكتاب حاليوس في فرق النصب على الشرح
 والتلخيص . ترجمه حنين بن إسحق رحمه الله ومعه مخطوط في باريس
 يشمل النص الأصلي بحاليوس بترجمة حنين . وهو رقم ٢٨٦٣ . راجع حاجي
 خليفة (ح ١٢٩٠ ص ٧٠ ٨٥٥)

٢ - جوامع الإسكندريين لكتاب حاليوس في تصديقه نصبه
 الصغيرة على شرح ويظهر أنه من ترجمه حنين نصاً ولم يدرك ذلك
 في حتام أدلته (راجع حاجي خليفة ٤ ١٠٩ رقم ٧٧٩ ص ٧٨٠) .
 ومعه مخطوط في باريس رقم ٢٨٦٠ . وفي سحف بر صاني رقم ٤٤٣ . و
 ترجمة لاتينية من عمل قسطنطين صعب مرأ . وترجمه أخرى شرح من رص .
 قام به جبررد الكريغون طبع أيضاً وترجمه صمويل بن صول (سنة ١١٩٩ م)
 مع شرح في اللغة عبرية عن العربية . وضع من ١٣٠ ب ١٥٠ ب .

٣ - جوامع الإسكندرانيين لكتاب حاليوس في سفس الصغير في
 طوثر (صوابه : طوثرس Teuthras) ترجمه حنين بن إسحق المنطوق
 من ثلث لأسفل في ورقة ١٥٠ ب إلى ١٦٩ ب . ومعه نسخة في باريس
 رقم ٢٨٦٠ ، وترجمه إلى اللاتينية مرقس الطليطس

٤ - جوامع الإسكندريين بمقالة الأولى من كتاب حاليوس في
 أعوق في سم صيغة والترجمة م يصف على ذلك في مخطوط . من
 عمل حنين ويقع من أسفل ١٦٩ ب إلى ٢١٥ جوامع بمقالة
 الثانية من كتاب حاليوس في أعوق في شفاء الأمراض . ترجمه حنين بن إسحق
 رحمه الله . وهكذا نص على المترجمه ويقع من ٢١٥ حتى ٢٣٤ ب في
 أعلى . ومعه نسخة في باريس رقم ٢٨٦٠ .

٥ - جوامع كتاب حاليوس في العصر بحسب رأي أنقراط . ترجمه
 حنين بن إسحق رحمه الله وضع من أعلى ٢٣٤ ب إلى منتصف ٢٤٧ ب .
 ومعه نسخة في باريس مع تفصيل (شرح) أحمد بن محمد المنقح لأشعث

امتوى سنة ٨٣٦٠ (سنة ٩٧٠ - سنة ٩٧١ م) برقم ٢٨٤٧ (ورقة ١ - ٣٣) .
 وسجده أخرى لشرح أنى لفرح عبد الله بن الطيب . النصيب مصرى امتوى
 سنة ٨٤٣٥ (سنة ١٠٤٣ م) فى المخطوط رقم ٢٨٤٨ ب .س (ورقة ١ - ١٣٥)
 ومنه أيضاً نسخة فى لاسكوريان (مهرست انجيريى برقم ٨٧٦ . وترجمه خيرد
 لكريموى إلى اللاتينية (عن اعرية)

٦ . « حومع المدة الأولى من كتاب مرج مقل حبيب بن إسحق »
 وتقع من ٢٤٧ ب حتى ٢٥٦ فى المتصف . ويتبوا « حومع المدة الثانية
 من حومع الإسكندرية . بين كتاب المراج خاليوس برحمه حبيب بن إسحق » وتقع
 من منتصف ٢٥٦ حتى ٢٦٤ ب . ويتبوا « حومع المدة الثالثة من
 كتاب خاليوس فى مرج مخرج حبيب بن إسحق . وتقع من ٢٦٥ ب
 ٢٧٠ . ويوجد منها نسخة فى باريس برقم ٢٨٤٧ (ورقة ٣٣ حتى ١٠٥)
 و ٢٨٤٨ (ورقة ٣٥ ب إلى ١٣٩) لشرح أنى الفرح بن الطيب . كما أن المخطوط
 الأول « تفصيل » اس لأشعب . ومنه مخطوط آخر فى لاسكوريان برقم
 ٨٤٤ . ٨٧٤ (قديم) . وترجمه إلى لاتينية خيرد لكريموى (عن اعرية) .

٧ . « حومع كتاب خاليوس فى الامون نصيبية إخراج حبيب
 بن إسحق » . مضاه الأول من ٢٧٠ حتى ٢٧٧ . الثانية من ٢٧٧ ب حتى
 ٢٨٣ . لثلاثة من ٢٨٣ ب حتى أعلى ٢٩١ ب . ومنه فى الاسكوريان
 المخطوطات أرقام ٨٤١ . ٨٤٢ . ٨٤٤ . ٨٧٦ .

٨ . « حومع كتاب خاليوس فى التشرية للمتعلمين حومع لمده
 الأولى فى تشرية اعظم . إخراج حبيب بن إسحق » وتقع من ٢٩١ ب إلى أعلى
 ٣٠٤ فى أعلى . ويتبوا « حومع كتاب خاليوس فى تشرية اعظم .
 نقل حبيب بن إسحق » وتقع من ٣٠٤ فى أعلى حتى ٣١٨ فى أعلى . ويتبوا
 « حومع كتاب خاليوس فى تشرية اعظم للمتعلمين . إخراج حبيب بن إسحق »
 وتقع من ٣١٨ فى أعلى حتى ٣٢١ ب . ويتبوا « حومع كتاب خاليوس
 فى تشرية العروق غير الصور . للمتعلمين » وتقع من ٣٢١ ب حتى
 ٣٢٧ . ويتبوا « حومع كتاب خاليوس فى تشرية العروق الصور .

إحراج حين من إسحق، ونفع من من ٧ اسفل ١٣٢٧ حتى ١٣٢٩ في أعلى .
 وعدد حتمها ورد . تحت حوامع الإسكندرانيين بكتاب جاليوس للمقالة
 خامسة في شريح العروى الصوروب . والله الحمد واسعة كثير . قد فرع من
 تحريره حيد بن كويج من حيد في أوّل ربع لأوب من يوم جمعة في وقت
 الصباح في حشر، قوبه من شهر سه ثلاث عشر وتسعينة . ويظهر أن هـ
 لتاريخ سه ٩١٣ هو تاريخ حقيقي هذه المجموعة في آخر الحاص بمؤتدب
 جاليوس . إن لم يكن في المجموعة كنه . وب كتاب كنية مؤتدب جاليوس
 نقيم يختلف بعض الاختلاف عن كنية مؤتدب أرسطو و ن رشد . وحى كل حد
 محض ميل إلى عدد التاريخ المذكور أولاً بحسب ميلاد تاريخاً رثاً . وبه أحد
 من مئكو هذه النسخة . وأل تاريخ الصحيح بمجموعه كنه هو تاريخ ثلاث
 عشر وتسعينة للهجرة (— سه ١٥٠٧ هـ) . ويظهر أن النسخة تملكها بعض
 البصري الذين كشو غيب بالسريانية بعض تمذكات و عبار

٩ . حوامع كتاب جاليوس في علل ولأعر من ترجمه حين من إسحق
 المختص . المقالة الأولى تقع من ٣٣٢ ب إلى ١٣٤٠ . شبه من ١٣٤٠ حتى
 ٣٤٧ ب . انشأ من ١٣٤٨ حتى ١٣٦٠ . اربعة من ٣٦٠ ب حتى ٣٨٠ ب
 خمسة من ٣٨١ حتى ٣٩١ ب . السادسة من ٣٩٢ حتى ٤١٠ ب . و ٤١٠ ب
 الكتاب . وعنوان الكتاب في ايونى ἱστορία τῶν ἀντικειμένων (أسباب
 الأمراض) ، ويوجد في الاسكوريال بأرقام ٧٩٤ — ٧٩٦ ، ٨١٤ (٣ مقالات)
 ٨٤٣ . ٨٥٥ (المقالة الأولى والثانية) ، ٨٧٥ ، وى باريس برقم ٢٨٥٩ (من
 ١٢ ب حتى نهاية ورقة ٨٦) ويقال في المخطوط إنه كان في حوز الفقير
 حين من عبد الله بن سيد المتطلب في سنة سبع وأربعائة ، ولا بعد هـ لأن
 النسخة ممتازة جداً وقد عهده

ويتلو ذلك ورقة فيها كلام في التجمه ، ثم في ٤١١ تنمة الكلام في
 المقالة السادسة من كتب العلل والأعراض وهي آخر الكتاب .

١٠ . حوامع كتاب جاليوس في تعرف علل الأعضاء الباطنة المعروف
 بكتاب المواضع الأمانة تولى جمعه لإسكندريون . المقالة الأولى من ٤١١ ب

إلى أعلى ١٤٢٨ . المقام الثانيه من ٤٢٨ ب حتى أعلى ١٤٣٨ . المقامه الثالثه من ٤٣٨ ب حتى ١٤٤٧ . الرابعه من ٤٤٧ ب حتى ٤٥٤ ب . الخامسه من ٤٥٥ حتى ٤٦٠ ب . السادسه من ٤٦١ حتى ٤٦٥ ب . ويظهر أنه من ترجمه حبش الأعمم كما يذكر ابن السديم (بخلاف الفنصى الذى يقول إنه ينقل حبش . ولكن لفطلى غلط كثيراً حتى هو ينقل) ومنه مخطوطات فى لاسكوريان برقمى ٧٩٥ . ٨٤٣ وفى منشى شلوات منه برقم ٨٠٣ . وفى حوند برقم ١٩٠١ .

١١ . " جومع لاسكوريان لكتاب حايوس فى السصن الكبير عن الشرح واسجيص " . المقامه لأول من اخره لأول من ٤٦٦ ب حتى ٤٧٤ ب . المقامه لأول من اخره ثانى تقع من ٤٧٥ حتى ٤٨٠ . المقامه لأول من اخره ثلث وتقع من ٤٨١ ب حتى ٤٨٢ . المقامه لأول من اخره رابع ٤٨٢ ب حتى ٤٨٥ . وبعد هذا برده تعليقه هكذا : " قد حبش واحدنا صاحب هذه جومع فقصد إلى نقله لأول من كل واحد من الأربعة الأجزاء فحسب أن يثبت وثلاثه أسافه . وفعله ذلك فى جزء لأول كان صواباً . إذ كان حايوس قد أتى فيها على جميع ما احتج به معرفه من أساف السصن . وأما فى ثلاثه مبدلات (ص . ث . ج) فافيه من هذا جزء لأول . وما وقع من الاختلاف بين الأساف فى أمر هذه الأساف . وما احتج به كل فريق منهم . فاما (ك . د . هـ) ثلاثه الأخر فلم يقبض فى تخصيصه عمله المقامه لأول فى كل جزء منها . وبراك ثلاث مبدلات فافيه . إذ كان ليس فى مقالة لأول من كل واحد من تلك ثلاثه جميع ما احتج به من علم ما ذكره فيها . وكما قد وجدنا . هذا حتى عند اليونانيين لاسكوريان على هذا . فترجمناه على ما وجدنا . وثرباً أ . شرح ذلك فى هذه جومع . لئلا يرتب منه (أحد) إذا وقف عليه .

١٢ . " جومع كتاب حايوس فى الجران . ترجمه حبش من إسحق " . المقامه لأول من ٤٨٦ حتى ٤٩٧ . المقامه الثانيه من ٤٩٧ ب إلى ٥٠١ ب . المقامه الثالثه من ٥٠٢ إلى ٥٠٦ . وما انتهى المخطوطه كلها . وقد وصعبنا برقم

بحسب الصورة الشمسية رقم ٢٤٠٣٨ في مكتبة جامعة القاهرة . ويريد هذا
لترقيم بمقدار ١٥ ورقة عن لترقيم الموجود في المخطوطة الأصلية في الأكثر أو
بمقدار ٥ في الأقل

وإدب فالدني نقص ستة عشر من هذه هو (١) خميات . (٢) حيد
البر . (٣) ندير الأصحاء . (٤) أيام البحار والأوب والأخير يوحدها في
المخطوط رقم ٧٩٣ دلاسكوريان ترجمه حيد . والثاني نقل حبش إلى عري
وأصلح حيد است لأول . ونكتب أربع عشرة مقدمة . وأصبح الثاني لأوخر
سأعني طلب محمد بن موسى (من أبي أصيبعة ٢ ١٣٨ . من التدم ص ٤١٣
طبع مصر) ونقسم مخطوط دلاسكوريان رقم ٧٩٨ المقالات من ١
أما كتب ندير الأصحاء فهو سب مدلاب . ترجمه حبش لأسمه . ومنه مخطوط
في باريس برقم ٢٨٥٨ (في ١٥٨ ورقة ، مقياس ٢٥×١٦ . مسطرة ١٩ سطر)
ولم يرد فيه ذكر اسم مترجم

وكتب من رشد يرد في مخطوط باسم « تنخيص كتاب الحسن وعلموس »
ونك عنه في فهرست مؤلفات من رشد موجود في دلاسكو س (برقم ٨٧٩
ورقة ٨٢) دلاسكوريان . « تنخيص الحسن وعلموس » (راجع ريبات
« من رشد » ص ٤٦٢) . وهما عند هذا الفهرست لم يذكره دلاسكوريان أحد من
ترجموه له مثل من أبي أصيبعة (ص ٢٥ ص ٧٨) و امر كشي أولدهن
(ريبات ص ٤٥٦ . ص ٤٦٠) . ولكن يلوح أن ما في الفهرست هو تصحيح
لأنه لأوفق باسمه إلى كتاب أرسطو *Topica mathematica et philosophica* .
فلعله أن يكون التحريف من نسخة هذه خصوصاً ومن رشد يشير إليه في
سائر كتبه بهذا الاسم « الحسن وعلموس » . فيقول في « تنخيص كتاب
الحسن » « فيقول به قد نفي في كتاب الحسن والعلموس » (ص ٢٩ من ٦
طبعة حيدر آباد سنة ١٩٤٧) . فأيق الموضع بذلك كتاب الحسن
والعلموس » (ص ٢٩ سطر الأخير) . هو في كتاب الحسن والعلموس »
(ص ٢٨ من ٥) . وقد قيل في كتاب الحسن والعلموس » (ص ٣٤ من ٢)
وكذلك في ص ٣٥ من ٢ . ص ٣٩ من ٩ . ص ٩٣ من ١٧ الخ

والكتاب كما قلنا « تنحيص » . ولهذا لا نكاد نجد فيه شيئاً من النص
الأصلي لأرسطو . من هو كلام ابن رشد تنحيصاً لنص أرسطو مع توسع في
العبارة انتفاء التفسير والإيضاح . وهذا « التنحيص » كتاب « الحسن والمحسوس »
لا يقتصر على الحسن ومحسوس وحده . من يتخصص بمجموع ما يعرف باسم
الطبيعيات لصمري وهي « في الحسن ومحسوس » . « في الذكوة والتذكر » .
« في النوم واليقظة » . « في الأحلام » . « في الرؤيا » . ولما سرى التواريخ
لدقيق تأليف ابن رشد هذا التنحيص . ولكن حوثيه^(١) يرى أنه يقع بعد
سنة ٥٦٥ هـ (١١٦٩ م) لا قبل ذلك لأن ابن رشد لم يصح تنحيصاته وشرحه
على أرسطو إلا بعد مفارقة ابن رشد للسلطان أبي يعقوب يوسف . وهي مقابلة
يرى حوثيه أنها تمت في النصف الأول من سنة ٥٦٥ هـ وابن رشد في سن الثالثة
والأربعين . طلب منه خلال أمير المؤمنين يوسف أن يشرح كتب أرسطو
ولعله أن يكون قد بدأ هذه المنحصات

(٤) كتاب « النبات » المنسوب إلى أرسطوطاليس

والكتاب لأخير في مجموعتنا هذه هو « كتاب أرسطوطاليس في النبات »
تفسير بيقولاوس ترجمة إسحق بن حنين باصلاح ثابت بن قرد وهو مقاليد « كما ورد
في المخطوط رقم ١١٧٩ بي جامع باستانبول » انتهى عن وصفه مدققين
والعنوان نفسه يحمل المشكلة كلها ، أعني مشكلة : من هو مؤلف لكتاب «
وما نصيب كل من أرسطوطاليس وبيقولاوس الدمشقي فيه »

والنص اليوناني لهذا الكتاب مفقود وإنما لموجود هو الترجمة اللاتينية التي
قام بها ألفريدوس Alfredus في القرن الثالث عشر للملاذ عن الترجمة
العربية ، وعن هذه الترجمة اللاتينية أحررت ترجمة توبيه هي التي نشرها
بوسياكر Bussemaker في مجموع مؤلفات^(٢) أرسطو (وفي مواضعها الترجمة
اللاتينية . عند الناشر فرمان ديدو في باريس سنة ١٨٧٨ من ص ١٦ - ص ٤٤) .

(١) من شد من ٣ د من سنة ١٩٤٨

Aristotelis Opera Omnia, Graece et Latine, cum indice nominum et rerum, (٢)
vol. quartum, pp. 16-44.

ثم نشرها أوتو أملت O. Apelt في مجموعته Teubner سنة ١٨٨٨
 ونعني بأب « من السوء بحث تنظر درخ كل من يعمل فيها » وإذن فالأصل
 الأول لهذا الكتاب حتى الآن هو الترجمة العربية التي نشرها هنا ، وكان قد
 سبقا إلى نشرها - وم يكن يعلم بذلك حين إعدادها - الأستاذ آرثر آربري
 الأستاذ آنذاك بكلية أدب جامعة المصرية - والأمت دايوم في جامعة
 كامبردج - وذلك في ثلاثة أعداد من مجلة كلية الآداب « (شيد لأوب الجزء
 الأول في مايو سنة ١٩٣٣ ، وعملد لأوب الجزء الثاني في ديسمبر سنة ١٩٣٣ ،
 والمجلد الثاني الجزء الأول في مايو سنة ١٩٣٤) وأصاف إليها مقارنات وتعليقات
 طويلة فلما ضاعها عن نشرته وحدها أنا حالها في كثير من المرات وحققناه
 عن نحو آخر وحدها مركزاً كافياً لنشر نقيضها هـ - ومن هذا الأمر في فضاء
 مواضع الخلاف بين نشرته ونشرته - وللتدريء أن يحكم بينهما

ومن خير تدريس تصدرو للبحث في كتاب « النبات » هذا . ا هـ . ف
 ماير (١) الذي نشر ترجمته ألفريد بن التالبييه في ليست سنة ١٨٤١ وقد
 انتهى في هذا البحث إلى أن مؤلف هذا كتاب هو يميلوس يدمشي وليس
 أرسطو صديس ويظهر أن من فورستر (٢) يميل إلى هذا الرأي فيقول
 « كتاب نبات قبل مؤلفات أرسطو ، نادرة لرومي من المؤلفين أولاً أنه في
 صورته الأصلية من عمل أرسطو نفسه . وقد ساهم في هذا مدرسي كرم
 وقتاً طويلاً للنص ويقتضيه - من يميلوس يدمشي ولا شك في أن كثير مما فيه
 يشف عن تأثير مشائي - ولهذا هو له فائدة في التعويض عن نسخة ما ندما
 من معلومات عن نبات في كتب أرسطو لأخرى ولآراء التي عرفت خاصة
 « الحسن (تدكير وكتب) في نبات داب أهمية خاصة . فهي بعض السق
 لستاح الأبحاث الحديثة في علم النبات »

(١) Nicola Damasceni de Plantis libri duo Aristotei vulgo Adscripti ex Isaac ben Honaici versione Arabica Latine verti Alfredus, recensuit E. H. F. Meyer, Lipsiae 1841.

(٢) The works of Aristotle translated into English, vol. VI, De Plantis by E. S. Forster, preface

وبكن حل المشكلة - فيما نظر - أعقد من هذا : ومفتاحها في الروايات العربية وفي مخطوطاتها . وهاك البيان :

أما أن أرسطو قد أُنِفَ كتاباً في الباب فهذا أمر لا شك فيه . كما يقول هاملان (« مذهب أرسطو » ص ٤١ ، باريس سنة ١٩٣١) . وإن كان الإسكندر لأفروديسي (*De Sensu* 87, II, Wendland) يقول به لم يوجد في بيت إلا كتاب ثيوفراست . ولكن سينيقيوس ونجى الحقون يتحدثون عن كتب أرسطو في الباب *Dei Quatuor* ، وإن كان لا يبدو من كلامهما أنها قرأه أو وقع تحت أيديهما (١) . « وليس من شك في أن كتب أرسطو قد فقدت منذ عهد ديمتري بعد كتابا حوس وهرميدوس . ومن المستحيل أن نسب إليه كتاب « في السمات » *Dei Quatuor* الذي من أيدينا . وهو مترجم من العربية إلى اللاتينية ومن اللاتينية إلى اليونانية » (هاملان : « مذهب أرسطو » ص ٤١) أو كما يقول و د رص (« أرسطو » ص ١٢ . ص ١٢٤ طبعة الخامسة ١٩٤٩) « يبدو من إشارات أرسطو عنه أنه كتب كتاباً في السمات . ولكنه فقد على عهد الإسكندر الأفروديسي . وكتاب الذي لد مترجم من ترجمة لاتينية عن ترجمة عربية لكتاب يعمل أن يكون مؤلفه هو بقولوس ديمشقي . أحد مشايخ في عهد أوغسطس » كذلك حدث في « بيت كتب أرسطو » ليس على ما ذكره راجح يسمى نظميوس في كتابه « في أغليس » الذي أورده نقضى (ص ٣٤ من نضجه امصريه سنة ١٣٢٦ هـ - سنة ١٩٠٨ م) من بين أسماء كتب أرسطو « كتابه في السمات - مقالات » . فإن لأرسطو كتاباً في السمات - هذا أمر لا يرق إليه أدنى شك

ومن ناحية أخرى نعرف ، خصوصاً من الكتب العربية ، أن لبقولوس ديمشقي كتاباً في السمات قبل ابن سديم في « التمهيد » « بقولوس » . فمفسر كتب أرسطو ليس . وقد ذكر أيضاً ما فسره في موضعه . وبه من بعد ذلك كتاب في التحمل فسمعه أرسطو في النفس . كتاب السمات وخرج

(١) راجع فيما يتعلق بأنطون سينيقيوس ونجى الحقون وغيرهم ، كتاب روبرت « أرسطو » ص ٢٦١ - ص ٢٦٢ *Rose : Aristoteles pseudopigraphus*

فيه مقالات (في الطوع مقالات . وهو تعريف) ، كتاب الرد على حاصر
 الفعل والمفعولات شيئاً وحداً . كتاب اختصار فلسفة أرسطاليس (١) ، (ص ٣٥٥
 من الطبعة المصرية - ٢٥٤ من طبعة هو حل) . ولفظي (ص ٢٢٠ . طبع
 مصر) يورد نفس الكلام نفسه تقريباً ويصيف نقلاً عن ابن بطلان « وكتب
 يقولون هذا من أهل بلاد قية » ولد . وبها قومه . وبها أصله ذكر
 ذلك ابن بطلان وكتب (أي ابن بطلان . في يظهر) كبير الإصلاح علماء
 بما سمع « وفي الفصل الخاص بأرسطو يذكر كلامه أن يقولون حصر
 كتاب أرسطو في حقوق ولا يذكر له غير ذلك في تفسير كتب أرسطو

ويقولون المدمشق (٢) هذا ولد لأسرة يوبانية عريقة حواري سنة ٦٤ في م
 أو سنة ٧٤ في م . ونشأ نشأة ممتازة جداً بفضل أبيه أنطيس Antipater
 صنع شهرة عالية . وهو لا يزال باقياً . م يكذب ببحر حرج حتى ألف مسرحيات
 صغرت سبع كبير في ملاعب دمشق . وكتب بشرث في خطه والموسيقى
 والرحصيات . من حبات تبيع وفلسفة ولأدب المسرحي ملاحى وآتى .
 وتسم بين مذاهب الفلسفية إن استقر عند نفسه أمثاليه (لأرسطيه)
 ولم يشعه هذا كله عن مشاركته في حياة أعمدة الفصح مستشاراً وموالياً في ملاط
 هيرودس الكبير في سوريا . وصحب هيرودس حين سنده أوغسطس إلى (ما
 ليس له منه من هم أي . فعت إلى أوغسطس فيصر عنه . فكان لمفاحة
 يقولون حير أثر في تنديد شكوك أوغسطس ونثرة صاحبه سيده هيرودس .
 وأعجب به أوغسطس أما إعجاب . وقد سمع ترجمته إلى روم في صحته مريم
 وبعد وفاة هيرودس الكبير (سنة ٤ في م) سحب من لحده بعمدة روم بوي
 هيرودس أنجيلوس (اس هيرودس آخر الثاني) في سنة ١ في م كتب صغيره
 في روم . وقد ألف كثيراً في تاريخ وفلسفه والمسرح . فيه ترجمه دتية نفسه .
 وترجمه في مدح شباب أوغسطس . وألف تاريخاً عاماً في ١٤٤ مقالة يبدأ من بدء
 التاريخ حتى وه هيرودس الكبير . وتناول فيه لأهم طورية التاريخية في سبع
 () في تاريخ مختصر لليون لاين العبري أي حنين ترجمه إلى السريانية ؛ وقد ترجم من روم
 من مدلاته من السريانية إلى اللغة

(٢) رجع عنه Wil. von Christ : Geschichte der Griech. Literatur, ١ T., 374 ff.

يقولأوس قد عرف لكتاب ومصره أولخصه ثم فقد في الفترة بين الإسكندر وبينه .
كما أن عدم ذكر الإسكندر لكتاب « السبت » لا يدل على شيء . أولاً لأنه
ينقصنا الكثير من كتب الإسكندر نفسه . فقدت . وثانياً لأن صمته عن ذكره
لا يدل على عدم وجوده .

وإذا قلنا ليس عليه إلا أن تأخذ ما ورد في مخطوطات عروقه وهو أن كتاب
اسباب الذي بين أيدينا هو « لأرسطوطاليس تفسير يقولأوس » .
فبقيت مشكلته ثانية . أي أن مدى ما يعرّف يقولأوس النص . وإلى أي مدى
نصرف فيه ؟

يعلل على هذا أن عمل يقولأوس في كتاب اسباب يقتصر على عرضه
بوضوح . ويصفه بمعلومات خاصه أو معلومات مستقاة من كتاب ثاوفرسطس
في اسباب . كما يدل على ذلك بعض المواضع التي يقتضاه فيها كلام ثاوفرسطس
وكلام كتاب « في اسباب » هذا . وقد سطره في مذكرات بعض بعض
وصيغته في الكتاب يشبه فيها نظن صنيع من رشد في كتب أرسطو حين يخصص
لا حين يفسره . وذلك في شروحه الوسطى .

أما أن الترجمة لإخفاق من حين فهو ذلك من مخطوطات . ومن ترجمة
أفريديس اللاتينية ؛ وكذلك لإصلاح ثابت بن قرة لهذا الكتاب ذلك من مخطوطات
ومن ترجمة اللاتينية . ولما كان هذه كتب سنة ٢٨٨ هـ فلا بد أن تكون ترجمة
لكتاب قد تمت قبل هذا التاريخ .

ومن أوائل من ذكره وسموه عن مؤلفات يقولأوس في العربية أبو بكر
محمد بن زكريا البرقي في كتاب « حقوق » في نصب يد أشار إلى شرح (أو
اختصار) يقولأوس بقسمة أرسطوطاليس . عدة مرات

ولعل أكثر المؤلفين المسلمين نقلاً عن يقولأوس هو « رشد في » تفسير
« بعد الصيغة » (بشره بويج) فهو يذكره باسم يقولأوس (صفحات :
١٦٨ من ٤٧٦ ، ٣ من ٨٤٤ ، ٦ من ٨٤٥ ، ١ من ٨٥٠ من ١)
واسم يقولأوس أيضاً (ص ٨٤٣ من ١٠ ، ص ١٦٥٣ من ١) . واسم يقولأوس

اندلسي (ص ١٤٠٥ س ٧) ويقتصر على صفحات وفقرات قليلة. وقد ذكر سني سليل
المكان قوله : « ونجد في كتاب يفلولوش شيء في مختصره في ما أهم في هذا
الموضع ما هو نصه .. » ثم يورد النص (ص ٨٤٣ س ١٠) « س ١٤ » .
ويقول أيضاً : « ثم نجد في كتاب يفلولوش نحو هذا القول : « هذا نصه »
ثم يورد النص (ص ٨٤٤ س ٦ وما يليه) . وكذلك يقول : « وهذا شيء »
قد صرح به يفلولوش المشاء في كتابه في « تصيعة » (ص ١٦٥٣ س ١)
ومن المصاحبات ٨٤٣ حتى ٨٥٠ ينال منه أصولاً صالحة . على من يريد أن
يستعيد كتب يفلولوش المتشودة . فجمعهم ويرى في العربية ما هو مادة متيرة
قد أصلها اليوناني

على أن من رشد قد كتب كتاب « مجموع » « بتحقيق لإدب ليفلولوش »
(راجع بعض مدعي المشور في كتاب ر - ن - ا - س - ر - د - ح ٤٥٧ س ٨)
س ٩) ذكره ابن أبي أصيبعة في ترجمته . بن رشد (ص ٢٠ ص ٧٧ س ١٩) .
وكل هذا يدل على أن كتاب ترجمته من العربية وعرف حق معرفته وقيل عنه
الكثير

ويجيب أيضاً على كتاب « تاريخ » الذي ذكره ابن أبي يفلولوش هو
« حصار عسند » « تصايف » « هو » « في ترجمته من العربية حسن مدلات من
« سرية إلى العربية » .

ومن ثمة أن يفلولوش قد لا يمكن أن يسوق ويستقيم إلا إذا بدأ البحث
في جمع هذه المواد الموجودة في المخطوطات العربية وهذا شاهد جديد
إلى آلاف الشواهد التي ذكرها أناس تتدبرها الناس في الذي أحداً أناساً به من
حيث تراث يولي في العربية على القيمة الكبرى التي للترجمات العربية عن
اليونانية في دراسة تراث اليوناني عامة ، وما يدفع إليها من دراسة جديدة
حيث بالمواعين للإنسان وللإنسان وحده أن يشاركوا فيها .

عبد الرحمن بدوي

دمشق ، مارس (سنة ١٩٤٩)
بيروت ، القاهرة (ص ١٩٥٣)



هذا كتاب أرسطاطاليس وفصل كلامه

في النفس

ترجمه

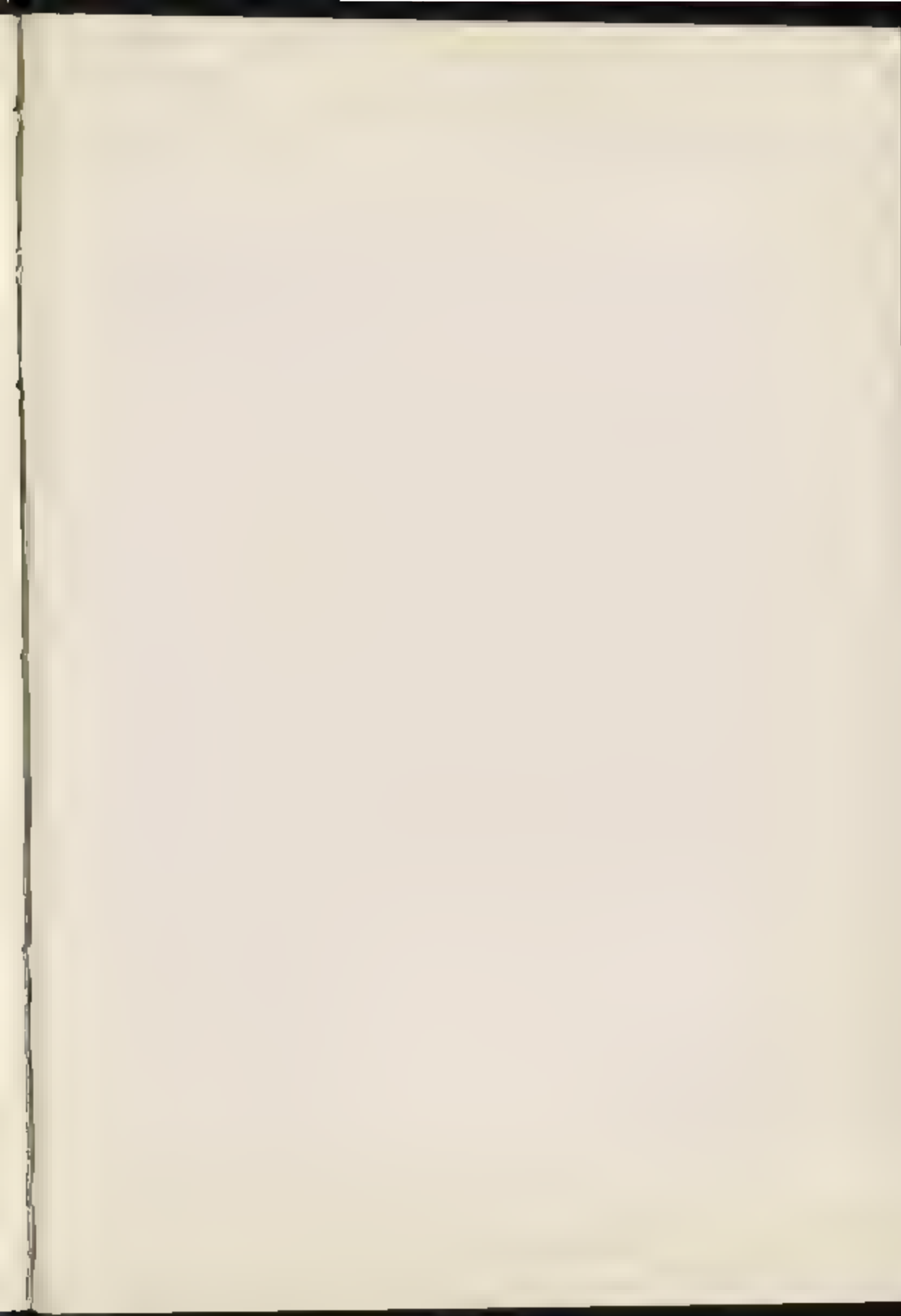
اسحق بن حنين

ص = مخطوط أبي صوب رقم ٢٤٥٠

< > إضافة من عدد حسب اليوناني أو لإبصار النص .

في المخطوط ونقترح حذفه

() علامات ترقيم لزيادة الإبصار .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

هذا كتاب أرسطاطاليس وفصل كلامه في النفس

ترجمه تحقيق من حيدر

المقالة الأولى

١

< دراسة النفس وأهميتها وصعوبتها >

- ١٠١ قال إن لمعرفة الأشياء دون سائر وشرف . وقد يتصل بعضها بعضاً
إم لاستقصاءه (١) . فطر ولطافة المدرك . وإما تحليل فصل بعضها وأعجوبتها
فالملاحظ عيب تقديم خبر (٢) النفس من أجل هاتين الصورتين وذلك أن لمعرفة
ها قد توافق كل حق . لأنها تعلم بالفرع . وذلك أنها كائنية للحيوان (٣) .
وَصَلَّحْنَا أَنْ نَعْلَمَ وَعِلْمُهَا وَأَوْجُوهُهَا أَوْلَى . وبعد ذلك أن نعلم ما لأشياء
العرضة . وأيضاً (٤) أعراض خاصتها . وفيها مشاعرة بينها وبين الحيوان .
١١ وعلى كل حال ، إن بدأت بالمتنوع (٥) فيها لم أشبه لأمر اعتباراً . لأن
هذه المطالبة ، (أعني المعرفة بالجوهر وما هو) . يعلم أشياء كثيرة . وعسى أن
يقول القائل إن التوصل إلى معرفة جميع ما يريد من علم الجواهر إنما يكون ممسك
وحدد (كمسكك) الهراك اثنارح . حيث أعراض ذات . من أجل ذلك نطلب

(١) من لاستقصاءه (١) (٢) خبر = *horon* .

(٣) هذا صحيح في المروية هكذا كائنية [و] لحيوان

(٤) والاعراض أيضاً (٥) نسمع صير عن العلم

هذه استمر فانه لم يكن طريقاً واحداً [١٢] في معرفة آتية الشيء ، فذلك
 أخرى (١) لم يكون أعسر في عخص وانظر . لأنما عند ذلك يحتاج أن يأخذ
 في كل مسلك مأخذاً على حدة (٢) . وهاك ذلك هذا المسلك وصحاحاً بصراً
 أرشد هو . أو قسمه . أو مدبب آخر غير هذين . وبعد ذلك فيه عموماً كثيراً
 وعلماً في نفس الطلب كتعلم من أي (٣) من الأشياء يسعى أن يكون (٤) لأن
 أوئل الأشياء محسنة . كمثل أوئل لأعداد وأوئل لسطوح (٥)

أولاً من يرمي من قسمة لنفس (٦) لم يعلم في أي الأحاسيس هي . وما
 حسنها . جوهر أو كمية أو كمية ثم صرت آخر من صروب لمعونة أي قد
 حُرِّث (٧) - وأيضاً من أي الأشياء هي التي تعرف بالنبوة (٨) . أو من الموجودات
 بعضاً من فصل بين هذين يس صغير . وصغير أيضاً . هل النفس ذات
 أقسام . أم لا أقسام هذا (٩) وهل النفوس كلها من نوع واحد أو ليست من
 نوع واحد . وهل فصل . (١٠) أم يجمع بالنبوة (١١) هو أم لا نفس . هل
 ما بين النفوس والنفوس بعضها في رهنقنا هذه لم يصحوا إلا عن النفس
 ماطفة وحدها - ونحن نسمع من ذلك شيء ذهب عينا إلى كتاب المعنى فيها
 وفي غيرها معنى واحد [٢ ب] حسناً كالمعنى في الخبوت . أو بمعنى فيها
 معنى خاص فمرد كالمعنى لاساً غير معنى عرس . ومعنى العرس غير معنى
 الكلب . وغير معنى لانه . وفي هذه حاد خبوت عامة . لم يكون ليس
 شيء . أو يكون مأخذاً لاحقاً . ولما أعياها بوضع أيضاً بالنسبة إلى كل
 معلوم . رك شعبة (١٢) وأيضاً لم يكن لأفئس كثيرة . (١٣) أو لم هي أجراء
 نفس واحدة . هل لأفئس يسعى أن ينفذ في صلب لمحص عن النفس كليه
 أو (١٤) عن أجزائها . وقد يصعب أيضاً بعد من بعضها من بعض إن لم يعلم أي

(١) من .
 (٢) من .
 (٣) من .
 (٤) من .
 (٥) من .
 (٦) من .
 (٧) من .
 (٨) من .
 (٩) من .
 (١٠) من .
 (١١) من .
 (١٢) من .
 (١٣) من .
 (١٤) من .

الأمرين بمعنى أن يقدم المخصص عن الآخر أو عن أفعاله كقولنا
 يعني أن يقدم عقل أو إنزكده. ونقدم الجزء الخامس أو يقدمنا (١) هـ
 فكذا مثله في القول فيما بعد ذلك. وإن كانت أفعالنا حرة أو
 المخصص على غيره. فحاشا لسائل أن يسأل أ ب (٢) على اختلافها يقدم
 الحسوس ثم الحس. ولعل قول أم العادل (٣) يعلم (٤) شيء وما يليه معين
 على معرفة عقل لأعرض بعرضه في جوهر (كأنه في الأشياء المعنوية
 من أعمى كما نستقيم من الخصوص والأشوج وهـ. حقه والصحيح معنى على معرفه
 لكم فإنه تساوى روى. مثلاً (٥). وعلينا نحن شيء وما هو ليس معنى على
 هـ فقط. ن يعني [٣] على المعرفة بنفس لأعرض. ومعرفة الأعراف
 حرة عقولهم في علم تحديد الشيء. لأن إذ وجدنا لسائل من لأعرض
 وما عن كلها وروى عن كبره. على ما في سوهي. فعد ذلك ما حده نفس
 في أن يقول قولاً جـ. في الجوهر وما من فأنزل من ذلك أن يتبدل كل
 برهان بما هو أحد. شيء ومعرفة ماهيته. من نحن ذلك أو جـ. قدم تقديمها
 لمعرفه لأعرض. فليس يمكن أن يتبين بعدا وإن كانت جميعاً لا مانع (٦) وكذا
 وقد تـ. من عن تعتبر من نفس تعتبر. كانت جميع بعد (٧)
 والآيات لمعرفه ما شاع بها وبين ما هو هـ. ثم ما هـ هو حصص بنفس
 من مضمونين عن علم هذا. وروى من نفس سهل. وكثير هذا اعتبر لا فهو
 من نفس هـ أ ب هـ فعبث ثم ثبت روى (٨) الحسد مثل ما يرى من خصص
 وشبهة. ووجهه لا يكون لأبنا الحس روى الحس كذا ذلك الأثر
 بالعلم منه يشبه أن يكون حادث بالنفس. إن كانت عرض (٩) صرحت من
 صرحت توهم هـ هـ يكن [٣] ب هـ توهم. فليس يمكن أن يكون روى

- (١) من تردد (٢) ود ثبت هو لأقرب من روى وبمعنى المقصود بعد لأحد من
 (٣) من أ ب هـ عن اختلافها أن يقدم روى لا يصح عن هذه مرة. وخصوصاً أن كانت
 ما د ك ما درسه ويقبلها عـ. نفس درسي مثلاً الحسوس من حسن
 (٤) من نفس (٥) من نفس
 (٦) من نفس وهي ترجمة عربية (٧) من نفس
 (٨) من نفس أم حسود حسه (٩) من نفس عرضاً صرحت

خسد فان كره فعل من فعلا انفس حاص هو و من الله من الغارص هذا .
 بمعنى (الملك) (١) أن يكون (٢) . سنة شمس . و بام لكن شيء خاص هذا .
 فليس (٣) عديم . بل هي تفرقة الشيء انتم من الذي عرص به شمس كثيرة منها
 أن يمس كره انتم (٤) على نفسه . و كذا على حد مائة فليس كذا .
 و لا ستمه مدها . و ليس تديره حره لأ . بدأ معه . و كذا يشد لا يكون
 جمع بغير انفس . لا مع الحره . كذا . عصب وحمود و نزع و الرحمة والشجاعة
 و عرج و عصفه و عوده . و ان كان قد يعبر بعض العبر إذا عرصت له هذه
 (٥) . و الذين على ذلك أنه رعى عرصت لها أعراض ظاهرة (٦) و قوته لم يخرج
 من أصلها و لم يعصب . ثم نصيبنا ذلك على صغير الأعراض و حثيها إذا كان
 خسد هاجدا كذا الذي يكون في موضع اعصب اصحح . و هذا أكثر ما ياتي
 عند خوفه بغير عرص محض إذا كان هذا هكذا . فقد ثبت [١ : ١] أن
 يعبر انفس انفس هذا هو (٥) تفصيل (٦) في الهبوط . و من أجل ذلك و حب
 أن يكون الحدود ملائمة لتلك الأحوال (٧) في معانيها و عللها . كقول القائل إن
 عصب حركه من حركه الكل أو كذا و الحره من لأحره أو بقوة من القوى
 كانت عن كذا من أجل كذا . و لذلك لا يليق نصر في نفس اكبيه أو الحرية
 إلا من (٨) كذا نعتا عن طبيعة > سواء كان اسطر متعلقا بنفس كذا أو
 بنفس كذا بصفاها > (٩) . و الذي يصوب عليه تحمد الصبيعي غير ما يحده صاحب
 الحد و البلاغة (١) . لأن أحدهما يرغم أن العصب شهوة لا تنصر أو ما أشبه
 ١١٣ ب . و الآخر يحد لعصب أنه غلب حرره أو غلب دم القلب الشيط به .
 فأحد هذين إنما قال بـهيو . و الآخر قال بالصورة و معنى فأحد يقول
 قوته من معنى . و الآخر يقول من نفس الشيء . و كذا كذا > كان >
 لا يضطرر أنه في هيو لها حال من الأحوال . و كذلك يحد أحدهما المنزل فينبوي

(١) أو صوب : ملك (٢) أي النفس

(٣) الصغر من الحسب — atrain (٤) من حده مة مونة (٥) من عرص

(٦) كذا : و يصح معنى . و لكن أوضح أن يعبر نفس (٧) من العرص

(٨) من من (٩) ليس في العرف . و يرون بـهتية

() صاحب الحد و البلاغة = SUL-EXTINGUERE

- به ستره مانعه من أضرار رياح والأمطار والحر والبرد والآخر حد مرفق فيتوب
بأنه تأليف من صخور وإس وحث [٤ -] وهناك حد آخر قد لا يكون
وما من أحله كانت له صورة من حرم من هؤلاء عدم الأشياء الصعبة " مثل
ماهيون وهو حد دل معنى الكسبية وحده . أو (١) المثال معنى كسبية وحده
وحد من الأمور من حد أن يكون أعلم بالأشياء الصعبة . وما يتقدمون فيس
مهم أحد يدخل في حدة الأعضاء معبره ماهيون لا يرثه بها ولا لا يراه
الكتلة . ما حلا حد طبيعي . ما على جميع ما هو المحرم كما فيه من الكسبية (٢)
وما ماهيون من لأفاد ولأعرض وما لم يكن بهذه الحد من لطوة (٣) فهو
حد مثل (٤) ف حد تضاعفه صبياً كان أو نجراً . ف لا يصح حده أحد من
أحراره . ويرحل ماهيون (٥) حد اشئ . سوهم رفع شرفه عنه أي (٦) من
لحرمة . وتفسوف لأكثر حد شئ " فماده صوب وتعرفته إياه
ويكن ارجع . مخرج كلامه " ولا " فقا فماد . مخرج الأعرص منس
ولأفاد شئ معبره ليست كفاقة صفة (٧) لطوب ضعه . والتعبير هو ما عصب
وتخرج وما أشبه ذلك [٥ -] وليس حد هذا التعبير من نفس حال حد
وسطح من الحرم .

٢

< مذاهب الناس في النفس >

- ٢٠ . فاد بطر . وفكر في أمر نفس فواحد أن يحصر آراء القدماء وما
فيها مع الفحص عما يجب من آفة فيه والاستعانة من قال فيها قولاً فصلاً . فمكون
قد أحدها حياً . ما نفس حدة فيها . وسدوها ما في على خلاف ذلك .
وأول حلت يثبت ما لا يثبت فيه أنه لا رة لطاع النفس فالمرق من

(١) ص ١

(٢) من لحرمة فيه الكسبية . مهور وهو يعرف صحيد دعا لأمر مهور

(٣) من مهور وهو مهور .

(٤) أي من حد الماء الطبيعي من حد متى يدرسه ويضعه صاحب صاعه .

(٥) المهور = الطبيعي . مده در مده ت

(٦) التي هي غير وصحة في خصوصه . (٧) صبه = مهور = ٥٠٠

- ٢٥ من الشمس وما لا تنس في فرق - أحدهما بالحركة - والآخر بالحس وهذا
 شيئا أكثر ما أحده (١) عن أسلافنا في نفس
 وفيه من بعضهم إلى أخرى الشمس أن تكون أو بحركتها فبما صوت
 ٢٠ من ليس متحرك لا يمكن أن يحرك غيره. فهم (٢) < هـ و > من الشمس بعض
 ٤٤ لاشياء متحركة ومن هذا قال ديمقريط (٣) في نفس ر وشي حار .
 وفي المفردات (٤) من الأشياء دوى الأشكال (٥) لاشياء لكثرت . وليس بين
 جميعها شيء مسدود كقوت ما حلا النار والشمس مثله (٦) اجزاء ليست في جو الذي
 يستبين في شعاع الشمس الذي حل من الكوكب (٧) [هـ ب] - رعي ديمقريط أنه
 ٥ عنصر جميع الصانع (وهذا قول كان يقول بوقلموس) (٨) وكان من
 هذا (٩) اثناء مستديراً في شكله هناك مرعته نفس . من (١٠) [و هـ] كان
 مثله [مد حبه الأجسام (١١)] وانتود في الأشياء وتتركها . فنبأ أن هذا اثناء
 ١٠ هو نفس المعطلة الحيوان المتحركة . وبذلك وصغر الشمس حدة الحياة لأن الحيوان
 المتحرك بحسوم يجمع اثناء فمدفع منه ما يمكنه الكسور (١٢) أبدأ في سقطه يستدير
 فيعطى الحيوان المتحركة . هو د منه معر على الشمس مسا تقده وماع من أ
 ١٥ منقضى أو يخرج من خيوط مع حسن جميعها . الخوا حارس الحسوم وتتمسكها .
 والحده قائمة ما يمكن اثناء أن يفعل هذا العمل . ويشه أن يكون أشياء
 فيثعور من أرادب هذا المعنى . قال بعضهم . الشمس هو اثناء اظهر
 ٤ الخوا . وقال آخرون منهم إن محرك اثناء ضوء الشمس . وقد أحبرنا لأية
 عنه قالوا هذا القول في اثناء . ونعنه شدة أن اثناء في ظاهر أمره أبدأ يتحرك .
 ٢٠ ولو كان هو د من الربح أولاً - وورى بد يقول بقول من رعي أن الشمس متحركة

(١) من أعداء ولم يند وجهه فصفه كبرى

(٢) من دانه من الشمس بعض . وهو بحريف صحاحه عن لأصل

(٣) ديمقريط = Democritus = Δημόκριτος .

(٤) المفردات = الدارات = حروف مفردة . آخره التي لا تتحرر .

(٥) من لاشياء (١) (٦) من حده ونسوبه كما ألتنا بحسب اليوناني

(٧) الكوى مع كوه دمه . (٨) Leucippus = Λευκιππος .

(٩) من حده (١٠) من أنه = بسبب أنه . (١١) من و يتعود ؛

(١٢) الكسور كد ا ونهنا الكسور

لنفسها [١٦] لأن كلهم قالوا بأن الحركة أحسن بالنفس وأن الأشياء إنما تتحرك
 من أجزاء النفس وهي حركة نسبية وهذه حججهم رغبوا بهم لم يرو شفا
 وعلا إلا أن يكون أيضاً هو متحركاً - وكذا قد - كرس (١) - رعم
 أن النفس هي حركة . وعبره ممن قال بأن العقل هو محرك الكل إلا أنهم
 لم يهتموا حتم ديمقراط (٢) في قوة النفس والعقل في الحقيقة شيء واحد . وأن
 انقضاء من الأشياء هو حق . ولذا أحسن أو ميرش (٣) في شعره (٤) إذ قد
 « ب انظر (٥) مثير العقل . وهذا ديمقراط ليس يستعمل العقل كقوة من
 لقوى إدراك الحق . ولكنه يقول بأن النفس والعقل شيء واحد . أما كرس عويس
 فقتما شرحه في كلامه عن النفس والعقل . وذهب أنه في مواضع كثيرة (٦)
 يرغم أن العقل على إدراك حقائق الأشياء وحدتها . < و > في موضع (٧) آخر
 يرغم أن النفس والعقل شيء واحد وأن العقل موجود في جميع الحيوانات في الأكار
 . والأصغر [٦] - ونشره في توضيح . وليس (٨) يبدأ العقل . < وهو >
 يدرك مثير الأشياء ومفعليها . موجوداً على وحدة في جميع الحيوانات أو ساس
 وليس بصراً في حركة شيء تكون من حيث النفس دونها في تحرك
 هو النفس . ويدين نظروا في معرفة دواب النفس وإدراكها للأشياء حسب
 قالوا إن الأول (٩) هي النفس : ومهم من جعل هذه الأوائل كثيرة (١٠) .
 ومهم من قال بأن الأولية واحدة كمثل سادقلس (١١) أنه يرغم أن الأولية واحدة
 من جميع العناصر . وأن كل عنصر نفس شيء حيده وهذا قوله
 « نعرم الأرض بالارض واما الماء
 والهواء بالهواء ، والنار بالنار .

- Democritus = (٢) Anaxagoras = (١)
 (٤) من أنه Homerus = (٣)
 Hector = (٥) راجع . لا بد ، منه ٢٣ بين رقم ٩٨ . ولكن قد القول لا يتعلق بانظر
 (٦) من رعم (٧) من موضع .
 (٨) من وساده أن العقل إدراك مثير الأشياء . (٩) الأكار سادق .
 Empedocles = (١١) (١٠) من جعل الأوائل كثر (!)

١٥ ١. وأوددة هي الاندفاع كشبهها . وتعلية هو التصادم بتصادمها
 و (١)

وبذلك يقول أفلاطون في كتابه إن «طيفوس» (٢) إن نفس من العناصر
 وإن عرش أشي' عدد تما فيه كما يشبه المعروف عنده . وإن الأشياء إما تكون
 عن أوائلها . وكذلك [١٧] نفس قوله في الحيوان في كتابه الذي وضع في
 ٢٠ فلسفة (٣) فقال إن حيوان انتهى من صورته (٤) الحيوان لأول والعرض
 لأول والعمق لأول . وبشر الأشياء على مثل هذا النحو . وقد قال أيضاً جبهة
 أخرى . العقل فرد . وبه العلم مثال متوحد . وبه عدد لتسطح رأي .
 ٢٥ وعدد الكائنات خمس . والأعداد يقابلها ثقل الأشياء وصوره هي من العناصر
 والأشياء بنسب عينا (٥) بما عقل . وبه علم . وبه بالرائد . وبه نفس .
 فصور الأشياء هذه الأعداد . وما (٦) كتاب نفس الحركة ذات معرفة جمع
 أقوم بدلين لأمرس واشتو [فبها في] أنها عدد محرك نفسه . - وقد اختلف أقوام
 ٣٠ في ذوات في عددها . وخاصة الذين قالوا بالبحسوم فافهم حالقوا على من قال
 ٤٥ من من خمس . وحده على بدلين جمعاً الذين حصوا الأمور بمجموع الأوائل منها .
 فمنهم من قال إن الأولية واحد . ومنهم [٧] من قال إنهم كثيرات . وألقوا
 من قول في نفس فظنوا على غير وجه أن المحرك بالأشياء هو الطائفة الأوائل -
 وكذلك من قوم أن النفس بار . من أجل أنها دقيقة الأجزاء وحريته أن تكون
 من بين العناصر لا جسمها . وأنها عرك عينا بالذات لا بالعرض - فأما ديمقراط
 ١٠ فقد أثبت في هذه إثباتاً عاماً وفات . ثم كانت النفس والعقل شيئاً واحداً .
 وقد فوه رغم أنها من الحسوة الأول في لا جسمها . وأنها محرك من أجل

جمع شارب بديفيس في نسخة ديفر ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م

١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م

١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م

١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م

١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م

١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م

١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م ١٠٩ م

صغر آخرها . وأن لشكل المستدير أكثر دوار من < بين > لأشكال جميعاً غير
 حركة من غيره . وكذلك العقل وإن لم ينقسم إلى واحد . فله أنكما عوس
 فيشبه أن يكون قوله في النفس غير قوته في العمل . وأن كل واحد منهما كذا
 أخبرنا عنه أولاً ، إلا أنه يستعملها جميعاً كطبائع واحد . ويقدم العقل على كل
 شيء . ورغم أنه من بين الأشياء مفسوط^(١) لا حلق فيه . ثم يبعده بحركة
 والمعروف ، ويرفعهما جميعاً إليه ويقول [١٨] إن العقل محرك^(٢) الكل . وأن ليس^(٣)
 الحكيم يشبه أن يكون منه بنفس . على ما عد من ذكره^(٤) . بأن محرك
 دالة . لا شيء إذا كان يشبه نفساً محملاً لمعطس مكان حلقها الحبيب . -
 وديو حدس^(٥) كان يرى أن النفس جو . كغيره من شيء ذلك فيها لفة أخرى
 جو < و > مقدم . وقد بينا النفس صارت علامة محرك من حسن . -
 أولية . فمحله أوثقها عرفه . حلقها من الأشياء . وبوجه أخرى^(٦) . بأن بعضه
 أخرى . فبعضه أخرى صارت محرك . - وأما النفس^(٧) رغم أيضاً في الأولية
 نفس محرك . وكيف لا يكون قد يقول وهو قد قل إن المحرك ليس جسم
 وعنه تكون سائر الأشياء . وهو أيضاً حر سائل . ومحركه إما يعرفه . -
 مثله . وهكذا كان يرى مع كثير من الناس أن الأشياء في حركة . وأنهم^(٨)
 حكيم مقارب لأبرقسطس^(٩) هما يرد في النفس . ورغم أنها ليست بحية من
 حل فيها شبيه بالثلاث لا ثوب . وما يثبت ذلك من سبوع حركتها . وكذلك أ -
 جميع بعالية . نفس وأثمن ومماثر . - جميع الحركات حركتها مستندة
 متصلة دالة . - نفس^(١٠) قوتها في النفس قولاً حلقاً . وهو نفس . -
 قوتها رغم أن النفس . - ومن قول^(١١) . - نفس . - ثوب . - نفس . -

(١) من مفسوط
 (٢) من محرك
 (٣) Thales
 (٤) من حلقها الحبيب
 (٥) Democritus
 (٦) من أخرى
 (٧) Heraclitus
 (٨) من وهو حركتها . - Alcmeon
 (٩) من سبوع حركتها . - وهو حركتها . -
 (١٠) من قوتها في النفس
 (١١) من نفس

هينس^(١) وأنتى^(٢) دهم^(٣) بن أن قالوا هذا القول ما رأوه من اسطفة وحده في أنها
 نطبت جميع لأشياء - وبعد كذا يرد هينس^(٤) على من قال بأن النفس دم . وكان
 يرجح أن اسطفة هي^(٥) النفس الأول . وقال آخرون بها دم كما قال اقرطياس^(٦) .
 والذين دعاهم أن يقولوا هذا القول صبه أن النفس أخص الأشياء بالنفس . وأنه
 لحدح^(٧) لا م دون غيره - وقد نصت الحكماء على جميع العناصر ، ما خلا الأرض
 فلم يزل أحد منهم فيها قولاً قاصداً . بل رغبوا أن الأرض من جميعها
 ١٠ وجميعهم حددوا نفس ثلاثة^(٨) أشياء : حركة . وحس . وأنها ليست
 جسم . وكل واحد من هذه الثلاثة يرفع إلى لأوثن . ومن أجل هينس^(٩) .
 حددوها بمعرفة مجموعها . إما عنصر . وإما من العناصر فحدت بعضهم بعضها
 ٥ بالروح . وحدوا^(١٠) منها . فانه زعم أن أبسطل تعرفه بمثل : فما كانت
 النفس عارفة بجميع^(١١) الأشياء . فثبتوا أنها من جميع لأوثن - وندس رغبوا أن
 احددوا وحدته والعنصر واحد . فثبتوا أن نفس شيء واحد . إما ص . وإما . هو .
 والذين قدوا بأن لأوثن كثيرة جعلوا النفس هي أيضاً كثيرة . لا أنكساعورس
 ٢ وحدته فانه زعم أن عقل لا تألم . وليس تشترك سائر الأشياء في شيء . من حلاله
 وقد نقل . بعد أن وصفه هذه الفصحة . كيد . تعرف الأمور ولأية علة صدر
 عنها لأشياء . ولا يصح أن هذا ما قتله فيه . وأن بين جعلوا في لأوثن تصادفاً
 قالوا بأن النفس من أشياء متصادفة . وأنتى قال منهم بأحد الأضداد . إما حرارة .
 ٢٥ وإما . وده . أو يعبر ذلك مما أشبهها أخرى كلامه على هذا المعنى . إذ أن
 نفس واحد . وانبعوا الأسماء في تأويلها معانيها . فقد اتفقت جميعاً النفس شيئاً
 حاراً . أي سبب هذا من أجل أن الحياة والحركة [٩ ب] من الحرارة . وعلى
 هذا . أن اسم الحياة < ١٧ > مأبوية . والذين سموا النفس شيئاً بارداً

(١) من . زين (Zénon) وهو بحر . وهو Hippo .
 (٢) من . أنتى .
 (٣) من . هينس .
 (٤) من . اقرطياس . وهو بحري . هو Cratylas .
 (٥) من . اسطفة . وهو بحر .
 (٦) من . اقرطياس . وهو بحر .
 (٧) من . حدح . ويقصد به أنكساعورس ، راجع ما سبقه بعد هينس في
 من ٢٩ (نبرام شره بكر) . (٨) من عارفة بجميع لأشياء - وهو بحر .

وعموماً بها إما سميبت هذا الاسم من أجل أن تنقسم وتنقسم إما يكون بالضرورة .
 وتفسير اسم النفس *ψυχή* باليونانية شئاً آخر .
 وهذا ما قاله القائلون في النفس مما أثنى عليه . وقد أثنوا من ٢٠
 لعل فيها

٣

< نقد نظرية النفس المتحركة نفسها >

فهم مختصر في حركة نفس أولاً فعمى أن يكون قولاً نقاشاً في أن
 جوهره متحرك معه أو متحرك غيره كذا . وليس كذاً فقط بل عموماً أن لا يمكن ٢٠٦
 أن تكون هذه الحركة

وقد قيل أولاً إن الحركة عدل ليس مختصر أن يكون متحركاً في نفسه .
 ولكن متحركاً في متحرك على جهتين إما ثابت وإما بالعرض . وكل ما كان
 في شئ متحركاً - وإما حركته بسبب حدث شئ آخر له فحركته بالعرض .
 مثل ذلك السائرون في أنفسهم وان تحركهم (١) . وفي نفس شئ حركته النسبية
 حركته هم ، لأن سببه متحرك بدنه . والسائرون (٢) . وفي متحركون بحركته
 وأعضاؤنا دليل على هذا لأن شئاً من الحركات بالأحرى ١١١ | ١١١ | وأن
 ليس إذا مشوا تحركوا بدنه . وكانت شئاً ليسوا بمشوا وهم متحركون ١٠
 وإذا كان متحركاً على جهتين . هاتمت سفر في حركته نفس أديتها متحرك .
 أو إما تقتصر إلى حركته بغيره . والحركات أربعة حركته انقباض ، واسترخاء ،
 وصحاح ، وحركة ناء . والنفس إلى حركته هاتمت أن تحركت بواحدة من هؤلاء
 الأربع حركات . وإما أكثرها ، وإما جميعها . هاتمت حركتها ليست
 بالعرض فهي طبيعة هاتمت هاتمت حركتها امكان . لأن جميع هذه ١٥
 الحركات (٣) ذكرنا توحى المكان . - وإن كان جوهر النفس . وهو (٤)
 المتحرك هاتمت . فليس تحركها بالعرض كمثل ما يرى تحرك الأنيص ودي (٥) الأربع

(١) من تحريكهم ويصح أيضاً (٢) من السائرون .
 (٣) من الذي (٤) كذا ' ولذا أن يقال : وإما كذا جوهر
 النفس هو المتحرك بسبب : فليس . (٥) من دو

٢٠ الثلاثة . قال هذه ومثلها قد تتحرك . إلا أن حركتها معرضة . لأن الجسم
الذي هي له هو المتحرك . وبذلك ليس هو متحركاً . ويرمى المكان للنفس
إذ كانت حركتها طبيعية . وأيضاً إذ كانت تتحرك بالطاء^(١) فحركتها حركة
اضطرار . وإن كانت حركة اضطرار [١٠ ب] فهي حركة صاعية . وعن
٢١ هذا النحو يجب القول في السكون . لأن موضوع الذي تحركت فيه بالاضطرار
فيه يمكن بالاضطرار ولو أُرِدَ الدَّعَاءُ^(٢) وانتهى . وما وحدها السبيل
إذ أن يقول أية حركات تكون بين^(٣) النفس واضطرار . وفي السكون
بالقهر والاضطرار . وإن كانت حركتها مُقْتَضِيَةً^(٤) فهي بار . وإن كانت هادئة
فهي أرض . لأن هذه الحركات تعرف هذه الأحاسد . وهذا لقول يرم
٣٠ حركات ثلاث بين هاتين . وهذه كـ الشاهر من النفس أنها بحركة خرم .
فوجب أن تكون تحركه تحركاً لي تتحرك هي في نفسها . وبذلك هذه هكذا .
١٠٦ والعكس واجب أن الحركة التي > هي تتحرك الجسم هي حركة النفس .
وقد يُسَمَّى^(٥) أن < الحركه يتحرك حركه لا شفاء . فكذلك^(٦) يجب أن تكون
النفس متعلقة في جسم . إما كـ . وإما < . وإما > . وفي تلك
الامكان أن يخرج من جسم ثم يعود به . ويصدق هذا القول [١١ أ] أن
١٠ شفاء^(٧) حيوان لم يت - وإن كانت حركة النفس حركة عرض . فهي حركة
حذر ودفع . كذا في ردة من خوف إذ حذر غيره . نفس ياتى لها كانت
حركتها من ذاته وفي جوهره أن يكون بحركه سره إلا أن يكون بالعرض . كما
أنه لا ياتى للعود في نفسه أن يكون حود^(٨) سبب شيء آخر . ولما عوب
فيه لديه مضبوط لغير ذاته . وقد يجوز لتأني أن يقول إن النفس قد تحركها
الأشياء المحسوسة إذ كانت في نفسها متحركة لأنها وإن كانت بحركة نفسها
١١ إلا أنها حين تحريكها نفسها قد تتحرك بدت . إذ كانت حركة كل شيء

(١) الطاء طيبة . الضح

(٢) من داء وسعي

(٣) ملها من

(٤) من هي (١)

(٥) من وكذلك

(٦) من أن يرم - حيوان - وهو تحريف مسجود كـ في ياتى . ويقوم بعداً حياً

(٧) من حيوان - حود - حيز . صيب

من الأشياء المتناهية وبحرجه نحوه حركته حتى هي له . والنفس إذا قد تحوّل عن
 جوهرها بدتها . إذ لم تكن بحركة نفسها بالعرض . وكانت حركة جوهرها
 بدأت بنفس ثابته . وقد قد بعض الناس إنها تحرك حرمها الذي هي فيه مثل
 ما تحرك هي نفسها . وقد قد ديمقراط قولاً مغارباً لقول فيثاغورس معلم
 همداء^(١) أناس [١١ ب] أنه يعلم أن رجلاً يقال له داللس^(٢) هياً صها من
 حشب للرهرة^(٣) وكان متحرك من ذاته من أجل ما صلب فيه من لفظة المسوكة
 (وهي الرشق) < وكذلك يقول > ديمقراط أن الأجزاء المستبيرة التي لا تتحرك ،
 من أجل أنها أبداً متحركة . كذلك تجتنب الحزم وتحركه . ونحن نأله فنقول .
 إذ كان هذا بعينه من النفس . أنفعل أيضاً سكوا^(٤) . ولعله يصعب في الاحار
 عن السكون كبره يكون منها . وعسى أن لا يمكن أن يقال فيه شيء . وذلك
 أن تحريك^(٥) النفس للحيوان لا يكون من هذه الجهة أنة . وإنما يكون نصرت
 من صروب لا حار والعزم

وقد قال أفلاطون في كتابه من (طيمائوس)^(٦) عنده فحصل الحزم عن طياء
 النفس [١١ ب] أن تحرك حزم متحركها من أجل أنها مرتبطة له ومقاربة . وإنما
 كونها من انحصار . وهي ذات أقسام كعدد التأليف . ولكن يكون لها حصص
 ضئيلة من التأليف . وتتبع حركات لكل حتى الخالق حفظ المستقيم [١١ ب]
 فجمعه دائرة [١١ ب] ثم قسم لدائرة الواحدة بدلتين ملتقيان على قطبين . فقسم
 أحدهما بسبعة أفعال . فبغير حركات ثلاث حركات نفس هذا < قول أفلاطون > --
 وقل كل شيء أنه لا يصح قول تماثل إن النفس جسم . لأنه إذا قال هذا القول
 ألزم نفس الكل معنى الجسم ، ونفس الكل هو العقل الذي يسمى عقلاً . وليس

(١) فيليبس Philippus . مع همداء . نفس مؤلف الكوميديات (همداء كوميديا)
 وهذه الترجمة من على أن الجوز من حيث قد ترجم أيضاً « كيميديا » بكلمة « همداء » كما كان
 له أثره من بعد في المرحلين . خصوصاً في دشرني من يونس في مرحلة كتاب « في الشعر »
 لأرسطو . من راجع كتاب « أرسطو صايس » في الشعر « ، المراجعة سنة ١٩٥٣
 (٢) Dedaus . (٣) من أفرده . يصعب أن أرويه
 (٤) من تحرك (٥) جمع حزمه ٣٤ - وفسده (٦) من بدته (١)
 (٧) هذه الترجمة من عند الجوز من حيث . ويصعب في نفس الجوز . وبها كلمة تعبراً بكلمة
 « القائل » في الشعر . أي مباشرة . ثم دعها . مع

عداوت. و. ية. وردت كدات حركة لغفل حركة دور غير مقطعة. فمذكر الشئ
قد يدركه بعينه مراراً كثيرة - ولا يدركه لغفل - لا يكون أشبه به بالحركة.
وكذلك لا يكون جسموس وهو القديس فجميع المقدمات أشبه بالسكون منه
بالحركة. وما كان يعبر أمره فها (١) به معصص. فان كدات حركة النفس
ليس من جوهرها. فحركتها حركتها من المصاح. واحتشاشها بحركتها يورث وجعاً
وأذى. يد لا يمكنه التخلص منه. والمهرت > منه < (٢) لغفل. كما جرى نقول
في الهددورة الكثير. فها (٣) يكون مع الجسم حركته وأصبح لك أنه - وثق
عنه أنه. فحركة فحركة الدور مجهولة غير معروفة. لأنه ليس جوهر النفس
بعلة حركة دورها. ولكنها تتحرك ١٣ - | هدد حركة بعرض وحرم
أيضاً ليس به حركة نفسه. بل النفس أخرى أن يكون علة حركة. ولا يمكن
أن نقول - هدد الحركة حركتها من غيرها. وإلا رجع القول على خالق
فها كد يسمى لله عز وجل أن يجعل حركة النفس حركة دورة. لأن
تحركها هذه حركتها من أن يكون. ونكون بحركة دورة. فالحركة حركتها
من غيرها

ولكن يد كان هدا ومثله من سطر > أهدر < بهر هدد القبول > فهدد
الآن < - وفي قول الأكثرين مما قيو في النفس > أمر < فطبع فبيح. لأنهم
صموا (٤) النفس إلى الحرم وأربوها معرفة من هدد دورة في ذلك حدة. وه يبيو
في ذلك علة لم كان ذلك كدات. مع أن هدد قد يكون لا صحرر. وها (٥) الجسم
ولنفس من أجل اشتراكهما بعصب بفعل وعصب بفعل. أحدهم محرك ولاخر
متحرك. ويبين من هدين تثبت حجة من رأى هذا الرأي. ومهم من فهدد
لحبر عن النفس وما هي ولم يجد حداً في حرم التقابل للنفس. كالدنى قد
فيثاغورس وأصحابه من خرافتهم في أنه يمكن النفس الانقياد إلى شيء حرم واثبت
من الأحرام. > وهذا باطل (٦) < وان كل شيء له شيع وصورة خاصة | ١١٤

(١) من سنا (٢) أي أن هذا أمر يجب على العقل أن يحسه

(٣) أي فان لا يكون مع الجسم هدد حجة. وأصبح شأنه

(٤) من : ظموا (أي أنه ينطق الصاد هدد)

(٥) من : وثق (٦) أصعبنا هذه الزيادة من عدداً ينصح النفس.

ومن قال بهذا القول كان مقارناً لقول قائل لو قل إن صناعة السحارة تستعمل
آلة رقم (١) ولا معنى للصناعة أن تتحد بلا آلتها . وكذلك النفس أن
لا تستعمل في حروبها .

٤

< نظرية النفس - تأليف ، ونظرية النفس عدد محرك لذاته >

وقد قيل في النفس قول آخر قد أفجع الكثير من الناس . وبس [هو]
روى غيره من قبل فيه والجميع لا يراه مثلاً ما يرمي أهل الحفوة في مواضع
حكومه . وهذا قول من رأى هذا الرأي . روي أن النفس من التأليف (٢) .
والتأليف إما هو مركب من تركيب من أشياء مجامعة . وكذلك الحزم مركب من
أشياء مختلفة . إلا أن التأليف معنى من المعنى أو تركيب أشياء قد حصلت
وأليس يمكن النفس أن تكون أحد محسوس . ويصعب ليس بتحريرك من التأليف
شيء . والجميع يحسن النفس بهذا ويقول : محرك . وبني يحسن أن يشبه
التأليف رصحة اليد وبعضها في تعرف لأحاسيس . ولا يليق ذلك بالنفس -
وإنما يستبين ذلك حينئذ وما فيه من صعوبة . إن أحد أقسام « جعل » تغير النفس
العناصر له وما يظهر من أقسام « قائم » على التأليف

وإذا قد تألفت في مقصد شذوذ . فحينئذ أحدهما [١٤ ب] الجسم
الذي له حركة وصرف من صروف لا تصاب . ولآخر يريد به تركيب الأحاسيس
التي إذا ألفت لم يمكنها أن تفعل (٣) فيها شيئاً من حسنها . ومعنى دوى الخلط
من الأشياء داخل في هذا . وليس في « دوى » بلقي معنى النفس . وقد
يمكننا المحسوس إمكانية كثيراً عن تركيب أجزاء الجسم . لأن تركيبها كثيرة
في عدددها . كثرة في وجودها . فأي تركيب يسعى أن يطن العقل وكيف
ذلك . إلا أن نقول إن تركيبه من مئة الخاصة والقوة المشبهة - وكذلك قد يعنى
على ما طرأ من كنه يكون معنى « أن » الخلط نفس (١) . ومعنى خلط العناصر

(١) النفس = النفس = النفس

(١) النفس = النفس

(٢) من نفس

(٣) من نفس

في جزء النعم وفي جزء العقلة واحد . ثم تعرض من ذلك أن يكون في كنه الحزم
 النفس (١) كنهه . إذ جمع لأعضاء من حلق العنصر . ومعنى حلقها
 تأليف ونفس

وقد تمكن [من] أ- (٢) يؤخذ أن نفس بقوله إن كل واحد من الأعضاء
 له معنى من معاني الحزم . فتقرب له . معنى التأليف هو (٣) النفس . أو نفس
 شيء آخر حاز (٤) في الأعضاء . ويُستأبب أن نفس (٥) يقال به المودة
 التي قال بها أحي (٦) عند الخط [١٥] كينها كذا حلق . أو بما هي عنه
 المحمود . المقدر . وهذه العقلة هي معنى الحزم أو هي شيء غير ذلك المعنى ؟
 هذه المعاصات (٧) والمسائل تدرج من قول هذه القلوب . وإن كانت
 النفس شيئاً غير معنى الخط . فمعنى مع فساد صورة العلم . ففساد صورة منظر أعضاء
 الحزم . ومع هذا إن تمكن نفس لكل واحد من الأعضاء . وليس لمعنى
 الحلق نفس . (٨) التي نفس عند مفارقة نفس

فقد ساند وانفتح مما قد قيل إنه لا يمكن نفس أن يكون تأليفاً . ولا
 أن تتحرك حركة دور . كما ذكرنا آنفاً . - كما أن تتحرك بالعرض . وأن
 تحرك نفسها . كذلك أنها تتحرك في الشيء الذي هي فيه . وذلك يتحرك
 بتحريكها . - فلهذا تمكن . وليس يمكن أن يكون متحرك حركة المكان
 به غير هذه الحجة . وأحق الأشياء من غير أن لها تأليفاً وأخر كنه . فطر في
 الحواس الحركية . ولا بد . وسجود . ونعصب . والتذكر . ولذا إن
 بالحس . فقد برهن في جميع هذه الأحوال . وهذه الأحوال هي حركة غير
 مدفوعة . وبذلك يتبين أن نفس [١٥] ب- تتحرك . هذه الأحوال
 وليس ذلك ما يضطرر إليه . وإن كان حركياً وشرعياً والتفكير صرياً من صروب
 الحركات . وكل واحد منها شيء متحرك . إلا أن المتحرك يد حركته نفس (٩) :

- | | |
|-------------------|------------------|
| (١) من نفس | (٢) من من . واحد |
| (٣) من هو | (٤) من حلق |
| (٥) كنهه "نفس" | (٦) من من |
| (٧) من معاصه (١) | (٨) من ٢٤ |
| (٩) في بسبب النفس | |

ونعصب وخوف يكون معو عصب وانحصره . والتفكر أيضاً إما كنهين
 ١٠ وفي شيء آخر . ونعصب هذه الأعراض قد يكون انتقال أشياء متحركة ،
 ونعصب باستحالة وغير (فأما ما هي وكيف تكون - فذلك قول آخر) ؛
 وفوق القائل إن النفس نعصب عبرة قول نقاش إن النفس تنسج أو تنسج .
 وعنى أن يكون لأصبع ألا يقف إن نفس تخرج أو تعلم أو تفكر . بل
 يقف إن الإنسان يفعل كل ذلك بالنفس . وليس ذلك لأن الحركة نصير إليها
 ١٥ نصير هم . بل مرة انتهى فتعبد كل من نفس التي يؤتى لها عن الأشياء ،
 ومرة يكون الحركة من عند مثل ما ذكرنا في قوله يكون . وما بقي
 فيه غير يقف . بل عده . وإما أن في حركات خواص فعبداً فأما
 عني فبشيء أن يكون من نفس ثانياً . فسد ولو فسد لعرض ذلك له
 ٢٠ في وقت كثير [١٦] . وفيه يعرض لعرض كمثل ما يعرض
 في خواص أو كذا سمع (١) . كذا . من غير حديد لأصغر كمثل ما يصير
 الشئ . فالكبر هو علة . ومن ذلك لأن النفس نفس أسماً . بل إنما هي الشيء
 الذي نفس فيه . كذا في بديع من حال الفكر ونسجه في أوقات الأمراض
 ٢٥ ونشكر . وفيه نصعب . وليس ذلك من نفس التي داخل . فبذلك
 لا يتم ولا يعبر . وليس شير في حال التفكير وتؤد ولعصبه أعراضاً بذلك . بل
 إنما هي أعرض لنفس . وحاصل الذي فيه من جهة أي عمله . وبذلك إذا فسد
 الحواس لم تذكر النفس ومودة . لأن هذه لأحوال ليست لها (٢) . وإما هي
 حواسها شيع . أي أن (٣) . فلهذا العقل (٤) فيصير أنه روحاني
 لا ثم .

٣٠ من هذا الكلام (٥) قد سنبأنا أنه لا يمكن النفس أن تكون متحركة ،
 وإن كانت لا تتحرك أئنة فلاشك في أن تحركت لم يكن ذلك من بقائها -
 ومن قال إن النفس عدد محرك نفسه ففوله أكثر جهلاً ممن قال بالافلاويز التي

(٢) هي أي شعير

(١) من الشيع

(٤) من العقل

(٣) من لها (١)

(٥) من نقده

- حكيم . وذلك أنه ليس في قوله يمكن . ووب ذلك ما يعرض من قول لقائل
- [١٦ ب] ب محركه . وبها عدد - فلبس صاحب هذا القول : كيف ١٤٠٩
- يدعى لما أن منهم واحداً عدداً متحركاً^(١) " وفي شيء حركته " وكيف ليس له
- أجزاء ولا فصل " وإذا كان واحداً برغم محركه > متحركاً معاً < . فمن جهة
- تحريكه يدعى أن يكون له فصل . - ويد كذا يقولون . - الخط إذا تحرك فعل
- سوطاً . ونقطة تمنع حصاً . فحركات الآحاد تصير خطوطاً . لأن النقطة
- [ب] هي وحدة نصه^(٢) . وما عدد النفس فأين هو . وأى نصه له " .
- والعدد يد أخرج أحده منه روحاً^(٣) " أو فرداً واحداً . فسبق عدد ما غير .
- أخرج من عرج وإن شجر وكبير من سائر حيوان بعد التحركه يبقى حياً .
- وسبق فيه نفس في لصورته - وليس بين^(٤) قول الدليل آحاد . وبين قوله .
- أقسام لطاف فرق . لأن أحده . وهي الأجزاء المستديرة التي قال بها ديمقراط
- في صارت منها بقعة ممتوحة كمين . كذا في تلك الكيفية شيء محرك فاعل .
- وهي متحرك معقول به كالمشي يكون في الجسم متصل . وليس يحدث ذلك
- من أجل الفرق [١٧] يدى بينهما في القسم والخصم . إلا حادثة نفس الكلية . ١٥
- وبذلك وجب لا يصح أن يكون^(٥) شيء محركاً لآحاد . وإذا كان المحرك
- موجود في حيوان هو النفس . فهي إذ محرك عدد . ونسب فهو إلى الجسم^(٦)
- شبهتين محرك فاعل ومحرك معقول به . بل إنما هي حركة عنه فقط . وكيف
- يمكن النفس أن يكون أحداً فرداً واحداً " (واحد أن يكون بينها وبين سائر
- الآحاد فصل . فأن النقطة الواحدة به فأى فصل . ما حلا نصه " - وإن ٢٠
- كانت آحاد أكثر في جسم . فستجتمع الآحاد والنقط في مكان^(٧) . وليس
- من مذهب يجمع أن يجمع من^(٨) أو لا عدد له . في لا قسمه بكونه
- فهو أيضاً لا حرية له . وإن كانت النقطة التي في الجسم هي عدد النفس . ٢٥

(٢) نصية : وضع : sitio

(١) من محرك

(٤) من من

(٣) من . و

(٥) من شيئاً محرك بالآحاد . والتصحيح كما يقتضيه الأصل اليوناني

(٧) أي في نفس مكان التي فيه بعد الجسم .

(٦) من جسم .

(٨) من شيء .

والنفس عدد نفس الحرم - إن (١) كان هذا حكماً . فلم < لا > نكون نفس (٢) لجميع لأحرم ٢ فجميعها دوات فقط لا عاية لها . وبهذا كيف يمكن النقطة أن تدل لأحد وأن تتألف منها . إلا أن تتحرر الخطوط والنقط ؟

٥

> استمرار البحث في نظرية النفس عدد محرك لذاته -

نظرية النفس الحالة في كل شيء . - وحدة النفس <

- ثم يعرض ٣٠٠ نفس من شركة (٢) من قلب إن النفس جسم لطيف لأجزاء ،
 ١٠٩ أو من قلب نفوس دغقرق وأتاعه ، لأنه إن كان نفس [١٧] في جميع الجسم
 الخاس > من < لا يضر أن فيه جسمين . إن كانت النفس جسماً ، ويلزم
 لقائلين إن نفس عدد إثبات نفس كثيرة في نقطة واحدة . وإن لكل جسم
 نفساً . إلا أن يكون هناك عدد غير عدد فقط موجود في الحرم - ويعرض
 أيضاً من هويم إن تحرك حبوب لا يكون . لا من عدد . كعادى ذكرنا عن
 قول ديمقراط . ولا فرق بين من قلب إن شركت لنفس أحدهم (١) صغيرة مستديرة .
 ١٠ وبين من قلب إن لأحد أعضاء تحركها . لأن قائل (٥) هذين القولين جميعاً
 يوجبان لحبوب تحرك تحرك لأحد . هذا مستلزم - هذا وكثير غيره من
 قسح القول يعرض لمن تصدق حركه إلى العدد . فوهم أنها محرك للنفس
 ومثل هذا القول لا يمكن أن يكون حياً للنفس . ولا حياً للعرض . وإن
 يستدبر ذلك متى صلب أحد متحرك علم أفعال نفس من هذا الحد أو غير
 الأفعال المعزاة لها كفتوت حكمه . ولأدرك الحس . وأندد (٢) والحب

(١) من ريبه . (٢) من نفس

(٣) أى من نفس ريبه مع من لها . وإلى أصل اليوناني . وكسيف نفس يعرض له
 نفوس الثرى . كذا . مع من نفس من نفس من نفس . كذا . من ريبه
 حركه يحدو دغقرق من نفس . حركه حبوب من نفس . كذا . يوقعه في مثله
 حركه به . لأنه - كذا - نفس (١) من نفس

(٥) من - قائل . (٦) من - البلاد - وقد تصحده بحسب يوناني ١١٥٧٧

وعبر ذلك لم يشاكل هذا عنصر وليس بهما هذا [١٨] ولا يسوع ولو
أردنا المعنى (١) ونقصد . كما ترى قد (٢)

- والضروري أن يحدوا النفس بها حدود ثلاثة . منهم من حدها قديمت
هذا الحركة وأنها بحركة بعضها . ومنهم من قال : إنها جسم أنصب أجزء من سائر
الحيوان . وقد تقدمنا فقلنا ما ندر من قول هذا . فقول من مسائل والمعايير .
وأخيراً بما في قوله من التناقض والاختلاف . وقد بقي عينا سطر في القوم
ثلاث . وهو قول من رأى أن النفس من العناصر . معهم كيف قالوا هذه القوم .
والذي دعاهم . برغمهم . بل أن يقولوا هذا ثوب . ثبت لا أدراك لها . ليكون
إدراك الأشياء عدماً (٣) لكل واحد منها . وقد يعرض في هذا القول بالاضطرار
شياء كثيرة غير ممكنة . وذلك أنهم وضعوا في أصل كلامهم أن أمثال يعرف
بشئ . فجعلوا النفس كأنها هي الأنبياء . وليست الأشياء المعروفة عند النفس
[١٨ ب] كل لأشياء ولا يعرف . بل هذا غيرها كثير . وعسى أن تكون
لا عاية بحددها . — فإن جعل النفس تعرف ما منه كانت ونحو كل جزء منها .
فحيلة (٤) لأشياء بمدا (٥) تعرفها ونحوها تحسبها " كقولك بأي شيء تعرف
الله . أو لا تسب . أو جزء العلم . أو جزء العلم وما شاكل ذلك من دوى
تركيب " قال عناصر كل واحد من هذه سوف على بحث (٦) أو كيفها
جاء . مما توافى وثلاث بقدر من أقدار التركيب . كما قال أبلدوفس في الغنصم .
إنه توافى ثمانية أجزاء لتركيب أربعة من سائر

والثامن من الأرض

وثناء من الهواء . فصار ثلث العظام من أجل هذه بيب (٧) .
فلا متبعة في أن تكون العناصر في نفس . إلا أن تكون فيها ضرورة إمكانه
عنها عند تركيبها . وما يعرف كل شيء مثله . فالعظم أو الإنسان (٨) إذ ليس

- | | |
|-------------------|---|
| (١) من المعنى | (٢) راجع ٢٠٢ ب سر ٢٥ |
| (٣) من عادة بكر . | (٤) من جملة . جملة مركب |
| (٥) من تعرف . | (٦) كذا : وفيه تحريف . ومقصود : توافى على التركيب |
| (٧) من العلم بيب | (٨) من : ب - |

١٠ شئ يعرف إلا أن يكون في النفس ولما نتجح في أن هذا غير ممكن إلى كلامه .
 فمن يراه يستعير المسألة في أن كان في نفس حراً أو سائراً [١٩] وكذلك
 كان نقول في : الأخير والأخير . (١) وفي : سائر ما هناك

فلما كان الموحود مدى يسمى هو (٢) نقاب بوحوه كثيرة (مرة) يد
 على آية شئ وحوهره . ومرة على الكمية . ومرة على كشيته . أو على أحد
 الموت (٣) أي حزن (٤) طلب أن نعلم من جميعها نفس . أو يثبت من جميعها ؟
 ١٥ والاسطقات ليست مطلقاً لجميع الأشياء . وإن كانت أصناف خواهر
 إنما هي من هذه العناصر وحدها . فكيف تعرف خواهر من سائر الأشياء ؟
 أو يد قبول إن لكل خمس عنصرأ < وهدى > أوله خاصة . وعن هذه
 الأوائل والعناصر نكون نفس . لا علم . إن كان هذا شكك . أن النفس
 ٢٠ كشيته . وكه وحوهره . لأنه لا يمكن الخواهر أن يكون من عناصر الكمية
 فتصل بكمية ذلك هذا وغيره يعرض في كلامه من قبل . إن نفس مع جميع
 الاسطقات ومن لم يبع أن نقاب إن مثل لا يأت من شئ . وإنما يعرف شئ
 ٢٥ مثله . وهم مقرون بأن الأدرث بالنفس تحرك ومعدل . وكذلك لا أدرك
 بالفهم والمعرفة

واندى يقول شاهد على أن لا اعتبار كثير في معيذه من قبل مثل قوب
 أسادقلس . كل واحد من الأشياء [١٩ ب] ، ما يعرف لأشياء (٥) بالعناصر
 ٣٠ وما أشبهها فيه من مثل . لأن ما كان بالحقبة في أحرم قبول من الأروحية
 ٤١٠ عظماً كان أو عقياً أو صمراً فليس ما نحن ندرك به شئ من الأشياء . وكذلك
 يجب ألا يحس مثلها . ونقوله بسعي أن يكون (٥) أيضاً جهل أكثر في الأوائل
 من المعرفة . وذلك أن الواحد من إنا يعرف شئاً واحداً ويجهل الكثير . من
 أجل أن الجميع من سائر الأشياء < و > يعرض في قول أسادقلس تجهيل الله .
 لأنه فرد أحد لا يقبل الفساد ولا يعرفه . ويعرف الموت جميع الأشياء لأنها عن

(١) أكلناه في البرهان
 (٢) هو = *فرد*
 (٣) الموت : المقولات = *κατηγορίας* وجزئت : أي إلى مبرهاها .
 (٤) إنما يعرف لأشياء . وردت مكررة في ص . (٥) من يكون خاصة أيضاً (١)

جميعها تكونت وفي حمله . لأنه علقم يكن جميع الأشياء نفس إذ كان
كل شيء إما عنصراً . وإما عن عنصر واحد . أو من كثير . أو من الجميع .
فقد ثبت هذا بالضرورة أن يعرف ما شيئاً واحداً . وإما أشياء . وإما جميع
الأشياء . ونحو ذلك أن يسأل . ما نفس بولس العنصر ؟ ويشبه أن يكون
المؤمن متهبون وممسك شي . ما كان هو أشرف > و < أفضل وأكرم . فإما
لنفس فليس يمكن أن يكون شيء " أشرف منها رئاسة . وأخرى [١٢٠] ألا يكون
يكون في الامكان شيء أفضل من الفعل . وعن > بقر < له أن يكون بالطباع
والكأ . متفهماً . وما العنصر . ما متقدم على الأشياء

و جميع من قال . ما نفس عن عنصر كذا . من أجل معرفتها و إدراكها
الأشياء حسبها ومن حدودها بالحركة . ثم يقال هذا يقول في كل نفس . لأن
كل ذي حس ليس متحركاً . فقد يرى بعض الخيول . ما في أمها كذا . والنفس
لا تحرك خيولاً من جميع حركات إلا حركة لا تتقدم . وعلى هذا أجري كلام
من جعل العقل وحس من العنصر . ومن بظاهر أن لابد حتى وليس له
حركة تتقدم ولا حس . ويرى كثير (١) من خيول وليس له فكرة . ولو أصرت
أحد عن هذه أنه جعل العقل جزءاً من النفس . وجعل القود الحسية كذلك .
هذا كان قوله قولاً عن كل نفس . لا عن الكلبة ولا عن الفردية . - وهذا
القول كذا يقول أريوس (٢) . يدعي أن أرياح تحمل نفس من الكلب فتصيرها
إلى دجاجة في حال تنفسها وليس يمكن (٣) أن يعرض هذا للنوات (٤) النبات .
ولا لطائفة من خيول . لأنها إذا لم يكن جميعها متنفساً . إلا أن هذا ذهب
[٢٠ ب] عن أصحاب هذا الرأي . لكن (٥) يسعى أبصاراً للنفس إذا فعلت أن
يكون فعلها من الاستقصاء . فليس بها حجة إلى جميعها . ولا أن يكون
فعلها من جميعها . فقد ندم جزء واحد من اختلافه بالقضاء (٦) عن نفسه وعلى
ما حاله . كذلك يعرف بخط استقيم . فذا يعرف بخط استقيم نفسه

(١) من كثيراً

(٢) ديموس (١) وهو = Orpheus ، والمقصود : وهكذا ورد في الأشعار الأورفية ...

(٣) من يمكن (٤) من النبات .

(٥) من كذا - وهو تحريف ظاهر . (٦) النفس . حكم

والأعوج . وذلك أنه مسطرة فصيحة على الأمرين جميعاً . فأما خط الأعوج
فليس يقضى على منه ولا على الخط المستقيم

وقد رجم قوام أن النفس يحالط الكُل . وأخلق شاليس^(١) حكيم أن
يكون على صه أن الكُل مموه . وحيثه عاليه . من هذه جهة . ويلزم هذه
١٠ القلوب مسائل عدة . منها أن يقول القائل لأية علم لم تعمل النفس التي في الحيوان
وفي أندر حيواناً . وبعث ذلك في قوى الحجة من الأشياء . وهي في المسووعة
من لأشياء أفضل وأكره^(٢) . وينصاف أن يطلب أيضاً فيقول : كذا كانت النفس
التي في الحيوان أفضل من التي في حيوان وأشدّ عدو من حيوان^(٣) . ويعرض نقول
١٥ جميعاً الدعا [٢١] وخضاعة^(٤) . لأن من قس يربح حيواناً فلهذا
قال قصصاً . ومن ترك يربح حيواناً ضد وجود النفس فيه . فعل فعلاً قديراً
سميحاً . وأحياناً هم أن يكون صميمه بالنفس أنها في أسوأ من حيوان . ومن أحسن
أهمها في كسبها مساوية^(٥) في هذه دأبها . ولذلك صغر و . أن
قانو أن النفس مساوية في صورة لأحد . يد كذا خير من الحيوان
٢٠ في الخيول جعل الحيوان د النفس . فكل كذا هو يد شترت وتعرف مساوية
في صورته ويست لنفس مثله . لأخره . فهو كذا . نفس موجود ونفس
غير موجود . ويرمى بالاصغر^(٦) . يد كذا متشابهة لأخره . وربما ألا
تكون في جزء من آخره الكُل

٢٥ وقد متناهب من نفس أن معرفة نفس النفس من نفس . فليس هذا ضرورياً من
قال إنها متحركة . عقل حقا ولا صدقاً

ولكن يد كذا معرفة ولأن كذا النفس ولأرباء^(٧) . والشهوة والارادة
٣٠ والأدب للنفس . ومنها حركة لا تتبدل في حيوان . ومنها العناء والجماء والضمور .
١١١ فعلى أن تعلم [٢١] ب . كذا كذا . كل واحد من هذه أكلها أو لبعضها وإدا
فهما > هذا < . فكلها^(٨) . فهو وجس ويحرك ويقتل . أو بعض هذه

(١) من شاليس (٢) من + نسخة

(٣) من مشوية (٤) من م

(٥) لا يربح " أي " دوج (٦) من تكفي

- يكون بأجزاء من أجزائها . وغيرها بأجزاء أخرى^(١) وفي الجواهر أيضاً شواهد كذلك :
 في واحد من هذه الحصة . أو في أكثرها . أو في كلها . أو في عدة أخرى^(٢)
 وقد قد أقسام إلى نفس ذات أقسام . فإن الجزء الذي يترك به [معروف] لأشياء
 غير الجزء الذي يشبه به . مما لم يمسك بنفسه إن كانت ذات أجزاء أو أقسام ؟
 وحرم لا يفعل ذلك^(٣) . بل النفس أخرى أن يكون ممسكة بجزء . وذلك أنها
 إذا حررت عنه تحمل ففسد . فإن كان الذي فعل النفس^(٤) فرداً شئ^(٥)
 غيرها . فذلك أخرى أن يكون نفساً . ثم يحتاج إلى الطلب ليعرف ذلك أياً واحد
 هو أو شئ^(٦) كثير الأجزاء^(٧) فإن كان واحداً مفرداً . فلا شبهة له لم يفعل شئ
 واحدة مفردة^(٨) . وإن كان ذات أقسام . فطلب واجب إن أن تعلم ما يغيب به الجمع
 له . ثم تذهب العقول على هذا بخلاف ما لا غاية له . ولما شئ أن يسأل [١٢٢]
 عن أجزاء النفس فيقول : أية قوة لكل واحدة من هذه في ذكرها في الحرم ؟
 لأنه إن كانت النفس كلها ممسكة لحرم . فحذر أن تكون الأشياء^(٩) تمسك^(١٠)
 شيئاً^(١١) بعد شئ^(١٢) من الحرم . وهذا لا يمكن فيه . ولو أردنا أن ندع
 في ذلك قولاً فحذر كيف يمسك بعض جزءاً من أجزاء الحرم . عناصر ذلك
 علياً أو لم تعد له سبيلاً .

- وقد يرى لساب (حذراً)^(١٣) بعد التجزئة ، ونرى طائفة من الحيوان التي
 تسمى « الطيور »^(١٤) التي لا رنة لها إذا جرت بقيت أجزاؤها أحياء محافظة
 النفس التي تصورونها . وإن تم تكن قائمة على حياتها بالعدد . إلا أن الأجزاء لها
 حس وحركة انتفاء إلى وقت من الزمان . ولكن إن لم يكن ذلك منها دائماً ،
 فليس تنصل الحجة من أجل أنه ليس لها آلة محافظة طباعها ، ولا يمنع ذلك من
 أن تكون جميع أجزاء النفس في كل واحد من أقسام ذلك الحيوان التي جرت .
 ولأجزاء مساوية^(١٥) بعض بعض في الصورة ومساوية لكتلتها ، وإنها مساويات^(١٦)

(١) نفس نفس فرداً - حملها تكون واحدة واحدة (٢) من شئ وهو تحريف .

(٣) كذلك الأوضح أن يقال : لأجزاء تمسك شئ (٤) من شئ .

(٥) غير واضحة في المخطوطة وتبينها عن البرهان

(٦) تعني = *تعني* حذراً راجع عنها لا يستحق راجع عنها لا يستحق ١٨٧

من ٢٢ (٧) من مساوية (٨) من مساوية

بعضاً بعضاً من أناس أمها ليس بمأينه [٢٢ ب] ولا مزارقة . ومساواتها
 لكلية النفس من أناس ذات قسم . وذوينة نبي لست وشجر تشه
 أن تكون نفساً . لأن مامية وحيد . كما يشرك بعض بعضاً من النفس فقط .
 لا أن النفس الحسنة مزارقة . وليس شيء من الأشياء حسن غير نفس
 لامية .

تمت مقالة لأوس من كتاب : نفس : لأوسو

وخلص الله وحده

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی اللہ علی سیدنا محمد وآلہ وسلم

المقالة الثانية من كتاب النفس

١

< حدُّ النفس >

١٤١٧

- قد قيل ما ذكره في نفس من نادى ^(١) باسم أبي كمال
مبتدئون ^(٢) . ولزم أن حد النفس ما هي . وما يجوز لجميع من يتعبد فيها
بغير علم أن جوهر نفس من أحسن الأشياء . وأن بعضه كهيون غير قائم
بنفسه ولا مشار إليه . وبعضه شيع وصورة . بـ إشار إلى شيء . فقام هذا وثبات
هذين المجموع منهما . وهيون قوه من القوى . وصورة هي تعليلية ^(٣) .
يعنى التام . وذلك على [٢٣] جهتين . أحدهما . كعدم بوجود . ولآخر كتحرك
ولأحرام حق ما قيل : جوهر . ولا سيما طسعة منها . لأنها المتقدمة
على غيرها . فمن لأحرام طسعة ما له حياة . ومنها ما ليس له حياة . وإنما
تعى « حياة » لما كان له بعضه عدا . ونماء ونقص . فكل جسم طبيعي
حتى فذلك لا محالة جوهر مركب . فلما كان حرم نصيبه كذا . وكذا أى أن
فيه « حياة » . لم يجب أن يكون نفساً . لأن حرم ليس من القوة على شيء
موصوع . بل هو كموصوع وهيون . ونفس بالانصرار جوهر كصوره
حرم طبيعي له حياة بالقوه . والجوهر اصطلاحياً ^(٤) . والاصطلاح على جهتين

(١) من : أبدي - وظفته تحريفاً صوابه ما أنت . ومنه سمي به أيضاً .

(٢) من : مبتدئين . (٣) اصطلاحاً = كذا = *etzelizus* . (٤) من : وجيه

أحدهما كعلم وجوده . لأن نوم ويمتطئ إنما يكون بوجود النفس . واليقضه
 ٢٥ معادته المتكرر . وهو معدود تعدد^(١) بعينه فعل . ونعلم من جهة الكتب خبري
 من أن يكون مقدماً . من أجل ذلك صدرت النفس اصطلاحاً . وهو أن تمام
 حرم صمعي ذاتي حياً^(٢) بالقوة . وحرم له صفة كذا وكذا [٢٣ ب] كقولك
 ١٢ ب إنه آت^(٣) . وكذا حرأ حرأ إلى آت^(٤) . ولا أن آيته مبسوطة^(٥) . والورق
 أعصب سارده فثور ثور . وفتشور أعطية ثار . ولأصول^(٦) معادله لأفوه .
 من أجل أن لأفوه والأصول يحدان لعداء كلام . وإن كان يسمى أن نقول
 قولاً جامعاً مستقصى في كل نفس . ونفس اصطلاحاً الأول . أي أول تمام
 جرمه طبيعي آت^(٧) . وليس يسمى بقطب أن يطلب ب كذا نفس والحرم
 شيئاً واحداً . كما أنه لا يسمى الضرب ب كذا أموره^(٨) . وطعته شيئاً واحداً ،
 وكذا لا يسمى أن ر أن عن فيون . وإنما هي ب كذا شيئاً واحداً . وهي
 هو وأش^(٩) . مقولان على جهات كثيرة . وأصحها معنى الاصطلاح

في الجملة قد قبل ما نفس وأب الحوهر على ما في الحجة . والحد هو
 ١١ دليل على ما هو الشيء في آيته^(١٠) . فانه في حرم صمته كذا وكذا . كذا
 يرى من الآله . فانه ليس من آله شيء . ولا وهو حرم طبيعي . كمثل القول
 ١٥ ما معقول من جهة حيولاه له آية^(١١) . وكذلك النفس في طرف القول
 حوهره وصيته م يكن معولاً [٢٤ ا] . ولا لاسم مشترك . وهو الساعة^(١٢) . مقول .
 فصحة الحرم بكذا وكذا ليست بدليلة على ما هو في آيته من الحد ولتفهم .

(١) اءءء = لءءء = ثءء
 (٢) من حرم الطيبي للحياة بالعود - وهو تحريف أصله . كما ترى من ما استقر عليه التعبير
 عن حد النفس عند تخلصه العرب . (٣) من أي - وهو تحريف شيع
 (٤) من آله . (٥) مبسوطة بسطة (٦) أصول حفر
 (٧) من القوم وصمته ١ - وهو تحريف شيع ، وصوبه ما أثبت في اليونان $\chi\eta\rho\sigma\nu$ -
 الشمع ودوم (بعض ليم) الشمع
 (٨) أنه = وجود = $\tau\iota\nu$.
 (٩) $\tau\upsilon\ \epsilon\upsilon\sigma\tau\alpha\iota$ وهذا دليل جديد على أنه يجب أن نكتب منه كما اقترح . وهي في
 نيبس كما في $\tau\upsilon\tau\alpha$ في نفس . سمعوني عند توضيح
 (١٠) بعة = الآن = في هذا الم

- ولكن دون صفة شيء "صبيحي له في نفسه حياء من لأخوه في الحركة والوقوف .
ويبدو أن ينظر كيف يكون هذا في الأحرار . لأن العين التي تستر بها
لو كانت حيواناً كانت نفس الحيوان بصراً . لأن ما يجوز في حد النفس هو
دليل على حوهر العين ، وإما لعين طسة البصر . متى ما بطلت هذه الطبيعة
م كس عين أخته لا يشترك في ذلك . مثل العين في قول إياها من حجر أو
مصبوبة في حائط . وقد قيل في الحرة بمعنى أن تكون به من كنية الحرة الحرة
هكذا أن الحرة بعدد حرة . كذا في يعادل خمس جمع سدس فذلك بحسبه .
- وإذا نحن قلنا في الشيء إنه ذو قوة سحب م نفس شيئاً لا نفس به بل
نعمي بهذا القول ماله نفس والسر وثمرتها ما سقوه حرة . فانه شيء ذو قوة
وكذا أن القاطع من القاصح والبصر من عين . كذا ينبغي إطلاقاً . والنفس
هي مثل البصر [٢٤ ب] وعود هي في الآله . وأما الحرة فانه شيء ذو
قوة . وكذا أن الحرة هي عين والبصر . كذا في النفس والحرم هما الحيوان .
- فقد سئلت أن النفس ليست بمراقبة الحريم ولا شيء من أحرانها . وذلك
أن إطلاقاً بعض الحريم بما يكون لأحرانها . ولم يستثن بعد إن كانت النفس
إطلاقاً للحريم . مثل رايك لنفسية .
- وكن يُعتقد أن النفس على أشد هذه الحار بحسبه التثليل .

٢

< تعليل هذا الحد للنفس >

- والأصح من القول بما كسب من لعاص . والمشروح^(١) من المسهم ،
فلم يكلام في النفس بوضاً . فانه ينبغي للحد أن لا تكون فيه دلالة على آفة
الشيء فقط دون أن يبين عن عتته . ومما في وقت هذا من الكلام بما هو كنتاج
للحدود . وكان سائلاً سأل عن ذي الأربع روايا ما هو ؟ فيقال له إن ذي
الأربع روايا هو المتساوي لخص من قائم . ما يتساوى لأصلاح . هذا الحد

(١) من المشروح فله (وقد الماشي بهم) .

هو النتيجة وأما الحد الذي يقول به بر سيع 'رون هو وحدود الخط [١٢٥] وسطة. فذلك يقول بحس النعمه

٢٠ فصحى من مشيئة الله تعالى وقبوله في حياة فاضلة من دى النفس
وما لا نفس له وحروب و خياد ، تعار عظام كثيرة . و يوم يختصر الشئ بها
غير واحد منها ، حتى وهذه صروب خياد لا أدرك ما نحن . ولا أدراك
بالخس ، و حركة لا تلبث و الوقوف . و حركة أعداء و بناء ولا صمحلان

۲۵ و کدیت برقی حیدر کل دی حیدر قند شهر لعلی . نامیه قوی بها نقدی
و . تصدیق اکر کپ عتبه و ذلک اء غاءها لایکوب این « ناحیه » لعلو
فقد دور (۱) لایکوب ناحیه السلس . بل یمو من اچوین حیفا و یعتدی
۲۶ من کل ناحیه « تنقی حیدر » ی آخر منهد (۲) . کدیت بها حیدر لاحتساب
بعد و هذا حیدر من حیدر . یکنی منهد (۳) سائر حیدر و لایمکن
عده و قده . هرری دی ناء . لایس فیه قوه و حده . لا قوه سلس .

١١٢ ب فلو والحياء بعد تحيا من أجل هذه أوله فيهم وأما الحيوان [٢٥ ب] فإنه يقدم على غيره من الأحياء من أجل حسه وأما في لا تتحرك ولا تنتقل عن أم، كعب بعد أن يكون (٤) فاحسن برعم أم حيوان ولا يمكن في أم (٥) حسها أحياء واللمس أول ما يكون في دوى الأنفس من الحس - وكذا أم القوة العدية قد يتمكن مدركه قود لللمس ومدركه كمن صرت من صروب الحس - كذلك يمكن قود لللمس متدركة سائر الحواس وبما يربط بالقوة العادية حرة النفس بوجود في دوى الله وأما الحيوان فظاهر أن لجميعه حس اللمس وسبحر أخيراً لأية حالة كان هذا هكذا

وأما الآن فلما تنوون تقدير ما يشهد أن الشمس أولية لجميع ما ذكرنا ، وأنها محدودة بالقوة والحس والاشكر والحركة . ولكن لننظر : هل لكل واحد من هذه

(١) من التعمد فقط م لا يكون من حية البهمن -- ودمي على حد التفسير عامس وأصبحه كما يرى، فعلاً بالخصم ليرى (٢) ما كانت أي طلاق كانت

(۲) کہ + و لا یصح أن یسب قد حکمہ علی یحییٰ بن ابراہیم

(۱) بعد اُن پیکوں آئی می ما پکیر ہا جس + (۵) فی آں باں

التي ذكرها نفس على حياء^(١)، أو إنما هو جزء نفس^٢ وإن كان جزءاً : أمثاري
هو دلوهم ، أو مفارق للمكان^٣ فتنبؤ في بعض هذه ليس بنفس ، وفي بعضها^{١٥}
فيه صعوبة وعموم . وكذا أن بعض الأمة [٢٦] قد رها أيضاً بعد أن
تتصل ويمارق بعضها بعضاً (من أجل أن النفس التي في أحرائها نفس واحدة ،
معنى الاطلائيا هي تدم^(٢) لجميعها ، وهي أيضاً بمعنى لقوة أنفس
كثيرة) ، وكذلك راء تعرض في لفصل الآخر من فصول أنفس حيوان الذي
يسمى أنصوماً^(٣) ، فإن^(٤) هذا الحشر من الحيوان إذا قُصِّع فصار أقساماً^{٢٠}
أيناً لكل جزء من أجزائه حساً وحركة شعاع . وإذا كان له حس ففيه توهم
وشبهة ، لأنه حينئذ كان الحس فهناك > ألم و < لذة . ويدل وحيثما كان^(٥) هذا
فهناك بلا صطر ، شبهة - فأن العقل والقوة والتفكير فلم يستثن عنهما شيء بعد .
وسكن في لا يمكن يشبه أن يكون هذه النفس حساً آخر . كما أن حس الأرو
حس غير حس نقاصد . وبه يمكن أن يكون هذه النفس من بين الأشياء
مفارقة الأحرار^(٦) - وقد ستان من هذه التي ذكرنا أن من أجزائه نفس ليست
تصرفه كما قال أفقو . وأما أن يكون كل جزء منها غير الآخر [٢٦ ب]
بمعنى من المعاني فذلك غير . وذلك أن بعضها حساس . وبعضها مشرق^(٧) .
والتفرق بين هذين كئيب . وكذلك صائر ما قيل منها . لوحد غير الآخر
بمعنى أن نعم أن قد نجد جميعها في بعض الحيوان . ونجد لواحد منها في طائفة
من حيوان (وهذا الذي يجعل الفصل بين الحيوان) . وسنصر أخيراً لأية عنه^{١١٥}
كان هذا حكماً . وقد يعرض أيضاً في الخواص شيء مفارق هذا . لأنه
قد تكون جميع الخواص في بعض الحيوان . ويكون في بعضها أكثرها .
وفي طائفة لا يكون من شيء^(٨) ، ما خلا حس اللمس . الذي يكون الحيوان
ببه مصطلاً .

(١) من نفساً على حياء (٢) من تدماً .

(٣) εἴρημα = الحشرات (٤) فإن . وردت مكررة في من

(٥) من : كانا هذين (٦) من أحرار

(٧) الترويه . وطيفه من ودفن النفس المعكرة

(٨) من . شيئاً

فاد كان «الدى به بحيا ونحس» مقولاً على جهنين ، كمثل ما يقال
 ٥ بحهتين الشئ* لدى به تعلم . فاما نزعهم أن لدى به تعلم إما كان عمداً . وإما
 نصاً (فحس بحلم بالأمرين جميعاً) . وكذلك يقال « الشئ* لدى به تصح
 أنداسا » إما قيل الصحة وإما عصب من أعضاء النفس . فالعلم والصحة شح
 ١٠ وصورة ومعنى . كقول القائل إن فعل الأشياء قابلة التعديم [٢٧] والتصحيح^(١)
 (وإما يبدو الفعل من الفاعل في قابل الفعل لدى ثم به فيصير به حال من
 الأحوال) ، والنفس في هذا الشئ بحيا > به < وعس وشكر الله^(٢) . ولذلك
 وحب أن تكون معنى من المعاني . لا كحيون ولا كالشئ* لموضوع فقد
 ١٥ أحيرا^(٣) أن الجوهر مقول على ثلاثة أوجه أحدها الصورة . والآخرة الحيون .
 وثلاثة المجموع . وأما الحيون قوة من القوى . وأما صورة انطلاشيا .
 والدى منها هو دو النفس . وأن الحرمة ليس تحكم النفس . ولذلك من يقع
 عليه معنى لا انطلاشيا . من^(٤) النفس انطلاشيا حرمة بصفة كذا وكذا من
 ٢٠ أصل ذلك أحسن من رأى أن النفس لا تكون بحرمة . وأنها ليس بحرمة .
 لا أنها شئ* من جرم . ولذلك صارت في جرم بصفة كذا وكذا ،
 لا كالدى قال تقدم . (د صموها إلى حرمة) ثم لم يحلوا أى جرم
 هو ولا كيف حده مع ما يرى في الظاهر من الأشياء أن الشئ* لا يقبل ما عارضه
 ٢٥ من الأشياء [٢٧ ب] على البحث و كنهها هو . لأن يكون ذلك على معنى
 موفقة وملائمة لأن انطلاشيا كل واحد من الأشياء لا يكون إلا أنه فيه
 من قوة لقبول تلك الانطلاشيا . بأن^(٥) كان في حيون ذلك لشيئ* < فهو >
 قبولها . فقد استبان من هذه الأقوال أن الشئ* ذو القوة الموصوف بصفه كذا
 وكذا له انطلاشيا واحدة^(٦)

() التصحيح الصحة (صحة الداء)

(٢) إيتد . بمعنى لأصعب - ويعود على النفس والمعى . بالنفس . بالمعى الأصعب ، هي ما به
 بحيا ونحس وبذلك

(٣) رجع ٢ ص ٢ ٤ ص ٦

(٤) من عن وهو تحريف

(٥) من واحداً . وهو تحريف .

(٥) ص : وأن .

< قوى النفس في مختلف الكائنات الحية >

٢٠. فأما قوى النفس التي قبلت جميعها موحدة في بعض الحيوان كما قلنا (١) ،
وبعضها موحدة في بعضه ، < و > نسأله في طائفة من غير واحدة من هذه
القوى وإذا قلنا قوى فاعلم معنى القوة العادية - والحساسة ، < و > المشبهة ،
والحركة الانتفال عن الأماكن ، والمفكرة - فلنرى القوة غادية فقط ،
وبغيره قوة الحس مع قوة الغذاء . وما كانت له قوة حس فيه قوة شهوة ،
وذلك أن الحاسة هي للشهوة ولعصب والإرادة ، وقد يجمع جميع الحيوان ضرب
واحد من الحس . وهو انميس . وكل ما كان له حس فله لذة وعليه أذى
وهو قوة مدد ومؤذية ، وما كان له قوة مددة [٢٨] فلا محالة أن له شهوة .
والشهوة شهوة شئ " مدد " وأيضاً في الحيوان حس انعده . وذلك أن انميس هو
حس العداء . والحيوان يعتدي بالانميس من الأشياء والرطب والحار والبارد .
والحس المترك ذلك ينس هو غير حس انميس . وإدراك حس الانميس سائر
الأشياء المحسوسة إنما يكون منه بالعرض . وذلك أن الفرس في أهواء وألوان
الأحرام ينس شامع في انعده ، وكذلك أيضاً حار أرائحه فأما الكيموس
فانه واحد من الأشياء المدركة بالانميس والجوع والعطش هي شهوة . أما الجوع
فشهوة داعية إلى شئ " حار " ويانس ، وأما العطش فشهوة داعية إلى شئ " بارد
ورطب " وانكيموس كأنه (٢) هذه . ومبوضح لقول عن جميعها أخيراً . فأما
الآن في وقتنا هذا فلا نقصد القول بغير ما بثت (٣) أن ما كان من الحيوان
دالماً فيه أرب وشهوة ، وأما التوهم فلم يستبين لنا الأمر فيه بعد ، وسننظر
فيه " أخيراً " (٤) . - وقد تحدث في بعض الحيوان مع القوى التي [٢٨ ب] ذكرها

(١) ربيع ٢٢ ق ٢ ص ٤ ، من ٣١ ب ٣٢

(٢) كيموس - - - - - فوق ، طم ، عصارة

(٣) من ينس .

(٤) من ينس .

(٥) " أخيراً " ربيع ٢٢ ق ١١ ص ٤٣٣ ب ٣١ .

حركة الاعتقاد . وتجد في الناس العقل والتفكير وغير ذلك مما يشه أن يكون
أكرم وأشرف

- ٢٠ وقد استدل أن القول في النفس وفي الأشياء كقول واحد (١) ، لأنه ليس
هناك اشكيم غير اشكيم المثلثة وما بعدها ، ولا هنا نفس غير النفس التي
قلت . فالقول في الأشياء شائع ملائم لجميعها غير خاص بواحد منها
وكذلك القول في النفس التي ذكره من أجل ذلك إن نحن قبلنا هذا
٢٥ نمون الشائع في هذه وفي غيرها وهو قول ليس يختص بشئ من الأشياء
لا على ما سبق له من معناه الأعلى . ولا على صورته بحدده . ثم في ضرورة عن
هذا قلنا هناك الشائع - كما هلهل برباً (٢) - والقول في الأشياء وفي النفس
٣٠ يقارب بعضه بعضاً ، لأن القول بأشياء من الأشياء كقول في النفس موجود
بالقوة فيما بينه (٣) من بعده . كقولك إن مثلثة موجودة في أربعة . والقوة
تعادة موجودة في ذوات الخمس من أجل ذلك بطلب نفس كل واحد من
الأشياء بعلم ما نفس أئمت [١٢٩] وما نفس الإنسان ، وما نفس الهمزة
٤٥ وبسطر لأية علة كانت النفس (٤) على سائر هذه الخصال . فبذلك نفس
لا يكون بعير قوة عادية . وقد يكون لقوة العادية في ذوات أئمت متعارفة بقوة
الحس وبصفاً لا يكون شئ من الخواص بعير لقوة الالامسة . وقد تكون
٥ لقوة الالامسة موجودة بعيرها من الخواص . ومن ذوات الحس ما به حركة
انتقال . ومنه ما ليس له هذه الحركة وأخر ذوات الحس في مرتبة وأحدثها ذوات
التفكير والنفس . ما كان (٥) ما له فكر من ذوات العباد موجودة فيه جميع ما ذكر
من القوى . وليس اشك في جميع ما ذكرنا هذه القوى . بل بعضها ليس له
بوهم ، وبعضها إنما معنى حيائه بالتوهم وحده . وأما القول في العقل الحاشية
تستأثر فهو قول غير مد

وقد استدل أن القول بحد قلناه لا نق بـ نفس وكل واحد مما ذكرنا

- (١) الأشياء جمع اشكيم شكل $\sigma\chi\eta\mu\alpha\tau\omega\kappa$ فهو تعريب لكلمة اليونانية التي تدل على الشكل
(٢) من : لا واحداً . (٣) من : يرباً .
(٤) من : موجودة بالقوة وبها يسه (٥) من : عن
(٦) من : قلنا . والعصود . بسبب ما له فكر . .

< في القوة الفاذية >

- ١٥ ومن أراد أن ينظر فيما فهو مصطر على أن يعلم ما واحد^(١) < واحد >
- مها . ثم يطلب بعد ذلك ما يتلوها وما حلت ذلك [٢٩ ب] من سائر الأشياء
- ويدعى أن يعرف ما كل واحد منها بعينه من الحواس وما يعادى مع تقدمها^(٢) أولاً
- معرفة ما الذي ينهم . وما الذي يحس من الأعين والأفهام متقدمة في حد
- القوى^(٣) . وأخرى تقدم^(٤) على ما كان محتملاً . ويجب أنظر أيضاً فيما حلتها .
- ٢٠ من أجل هذه لعللة أول^(٥) ما يحصل فيه لقوب أولاً . انعمه . واشئ
- محسوس . والمعقوب . فعمل أولاً في نعداء ولتولد
- فان النفس العاذية هي أول ما يوجد في سائر^(٦) الأشياء . وهي فوه
- شائعة بها بحيث جميع . وعمدها لوسد واستعمل انعمه . وأحق أنعم الحيات
- ببطيعة إذا كان حيواناً كاملاً غير مقوص وليس كونه منه أنه يد آخر
- مثله . كقوب . القائل حيوان بلد حيواناً . واسيات سناً مشه لتشارك الأندى
- الروحى بقدر طاقتها . وكل شئ له ينشوء < و > يراه يرى . وكل ما فعله
- فاعل بالطباع من أحده بمعه . ومعنى : من أجل : على جهتين . إحداهما : أنه
- والأخرى فيه^(٧) . فلما لم يكن للفاعل^(٨) لطيفى أن يشارك الأندى الروحى
- باتصال لبقاء . من أجل أنه ليس في ضاع [١٣٠] قوى لفساد لبقاء على
- بمراد الواحدية . فيكون الشئ دقياً بعينه وشخصه صار كل واحد من
- لأشياء من مشاركتها من حيث استطاع وأمكنه . فعص أكثر . وعص أقل .

(١) أو ما كل واحد منها (٢) أى من أن تقدم معروف أولاً ما الذى يفهم
(٣) معمول لاسم الماعى . متعمده - أى الأعمى والأفهام متقدمة في حد (أى من الحجة
المنطقية) على القوى (٤) من عليا
(٥) من أولى ما يحصل فيه العمل
(٦) أى من سائر الأشياء غير الانسان ، أو بالاصح إلى الانسان
(٧) رجع « مفاده » من كتاب ما بعد الطبيعة : لأعطى ٧ من ٧٣ ١ ٢ ٢ في كتاب
« أرسطو » عند العرب : ص ٦ من ١ ٣ (٨) من الطاعى

والشيء كأنه هو الباقي . وليس هو الباقي بعبه في العدد . إلا أنه داخل في معنى
نوحه (١) الصورة .

والنفس علة الجرم الحى . وهذا قول متصرف على أوجه . لأن النفس
« علة » على الثلاثة الأبحاث (٢) التى ذكرنا آنفاً . وذلك أنها علة ابتداء الحركة .
ومن أجل ذلك كان الجرم (٣) . وهى (٤) جوهر الأجسام دوى الأفسس
ومن أظهر أنها علة كمجهر من الجواهر . لأن الجواهر علة آية (٥) جميع
الأشياء . وما هية الآبة (٥) تثبت معنى الحياة للحيوان ، والنفس علة الحيوان .
أيضاً الاطلاقاً هى بمعنى (٦) الشيء ذى القوة [الفاسدة] . ولنفس هى
اطلاشياً الجرم ذى القوة . - وكذلك الأمر بيبس في أنه علة لشيء الذى من
أجله كان الجرم . وكما أن العقل لا يعقل شيئاً [٣٠ ب] بغير علة ، كذلك
الطباع لا يعقل شيئاً بغير علة ، وتلك العلة هى غايته . وهكذا حال النفس
في الحيوان . لأن جميع الأجزاء لطبيعة هى آلة النفس . وكذا أن هذا موجود
في الحيوان كذلك تجده في النباتات . لأن نبات إنما كان من أجل نفس لامية
٢٥ وقد تحزن (٧) أن لعنه « من أجل » مقبولة على جهتين . - وأيضاً إن الذى منه
كان ابتداء حركة المكب ذات نفس . وليس هذه القوة موجودة في جميع الحيوان
والنفس تكون الاستحالة والتربية . لأن النفس ، كما هو صريح من صروب
لاستحالة . وليس يحسن ما لا نفس له . وعنى هذا معنى يحرق (٨) القور في
مريدة واقصص . لأنه لا يريد شيئاً ولا يقصص إلا أن يكون معتدياً بالطباع .
وليس يجب الغذاء لشيء إلا أن يشارك « فى » معنى الحياة

(١) المقصود هو : ولا يبق هكذا في نفسه ، بل شيئاً بعده . ولا يبق هكذا رسماً تامهه ، من
واحد من حيث الصورة والنوع

(٢) من . بالاتحاد الذى . . . - وهو تحريف ظاهر .

(٣) أى أن النفس علة غاية الجرم ، فالغاية من الجرم (الجسم) هى النفس

(٤) من - هو

(٥) يملك في المخطوط ، بزيادة حجتنا في ضرورة كذا . لأن المقصود

(٦) أى بصورة الشيء الذى يتبعه هى الاطلاق .

(٧) جمع ٢١٥ ب س ٢ (٨) من تحرق

وقد قد في ذلك أسدقس قولاً فم يُحْسِن . رعم أن الشاب إنما يرداد
 تربية من ناحية الحق من أجل أن في ضاع الأرض المبطوطة إلى السفلى ، وكذلك
 تكون [١٣٦] الزبدية فيها إلى ناحية العلو من أجل أن الطرع في النار يجذب
 في العلو فتأول^(١) ولم يحسن التأويل في العلو والسفل . لأنها ليسا ناحية واحدة
 في جميع الدمية . وإنما أصول الشجر يمر له رأس الخيول . والآلة وإن احتلفت
 فالعمل يجمعها . ومع هذا للسائل أن يسأل فيقول : ما لدى يحسن النار والأرض
 من لا يدها^(٢) على محرارها^(٣) . فإنه لم يكن في حائس^(٤) تشدتها^(٥)
 وتفرقتا . وإن كان هناك حائس فذلك هو سفس . وهو عنة العدة والتربية
 وقد طرأ قوم أن صاع النار سلة لعداء ، لأن النار في طاهر أمرها تعتد
 من بين الجسوم والعناصر وتربو^(٦) . لذلك حذر نصائ أن بعض أن هذا من
 فعلها في لامية والخيول . وإنما النار مع علة لعداء ليست بنفسها علة لعداء .
 من النفس عنة ذلك . وسار . ما^(٧) أمكها خيول . كتاب ريديتها لا غاية لها .
 وجميع ما ينميها يطبخ له غاية معروفة . ولعظمه وتربيته حد من الحدود . وهذا
 من فعل النفس وليس من فعل النار . ولعله كان ح من لعبوره . لا^(٨)
 من الخيول

[٣٦ ب . عدا كانت قوة هذه النفس قوة عادية مولدة . وحب
 بالاضطرار أن يكون أول ما يحدد الكلام في لعداء . من أجل أن انصاف هذه
 القوة من سائر القوى لا يكون بهذا العمل الذي هو لعداء . وقد رأى أقوام أن
 اللعداء إنما يكون من الضد إلى الضد ، إلا أن ذلك ليس^(٩) يكون في كل شيء .
 ما خلا لأصداً لتي يكون بعضها من بعض - وقد بينتها - كذلك قد تكون
 أشياء كثيرة من ضد د . وليس جميع الأشياء هكذا . من ذلك أنه يكون صحيح
 من سقيم والأشياء التي رعموا أنها تعتدى . لتصاد ليس يظهر أنه يعلى بعضها

(١) أي أبانقلس . (٢) من يدها .

(٣) من : حيس . (٤) تشدب . تفرق .

(٥) من : تربا . (٦) أي طالت أمكها .

(٧) بعض والأصل اليوناني يقتضيه . (٨) من : يكون يس .

بعضاً شوع واحد . وذلك أما ترى الماء عداً للبار . ولا تعين للبار الماء
وحرى أن يكون هذا في لأجرام المسطرة فيصير بعضها عداً . وبعضها يعتدى
٣٠ بهذا القول مسألة معده . لأن بعض الناس رأى أن الحشيش يعدو النخل ويريه
ورأى آخرون كـ (١) ذكرنا - خلاف ذلك أن الصند يعدو الصند . وهذه
حجتهم رعموا أن النخل لا يأثم من مثله . وأن العداً لا يكون إلا بالاستحالة .
ولصح والاستحالة [٣٢] لا يكون من صند إلى صند أو إلى واسطه بين
٣٥ هذين وأيضاً أن العداً قد يأثم من شيء المعتدى به . وبمس دنت من قتل
١٦ ب عداً . كما أن الحجر لا يأثم من خشب . من الخشب لدى يأثم من سحر .
وأن الحجر منه يستحيل من لا فعل من فعل . وبمعي أن يعلم ما العداً
من عداً آخر ما فيه الزند في لندن " أم لأول منه هو العداً " فـ " بين
٥ هـ بين فصلاً . وبـ كما جميعاً عداً . وأحدهما ليس يصح والآخر يصح .
يمكن أن يسمى كلاهما عداً . إلا أن الذي يصح هو الذي يعتدى الصند .
ويصح منهما هو الخشب الذي يعدو مثله . وهذا التصح ما قاله القريظان من
١٠ صوت وغير صوت . فإلا لم يكن شيء يعتدى . من خلاف الحية . فلا محالة
أن الحرم د الحية لدى يعتدى . وأن عداً لدى النفس لا بالكرص
ولقد معنى غير معنى لموت . فأحدهما من جهة النكية صار مربياً
د نفس . والآخر من أنه (٢) جوهر صار عداً . من أجل أنه يحفظ الجوهر
١٥ [٣٢ ب] قائماً ما كان معتدياً به ثم بعض توليداً ليس (٤) لدى كان
يعتدى به . من مثل الذي يباي العداً . وليس شيء يباي نفسه . ولكنه يحفظها
لذلك فيجب أن يكون بدء (٥) هذه النفس قوة يمكنها حفظ ما هي فيه .
٢٠ والعداء معين له على فعل . من أجل أنه إذا عدم العداً بطل كونه
كان ثلاثة عدداً المعتدى . والعدا . والذي يعتدى به قابل العداً . وكانت
النفس الشيء العداً . وكان المعتدى حاملها وهو الحرم . وكان الذي يعتدى

وحرى* أب يكون هذا في الأجرام المسبوقة فيصير بعضها عداء ، وبعضها يعتدى

٢٠ هذا القول مسئلة معناه ، لأن بعض الناس رأى أن الميتل يعموائل ويريه ورأى آخرون كى (١) ذكرنا - خلافاً لذلك أن الميتل يعدو الميتل ، وهذه

حجتهم رعموا أن أمش لا يأثم من مثله. وأن العداء لا يكون إلا بالاستحالة.

ولصح والاستحالة [٣٦] لا يكون من حد إلى حد أو إلى واسطه بين

۲۵. ھدیں وایضاً اذ العناء قد یألم من لشیء المعتدی به . ویس دنت من قس

۱۶. کما ان الحجر لا یألم من خشب . من الخشب لى یألم من اسجر .

وَمَا الْمَحَارِقُ بِهِ يَنْجِيهِ مِنْ لَأَ فَعَلَ بِفَعْلٍ وَبَدَعِي أَنْ يَعْلَمَ مَا الْعَدَاءُ

من بعد آخر ما فيه الترتيد في لندن " أم لأول منه هو العناء " قال حبيب

ہیں۔ مصلیٰ وہ کہ کامیلاً عداوت و اُحدیت لبس بصری والا آخر صبح ۔

تذكر أن يسميا كلاهما عدد ، إلا أن الذي م يصح هو الذي يعنى العدد .

نصيحتهما هو الخذل الذي يعدو مثله وهذا انصيح ما قال للتريقان من

صوبہ و عبر صوت و دالم یکس شیء یعنی - مرحلاً د الخباء - ولا محلة

بالحرم د الحياه لى بى . وأن لعداء لى النمس لا بالعصر

وَلَقَدْ مَعَى غَيْرِ مَعَى لُزْزَ . فَأَحَدُهُمْ مِنْ حَيْثُ الْكَيْفِ صَارَ مَرِيئاً

١٠ نفس . والآخرون من أمة (٧) حوشر صدر عده . من أجل أنه يخطط الحوشر

۱۵ | ۳۲ ب | (۳) قائمہ مراکھ معتدیا نہ ثم بعض تولیداً پس (۴) لیدی کا

معتدی نہ ، بل مثل انہی بے باک اعداء و ليس شيء يناء نفسه ، ولكنه يخلصها

ثالث فيجب أن يكون بدء (٥) هذه النفس قوة يمكنها حفظ ما هي فيه ،

٢. والعدداء معين له على الفعل . من أحل أنه إذا عدم العدد بطل كونه

كسب ثلاثة عدداً المعتدى ، والعادي ، والذي يعتدى به قبل اعداء ، وكما

نفس الشيء . انعدى . وكان انعدى حاملها وهو الحرم . وكان انعدى يعتدى

(۱) راجع من قبل من ۱۱۶ تا ۱۱۷

(۲) من آه بوصف کویه (۳) من والحر قائماً وهو تحریف

(٤) ص لا يس ١١ وهو تحريف شع (٥) به هـ

- به نفس الطعم . صار أول ما سميت به الأشياء التسمية من غايات أفعالها .
 ٢٥ وعاية فعل هذه النفس أن تولد مثلها . ولذلك وجب أن تكون النفس الأولى ^(١)
 في المرتبة لنفس مولودة منها . وأما الذي يغزو البدن فهو على جهتين .
 كما أن سائس السفينة إنما يسومها بشيئين أحدهما يده . والآخر سكتته
 فأحدهما مداعل ومتعوب به جميعاً . والآخر فاعل فقط [١٣٣] وناضطرب أن
 كان كل عدد فيه مكافئ للصبح . وداعل للصبح الحرره من أجل ذلك
 وحيث الحرارة لكل ذي نفس
 فقد قيل تحليل ^(٢) من عوّل ما أعداء . وسوضح نقول فيه خير
 يد صرنا إلى الكلام محصنه ^(٣)

٥

< القوة الخاسّة >

- فإنه قد عصب ما قد في هذه وشبهها . فهم لنفوس ^(١) حاصلاً في
 كل حس وقد أحسب أن الحس إنما يكون بد ألم وتحرك لا معد . وحدث أنه
 صرنا من ضرورت الاستحالة وقد قد قوام إلى الشئ يأمر من مثله . وقد قيل
 ٢٥ كيف ذلك > يمكن أو لا يمكن . ولا سيما في حومع الكلام ^(٢) قد قد عن
 ٢١٧ الفعل والاعتدال . وليس متعديين عنهما شيئاً واحداً في وقت هـ . ولذا في
 الخواص مسأله . لم كانت لا تحس أنسب . ولم لا تفعل حساً غير وارد يرد عيب
 من خارج . يد كك في د ورخص ومثير العاصر التي عيب يكون الحس مدته .
 أو قد عرص له . وهذا دليل على أن المدرك بالحس ليس هو حدس المدرك له
 إلا بالقوة وحدها . لا بالفعل . وبذلك لا يحس منه مثل الشيء . يحترق . فان

(١) من الأرب

(٢) « تحليل » صـ « الدقيق » من الكلام . وهو اصطلاح أمثري بين عند . الكلام في القرب الكـ
 المحرر وما بعده « والتحليل » هو الدم ، الإحساس ، وهـ الدقيق « هو الحس والتعصيل
 فالأشهرى قسم متغالب للإسلاميين « في تعيين الأول في « حدين » الكلام ، والثاني في « دقيقين »
 الكلام (٣) لأن الإشارة هي إلى ربالة مفقودة لأبطال بصوات « في الأمر والبدء » .

(٤) من يقوته ولا جاسماً ١١

(٥) من وهـ .

المحترق لا يحترق في نفسه دون احترق له : ولو كان يحترق نفسه لقد كان ناراً
 بالفعل ولم يكن ليحتاج إلى غيره . — والإدراك ^(١) بالخس مقول على جهتين :
 (وحدث أن يقول إن الصير والسميع بالقوة هما ^(٢) بصيران سميعان ولو كانا قائمين)
 والخس الفاعل أيضاً مفعول على جهتين : أحدهما بالقوة . والآخرى ^(٣) بالفعل
 ففعل أولاً إن التحرك والتألم . والفعل الثاني لم يصل إليه شيء واحد .
 وقد قيل في غير هذا الموضع ^(٤) إن الحركة فعل . إلا أنه ناقص وإنما تألم
 كل شيء ويتحرك بفعل يسبقه من الفعل فيصل إليه . لذلك قد يكون الشيء
 تألم من مثله . ويكون شيء تألم من غير مثله . كالذي ذكرنا ^(٥) آنفاً . وإنما
 تألم الشيء ^(٦) ما كان في نفسه غير مش . فإذا وصل إليه التغير فآلم ، عند ذلك
 يصير مثلاً ^(٧)

ونقسم أيضاً القوة والفعل . ولقل في وقتنا ^(٨) في هذا [وفيه] قولاً محملاً
 برغم [١٣٤] أن الإنسان من ذوات العلم ومن يتحد العلم . ويقول إن الذي
 يحسن النحو ذلك عالم . وليس حال كل واحد من هذين في التمكن من العلم
 بحال واحدة ، لأن أحدهما إنما قيل عالم كحسب من الأحاسيس وكهيو .
 وأنه إذا أراد أمكنه النظر ، إلا أنه يعوقه عائق من لوائف لعارضة له من خارج
 ولآخر . كما قيل عالم ، كمن قد نظر نظر العقل فعلم بالحقيقة أن هذا الحرف
 أشار إليه ، أنف . فهداه ^(٩) جميعاً عارسان علماً بالقوة . إلا أن أحدهما
 استحبال للعلم وانتم عن حال التصاد . والآخر فيه حدة ^(١٠) العلم وحسه .
 مثل ^(١١) الآخر ما طبيعته ألا يرى أنه لا سداً فعله . ولا يعجز أيضاً ليس

(١) في الصلب فاعترافه - والتصحيح في هاتين (٢) من : وهما . (٣) من : والآخر

(٤) « السماع الطبيعي » ٣٠١ ب ١ ص ٣٠١ ب ٤ ص ٤٣١ « ما بعد الطبيعة » مقالة الثبوت ، ب ١

ص ١٠٤٨ ب ٢٨

(٥) راجع قبل ٢٠٢ ب ٤ ص ٢١٦ ب ٢٩ - ب ٩

(٦) ما كان حتى كان ، إذ كان (٧) من : مث

(٨) في وقتنا الآن (٩) من : هذين (١٠) حده : تحصيل

(١١) من : كل - على أن هذه العبارة « كل الآخر » قوله « لا حاجة إليها . والمعنى المقصود

هو بينا لآخر : يحقق ما فيه بالقوة ، بأن يتمكن به « بطريقة أخرى » من مجرد

امتلاك نفس أو الشعور دون ممارسة ، إلى ممارستها فعلاً

- بحال واحدة ولا مسبوطة . لأن منه ما هو فساد صده . ومنه ما هو سلامة الذي بالقوة (١) . سلامته إنما تكون من ذي الفعل الشبيه به . وليس يكون بحالاً نظاراً إلا من كان له علم بذاته . وما كان هكذا لا يجوز أن يستحيل (لأن منه وفيه تكون لزيادة . وإنما البدء (٢) الانطلاشيا [٣٤ ب] وهو الفعل التام) > أو < ليس من حسن الاستحالة . لذلك لا يحسن لقائل أن يقول إن حكميم إذا حكم كان ذلك منه استحالة . كما أنه لا يحسن أن يقول في إنشاء إدا هي استحالة . فليس في الحق أن نسمى إحالة (٣) حركة ذي القوة إلى الانطلاشيا في موضع العلم والفهم فعلياً . بل يجب أن يكسب هذا اسم غير التعليم . وما ذو (٤) لقوة مستند العلم والتدليل له من العلم (٥) ذي الانطلاشيا عندك قد قبل بما إنه لم يأثم ولم يتغير عما استنادك لدى ذكرها أولاً . وإنما (٦) كان تعبره أحد صريين أحدهما لا يتقبل عن حال العدم . والآخر الاستدلال في المعرفة ويطاع وأما حسن فأوب تعبره فاعلم أن يكون عنه من ساعته يصير إلى العلم . كتعبير النفس بالعلم . فأما الإدراك فعلى حسن فحده مثل الخاف من انظر والمكر . والفحص بينهما أن دواعي حسن إنما تكون من خارج مثل شيء اضطور إليه ولسموع به . وعلى هذا يجري لقول [٣٥] في سائر الخواص . وذلك أن احسن بالفعل لا يكون إلا من لأشخاص المفردة . وأن العلم بالكل (٧) . وهذه ومثلها للنفس وتذكر إليه (٨) يد شاء . وليس حسن إليه لأن إدراك المحسوس من احسن إنما يكون منه بالاضطرار . وكذلك حاله فيما يدرك من المحسوسة لعلم من أجل هذه العلة بعينها . لأن المدركة بالاحسن إنما تدركها الأشخاص المفردة

وسنوضح القول فيها في غير هذا الوقت . وأما الآن لنفصل بقدر (٩)

ما ثبت أن « ذا لقوة » لا يقال بجهة وحده . وذلك أن منه ما هو شبيه بقول

(١) ص : القسوة . (٢) إيداء : تحقق . (٣) ص : الحال الحركة

(٤) ص : ذا . (٥) ص : العلم . (٦) ص : وما

(٧) أي أن العلم علم بالكل . وليس بخرق . وهذا يبدأ رئيس في المعرفة عند أرسطو .

(٨) إليه . إلى الشخص نفسه حسب إرادته .

(٩) ص : بقدر - ويصح أيضاً .

القول إن البصر تمكنه الفروية . ويمكن من كذا في فامته مدرراً وكذلك
 ١٤١٨ حاشيئة الحاشي . ولكن لما كان الفصل به لا نسبة له . خصه بالكلام
 أن لا غير دا . وأحراراً كتب ذلك لغير . وألحنا في استعمال لفظة التأمل والاستحالة
 كآبها أسمى مبرقة (١) على الحقائق . والحاشي بالقوة شبه الخمس بالفعل
 كما قيل (٢) . فاشيء يألم ما لم تكن مثل [٣٥ ب] حتى ، أم صار شيئاً
 مثل ذلك الذي منه كان الفعل .

٦

< موضوعات الحواس >

فصل ولا عن كل حس حياته . وما تدرك الحواس . والخموس المدرك
 . خمس مقبول على ثلاثة أوجه : الثاني منها تدرك بالذات ، والآخر يدرج
 . معرض - وأحد الاثنين خاص بكل حس ، والآخر شائع بين جميعها .
 وزعم أن الخاص هو الذي لا يمكن حساً من الحواس إدراكه (٣) غير الحس
 يختص به . ولا يمكن . يعطيه كقولك بصير يدرك اللون . والسمع
 يدرك الخفق والفرع . والمداف يدرك الكيموس (٤) . والشم فصول عدة
 يقص (٥) عن جميعها . فلا يعلد . وليس (٦) يدرك اللمس القرع واللون ،
 وليس يدرك (٧) ما المتلون وأين هو . وما التقارع والمفروق وأين هو هذه
 ومثلها حوص كل حس . وأما الثلاثة لجمعها فهي الحركة . والسكر .
 والعدد . والشكل . والعظم . وليس يختص شيء من هذه حس من الحواس .
 وذلك أننا نجد اللمس والتلفظ حركة محسوسة - والخموس قد يكون محسوساً

(١) ص : مسوياً (١) - والمضى أب : أنه يتصل عن جميعه

(٢) واجع ١١٧ ب ص ١٨ . (٣) ص : أدركه .

(٤) الكيموس العظم . (٥) يقص (من العظم) . يحكم

(٦) يمكن فهم هذا الموضع من اليوناني بطريقة أخرى هكذا . والشم فصول عدة يقص على جميعها
 ولكن كل حس ، على الأقل ، يقص على محسوساته الخاصة ولا يعلد في أمر اللون
 أو الصوت ، ولكن يمكن أن يعلد فقط في أمر طبيعة المتلون ومكانه ، أو في أمر طعمه
 في الصوت ومكانه . وذلك إذ هي المحسوسات التي يقال إنها خاصة بكل حس من الحواس .

(٧) ص : والصير يدرك (١) .

بالعرض [٣٦] كقولك إن الأبيض ابن فلان (١) . فادراك المدرك إياه من هذه
الجهة إما هو يعرض من أجل أن لدى طب إدراكه عرض في الأبيض
وبالأبيض أدركه . ولذلك لا يرغم أن الحاس يتألم من هذه الجهة بالتحسوس
فأما المحسوسة مدتها فيها أشياء خاصة مدركة بغير عرض . وذلك بقدر جوهر ٢٥
كل حس من الحواس

٧

< البصر والبصرات >

هو احتص من الأشياء بالعرض فثبت مطور إليه . والمصدر بوب . أو
ما لا يشبه له في القوب . وسيتبع ما نقول إذا تقدمنا إلى ما من يذهب لأن
المطور إليه بوب . والاول من الأشياء التي ترى مداتها . وهذا الموضع ٢٠
ليس بعة . بل انعه فيه التي صيرته مطور إليه . وكل بوب فهو محرك صفة
لوجود بالفعل . وكذلك طاعه من أحسن ذلك ليس هو بمصدر بغير صوة ألثة ٢١٨ ب
كل لون ، إنما هو مبصر في الضوء . لذلك فلتل أولاً من الضوء

إله شيء ذو صفاء . وهذا الصفاء في خمسة شيء . مطور إليه لا مداته .
وإما ينظر إليه بسببه لون غريب داخل عليه ؛ وكذلك [٣٦ ب] الهواء ،
والماء ، وكثير من الأحقاد للكنيفه . لأن الهواء والماء ليسا من الجهة التي هما
فيهما هواء وماء صار لدوى الصماء (٢) صفاء . ولكن فيهما جميعاً طباع له
هذه الحال ، وكذلك الجسم الأعلى الروحاني . فالصوة بفعل هذا الصفاء ،
وهو أيضاً ظلمة في صوة (٣) . وأما لصوة فهو بوب لصفاء إذا صار (٤) بالفعل .
والذي يصيره هكذا إما النار ، أو ما أشبه النار كالحرم الأعلى ، فإن لذلك شيئاً
مجرداً محب واحده غير مصرف . - وقد قيل ما الصفاء وما الصوة . وأنه ليس

(١) في اليونى : الأبيض بن ديونيس - ويغاريين اسم علم ما .

(٢) من لدوى صفاء وصداء ولكن . .

(٣) من في القوب وهو تحريف

(٤) من : بوب إذا صار الصفاء بالفعل - وفيه تعديج وتأخير .

١٥ نار ولا جرم ألبته ، ولا صيف^(١) من نار (ولوجب أن يكون حرماً لو كان هذه الحال) . ولكنه يظهر في الصقيل محصور النار . أو ما أشبه النار : وليس يمكن لمجسدين أن يكونا معاً في الشيء بعينه .

وقد يضر أن الضوء ضد الظلمة ، وأن الظلمة عدم حده الضوء من الصقيل .
٢٠ ولا محالة أن محصوره هو الضوء - ولم يحسن أن يقولوا ولا غيره من رعم أن الضوء يصير بين الأرض والهواء ، فيذهب ذلك علينا ويحجب . وهذا القول يخالف المبدأ [١٣٧] ويتخالف معنى الحق لأنه لو كانت المسافة صغيرة حار أن يحجب . فأما مسافة بعدهما ما بين المشرق إلى المغرب فينبغي أن تكون صغيرة .

فما ليس له لون فذلك قابل اللون . وما لا قرع له فذلك قابل الصرع والصفاء لا لون له وليس محصور أو منحصّر بعد عسر كما ترى الشيء اعظم وهكذا حال الصقيل ما لم يكن حال صفاء بالفعل^(٢) . لأن نفس طاعه هي مرة علمه^(٣) . ومرة ضوء . وليس جميع الأشياء منصرة في الضوء . ما خلا لون الشيء الخاص به . وذلك أما لا يرى طوائف من الأشياء . إذ كانت في الضوء .

وقد يمكن رؤيتها إذا كانت في ضلوه . وهي الأشياء الدرية انصبته (وليس نزلها . اسم خاص للجمجمة) ومن قرن حيوان يقال له موقس^(٤) . وروؤس من رؤوس السمك وأعين من أعينها وقشور من قشورها . وليس شيء من هذه يرى لونه في الضوء . أعني اللون الذي هو خاص له . فاقب قائل لأيه علة لا تنصر هذه ؟ فذلك قول آخر [٣٧ ب] وأما في وقتنا هذا فقد استبان أن الذي يرى في الضوء هو اللون . وينتج لنا يرى بغير ضوء . ومن هذه الجهة

تعد آية اللون بأنه محرك إذا الصفاء بالفعل . وفعل الصقيل الضوء وشهادة القاطعة على هذا أنه لو أخذ أحد شيئاً ملوناً فوضعه على بصره لما أنصره شيئاً . لأن اللون يحرث صقيل الجو . وينتصب الهواء يتحرك بحسب ما يمكن بحسب دومقراط^(٥) . إذ ص أن المسافة بين الباطن والمنطور إليه إذا كانت حالية استقصى الباطن النظر . ولو كانت غلظة في السماء . وهذا ما لا يمكن لأن الحس إذا > تألم <^(٦) نصرب من "صروب كان منه لظن . وليس يمكن أن يألم

(١) صيب effluve — ἀπορροή . (٢) من الفعل . (٣) ص . منظمه .

(٤) μύσος = (٥) دومقراط = Democritus (٦) ساطعة . والنفس اليونان وأعني يقتضيها

- من اللون وحده . فيبقى أنه إنما يأثم من الشيء المتوسط ما بين المتلون والتاخر
ولذا يجب أن يكون بالاضطرار شيء واسطوي وإذ كان المتوسط حائلياً ، فالاضطرار
لا يذهب عليه الاستقصاء فقط ، بل أئنة لا يرى شيئاً .
- قد قبل الآية علة كان اللون . بالاضطرار . غير مصر إلا في الضوء
[١٣٨] وأما لما في الحركة رؤيتها في الظلمة والضوء ، وذلك بالاضطرار ، لأن
صقل الحول إنما يكون بالبار وما أشبهها .
- وهذا القول به يجرى على هذا المعنى في لقرع والرائحة . لأنه ليس
مهما شيء ، بل هو حساً بمهارة لعضو الحواس . وإنما تتغير المسافة بواسطة بالرائحة
ولقرع . ثم تتغير الحواس المدركة في اتصال المسافة بها . فإما إن وضع أحد
شيئاً مضروباً على السمع . أو وضع ذا رائحة على منخره لم يدرك محس شيئاً م .
- وكذلك يجرى القول في اللمس ولذو . إلا أنه ليس بظاهر . ويتضح كيف
ذلك أحياناً . ولأية علة كان هذا هكذا . وأما المتوسط بين الصوت والسمع
فهو الهواء . وليس المتوسط ^(١) بين الشم والشموم اسم . وذلك أن هناك
عرضاً ^(٢) يجمع الهواء والماء في حبب الاشتيام بقدر كما أن انصدام للون . كذلك
ما في هذين لدى الرائحة فقد يرى دونه ^(٣) الماء وله حس الاشتيام ، إلا أن
الإنسان وما كان متنعساً من دوى الأرجل [٣٨ ب] ليس بممكن إدراك الرائحة
بالاشتيام ، إلا أن ينمى . وسحير بعله ذلك أحياناً ^(٤)

٨

< السمع والقرع >

- وأما الآن فليصل القول في القرع والاستماع ^(٥) . والقرع ^(٦) هو عان
أحدهما بفعل ، والآخر بالقوة ومن الأشياء ما لا قرع به مثل لشافة ^(٧) .

- (١) من . وليس المتوسط بين الشم والشموم شئاً - وهو تحريف أصله . محب اليونان
(٢) من : عرض . (٣) ذوات الماء : الحيوانات المائية .
(٤) في الفصل التاسع والعاشر . (٥) من : الاشتيام - وهو تحريف
(٦) القرع . الصوت عان ، والصوت φωνή هو الصوت المنعقد ، أي الصوت الإنسان
وحده وقد استعمل المرحم كلمة القرع لتعريف φωνή (الصوت الانساني)
ويبين φωνή وهو الصوت عان (٧) في اليوناني φωνή وهو الاسمع .

ولصوف . ومما به قرع كالثب (١) وما كان كثيراً أملت من الأجساد .
 لأنه يمكنه القرع . > أعني أنه يمكنه في (٢) الوسط > الذي بينه وبين السمع
 ١٠ أن يحدث فرعاً بالفعل - وإنما يكون القرع بالفعل إذا كان شيء يصدم شيئاً ،
 وذلك أن لصارب هو الذي يفعل القرع من أجل ذلك لا يمكن القرع أن
 يكون شيئاً واحداً . والصارب عبر المصروب . كذلك المصروب إنما يقرع
 بصوه شيئاً . والقرع لا يكون إلا بحركة . وقد أخبر (٣) أن ليس كل ما صعدت
 من الأشياء حدث عنه قرع . لأن لصوف إذا صعدت أو صعدت به (٤) لا يفعل
 ١٥ فرعاً أبداً . ويعمل ذلك لحسن وكل ما كان أملت مقعراً (٥) . أما لمحاس
 من أجل موصفه . وما المقعر (٦) من الأشياء هي يحدث الصوت عنه من
 أجل انطواء الخو فيه . ويعمل حركات كثيرة بعد اختفه الأول . ويبقى مجموعاً
 طويلاً . وذلك أن ما دفع القرع من الخو لا يمكنه الخروج سريعاً وفي البدء
 قد يمكن القرع . إلا أنه فرع ضعيف وليس الخو ولا الماء علة للقرع .
 ٢٠ لأن القرع يحتاج إلى حصر كثيفة تصدم الخو فتصدم بعضهم بعضاً . وإذا
 يكون ذلك إذا ثبت الخو عند ضرب المصارف فلم يتدد . كذلك ب ضرب المصارف
 فأسرع وشدت (٧) ضربه أجاب الهواء بحففة ، لأنه ينبغي للحركة ضرب
 المصارف أن تنسب تبتدء الهواء ، كمن ضرب شيئاً من رمل

٢٥ وما الصدى دائماً (٨) يكون من خو واحد من أجل الإناء الذي حجز
 ومعه أن يتدد . فيرجع مدحوراً مرة (٩) الكرة . ويشبه أن الصدى أداكثر .
 إلا أنه لا يستبين . وذلك أنه يعرض في القرع ما يعرض في الضوء إذ شعاع الضوء
 ٣٠ أداً ينشئ رجحاً (ولولا ذلك لم كان ضوء ألتة . ولكانت طعمة في كل ما كان
 خارجاً عن (١) حد مساحه ضوء الشمس) . إلا أن الأشياء تصدى ليس هو

(١) الثب : الشمس الأصغر ، البرز . (٢) أضغاث للإضاءة ومسيرة لأمر .

(٣) في ص ٤١٩ ج ٦ .

(٤) ص . لأن الصوت هل أو هل به - وهو تحريفه .

(٥) ص : مقعر . (٦) ص : المقعر .

(٧) ص : شد - ويصح أيضاً . (٨) ص : دان

(٩) بمنزلة : مثل . (١٠) ص : بين

بمثل ما يكون من صدى الماء والنحاس أو سائر ذوى الموص . إلا أن يجعل صلا .
فيحد الضوء بذلك الظل

وأما الخلاء فنعلم ما قيل [٣٩ ب] إنه المستوى على السماع ، فقد (١)
يصل الهواء أنه خلاء وأنه هو الذى يفعل السماع إذا تحرك باتصال الكل . < و > ٢٥
سماعته (٢) وتحلله (٣) ما كان ليكون سماع . لولا أن انصروب أمتس ٢٥
وإذا كان انصروب فمتس كان الهواء واحداً متصلاً وكذلك حال اسطح لأمتس
ثما كان محركاً هواءً واحداً متصلاً إلى أن يمتس إلى السمع . فذلك هو
نقرع . واهواء محاسن نسمع . وانقرع إنما يكون في الهواء الخارج . ففى
ما تحرك الهواء الخارج فحرك الهواء أنه حل فيه . كان سماع (٤) لذلك لم يكن
كل حيوان سمعاً . وليس بعدد الهواء الخارج إلى د حين على كل جانب هو
لا يمكن حصول محرك دى نفس هواء [كسطونة محدقة] وهواء لا يكون له حتى
لأجل سماعته (٥) و < لأنه > سريع التفرق والتشتت . هو عاصبه الأمر قبل
أن يتفرق كان حركته قرعاً . وقد كُتب هواء في سمع (٥) فلا يكون
مستقلاً ولكن (٦) يستغنى بحسب إدراكه جميع قصور الحركات . ولذا
لا نسمع [١٤٠] في الماء لأن الهواء لا يصل إلى الهواء محاسن له المركب فيه .
ولا إلى لسمع بصر من أجل سماعته (٧) وقد كان (٨) هذا . لم يسمع .
ولا < أيضاً > إذا لم شعاف ، مثل ما تألم حلهو الخدقة والدوى الذى يكون ١٥
أبدأ في الأذن هو القابل على السمع ، ولا نسمع . وذلك أن الهواء أبدأ محرك
في السماع حركة خاصة < مثل انقرو (٩) > . أما انقرو فانه < بطل > عربياً (١٠)
ليس بأهلى . وكذلك يرغمون أن السماع يكون في الخلاء الذى يحدث عنه وجه (١١)
لأننا نسمع حينما كان الهواء مخلوذاً .

(١) ص : وقد . (٢) صماعة : وهي وتحلل ψαυρότης .

(٣) ص : وما - وهو تحريف . (٤) ص : سماعاً .

(٥) ص : لتلا . (٦) ص : ولكنى .

(٧) السماع والسماع حرق الأذن . (٨) أى وقد وقع هذا الأمر لم يسمع

(٩) ناقص في العربى : وفى اليونانى το κενός ويعبره سلفيوس (١٠٥ . ١٠٠) بأنه آفة موسىثيه

(١٠) ص : فاما انقرو وأنه عريب . (١١) الوحية صوت الشئ الذى يقط

ويسمى أن تعلم عن أى الأشياء يكون القرع عن انصارب ، أو عن
 ٢٠ المصروب ، أو عنهما جميعاً سوع من الأروع ٤ وإما القرع حركة شئ يمكنه
 أن يتحرك حركة واقعة على جسم ألمس . فعند صدمه إياه يبدو رجحاً عنه . وليس
 كل صارب أو مصروب يحدث عن اصطكاكهما قرع كمثل الإبرة للإبرة
 ٢١ ولكن ينبغي للصارب والمصروب أن يكونا ألمسين ، لكي ينبو الهواء عنهما في
 حد اجتماع منه فيتحرك [٤٠ ب]

فأما مضمون دوى القرع فدى نعرف من الفعل وكما أن الألوان لا ترى
 بغير ضوء . كذلك الثقل والخفيف لا يعرف بلا قرع وإما ثقوب . خفيف وثقيل
 ٣٠ في هذا الموضع ناسم غارة (١) من أسماء الأشياء الملموسة لأن الخفيف الخدد
 يحرك الحس كثيراً في زمان قليل . والثقيل يحرك الحس قليلاً في زمان كثير .
 والثقيل بطيء إلا أن أحدهما من أجل السرعة هذه حركته . والآخر من أجل
 ١٢٠ ب لإبطاءه . هكذا يشه أن يكون في القرع شئ معدود لما يدركه حس ألمس
 من الحداد - وهو الألمس . والكهام والمعلم . وذلك أن الحداد يعمل سريعاً .
 والمعلم ينقل فعله . فمن أجل أن أحدهما بعد في قليل من الزمان والآخر في كثير
 من الزمان يسمى أحدهما سريعاً والآخر ثقيلاً (٢)

هكذا ما فصلنا في القرع فأما الصوت فانه قرع ذى نفس ، لأن
 ٥ ما لا نفس له لا بصوت إما (٣) يقال بالتشبيه كمثل السورماي (٤) واللورا
 وغير ذلك مما لا نفس له وله طين ولحن وبهمة . فان الصوت له هذه وما أشبهها
 ١٠ وكثير من الحيوان ليست له أصوات . مثل الذى لا دماء [٤١] ، أو لها
 دم ولا تصوت (٥) كالسمك . وبحق أن يكون هذا هكذا . إذا كان القرع
 حركة جو . وما قبل من الحيتان لها تصوت مثل السمك في سحر شالون (٦) .

(١) غارية : مجاز لغوى (٢) من : سريع والآخر ثقليل . (٣) من : أن .

(٤) السورماي : أي الناي : واللورا : أي الكفارة (آلة زربية) وى النص

السورماي - وهو تحريف . (٥) من : لا .

(٦) أشالون : أغيلوس Axelpos وهو نهر في ابيروس يمرى بين أكرناب وإينوب ،

ويسمى اليوم اسبروبوتامو Aspropotamo وقد أصبح في الأساطير نهرًا مؤفلسا ،

بين أرفيدوموس ونيشوس

- فإنها تفعل ذلك بمحاري انفصل التي يقال ^(١) لها برحيا ^(٢) أو شيء مما أشبهه .
وإنما الصوت قرع حيوان . لا من كل عضو > أيًا كان < . فمما كان الذي يحدث
عنه بالقرع صُرب شيء وهو الهواء ، وحب أن يكون من الحيوان مصوتا ^{١٥}
ما كان قابلا للهواء . وذلك أن الضاع يستعمل الهواء الذي يتنفس به لأمرين .
وكذلك استعماله للسان لأمرين . أحدهما الهدى ، والآخر الكلام . فهداى
لأن الحيوان إليه مضطرب > وهذا < صار موجوداً في الكثير ، وأما العارة من
أحسن الوجود ^(٣) صارت فيها . وكذلك حال الهواء الذي نتنفس نستعمله لأمرين :
أحدهما لتبريد الحرارة التي فيها (وقد قلت عنه في موضع غير هذا) ، والآخر
حال لصوت يكون أفصل وأحوط . فآلة النفس الحسرة . والعصو الذي من
أحده [٤١ ب] كانت الحسرة هو الرئة . وذوات الشيء من الحيوان أكثر
حرارة في هذا لمصو من غيرها . وأول ما يحتاج إن تنفس الهواء من الحيوان موضع
القلب وما أحاط بالقلب . لذلك كنا مضطرين إلى اجتراء الهواء داخلا ^{٢٥}
فلضربة التي تفعلها نفس هذه الأعضاء بهواء اندى تنفس به فتصدم به الوريد .
فهذه الصدمة هي الصوت . وذلك أن ليس كل قرع حيوان صوتا . كالذي قلنا ^(٤)
(فقد يكون من اللسان قرع ، ويكون من غير اللسان مثل ما يكون حين
ننعل ^(٥)) ، ويمكن يكون الصوت من صارت دى نفس مع توهم . وذلك أن
الصوت قرع > له < دليل على شيء . وليس هو قرع شيء . ولا الذي تنفس
به كالسعال : لكنه هو صدمة هواء التنفس هوة الوريد وحرم الوريد . والدليل
على ذلك أن المتنفس لا يقلد من ^(٦) الصوت لا في حد احترازه ^(٧) الجو .
ولا في حد دفعه إياه . وهذا يستبين لم كانت السمكة لا صوت لها ، لأنه ليس ^{١٢١}
ها حجرة . [٤٢ ا] وإنما عدمت هذا العصو من أهل أنها لا تقبل الهواء
ولا تنفس به . ومن قال إنها متفلسة فقد أخطأ . والكلام في علة : السلك
لم كانت لا تصوب ولا تنفس - قول غير هذا ^(٨) .

(١) من الذي يقال له . (٢) برحيا : *βραχία* : عياش .
(٣) لا بد أن النص اليوناني كان : *τοῦ εἶναι* وفي بشره *Bichl* : *τοῦ εἶναι* — السادة ، غير
(٤) من : ٤٢٠ من ١٤ . (٥) من : ما يكون من المسمى قولس ! - وهذا
تحريف صحيح ، وأصله أن لحرمة شدة في البرايا *βιητορες* (= نحن نحن) طلبنا اسم
عظم ، مع أنه اسم من معنى . ونحن ساعطين . (٦) أي : حل النطق .
(٧) جزار بجو . نفس الهواء بالاستشاق . (٨) أي : أما الكلام في علة هذه مسألة أخرى

< الشم والرائحة >

- وأما القول في الشيء المشموم ^(١) وفي رائحته فانه أقل بياناً مما قيل ^(٢) وأعمر تفصيلاً . وذلك أنه ليس حال الرائحة بين شيء الأشياء هي ، كبدن القرع وأنصواء وانفون . والعلقة في ذلك أن حس الاشياء ليس سقي فيها ولا جيد ، لاستقصاء .
- ١٠ بل هو جيد دون ما هو في كثير من الحيوان . والإنسان يشتم غشاً ^(٣) ، الأهواء . ولا يدركه حس اشياءه إلا ما استند أو كره . من أجل أن هذا حس ليس هو سقي فيه . وكذلك فاسية الأعين من الحور لا يدرك الألوان جيداً . ولا معرفة عندها بمصونها إلا بالخوف وغير الخوف ^(٤) . وكذلك حال بعض الرائحة
- ١٥ عند حس الناس وأصناف الكيموس ^(٥) معادله في لمدق لأصناف الرائحة إلا أن حس لمدق [٤٢ ب] فيه أشد منقصاً . لأن ذلك من أجل أنه صرّب من صرّوب الناس في الإنسان جيد لإدراكه فأما في سائر أصناف الحس فالإنسان دون كثير من حيوان من خلا حس للمس فان له فضلاً فيه
- ٢٠ عن غيره من الحيوان . وكذلك كان الإنسان أحكم ^(٦) الحيوان . والدليل على ذلك ما نراه في حس الناس مسوياً إن حس للمس من ذكاء انقذع وردته . وذلك أن من كان حاسي ^(٧) انهم فلا ذكاء لطاعه . ومن كان بين الحاسة في ملاسته دل ذلك على ذكاء الطباع
- ٢٥

- وكما أن الكيموس منه خلو ومنه مر . كذلك في الرائحة . منها ما يعادل الكيموس فتكون رائحته حوة مثل الكيموس الخلو ، ومنها ما هو على خلاف ذلك . وفي الرائحة < منها ^(٨) ما هي به حريفة ، ومنها عمصة ، ومنها حامضة ، ومنها
- ٣٠

(١) من المشموم في رائحته
 (٢) أي مما قيل في البصر والبصائر وفي السمع والقرع
 (٣) غشاً : φανταστος : تليد
 (٤) في البصر إلا بالبحث وغير البحث - وهو تحريف يد موق البصر كما أثبت .
 (٥) الكيموس : اللزوق ، الطعم ، المذاق .
 (٦) من أحكم - الصواب ما أثبتنا بحسب اليونان
 (٧) من : في ذوات الصانع .
 (٨) جسا ، جسواً : صلب .
 (٩) الاضافة لزيادة الايضاح .

دهية . وقد قلنا إن أصناف الرائحة ، لما (١) لم تكن > أوضح > للتسمية جاً
 من أصناف الكيموس . > من > ذلك الخافاً إلى استعارة أسماء الكيموس فوضعها
 بالتشبيه أسماء لأصناف الرائحة . فالرائحة الحية رائحة زعفران طيب وعسل . ١٠
 والرائحة الحريفة رائحة شيء معادل للصغير (٢) وطعم شيء معدود للصغير
 وكذلك يحكى لقول فيما بعد ذلك من لرائحات . وكما أن كل واحد من
 الخواص مخصوص بما هو له : فهي قاصية على مسموع وغير مسموع . ومما
 فاض على منصر وغير منصر . كذلك المحر يقضى على دى الرائحة وما لا رائحة
 له . وهذا شيء لا رائحة له أو غير مشموم . فذلك إما لأنه لا يمكنه أن يكون
 له رائحة ثلثة . ومما كذب له رائحة بسيرة وكذلك يقال > ع > عالم
 يكن ممدوق .

- والاشتيام يكون ناشئاً من اثناء واهواء . وذلك أن دوت له (٣)
 موجود لها حسن الاشتيام ، وكذلك ما كان له دم من حيوان وما لا دم له . ١١
 كالتى فى الجو ، فان طائفة منها لمكان اشتيائها قد تنزع إلى الطعم من بعد بعيد .
 ولذلك ترى كيف صار الجميع يشبه بعضه بعضاً فى حد الاشتيام ، والإنسان
 لا يشتم فى حال إخراجه النفس ولا فى إمساكه إياه ، لا إن دنا [٤٣ ب] منه ١٥
 المشموم ولا إن بعد ، ولا لو وضع على محره . لكنه يفعل ذلك فى حد
 استنشاقه (دهاب رائحة على حس اشام . دد وضع عليه لمشموم شيء شائع
 لجميع الحيوان ، وأما أن لا يدرك المشموم بعير نسم فهذا (٤) خاص للإنسان .
 ومن رام ذلك عرف حقيقته) فلما كان الحيوان يدى لا دم له غير متمسم ٢٠
 صار له صرب من الحس عبر الصروب المعروفة . إلا أن ذلك لا يمكن إد
 كان هذا الصرب من الحيوان مدرك الرائحة بحسه . لأن الحس لدى الرائحة
 إنما هو اشتيام لديد وكريه . ولذلك هذا الحيوان قد يعصره (٥) ما يقصد الناس

(١) من لم تكن سبب جاً من أصناف الكيموس .

(٢) من الصغراء وهو تحريف صيغة ما أثبت وهو *typhos* . والصغير أو الزعرير نبات
 دور رائحة ركة من العصية الشفوية .

(٣) من دوت آله (١) والتصوب عن اليونانى .

(٤) من وهذا . (٥) من وما .

من شديد الرائحة الكريهة مثل الكبريت والاسفلطوس ^(١) وما شاكل ذلك
 لأنه لا يشتمه إلا بالاضطرار ولا يتنسم — فهذا الحس من الاشمام له في الناس
 فصل يفرق بينه وبين سائر الحيوان ، كالفرق بين سائر الحيوان وبين قاسية
 الأعين ، وذلك > أن < لاكثر أعين الحيوان حجياً وسترأ وأعطية . وما لم يحركها
 الحيوان ولم يرفعها [٤٤] عن العين لم ير شيئاً ، > أما < دوات المساواة في أعينها
 فليست محتاجة إلى شيء من هذا . بل قد تدرك ما كان في صفاء الجو من
 ساعتها وكذلك حس الاشمام في بعض لا حجاب له كالأعين التي ذكرنا .
 وأما قائل الهواء من الحيوان فحس اشمامه حجاب إذا نسم رنم . فمعرض
 لأوراد ^(٢) وتنسم الحار من أجل ذلك لم يكن للمتنسم من الحيوان في الاشمام
 في الماء ؛ لأنه مضطر إلى الاشمام بالتنسم ، وليس يجد في ذلك سبيلاً وهو
 راكد في الماء الرائحة إنما هي ^(٣) للشيء اليابس . كما أن الكيموس للرطب .
 فحس الاشمام يدرك الأشياء بالقوة .

١٠

< النوق والطعم >

وأما حس المذاق فأنما يدرك باللامسة ، وعلة ذلك أن المحسوس بالمذاق
 لم يدرك بالمتوسط بين المذاق والمدى وذلك هو جسم قريب ولا إدراك للمس
 بهذه الجهة . ولا الكيموس المدسوق في الحرم كرتونة في هبولى ، وهذا محسوس
 كذلك ^(١) ولو كان في الماء لأحسنا إذا احتلط به شيء حلوا ^(٢) ، وما كان
 ليكون إدراكاً ذلك الحلو شيء متوسط بين الماء . بل إنما يدرك
 بمحاذاة الحلو الرطب ، كالأدى نراه في الشراب . وأما اللون فليس يدركه بهذه
 الجهة من الحلو أو الصبيص ^(٣) كما أن المتوسط ليس هو شيء . [٤٤ ب]
 وأما اللون ^(٤) فشيء ممتور إليه ، كذلك الكيموس يدرك المذاق . وليس شيء

(١) ص : والاسفلطوس — الاسفلطوس : الزفت ، القار

(٢) جمع ورید ، والشائع : أوردة . (٣) ص : هو .

(٤) ص : ذلك . (٥) ص : شيئاً حلواً .

(٦) كما في مقابل *προποليس* وقد ترجمها من قبل : الصبيص ، قلل هذه هي الصواب .

(٧) أي : وكما أن اللون شيء ممتور إليه ، كذلك الكيموس .

من الأشياء يجد (١) ربح كيموس عبر رطوبة هي له إما بقوة وإما يفعل
كاشيء المالح ، إذ (٢) المالح يقوب في نفسه سريعاً . وبديت اللسان
نقص الإدبة

- وكما أن نصر يقصى على (٣) المرئي وغير المرئي (مثل الظلمة ، ٢٠
غير مرئية ولا مصرة) ونقصى على المفرط في نوره المستقصى ، حداً (فانه كالظلمة
غير مصر . نصر من الضروب > غير الظلمة <) . كذلك السمع يقصى (١)
على القمع والسكب (وأحد هذين مسموع ، والآخر غير مسموع) . ويقصى
أيضاً عن القمع العظيم . كفضاء نصر على المستقصى ، استبر ، وكذا أن القمع ٢٥
الضعيف والعظيم الضعيف ليسا بمسموعين (أما أحدهما فلضعفه ، والآخر
فلاصداده (٥)) . كذلك الشيء الذي ليس عنصر إما لم يصبر لأنه لا يمكن
في رويته . وإما لم يصبر لعديته فقلته (٦) كصغير الأرجل من الحيوان يقا
لا أرجل له . ومن الثمار ما حتى عجمه قبل لا عجم (٧) له . وكذلك يقصى
الدوق على المدوق . > وغير المدوق < إما لضعفه وقلته ، وإما أن يكون فيه ٣٠
كيموس مفسد قوة الدوق . كاللور المفرط نصر . والقمع العظيم للسمع
[٤٥] ويرى أن قد يكون هذا الجنس > هو < الشيء المشروب وغير المشروب (٨)
وذلك أن كيميها صرب من المدوق . إلا أن أحدهما مفسد الجنس . والآخر
يجرى مجرى الضعاع . والمشروب شيء شائع يجمع حس اللبس والدوق .
وحس المدرك له مضطر أن لا يكون رطباً تامع . ولا غير ممكن لقول ١٢٢
الرطوبة . وذلك أن حس المذاق يألم من المدوق (٩) من جهة طعمه ودوقه .

(١) في اليوناني يحدث الحس بالطعم من غير رطوبة

(٢) من أول المدخل فيدرب - والأوضح أن نقا (٣) من يقصى عن .

(٤) يقصى على يحكم حل . (٥) من صدارة - أو أسرره

(٦) أي قلته صغره

(٧) الصبر (معتنق) والمضام (بضمة تليها فتحة) : يرى القمع كل ما كان في جوف ما أكل
كالزبيب ، يقا . ليس حسد . الرمان صبر . الواحدة حبة وعجامة (يصبر المبرق
الأخيرة) (٨) من : مشروبه .

(٩) من ذلك ودق (مكررة) أن كلاهما صرب (١٠) من : من الذي المدوق .

٥ فالخس يدرك هذه ومثلها ليس برطب . والدليل على ذلك أن اللسان يدرك
السوق ما لم يكن يابساً جداً ولا رطباً جداً . وهذا يدرك يكون للرطب الأول .
كأن قدم مدقة كيخوس شديد المذاق ثم داق غيره بعده . وكاندى يعرض للمرضى
فان جمع الأشياء < مرة > في أفواههم . من أجل أن لسان مملوء من رطوبة
د ت مررة

١٠ وأنوع الكيخوس كأنواع الألوان . الأصناف منها متصدة كخس و -
وأنوع من هذين ويريدهما . النسم والبالح . و - هذين الحريف ولعص
١٥ والقمص والخمص فهذه الصنوع أكثر ما يجد من صنوع الكيخوس [٤٥]
فالمذاق ما كان بالقوة دائماً ^(١) . والمذاق هو المخرج لذلك من الفم .

١١

< اللبس والملبس >

ولقول بحري على هذا النحو في أسس ^(٢) والملبس . لأن اللبس -
يكن حياً وحداً بمجرد أن كان كثيراً في العدد ، فحري ^(٣) أن يكون بلبس من
جهة الإدارة معادلاً له في الكثرة . وسائل أن يقال : أكتيرة أصناف حسن
٢٠ أسس ؟ أو يكى واحد مجرد ؟ - وما الجزء الحسن المدرك حسن اللبس .
اللحم ، أو غيره ؟ أو إنما هو شئ متوسط . واللبس الأول غيره وهو داخل
وكل حسن يكى يقتضى ^(٤) على تصاد واحد . كالصبر على الأسس
والأسود . والسمع على الحد والتفعل . والنفق على المر والخلو . فأما بلبس
٢٥ فان فيه تصاد أشياء ^(٥) حار وبارد . ورطب ويابس . وحس ولبس . وما أشبه
ذلك . وهذه المسألة جواب ، وهذا جوابها أن ^(٦) صائر الخواص < يدرك >
تصاداً كثيراً . < مثل > لدى تراهق الصوت . فان السمع يقتضى ^(١) على الحد

(١) من غائماً - وهو بحريف واضح (٢) الوار ساقطة في ص

(٣) من حرى (٤) يقتضى بحكم .

(٥) من تصاداً شيئاً (٦) - وق اليونان كثيراً من لأحد πολλὰν ἑνείκην ἐνεννικοῦσιν

(٦) من كثير الخواص - والمعنى غير واضح ، واليونان يقتضى - ألفا

(٧) من لأن .

من الأصوات والقييل . وعلى العظيم والصغير > وعلى اللين والخش ، وعلى
كثير من فصول الأصوات [٤٦ أ] واللون أيضاً > به > فصول كثيرة إلا
أنه ليس يقين أن موضوع اللمس شيء واحد . كما تفرع للسمع

> ولكن . من عضو اللمس > موضوع (١) داخل . > أو ليس كذلك .

١٤٢٣ > أو نعمه هو اللحم نفسه > واللحم إذا لمس فعل على ملامسه اللمس به لم يكن
ذلك بدليل على شيء . وذلك لو أن رجلاً من شفاف اللحم على سطح اللحم . فكان
إذا لمس مدركاً نحوه ما كان يدركه قبل ذلك . وهذا يستدل أن اللمس في

اللحم . ولو أن الشفاف انشق انشقاً ، كان ذلك أسرع في نفوذ اللمس . لذلك

فإن (٢) هذا الجزء الخامس من الحزم بصير (٣) إن أن يكون ملامساً لنا كما حذاق
أخبر بنا . وقد كان يحور النص في أن يدرك حس القرع واللون والرائحة وما

هو لشيء واحد حساس ، لولا أن الذي به تكون حركاتها ظاهر الفصل . فإن
كل واحد منها غير الآخر . وليس هو بين في حس اللمس لأنه لا يمكن

الحرم ذات (٤) النفس أن يكون من هواه (٥) وماء . لأنه لا بد له من أن يكون
كثيفاً والكثيف لا بد من أن يكون حليط من أرض وغير ذلك . مما يكون جزء

منه لحم لذلك وحس بالاصفر [٤٦ ب] أن يكون حرم متوسطاً بين
اللمس واللمس . ومن كانت الحواس كثيرة . وبدليل على أنها كثيرة (٦)

يدرك اللمس وحسه . لأن حيوت يدرك هـد العضو جميع الأشياء الملموسة
ويدرك الكيموس . وثو كانت سائر حرم من لحم تدرك الكيموس . أض

٢ أن الذوق واللمس > يدرك بـ حيث كاهما > حس واحد . وقد رخص اثنين .
> وذلك > أن يعكس لا يجب

ولماتل (٧) أن يسل فيقول لكل جسم عمق . والعمق أحد ثلاثة أبعاد

الجسم ، وكل جسمين يتوسطهما جسم فليس يدس بعضها بعضاً ، والرتب

(١) هذا الموضوع مصطوب في الترجمة العربية . إذ ورد مكة كالتفرع للسمع فإنه موضوع داخل
واللحم إذا لمس هذا أصلها بحس اليوناني (٢) من ذلك وأما أن .

(٣) من بصير ما أن . (٤) من . دو .

(٥) الأصغر أو . (٦) من كادرك .

(٧) من والماتل

ليس يكون غير جسم . وكذلك الهواء ليس غير جسم . بل يرمه بالاضطرار
إما كان ماء أو يكون فيه شيء من ماء . والتي يماس بعضها بعضاً في الماء .
٢٥ إذا لم تكن في عاية الجسم . بل لم بالاضطرار أن يكون مع ماء . وتكون أطرافها
وآخرها باردة من ذلك الماء . وإن كان هذا حقاً فيس يمكن شيئين مماسة
بعضهما (١) بعضاً في الماء . وعلى هذا النحو يجري القلوب في الهواء (هكذا ذلك
٣٠ حال طوء عند ما فيه مثل حال ماء [٤٦] عندما فيه . لأنه يذهب عليها .
فلا يعلم أن كل ما في الهواء يماس بعضه بعضاً كمماسه الحيوان لدى في الماء)
ولكن هل جميع الحيوان على نحو واحد يدرك بعضها (٢) . أم هناك
١٢٣ فصون تفرق بعضها من بعض . كالكلى يطن بالماء والانس ههما يدركان
لأشياء بالانس ، وسائر الحواس لا تدرك الأشياء إلا من بُعد . لا أن دا
ليس كذا . لأننا لا ندرك الجحاشي والليل بأشياء أحر ككلى يدرك دا لصوت
واسطور اليه والمشموم ، إلا أن بعضها عن بُعد . وبعضها عن قرب . لذلك
٥ حتى عيب . ونحن مسركون جميعها . المتوسص بينها . ونحن عن كل حال
ندرك الأشياء جميعها عن طريق متوسط . لا أن ذلك حتى في بعضها . وكما
قلنا أولاً (٣) . لو أن شيئاً رقيقاً كب يماس وبين الأشياء المتوسصة لأدركناها .
ويجوز ذلك الشيء الدقيق عليها . كاللدى بصيب في مماسة الماء والهواء .
١٠ نطن أما مماسها غير شيء متوسط بين يديها . إلا أن من شموس . وبين
لمطور ايها . ودوت لفرع (٤) [٤٧ ب] لأن لا يدرك اسطور اليه
والمشموع إنما يكون بما يحدث عن المتوسط مما يفعله . وليس إدراكنا للمشموس
١٥ بالمتوسط وحده . ولكننا ندركه مع المتوسط . كاللدى يكون قمر ع > من خلال <
الترس . هذه (٥) لم يقرع ثم قرع من بعد . لكنه عرض أن أحداً قرع القرعيين (٦)
معاً . وفي الحملة كما أن حال الهواء والمساء عند البصر والسمع والاشتمام

(١) من بعض

(٢) من جسمها - وهو محرف إلى دي اليونان αἰσθησις

(٣) رابع ص ١٢٣ اس ٢ (٤) من فرق (د) أي الترس

(٦) القرعيين أي المصروف على الترس والترس معه معاً .

- كذلك حرم اللحم واللبن عند حس التمس . فأما إذا أحس العضو الحارس
 من النصر والسمع والاشتمام . فليس هناك حس لا من بعيد ولا من قريب .
 كقولك إن وضع أحد جرداً ما في غاية البياض على بصره^(١) . ومن هذا يقين
 أنه في داخل الحس تكون المدركة لدوات التمس ، وهذا النحو وحده .
 كان لدى يعرض له كالدی يعرض لغيره من الخواص . لأنه إذا وضع الشيء
 على العضو الحارس . ما خلا حس التمس . فليس يدرك ، وإذا وضع على^(٢) جرد
 من أجزاء اللحم أحس به . لذلك^(٣) قلنا إن اللحم متوسط بين اللامس والملموس .

- فمفصول الحريم . من جهة حرمة . ملموسة جميعاً . وأرغم أن [٤٨] هذه
 المفصول المفرقة بين الأسطوانات . بين الحار والبارد وبين اللين والصلب التي قيل
 عليها أولاً فيما تكلم من العناصر^(٤) . وحسبها التمس . وأخره الذي هو الحس به
 أو بالقوة . فأما الإدراك به فإنه ضرب من صروب التألم ، فكما حرم الداعين
 عن حد فعه كذلك حال ذی^(٥) القوة في قوته . ولذلك ليس بالحس بالحار والبارد
 والحمى واللين إذا كانت مشاهات ، وإنما يدرك ما تأتى فأعرض . لأن الحس
 كشيء واحد واسطى بين تضاد المحسوسة . ولذلك يقضى عليه . والمتوسط أبدأ
 فاص فاصل . لأنه عند كلا نصرين كواسط واحد منهما بالسواء . وكما أن
 انهما لا يدرك الأبيض والأسود عه فيبقى أن لا يكون بالفعل واحداً منهما
 بل يجمعهما بالقوة (كذلك يسمى لساتر الخواص) . > فكذلك > التمس^(٦)
 خاصه لا يكون حاراً ولا بارداً . وكما أن النصر قاص على استظور اليه وما
 ليس منظوراً (وسائر الخواص على ما أشبه ذلك من التضاد)^(٧) . فكذلك^(٨)
 التمس يقضى على الملموس [٤٨ ب] وغير الملموس . وإذا قلنا غير ملموس
 هناك أحد شيئين . ما شيء ليس له فصل دوات التمس . إلا أقل قبل يكون .
 كاهواء . أو ما كان مفرطاً في حد التمس مفسداً للحس .

- (١) من عن بصره أو في داخل الحس المدركة لدوات التمس كان الذي يعرض به كشيء .
 (٢) من على .
 (٣) من كذلك .
 (٤) أي في رسالتنا عن العناصر .
 (٥) من : لدى .
 (٦) من : وليس .
 (٧) من : القضاء - وهو تحريم .
 (٨) من : وكذلك .

قد قيل < في كل > واحدة من الخواص على المهاج .

١٢

< النظرية العامة للإحساس >

- وبمعنى أن هو < قولاً > جامعاً في جميع الحس (١) من الحس قبل تصور
شعوسة بغير هبوى . كقول لوم (٢) [على] نقش الخاتم بغير الحديد وغير
لهب . و لوم يأخذ المذهب النحوي ومثال الشبه (٣) ، وليس ذلك < على > أنه
شبه أو ذهب (٤) . فكذلك الحس يألم مما كان له نور أو كيموس أو قرع .
ليس أنه بصير كوجودها . لكنه بصير بقصته كذا . وكذا محتمل لحد .
والحس الأول فيه هذه القوة . وهو نحل واحدة . لا أن له عبدة (٥) من جهة
آتيته (٦) . وذلك أن مدرك للشيء محس له عظم وجسم ، وليس الحس في نفسه
كذلك لأنه ليس بحس ولكنه معنى من المعنى وقوة ذلك حس . ومن هذا
سيمين لم كان إفرط لأشياء شعوسة بقصد الخوس . لأن الحركة التي تفعل
من الخوس [٤٩] إن الحاس (٧) كانت أقوى من المدرك ، فلهذا المعنى
الذي هو الحس ، مثل صين لأوبر وصياحها إذ شدتها فارتفع طيب
و < هذا يصير > لامية لم لا تحس . وهذا (٨) جزء من أجزاء النفس . وقد تألم من
ب المشعوسة ، وذلك أنها ترد وتفسح . والتعل في ذلك أب لا تحس أنه ليس ذا
تقدير توسط ولا اعتبار . وليس فيه إمكان تصور لصور المشعوسة ، ولكنها
تألم مع هبوى

ولست أن يسأل هل يألم [الشيء] من أرائحه لدى لا يمكنه لاشتمام .
أو يألم من اللون ما ليس فيه إمكان التصير من العين ، وكذلك يجري القول في

(١) من نور (٢) لوم (بمعنى لم) الشمع

(٣) الشبه الحس ، نور

(٤) النفس قد يحرق فأصعبه ، وقد ورد في الأصل فكذا كقول لوم على نقش الخاتم بغير
حديد وغير الذهب ، و لوم يأخذ المذهب النحوي ومثال ليس وبمعنى ذلك أنه من

أو ذهب (١١) (٥) عبدة (من عب) خلاف

(٦) من بنية . وهو عريف أو صوته : بنية - وفي يوناني : το δέιναι ερεπον . وهذا
أيضاً دليل حديد على محس من قصده في تفسير أصل . أيه . وفي εἶναι .

(٧) من كانت (٨) أي رغم أن لم حراً

- مآثرها وإن كان المشموم هو الرائحة . والرائحة تفعل الاشتام . وهذا ليس
 يمكن شيئاً لا يمكنه الاشتام أن يألم من الرائحة . (ومثل هذا يقاد عن مآثر
 حواس) . فليس (١) هذا ممكن > حتى بالنسبة إلى الأشياء القادرة على الحس >
 لا أن يكون كل واحد منها حاساً . وهذا تبيين من جهة أخرى . لأن النصوص
 والفلمة والقرع والرائحة لا تفعل أحساً . وإنما تفعل ذلك لدى هي [٤٩ ب]
 كاللهواء مع الرعد فإنه يشق الخشب . واللموسة والكيموس تفعل ذلك . لأن
 لقي لا أنفص لها إن كانت لا تألم من شيء ولا تستحل (٢) . فلا محالة أـ
 ولا هي أيضاً تفعل ؛ ولا يكون كل جسم يألم من رائحة والقرع . ولدى يألم
 فتعتبر غير محدود وغير (٣) ثبت على حاله كالحق . فإنه إذا ألم وتغير فاحت
 رائحته فما > داعي أن يكون > الاشتام . إذا كان غير التألم ؟ إلا أن
 يكون الاشتام الإدراك بالحس مع تعبير الهواء محسوساً مريباً .

[تمت المقالة الثانية من كتاب « النفس » لأرسطو]

(١) النص هنا شديد التعريف ، وهو في خطوطه . وإذا ليس يمكن به شيء الاشتام ، إذا ألم من
 الرائحة ، وليس هذا .

(٢) من حين . وهو تحريف مصححاه من اليوناني - διολοιτο

(٣) من وغير ثابتة على حالها .

بسم الله الرحمن الرحيم

< والصلاة على محمد ^(١) وآله أجمعين

المقالة الثالثة

من كتاب أرسطاطاليس « في النفس »

١

٢٠

< في وجود حس سادس . - الحس المشترك ووظيفته الأولى >

من هذا الذي عن فائلوه يصح ^(٢) من طلب علم النفس أنه ليس حس عبر
الحواس ^(٣) الخمس ، أعني البصر والسمع والشم والذوق واللمس - وذلك
أنه إن كان لكل حس حس خاص وحس دونه حس مشترك جمع ما يعرض للمدوس ،
مسا . فالأصططر ^(٤) [٥٠] [إن نطق حس واحد نطق ^(٥) من أحله عضو
حس . وإن كن ما أحسنا به عند تماسنا إياه إنما ندركه باللمس . وما لم ندركه
عماسته إنما ندركه بمتوسط بينا وبين المدوس . كالهواء والماء وهذا هكذا ،
فلذلك إن كنا ندرك بحس واحد أشياء كثيرة مختلفة في جنسها ، فالأصططر
أن من له كهذا الحس ^(٥) ندرك أشياء كثيرة مختلفة في جنسها (كقولك إن كان
الحس من هواء . فالهواء > متوسط القرع واللون) ، ولغير ذلك إن كانت ^(٦)
الحواس شيئاً واحداً مبركة شيئاً واحداً (كاللون ، والهواء والماء شيء واحد لأن
كليهما ذو صفاء) من يفرد بأحدهما أدرك ما كان مبركاً بكليهما - فتكون

٢٥

٣٠

٤٢٥

(١) بسم الله الرحمن الرحيم محمد وآله أجمعين - وهذا عربي وصححه

(٢) يصح - ويصح أيضاً . ولكن ما أنشأه أرسطو .

(٣) حواس (٤) ويمكن أن تقرأ بعض

(٥) أنه يدرك (٦) من وإن

الحواس من هذين المتوسطين فقط ، أغنى الماء والهواء (وذلك أن الحديقة
 من ماء ، والسمع من هواء ، والنشم من كليهما) ؛ ثم لا تصير النار (١) حاسة
 لشيء واحد ، بل تكون شائعة بينهما (لأنه ليس يكون شيء حاس غير حرارة) ؛
 وكذلك الأرض إما لم تكن لشيء من الحواس ، وإما كانت بالحرى للمس مخالطة
 له مختصة به [٥٠ ب] وآخر ما نتوصل أنه لا شئ حس من غير هواء وماء
 وقد سمي (٢) هذان بعض الحيوان . فلا محالة أن جميع الحواس موجودة فيما
 لم يكن منقوصاً أو معلولاً . وقد نرى الخنازير (٣) وله أعين تحت جلده . لذلك
 إن لم يكن < جسم > آخر أو عرض غير ما يعرف له شاهدته من الأبعاد (٤) ،
 فليس يتعطل حس من الحواس

ولا يمكن أيضاً أن يكون حس خاص يجمع بالعرض كل ما تدركه
 الحواس على حدة المفردة (٥) . مثال حركة ، والوقوف ، والشكل ، والعصم .
 والعدد ، ولواحد . فجميع هذه تدرك بالحركة . كالعظام فإنه لا يعرف إلا
 بحركة ، وكذلك الشكل . وهو الأسكيم . لا يعرف إلا بحركة لأنه صرّب من
 صرّوب العظم . وأما الوقوف فإما يدرك بلا حركة . وأما العدد في يدرك
 بأفواه سبب (٦) لا تصد . ولما كان به خاصاً (٧) . وذلك أن كل حس ، كما
 يحس شيء واحد . وبذلك يستبين أنه لا يمكن (٨) حساً من الحواس الاختصاص
 بجميعها . كقولك بحركة . ولا حار أن يدرك الخلو بالنصر . (ولما في حس
 إدراك الأمرين . ولما يعرف ذلك إذا انفكا) . ولا فلس تدركها ألتة إلا بالعرض
 كقولك في فلان أس مسرور (٩) . فإنه أسه وهو أبصر . والياص إنما هو
 عرض في أس مسرور . فأنت لأشياء المشاعه من حواس محس يدركوه بلا

- (١) من حساً (٢) بمعنى بعض الحيوان يمتلك هذين
 (٣) الخنزير *σώματα* وهو حيوان من العنبرين يعيش تحت الأرض ، ليس له أذن ولا عيان
 في الظاهر . ويسمى في مصر عند العامة بأسم " أبو محمى " .
 (٤) الأبعاد لأجسام (٥) في الطائش لجميع كل ما تدركه الحواس
 بالعرض (عن حار مفرد) (٦) من بأناسير (١) - وصوابه ك أنيت
 إذ في اليوناني *ἀποφασίς* = مطلب ، من .
 (٧) من : خاص . (٨) من حس .
 (٩) في اليوناني . ابن اقيوب *Κλειωνος* .

عرض . ولا محالة أنه ليس لما ذكرنا حواس خاصة ها . وإلا ما حسنا^(١)
 للحنس بها إلا على ما يليق بها من ذلك الحس كالتدنى قلنا إنما يرى ابن^(٢)
 ٣٠ . سمعون هو أبيض . وقد يدرك الحس بـ عرض ما كان خاصاً بغيره من الحواس .
 ٢٢٥ . وليس ذلك على حد اجتماع من الحواس بل إنما يكون ذلك في الحس الواحد
 . إذ اجمع شيئاً في شئ واحد . كمثل لون لمرة وطعم مرارتها ، وليس يدرك
 الحس هذين شيئين إلا كشيء واحد . ولذلك يعطى ما كان شيئاً أصفر^(٣)
 بل أن أنه مرة

والفصائل أن يفتل م صيرب لما حوس كثيرة . وم^(٤) يكن حساً واحداً
 ٥ . وإنما كان ذلك لئلا تذهب علينا لواحق الحوس المشعة بين جميعها وهي
 حركة والشكل والعظم والعدد . ولو كان الحس واحداً كالنصر ، والنصر مدرك
 بيض . يذهب عند [٥١ ب] ما خلف ذلك ، و [٥١ ب] كان في الأبيض
 لجميع ، من أجل أن نور . والحس يلحق أحدهما الآخر فيصيران معاً . فلما
 ١٠ . كان^(٥) المشعة . نسخة بين الحواس موجودة في محسوس آخر ، استبان أن
 كل واحد منهما غير مساحه

٢

< الحس المشترك : وحيفته الثانية والثالثة >

ولكن إذا كان مشتركاً ما رُبَّ وسمعا ، وجب بالاضطرار أن يكون
 إدراك النصر لما رأى إما بنفسه . وإما بشئ غيره . أو يكون مدركاً نفسه ،
 ومدركاً للون الموضوع من أجل ذلك إما كان شيئاً مدركاً شيئاً واحداً ،
 ١٠ . وإما كان النصر مدركاً نفسه . وإن كان النصر حس هو غيره فذلك ما ذهب
 على القسمة إن ما لا علة له . أو^(٦) رجع فكان مدركاً نفسه . ويرمى مد
 القبول الحس الأول . وفي هذا أيضاً مسألة . لأنه إن كان لا يدرك النصر هو

(١) حساً بمعنى ما قدر ، عن الحس بها - وهي لغة عامية .

(٢) من سمعون . وهو تحريف كما يدل عليه اليوناني

(٣) من أصر . وهو تحريف لأنه في اليوناني $\alpha\alpha\alpha\alpha\alpha$ = أصفر دوى أو محمر .

(٤) من وطن . (٥) من : كان (٦) من راجع .

صور إلى شيء . والمتصور منه نوب أو كان له لون . فالأشياء إذ نظر إلى
 ٢٠ المتصور فأول ما يخطر إلى نوب . فاقول أوب مظهر إليه . وهذا يستبين أن
 لا أدرك بالصور ليس هو شيئاً واحداً . لأن قد يرى وإدراك بر . فنحن قد صوب
 عن البصوة وبصلة . لا على نحو واحد . وأيضاً إلى حال الناصر حال بقدر ثلثه .
 لأن الحس يقبل المحسوس بعير هيوى . بذلك تنبث في الخواص صور
 المحسوس [٥٢] وأثرها بعد مشارقتها إليه

٢٥ وصار فعل محسوس والحس شيئاً واحداً . لا أنه في حد آيته^(١) ليس
 شيئاً واحداً . ومثال ذلك الفرع وسمع . ففعل . فقد يكون سمع لسماع فلا
 يسمع . وفرع لشي فرع فلا يفرع . وقد فعل الذي يمكنه لفرع وسمع فرعاً
 ٣٠ وسمعاً . عند ذلك يصير السماع والفرع . سمع معاً . وفي كتاب الحركة والفعل^(٢)
 والألم في المولم والمفعول قبلاً لاضطرار أن يفرع . والسمع . بالفعل هو بالقوة في حد
 ٤ آيته^(٣) . لأن فعل المدعى وحركته تحركت في نفس في المفعول به . لذلك يمكن
 تحرك مفعولاً أن يتحرك . ففعل^(٤) ذي الفرع فرع . وفعل سميع سماع
 ونقصات : وذلك أن لسمع على جهدين . وفرع على جهتين . وعن هذا
 لنحو يجرى نقول في سائر الحواس ومدرسة الحواس . وكذلك الفعل ولا يصح
 ١٠ أن يكون في المفعول لا في المدعى . كذلك فعل الحس والمحسوس في الحواس^(٥)

إلا أن هذا الفعل في بعض الأشياء يسمى . وفي بعض الأشياء ليس يسمى
 ١٥ فعل^(٦) . لصور يسمى نظراً . وأفعال من نوب لا يسمى . وفعل حس يدق
 يسمى دوقاً . ولا يسمى الذي يكون عن الحسوس [٥٢ ب] . فإذا كان
 فعل محسوس والحس فعلاً واحداً . وليس من جهة الآية^(٧) شيء واحد .
 ٢٠ فلا يضطر أن السماع وفرع والحسوس ويدق على هذا النحو قد يفسد ويحفظ
 معاً . وكذلك سائر الحواس والمحسوسات . أم المحسوسات التي لا تحل بالقوة
 فليس بمصنوعة إلى هذا . وفي الأصول وحيت . القدماء الذين تكلموا به
 في الأشياء لطبيعية لم يحسوا بها قالوا . وذلك أن أفضى علم عليهم في أنه لا أبص

(١) في الترتيب τὸ δὲ εἶδος وهو الذي جاء بعده إدراكه عن أن آية في العربة هي

εἶδος في الوردية . (٢) من يفعل وهو تحريف

٣ من آخر - وهو تحريف (٤) من يفعل

(٥) من آية - ويصح أيضاً . وهو أقرب إلى صور يوناني .

ولا أسود يعبر نصر > ولا كيموس يعبر دوق < (١). فهد نقول من جهة يصح
 ٢٥ ومن جهة لا يصح وذلك أن الحس واعسوس مقول على جهتين أحدهما
 بالقوة . والآخر بالفعل . > هو الآخر < (٢) يعرض ما قلنا . ولا يعرض ذلك
 لغيره . وكان أوثنت يقولون قولاً كيباً فيما لا يجوز عبه معنى الكلية
 وإن كان الاتفاق في الأصوات صوتاً (٣) . ونسوت وسمع شذ
 في حال واحد . واتفاق الأصوات معنى من المعنى . هذا صطر أن سمع
 ٣٠ معنى . وكذلك صار كل مقصود (٤) من حد وثقل بسد سمع . وكذلك نصر
 ٢٦ ب من الكيموس يقصد المداف . > و < في الأول المنص في سور ولأبيض حد
 مقصد للنصر . وكذلك حد لشم كذب التي شديدة . في شدة من الحلاوة .
 وإما في شدة من المرارة [١٥٣] فذلك مقصد قوة لشم وهذا دليل أن الحس
 معنى من المعنى من أجل ذلك (٥) كذب خموسة ليدبه عند حس . إذ
 دت أيب (٦) > بعد أن كذب بقية < وليس متعلقة لغيرها كخموص . وأخلو
 واضح . وأخلط في الجملة > أكثر < اتفاق > من الخفيف أو الثقيل < (٧)
 وأخار ولارد عند للمعنى كذلك . وما الحس فهو معنى . ومنى أفرطت (٨)
 هذه أفسدت به وأفسدت

فكل حس إنما هو مخصوص (٩) موضوع في عضو حواس . وينقص
 ١٠ على فصول ذلك الموضوع كقولك النصر يفصل بين الأسود والأبيض . ولدوق
 يفصل بين الحلو والمر . وعلى (١٠) هذا سحر بحري نقول في سائر حواس
 ولكنها إذ كما نقضى عن الأبيض وأخلو وعلى كل واحد من خموسة . وقد
 ١٥ لذلك فصلها . لا بالحس إذ كذب خموسة . وهذا دليل أنه حس في حره

(١) رقص في الترجمة العربية . و يوحى في يوناني *ἐνδὲ ἡ δὴ οὐκ ἔστιν ὑπερβολή*

(٢) من تأنيدها نصر . وفيه حرف وعده مجعده عن يوناني *ἐπὶ τοῦτον*

(٣) من الأصوات صوت

(٤) مفرد . وهو بحري لأنه في يوناني *ὑπερβολή*

(٥) من . (٦) في مفرد . من هذه السبب مقصده

(٧) من . تفرد حيد كذب أو تميز . و يوحى في يوناني

(٨) عدد أي الخموسة . (٩) من مخصوص (١٠) من وهو عن .

نعم عليه الحسن . وإلا كان يجب بالاضطرار أن يقضى على كل شيء بماهية
 ولا يمكن التقاضي . في حد القضاء . أن يقضى على أشياء متفرقة فقول
 هذا مخلو غير الأبيض [٥٣ ب] . ولكن يدعى أن يكون الأمر جميعاً
 وصحيحاً به . وكذلك لو أحسست (١) أن شيئاً وأحسست أنه تعبره . لكان
 حتى عيباً أن هذا غير ذلك في المدرك منهما . وواجب أن يكون الواحد وصلاً
 بين الأمرين وقائلاً (٢) أن مخلو غير الأبيض . وهو قائل لا محالة . وكذا يقول .
 كذلك يعكس (٣) ونحن . وقد استدل أنه لا يمكن اشتداد أن يقضى على
 أشياء متفرقة . وكذلك أيضاً لا يمكن أن يكون هذا القضاء منه في زمان متفرق .
 لأن الواحد يقو . إن هذا خير وهذا شر . كما أن يفصل بينهما كذلك وإذا
 كان أحدهما لم يكن يعترض من إزاده . وذلك أنه الآن ب هذا غير ذلك . وليس
 الآن صار غيره . فلا أنه يقول الآن من أجل أنه يلزمه ذلك الآن . فلا محالة
 به معاً غير متفرقين في زمان غير متفرق
 ٣٠ . لا أنه لا يمكن الشيء بعينه أن يتحرك حركات متعاقبة . وهو (١) غير
 محال في زمان واحدة . لأن الشيء المخلو . إذا كان يتحرك حسن نصرب من
 صروب [٥٤] . ثم يحرك الشيء امر حركة مصدقة لحركة مخلو . ثم يتنوه
 لأبيض يفعل (٥) مثل ذلك فقد وجب أن يكون التقاضي عيب في العدة ١٤٢٧
 وإزاده في حد معاً غير محال وغير مفسوم . إلا أنه في حد الآية مبين
 ودرك الحسن لذاب الأقسام ربما كان متحرته في الأضداد . ومن جهة آيته
 ليست حاله هكذا ، بل هو عند الفعل مجزأ - ولا يمكن أن يكون ب دركه
 الأبيض والأسود معاً ولا انشأ ب صورهما معاً . إذا كان حسن ولهم هذه الحال
 هكذا أن النقطة التي سماها أقوم نقطة إما هي نقطة إداكات (٦) وإداكات
 الثنتين . فهي مجزأة من هذه (٧) الجهة ، كذلك المدرك للأشياء فرد (٨) يقضى
 عيب معاً . ومن هذه الجهة لا تجزئة له ، ومن قبل استعماله النقطة مرة بعد أخرى

(١) من أحب
 (٢) من دون أن مخلو غير الأبيض
 (٣) من (٢)
 (٤) من وهو
 (٥) من
 (٦) من (٧)
 (٨) من (٨)

يُحِبُّ لَهُ التَّحَرُّتَ : إِذَا كَانَتْ ثَلَاثُ لُطُوفٍ ، كَانَتْ مُنْقَضِي عَلَيْهِ اثْنَيْنِ مُتَبَيِّنَيْنِ ،
وَأَمَّا كَانَتْ نَقْطَةً وَاحِدَةً ، كَانَتْ وَاحِدًا مَعًا

هذه هي أولية^(١) الحيوان [٥٤ ب] التي هي مصدر حساس درسي

1

< الفكر والإدراك والخيال >

واللهي جلدوا به نفسى هو شيدى حركه الاستفال ، وإدراك الأشياء

للمهم والقضاء عليها وقد بطن في إدارك ماسهم يشبه الإدارك مالحس (وذلك

٢٠. أ. المص في الأمرين جميعاً تعرف (وتقصي) وكذلك رثت لقدماء مهم

٢٥ أساد قلنس وأوميرش اسدعر أن الإدراك بعض شابه الإدراك بالحس وأنه شيء

حسبانی (۲) ، و شکدا کون حصہ جہیزہم ، و ب۔ اس فہم ایہہ یہم ، میں کالہاس

اذا أحسست في يدي نفساً مثل كبدی ففصلت بها بقدم من كلامي (۲) والواجب

كون عليهم مع هذا أن ينظروا في معتقد عارض في الفهم وحسن . لأنه البين

٢٧: ١٠. مخطوطات مكة أمية (٤) وهو نفس قد يغير في العنق رمياً طويلاً ولا.

بالإصطرار إما أن يكون ما قاله ثور حقيقاً ، أو حميم ما ظهر من الأشياء حق .

هـ وإما أن يحسنه غير المتعلم غلط وكذب. < نكح > هذا مصدق لإدراك المتعلم المتعلم

والاعمال والخطط شيئا مستبعدا وقد (٦) امتثال مهندسين لإدارة مجلس والإدارات

ما لعقل يستخدمه حلالاً (٦) وحاداً. وراثاً ب' أحداً. كأمري من موجود في الطبيعة.

$$u = u_j \quad (j)$$

(۲) تمسح بحرم انہری کہ ہم آبادی فرمودہ و معہ کتبہ یہاں سے بادقوس الدیہ۔

١ : (المرء بسوء عمله - من الله - لنيل محبوبه) وفيه جمع حرفي + من فيه وقع فيه كـ

۱) کتب و نظم شعریہ " و مقبولہ ہجو مرثیہ و مثنوی و سحر و جادو و شام و شاعرانہ

[illegible]

10¹ 10² 10³ 10⁴ 10⁵ 10⁶ 10⁷ 10⁸ 10⁹ 10¹⁰ 10¹¹ 10¹² 10¹³ 10¹⁴ 10¹⁵ 10¹⁶ 10¹⁷ 10¹⁸ 10¹⁹ 10²⁰ 10²¹ 10²² 10²³ 10²⁴ 10²⁵ 10²⁶ 10²⁷ 10²⁸ 10²⁹ 10³⁰ 10³¹ 10³² 10³³ 10³⁴ 10³⁵ 10³⁶ 10³⁷ 10³⁸ 10³⁹ 10⁴⁰ 10⁴¹ 10⁴² 10⁴³ 10⁴⁴ 10⁴⁵ 10⁴⁶ 10⁴⁷ 10⁴⁸ 10⁴⁹ 10⁵⁰ 10⁵¹ 10⁵² 10⁵³ 10⁵⁴ 10⁵⁵ 10⁵⁶ 10⁵⁷ 10⁵⁸ 10⁵⁹ 10⁶⁰ 10⁶¹ 10⁶² 10⁶³ 10⁶⁴ 10⁶⁵ 10⁶⁶ 10⁶⁷ 10⁶⁸ 10⁶⁹ 10⁷⁰ 10⁷¹ 10⁷² 10⁷³ 10⁷⁴ 10⁷⁵ 10⁷⁶ 10⁷⁷ 10⁷⁸ 10⁷⁹ 10⁸⁰ 10⁸¹ 10⁸² 10⁸³ 10⁸⁴ 10⁸⁵ 10⁸⁶ 10⁸⁷ 10⁸⁸ 10⁸⁹ 10⁹⁰ 10⁹¹ 10⁹² 10⁹³ 10⁹⁴ 10⁹⁵ 10⁹⁶ 10⁹⁷ 10⁹⁸ 10⁹⁹ 10¹⁰⁰ 10¹⁰¹ 10¹⁰² 10¹⁰³ 10¹⁰⁴ 10¹⁰⁵ 10¹⁰⁶ 10¹⁰⁷ 10¹⁰⁸ 10¹⁰⁹ 10¹¹⁰ 10¹¹¹ 10¹¹² 10¹¹³ 10¹¹⁴ 10¹¹⁵ 10¹¹⁶ 10¹¹⁷ 10¹¹⁸ 10¹¹⁹ 10¹²⁰ 10¹²¹ 10¹²² 10¹²³ 10¹²⁴ 10¹²⁵ 10¹²⁶ 10¹²⁷ 10¹²⁸ 10¹²⁹ 10¹³⁰ 10¹³¹ 10¹³² 10¹³³ 10¹³⁴ 10¹³⁵ 10¹³⁶ 10¹³⁷ 10¹³⁸ 10¹³⁹ 10¹⁴⁰ 10¹⁴¹ 10¹⁴² 10¹⁴³ 10¹⁴⁴ 10¹⁴⁵ 10¹⁴⁶ 10¹⁴⁷ 10¹⁴⁸ 10¹⁴⁹ 10¹⁵⁰ 10¹⁵¹ 10¹⁵² 10¹⁵³ 10¹⁵⁴ 10¹⁵⁵ 10¹⁵⁶ 10¹⁵⁷ 10¹⁵⁸ 10¹⁵⁹ 10¹⁶⁰ 10¹⁶¹ 10¹⁶² 10¹⁶³ 10¹⁶⁴ 10¹⁶⁵ 10¹⁶⁶ 10¹⁶⁷ 10¹⁶⁸ 10¹⁶⁹ 10¹⁷⁰ 10¹⁷¹ 10¹⁷² 10¹⁷³ 10¹⁷⁴ 10¹⁷⁵ 10¹⁷⁶ 10¹⁷⁷ 10¹⁷⁸ 10¹⁷⁹ 10¹⁸⁰ 10¹⁸¹ 10¹⁸² 10¹⁸³ 10¹⁸⁴ 10¹⁸⁵ 10¹⁸⁶ 10¹⁸⁷ 10¹⁸⁸ 10¹⁸⁹ 10¹⁹⁰ 10¹⁹¹ 10¹⁹² 10¹⁹³ 10¹⁹⁴ 10¹⁹⁵ 10¹⁹⁶ 10¹⁹⁷ 10¹⁹⁸ 10¹⁹⁹ 10²⁰⁰ 10²⁰¹ 10²⁰² 10²⁰³ 10²⁰⁴ 10²⁰⁵ 10²⁰⁶ 10²⁰⁷ 10²⁰⁸ 10²⁰⁹ 10²¹⁰ 10²¹¹ 10²¹² 10²¹³ 10²¹⁴ 10²¹⁵ 10²¹⁶ 10²¹⁷ 10²¹⁸ 10²¹⁹ 10²²⁰ 10²²¹ 10²²² 10²²³ 10²²⁴ 10²²⁵ 10²²⁶ 10²²⁷ 10²²⁸ 10²²⁹ 10²³⁰ 10²³¹ 10²³² 10²³³ 10²³⁴ 10²³⁵ 10²³⁶ 10²³⁷ 10²³⁸ 10²³⁹ 10²⁴⁰ 10²⁴¹ 10²⁴² 10²⁴³ 10²⁴⁴ 10²⁴⁵ 10²⁴⁶ 10²⁴⁷ 10²⁴⁸ 10²⁴⁹ 10²⁵⁰ 10²⁵¹ 10²⁵² 10²⁵³ 10²⁵⁴ 10²⁵⁵ 10²⁵⁶ 10²⁵⁷ 10²⁵⁸ 10²⁵⁹ 10²⁶⁰ 10²⁶¹ 10²⁶² 10²⁶³ 10²⁶⁴ 10²⁶⁵ 10²⁶⁶ 10²⁶⁷ 10²⁶⁸ 10²⁶⁹ 10²⁷⁰ 10²⁷¹ 10²⁷² 10²⁷³ 10²⁷⁴ 10²⁷⁵ 10²⁷⁶ 10²⁷⁷ 10²⁷⁸ 10²⁷⁹ 10²⁸⁰ 10²⁸¹ 10²⁸² 10²⁸³ 10²⁸⁴ 10²⁸⁵ 10²⁸⁶ 10²⁸⁷ 10²⁸⁸ 10²⁸⁹ 10²⁹⁰ 10²⁹¹ 10²⁹² 10²⁹³ 10²⁹⁴ 10²⁹⁵ 10²⁹⁶ 10²⁹⁷ 10²⁹⁸ 10²⁹⁹ 10³⁰⁰ 10³⁰¹ 10³⁰² 10³⁰³ 10³⁰⁴ 10³⁰⁵ 10³⁰⁶ 10³⁰⁷ 10³⁰⁸ 10³⁰⁹ 10³¹⁰ 10³¹¹ 10³¹² 10³¹³ 10³¹⁴ 10³¹⁵ 10³¹⁶ 10³¹⁷ 10³¹⁸ 10³¹⁹ 10³²⁰ 10³²¹ 10³²² 10³²³ 10³²⁴ 10³²⁵ 10³²⁶ 10³²⁷ 10³²⁸ 10³²⁹ 10³³⁰ 10³³¹ 10³³² 10³³³ 10³³⁴ 10³³⁵ 10³³⁶ 10³³⁷ 10³³⁸ 10³³⁹ 10³⁴⁰ 10³⁴¹ 10³⁴² 10³⁴³ 10³⁴⁴ 10³⁴⁵ 10³⁴⁶ 10³⁴⁷ 10³⁴⁸ 10³⁴⁹ 10³⁵⁰

راجع المقالة الأولى : الفصل الثاني .

(4) لیکن اہل حقہ οἱ ἀληθῖνοι (1) کی سیدہ علی (ع) کی جنت ہے۔

$$u = u(x) \quad v = v(x)$$

والآخر لا يكون إلا في أهل الحوائط وليس الإحداث بالعقل (دون لإدراكه) [٥٥]

د صبح اُوم بے صبح ادراکاً واحداً . وذلک ان صحیح الإدراک بالاعتقل فہمہم وعلم

و ثبت صادق - والإدراك به على غير صحة حلاله (كه) ، وليس من هذه .

شیء مثلاً کل بلادہ رب الخس . دیکھ اُن الخس اُدیاً صادق فیما کاذ حاکماً بہ

و موجودی جمع خبیثوں - وہ تھکیں ان بکوروں کے ہتھکڑیاں کی دیا ہے ۔ ولایکوں کی

من لا يعقل له - وأما اتهم هذه غير خمس وغير الشكر . ولا يكون ض غير ١٥

توهم ومن يظهر بين أن توهم ليس هو شكراً ولا صلاً . وذهب أن التوهم

پس (۱) رد شد گفته می بین عیدها. کدامی بعل است که در (۲) الا تسهم

سحبهم أو ثلاً من أنيسهم لنلا يذهب عليهم الذكر) . وأما الظن

ہدیس اربعہ : ہاں جس مضطربوں کی دلالت نہ ہوگا ، یہ محضیں واما گادیہیں

وإذا صعدت^(٣) أو مشيت^(١) لم يغيرها ذلك نص من مساعينا ، وإنما

حال في حوهم كعاد من. في أشياء في حورده بحيفة أو غير بحيفة ويطس

۲۵ أيضاً موصول به علم [۵۵ ب] و به رای - و به حکم - و ما کن (۵)

محکم دلائل سے مزین و متنوع ومنفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

ولكن يترك الإشارات معهم عبر الإشارات الخمس. وبعض يدرك الفعل

بوتهم و بعضه صر . فالحق ان لا يجوز ان يتوهم ثم يصير ان ما بعد ذلك .

الزُّهْمُ ^(١) حزنٌ يتجلى لنا فيها شيءٌ ليس نحو حزن حَقِيقَةٍ . ولا يقول إن الزُّهْمَ ^(٢)

شیء مسموم (۷) جہہ ہیکوں وحدۂ من اتی بقصی ۶ واما صدق واما کذباً

والتي يقصدها هي خمس وأربعين (٨) وأربعين وأربعين

$$L_2 \cap \mathcal{P} = \emptyset \quad \text{و} \quad (4) \quad L_2 \cap \mathcal{P} \neq \emptyset \quad \text{و} \quad L_2 \cap \mathcal{P} \neq \emptyset$$

(۳) منہ سے نکالنے کے بعد اسے پانی میں ڈال کر دھو کر استعمال کرنا چاہیے۔

{4} که فی هذه المرحله ، و باي هم

١٠ مشهور : " راجه جگمبه ۱۵۷۰ء کو مدینہ منورہ کی طرف تشریف لے گیا ۔

2. 4. 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 8

(۱۱) حبس و مہاجرین کے لئے ایک اور قیود و ضوابط کی ضرورت ہے جس کے تحت ان کے حقوق و فرائض کو محفوظ رکھا جائے۔

١٠٠ (١٠٠) ١٠٠

(٧) مقبول شدی ۱۸ ص ۱۸ (۸) و جو بحریم لکھی میں

وقد استدل بما قيل أن التوهم ليس بحس وذلك أن الحس إما كان في حد ذاته . وإما في حد فعل . كقولك بصر . والإدراك بالبصر . ومن صاهر أن التوهم ليس بأحد هذين « على نحو » ، يكون في اليوم - وأيضاً الحس أبداً غير مفقود . وليس التوهم كدب . ولو كان التوهم أبداً موجوداً بالفعل لكان في الإمكان وجوده في جميع الدواب وما رآه موجوداً في جميعها مثل النمل والرسور والديدان فإنه (١) ليس لها توهم . ومن ذلك [١٥٦] أيضاً أن الحواس أبداً صادقة وأن أكثر التوهم كذب . - ولستأ نقول إذا استقصينا حال الشيء المحسوس إنه في صاهر مُرد إسار . وإما نقول هذا نقول فيكون إذاً كاذباً في توهمها . وإما صادقاً إذا لم يكن إدراكاً يدرك سقطه . كالذي قلنا أولاً إنه يظهر لنا تخيل عندنا صا الأعين

> « أيضاً ليس التوهم من انني تصدق بـ » كالعقل أو عدم . وذلك < أن > التوهم قد يمكن أن يكون كدباً والذي من عيب البصر فعسى أن يكون لتوهم خطر بالحس . فـ المحصر قد يكون صديقاً . وقد يكون كدباً . أو عسى أن يكون رأياً . لأن النفس آية اللاحق بالرائي (وذلك أنه لا يمكن أحد أن يرى رأياً لا يتبينه) . وليس لشيء من الدواب تبين . والنفس موجود لأكثرها . ولتبقى للاحق لكل من يرى < رأياً > . وعمود (٢) للاحق بالنفس . ولتبقى تتبع الفروع (٣) . والتوهم يكون للعقل من الدواب . وليس له طبق نفسه فهذا قد استدل أنه ليس التوهم طياً . لا مع حس ولا بحس [٥٦ ب] ولا التركيب من النفس والحس توهم . ولا شك أن النفس لا يكون إلا من به حس . وأرغم أن التركيب الذي يكون من الحس بالأبصار . والنطق فيه هو التوهم . وليس التوهم من حس الخير ويدرك لأبصار . والذي يصهر هو الذي يطق وإياه يدرك حساً

٢٢٨ ب غير عرص . ونصهر أشياء وهي كذب والنطق بها صادق كما (٣) أن الشمس نصهر بمقدار قدم . واليقين بها أنها أعظم من الدنيا يتبع (٤) من ذلك إما أن

(١) حس . فـ به ليس له توهم
(٢) فروع لا فـ
(٣) مطبوعة بمصر الشيء
(٤) مطبوعة فأصلها بحس اليور

مطرح لا إنا نحن الذي كان منه . وهو سلم ^(١) في الأمر لم ينم ولا أنه سبه
ولا به فمع غيره فاشتمل عنه . وما شام يمجم ^(٢) على ذلك بعض فيكون طه
ولا صحر صفاً وكذا ^(٣) معاً . وإنما يكون صه كذا . د ذهب علم شيء
عنه ^(٤) أو تعبر الأمر فلا محذور لا يكون من هاهنا التي ذكرها
ولا . ولا عوفي شيء منها

والكس بد كس في الإمكان أن يتحرك شيء فيحرك غيره . وتوهم
فما يرى حركة ويسبب (١) مكثته يعبر حس . وإثبات يكون [١٥٧] في دود
الحس . وفي الإمكان أن تحدث حركة عن فعل الحس فتكون بلا صهر
شبيهة بالحس . وتوهم إذاً حركة لا يمكن أن نحو من الحس فلا تكون فيما
لا حس له . ومن كتب في هذه الحركة فعل وثم بها كثير . وفي الإمكان أن
يكون هذه الحركة من ذاته وكذا . وهذا يعرض هذا فيما من أجل ما نحن
فيه . حس في ريق (٢) فما كان حاص (٣) في ريق ما فيه من الكذب

وإنما يجوز أن يعطف عليك بـ "عَرَضَ" وليس يعطف في أن الأيض
أيض. ويعطف في أن كـ هـ "يُضَيِّعُ" لا آخر. فهذا صرّ ثاب من الحظا^(٧)
ولعلنا إذا لم يكون منه في الأمور شأنه - به للأعرص كموت حركة

واعتبر . فقد عرّضنا في هذا الخصوص . وفي هذا خاصة بعض الخسائر .
 حركة فعل . فانه لم يوسع في الحركة الأولى مما دفعه . كان الخسائر .
 والأحزاب . كان حصر الخسائر . ولم يحصر . ولا سيما . كان
 الشيء . محسوساً . فانه لم يكن له شيء . غير موهم . وهو الخسائر .
 ٢٠

تکلم عليه . و تودم حرکه من بعد حسن . ک . لقص حـ ' > مـ ۱۶۹

(١) قد ارجع مصنفنا الى (المصدر) في المجلد ٢ من كتابه في كبر الله عز وجل في كتابه
عنه (ع) في المجلد ١ من كتابه في كبر الله عز وجل في كتابه

14141 127 1017 7(1157)10170 127 1017 14141

(۲) من مذهب و دین محمدی است که به این مذهب

(1) H_2O (2)

(۴) دوسری صورت (۱۰۰ روپے) کی صورت میں

(٥) من الفوف (٦) من

(A) $\frac{1}{2}$ (V)

الأكل > ، يسمى التوهم [٥٧ ب] باليوماية راسم (١) مشتق من انصوء (٢) لأنه يعبر ضوء لا يمكن أن يرى أحد شيئاً . وليس يكون أكثر التوهم إلا من انصوء فلأن يكون الحيوان ناقياً صار أكثر عقله عن التوهم . واليهتم من أجل أنه ليس ذا عقل صار ذا توهم > > كان التوهم لدوى العقوب . وهم راسم . من أجل أن لعقل رتبا عارض له عارض فحجه . مثله براه يعرض له في وقت المرض ولتوهم (٣) .

وقد قيل عن التوهم ما هو . ولم كان

٤

> العقل المنفعل <

- ١٠ فسطر في حرة النفس الذي به تدرك النفس وتنفعل أمثاري هو كفاية الجسم الجسم ٢ ، إنما مدركه بالشيء وليس هو مدركه أئنه ٢ وفي فصل له ٢ وكيف يكون منه انهم ٢ > هل هو > كمثل الإدراك الجسم فيأم بالعقوب نصرت من صرورت لا لا . أو هك نوع آخر ١ و > لا لم فيه ولا يحسن اعتبار وكيف قنوه بالصورة أم بقوه ٢ . لا أحد واحد . فيكون العقل عند العقول بقره الجسم عند الحسوس . أم قنوه بصورة نصرت آخر ٢ ولا يصبر إذا كان هك جزء بعقل الجميع . ألا تكون المعنى بحد (٤) بعضها بعضاً فيكون ذلك جزء ممسكاً كما هو أنك عورس . وإنما يكون هذا ما يسمى (٥) يعرف [٥٨] لقريب . فاد صهر له معه ودفعه لذلك ليس له طبع . لا صاع الامكان فلا محله أن عقل النفس المسمى عقلاً (وهو الذي يتفكر به فيرى رأى أئنه) ليس بموجود في شيء من الأشياء بالعقل قبل أن تدرك الشيء بفهمة . ولذلك لا يجب أن يكون محلاً للحرم ولا يوجب أن يكون متكبهاً بمر حاراً وإما بارداً . ولو كان مثل الحاسة وجب ذلك له . لا أنه ليس كشيء منها . واحد ما كان

(١) من سم . (٢) لأن التوهم *quos* وعبره *quos*

(٣) من . التوهم - وهو تحريف يد في اليوناني *τρεψ*

(٤) من : بحد - والصواب كما أئنه حسب يولي (٥) من : كشي

المتنلون إن النفس (١) مكان « للصور » ، إلا أن هذا المعنى ليس لكن
نفس ما خلا النفس التعقيد فقط وبمكان تصور نجد قوة لا بالفعل
والدليل على الفرق بين المتدرك للأشياء بالاعتل . وبين المتدرك لها بحس ما نراه
من حال الحاس والأعضاء الخاصة . وأن الحس لا يدرك إدراكه بل إذا أدرك
بفطر من المحسوس قسماً كد . أو صغراً من الأثواب . أو شيئاً في شدة
رائحته فلا يصر عد مثل هذا يصر . ولا المتحر يشم . ولا سمع يسمع
[٥٨ ب] ولا يمتنع الفعل إذا أدرك شيئاً من دون التصديق والعوض من
أن يكون در كآل دونه أكثر مما أدركه في الأثواب . والحس لا يكون غير
حس . فأم الفعل فيتبين الجسم فإذا كان كل ما ذكره بحس التي قلنا قبل
إن الفعل مثل العلم بمعد (ويعد كد) يد أمكنه أن يبدأ به لفعل (وبعد
أن يعلم إذا علم (٢)) عدم في حد القوة . ولا سوء قبل أن علم وفيه أن وحد
العلم . وتمكنه في حد الوقت أن يعمل معه

- وقد سنال « جسم » غير قوله « الجسم » . وقوله « » غير
قوله « للبدن » (وغيره يقول على هذا النحو في أشياء كثيرة . لا في جميع
وفي طوائف (٣) من الأشياء « يستوى الأمر » (٤) قولهم « جرم الجسم »
و « لجرم الجسم » شيء واحد . والعقل يقضي على الآخر في الحس . وعلى الآخر
في حال انقسامه (٥) . وحدث أن « جرم الجسم » لا يكون غير هيولى بل يقضي على
الأفطس كشيء مثل شيء في شيء . والحس يقضي على الحار والبارد . وموضع
استطيق يقو ما جرم الجسم ويقضي على « كشيء » مشارق [٥٩ أ] وإما
كمحض أعرج عند نفسه إذا مر هكذا قصوده (٦) على ما كان لجرم الجسم -
« وكذلك فيما يتصل بالكمات المحرقة . المستقيم بمائل الأفطس » لأنه مرتبط
بالمستقيم . وبكس ماهيته شيء آخر ، لو كانت ماهية المستقيم مختلفة عن المستقيم :

(١) من مكان - والصورة يقصد بها الصور الأفلاطونية (المثل) ، فأرسطو إنما يشير هنا
إلى أفطس . وإن كان هذا التعبير « مكان الصور » τὰ τοῦ εἶδους لا يرد في محاورات
أفلاطون التي بين أيدينا

(٢) من علم (٣) بمعنى ٢٠ في . .

(٤) زيادة في اليوناني فاصلاً τὰ τοῦ εἶδους

(٦) في حكمه

(٥) من . اليه (١)

وسترخص أنه المشي (١). ويدل على ذلك أنه يمكنه أن يمشي في اتجاه واحد أو في اتجاهين.
 نحو: أخرى > للمشي > ولاحظ أنه كما أن موضوع > المعرفة >
 متضمنة عن مادتها فكذلك في عمليته العقل (٢).

والسؤال أن يقال فيقول: إن كان العقل شيئاً موصوفاً لا يحتمل المشي
 ولا تعبيراً. ولا يشارك شيئاً من الأشياء كما راعى شكسبير (٣). فكيف
 يعمل شيئاً. إذ كان يشارك شيئاً من العقل شيئاً لأنه يكون يشارك الأمر
 ٢٥ يكون على هذا. وهو منقولاً. وإذا كان العقل معقولاً فلا شك
 أن العقل يشارك الأشياء إلا أن يكون معقولاً جهداً (٤) غير أنه لا يمكن أن يشارك
 يشارك الأشياء. وما العقل، خصوصاً فهو واحد من المراتب العقلية. وما أن
 يكون له حيط وهو عقله محدود (٥) كسائر الأشياء. وإنما قيل به بالكم من
 ٣٠ من الحركة. وبالعقل هو المعقول. بعد العدد. وليس هو عقلاً بالعقل قل
 ٣٥ أن يشارك ما يشارك. ويجب أن يكون حاد العقل مثل لوح ليس فيه كتابة
 بالعقل (٦). وهو أيضاً معقول مثل سائر معقوله واللائ لا هيون فيها العقل (٧)
 ومعقول ما شيء واحد. لأن العلم ببحوث أكثر [٥٩ ب] وما كان من
 هذه الجملة معلوماً فحالها حال واحدة (ولكن انظر ما القيد فلا يكون العقل
 أبداً متركاً) وأرغم أن المعقول في ذواته هو العقل. إنما هو معقول حال لقوة فقط.
 وبذلك لم يكن بالأشياء الجيولوجية عقل. لأن العقل من جهة القوة ليس في هو.
 وأما المعقول فانه للعقل. موصوف إلى

٥

> العقل الفعّال <

وكما أن في جميع لطائف شتى (٨) هيون كل حواس (و > هذه >
 هوون هي جميع الأشياء في حد القوة). والآخرة علة فاعله - وحاشا كبحر التسمية

(١) المشي: to walk. وفيه موصوف يرى المصنفين والاصول. بدعده أن العدد ١ هو التقية
 والعدد ٢ هو عدد ١ والعدد ٣ هو سطح واحد ٤ هو مقدار ٥

(٢) هذه القوة العقلية بالقوة و"ترجمه" ترجمه، فكذلك يجب أن يترجم.

(٣) سورة ٢ في سورة دبر (٤) من حطبه (٥)

(٥) من محدود (٦) من يعمل (٧) في الصلح عاقل والتصحيح بهامش.

(٨) من: أحدهم هيون وهوون كتر جمع ومن جمع.

عند شيوى . كذلك حدنا مضار أن هذه تفصول للنفس . والعقل الموصوف
 بحده كـ . وكذا يمكنه أن يكون الجميع . والعقل للمعال لجميع كانت في حده
 وعزيره مثل حال الصواء . فان انصوده جعل الألوان التي في حد القوة شواهاً
 ١٥ بالمفعل . وهذا العقل انصود مشرق جوهر شيوى . وهو غير معروف ولا
 متعارف بشئ . وتعال أيضاً أشرف من لمعول به . والأرجح (١) [١٦٠] أكرم
 من شيوى . وكذلك حال العقل للمعال . فأما العقل الذي حاله حال قوة فانه
 ٢٠ في الواحد فيه بالزمان . وفيه في الحصة فلا زمان . ونستفاد أنه مرة يتعمل .
 ومرة لا يتعمل . بل هو بعد ما يفرقه على حال ما كان . ولذلك صار روحاً
 غير ميت (ومن دعاء لآب > إلى أب < فبإذن هذا العقل لا يستحيل ولا
 يأثم أن اتوهم هو بعض لآم . وفيه يتسلسل) وليس يدرك العقل ولا يفهم شيئاً
 بغير موهم

٦

< أعمال العقل : تعقل المركبات ، وتعقل السانط >

ولاد كـ لمـ . لا تجزئه له لا يكون إلا ما لا كـ فيه . والتي فيها كـ
 وصدي وهذا مركب معاً كأنها قائمه في نفسه . مثل ما قال أرسطو
 أن البود نواصب من الأشياء . مثل ما يرى من مركب المفترقة . كـ كـ و كـ
 ٣٠ كثيرة بلا أعدي (٢) كـ كـ ما لا قائمه به . أو فـ فـ أو دو تقدير
 وقصر . ومنى كـ كـ في الآن أو سيكون . ونوحى الزمان وتركيبه لأن
 الكـ كـ أن التركيب [٦٠ ب] ومن قال إن الأبيض ليس بأبيض .
 وما ليس بأبيض أبيض . فقد جعل تركيباً . وقد يمكن أن نقول إن الجميع قسمه
 وليس الحق أنه بطل في أن يقال إن فلاناً أبيض الآن . فقد يجوز أن يكون
 ٥ كـ أبيض أو سيكون . وللعقل المعبر هو الذي يتعمل هذا في كل واحد منهما
 والذي لا تجزئه له معول على جهتين . إما بقوله . وإما بتعقل . وليس
 يدع العقل من يدرك ما لا عزه له كالصواب . فان لطلوب للمفعل غير مقسم .

(١) من والأخرى (١) وهو بحريف صوابه . ليس كما في اليوناني «ox» أيضاً

(٢) شارة رقم ٥٧ في نشرة ديس .

وفي الزمان غير متحرى، وكذلك الزمان ذو قسمة ولا قسمة له من جهة الطول -
 ١٠ وأما لدى لا تحركه له من جهة لصورة لا من جهة الحجم فـ لا يحتل يدركه في زمان
 لا تحركه له ونحوه لا قسمة له من شمس < و > معرض شجر - لا كذلك (١)
 الأخرى حتى بها أدرك العقل - فـ فيها ما لا يتجزأ - أو عدى - يكون فيها
 ٥ جزء غير متماثل - وهو لدى يجعل الزمان وطولاً واحداً - وهذا أمر موجود
 على هذا سحوق في كل متصل من بين وطول -

ومن الغد يستقر حال ما كان يحد حيزه [٦١] غير متحرى - وحال
 ٢٠ الشقعة وكل قسمه وأصوب تحرى على هذا سحوق سائر ما هناك كذو تلك -
 كبير يعرف بعض أسود وأسود - ولا يحده أنه نصف يعرفه - وجب أن تكون
 يعرفه بحد قوة - وإن شاء - بكل فـ صديق يعرف ذلك شيء - وكان موجوداً
 بالعقل أنه متماثل

٢٥ فكل سائره إما حد دقة وإما كادنة - وكذلك كل موحدة - وليس كل يدرك
 عمل صادقاً (٢) - ما حله إدراك خمسة مائة شيء - وليس يجب الشيء للشيء
 صادقاً (٣) - بل كمثل صدق الشعر من العين فيما كان حيزاً فـ من المصور إنه
 ٣٠ فأمّا ما كان لا يسل أبص أو ليس بأبص - فليس يدرك عقل مثل هذا شيئاً
 بصدق - < و > هكذا حال ما كان بدأ معرفته من الحيوان

٧

< العقل العملي >

١٣١ وكذلك حال اعلم العقل - وأما اعلم لدى في حيز القوة فانه في الواحد قدم
 بالزمان - وفي الجملة لا في الزمان - لأن الجميع كان من شيء قائم - لا مطلقاً (٤)
 ٥ عدد في الظاهر (٥) قد يرى الشيء يدرك بالحس مبدئياً بعده (٦) - وإنما كان
 من الخامس في حد القوة وليس تألم ولا يستحيل من أجل ذلك [٦١ ب]

- (١) من لا يتكلم (٢) من حاد (٣) من صادق
 (٤) من لا يصدق والصواب كذلك بعد التحقيق -
 (٥) من عدد في الظاهر (٦) في الماضي بعينه - وليس تصحيح -

صار هذا صرنا حركة غير الصرنا الآخر . لأن الحركة إنما هي فعل ناقص .
وأما الفعل فإنه بالجملة غير ذلك . وإنما هو حركة شيء متعمم فالأدراك
بفعل شيء ما يتبادر به من قول فقط . فأما إدراك الشيء بأن يتبادر به أو يكره .
فهذا شبه بالانساب أو بالقي . فيكون الانساب إما طائلاً وإما هارناً . والتعدد
والاستدشاع فعل لقوة الحاسة في الخلد والردن في موضع الاعتدال والتوسط
وكذلك حال شهوة ونكرهه وحده لفعل ليس هذا . ولا هما غير شيء الحاس .
وهما غير من جهة الآلة (١) . وإنما عند نفس الباصرة في محل (٢) كمنزلة الأشياء
شسوسة . قد يبره وكان إما حياً وإما ردياً حاراً أن يكون شيئاً ساسه
أو سواحبه ففهمه أو يبره عنه . لذلك لا نفهم نفس شيئاً شيئاً بغير شيء
يسجل ما عن التوهم . كما أن ضوء جعل الخدقة مشابكاً وكذا . والخذقة
جعلت شيئاً آخر . كذلك اسمع . لأن هذه في لأجل عتبة واحدة وتوسط
وحد من الاعتدال . وهي من جهة الآلة (١) كثيرة . وفي قليل أو لا عدداً غير
نقل الأشياء فيعرف فصل الحار والبارد . ففهم عهنا في هذا الموضع
والكلام في هذا الفن والكلام في حد [٦٢] كلام واحد . وذلك لأمرين
أولهما أن العداد بعض بعضاً . وبه مكمل العدد الذي هو لها . ولا فصل في
العداد . فذا قال كيف نقضي العقل على الأضداد وعلى التي ليست
بمشاركة في أحدها كالأبيض والأسود . فسكن لحكم عند اللسان من جهة المثال
كمثل حار ، الألف ، عند ، الباء . و« الألف » دلالة الشيء الأبيض . و« الباء »
دلالة الأسود . فنحن إن عكسنا فجعلنا « الجيم » و« الدال » شيء واحد ، كانت
« الألف » و« الباء » كمثل ذلك الحار . « الألف » من جهة الآلة (١) ليسا بشيء
وحد . وكذلك حار يعمل في إدراكه . بأن كانت « الألف » دلالة الخلو (٢) .
و« الباء » دلالة الأبيض

فالعقل يدرك صور الأشياء بما يصير إليه من تخيل التوهم ، فيكون
الشيء المدرك إما مطبوعاً . وإما مهورياً عنه بغير حس ، كما قد يكون منه
(١) في اليوناني : τὸ εἶδος . وهذا أدلة أخرى وبه قد قد أن بعض آية يترجم دائماً τὸ εἶδος
(٢) من والتحسين
(٣) من بحر وهو بحريف صوته ما ليس لأنه في اليوناني γένεσις — حلو

٥ في حال توجسه < مثلاً > يد صهرت النار على النار مدبرة بالحرب . فانه يتحرك
كما قد أحس^(١) بالنار . والحكمة يعلم إذا رأى النار تأتيا مدبرة حرب
فأما إذا صار إلى تفكر والارتياح فما يأتي وفيما حصر فرأى أن أحد الأمرين
[٦٢ ب] لئلا يسرع اليه . ولاخر كزيه . أهل أن يدفع عنه ذلك إما
هرب وإما حمله القرب . وقد كتب في هذا < كتاب > حركات في عمل
ألمة^(٢) والصدوق والكتب . وقد لم يكون في عمل . فهم في مثل هذا خسر
من خير ولشر . إلا أن هذا فصلا^(٣) في حكمة

١٠ ويدرك العقل الأشياء المعراة من حيوان كدراك الشيء الذي نطقه من
أفصس . من لأفطس لا يكون أفطس بعد حيوان . وقد كان إدراك العقل
من المحسوسة عوياً وعنفها على حياها^(٤) . كان إدراكه إدراكاً بغير حيز من
للهم . وكذلك الأشياء المعنوية^(٥) ليس^(٦) بتدركه حيوان إلا بالتوهم
وفي الحيلة العقل^(٧) يدرك الأشياء إدراك فعل . ومصدر أخيراً بكتاب يدرك
العقل وهو في حسم . إدراك شيء من مدركات الأحساد . أو ليس يمكنه ذلك

٨

< العقل والحس والخيال >

٢٠ أما في وقت هذا . < هـ > موصل^(٨) ما فسد في النفس والبريد يقول
إن النفس هي جميع لأشياء والأشياء إما محسوسة . وإما معنوية . والمعنوية
إما صيرت معنوية بالعلم . وعسوسة محسوسة بالحس . ويعنى أن مصدر كيف
يكون هذا

وأرغم أن العلم والحس يتعميان^(٩) على الأشياء لما كان منها^(١٠) في حد
قوة أنفسهم [٦٣] ما صاهاه من الأشياء في حد لقوة . وما كان في حد

- | | | |
|----------------------------|-----------------------|-----------------------------|
| (١) من أوحس | (٢) من مد معنى عموماً | (٣) من محس |
| (٤) من حيد (رعد) لمسه | (٥) المعنوية | البريدية <i>al-baydiyya</i> |
| وقد رعت في بعد العلم | (٦) من ليس | |
| (٧) من العقل هو الحية يدرك | وعد لا معنى به | (٨) معنى بلحس |
| (٩) أي بحس لأشياء | (١٠) من ميمما | |

- الفعل كانت قسمته للنوى الأفعال . — وقوة^(١) النفس الحاسة والعلامة هما
 شي' واحد إذ انحلا على معلوم والخسوس . ولابد من إما كانت تترك الأشياء
 بأعيانها . وبما صورها . وبس يمكن أن يكون الأشياء بأعيانها والعلامة بها شيئاً
 واحداً . لأن الصخرة لا تكون في النفس . وتكون صورتها من أجل ذلك كمية . ١٤٣٧
 فالنفس^(٢) تحربه يد . فان اليد لآلة . وتعمل صورة الصور . والنفس
 صورة الأشياء بحسوسه . فمدم يمكن شي' غير الأحاسيس أو ما هيئ . الأحاسيس .
 كما في ترى من حيا الصور بحسوسه . وحب أن يكون المعقود إما واحداً
 من الأشياء بقوة شعرة من الحسوس . أو ما كان من غير أمر بحسوسة والآفات
 المعربة . من أجل ذلك لا يصح العقل أن يفهم شيئاً أو أن يستفيد عمداً
 بدم عين . فحي ما تفكر كـ مضطر مع فكره . بانتهوهم . وذلك أن انهم
 صائفة من الحسوس . إلا أنه بغيره أو . وانتهوهم غير لابت وغير اني .
 لأن خلق واصل إنما يكون بتركيب المعاني^(٣) . فالمدعي الأول [٦٣ ب]
 فلا فرق في أن يكون صرياً من انهم . و . حيل عن انهم . وإنما تكن
 ثلاث معاني حيلة من انهم . فـ (٤) لا تكون بغيره

٩

< القوة المحركة >

- ١٥ . فالنفس محدودة بقوى^(٥) إحداهما فاصلة حقي < الأشياء فاصية عاينها .
 وهي فعل الفكر والحس . والأخرى حركة الانتقال من الأماكن فهذا تفصيل
 الحس والعقل . فليست ما المحرك . أخرى واحد من أخرى النفس يحرك هذه
 الحركة وهو جزء منارف . ومعارفه معارفه معنى أو معارفه جسم . أم . نفس محركة
 كـ ١ . و . كان المحرك جزءاً من أخرى . أحاص هو من غير الأخرى التي
 من مراد^(٦) أن نقول ٢ . وهي غير التي ذكرنا ١ . أو . هو جزء منها ؟

(١) من قوا (٢) من النفس

(٣) من يكون بتركيب الكائن وهو تحريف (٤) من .

(٥) من بقوة (٦) من مراد .

وفي هذا نفس مسألة كعب جابر أن يقول لقائل إن النفس أحرى .
 وكيم هي (١) وأخيراً من هذه جهة ألا تكون لها نهاية . وذلك أنها لا تنفك
 ٢٥ عن ما جعلت أقواء فتدلو لها ثلاثة فكر وعصب وشهوة . وما قد آخروا
 ٣٠ ذات نطق وغير نطق لأنه نفس نفوس . التي فصولها تعرفوا بعضها من
 بعض . فقدر ذلك تعدت الأجزاء السابقة بعضها من بعض . ونحن فنلوا عنها
 في وقتنا هذا ليس يسير عن أحد [٦٤] . ثبات القوى خاصة (٢) في عدد
 دوى استحق . أو فيما لا ينطق له . ومن بين القوى معددة في جميع الزمان وفي (٣)
 ٣٠ جميع سامية . ومعادية (٤) كثيرة في القوة بصورة للأشياء في ألوانهم كيف كانت
 ٤٣٢ في حال غير سائر تقوى . وفي حاشي ∞ هي وحى شيء واحد . هذا وشبهه
 يلزم من ثبات أحرى نفس عن أحد سر . ومع هذا فاحد شوق وهو
 الأدب عبر هذه الأحرى جميعاً ينبغي ورشوه . ومن الصريح أن نفساً (٥) . لأر
 برويه في الفكر . ولشهوة والعصب في أحرى شيء لا ينطق فيه . وبك كتاب
 لنفس ثلاثة أحرى هي كل واحد منهم شوق وهو لأرب

ولكن ليرجع إلى ما يربطه في وقتها . نعم يحرك شيء .
 حركته لا يتفاد . فان حركته تدور وانعصب . ووجوده في الجميع . وما كان
 موحوداً في جميع فصوله . أنه دفع إلى أعداء وسلك . وسقول أحرى في
 الاستنشاق . وخرج نفس وموه وسفقه . فان محض علم عويص . وحاشي
 معادية (٦) كثيرة . . . فمصر ما . عن - ٦٤ - [٦٤] حركته لسر والانتقال -
 والدليل أن القوة العادية ليست علة سبب الحيو . أن هذه الحركة قد تكون
 أبداً من أجل شيء واحد . ولا تكون إلا مع نهم أو شهوة . لأنه لا يجوز أن
 يتحرك شيء غير مشغى . أو هارب عنه . إلا أن تكون حركته حركة حصر (٧) تنفطره
 ولو أن القوة العادية كانت علة حركة الانتقال . لكانت الشجر متفقه (٧)

(١) من : وكيم مرصها (١)

(٢) من : ثبات القوى حارية أو القوة حرك

(٣) كذا في اليونان $\alpha\lambda\lambda\alpha \tau\omicron\upsilon\sigma\iota\varsigma$ في رواية (السبب) والحيوان جميعه

(٤) المعية الصموية $\alpha\lambda\lambda\alpha$ في بعض النسخ عديمه لأخرى مدرج " شك "

(٥) كذا ! والصواب أن يعطى (٦) أو صوابه قدر (٧) من متفقه .

< و > لكان لها عصور كآله تليق بهذه الحركة . - وكذلك ليست لقوة الحاسة معه لهذه الحركة ، لأن الكثير من الحيوان ذو حس . إلا أنها راقية غير متحركة ولا مستقرة . وهي على حال واحدة إلى آخر متباعد . وهذا كان استطاع لا يفعل شيئاً باطلاً ولا يترك شيئاً مما تدعو إليه الحاجة باضطراب ما حلاً لمقصود لمعول . وليس ما ذكره من الحيوان ممنوع ولا معبود . والشاهد على ذلك أنها تتولد ^(١) < ويخرج عليها > عشوه < ولا تحلار > فهو كانت حركة الانتقاد لا تكون إلا عن الحس . وحب أن يكون هذا الحيوان أحراراً شبيهة بحركة ^(٢) البر والانتقاد أيضاً . - وليس الفكر [١٦٥] والعقل يحرك الحيوان حركة الانتقاد . لأن النظر في العقل ليس لعمل ^(٣) ولا يقول ^(٤) شيئاً عن المصوب ولا عن المدحوخ . وإنما حركة أبدأ لطلب شيء ولحرب عن شيء أو لا إذا نظر العقل والفكر في شيء مثل هذا رأى لأمر بالهرب ^(٥) أو بالنصب . وكثيراً ما يتمكر ^(٦) العقل في شيء محبب أو في شيء ملبه فلا يكون الخوف عن أمر ولا للذة حركة . قال القلب ^(٧) بتحريك حركة الخوف . وليس ذلك عن العقل . وإذا تمكر في شيء ^(٨) ممد كاد عصباً غير لمعت بتحريك حركة أمددة < و > لو رأى العقل وأمر الفكر بالنصب أو بالهرب ^(٩) مما كان يحرك العصب عن رآه العقل . وقد يعمل بعض الشهوة . كما رجل أمد لا يصسط نفسه وبالخمسة أيضاً قد يرى عزم النصب فلا يبريء من المرض ^(١٠) . كأمر الممانعة على فعل شيء غير للصاعمة . ولا يعمل ذلك إلا بالصاعمة . - وأيضاً ولا الشوق إلى شيء أرب فعمله حركة الانتقاد . لأن حكماء ^(١١) من الناس قد يشتاقون إلى شيء يشتهونه ولا يفعلون [١٦٥ ب] ما تدعوهم إليه شهوتهم . بل يؤثرون فعل العقل ويشعونه فيتقادون له

- (١) من : تتولد . (٢) من : بالحركة (٣) من : نفس (٤) من : لأني .
 (٥) من : بالقرب أو بالطلب - وهو تحريف شيع . يد في نيونى $\delta\alpha\mu\alpha\sigma\tau\epsilon\upsilon\ \eta\ \eta\ \sigma\alpha\mu\alpha\sigma\tau\epsilon\upsilon$
 (٦) من : مما . (٧) من : في العقل . وهو تحريف شيع
 (٨) من : بملك . (٩) من : القرب
 (١٠) أى : قد رأى طبيباً لا يمرض نفسه
 (١١) غير واضحة في المخطوطة فأنبت ما يدل على المعنى الواردة في اليوناني $\delta\alpha\mu\alpha\sigma\tau\epsilon\upsilon$: أى
 المتحكون في أنفسهم ، الصانعون بدم أنفسهم

< علة الحركة في الكائنات الحية >

- والذي يظهر بأنه محرك الحيو - حركة الاستدراك شيئاً أحدهما شهوة .
 ١٠ و الآخر لعقل^(١) (وإن وضع أحد التوهم موضع فهم فكثير من الأشياء
 تنبع التوهم فيكون عنه غير علم . وفي سائر الحسوس ليس لأدرك إلا التوهم
 والفكر) ههنا لأن محرك الحيو^(٢) حركة ميكانيكية وهما الشهوة
 والعقل والعقل عقلان عقل مشترك لعلة ومن أجل شيء . وعقل عن^(٣) تأمل ،
 ١٥ ونفصل بينهما لاتقاء من جهة . وكل شهوة في ذاتها علة^(٤) من أجل . وليس
 هذه الشهوة بـ العقل فعلة . بل أحره العقل فعلة بـ العقل من ذلك
 صريح^(٥) من ههنا^(٥) كما يدرك الحسوس حركة الاستدراك في نفسه . وهما .
 الشهوة والفكر المعلى والمطلوب لشيء يترك أيضاً . < وما > من^(٦) أحده أن
 ٢٠ الفكر يترك . < هو أن > ينتهي بـ حركة مفكر . والتوهم بـ حركة
 لا يترك^(٧) غير شهوة

والشيء المشي محرك واحد^(٨) . ولو كان شيئاً (أعني العقل والشهوة)
 [٦٦] < لك > يترك . تحركاً بصورة مشتركة . وسأرى هذا كائناً فهما ،
 ما خلا العقل فانا لا نراه يترك غير شهوة . وذلك أن الروية أرب وشهوة .
 ٢٥ وتحرك العقل والفكر فيما يتحرك بالروية . وما شهوة فيما تحرك غير فكر
 لأن الشهوة إنما هي صبر من شوق . وكل عقل فاع مذهب مستقيم . فأما
 التوهم ولشوق هو^(٩) مذهب مستقيم وغير مستقيم من أجل ذلك صار كل
 شيء مشي محركاً^(١٠) . إلا أنه يترك فيدعو إما إلى خير هو في نفسه خير ،
 وإما إلى خير في ظاهر أمره . ولعقل كل خير حراً ما خلا العمل به . والعمل
 هو الذي يمكن أن يكون علة غير الحس الذي عمل به

- (١) من عقل (٢) من الحيو (٣) أي عن نظري الكسبة غير واضحة والمخطوط .
 (٤) من قرون (٥) من . صح في أي عاين هو الإدراك للذات .
 (٦) من الشيء تحرك أيضاً من أحده أنه محرك الفكر والشيء .
 (٧) من حركة هم يترك (٨) أي . ليس ثم محرك غير محرك واحد وهو الشهوة .
 (٩) من ص ٧٧ (١٠) من محرك .

فقد استبان (١) أن هذه القوة التي تسمى شوقاً هي الحركة للحروف حركة الانتقال . وأما الذين حروا قسم النفس منهم إن جعلوا قسمها بقدر القوى جعلوها كثيرة عدد وهي قوة عادية . وقوة حاسية ، وقوة إدراك بالمهم . ٢٠ ب وقوة مروية . وقوة مشيئة . وبين هذه (٢) القوى من الفصل (٣) أكثر مما بين الشهوة والعصب [١٦ ب] والشهوة قد يصدر بعضها بعضاً . وبعرض ذلك إذا احتج (٤) انكر وشهوة (وإنا نكون هذا من الحيوان أحد حس الزمان والعقل من أجل العذبة . إما متع وإما أمر . فأما الشهوة من أجل الله إما تخص عليها أبدأ . واشيئاً به إما يظهر في خمسة كالحيد . وإما يكون هذا ترك لشئ في العاقبة (يرى الشوق (٥) محركاً بالمصورة أو هذه تحركت . وهو اشئٌ لشئ المصنوع . منه بعز ولا يتحرك . من أجل أنه مفعول مصور بالوهم - إلا أن الأشياء المحركات كثيرة في العدد

وهي ثلاثة أحدهما تدعى تحرك . وشئ هو شئٌ لدى به بعض تحرك . وثانيها انتحرك مفعول به والحركة عن جهتين أحدهما لا يتحرك في نفسه . والآخر متحرك متقل . والآخر المفعول به هو الذي لا يتحرك في نفسه . واشتق إليه هو تحرك تدعى . وانتحرك المفعول به . (والحيوان من أجل جهة لاشفاق متحرك . واشوق صير من الحركة ومن الفعل) وآلة الشوق التي بها حرك الحيوان [١٧ ب] آلة حسائية ومن أجل أنها أحسام فمصر فيها إذا تكلم في لأشياء التي تجمع حتى دى النفس من نفسه وحسده . فأم الآن فإن اختصر فنقول بغير إن التحرك كآلة هو الذي نحس واحدة من بدنه وتهيئته . مثل الذي يسمى باليونانية جتجلوس (٦) وهو فيه أحد وثنية . فاحد هذين هاتين . والآخر بدنه . ولديك كان أحدهما ساكناً والآخر متحركاً . فهما مانع من متفرقان (٧) . وليست متفرقين بالحسم .

(١) من سئل هذه (٢) من هذه (٣) من الفصل

(٤) من استعنت (٥) من حرك

(٦) γύγαιον الفصل . وهو فيه . وهو وتهيئته . وهو واحد بالعدد . شئ بالعقل .

راجع في هذا شرح ووديه ج ٢ ص ٥٥٠ . باريس سنة ١٩٠٠ وى مطبوع جيموس

(٧) من : متفرقين

- ٢٥ وكل شيء يتحرك بما يدفعه ، وإما جذب . وكذلك يعنى أن يكون شيء ثابت كالذى نراه في الفلك . فيكون فيه < سكون > الحركة معه .
 ٢٦ والحيوان كما قيل شهوان^(١) في الحمله . ومن هذه صار متحركاً بغير توهم وكل توهم إما كان فكراً أو حواساً وسائر الحيوان ذو توهم

١١

< علّة الحركة في الكائنات الحية تابع >

فستر في الثاني من الذي ليس به حس . خلا حس لمس . وما المتحرك به " وهل يمكن أن يكون لشئ توهم وشهوة أم لا يمكن " قد^(٢) يرى في الظاهر أن اللذة والمكرهة موحودتان فيه . وقد كانت هاتان موحودتين . كانت فيه لشهوة واضطرار فأما توهم كيف يكون فيه " لا تستدّر حركة لدى متحرك [٦٧ ب] على غير عمد

- ٥ فالتوهم الحواسي . كالتوهم^(٣) قبل . موحود في سائر حيوان . وأما التوهم الذى يكون على روية فردى هو الذى أطلق . من لاحتياز من فعل المتحرك .
 فاما عمل هذا . وإما هذا . وهو مضطر في مثل إن أحد الأمرين ، وإما على الأعظم إن شئ يفعل شيئاً وحداً عن توهم كثير . وعنده ذلك أنه ليس به لغرم أكثر من التماس . لذلك لم يكن للشوق روية . فردى علت لشهوة للرؤية التى لا روية فيها . وإما عند هذه تلك . فتكون حاشية بدون تلك . إذا كانت حاشية النفس حاشية تهت في ردعة مزاج (في المضاع يستظهر من الشوق هو رأس وأصلك) ومن أجل هذا يجب أن نكون مذهب ثلاثة عند تحركه

١٥ وأما الجزء العلوى فليس يتحرك بل هو ثابت لأن الرأى إما نعت الكل فقضاء لما . وإما نعت وقضاء على الأشخاص المنردة (وذلك أن أحدهم يقول إنه يسعى لما كان كذا كذا ، والآخر يقول إن هذا في الوقت يفعل كذا

(١) من : شهوانياً .

(٢) من : وقد .

(٣) مقالة ٢ من ١٠ من ١٢٣ ب من ٢٩ - من ٣٠ .

وكذا محذو محذو . وفي أن محذو كذا وكذا (فهذا الرأي [١٦٨] الجرح^(١))
يحدث الحركة . والرأي الكلي لا يحرك شيئاً فحذفها ساكن ألتة . والآحر
ليس ساكن

١٢

< عمل الحواس المختلفة في حفظ الكائن الحي >

فمنس لنامية لغاده مصطرة . أن تكون ها حركة ما تحبها . وإنما
بصير ها نفس من شاء . يكون إلى شيء . القصاد . وذلك أن الكائن مصطر إلى
أن تكون له ريدة وعبه نقصان . ولا يمكن أن يكون هذا غير عدا .
علا محله أن قوة العدية قد يجب كونه لا صطر في جميع لنامية المصمحة -
وليس يجب الحس كمن حتى صطر . لأنه لا يمكن ما كان جسمه
مستوطناً أن يصير د حس . ولا يمكن أيضاً الحيو أن يكون غير هذا الحس .
ولا ما كان قديلاً للصورة يمكنه أن يكون غير هيو . فأم الحيو لا صطر
صار له حس . كان الضع لا يفعل شيئاً رصلاً . وفيما يفعل من أجل شيء
يقصد قصده . أو يكون ما يفعل أعراضاً^(٢) لتلك التي من أجلها كان الفعل فكل
جسم^(٣) ذي سير وتقل قد يفسد ما لم يكن له حس . ثم لا ينتهي إلى العاية
إني [٦٨ ب] يقصد إني الضع . ولا فكيف يجوز أن يكون مفتدياً ؟ فأما
رسمية الأحسام ونامية منها فحائر أن لا يكون ها حس وأن تكون تته في أم كها
غير منتقلة عنها . وليس يمكن حسماً^(٤) دا نفس وعقل يحير للأشياء ألا يكون
له حس^(٥) . وهو ليس من دوت الكون لراسية . ولا من لدى لا كون^(٥) كذا (فلم
يكون^(٦)) له حس - فيكون كرم إم نفس وإم باجسم^(٧) . فله مني لم يكن^(٧)
له حس . م يكن رحدى^(٨) هاتين الخاليتين . وذلك أن اعفس لا تترك شيئاً

(١) من بخرية محرى في العصرة (١) - وهو تحريف شيع

(٢) من أحرص من (٣) من د (٤) من جسم دو نفس

(٥) من لا يكون ما (٦) من لا يكون .

(٧) م يكن له حس - مكررة في المخطوط (٨) من . نأخذ

تفعلها . والحس من أجل هذه النعمة انى هي عدم والحس لا يساوى شيئاً) .
فلا محالة أنه لا يمكن حرماً غير راسي دا نفس الكون غير حس

ولابد للحس . إذا كان له حس . إما كان متوسطاً . وإما مخصوصاً مركباً

وليس يمكن الحرمان أن يكون متوسطاً لأن متوسط لا يدرك باللمس . ومن

الوحد بالاضطرار أن يكون الحس ملموساً . وما تنو يفتق هذا رأى إذا

كان الحيوان حسياً دا نفس . وكل جسم ملموس . والملموس محسوس بنفسه .

فبالاضطرار أن جسم الحيوان [٦٩ أ] يدرك نفس اللمس . كـ . حيوان قائماً

مخصوصاً . فأم سائر الحواس . كالشم والصر والسمع . هي تدرك الأشياء

بغيره . وإما شاهد الأشياء بلمسه ولم (١) يجد حس ما ينشئ من الأشياء . فليس

يستطيع أن يضرب عما كره ، أو يتأول ما يريد . وإن كان هذا هكذا . فليس

في الامكان أن يكون . حيوان مخصوصاً مسلماً من أجل ذلك صار ادوق مثل

المناسة لأنه غذاء . واعداء هو جسم ملموس . وأما القرع ونحوه ولرائحة فليس

يعبدون ولا يفعلون زياده ولا نقصاناً . بحيث أن يكون ادوق صرياً

من صروب اللمس ، لأنه حس اللمس القادى . فاحيوان إلى هذه الحواس

مضطر وقد ثبت أنه لا يمكن الحيوان أن يكون غير حس لللمس . وإنما سائر

الحواس مـ حلا لللمس . فإما ضببون في الحيوان ليحعل كونه أحوذ وأفضل .

وليس من موجودات في حس كل حيوان . وإنما هي في السيرة المتصلة من

الحيوان . لأنه إن كانت سلامة الحيوان واحدة . فيدعى أن يكون حساساً من

بُعْدٍ ، لا إذا أوفى منه فقط . وإنما يكون هذا إذا كان ذاكاً لما تعد منه

[٦٨ ب] بالمتوسط بينهما فالمتوسط ينلم من الحسوس ويحرك فيؤدى إلى

الحيوان لاتصاله به . وكذا أن المتحرك حركة الانتقال إما يجد فعده من حيث

يتندى إلى أن ينتقل عن المكان . والدافع لغيره إما هو فاعل به إلى أن يدفع

والحركة متوسطة بينهما . والأول يترك وليس هو مدفوع . والآخر مدفوع (٢)

فقط غير دافع . والأمران يدرمان المتوسط . وقد يجوز أن تكون المتوسطات (٣)

كثيرة . - فذلك نوع في الاستحالة . إلا أن الحمل يفعل وهو ثابت في مكانه

(١) ص ١٠٠ / مجد (٢) ص ١٠٠ / مجد (٣) ص المتوسط

كقول القائل : «وَأَنْ يَسْأَلَ صَاحِبَ شَيْءٍ فِي يَوْمٍ»^(١) . فَمَا كَانَ مَلْعَ نَحْرَكَ
إِنْ أَنْ صَاحِبَ . فَأَمَّا صَحْرُهُ فَلَا تَحْرُكُ . وَأَسَاءَ قَدْ سَحَرَكُ إِلَى عَذَابٍ مِنَ الْبَعْدِ .
وَإِذَا هُوَ قَدْ يَتَحَرَّكُ كَثِيرًا أَوْ يَفْعَلُ وَيَأْتِي . إِذَا لَبِثَ فَكَانَ هَوَاءً وَاحِدًا وَصَلًا .
وَكَذَلِكَ صَارَ أَشْيَاءُ اشْتِعَاعٍ فِيهِ أَجُودٌ مِنْ كَوْنِ اسْتِصْرَاحٍ فَحَرَجٍ فَمُعْطَفٍ إِلَى
إِفْهَاءٍ . لِأَنَّ هَوَاءَ يَأْتِي مِنَ الشَّكْلِ وَالنَّوْبِ . مَا كَانَ إِفْهَاءً ثَابِتًا عَنْ حَالٍ لَا تَصْرَادُ
وَلَا تَصْرَبُ . وَهِيَ تَكُونُ هَرْدًا وَاحِدًا إِذَا كَانَتْ مِلَافَتَهُ حَسْبًا مُنْسً . وَلِذَلِكَ
كَانَ مِثْلُ هَذَا هَوَاءً يَحْرُكُ النَّصْرَ كَالْمُغْطَةِ [١٧٠] الَّتِي فِي يَوْمٍ لَوْ أَنَّهَا نَهَتْ
بِأَحْرَاطٍ مِنْ أَصْرَافِهِ

١٣

< الجسم الحي مركب - اللمس ودوره الرئيسي >

- قد استدل أنه لا يمكن أن يكون حرم الحيوان مسوطاً . لا مَرِيّاً
ولا هَوَالِيّاً . لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الشَّيْءُ أَنْ يَكُونَ . بِهِ حَسٌّ مِنَ الْخَوَاسِ بِغَيْرِ لَمَسٍ وَذَلِكَ
أَنْ يَفْعَلَ مِنَ الْأَجْرَامِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَلَامَةً كَمَا قِيلَ أَوَّلًا^(٢) . وَالْجَمِيعُ .
١٥ . حَالاً الْأَرْضِ . قَدْ تَكُونُ حَادَةً . إِلَّا أَنْ يَكُونَ كُلُّهَا تَفْعَلُ حَسّاً وَتَدْرِكُ مَا كَانَ
الْحَوَاءُ مَا يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُمَا . وَإِنْ اللمس^(٣) يَفْعَلُ بِمِلَافَتِهِ وَلِشَاهِدَةٍ . وَعَلَى هَذَا
دَبَّ اسْمُ اللمس دَابِيوِيَّةً . وَسَائِرُ الْخَوَاسِ قَدْ تَلَامَسَ . إِلَّا أَنَّهَا لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ
بِدَانِيَّاتِهَا دُونَ اِتِّتَوَسُّطِ بَيْنِهَا وَبَيْنَ مَا تُدْرِكُ . وَإِنْ اللمس وَحْدَهُ لِيُدْرِكَ^(٤)
الْأَشْيَاءَ بِذَاتِهِ . لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ جَرَمُ الْحَيَوَانِ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الْأَسْطَقْسَاتِ .
٢٠ . فَإِنَّ اللمس كَتَعْدِيلِ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْمَلْمُوسَةِ ، وَعَصْوِهِ^(٥) يَقْبَلُ مَعَ فُضُولِ
الْأَرْضِ فُضُولًا مِثْلَ فُضُولِ الْخَارِ وَالْبَارِدِ وَسَائِرِ الْمَلْمُوسَةِ كُلِّهَا . وَلِذَلِكَ لَسَا
نَحْسُ وَلَا نُدْرِكُ شَيْئًا نَعْظَمًا أَوْ نَضْمَرًا ، أَوْ مَا شَكَلَ كُلَّ هَذِهِ الْأَحْرَاءِ لِأَنَّهَا مِنْ
٢٥ . الْأَرْضِ وَحْدَهَا . وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلشَّجَرِ «شَيْءٌ» مِنَ الْحَسِّ ، لِأَنَّهَا أَيْضاً مِنْ ١٣٥ ب

(١) يَوْمٌ شَيْخٌ

(٢) وَ اِئْتِذَانُ الدَّائِمَةِ ١٢ ص ٢٣٨ ب ١٣ وَمَا يَلِيهِ

(٣) مِنْ يَفْعَلُ لَا وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٤) مِنْ لَا يَدْرِكُ

(٥) مِنْ يَلْمُوسُهُ وَهُوَ فُضُولُ الْأَرْضِ مَعَ فُضُولِ الْأَرْضِ مِثْلَ فُضُولِ ١١١

الأرض [٧٠ ب] ولا يمكن شيئاً من الخواص الكوب دون حس اللمس ،
وليس هذا الحس بالأرض ولا لشيء من سائر الاستقصات .

وقد استدل الحيوان بما عدم هذا الحس من أن ليس يمكن (١) شيئاً
من الأشياء تحدد هذا الحس ، لا أن يكون حيواناً ولا يمكن الحيوان أن يكون
له حس آخر غير هذا الحس ، ولذلك لم تكن سائر الخواص ، وإن أهرقت ،
مفسدة للحيوان كاللون والشمع والرائحة . ما خلا إفساد الخواص وحدها (٢) إلا أن
يعرض عارض فيكون مع القرع دفعاً فتتحرك أشياء أخرى مع الرائحة واللون فيفسد
اللمس (٣) . والتكيس - إذا كان مماساً بالعرض ، عند ذلك يفسد ويهلك الحيوان
فرد جميع منسوسة بخاره وباردة وخاسية . ويد كذب فرض كل محسوس مفسد
حسه اندرك له . ففرض اللمس مفسد باللمس (٤) . اللمس الذي يقتضيه كل
ما يجب فقد أثبت العدم أنه لا يمكن حيواناً أحده غير حس اللمس ، ولذلك
صار فرد منسوسة بمساة الحيوان مع فساد الحس (٥) . لأن الحيوان مصطر
إلى هذا الحس وحده

وأما سائر الخواص [٧١ أ] كمن قل (١) بده . وهو يصير فيه من أصل
الكوب بالتجويد (٢) للكوب . كقوب القائل إن لصبر إنما صار فيه يكون
باصراً في نحو وفي المساء وفي كل ذي صفة . وإن لم يكن (٣) كان فيه من
أجل اللبث وسميح يكون ذلك فيه في حد لظعم . وبشئ . ويتحرك .
وإن كان اسمع فيه لبيد به عن سائر الأشياء دون القرع . وكذلك صار
اللسان فيه ليجب به غيره ، الكلام والحديث

حمد لله وحسن وفقه تمت المراجعة الثالثة
من كتاب رستمها ليس في النفس
وهي آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين

- (١) من شيء (٢) من (٣) من (٤) في لغة الثالثة هـ ١٢ ص ٤٤٤ ب ٢٤
(٥) من بالتجويد - والتجويد للكوب = السدود في التوحيد .
(٦) من وربما كان المذاق فيه من .

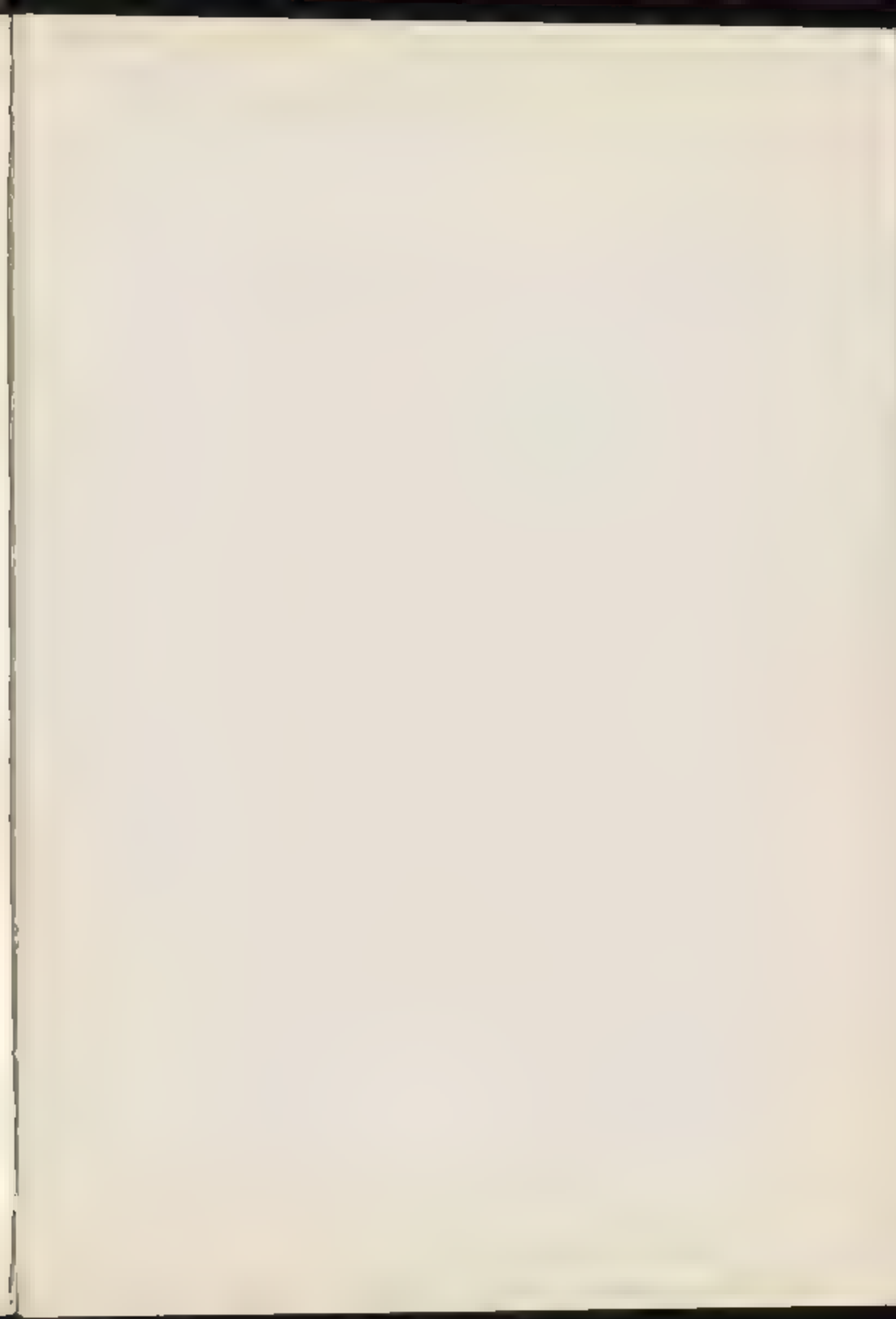
فلوطرخس

في الآراء الطبيعية

التي ترضى بها الفلاسفة

زعم

قسطا بن لوقا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ أَسْتَعِينُ

هذا كتاب فلوطرخس في الآراء الصعبة التي نرضى بها التلافة وهي
حسن مقالات

المقالة الأولى - ثلاثون رأياً من نصيبه كتاب من فصل بين المبدأ
والاسطقس "ح" في سادس "د" كيف كان قوم العلم "هـ" هل لكل واحد؟
و كيف وقع في أفكار الناس وحيث الله "ار" من لآله "ح" في عوالم العبادية التي
يسمى اليونانيون ديميس "رس" "د" في حشر "ق" "ي" في الصورة "ق"
"ي" في العسل "يب" في لأحسد "د" في أصغر لأشياء "يد" في لأشكال
"يه" في لأبواب "يو" في تجرئه لأحسد "بر" في لأحشر والأمرج "يج" في الحلاء
"بض" في المكاب "ك" في لفظة "ك" في إيمان "كب" في جوهر برمان "كد" في
الحركة "كد" في الكون والفساد "كه" في ضرورة "كو" في جوهر الصورة "كر"
في السحب "كج" في جوهر سمك "كف" في "كف" في لاطفي ل في لطيفه

المقالة الثانية - أحد وثلاثون رأياً في العالم "ب" في شكل العالم "ج"
هل لعدم دويمس "وهل هو مدبر بالسبب" "د" هل العلم غير فاسد "هـ" من أي
الأشياء بعدد "و" من أي اسطقس أول ابتدأ الله جل وعز خلق العالم ؟
ر في ترتيب العلم "ح" ما العلة التي صار العلم ما مثلاً "د" هل حارج
"عدم" حلاء "ي" ما يمين وأشياء من "عالم" "يا" في جوهر السماء "يب" في
قسمه السماء "يد" ما جوهر الكواكب "يد" في أشكال الكواكب "يه" في مراتب

(١) كه في لأصل وحويبه د موني وهو ورون περὶ θαρσύναν καὶ ηδονῶν من وأصوب

لأهم و De Genes et Heroibus

(٢) يقصد به هيون "هـ" (٢) باسمي لأصوب "هـ"

(٤) لأصل اليوناني "هـ" (٤) في آية "هـ" ἀναρχῆς

(٦) "هـ" ἀναρχῆς "هـ" (٦) في آية "هـ" ἀναρχῆς

الكواكب يو. في حركة الكواكب الانتقالية^(١) ير من أين تنفب^(٢) الكواكب.
يح. في التي تسمى دبقر^(٣) بط. في نواء التصور^(٤) ك. في جوهر
الشمس ك. في عظم الشمس ك. في شكل الشمس. كح. في انقلاب
الشمس كد. في كسوف الشمس كه. في جوهر لقمر. ككو. في مقدار القمر.
ككر. في شكل لقمر واستدارته. كحج. في كسوف لقمر. كط. في^(٥)
روية القمر ولم < يرى > ارضيا ل. في أبعاد القمر^(٦) لا. في السبين.
وكبر زمان كل واحد من الكواكب المسحيرة

المقالة الثالثة - ثمانية عشر باباً ٢. في المثلث نـير^(٧) ب .

في الكواكب ذوات الأذنان^(٨) ح. في الشرق والغرب والصواعق والتي تسمى
مريسط^(٩) والتي تسمى طوم^(١٠) د. في السحاب والأمطار والشمع وورد ،
ه. في قوس قزح. و. فيما يعرض في الضياء ندى يسمى قصاب^(١١) ز. في الرياح.

- (١) ألقى حرق في حركته ككعب وسعد
(٢) كد وأصبح ألكسندريته بغير ككعب ، وأب في ككعب
(٣) في اليونانية *Καστορ* و *Πολύδεχ* في ككعب و *Πολύδεχ*
أب رب الأكراب ربوس *Zeus* . وكذا في ككعب يظهر في الموضع
على عتبة . و *Καστορ* في ككعب . و *Πολύδεχ* في ككعب
نام *Καστορ*
في ككعب *Καστορ* في ككعب *Καστορ* في ككعب
(٤) في ككعب حرق في ككعب . كيف ينشأ ككعب
(٥) . . . في ككعب حرق في ككعب
(٦) و *Καστορ* في ككعب *Καστορ* في ككعب
(٧) أي خط عرة *Voie lactée* في ككعب
(٨) في الأصل - في ككعب *Καστορ* في ككعب
Καστορ في ككعب
(٩) في ككعب *Καστορ* في ككعب
(١٠) في ككعب *Καστορ* في ككعب
(١١) في ككعب *Καστορ* في ككعب
التي هي في ككعب *Καστορ* في ككعب
مستعرج في ككعب *Καστορ* في ككعب
و *Καστορ* في ككعب *Καστορ* في ككعب
في ككعب *Καστορ* في ككعب
أرجح حربة ككعب *Καστορ* في ككعب

ح في الشتاء ونصف ط . في الأرض^(١) ي في شكل لأرض ما . في
وصح الأرض يب في ميل الأرض يح في حركة الأرض يد في قسمة
الأرض به في لزلزل يو في البحر كيف كان قوامه وكيف صار مرأ .
ير كيف يكون المد والجزر يح كيف تكون الحالة^(٢) .

المقالة الرابعة - ثلاثة وعشرون باباً آ في زيادة النيل ب حدد لنفس .
ج . هل النفس جسم ؟ وما جوهرها ؟ د . في أجزاء النفس ه . في الحركة الرئيسية
من أجزاء النفس^(٣) و في حركة النفس ر في مدد النفس ح في الخواص
والمحسوسات . ط . هل الخواص^(٤) والتجليات حق ؟ ي كم الخواص ؟ يا . كيف
تكون الخواص والفكر والطق تتكرى^(٥) ب . الفصل بين التحيل والتحيل^(٦) .
يم . كيف يبصر الصر يد في تمثيل التي تنصر في المرآة به هل لظلمة مصرة .
يو . في السمع ير . في الشم يح في الذاوق . يط . في الصوت . لك . هل الصوت جسم ؟
وكيف يكون الصدى ؟ كا . كيف تحس النفس . وما جوهرها الرئيسي ؟
كبا . في النفس . كج . في الأعراض الحسابية^(٧) وهل تعلم النفس ها .

**المقالة الخامسة - ثلاثون باباً آ في الكهانة^(٨) ب كيف تكون
الرويا ج . ما جوهر مني ؟ د . هل أمي جسم ؟ ه . هل يبعث من الإله شيء ؟
و . كيف يكون الحمل ؟ ز . وكيف يولد الذكر والأنثى ؟ ح . كيف يكون
الممسوحون^(٩) ط . لماذا لا نحمل مرأة على كثرة العشايا^(١٠) ي كيف يكون التوأمين**

(١) في الأصل اليوناني في الأرض . وجوهرها وما مقدار نصيبها

(٢) معرفة عن بوزية *meteo* ومعناها دارة نصيبه حول الشمس أو القمر . *meteo*
« الآدمر العلوية . » (٧٠٧٠)

(٣) في الأصل اليوناني *meteo* الجزء الرئيسي من أجزاء النفس وفي أي مكان هو

(٤) ورويت مكررة في الأصل (٥) بطون *meteo* (٥) *meteo* بطون

(٦) في الأصل اليوناني *meteo* نصيبه بين سجين وشاعر لتحليل وحيد والمجمل .

(٧) لأمر من *meteo* والتأريخ *meteo* و *meteo* *affectiones*

(٨) أي التنبؤ بالعبادة . في اليونانية *meteo* *divinatione* *meteo* *divinatione*

(٩) في اليونانية *meteo* *divinatione* *meteo* *divinatione* *meteo* *divinatione* *meteo* *divinatione*

شعره . د . وفي ١١

(١٠) العشايا أي ع . ب . ر . ح . د . في محممة

والثلاثة يا . كيف تكون مشبه رداء ولأجدد . يا كيف صار كثير
 من الميوديين يشبهون قوماً آخرين ولا يشبهون آباءهم . يا كيف تكون النساء عقرأ
 والرجال عقرأ . يا ما صار من النساء عقرأ . يا هل حين حيوان . يا كيف
 تعتدى الأجنة . يا ما أول ما يخلق في البطن . يا ما صار الميوديون لسبعة
 أشهر يترنوا^(١) وثمانية أشهر لا يترنوا^(٢) . يا بطن في كيون حيوانات ومساها^(٣)
 لا . يا أحاسيس الحيوان . وهل هي كلها حساسة . يا كيف في كم من الزمان تصور
 الحيوانات إذا كانت في البطن . يا من أي الأسطوانات كل واحد من الأجزاء
 الحسية التي فيها . يا كيف يتنفس الإنسان بالكاهن^(٤) . يا كيف يكون
 النوم وهل هو [موت]^(٥) . يا النفس والبدن . يا هل انوم موت للنفس أو
 للبدن . يا كيف يرى البصر وهل هو حيوان^(٦) . يا كيف في البعد . يا واثمناه .
 يا كيف تكون لشهوات ومخاوف في الحيوانات . يا كيف تكون لحمي
 وهل^(٧) هي توليد . يا في الصحة والمرض والشبحوخة

(١) كما في الأصل اليوناني . فساد صار ثوبه تسعة أشهر يعيش

(٢) في الأصل يوناني . في كيون الحيوانات . ويولد وهل هي نفس

(٣) حدث تقديم وأما في نفس ٢٣ و ٢٤ ، في الأصل اليوناني لأخير من الأول

(٤) تحت جدول هذه الكلمة . هي حرف من . يا من عاب عنه لا تحسنت رؤيتي مع العمار

التي به مشبه ما نفس مشبه

(٥) هنا أيضاً أميو Amyot في . يا ما في جسمه من عيوب هكذا

Comment sont venus à Croissance les plantes et les animaux Oeuvres
 Mélanges de Plutarque, L. 21. Genève, 1642)

(٦) من في . يا الصحيح . يا سرور . يا في نفس . يا في الأصل يوناني

عن شيء آخر >> (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ١ لم كد مرعبين^(١) على أن تشرح المعاني الصعبة . رأينا أنه
يجب اضطراراً أن تقدم أولاً قسمه صدغه فلسفة ليُعلم أي جزء من أجزائها هو
العلم الطبيعي وكيم مقدار^(٢) صلبه فنقول ٢ > انروقيوس < قالوا في الفلسفة
إنها العلم بالأمور الإلهية والانسانية وبأن العلم هو المعرفة الفاصلة وهي ثلاث
طبيعي ، وحادثي ، ومنطقي ٣ فالطبيعي هو الذي يبحث عن العالم ، والحوادثي
هو الذي يصرف الإنسان في أموره ، والمنطقي هو الذي يعنى بمقتضى الإنسان وهو
الذي يسمونه الحقة^(٣) ٤ فلما أرسطوطليس وأدوهرستس . وبالحيلة
جميع الفلاسفة المشاكسون . وهم قسموا الفلسفة فذلوا فيها إن الإنسان الكامل^(٤)
يحتاج اضطراراً أن يكون صاعداً في الموجودات . عملاً بحصيل . -- وقد يمكن أن
نبين ذلك بما أحببنا فنقول : إن صاعداً لو صلب أن يعلم هل شمس أعظم من
المقدار الذي يراها فيه ؛ قد صلب هذا المعنى كان نظرياً ، لأنه يطلب شيئاً غير
الظرف في هذه الموجود . وكذلك إذا صلب أن يعلم هل العالم غير متناه . وهل
خارج العالم شيء ما من حيوان وأسماء . فهذه المطالب كلها نظرية . ٥ . وقد
طلب طائفة كيف ينبغي أن يكون صوره وحده . وكيف ينبغي أن تكون
الرياسة . وكيف ينبغي أن تكون وضع السوميس . كاتب هذه المطالب كلها
لمسا يعمل به . ويكون المطالب هـ عملياً^(٥)

(١) من مرعبين .

(٢) أي كم نصيبه ومنه هـ من علمه فيها . أي . مكتوب في نطاق الفلسفة بأسرها . وفي

لأصل *καὶ πόστον μέρος αὐτῆς ἢ φυσικῆ διέξεως*

(٣) عدده هـ . هـ مكتوبة بـ فكيف *διπλασιαστικόν*

(٤) من يكن بـ وهذا اضطرار من جميع الناس وأصبح يحدث قلب في كتابه لفظ . وهو

في لأصل اليوناني *τὸν τελεῖον ἀνδρα*

(٥) من عملياً . والصواب عن الأصل اليوناني : *ὁ τοιοῦτος πραγματικὸς ἀνὴρ*

ما الطبيعة : ١ - من أجل أن عرضنا ستر في الأشياء طبيعية . رأيت أنه يجب اضطراباً أن > غير أولاً ما طبيعة . لأنه لا معنى لموضوع في الأمور الطبيعية > [الأخير ما الطبيعة]^(١) من غير أن ندعم ما الصيغة وما قوتها ٢ - فأقول إن الطبيعة عن رأي أرسطو ليس مبدأ الحركة وليكون فيما ذلك فيه على الأمر الأول لا يعترض^(٢) . فان كل المصبرات^(٣) التي لم تكن متعاقبة ، ولا بالضرورة ، ولم تكن بلاهه . ولم تكن حادثة - مثل هذه يقرب بها طبيعة ، وإن لها طبيعة تحضتها مثل الأرض . والماء . والبار . والهواء . والنبات . وحيوان . وكذلك ما يكون في الجو مثل المطر . والبرد . والرعد . والصواعق . ولرباح ٣ - وبه هذه كلها طبيعية . وهذا مبدأ ما . إذ كل واحد منها لم يكن مبدأ الدهر^(٤) . لكن كل له مبدأ ما . وكذلك الحيوان والنبات لها مبدأ في الكون . والطبيعة هي المبدأ لأول لكونها^(٥) وهي مبدأ بالحركة ، وليس للحركة فقط ، لكن لتسكون أيضاً . فكل ما برمته بحركة . فقد يمكن أن يكون لحركته نهاية . وبذلك صارت الطبيعة مبدأ الحركة وتسكون .

ما الفصل بين البداء والاسطقس : ١ - أما شعبة أرسطو ليس وفلاض فاسم يرون أن بين البداء والاسطقس فصلاً^(٦) وأما^(٧) شبيس يدي من أهل ملطية أنه يرى أن البداء والاسطقس شيء واحد . والفصل بينهما كبير ٢ - وذلك أن الاسطقسات مركبة . بينما البداء ليست مركبة بداء . والاسطقسات مثل > للأرض والماء والهواء والبار . وبسمى مبدأ ما لم يكن شيء . فله . ولا كان عن شيء غيره . وما لم يكن كذلك لم يكن مبدأ . لكن يكون البداء ذلك الآخر الذي عنه كـ ٣ - للأرض والماء والهواء والبار . وهو الله . لم يكن لها شيء

(١) كذا في الأصل . وواضح أنه ما هنا سقط كلمة . ونسبه بـ شبيس

(٢) أي الطبيعة هي مبدأ الحركة وتسكون في الشيء الذي يكون حركة وتسكون فيه يوجد ان بادئات وجداء أيضاً . لا بالعرض : *ἐν τῇ πρώτῃ ἐστὶ καὶ οὐ κατὰ συμβεβηκός*

(٣) أي كل الأشياء التي تقع تحت مصبرات *ἐν ὅμοιότητι*

(٤) أي لم يكن أرباباً

(٥) أي الطبيعة هي مبدأ لأول . وهي ليست مبدأ بحركة ، بل وأيضاً مبدأ تسكون

(٦) من قول

قديماً عنه كانت ، وهو أن الله خلق العصر الذي ليس مصوراً أو بصورة
لتي سميها كدلاً ، وعندما (١) فظاهر إدد أن ثاليس قد أخطأ بما قال إن
المبدأ هو لأسطقس .

في المبادئ وما هي : ١ - أم ثاليس لمنطى فانه قال إن انشاء أول
موجودات وقد يظن أن هذا لرجل أول من ابتدأ بالفلسفة ، وانه سميت
فرقة ليونانيين (٢) . فقد كان للفلسفة اهتمام كثير ، وهذا الرجل تفلسف بمصر ،
وحصار إلى ملصية ، وهو شح . ٢ - وهو يرى أن الكون كله من الماء . ويحل
إلى الماء . ودعا < > من أن نؤمن هــ (٣) أنه وجد مبدأ جميع الحيوان من
خوهر الرطب الذي هو مبي ، فأوحى أن مبدأ جميع الأشياء من رطوبة
٣ - وديين ثاب (٤) أيضاً أنه وجد اساسات الرطوبة يعتدى وبشر ، وبه إن
عدم الرطوبة حدث وبطلت وديين ثالث أن اسار نفسها ، أعنى حرارة
لشمس وكوكب . تعتدى سحار لمياه . وكذبت عدم بأسره . وقد يرى
أمرس (٥) شاعر هــ الرزى إديقول إن : أوقا آيوس (٦) كأنه عمل مولد للكل

(١) نصر عـ يحسب حداً جديراً بعبارة مبدأه ، وأنه عـ . كيف أن مرجح كيو
مرجحين على ماء مبدأ عـ لثبته ورجحان بـ دته حيث يكون الأمر متعللاً عليه لأول
أو القيد لأول وما ذكر ذلك . وفي هــ بحر وبحريف ماهر للسـ لأصل موجود
والسـ بعد الوجهة تكلف . من ممتونة بضمه إلى بحدتها وثب السـ حوى . وأعسم
من رجحان ثاب . من كوا دوى بعبارة مبدأه وصحة . والسـ لأصل هو في ترجمة حرجه
ومبدأ هو مـ . يكر سـ عـ عنه بوبه . بسحب على ألا يظن بـ مبدأ على ما يكون من
غيره . بل لأخرى ثاب . على ما يكون عنه غيره . فعن الأرض وماء كانت الهوى إلى
عـ بوبه ، وهذه (هـوى) عديقه الصورة وسوع ثم كذب (ثاب هــ الأرض والماء)
الصورة في سميها كدلاً (لسحب) ثم (ثالثاً) كذا العدم

(٢) كذا : وصوبه لأيوينيين Zopyrius

(٣) دد : ثاب : ماء هو مبدأ الكون . ثاب : ودد : عديس (ثاب) من القول بأن
الماء هو مبدأ الكون هو أنه وحيد (٤) من ثاب

(٥) أي هومروس Homer

عنه هومروس ، كنهه ماء التي تحرى كاهل حول الأرض (لاند : ١٤ : ٢٤٥)

١٨ : ٣٩ : ٢٩٩ : ٦٠٧ : ٢٠ : ٧ : ٥ : لاند : ٤٩ : ٥٦٨ : ١٠ : ٥٠٩

١١ : ١٥٧ : ٢٤ : ١٢) ومعنى هذا البيت : أي الأوقيانوس ولد الأشياء كلها .

٤- وأما أنكسمنندرس^(١) الملقب بأنه يرى أن مبدأ الموجودات هو الذي لا نهاية^(٢) له ، وأن منه كان كل الكون وإليه ينتهي الكل . وذلك يرى أنه يكون عوالم بلا نهاية . وتفسد فترجع إلى الشيء الذي عنه كان . ويقول إنه بلا نهاية ، لئلا يلزم نقصان ، ويكون دائماً ٥ . وقد أخطأ هذا الرجل من قائل أنه : ما هذا الذي لا نهاية له ؟ هل هو هواء أو ماء أو أرض أو جسم آخر ؟ وقد أخطأ أيضاً من قائل أنه أوجب عنصراً يعقل^(٣) العلة الفاعلة ، وذلك أن الذي لا نهاية له ليس هو شيء غير العنصر - والعنصر لا يمكن أن يكون بالفعل إن لم تكن العلة الفاعلة موجودة . ٦ - وأما أنكسانس^(٤) الملقب بأنه يرى أن مبدأ الموجودات هو الهواء ، وأن منه كان الكل ، وإليه يحل . مثل النفس التي فيه ، وبالهواء هو الذي يحفظها فيما والروح يثبت في^(٥) انعدام كنه - الروح والهواء يتالان على معنى واحد قولاً متواضعاً ٧ - وهذا الرجل أيضاً قد أخطأ إذ توهم أن يكون الحيوان من شيء بسيط ذي صورة واحدة وهو الروح والهواء . وذلك أنه غير ممكن أن المبدأ < يكون > عنصراً فقط أو يكون شيئاً واحداً . لكن قد نحتاج إلى أن نوضح معه العلة الفاعلة مثل العنصر . فإنه لا يكتفى بها وحدها في أن تكون منها [٨ ب] مشربة^(٦) . لم يكن معها الفاعل بمعنى الصانع . وكذلك في النحاس والحطب والعنصر الأخرى ٨ . وأما أنساغورس^(٧) [و] لا رومانيوس^(٨) فإنه يرى أن مبدأ الموجودات هو المتشابه الأحرار . وأن من الأشياء المشبعة أو التي فيها إشكال أن يكون شيء من < لا شيء > ويبتدأ^(٩) شيء من < لا شيء > .

αἰ ἀπείρου (٢)

Anaximander (١)

(٣) أي أنه يصح مادة ولا يصح عنه شيء

(٥) من كنى - ولا معنى له

(٤) من أنكسانس Anaximander

(٧) أنساغورس Anaxagoras

(٦) أي من الغرب ، كاس

(٨) كنه . وصحبه . كلاً رومانيوس وهو غيب أنساغورس في نصته إلى بلدة أكلازومانيا

Καλιόμηναι المعروف أيضاً باسم سان جيوفاني S. Giovanni وهي مدينة في ألبانيا ؛ على الحدب الثاني من ترحيب نيوس يفصلها عن أروزي سبال مباس ، وكانت مركزاً مهماً لصناعة حرف والألون الحربية . وقد أخطأ كديان من تصحيح في البدء والتدريج . هذا الاسم بأنه فيثاغورس . وقد ورد في مخطوطته . مباساغورس . مقصود هو هذا ، أي أنساغورس

(٩) بمعنى يحل . وفي النص المخطوط يبدأ

وأنا اعتدى بحس العداء البسيط < الصحي > (١) من الحنطة وشرب الماء القراح ،
 ومن (٢) هذا العداء يتعدى الشعر والعروق والشريانات والأعصاب < والعظام > (٣)
 وبقى الأعصاب . ٩ - وإذا كان هذا هكذا ، فقد يجب أن ندلم أن الكائنات
 إنما تكون بالعداء الذى يعتدى به فى هذه الكائنات ويكون الهواء . فيكون من العداء
 أحرء مدلة للدم ومودة بعرق (٤) والعظام والأحرء الآخر لى (٥) تدرك عقلا . وليس
 ينبغي أن يطلب إدراك جميع الأشياء الحس . لكن نعم أن من الأحرء ما يدرك
 عقلا ١٠ - من أجل أن أحرء هذه لأعضاء المكونة عن العداء متشابهة
 الأحرء . وجعلها مادية الموجودات . فتصير المتشابهات الأحرء (٦) عصراً
 وحس العلة لفاعلة . العقل لمدر للكل . وهو المبدأ لجميع الأشياء وللمدرها
 > ١١ - وقد بدأ بأن قال هكذا : كانت الأشياء كلها مختلطة . فجاء العقل
 وفصلها ورتبها < . وينحى أن نفس منه قوله . لأنه قد جمع إلى العصور لعله
 الفاعلة ١٢ - وأم أرسلوس بن أبولودرس (٧) من أهل أثينا ، فذكر أن مبدأ
 عدم هو ما لا نهاية له . ويعرض فيه لتكاثف والتجذيل . فيه ما يصير باراً .
 ومنه ما يصير ماء ١٣ - وهؤلاء الفلاسفة بعضهم كان تالياً لبعض . وهم
 استكملت فلسفة اليونانيين (٨) التى كان مبدؤها ومشوؤها من الرجل الذى كان
 كان يقال به ثيس ١٤ وللفلسفة أيضاً مبدأ آخر وهو من يونانغورس بن

(١) يحرم فى الأصل ، والزيادة مأخوذة عن الأصل اليونانى

(٢) ص ١ س ١

(٣) الزيادة مأخوذة عن الأصل يونانى

(٤) كذا فى الأصل فى اليونانى الأعصاب .

(٥) ص الذى

(٦) المتشابهات لأحرء هى التى تعرف عند ألكسندروس باسم هوميوپاتىς *homio-patias*

(٧) هو أريستارخس بن أبولودرس إينى .

ويقال أيضاً به من متبعة - وكان تلميذاً لأنكساغورس ، ولكنه كان يرى أن العقل كس

فى داخل فيول وليس يذهب من خارج . ويرى أنه الهواء هو مكان العقل . (رجع ديلر

و أسلاف سقراط ، ١٠ (ط ٣) ص ١١٠ - ص ١١٤ حومرتس ، ١٠ ص ٣٠٤

ص ٣٢٢ و ١٠ يلوها)

(٨) ص ١٠ الأبريس كما أشرنا قبل فى موضع مشابه (ص ٩٧ تطبيق ٢) وكذا هو فى الأصل اليونانى .

منسارحس^(١) من أهل ساميا . وهو أول من سمي الفيلسوف بهذا الاسم . وكان يرى أن المادى هي الأعداد والمعادلات . وكان يسميها تأييدات^(٢) ويسمى المركب من حمة ذلك استقصاب . ويسمى أيضاً هندسات . ١٥ - وكان يحمل^(٣) الواحد ، والثانية التي لا حد لها ، في المبادئ ؛ ويرى أن أحد هذه المبادئ هي العنة الفاعلة الخاصة وهي الله عز وجل والعقل . والآخر هو العنصر القابل للانعقاد وعنه كان العالم اندرك بحس البصر ١٦ - وأن طبيعة العدد تنتهى إلى عشرة . وذلك أن كل اليهوديين وكل الأعاجم^(٤) ينتهى عددهم إلى العشرة . ويداروا ليها رجوعاً إلى الواحد . وينوب أيضاً ١٧ - إن العشرة بالقوة هي أيضاً في الأربعة وفي الروابع . والعنة في ذلك أنه إذا اجتمعت الأعداد من لواحد إلى الأربعة استكمل عدد العشرة . فانه إن جمع الواحد والاثنان ثم زيد

(١) هو فيثاغورس من ميساجورس من سامس $\pi\alpha\lambda\lambda\eta\gamma\alpha\sigma\alpha\iota$ $\pi\epsilon\pi\lambda\alpha\sigma\tau\eta\varsigma$ وكان من رعيه تلك بويقراطس ، وكان أبوه يعمد في صنع الأسرار . وقد أصبحت شعبيته هامة من الأبطال خصوصاً في عهد فونودوروس وإزميليقوس اثنين وصف حينه . وكان أقداره نحو سنة ٥٣٢ ق م . ورجع إلى مصر وبعث ١ . وسفن إلى عربيط وأسس جماعة بشيخ حسيب ، ذات بورخ استقرت به وصحة . رجع عنه كتاب « ربيع الفكر اليوناني » ، الصادر عن سنة ١٩٤٥

وشاس $\Sigma\alpha\pi\sigma$ جزيرة في مقابل ساحل آسيا الصغرى استقر بها الأيوبيون (ويطلق الدوريس من ابيدوروس) وكانت ذات شهرة بانتشاره

(٢) من فيثاغورس وهي في الأصل يوناني $\alpha\gamma\omega\gamma\eta$ (هرموبسيس) في الاستعمالات العمة وقد أصبحنا . عن كتاب « الهند والتاريخ » لابن حنبل حقه في ١٥ ص ١٣٠ نشره كنيان هو - Huan باريس سنة ١٨٩٩ حيث ورد : « وحكى أن فيثاغورس من أهل شاب وهو أول ما سمي الفيلسوف بهذا الاسم - وثاليس أوب من هند الفلستة - أنه كان يرى المبادئ هي الأعداد الهند دلات ، وكان يسميها تأييدات وهندسات ويسمى من حمة ذلك استقصاب . ويقول الواحد والاثني واحد هما في مبادئ ، ويرى أن أحد هذه المادى هي العنة الفاعلة الخاصة ، وهي الله عز وجل ، والثاني العقل ، والثالث العنصر ، وهو أخوه العنبرين فلاشمان (؟) وعنه كان العالم المدرس بحس البصر »

(٣) أي يحمل من بين لمبادئ الواحد ، ولاثنين وهو عدد لا حد له ذلك أن فيثاغورس كان يسمى الواحد باسم محدود ، ولاثنين باسم لا محدود

(٤) الأعاجم $\alpha\alpha\gamma\alpha\gamma\alpha$

على ذلك ثلاثة وعلى جميع من ذلك أربعة استكملت العشرة . وكان العدد : أما
 من الواحد فانه في العشرة ، وأما من طريق < القوة > ^(١) فانه في الأربعة .
 ١٨ - ولذلك كان البوثاغوريون يقولون إن في الأربعة قسماً عظيمًا ويأتون في ذلك
 بشاهد من الشعر إذ يقول الشاعر : لا وحق الرابعة التي نرى ^(٢) أنفسنا التي هي
 أصل كل لطيفة التي تسيل دائماً . ١٩ - كذلك النفس التي فيها مركبة من
 أربعة أشياء . وهي العقل ، والعلم ، والرأى ، والحواس ، ومنها تكون كل صناعة
 ومهنة ، و٢٠ كد نحن أنفسنا ٢٠ - والعقل هو الواحدة : وذلك أن العقل إنما
 يريد وحده ^(٣) . فانه وإن كان حاس كثرًا ^(٤) وهم في نواح مختلفة ويكادون ^(٥)
 أن يكذبوا ^(٦) . فقد نعلم أن عقولهم بساً واحداً وعرباً واحداً . وإن كان
 الأفراس الخيرية لا نهاية لها . ٢١ - وهذه الأنواع كلها والأجناس كل نوع من
 شيء واحد . وكذلك يكون كل ^(٧) واحد منها حدة بعينه ، وهو أن يقال .
 حتى صفت أو حتى . ٢٢ - فذلك جعل العقل لوحدة التي هي العقل
 فأما الثانية ^(٨) التي ليست محدودة ^(٩) فهو ما جعلت العلم . وذلك أن كل
 برهان وكل إقناع < فانه > ^(١٠) ومع ذلك كل جامعة ^(١١) هي تجمع شيء من
 الأشياء المعروف بها الشيء المختلف فيه . فيكون إدراك العمل شيئاً آخر بئساً هو ^(١٢) .
 ويدرك شيئاً الأشياء ٢٣ - وكذلك جعلت أشبه هي العلم وإدراك الثلاثية
 لأن الرأى حساعه وثلاثة هي حساعه . كما قال شاعر يأبها الحساعه ^(١٣) المثلثون

(١) خرم في الأصل ميس منه ، لا شيء ولا شيء . وهو في اليوناني $\kappa\alpha\tau\alpha\ \delta\epsilon\ \delta\iota\alpha\kappa\tau\eta\mu\epsilon\nu$

(٢) في « البدء والربيع » . لا وحق الربيعية التي تدرك أنفسنا التي هي أصل لكل هيئة التي
 تسيل دائماً

(٣) في « البدء والربيع » . يجري وحده (٤) ص كبر

(٥) ص د يكادوا . (٦) أي يكادون لا يدركون

(٧) ص : كل (٨) أي العدد اثنين

(٩) في « البدء والربيع » . محدودة وهو تحريف

(١٠) الريادة عن « البدء والربيع » . (١١) أي رهاب وتحقق وحاس .

(١٢) أي ينتج عن ذلك شيء آخر غير

(١٣) في الأصل هكذا . وم منه توجهه في اليوناني $\beta\eta\mu\alpha\ \delta\epsilon\ \delta\iota\alpha\kappa\tau\eta\mu\epsilon\nu$ (اليونانيون) المثلثون

بالمثلث $\tau\epsilon\tau\alpha\mu\alpha\chi\epsilon\iota\ \delta\iota\alpha\kappa\tau\eta\mu\epsilon\nu$

بالعبطة. > ولذا فإن هيثاغورس لم يحتمل للثلاثية . ٢٤ - وهرقلم سميت إيطاليقي .
لأن فوثاغورس كان مقبياً نابطالية ، لأنه انتقل من سامس التي كانت موطنه
لسب تعصب بولوقراطيس المتعصب (= المنشد) فإنه لم يرض بذلك منه >
٢٥ - وأما يراقليطس وأباسس^(١) الذي ينسب إلى مطابيطيس . فذكرنا أن
مبدأ الأشياء كلها من نار وانتهاءها إلى النار . وإذا انطلقاً النار تشكل بها العالم
٢٦ - وأور ذلك أن العبط منه إذا تكاثف واجتمع بعضه إلى بعض صار
أرضاً . وإذا تخللت الأرض وتفرقت أجزاؤها بالنار صار منها انماء ضعفاً
وأيضاً فإن العالم وكل الأجسام التي فيه تخلقها وتبررها بالنار إذ هي المبدأ .
٢٧ - لأن منها يكون لكل وإنه يحل ويهدد ٢٨ - وأما أبيقورس > من >
ماوقليس^(٢) من أهل أثينية الذي تعلف في أيام^(٣) ديمقريطيس . فإنه كان
يرى أن مبادئ الموجودات أحسام مدركة عقلاً . لا حلاء فيها ولا كوابها .
سرمديه غير فاسده . ولا يحتمل أن تكسر ولا تهشم . ولا يعرض لها في شيء .
من أجزائها اختلاف ولا استحقاق . وهي مدركة عقلاً فهي تتحرك في الحلاء
[فالحلاء]^(٤) . يرمحان هذا الحلاء لا نهاية له ٢٩ - وكذلك الأجسام هنا هذه
الثلاثة . الشكل والثقل والعظم . وأما ديمقريطيس فإنه كان لرمها شيئين فقط وهما
العظم والشكل . وأما أبيقورس فإنه كان يصمم إن [٩] هذين الشئين شيئاً ثالثاً وهو
الثقل . وذلك أنه كان يرى أن^(٥) حركة الأجسام يجب اضطرراً بالثقل مما يحدث
عن الثقل من لفرع^(٦) . فإنه إن لم يكن ثقل لم يكن حركة ٣٠ - وإن أشكك
الأجسام . أي ليست متحركة مدركة وليس غير > متناهية^(٧) . وليس^(٨) [لا] صارية^(٨)

(١) من رابلس . مطابيطيس يقصد بها هيرقليطس المعروف ثم هياسوس من مابونتوس
Hippasus Metapontius وكانت مستعمرة عليه في لوكايا . اذهرت صد العرب السابع
قبل الميلاد . وكانت مركزاً لميثاغوريه . وحسب كرونون Kroton وفيه هيرقليطس
(راجع شيرودن 4 5 De Enibor)

(٢) من : تاوليس .
(٣) هنا خطأ المترجم العرب وصوابه : الذي
تفلسف حل متعصب ديمقريطيس .
(٤) كلها والصواب حلقها .
(٥) من : سرور . وصوابها ما أثبتنا كما في الأصل اليوناني
(٦) الفرع . التصادم .
(٧) خرم . يق منه إلا صرف قد .
(٨) أي على هيئة صانعة . شمس : dykaioponē

ولا مشتبكة ولا متحدة بالتثليث ^(١) ، ولا في صورته الشّعفر ، لأن هذه
الأحسام متصلة انصبت وأما اللاتى لا تحراً فيها لا تنقل الانفعال ولا التفتت ألبتة ،
لكن لا أشك أن بعضها تترك عقلا ٣١ - وقيل إنها لا تتحرراً ، لا من قبل أنها
في عينة الصغر ، لكن من قبل أنها لا تنقل الانفعال . ولا فيها حلاء . وهو
إد قاب لا تتحرراً . هي بمعنى أنها غير متعينة ولا منكسرة . ولا حلاء فيها
٣٢ - فأما أن أشياء لا متعينة . فذلك ظاهر مثل حيوانات والأسطفسات
والحلاء والوحدة ٣٣ - وأما أن دقيس بن مادل ^(٢) من أهل أقرانت ^(٣) فإنه
يرى الأسطفسات أربعة وهي النار والهواء والماء والأرض . وأن المادى مدآن .
وهما الحمة والعلية أحدهما يعمل الإيجاد والآخر ^(٤) يعمل التفرقة ٣٤ - فإنه
قال بهذا المنطق . إن أصوب الأشياء كلها أربعة وهي رواس لأسي ^(٥) ،
ولأيرا ^(٦) الذى يعطى الحية . واثيروسوس ^(٧) وفطس ^(٨) الذى تل
بدموعها ^(٩) لسيلة ٣٥ - وهو يعنى بقوله « رواس ^(١٠) » : الحرارة والعليان
ويعنى بقوله « برا ^(١١) » التى هي مبدء الحية . الأرض . ويعنى بقوله .

(١) في لامن يونان على وجه حذر مشبكته منسبة *αἰσθησις*

(٢) الصحيح اس بن *Meton* (٣) أخرجه *Alexandros*

(٤) في الأصل و١ - وروى أن هذا يفص عن

(٥) كما أوجع صوته رواس كذا في الأصل اليوناني *ῥωας*

أى رواس (رب الأرباب) التامع بناس في المخطوطة دوسين لأسي

(٦) أيرا : هيريه *Hērē* أو هير *Hēr* وهي من هيرودوس ورب *Rhea* ووجه زيوس

ومن مناقها أنها تؤثر تأثيراً صحيحاً في النور . صورة ، ويستطيع أن يشر العواصف

وتبين عن نكواكب مفسرة في النجوم . وخرنوبين . يوس وبين هير . هو عذبة ير حية
الطبيعة كلها

(٧) هو اسم آخر للجسيم (هادس) وهو باليونانية *Aithēr*

ومعناه حر . لاسفور ، ويسمى أيضاً باسم بلوتون *Pluton* وهذا هو زيوس الأعماق

والظلمات ، وحسن طاقية (Hesiod. scut. 227)

(٨) هو الصغر لمكون للذرة . وغور ، ولعل الأصل في هذه التسمية والمنطق أن يكون تحت إله

صلى اسمه *Nihon*

(٩) من دموعها : والتصحيح أحد بالأصل اليوناني

(١٠) من رواس . (١١) من . إن

وهو العلة الفاعلة . والعنصر وهو المتعمل . وأن لأسطقسات أربعة .
 [وفرقتهم سميت إيطيقي لأن هود عورس كان مميا بايطالية لأنه انتقل من سامس
 التي كانت موضه لسب تغلب بولوقراطيس المتعب منه لم يرص بذلك منه (١)]

كيف قوام العالم (٢). ١- إن قوام لعالم في شكله كان على هذه الجهة
 لما كانت حركة الأجساد (٣) التي لا تتحرأ غير مدسة وعلى ما يخرج من
 الاتفاق ، وكانت حركتها حركة سريعة متصلة إلى شيء واحد . فاجتمع
 أجسام (٤) ما كثيرة في موضع واحد . وصار ما أشك (٥) ومقادير مختلفة
 ٢- وما اجتمع بعضها إلى بعض . > فان ما كان منها كبيراً ثقيلاً سقط إلى أسفل و<
 ما كان منها صغيراً مقوساً أمسس به مع الثقيل عند اجتماعها وترفع إلى فوق
 ٣- ولما ضعفت القوة الحادة إلى فوق . وكادت هذه الأجسام تسرع من
 الانحدار إلى أسفل . اجتمعت إلى موضع حتى تنبأ ما أن تغلب . وهذه المواضع
 هي التي في الخواص المستديرة . فاستندت هذه الأجسام . وانعطف بعضها
 إلى بعض . فكان من ذلك حرم السماء ٤- والأجرام التي لا تتحرأ ما كانت
 من هذه النسيعة وكان في اختلاف كثير . حدثت عن صبيعة الكواكب .
 وحدثت عند ارتفاعها إلى فوق واشتت . بعضها لبعض . وكان عند الأجرام التي تتحرأ
 يفرغ الهواء ويعصره . فيحدث عنه روح . وحركة . واشتتت عن الكواكب
 فأدارها وحفظ دورها في علو على صورتها ٥- ثم من بعد ذلك تكورت الأرض
 من الأجرام التي رست . فصار اسماء وأسر وهواء من الأجرام التي ارتفعت .
 ٦- ولما اجتمع كثير في الأرض والتفت بعضها ببعض وتكاثفت بالفرع الذي
 يملك من الهواء وشعاعات الكواكب انعصرت منها الأجرام اللصيفة وتولدت عن
 الطبيعة انزطة سيالة - تنصبت إلى المواضع المقعرات من الأرض التي يمكنها أن
 تحتوى على الماء وأن تصير على ثباته فيها . والماء أيضاً بنباته فيه زاد في ثقلها
 وثقبة المواضع التي تحتها . وعلى هذه الجهة كان كون أعظم أجزاء العالم

(١) ورد هذا الموضع هنا . وصوبه أن يوجد . كما أشهد من قبل . تحت رقم ٢٤ رجع قبل

ص ١٠٦ ص ١ س ٤ . (٢) في الأصل اليوناني في شكله الذي ترى

(٣) أي الفترات . (٤) ص : أجساماً . (٥) ص : أشكالاً .

هل الكل واحد : ١ — أم الروقيون قنهم ذكروا أن العالم > واحد <
 وقالوا إنه الكل وقالوا إنه محسم^(١) ٢ — وأما أنا فدقيس فانه كان يرى أن العالم
 واحد . إلا أن الكل ليس هو انعم وحده فقط . لكن جزء يسير من الكل .
 وباقي الكل عنصر معطل . ٣ — وأما أفلاطن فانه استدل على أن العالم واحد
 وأن الكل واحد من ثلاث جهات وهي أنه لا يكون كاملاً إن لم يشتمل على
 الكل . وأنه لا يكون متشابهاً للكل الذي له إن لم يكن واحداً^(٢) ، وأنه لا يكون
 غير فاسد إن كان شيئاً خارج عنه . ٤ — وقد يهيم أن يقال للأفلاطن إن العالم
 ليس > كاملاً <^(٣) وأنه لا يشتمل على الكل > على أنه يلاحظ من جهة أخرى
 أن الشيء ممكن أن يكون كاملاً دون أن يشتمل على الكل : لأن الإنسان يقال
 عنه إنه كامل . ومع ذلك فانه لا يشتمل على الكل >^(٤) وأما المشكلات^(٥)
 قد توجد كثيرة كانتى توجد للأفلاطن > والمردل <^(٦) وفي الترويق وكيف يمكن
 أن يكون > كاملاً . إذا كان <^(٧) جزءه شيء . يربطه^(٨) ! وليس هو غير فاسد
 ولا يمكن أن يكون [٩] كذلك . إذا كان مكوراً . ٥ — وأما مطرودرس فانه كان
 يقول به من المشكلات > أن < تحت < > ملة <^(٩) واحدة في صحراء واسعة .
 وأن يكون عالم واحد هيأ لا نهاية له . ٦ — وأما أن تكون الكثرة > في انعم لا <^(١٠)
 نهاية لها ، فذلك صاهر ، وذلك أنه > توجد علل لا نهاية لها . لأنه إذا كان العالم
 لا متناهياً وكانت العلل المركب منها لا نهاية لها فلا بد أن تكون تحت كثرة من
 الالامتهات لأنه حينما كانت العلل كلها . تكون المعولات كلها > وقد كان العالم
 متناهياً^(١١) فإن العلل هي إما الأجزاء التي لا تتجزأ ، > أو العناصر <^(١٢) .

(١) أي جسيم *ompositum* (٢) من واحد

(٣) كما في الأصل اليوناني *ὅτι οὐ τελείος ὁ κόσμος* وقد أخطأ أمبروسي ترجمته هنا بهذا السبب
 دوبري في ترجمته اللاتينية حيث قال *mundum non esse perfectum*

وقد أخطأ هذا حرم في بيت من ثلاث حروف الياء

(٤) هذه الإضافة مأخوذة من النص اليوناني (٥) أي التمدج والتمسك .

(٦) في الأصل اليوناني يحيط به . (٧) حرم في مخطوط

(٨) من متناه . وهذه لفظة يجب حذفها لأنه حدث هذا سقط كثير أكسائه كي ترى عن طريق
 النص اليوناني .

كيف وقع في افكار الناس وجدان الله عز وجل : ١ - إن الروقيس^(١)
يحدون الجوهر > الإلهي <^(٢) بأنه روح عقلي ، ماري ، ليس له صورة ،
وأنه يقدر أن تصور بأي صورة أراد . ويتشبه بالكل ٢ - ووقع ذلك في
أفكارهم أما أولاً في قسّ جنس الظاهر ، إذ كان عندهم أنه ليس شيء من
حيوان باطلاً . ولا بالانفاق . ولكن بعبه ما صانعة له . وقد يظهر أن العالم
جنس في^(٣) شكله وفي لونه وفي عظمه وفي اختلاف رتبته لكواكب
٣ - وذلك أن شكل العالم كروي ، وبشكل الكروي يتقدم على جميع الأشكال .
لأنه وحده تشابه آخره^(٤) وذلك أنه مستدير وأجزاءه مستديرة . ولذلك
عنى رأى أفلاطون صمد العقل الرئيس^(٥) في رأس ٤ - ولون العالم أيضاً اسماجوني^(٦)
وهو صقيل في كميته . وبذلك يرى لونه في الهواء على بعد مسافة . وهو أيضاً
عظيم > في حمله < جداً^(٧) . وذلك أن الأشياء المتحاسة أفضلها ما كان محتوي
عليها . وحده العالم صاهر أيضاً فيما يرى فيه من الحيوانات والنبات والأشجار
وغير ذلك ٦ - > ويريد في هاء العالم ما يبدو لنا فيه <^(٨)

وأما الفلك المائل الذي في السماء فمن الذين أنه زُيِّن بصور مختلفة . فإن فيه ،
عنى ما قد لشاعر صورة السرطان . ويتلوه الأسد ، ويعلوه الخارية البكر ،
ثم لعقرب . وراى بالقوس ، ويعلوه بحدى ، > و< مسك الماء ، ويتلوه
سمكتان^(٩) . وكوكبين . وبعدهم كثن . وبعده ثور ، وبعده الثور ثومان^(١٠)

(١) من : الرواقون

(٢) ناقص في المخطوط وهي في الأصل اليوناني $\tau\eta\nu\ \tau\omicron\iota\varsigma\ \beta\epsilon\iota\omicron\nu\ \sigma\iota\gamma\mu\epsilon\nu$

(٣) من : من ... من ... من ... من ...

(٤) من : تشابه أجزاءه

(٥) في النص اليوناني صمد العقل ، ذلك الشيء الإلهي (أو الإلهي جداً) وهو
الرأس لأن الرأس كروية الشكل

(٦) السمجوني والاسماجوني : ما كان بدون السماء من الأجزاء ، وهو لفظ فارسي مركب من : إسمان
سماء ، وكوب : بون

(٧) من : عظمه جيداً - والنص ما ناقص فأصعبه ومعاً تلاسل اليوناني .

(٨) الإساقفة أخذوا من النص اليوناني .

(٩) من سمكتين (١٠) من ثومان

٧ - وصور آخر كثيرة على مشابة ما يوجد في العالم . ولذلك قال أوريديس^(١) إن السماء المنكوكة نور عن الزمان . وحيث صغير^(٢) من صغره صانع حكيم
٨ - فوقع من ذلك وجدان الله في الأفكار . وذلك أن الشمس والقمر وباقي الكواكب إذا تحركت الحركة التي تخصها كان ظهورها في صورة ثابتة على حال واحدة وألوان واحدة ومقادير متساوية في أماكن وأزمان هي بأعيانها .
٩ - وكذلك الذين وضعوها كتب^(٣) وصفوا لنا ذلك من ثلاثة ألوان أحدهم طبيعي . والثاني على ضرب من الأمثال ، والثالث على الطريق المأخوذ عن السوميس . ولأمر الصبي يدره ويتقدمه لعلامة . وأما لأمر الذي يجري عرى لأمثال مأخوذ من الشعراء . وأما لأمر المأخوذ عن السوميس منه موحود في كل مدينة ١٠ . وجميع هذا الذي ذكره يدخل سبعة أقسام الأول منها من المظاهرات إلى العلو ، فانه وقع وجدان الله في الأفكار من الكواكب اعطاه . فانهم لما وجدوا هذه الكواكب عللاً لاتفاق عظيم ورأوها مرتبة ويكون عن ربها مهاب وبيل وثناء وصيف وتعب في الحيلولة لأرضية وغيره^(٤)
ذلك ١١ . على ما أن السماء تقوم في مقدم لأب . وفي الأرض تقوم في مقدم الأم . من قبل أنها تقبل ذلك وتولد منه . ولما رأوا الكواكب تتحرك دنيأ وتبر وأن الشمس والقمر على نصر . > جعلوا معها أسماء آله . وهي مشتقة من كلمة « ثين » *Thien* < ١٢ - وأما الثاني والثالث فن جهة النصر والنصع ؛ والسبعة منها اشترى ، والتي تسمى إير . وازاميس ، ود يمتظرا . وأصحاب النصر الذين يسمون هم نوباس واربواس والمريخ - وينتمي^(٥) إليها أب إذا اشتركت

(١) من أوريديس وصورة ما أبناه بدلا عن النصر يوناني *Euripides*

وعنه يوربيديس *Euripides* الشاعر المسرحي يوناني المشهور مرق به ٤٠٧ - ٤١٦ قبل الميلاد ، وأب سوبه من الأرجح أنه به ٤٨٥ - ٤٨٤ . وهو ابن فيثاغورس من فيلا *Phyla* راحة كليتي .

(٢) كذا ١ وصغير : سافر ، أي كاشف للأشياء . وفي الأصل اليوناني : موع . محقق التريفة والألوان : *metan noisalmia*

(٣) كذا ١ وصوابه بحسب النص اليوناني : الذين وصفوا لنا حياة الآلهة . . .

(٤) في النص اليوناني بدلا من : وغير ذلك . وتمام التي تولدها الأرض . . .

(٥) أي ينسب ، وفي المخطوط : يسمى

كانت الأمور به عسرة مكروهة ١٣ وجعلوا زيادة على ذلك رعباً وحامساً (١)
وهي معاني الأشياء والأفعالات التي تعرض بسببها مثل العشق والحب .
فأنهم أضافوه إلى الزهرة ، ونيل الرخاء . فهم أضافوه إلى إربابها (٢) .
١٤ - وأما السادس فأنهم أخذوه من شيء افتعته شعراء وذلك أن اسودس (٣)
أراد أن يجعل جميع الكائنات إنما (٤) تولدت عنه فوجد في ذلك أحسن (٥) أربعة
أي (٦) الذين يسمون قويون وهريون وهوسريون وزيديون (٧) وبذلك سمى
مثلاً (٨) ١٥ - وأما السابع وهو آخر هاهنا فإنه مأخوذ من المذبح المشتركة الموحودة
في أديم من كرام هؤلاء الذين يسمون أساس مثل ارقليس (٩) ومثل ديسقرس (١٠)

(١) من ح و ح س

(٢) كذا في د م يوحى في أصل اليوناني وشره دومر Plutarchi scripta Moralia
edita Fr Dübner من سنة ١٨٥٦ . شره فردي ديدي Formis Didot
من ١٧٢٠ أس ١٨ . فهي من هذا أصل مصر اليوناني الذي عنه أخذت هذه الترجمة العربية
عربية كذا مختلفة عن الأصل في بعض المواضع كقولك « بلوح كدك » و « لا كان للترجم من
القصص من هذه مع هذا الكوكب الذي من شأنه أن يعين على نيل الرخاء » وفي نسخة
دومر هذه حدة الأصل والعدل ونسوة

(٣) هو الشاعر المشهور هيريود Herodotus من أسكر Askar في بونتي وهو مؤلف « شأن لاهه »
Theogonie وفيه يعرض نظام الآلهة وتطور عائلتها . ومؤلف « الأعمال والأيام »
Erga kai hemera وفيه يعلل أوقات الأعمال الزراعية بحسبها . وسعوى عن حكم
أحداثه ووصف حسن دورب عليه . وفي خلاف حواصلي صحة بعض آخرتها خصوصاً
الاستهلال في نسبه هيريود

(٤) من : إما (٥) من ح س - وحين الولد مادام في الرحم ، وهو يقصد
هنا الأولاد مطلقاً . وإلحاح : أجنة وأجن . (٦) من د

(٧) في النص وجدت هذه الأسماء معرفة هكذا : فوورون ووثق وأنتار ناويا

(٨) من : من ميل - وأنتار هاهنا مع الأسطورة والملاحظة أن كلمة mythos كان المترجمون
العرب يترجمونها بكلمة « مثل » . وقد تبيننا نحن إلى ذلك من قبل في مقالة نشرت لكتاب « المثل
العقيد لأفلاطونية » من ٤٨ من المقالة : القاهرة سنة ١٩٤٧

(٩) أي هرمس Hermes من ريوس وألمينا Alkmene وهو إنه شفى ويتجسد القوة .
وقد تكونت أسطورة وتمت أولاً في ثيبا Thèbes بلده ، ثم في أرجوس .

(١٠) أي Διοσκούροι وهي آياد ريوس كسور ديونكس ، وهما في الملوك يرمزان باسم
« الترابين » ، وقد ذكرناهما من قبل في ص ٩٢ تطبيق ٣ .

ومثل ديونيسيوس^(٢) ودكروا^(١) أنهم في صورة الناس . إلا أن الحواهر الإخوية أعلى وأفضل من جميع الأشياء . والإنسان أفضل جميع الحيوان لأنه مزين بالصنائع ربه كبيرة مختلفة فوأرأ أن الأحمود أن يشبه من كانت له السابقة في فضل^(٣) الخيرة أفضل الحيوان

ما الاله : ١. بعض الأولين مثل دياغورس الذي من أهل ملطية^(١)
ون دورس الذي من قوريبي^(٢) وأوباريس^(٣) من نيجيا يذكرون وجود لآلهة

(١) أما ديوييس *Diuius* فهو بأخوس ٤ ديس ريسوس وسيطه *Séméle* وهو إله حمر ودمو عوى أحمده بالترن ، فهو حماً للمهارة البايه التي تسمى في الباب ٤ وهو كدلك إله الفرحى انشرى

(۷) ص ۱۰۰

(٣) في فصل غرة يسب وأصحه بماً والنص اليوناني معناه "أنا معكم أو أنا ضدكم" هو أهل وأهيس سكان (أي الإنسان)

(٤) كند وسوانه كذا في نهر الينوس ميونخ Munich ومنها اليوم ميون Múnch ويطلق على حر من حر السككلاو وعلى مدينة في اليها نسب شياحو أم حد ، وهو شاعر عمال ، شهر في العهد القديم بأنه كان يصهر بالاسر لانوبسبه (رجع مطوفان « صرحبه الضمادع ٢٢٠) ، ويوف من بعد بأنه كان يزوج عدة الامهاته (رجع شيراب وبعينه آله ١٠٠ : ٢٣١ : ٦٣٠ سكسون ماريكوس ه الشكوت العور ونيه « ٢ : ٢١٨) ، وهكذا كان أيضاً في نظر اليهود والمسيحيين (عند يوسفوس وتسا ان الث)

(٥) هو Theodorus Cyrenaeus ، المعروف باسم «أفندي» θηδορας أو ببساطة «إله» ἰσθεος .
 ترجمته منه بأنه كتاب ملحداً (راجع ديوجانس اللايرتي ٢٥ - ١٠٦٤) ، فيسوف
 من المدرسة النوريتانية . وهو معروف من أخباره هو أنه بقى من مدينة في السنين العشرة الأخيرة
 من القرن الرابع قبل الميلاد ، ويمكن أن يكون قد ولد قبل سنة ٣٤٠ . وفلسفته تقوم على
 أساس التضاد بين الذاة *zape* والألم *kentia* . راجع فيما يتعلق به : أقطار : « فلسفة اليونان »
 ج ٢ ط ١ ص ٥٥ ص ٢١٠ وما يتبعها ، وص ٣٧٥ وما بعده ، ثم ريشتر Praechter
 « تاريخ الفلسفة في العصر القديم » Gesch. d. Philos. d. Altertums ط ١٢ ص ٧١ ،
 ص ١٧٦ ، ثم كارل يوتل Joel « تاريخ الفلسفة القديمة » Gesch. d. Antik. Philos.
 ج ١ ص ٩٤٨ وما يتلوها ، ثم جورج سقسي : « المفكرون اليونانيون » ج ٢ ص ١٩٦ وما يليها

(٦) هو Evemerus Tegeatus من تيجيا Tegea وقد ورد هذا خطأ أنه من قوريني Kyrene وهو خطأ في معنى المخطوطة الليوانية التي ترجم عبد الله بن عبد الله البرقي . والثابت أن أوميرس هذا هو من ميسيا Messene . ولكن في بعض المصادر ذكر أن وطنه غير ذلك =

إنكاراً مطلقاً وأوغياريس وكذلك كليماخوس^(١) الذي من قورنبي يوميء إليه في شعره إذ يقول « همنو يا أهل البحار حتى تصيروا إلى أمام السور ، فتتظروا إلى شيخ عتيق حلقه زروس^(٢) يكتب كتباً باطلة جائرة » ، يعني بذلك كتبه في بطلان الإله . ٢ - وأما أربيدس^(٣) صاحب الأغاني فانه لم يحب أن يصحح بذلك فسرقاً من أربوس فاعس^(٤) إلا أنه أوماً إليه على هذه الجهة وذلك « أنه جعل سوسوس^(٥) كلهم » < هذه المقالة . وسدد رأيه إذ يقول . « إنه قد كان رمز | ١٠٠ | وكانت < لحياة > فيه تعبير نظام ولا تربيب ، < و > ما كان سفا < كان > حادماً للأقوياء ، وذكر بعد ذلك بعض المعجور بوضع لواميس ومن أحسن أن اسواميس إنما كان يقدر على أن تنطل ما كان من الحور طاهراً . أو كان < كثير >^(٦) ليس يستعمل العلم استعمالاً حقيقياً . قصد رجل حكيم إصلاح ذلك بأن حمى عن الحق باطل وضعه ، وأقع الناس باله حتى نافي أبداً يسمع^(٧) وينصر ويحس بجميع الأشياء ويعنى بها جداً ٣ وما يشهد على ذلك امش^(٨) لساثر عبد الشعراء فيما ذكر كليماخوس^(٩) إذ يقول « إن كنت

= مكدياس لاسكدي يذكر في Protrep ١١ اسم بلد آخر فيذكر أيضاً «*Αγογιστινός*» (من آخر بحث) ويرى ذلك في بعض النسخ المقصود بهذا : بلوطرخس قد يذكر أنه من ييج ، ويدكر جاكوبي Jacopi في معناه من أوبيرس في دائرة معارف عبارة القديمة « التي أشرف عليها بولي ثم سمى Pauli-Wissowa Real-Encycl. d. class Altertumsweis. ثم ذلك تحريف من صاحب الكتب المصنوع بلوطرخس ، لا إرادة الطيبة » . أو من لافحه أوسيبوس ، لأن شيشرون (طبيعة الآلهة ١ : ١١٩) وسكستس امبريكوس (عند الرومانيين IX, 50) وفي رساله ثاوفيلس بن أوطولوس (٧ ٣) لا يدكرون أي اسم بلد لأوبيرس مع أنهم اعتمدوا على كتاب بلوطرخس عن أن هذه يجب حجة مقحة لأنها حجة صحت فحسب

- (١) نقص في الترجمة العربية .
- (٢) أي زيروس كبير الآلهة Ζεύς ويقصد بأسور ها السور المحيط بالميد
- (٣) أي Euripides الشاعر المسرحي
- (٤) أي Ἀγχιος παγος وهي عمكة آثيب .
- (٥) من ر. سين من ا - ومنى هذا أنه وضع هذا القول على زبان سوسوس ووافق عليه .
- (٦) غير واضح في المخطوط .
- (٧) من : نازدا من ملق لهذا السبع ١١١
- (٨) من : قليمس - والمقصود Calimachus

تفعل آهاً فيسمى أن يعلم أنه قادر على أن يفعل [كل ما يتفعل] ^(١) وذلك
أن الله [عروحل] لا يفعل كل الأشياء . لأنه لا يفعل الثلج أسود . ولا النار
بردة . ولا الليل سياراً ولا يسمي أن يكون القنم قاعداً . وعكس ذلك

٤ - فأما أفلاطن الكبير الصوت فإنه لما قال إن الله [عروحل] خلق لعالم -
أوحى أن حقيقة يده كب على مثال تصويره . على ما يقول لشعراء لأولون أصحاب
القيمودي ^(٢) القديمة ولوم يكن ، فكيف كان شيئاً أن يكون كوناً على الصورة

التي هو عليها ^{٥١٢} - وثم أما حكماء عورس فإنه قال إن لأحسام كانت ولا في
أشداً وقفة . وأن لتعمل (هو إليه) رتبها . وحملها تولد على مثال شات .

٦ - وأما أفلاطن فإنه لم يصنع الأحسام لأولون وقفة . لكنه وضعها متحركة
حركة غير منتظمة . وأن إليه رتبها بالصفة . وذلك سظام وترتيب فصل

من لا نظام ولا ترتيب ٧ - وقد وقع في التوليد جميعاً حين من قبل أنه قال
بأنه إله مذكر أمور ليس وإله ^(٣) شبيههم صبح الخلق وذلك أن الخي . لدى

لا يقبل الصفات . المصلى من جميع الخيرات . الذي لا يقبل شيئاً من الشر أئنة
إذ كان شيئاً بالسعادة التي تحصى والسرمدية . لا يليق به هذا لتدبير من تدبير

لناس . وبوكان ذلك لك معوماً ^(٤) كالصانع النعب وحسب المنقل وبهموم
كما يعمل ٨ - وبصاً يقال لهم هل الإله في فوككم لم يكن ما كانت الأحسام

غير متحركة . وما كانت متحركة على غير نظام " أو كان " نعماً . أو سهاً " ^(٥)
وبين شيء من هذه الأقوال حائر عيه . وذلك أن الأول منها غير مقبول

لأن الله [عروحل] أرى . وكذلك الشيء . لأنه لو كان دائماً لدهور الماصية
كان ميتاً . لأن الموت ليس هو شيء غير يوم الدهر . والله [عروحل]

لا يقال عليه إنه يقبل انوم . ٩ - وذلك أن الذي لا يموت . وهو بعد من لوم
لا يقبل ذلك . ولو قبله لم يكن محموداً ولا كان أبوب الخير . ولو كان ناقصاً

(١) ص : كلما يتفعل - حل أنها مقسمة من المترجم العربي لحاجة في نفسه وإن أقصد بذلك
لما المقصود .

(٢) πορβία = (٢) أي على غرارهم .

(٤) أي يصيبه النصب . (٥) ص : سمول .

في السعادة لم يكن معبوطاً وكان منفصلاً ، فاعلا أفعالا باطلة . ١٠ - وأو كان
يدتّر حركات لناس . فلماذا كان (١) يرى فيها لشرب مسعوداً والفصل مردولا
معتلا ؟ هـ أعامس (٢) هو . على ما قال الشاعر : مَبْلُك حَسْرَ قَوِي > بَارِزِي
الحرب > (٣) لفاجر وحرّة [و] قتل بحبلهما (٤) . كدبت أورفليس (٥) . قرأته .
هـ يقد (٦) العام من أشياء كثيرة متسدة [و] لناس > قد دس له دياتيرا (٧)
سم فقتل ١١ - وأما ثليس فكان يرى أن الله [عر وحل] هو عقل العالم
١٢ - وأما اتشمندرس فكان يرى أن السموت إلى ما لا نهاية ف هي آفة
١٣ - وأما ديمقريطس فكان يرى أن لإله هو لعقل . وأن نفس عالم بار كُرى .
١٤ - وأما فوثاغورس فكان يرى أن لمادة منها الواحدة ، وهي الإله والحير .
وأنها طبيعة الواحد وهي لعقل . وأن نشأة التي لا حد ف هي التي تسمى دود (٨)
وهي بشر . وفيها الكثيرة (٩) العنصرية . وأما انصر ١٥ - وأما سقراط
وغلطس فاهما يقولان إن الله [عر وحل] هو الواحد البسيط الذي لا علة له .
لدى هو واحد . عدد . الذي وحده على الحقيقة موجود . وهذه لأسماء كتب

(١) أص . د . كان

(٢) من . عامس .

(٣) كلام غير واضح في المخطوط أصله من الأصل اليوناني

(٤) أي أن أحميموس أهلك حير الموت في حرب مدفنه عنه وعداً مدح (هو الذي صبر
بروحه) ووجه (هو روحه) . وأما عموم هذا نص اليوناني في حرب مع طروا .
وحكيم كان يسجل القوي في ملاده أنى مرابه عند رأس ماب Malca حيث كان يسكن
يخستوس Aiginthos (بن تيمس Thyestes) الذي جدج وجه أحميموس وهي
كلوبسترا Klytemnestra وهما أمر ذلك الفاجر وجده يقتل أجاممنون ، وفي بعض
روايات أن كلوبسترا ، روحه ، قد شركت في مؤامرة عيان زوجها . وبعد انهم من
ذلك وبما بعد أوريسس Orestes بن أحميموس

(٥) هو 'Heraclitus' وكان من أقرباء أحميموس ، له أعمال بطولية مشهورة .

(٦) من . نصف

(٧) الزمادة عن الأصل اليوناني . وديانير Διανειρα هي روح هيركلس (أوريسس) .
وقد كانت ابنة أوبوس Oineus وقد ظفريها أورفليس بمس كمام مر : مع
احيلوس

(٨) من : داه - وهي في اليوناني : θύρα = الكثرة .

تنتهى إلى العقل . فهو عقل معارف الصور (١) . غير محالط العصر البتة . ولا مشارك شيئاً . ولا مما يقبل التأثير . ١٦ - وأما أرسطوطاليس فإنه يرى أن الإله الأعلى معارف للصور (٢) . يحوى كرة الكون . التى هى جسم أثير . وهى العصر الخامس الذى تسميه الأعظم . وهو مقسوم بالأكثر (٣) وهذه الأكر أما بالطبع فهى متصلة متحدة . وأما بالعقل والتفكير فهاى منفصلة (٤) وكل (٥) واحداً من هذه لأكثر حتى مركب من نفس وجسم . فالجسم هـ هو الأثير فتتحركه حركة دوريه . وأم النفس هـاهاى تُطَقُّ عقل (٥) غير متحرك . وهى عنة بحركة بالفعل ١٧ . وأما الروحانيون فاهم على الأمر المشترك (٦) يقولون إنه (٧) مار حساعى يسلط صديق كون (٨) العلم ويتخوى على المساسات التى للسرع (٩) التى بها يكون كل واحد على بحرى التجسيم . وه روح بهدى فى كل لعالم . وكانوا ينقلون الأسماء إلى العصر (١٠) الذى سلف فيه . وكانوا يسمون آدم ولكواك والأثير هـ (١١) الاسم . والذى هو أعلى من ذلك أجمع وهو فى الأثير كانوا يسمونه العقل ١٨ . وأما أبقيرس (١٢) فه يرى أن (١٣) الآفة فى صورة اسس . وأهم مصرون بالعقل بطاقة طبيعة جواهرهم . وكان يقول بأربع طبائع أحر غير فائله للمسادى حسبها وهى هذه . الأجزاء التى لا تتجزأ . وخلاء . وما لا نهاية له . والمنشاهات . وهى تسمى منشاهات (١٤) الأجزاء وتسمى اسطقتات .

(١) صورة مفارقة $\chi\alpha\rho\iota\sigma\tau\acute{o}\nu \epsilon\lambda\theta\acute{o}\varsigma$ = (٢) $\sigma\upsilon\alpha\iota\tau\alpha\iota\varsigma$

(٣) ص : متصلة - والتصحيح من النص اليونانى .

(٤) ص : كان واحداً . (٥) عقل ؟

(٦) فى اليونانية $\kappa\omicron\iota\nu\acute{o}\tau\epsilon\tau\alpha\iota$ أى : على نحو عام ، مشترك

(٧) فى الأصل اليونانى يقولون إن هـ

(٨) معنى : إيجاد ، تكوين

(٩) كذا فى الأصل اليونانى . وهذه النار تحوى فى داخلها على كل الصور خاصة بالبدن

أو بالحيوانات الحرة ، التى عنها تتولد الحريات

(١٠) معنى الميول ، كما يلاحظ عادة فى هذا الكتاب $\epsilon\lambda\eta$

(١١) ص : هـا . $\epsilon\pi\iota\chi\omicron\upsilon\rho\acute{o}\varsigma$ Epicurus (١٢) أى

(١٣) ص : أنه . $\delta\iota\omicron\iota\omega\mu\acute{\epsilon}\tau\epsilon\iota\varsigma$ (١٤) أى هوميومريات

في القوة العاليه التي يسميها اليونانيون دايمون (١) ايرون (٢) - وقد يتبع القول في الإله القول في الذين يسمون دايمون (١) والذي يسمون ايرون (٢) . ٢ - فان ثاليس وقوثاغورس وفلاطون والرواقيون يقولون إن دايمون هي جواهر نفسانية، وايرون هي لأفئس المعركة للأبدان . فالخيرة منها هي الأفئس لفاصلة . ولشربره منها هي الأفئس الرديئة . ٣ - وثم أبيقورس فانه لا يقول بشيء من هذا (٣) .

في العنصر : ١ - العنصر هو الموضوع لأول كون وفساد والتعيرات لأحر ٢ - وأصحاب ثاليس [١٠٠] وقوثاغورس والرواقيون يقولون في عنصر به بأجمعه متغير مستحيل سبب متغير ٣ - وثم أصحاب ديمقريطس فاهم يقولون إن العنصر الأول غير قابل للتأثير وهو (٣) التي لا تنجز (٤) . واحتلاء . وماليس نحسم (٥) . ٤ - وأما أرسطوطاليس وأفلاطون وأصحابهما فاهم يقولون في العنصر به بحسم (٦) . لا صورة له . ولا مثال (٧) . ولا شكل ولا هو في « طبعته توحد » (٨) كيميية به : فإذا قبل الصورة كان كالحصنة والكم والطين للأشياء . ٥ - وأما الذين يقولون في عنصر به ماء . أو نار . أو أرض . أو هواء فبهم يقولون به ليس بدي صورة . لكن يقولون به بحسم فاما الذين يقولون به ما لا حرة له . وإبه غير متحرى (٩) فهم يوجبون أنه لا صورة له

في الصورة : ١ - الصورة هي جوهر لا جسم له . وهي في ذاتها لا قوم لها . لكنها تعطى لعناصر التي لا صورة لها صوراً . وتكون عدة لتصويرها مصرة . ٢ - فاما سقراط وأفلاطون فاهما كانا يريان الصور جواهر

(١) من ديموس وديس والنصحيح وفقاً لنص اليوناني كما أشرنا إلى ذلك من قبل

περι δαιμονων και ηρωνων

(٢) أي لا يعترف بوجود هذه الأشياء .

(٣) من وهي وقد يكون التحريف من حرسم الأصل جرياً على انقضاء اليوناني لأنه مؤنث ἡ δαίμων

(٤) الذرات : الجوهر القردة ἄτομα

(٥) ما هو غير جسماني : لا جسماني . τὸ ἀσώματον

(٦) أي جسماني : σωματικός

(٧) مثال : نوع : εἶδος

(٨) حرسم في الأصل أكلاء وفقاً لنص اليوناني . (٩) من : فهو .

معارفة للعصر ذاته في الفكر في التحيلات المسومة إلى الإله . أعنى العقل
 ٣ - وأما أرسطوطليس فإنه يرى وجود الأنواع والصور . ولا إلهام لم تكن
 عنده معارفة للعصر الذي عنه كان ما يحويه (١) الإله ٤ - وأما الرواقيون
 الذين من شيعة زيمون فإنهم كانوا يرون أن الصورة هي شيء يقع في أفكارنا
 نحن ونحيلاتنا

في العقل ١ - المسئلة هي الجسم الذي يعرض منه شيء ما (٢)
 ٢ - وأفلاطون يقول : إن لعلة تكون على ثلاثة جهات وهي : التي به . والتي
 منه . والتي إله . وأجراها ثلاث : هو الذي (٣) به . وهو العلة التي هي
 العقل ٣ - وثم فوثغورس وأرسطوطليس فاهما يريان : > أن به نفس الأول (٤)
 < ليست > جسم . وثم لدى تشاركه أو تعرض لإلهام أجسام . وعلى هذا
 التقرب صدر العالم حينما ٤ - وأما الرواقيون فاهم يرون أن جميع العن
 حمية . لأنها أرواح (٥) .

في الاجسام : ١ - الجسم (٦) هو ذو الثلاثة أبعاد التي هي الطول
 والعرض والعمق . وأيضاً جسم هو عظيم ذو نفس في ذاته ، مدرك باللمس .
 وأيضاً جسم هو ما ملاً مكاناً (٧) ٢ - وأفلاطون يرى أن الجسم في طبيعته إذا كان
 في المكان الذي يحسه فهو لا ثقل ولا خفيف . فأما إذا كان في غير المكان
 الذي يحسه فإنه يكون مائلاً ما ، وهذا ميل يتحرك ٣ - وثم أرسطو فيرى
 أن أثقل الأشياء ، الأرض بالقوى المطلق (٨) ، وأخفها النار . وأما الهواء والماء

(١) أي أن أرسطو كما يرى أن الصور غير متحركة لمهيول (العصر) التي عنها صنع الله الأشياء
 الهيولونه τῆς οὐσίας ὅ ἐστιν ὡν γεγονός τὸ ἴσα τοῦ θεοῦ
 هكذا non tamen a materia secretas, neque exempla rerum a Deo factarum

(٢) في النص اليوناني : « العلة هي ما عنه يحدث شيء أو ما من شيء يسبح شيء »
 (٣) أي أن أفلاطون يرى أن أهم هذه العن هي التي عمى الذي به ، وهذا (أي هذه العلة
 العامية) هي العقل عنده

(٤) في النص اليوناني : « أن النفس الأولى هي لا حمية »

(٥) أرواح πνεύματα بمعنى الرواق أي نفوس مادية

(٦) من الأجسام والصحيح الجسم وهو في النص اليوناني أيضاً مفرد وليس جمعاً Σώματα

(٧) من مكان (٨) بأنقول معن مضافاً ، على وجه الإطلاق

وأحوالها مختلفة ٤ - أم الرواقيون فافهم يرون أن اثنين من الأسطوانات
الأربعة حقيقتان . وهم النار والهواء . واثنين ثقتان . وهي الماء والأرض .
وأن الخفيف هو الذي يرتفع على الموضع . وأن الثقيل هو الذي يميل إلى الأوسط .
وأن الأوسط^(١) نفسه لا ثقيل ولا خفيف ٥ - وأما أفبيقورس^(٢) فإنه كان يرى
أن الأجسام > ليست < مسركة . وأن^(٣) الأولى منها بسيطة . فأما المنزحة من
ثلاث لأور فإن كلها > لها < ثقل . وأن الذي لا يتجراً يتحرك تارة على استقامة
وهيم^(٤) . وتارة على من ونصف . فأما المتحركة علواً فإن حركتها بدفع
ورتماش^(٥)

في الأصابع^(٦) : ١ - إن أنيادفليس يرى أن قبيل الأسطوانات
الأربعة أربعة أسطوانات أخر أصغر . متشابهة لأجزاء > كلها مستديرة
٢ - وأبرافيطوس^(٧) قد سوع من < أصاغر غير متجزئة في عاية العنصر .
في الاشكال : ١ - الشكل هو بسيط ورسم^(٨) وسماية الجسم
٢ - وأصحاب بوثاغورس يرون أن أشكال الأسطوانات الأربعة كرية . حلا
النار العليا ، وأنها في شكلها صنوبرية .

في الألوان : ١ - اللون هو كيمية للجسم . مسركة خمس البصر
٢ - وكان النون عور يون > يسمون < بسيط الجسم بواً . ٣ - وأما أريدقيس
فكان يرى أن اللون هو الشيء الذي يقع على شعاعات البصر . ٤ - وأما أفلاطن
فإنه كان يرى أن اللون هو انشباب في الأجسام له أجزاء مشتركة للصبر
٥ - وأما ريبون الرواقى فكان يقول إن الألوان هي أول أشكال العنصر .
٦ - وشيعة بوثاغورس تقول إن أجسام الألوان الأبيض ، والأسود ،
والأصفر . والأحمر ، وإن فصوص الألوان تحدث عن تكثف امتزاج
الأسطوانات . وإن اختلافها في الحيوانات على قدر اختلاف الأمكنة والهواء .

(١) ص : الأوسط . Eristicus = (٢) ص : قال أزل .

(٤) (وجل) قيام : عمودياً τὸ κατὰ στήμην

(٥) أريدش κατα πάλμον (٦) في الأصابع περι ελάχιστων

(٧) Heraclitus = والزيادة هنا مأخوذة عن النص اليوناني .

(٨) أي خط محيط περιγραφή

في تجزئة الاجسام : ١ - إن شبة نائيس وبوتاغورس يرون أن الاجسام قائمة الانصاف وأنها تتجزأ دائماً بلا نهاية . ٢ - وأما الذين يقولون إنها لا تتجزأ فانهم يقولون ويوحون للتجزؤ وقولاً . وانه لا يكون بلا نهاية . ٣ - وأما أرسطو فانه يرى أن التجزئة : أما بالقوة فيلا نهاية ، وأما بالفعل فليست بلا نهاية

في الاجتماع والامتزاج : ١ - أما الأولون^(١) فانهم كانوا يرون أن اجتماع الأسطقات كان بامتناع^(٢) ٢ - وأما شبة انصاغورس^(٣) و«د» مقرطس فكانوا يرون أن ذلك على المنحرفة في الوضع ٣ - وأما أسادقليس فكان يرى أن امتزاج الأسطقات من أجزاء صغار هي أصغر الأشياء ، وكانت أسطقات بلا استقصات ٤ - وأما أفلاص فإنه يرى أن الأجسام الثلاثة هي : النار والهواء والماء ، يستحيل بعضها إلى بعض ، وأن الأرض لا تستحيل إلى شيء منها ، وهو يسميها أجساماً ولا يرى أن يسميها الأسطقات .

في الحلاء : ١ - إن انصبيح جميعاً فصب نائيس إلى أفلاص ، كانوا «لا» يعرفون^(٤) الحلاء ٢ - وأما أب دقيس فانه كان يرى أنه ليس في العالم شيء خارج ولا رائد^(٥) . ٣ - وأما لوقنس^(٦) ومقرطس وديمطريس^(٧) ومطرودورس^(٨) وأيقورس فانهم كانوا يرون أن التي لا تتجزأ غير متناهية في الكثرة . وأن الحلاء غير متناهية^(٩) في العظم . ٤ - وأما ابرواقيون فكانوا يرون أن داخل العالم لا حلاء فيه . وأن خارج العالم حلاء لا نهاية له

(١) أي القدماء أو الأوائل Ol. antiqui

(٢) أي أن : الأوائل كانوا يرون أن اجتماع العناصر (الاسطقات) يتم بمحوث التصير والكميات

(٣) Anaxagoras = (٤) من : يعرفون

(٥) هذا بيت شعر من قصيدة أب دقيس في الطبيعة

(٦) من : لوقنس - وهو Leucippus Leucippus صاحب المذهب المنزعي ، وكان أستاذ

ديمقريطس الذي توسع في المذهب المنزعي وأقامه على قواعد واضحة مما جعل الناس يسمون لوقنس

ولا يسمون به كرون إلا ديمقريطس . من درجة أن التثنية في العصر القديم وفي العصر الحديث

قد أتت حول وحده فعلاً . راجع عنه كثيراً : « ربيع الفكر اليوناني » ، القاهرة

ط ٢ سنة ١٩٤٦ : « راجع جوديتس : « للفكر اليوناني » ، ج ١ ص ٢٥٤

وما يتنوع : « ص ٤٥٥ : وقد نشر شذرنه الباقي ديكر في كتابه « أسلاف سقراط »

Die Vorsokratiker ط ٢ ص ١ وما يتلوهما .

(٧) Demetrius = (٨) Metrodorus = (٩) من : متناهية

٥ - وأما أرسطو^(١) فإنه يرى أن حارح العالم من الحلاء بمقدار ما تنفس السماء
إذا كانت [١١١] مارية

في المكان : ١ - أما أفلاطون فإنه يرى أن المكان هو القابل للصور
الذى سميه على الحارح عَصْرًا . وهو عده كالشيء القابل المختصر^(٢)
٢ - وأما أرسطوطاليس فإنه يرى أن المكان هو نهاية المحتوى الذى يماس
ما يحتوي عليه

في الفضاء : ١ - أم الروقيون وأبيقورس^(٣) فاسم يرون أن < بين >^(٤)
الحلاء والمكان والفضاء مفصلاً^(٥) . وأن الحلاء هو الفراغ من جسم . وأن المكان
هو المحتوى على جسم . وأن الفضاء هو المحتوى في جزء ما مثل^(٦) حبة السيد
في الزمان : ١ - هوثاغورس يرى أن الزمان هو الكرة المحيطة
٢ - وأما أفلاطون فيرى أن الزمان هو مثاب للدهر متحركاً < أو > فترة حركة^(٧)
العالم . ٣ - وأما أرسطوطاليس فإنه يرى أنه عسدد حركة الدلت^(٨) .
٤ - وأما أراطوستانيس^(٩) فإنه يرى أن الزمان هو طريق^(١٠) العالم .

(١) لأخرى أن يكون قد رأى ميثاغورس . (+) المختصر في اليوناني δειξιμνυ (= احووس)
(٢) ورد في ص : ١١١ - وهو خطأ واضح صوابه ما أثبتناه .
(٣) ص : ١١١ - والتصحیح وفقاً للأصل اليوناني
(٤) ناقص في النص وأسفله يستقيم المعنى
(٥) أى إختلافاً . ص : ١١١
(٦) ص : ١١١

(٧) ص : ١١١ - وهو التصحيح من النص اليوناني حيث ورد : διόστημα τῆς τοῦ κόσμου κινήσεως
(٨) يلاحظ أن هذه العبارة التي تكرر عن رأى أرسطو لا توجد في النص اليوناني في نسخة دوير Dubner
فهو مع هذا أن النص اليوناني الذي بعث عنه الترجمة العربية كان آكل ٢ أو أصاف احر حرم
هذه العبارة من عنده ؟ ها مشكلة ظاهرة الأهمية

(٩) Eparusēns وهو إرنوسيمس من قونيا Kyrene ولد حول سنة ٢٧٥
قبل الميلاد . وكان سيد كليماخوس Kallimachus تلميذ لارستون وأركز يلاوس
Ariston & Arkesilaos . وكان د برقة روقيه ثم دماء نسطورس أور حيتس
Ptolemaios Euergetes بل ملكه لاسكندرية حول سنة ٢٢٥ قبل الميلاد وبق فيها حتى مات
بعد أن بيع من الكبر عيا . وكان متعدد الخوفاً . لكن برع خصوصاً في الجغرافيا ، فكتب
كتاباً في جغرافيا مصران . جغرافيات . Γεωγραφικά في ثلاث كتب أو مجلدات
وفي الجزء الأول منه حارب البرقة في الإفرط في امتثال هوميروس من الحياة الجغرافية
وفي الجزء الثاني أى بحريه رياضييه مر يائييه ، وألقى خصوصاً يوهان على إسكان قياس مساحة الأرض ،
ونفسه إلى مناطق . وفي الجزء الثالث أورد خريطة للأرض .

(١٠) في النص اليوناني < الزمان هو > سير الشمس = τὴν τοῦ ἡλίου πορείαν ولمي
مقارب .

في جوهر الزمان : ١ - أفلاطون يرى أن جوهر الزمان (١) هو حركة السماء ٢ أما أكثر الروقيين فاهم يرون أن جوهر الزمان هو الحركة نفسها. وأكثرهم (٣) يرون أن الزمان لا يكون له وأما أفلاطون فإنه يرى للزمان كونا في الزمان (٣)

في الحركة : ١ أما مونتاعورس وأفلاطون فاهم يريان «أن» حركة هي اختلاف وتغير يعرض في العنصر ٢. وأما أرسطوطاليس فإنه يرى أن الحركة تنمية (٤) المتحرك ٣. وأما ديمقريطس فإنه يرى نوعاً واحداً من الحركة هو الحركة التي تكون نوعاً مع ولتصادم ٤. وثم أبيقورس فيقول سوعس «و» (٥) أن أحد أحاسيس الحركة «هي» أن تكون على الاستواء «والأخرى هي التي تكون على ميل ٤ - وأما يروفيلس (٦) فإنه يرى أن من الحركة ما يدرك عقلاً، ومنها ما يدرك حساً ٥ - وثم أرفليطس فإنه كان يطل الوقوف والسكون من «شك» (٧). وكاب يرى أن ذلك من شأن الموات . وكان يرى أن الحركة السرمديه هي للجواهر (٨) السرمديه . وأن حركة الزمان هي للجواهر السرمديه

في الكون والفساد : ١ - برميدس ومايس (٩) وديون كروا يطلون الكون والفساد . لأهم كانوا يرون أن الكل غير متحرك ٢. وثم أسدقليس

(١) بعض في المصنف أكتفه عن بعض يرون Πλάτων, οὐκ ἐν χρόνῳ τὴν τοῦ θεοῦ κίνησιν

(٢) المصنف في أكثرهم يعود على «نفسه» ، وبعد ذلك في الترجمة «لا يلبس في نفس» ديون كروا

Plerique Stoicorum, ipsam motum. Plurimi philosophorum

(٣) في الزمان : κατ' ἐπινοίαν

(٤) من كانه (٥) بعض أكتفه عن اليونان

(٦) Herophilus وهو من خلقيدون Chalkedon ويعتد على «نفس» ، أرسطوطاليس Erasistratus

أهم طبيب في مصر عيني بالاسكندرية حوال سنة ٣٠٠ ق م وكان له في التشريح خصوصاً في تشريح شح وكتب كتاباً بعنوان «التشريح» Ἀνατομὴ وكتشف أوعية الكيلوس ، وأسس نظريته الأمراض العصبية وألف رسالة خاصة في تشريح العين بعنوان περὶ ὀφθαλμῶν ورسالة في النفس περὶ σφύγμων واستعمل في قياس البصر ساعة مائيه وله شرح عديدة على رسائل لأبقراط

(٧) كما ! وفي اليونان من الطبيعة ἐξ τῶν ὁλῶν

(٨) من الجوهر والتصحيح يدل على «نفس» ، الجوهر السرمديه .

(٩) Μέλιτος

وأيقنرس وجماعة الذين يرون أن العلم كان محتاجاً للأحكام اللطيفة فاسم
يوجب احتياجاً وتعرفاً . لأهم لا يوجب كوناً وفساداً . وذلك أهم يرون أن
الكون لم يكن باستحالة بالكيفية . لكن محتاج في الكثرة ٣ . وأما عوناغورس
وجماعة الذين أوجبوا العنصر أنه متفعل ، فاسم أوجبوا كوناً وفساداً على الحقيقة .
وذلك أهم رأوا أن الكون إما يكون من تعبير الأسطقسات وانتقاهما

في الضرورة (١) ١ - أما ثاليس فإنه يرى أن لضرورة هي من الأشياء
التي في عتبة القوة . لأنها تقوى على النكس ٢ . وأما بوثاغورس فإنه يقول
بأن لضرورة شيء موضوع في العالم ٣ . وأما برمابيدس وديقريطس فاسمهما
كما يريان كل شيء فضرورة كانت . وأن الضرورة هي السحت ، وهي
الانتقام (٢) . وهي أساسية (٣) وهي فعل النكس

في جوهر الضرورة (٤) ١ - وأما أفلاطون فإنه يسمي بعض الأشياء

(١) وردت هذه العبارة في كتاب « الحاصل » جزء من جزء هكذا « القول في الضرورة »
أما ثاليس فإنه يرى أن الضرورة هو شيء من الأشياء في عتبة القوة ، لأنها تقوى على
النكس . وأما بوثاغورس (٢) في معصود جزء من « فيثاغورس » فإنه يقول بضرورة شيء
وموضوع في العالم . أما برمابيدس وديقريطس فاسمهما كما ردد أن كل شيء ضرورة
كانت . وأن الضرورة هي السحت وهي (مخطوط باريس) وهو « (انتقام) وهي أساسية ،
وهي فاعل (مخطوط جازاق) وهي في فاعل (لكل) (نشرة باون كراوس في الجزء الثاني
من كتابه « جابر بن حيان » ص ٣٣٦ . القاهرة سنة ١٩٨٢ عن مخطوط باريس رقم ٥٠٤٩
ورقم ١٠١٠٠ ب ومخطوط جزء من « بستان » رقم ١٦٤١ ورقم ١١٧ أ . ١١١٩) .

Paul Kraus : Jaber ibn Hayyan. Le Caire 1942.

(٢) هي ترجمة لكلمة *δύναμις* عدالة وهي ترجمة وإن صحت يتصف ، بأنها لغوية .
(٣) الكلمة الأسبانية هي *providencia* ومعناها « العناية » ، « الاحتياط » وفي النص « العناية »
وهو بحريفة صوبه ما أبداه كسرد بعدد ومعصود بكلمة « السياسة » هذا النصية

Providentia

(٤) وردت هذه العبارة في كتاب « الحاصل » لجابر بن حيان هكذا : « القول في جوهر الضرورة :
أما أفلاطون فإنه يسمي بعض الأشياء إلى السياسة ، وبعضها ضرورة . وأما أن ثاليس فإنه
يرى أن جوهر الضرورة عمة لجميع جديتي والاستغصات . وأن ديمقريطس
وأما أفلاطون « (نقص في النص في كتابه « الحاصل ») أنه يرى أن جوهر الضرورة هو مرة ،
العنصر ، ومرة ، الوصلة بين الفاعل وبين العنصر « (نشرة باون كراوس في ذكرورة في
التعريف السابق ، ص ٣٣٦ ، ص ٣٣٧) . وقد أكتب ناقص في صفتها هذه عن طريق هذا
النص .

إلى السياسة ، وبعضها إلى الضرورة . ٢ - وأما أرسطقيس فإنه يرى أن جوهر
الضرورة علة تستعمل المادى والأسطقسات . ٣ - وأما ديمقريطس فإنه يرى أنه
الصلابة والفساد وقرع العصر > ٤ - وأما أفلاطون فإنه يرى أن جوهر الضرورة
هو مرة العصر ، ومرة الوصنة التى بين انداعل وبين العصر >

فى البخت : ١ - إن إيرقليطس يرى أن الأشياء بالبحث (١) وأن البحث
هو الضرورة . ٢ - وأما أفلاطون فإنه يوجب البحث في الأمور الانسانية والسير (٢)
ويدخل مع ذلك علل (٣) حتى من قبل ٣ - وأما أروقيون فاهم يوافقون
أفلاطون ويقولون بعة قاهرة غير معلومة . وأما البحث فإنه تسائل (٤) علل
مرتبة ، وفى هذا الترتيب يدخل ما يكون من جهة ، . فيكون بعض الأشياء
على محرى البحث ، وبعضها تائماً (٥) لما يكون على محرى البحث

فى جوهر البخت : ١ - إن إيرقليطس يرى أن جوهر البحث هو لطق
عقلى مبدى يمدى جوهر الكل وهو الجسم الأثيرى الذى هو ررغ (٦) تتكوين
الكل . ٢ - وأما أفلاطون فإنه يرى أنه نطق (٧) عقلى سرمدى وناموس سرمدى
بالطبيعة للكل . ٣ - وأما أرسطقيس (٨) فإنه يرى أن ذلك (٩) قوة روحانية
وترتيب مدبر للكل ، أى يقول في الخلود (١٠) إن البحث هو نطق (٧) عقلى ما
في العالم مدمراً بالسياسة ، ونطق عقلى به كـ ما كان به يكون ما يكون وبه
هو ما هو ٣ - وأما أروقيون فهم يقولون به نظام العلى . أعنى ترتيب

(١) بلا حظ أنه يترجم كلمة εἰρησθενη بكنه

(٢) السير الأصغر (٣) حرم ينصه بعض حروفه

(٤) تسائل تنبع منه في أثر بعض : سلسل (٥) من تنبع

(٦) ررغ دور ολγρη = λόγος نطق عقل

(٨) Chrysippus χρυσιππος وهو فقيس السدى لمروحه كما في ديوجانس للأرسى

(٩) ٧٣٠ ٧٠ ٧٠ (١٠) εἰ μὴ τὰ αὐτὰ χρυσιππος ويدى سوي Soloi حوى سنة ٢٨٠

وكان تلميذاً لارحس من سـ الأكدemie لألا صوبه (شكك) ، وهو أركريلاوس

Arkesilaos ولا كيدس Lakydos كما كان تلميذاً لكليانثس Kleantes الروى وتوفى

سنة ٢٠٦ ق.م. راجع كتابنا : خريف الفكر اليوناني

(٩) من قوم وهو محريف إذ هو في البدن δύναμιν πνευματικὴν

(١٠) الخلود التعريفات ὅροι وهو من كتب حروسي موس منطق

وما يقع ترتيبها . ٥ - وأما بومستونيوس^(١) فإن يرى أنه معنى ثالث ، وذلك أنه يجعل الأول زاوس^(٢) . والثاني الطبيعة ، والثالث البحث^(٣) .

في الاتفاق : ١ - أما طل يرى في الاتفاق أنه علة في اغتراب يعرض^(٤) باتباع ٢ - وأما أرسطوطاليس يرى أنه علة تعرض حمية لائت^(٥) لها . تعرض في الأشياء التي تكون بالبحث ليس ما . ٣ - وبين الشيء الذي يكون باتفاق ، والشيء الذي يكون من ذاته . ففصل . وذلك أن الشيء الذي يكون باتفاق إنما يقع في الأفعال وحدها^(٦) وقد يكون بداته . أما ما يكون بداته فإنه لا يكون بالاتفاق . وذلك أنه خارج عن الأفعال والاتفاق يكون في الحيوان الناطق < لا في > الحيوان غير الناطق < أو > فيما لا نفس له^(٧) . وأما ما يكون من ذاته فإن كونه في الحيوان الذي ليس بناطق وفي لأحسام التي لا نفس لها ٤ - وأما أبيقورس يرى أن الاتفاق^(٨) علة لائت < لها > لا في الوجه^(٩) ولا في الزمان ولا في المكان . ٥ - وأما أنكساعورس^(١٠) وبرواقليون فإنهم يقولون في الاتفاق إنه علة غير معروفة عند الأفكار [و] الانسانية ؛ وذلك أن المكونات منها ما هو بالضرورة . ومنها ما هو بالبحث . ومنها ما هو باختيار . ومنها ما هو بالاتفاق . ومنها ما بدته^(١١) فقط

(١) Poudonius (٢) من زاوس ١٠ هو في اليونان ٨٠٥ وهي

صيغة ملك لانام Ζηνς كبير لأهه ربوس

(٣) من الخلق بالملاحظة أن طرح العرفي يرسم كلمة ἀποφάνη بلعد « البحث » وكلمة αὐτῆς بلعد « اتفاق » وكان الأولى أن يفعل العكس كما جرت العادة بعد ركا يقتضيه المعنى باللفظ فكلمة بحث فارسية مصادف حظ الإنسان وسعادته وحسنه الذي سيلفاه

(٤) يعرض أي يحدث عرضاً

(٥) من الاسات (٦) الريادة مأخوذة عن انفس اليونان

(٧) من في الحيوان الناطق وحيوان غير الناطق لا نفس له - وهذا تحريف ضاهر في النص ؛ كذا في ياده أصحاحه ما وصفا بين هومين مكسرين . والملاحظ هنا أنه يترجم ترجمه حرفه الكلمة اليونانية τὸ αὐτοματὸν (— hasard, casus الصدفة)

(٨) من عليه

(٩) ترجمه حرفه لغوه προσηγορία والكلمة تدل بوجه عام على « الشخص » ومن هذا

ترجمت في اللاتينية personarum (١٠) من أنكساعورس = Anaxagoras

τὸ αὐτοματὸν = (١١)

في الطبيعة : ١ - أما أنادقيس فإنه لا يقول طبيعة أدته . لكنه يرى أن
 الكون بالاجتماع والافتراق . وذلك أنه في كتابه الموسوم بالأول من « لطبيعات »
 > أورد < هذا القول بهذا اللفظ ، وأما قوله نصاً فهو هذا : « إنه ^(١) ليس
 لشيء من الحوات طبيعة . ولا نهاية نمو المكونه ، ولكن اختلاط فقط
 واستبدال ^(٢) الأشياء المختلفة » وهذا هو المسمى عند الناس طبيعة » .
 ٢ - وأما أنقذغورس فإنه يوافق أنادقيس في هذا الباب ويرى ^(٣) في الطبيعة
 أنها امتزاج . يعنى كوناً وفساداً

[[تمت المقالة الأولى]]

(١) شرح في الأصل اليوناني
 (٢) في اليوناني δειλάσας وهي ترجمة حرفة أحد من الفعل δειλάσσω أي استبدل
 شيء بآخر أو بغيره شيء بغيره ، آخر ، ومن هنا كلمة معنى المصالحة réconciliation
 (أرسطو « الكون والفساد » ١١١١ ص ٧) .
 (٣) ص : وهو في ...

المقالة الثانية من كتاب قولوطرخس^(١)فيما يرضاه العلامة من < الآراء الصيغية >^(٢)

إني لما أتممت القول في أسادي والاسطقات وما يتبعها ، انعمت إلى ما كوكب عنها وحدث < ابتدائي >^(٣) من الشئ الخلد^(٤) الذي هو في غاية السمو .
في العالم^(٥) ١ - إن بوثاغورس أول من سمى الشئ المحيط < بالكل >^(٦)
 عالماً ، ومعناه في لغة اليونانيين رتبه . وسماه بهذا الاسم لما فيه من الترتيب .
 ٢ - فأما ثاليس وشيعته فأنهم يرون أن لعالم < واحد فقط . ٣ - وأما ديمقريطس وأبيقورس وتلميذه مصرودورس فيرون أن تمت عوالم < بلا نهاية فيما لا نهاية به .
 في كل قوام^(٧) ٤ - وأما أبداقليس فإنه يرى أن مسير الشمس يحيط بهاية
 العدم ٥ - وأما سيقوس^(٨) فإنه يرى أن العدم لا نهاية له ٦ - وأما ديموقريطس^(٩)
 فإنه يرى أن الكل لا متناه ٧ - وأما الرواقيون فأنهم يرون أن بين أن يقال

(١) من موضوع

(٢) حرم م بينه ولا حد .

(٣) حرم كله عن النص البدي

(٤) الذي المحيط بكل الأشياء الهية

(٥) περι κοσμου =

(٦) في كل قوم إلى في كل حانة ، وفقاً لكل الأحوال ، تبعاً لكل حالة حالة : وفي اليوناني

κατα πόσον περιστας

(٧) Seleucus = Seleucus وهو من سلوقية ، كان دينياً أو كندياً (رجع

سترابون ١٦ ٧٣٩ Strabo) أو أرتري (راجع اسوييه - أمشاح ١٤٠)

(Stobée : Eccl. ٢٥٣) وعاش في نصف الأول من القرن الثاني قبل الميلاد . وكان

من أشد الناس تحمساً للنظرية العذلة بأن الشمس في مركز العالم (رجع ديلز - كتب منذ لات

Doxogr ٢٨٣) .

(٨) Διογενής = Diogenes = (٨)

الكل ، وبين أن يقال الجميع . فصلا . وأن الجميع هو ما لا نهاية له مع خلاء ، وأن الكل هو لعالم غير خلاء . فيكون للعالم والكل شيئاً واحداً^(١) .

في شكل العالم : ١ — أما الرواقيون فاسم يرون أن العالم كروي . وغيرهم يرى أنه صنوبري ، وغيرهم يرى أنه في شكل البيضة . ٢ — وأما أبيقورس^(٢) فإنه يرى أن لعالم قد يمكن أن يكون كسرياً . ويمكن أن يكون له أشكال أخرى^(٣) .

هل العالم متنفس وهل هو مدبر بالسياسة : ١ — أم لا^(٤) .
كلهم فاسم يرون أن العالم يتنفس ، وأنه مدبر بالسياسة . ٢ — وأما ديمقريطس وأبيقورس وكل الذين يقولون ذلك لا تتحرراً وخلاء فاسم لا يرون أنه متنفس ، ولا أنه مدبر بالسياسة لكنه مدبر بطبيعة غير ناطقة . ٣ — وأما أرسطوطاليس فإنه لا يرى أنه جسم له منته لا منفس . ولا إحساس . ولا عقل . ولا مدبر بالسياسة . ويرى أن لأحرام سماوية لها دنث أجمع . وأن متنفس ذات حياة . وأما الأرصية فد دنث ليس لها . وأن لترتيب لها أيضاً هو على سبيل العرّص . لا على الأمر^(٥) .

هل العالم غير فاسد : ١ — بوثناعورس والروقيوب^(٦) يرون أن العالم مكون ولله [عر وحل] كونه وأنه . أما من قبل الطبيعة ففاسد لأنه^(٧) محسوس . من قبل أنه جسم . وأنه لا يفسد . سياسة^(٨) الله إياه . وحفظه له . ٢ — وأما أبيقورس فيرى أنه فاسد من قبل أنه مكون . فإنه مثل الحيوان والنبات . ٣ — وأما كسوفانس^(٩) فإنه يرى أن العالم غير مكون . وأنه سرمدى . وأنه

Ep: curus . (٢)

(١) من شيء واحد

(٣) من به سمح (١) وفي "جورج" $\chi\epsilon\rho\iota\sigma\sigma\alpha\iota$ $\delta\epsilon$ $\kappa\alpha\iota$ $\epsilon\tau\epsilon\rho\sigma$ $\sigma\chi\eta\mu\alpha\tau\iota$ $\mu\epsilon\chi\epsilon\rho\iota\sigma\sigma\alpha\iota$ $\epsilon\upsilon\delta\epsilon\chi\epsilon\sigma\theta\alpha\iota$ أي : ويمكن أن يكون له مواد أشكال أخرى

(٤) من الآخرين (٥) لا على الأمر الأول : $\sigma\upsilon$ $\mu\epsilon\tau\epsilon\chi\epsilon\iota$ $\mu\epsilon\tau\epsilon\chi\epsilon\iota$

(٦) كما يصف في دنث دوفير اسم أفلاطون فكان : بوثناعورس «وأفلاطون» والرواقيون : ولنا يدعى لماذا أضافه ؟ على أن النص الفردي لا يوجد فيه . وفي نشرت أخرى لا يوجد «الروقيوب»

(٧) من لا محسوس (٨) أي : يفصل سياسة (= حاية) الله .

(٩) $\epsilon\pi\iota\sigma\tau\alpha\sigma\tau\iota\kappa\iota$ = راجع عنه كذب " ويصح للفكر اليوناني " .

غير فاسد ٥ - وأما أرسطوطاليس فإنه يرى أن حراء العالم تحت القمر منهمل ، وأن فيه يمتزج ما كان فوق الأرض .

من أي شيء يعتنى العالم : ١ - أما أرسطوطاليس فإنه يرى أن العالم إن كان يقتدى به يفسد ، ولكنه لا يحتاج إلى عداة أئنة . ولذلك هو سرمدى ٢ - وأما أفلاطون فإنه يرى أن المعتدى من العالم يعتدى من الذى يحصل منه . ٣ - وأما فيلاؤس^(١) فإنه يرى أن هذه الأدم على طريقين أحدهما من السماء سار تسيل منه . والآخر هذه قمرى بالانقلاب بقمر وبانكساب المساء . وأن البخارات هي غذاء العالم

من أي استغنى ابتنا الله عز وجل العالم : ١ - أما لطيعيون فيقولون إن كون العلم تبدأ به^(٢) الأرض . لدى بدأ به من المركز ، وبه المركز ابتداء لكثرة . ٢ - وأما بوناغورس فإنه يرى أن ابتداء العالم من اسر . ومن العصر الخامس ٣ - وأما أسادقيس فيرى أن أوب ما يميز من الاستغنى هو الأثير ، وبعده النار . وبعده لأرض . وبه بالانكساب الأرض وانكسابه سيع الماء . وأن من الماء تخرج الهواء . وأن السماء كونت من الهواء ، والشمس من النار . وأن من الاستغنى الآخر أجل كل ما على وجه الأرض ٤ - وأما أفلاطون فإنه يرى أن العصر المنقصر^(٣) يعمل على مثل العلم لعقلى وأول ما عمل من هذه المنصر هو الشمس . وبعدها الشكل الجسماني لدى هو ، أما أولاً^(٤) من^(٥) الأرض . وأما ثانياً من ماء وهواء ٥ - وأما بوناغورس فإنه كان يرى أنه لم كانت لأشكال حرة ، وهي التي تسمىها أجراماً ، وتسمىها تعميمية ، كان من المنكساب الأرض . ومن لشكل لدى نار . ومن دى التسمية قواعد الهواء ، ومن دى الاثنى عشر قاعدة كرة الكون . ٦ - وأفلاطون يقول في ذلك يقول بوناغورس

(١) من فيلاؤس - بقصد فيلاؤس Philolaus وهو فيثاغورى من أفرو صوريا عاش في زمان سقراط . به من الكتب كتاب في الطبيعة ، περὶ φύσεως في ثلاث مقالات بطر شعره الباقية في دليل « شذرت أسلاف سقراط » ١٥ ط ٣ ص ٣٠١ وما ينطويها

(٢) أى بدأ به من الأرض لأن الأرض هي مركز الأدم - وفي النص المخطوط الأرض الذين بدأ به^(٣) من النار أو الأرض - وقد أصلحناه وفقاً لنص اليوناني .

في ترتيب العالم : ١ - برميس (١) يرى أن ترتيب العالم مثل أسكلة (٢)

مضغوطة مركب بعضها على بعض ، وأن منها ما هو من جسم محصل ، ومنها ما هو من جسم مكائف . وأن منها ما هو مجتمع من نور وظلمة بين تلك ، وأن الذي يحتوي على ترتيب كالحائط هو الصلب ٢ . وأما لوقس (٣) ودمقريطس فاحكما يريان أن العالم لباس كالقميص يدور به كعشاء محدود عليه ٣ . وأما ايتورس فانه يرى أن بعض اعلم هياتها محلولة ، وبعضها هياتها متكاملة وأن منها متحرك ، وغير متحرك ٤ - وأما أفلاطن فانه يرى أن الأول هو النار ، وبعده لأثير ، وبعده اخواء ، وبعده الماء . وآخرها كلها لأرض وري جمع لأثير مع النار . وأما أرسطاطلس (٤) فانه جعل الأول أثيراً لا يقبل لاضعاف وهو خمس الخامس . وبعده مشتعلات وهي النار وخواء والماء وآخر ذلك لأرض . وأن المساوية من ذلك أعصبت الحركة بدورية ، وأن مساوية بعد المساوية ما كان منها خفيفاً جعل له حركة إلى علو . وما كان منها ثقيلاً جعل له الحركة إلى أسفل ٦ . وما أسادفليس فانه يرى أن لاضطفات ليست واقعة ولا أماكها محلولة ، ولكن يستند (٥) بعض مكاب بعض

ما اللة التي لها العالم هائل (٦) ١ ديوجانس وأفساغورس يريان أنه بعد أن تكون العالم ونشأت من الأرض ، الحبوب (٧) ، وبعده فوام العالم قد [١٢] ما من دته إن جهة الحبوب ، وبعده ذلك السياسة (٨) ليكون بعضه مسكوناً وبعضه غير مسكون . للة النار ولورد . ولاعتدب ٢ . وأما أب دقيس فيري أن اخواء دفع الشمس . فاضع اشهاب . ونقص الحبوب ، وكذلك العالم كله بأسره

(١) ص : برميس (٢) بشيدية للام جمع ، كليل وهو الناح .

(٣) ص : لوقس - وهو في لوقس ك ثيبه .

(٤) ص : أرسطاطلس . وقد أصلناه عن اليوناني

(٥) خرم في الأصل صحيحه كما في اليوناني قريب من هذا

(٦) ص : مائلا . (٧) ص : يريان أن ثمة من يوم هتد لوحه تصحيح

معارب منه ، فأكده عن اليوناني

(٨) السياسة المانية .

فما خارج العالم : ١ - أماشيعة بوثاغورس فاسم يرون أن خارج العالم حلاء. وفيه ينقسم العالم ومعه ٢. وأما برواقيون فاسم يرون أن خارج العالم خال يتخلخل فيه ما لانهاية له. ٣. وأما فوسدوبيوس (١) فانه يرى أنه ليس به شيء كمن مداره يخرج به يتخلخل. وأما أفلاطون وأرسطاطاليس فاسم يرون أنه ليس حلاء. (٢) لا خارج العلم ولا داخله (٣)

ما اليمن واليسار من العالم : ١ بوثاغورس وأفلاطون وأرسطاطاليس يرون أن يمين عدم هو شرقه شرقه التي منها تبدأ حركته. وأن يساره أخرؤه لعمرية ٢. وأما أرسطاطاليس فانه يرى أن يمين العلم في المغرب لصقي. وأن يساره في المشرق شوي

في جوهر السماء : ١ فاسم يرون أن جوهر السماء وحركة التي هي خارج حد أقصى ٢. وأما أرسطاطاليس فانه يرى أن السماء جوهر صلب حد حتى ص كحد. وأن جوهر سائر وحيث يحيط به كل واحد من تسقى كثرها ٣. وأما أرسطاطاليس فانه يرى أن السماء من جسم خامس يرى أو من مركب من جنوع حار وبارد

في قسمة السماء : ١ بوثاغورس وشيعته يرون أن كرة السماء تنقسم خمسة أفلاك. ويسمونها ماضي. وأحد ما يسمى شمالياً وأدنى الصهور (١). والآخر يسمى منبأ صيفاً (٢) والآخر يسمى معتدلاً به. والآخر نطق الفلك الشمالى وأدنى الخفاء. ٢ - فأما المائل المسمى فلك البروج (٣) فانه يحيط بالثلاثة الأفلاك المتوسطة. فيقطع الأوسط منها ويماس آخرى. وأما فلك نصف

(١) Hesperus, Posidonius

(٢) في هذا موضع صعب. في شرقه دوير. في النص ك. بل. ح. ما يخرج إليه الشليل. في الكتاب دور في حلاء. ٤ - وأسمو يؤكد أنه لا يوجد حلاء. ٥ - وفراطون يكرر أن يكون ثمة حلاء. في خارج. ٦ - أو في حلاء.

(٣) من سماه Analemmes جمع حذاء. في بيع العكر انبيس.

(٤) أي وهو يظهر أنه

(٥) من مثقب صبيح

(٦) Zodiacus

النهار منه نقطعها على رويد فائمه وبأحد من الشمال إلى الجنوب . ٣ - ويقال
 ن أول من وقف على ميل تلك الروح نوح عورس ، على أن أونيدس^(١) الذي
 من أهل شوس^(٢) يرى أن ذلك موجود له خاصة

ما جوهر الكواكب : ١ - أونيدس منه يرى أن جوهر الكوكب
 أرضي . ولكنه مستدير^(٣) ٢ - وأما أسدقيس منه يرى أنها مازية . من الجواهر
 المازية التي انصهرت^(٤) من الهواء في تنبير^(٥) الأول ٣ - وأما نيسورس^(٦)
 فانه يرى أن المحيط في جوهره يرى . وأنه بقوة دورته يحتفظ صغوراً
 من لأرس فأمره . وذلك حين تحدث به ٤ - وأما ديوجانس منه يرى أن
 الكواكب من جسم يشابه الحجر الذي يسمى قيسور^(٧) . وأن تنفس لعالم
 تنفسها . وهو يرى أيضاً أن هذه الأحجار لا تظهر إلا أنها كثير^(٨) نفع على
 لأرس فتطيق مثل الكوكب الصخري الذي يقال به سقط في بحر^(٩) جس^(٨) .
 وصورته صورة النار ٥ - وأما أسدقيس فيرى أن الكواكب ثلاثة مربعة

(١) Diogenes è xios من جزيرة خيوس وأن الكواكب من مادة مازية .
 ويعتد انه تسمى تلك الرابضة والحرف القديسة وعنده أن هر شهر في سنة ٢٠٠٠ هـ .
 على أن الشمس قد عذب هذا الطريق في السماء من قبل وفي القلبي اكتشف خصوصاً من خط
 الروح . راجع عنه فضلاً عن ذلك في داره مغارب بود وموسكو ١٨٠٠ م ٢٥ من ٢٢٥٩
 (رقم المود) إلى ٢٢٧٢

(٢) من : شليس = Cius .

(٣) في النص اليوناني εὐκλειπὴς مع هذا نيره مصوب البر حة الكوكب . ولكه ناري

(٤) من : الذي انصهر

(٥) المنجور : الإغراز : المنصر : κατὰ τὴν πρώτην βλαστήσιν in prima secretione

Anaxagoras = (٦)

(٧) هو في اليونانية αἰγίον أو αἰγίον ويدل على pierre poace و αἰγίον

و يسميه عرفش و رعد . هو حجر خفيف رحو كونه خفيف . وجميع حاد (وهو
 معروف في مدينة باسم حجر حرشود) وكمه نيس (وعد كنه نيس
 وعلها معروفة شيئاً) من يونانية معربة

(٨) من الإغس Aigospotamoí Aigospotamoí في غرسوية بترانيا ، في موحه ميد كوس .

وقد اشتهر بانتصار ليساندر Lysander عنده سنة ٤٠٥ ق . م

«الخوهر ليردى»^(١). وأما الكواكب المتحركة فـ «ما محركه مدتها» ٦. وأما أفلاطون
فانه يرى أن الكواكب في أكثر أحوالها^(٢) دائرية. وأن فيها مع ذلك من
لاستطاعت الأخر ما يتواءم مع مقدم تقدي^(٣) اللاصق ٧. وأما كسابورطس
فانه يرى أن أسماء من غير مقدار وأنها مصى^(٤) في كل يوم وتستمر في الليل
ودنت فيها مثل الفحم الذي يشتعل وسطى^(٥) ٨. وأما إرفليطس ولوثاغوريون
فهم يرون أن كل واحد من الكواكب عالم يحيط بأرض وهو يأنثر في الأثير
الذى لا نهاية له. وهذه الآراء موجودة في الكتب المنسوبة إلى أرفاوس^(٦).
فانه يوحد فيها أن كل واحد من الكواكب عالم بأسره. وأما ثيمرس^(٧) فانه
لا يدعى في شيء من ذلك أنه بشمسه^(٨). لكنه يرى في جميعه أنه ممكن

في أشكال الكواكب ١٠. أما الروقيون فيرون أن الكواكب كرية.
كأنهم كرى. وكذلك الشمس ونجم وأما فلاطس^(٩) فيرى أن أشكالها
صويرية. وأما^(١٠) ثيمساييس فانه يرى أنها تقوم مقام اسماء في المسجرة
المثناة في الخوهر الخبيث. وبعضهم يرى أن الكواكب صلالح رقيق كالأزويق

في مراتب الكواكب : ١. كسابورطس^(١١) يرون أن الكواكب إنما
تتحرك على سبط واحد ٢. وأما الروقيون الأخر فاهم يرون أن الكواكب
تتحرك في علو وانخفاض ٣. وأما دمقرطس فيرى أن الكواكب اثنتا أعلى
الكواكب. وبعدها الكواكب متحركة. وبعدها الشمس والكواكب التي

(١) في النص اليوناني «ترجمه» جوهر عورى. هذا كله يردى بحرفه عن «الموردى» ٩

إلى النص ورد $\tau\eta\ \kappa\rho\upsilon\sigma\tau\epsilon\lambda\lambda\iota\sigma$

(٢) من : أجزاء

(٣) كذا في النص المقصود في «يبدو» مصحح $\kappa\alpha\tau\alpha\lambda\upsilon\tau\alpha\iota$

Orpheus = (٤)

(٥) من : اسمي - وهو تحريف أصلح عن النص اليوناني $\kappa\alpha\tau\alpha\lambda\upsilon\tau\alpha\iota$

(٦) أي يحيط به عالم

(٧) من : فلاطس - وهو في اليوناني $\kappa\lambda\epsilon\upsilon\sigma\tau\eta\varsigma$ وهو من كتاب الترواي. جمع عند كتابا

«تحريف الفكر اليوناني»

(٨) من : وأن - وقد فضلا أن يكون ذلك تحريفا أصلا : وأما

(٩) من : كسابورطس - وهو تحريف أصلح عن اليوناني $\kappa\alpha\tau\alpha\lambda\upsilon\tau\alpha\iota$

تسمى قُسْتُورس^(١) ونمر ٤ - وأما أفلاطون فيرى أن وضع الكواكب
الثانية أعلى الكوكب . وبعدها الكوكب يسمى برجل وهو الأقرب . ويسمى
هس^(٢) . وأما كوكب المشتري . وثالث كوكب المريخ . ويسمى
يوربوس^(٣) . ورابع كوكب الزهرة يسمى هينورس .^(٤) وخامس كوكب
عطارد يسمى يستل^(٥) . وسادس شمس . وسابع القمر ٥ - وأما أكتحاب
التعظيم^(٦) فعصم يرى رأى أفلاطون . ويرى عصم أب شمس في وسط ثكل
٦ - وأما أنقسمندوس ومطرندوس الذي يسمى شيومنى^(٧) وقرانص^(٨)
فيرون^(٩) « الشمس » وجميع أعلا جميع الأشياء . وبعده نمر . وبعدها
الكوكب متحيرة والله

في حركة الكواكب الانعكاسية : ١ أبكسورس ودمترس وقلبيانس^(٩)

۲۔ وأما القبايون (۱۰) وأصحاب السعیم ہیروں اب > حرکۃ المکوک لاستنبیہ یروں ان المکوک کہہ متحرک حرکۃ الاستنبہ من مشرق اب المغرب

- (١) $\alpha\gamma\alpha\gamma\alpha\gamma\alpha$ وهو جمع $\alpha\gamma\alpha$ أي كوكب الزهرة (فسوس) التي يطلق على نور
النهار (من كوكبين $\alpha\gamma\alpha$ صوره نور α $\gamma\alpha$ يحمل باني بكند)
- (٢) $\alpha\alpha\gamma\alpha\gamma\alpha$ (لا مع α)
- (٣) $\alpha\alpha\gamma\alpha\gamma\alpha$ (راجع أبطور في ١٨ ٦)
- (٤) $\alpha\alpha\gamma\alpha\gamma\alpha$ وفي النص : فسوس ، فأسفستان
- (٥) من الشمس - وهو في نسخة $\Sigma\alpha\alpha\gamma\alpha$
- (٦) معلوم أن ريدسه
- (٧) من : صرى - وقد استجده عن النص اليوناني حيث يرد مطروحوس الذي عن شيوس
 $\alpha\alpha\gamma\alpha\gamma\alpha$
- (٨) $\alpha\alpha\gamma\alpha\gamma\alpha$

(٩) من هذا النص أكد و نصيحتي عن اليورو *Ελευθερίας* ويمكن أن تكون أيضاً بحسب هذا الزعم الجوفى و جديس

(١٠) من خصائصه - وجميع عن اليبس - أنه حل أن التحريف هذا محل
لاستعمال *Penθος* وهو من قروء *Kroten* ونس قريشوس *Penθος* كان
صديقاً وقيسراً حواريه سنة ١٠٠ في م. ثمة كثيراً محبوب *Penθος* في
القيصرية وهو ندى كمشف ذعابا، كما جرى في بعضه بعضه تفكيره وكانت أمه
التيه مزمع على أنس شريعت به في الحروب وقد تأثر كملها بانعقاد عورقة في نظره
شهود انفس

فصل (١) في حركة الكواكب الثابتة ، وأن حركتها من المغرب إلى المشرق
 ٣ وأما أنقسطت من هذه يرى أن حركة كل واحد من الكواكب إما هي
 بالأفلاك ولأكثر حتى كل واحد منها ثابت عندها ٤ وأما أنقسطت من (٢) فيرى
 أن الكواكب تتحرك فوق الأرض وتحتها ٥ وأن أفلاطون وأرسطو تعاليم
 فاهم يروون أن حركة الشمس وبرهة وعطارد متساوية

من این تستیر الکواکب : ۱ - أما مطر ودرس فیری أن الکوکب الثانیة
کعبه تستیر من الشمس ۲ - واما رطب ولس وطحالب الرقاق فاهم یرون أن
الکواکب تعدی من سحارت الأرضه ۳ - وأما أرسطاطاليس فانه یری
أن الکوکب لا تعدی. لأنها لیست فاصله لکها مرمیده ۴ - واما فلاطین
« وروقه » فیری أن اعم « حملها » الکوکب تعدی منه

[۱۲ ب] هي انذی یسمی دیسقروا^(۳) ۱۔ اُکسا عاس^(۴) یری
 اَلْأَوَّلَی دَیْهَر عَی اَسَم^(۵) کُنْهَا "کوکک" هی سَخَابَات تَسْتَبِیر تَنکِیْف
 الحَرکَہ ۲۔ وَأَمَّا مَصْرُو دَرَس^(۶) وَهَی یری کُنْهَا اسْتَدْرَہ شَہْر لَدِیْہَر المَحْسُوس
 عَلَی سَبِیل < اَلْهَرَفَہ دَیْہَوِب >^(۷)

في ابواب الفصول : ١ إن أفلاطون يرى أن الأرواح ، الثنوية
مع والجمعية ، تكون على قدر طوع الكوكب وعروضه ، أعني الشمس
والقمر وفي الكوكب شنة «وحيدة» ٢ وما أميسس في يرى أن ذلك

(۱) البریة ما حو، عن المصنف یوفی

(2) من المصنفين وصححه ابن خزيمة

[illegible]

ACCEPTED FOR PUBLICATION (2)

(د) $\text{Fe} \rightarrow \text{Fe}^{2+} + 2e^-$ عن السهم والى اليمين
شمر - وهو عريف السهماء وقد قيل يرف

Microdorus = (4)

(٧) خرم في المخلوط أسلحة من اليوناني : $\mu\eta\tau\epsilon\ \delta\epsilon\sigma\tau\upsilon\varsigma\ \kappa\alpha\iota\ \kappa\alpha\tau\alpha\kappa\lambda\eta\zeta\epsilon\iota\sigma\theta\alpha\iota$:

لا يكون بالكواكب وإنما يكون بالشمس وحده ٣ وأما أودقيس^(١) وأرطيس^(٢) فيريان أن ذلك بكل الكواكب إذ يقول في شعره ١ : هو^(٣) بينهما في السماء ، وحواء أعلاه . ولد ثم الكوكب صيرها سوية . وكوكب تعمل في أكثر أمر الأنواء .

في جوهر الشمس : ١ - نفس مرسى في الشمس دونه مثل لأرض
ثمانية عشر مرة ، وأن استوائها كسند في تلك الحرة ، وفي مفرقه . وفي مثلته
بار . وأن السار تظهر من فوق كمن تظهر الصواعق ، وهذه عند صورة الشمس .
٢ - وأما كسوديس (١) فإنه يرى في جوهر الشمس من أحمر صغير نذيره
تفزع من الحرة . ويكون من حباتها شمسي أو تحت يستدير (٢)
٣ - وأما أفعاب الرواق فيهم يرون في جسم الشمس جوهر عظم يرتفع من الحرة
٤ - وأما أفلاطون فإنه يرى في أكثر جوهر الشمس هو السار ٥ - وأما أبقراط
ودمقريطس ومطرودويس (٣) فإنه يرون في حرة الشمس كالصخرة المستديرة

[illegible]

(٢) أراتوس Agathos, Aratus وهو من سولوى Soloi ولد بحوى سنة ٢٨٥ ق م وكان رياضياً وفلكياً ؛ درس في أثينا حيث تعلم على زيون ؛ وهناك عرف كديحوس Kalhymachus ؛ وقد ألف بين سنة ٢٧٦ وسنة ٢٧٤ كتاباً لا يزال باقياً بعدوا ἡτοιμασμένα له يبين بشهرته ؛ وفيه تأثر بأبيوقس السالف الذكر وكان شاعراً

٢٣. هو بصير يهودا بن يوحنا بن حنانيا

Xenophanes = (ع) : اڳوڻو ناس

(ه) کذا و عاش الأصل، و الأصل: يتدرج فوق بر و کذا حرره

(٦) ص : مذك . وهو تحريف أصله من اليوناني Μητροδωρος

٣ وأما [بقرس و] (١) ارقطس وبقرس وهم يرون أن كل ما قبل في ذلك
ممكن - وأما قد يمكن أن تكون في مذهب رهاهي، أو أن علم منه قليلا
> . أو أقل <

في شكل الشمس ١ أما أن الشمس قد يرى أن الشمس في شكلها
مثل الصفيحة الرقيقة ٢ وأما ارقطس قد يرى أن شكلها في شكل السفيحة،
وأنها مقعرة ٣ وأما أصحاب لرووف وهم يرون أنها كرية . وأن كما أن العلم
كون - كذلك الكوكب كرية ٤ وأما أنسترس (٢) قد يرى أن كل ما قبل
في ذلك ممكن أن يكون

> في انقلاب الشمس (٣) ١ - يرى أن الشمس أن تكون كرية فعنها ضوء
الشمس منبسط ٢ وأنك حوسب يرى أن مع أن من ضوء من حول
لشمس . وأن الشمس قد تعجز له حزمة قوت ٣ وأما أنسترس يرى أن
لذلك أن يدور الشمس يتعجز من حوز > . وكون ذلك رتبه من بين .
٤ وروحيات من أن عرض - واد مع حوز يستعمله في الشمس
٥ وروحيات من أن الشمس استمر حوز على أنها تدور حولها وهي
تعدى من لآخره فتصعد من لآخره وتصل ولأرض ٦ ويرى أنطالطون
والمشهور أن ذلك يحدث نتيجة بين دائرة مروج تدور تتحرك
الشمس في نفس . وكون ذلك في دائرة من بين اثنين حوز بها وكل هذه
تظهره لكثرة أمام لناظر <

في كسوف الشمس ١ إن أنيس أول من قال أن الشمس
تتكسف بحجاب القمر > سفيها عموريا . إذ كان في طبيعته أرضاً قدسترها فوقه

(١) الشمس هي مديح ، وهو في الأصل يور . رجب ٤ - يست . يرى أنها عريضة
تعرض هذه الأقسام ٤ - ويتقدم من جنوب . قبل في ذلك .

(٢) من معرب . قد انقلب إلى

(٣) هذه الأقسام كلها في غير نحرى فقد دبر عن نفس اليونان . وقد وجدوا العنود
في الأصل هكذا في هذا . ثم في كسوف الشمس - مدعيه - وأنهم انقلبوا لخاص
بالعقاب الشمس وقد يشبه لا ينقلب ولا

كما يستر بحام^(١) ٢ وأما انفسيا اندرس^(٢) فيرى ان كسوف الشمس يكون
باعتلاق النجم^(٣) الذي كانت تخرج منه من النارية ٣ وأما دقلطس فيرى ان
ذلك لا يعتد^(٤) بحجم الشمس لدى < هو > شبيه بالسحب قصير مقعرة^(٥) من
هوى وعمودية إلى أسنن < ما > إلى أنصافها ٤ < وأما > اكسودوس^(٦) فيرى
أن ذلك يكون على سبيل الانعطاف ، وأنه بعد مدة يستبصر وقد ذكر أنه وجد
حتى < الأحبار > أن < كسوف > فقام شهراً تاماً حتى كانت الأيام كلها فيه ليلاً^(٧)
٥ وبعض الفلاسفة يرى أن ذلك يقصص واحتجاج بعض الأحرار إلى بعض < ما >
يمنع الخروج إلى الاستنارة . ٦ وأما أرسطرخس فإنه يصنع الشمس مع الكواكب
الثابتة ، وأن الأرض تتحرك في تلك الشمس . وأما ستر الشمس ما فيها^(٨)
من ليل ٧ وأما اكسودوس^(٩) فيرى أن الشمس شمس في كل إقليم من أقاليم
الأرض ، وفي كل قطعة ومنطقة ، وفي كل زمان بعمر الشمس في قطع من
ثلاث القطوع من فتوح الأرض إلى ليست مسكونة وقد سترت ، صهر الانكشاف
< وهو يقرب أيضاً ، الشمس تسير قديماً إلى الالابنة . ولكنها تترأى لنا أنها
تدور . نظراً لعدم إضافة >^(١٠)

وَأَمَّا مَكْسَبٌ مِنْ قَبْلِ سِتْرٍ فَلَكِنَّةٌ . وَذَلِكَ أَمَّا مُتَعَرِّضٌ وَهُوَ مَعْبُودٌ بِرَأْيٍ .
وَأَمَّا حَافِئٌ فَتَقْطَعُ وَحِدٌ ٢ . وَأَمَّا كَسْبٌ مِنْ (١) فَدَارَةُ بَرِّى أَوْ الْقَمَرِ بِحَدِّ
مُسْتَبَرٍّ ٣ . وَأَمَّا بَرُوقِيَّةٌ فَهِيَ بَرٌّ أَوْ حَسْبُ تَقْطَعُ مَرَكَبٌ مِنْ بَرٍّ
وَهُوَ ٤ . وَأَمَّا غَلَاظِيَّةٌ فَهِيَ بَرٌّ أَوْ حَوْضٌ سَرِيحٌ أَوْ بَرَكِيَّةٌ أَكْثَرُ
٥ . وَأَمَّا أَلْسُونٌ وَذُو خَرَصٍ وَذُو بَرٍّ أَوْ حَسْبُ تَقْطَعُ مَسْتَبَرٍّ فِيهِ
سَمُوحٌ وَحَدٌّ . وَأَمَّا ٦ . وَأَمَّا فَخْصٌ فَهِيَ بَرٌّ أَوْ حَسْبُ تَقْطَعُ رُضِي .
قَدْ يَحْدُثُ عَلَيْهِ تَدَابٌ ٦ . وَأَمَّا قُورٌ فَهِيَ بَرٌّ أَوْ حَسْبُ تَقْطَعُ مَسْتَبَرٍّ
مَشْهُدٌ بِرٍّ

التي تنحدر إليها تنغير فيما يظهر بالتحويل والشمس تنشر متارة أكثر لأب
تسلك في هواء ضبابي وأما القمر فإنه يسلك في هواء غلط ولذا يظن كسفاً (١)
في كسوف القمر : ١ - أما انقراض (٢) فترى أن كسوف القمر
يكون منسحباً ثم يأتي أحياناً يكون في خمسة (٣) ٢ - وأما بيروني (٤) فيرى
أن كسوف القمر يكون بسبب محذوف حركته حتى ينسحب مستقيماً (٥)
٣ - وأما إقليدس فيرى أن كسوفه قد يكون بدوراً حتمية حتى يعرض أن
يساكن (٦) آخره منه يظهر بغير منبسط ٤ - وأما قزويني (٧) فيرى أن كسوف القمر
يكون من قبل سلكه ثمرة غير مرة لأرضاً ومرة ما يقوم
مقام لأرض وأما حدوثه فيكون في غير يثبت كذا في سر رويداً رويداً
على ترتيب من أن يثبته بغيراً ثم يأخذ في الانحدار على سلك لمساكنه من أن يثبته
في لاحقاً فيبقى له ٥ - وأما انقراض (٨) فيرى أن كسوف القمر يكون في
والتعديلات فيهم متفقون على أن حقيقته فيكون في الأرض من جهة (٩)
مع الشمس وسنارته في ومساحة مستقيمة (١٠) من الشمس وأما انقراض
فتعرض لها كسوف في قبل لأرض في كاس لأرض بين كوكب وكاس (١١)
سداً بينهما

(١) كذا في المتن: من هواء ضبابي وأما القمر فإنه يسلك في هواء غلط ولذا يظن كسفاً

والمسألة هي: (١) كسوف القمر

(٢) انقراض: Eclipse

(٣) خمسة: من قبل سلكه ثمرة غير مرة لأرضاً ومرة ما يقوم

(٤) بيروني: يرى أن كسوف القمر يكون من قبل سلكه ثمرة غير مرة لأرضاً ومرة ما يقوم

مقام لأرض وأما حدوثه فيكون في غير يثبت كذا في سر رويداً رويداً

على ترتيب من أن يثبته بغيراً ثم يأخذ في الانحدار على سلك لمساكنه من أن يثبته

في لاحقاً فيبقى له ٥ - وأما انقراض (٨) فيرى أن كسوف القمر يكون في

والتعديلات فيهم متفقون على أن حقيقته فيكون في الأرض من جهة (٩)

مع الشمس وسنارته في ومساحة مستقيمة (١٠) من الشمس وأما انقراض

فتعرض لها كسوف في قبل لأرض في كاس لأرض بين كوكب وكاس (١١)

سداً بينهما

(١) كسوف القمر

(٢) انقراض: Eclipse

(٣) خمسة: من قبل سلكه ثمرة غير مرة لأرضاً ومرة ما يقوم

مقام لأرض وأما حدوثه فيكون في غير يثبت كذا في سر رويداً رويداً

على ترتيب من أن يثبته بغيراً ثم يأخذ في الانحدار على سلك لمساكنه من أن يثبته

في لاحقاً فيبقى له ٥ - وأما انقراض (٨) فيرى أن كسوف القمر يكون في

والتعديلات فيهم متفقون على أن حقيقته فيكون في الأرض من جهة (٩)

في رؤيته القمر ولم ير أرضاً : ١ إن السوذجوريين يروون أن القمر يرى
أرضاً لا يسكن فيه ، كما يسكن هذه الأرض التي عند حيوان له عظم ،
وميات ، وحدث أنهم يعتقدون أن حيوانات التي عليها خمسة عشر صمغاً هذه
الحيوانات ، وأنه لا يخرج منها فصل يقضم أخته ، وأن اليوم^(١) عنده في هذا
القدر من طول ٢ ، وأن السوذجوريين يرى في حبه^(٢) حثلاً لا يسب
لا متراج لكنه ميب^(٣) متراج من جوهر ، دأرجي ، وأن جوهر الأرض في
حالة الجوهر الأرض ، وكذلك تسمى هذه الكواكب دونه^(٤) الكواكب
٣ ، وأن بروقوب فاهه يروون من قبل أن جوهر هذه الكواكب هو مس^(٥)
أن متراجها يسب مستكول

في أعداد القمر : ١ أم أبادوبيس يرى أن بعد قمر من الشمس
صعف عدة من الأرض > ٢ ، أم سعلميون (تت برياصيون) فيروون
أن بعد القمر من الشمس صعف عدة من الأرض بحثة عشر صمغاً
وأن أريستوس^(٦) يسب^(٧) فيرى أن بعد الشمس من الأرض أربع مائة ألف
وخمسة آلاف مصادية^(٨) ، وأن بعد القمر من الشمس ثمانية وسبعين ألف
مصادية

في السنين وتم زمان كل واحد من الكواكب السبعة : ١ بدورة
رحل تم في ثلاثين سنة ، ودورة المشتري في ثلث عشرة سنة ، ومارس في سنتين ،
والشمس في ثلثي عشر شهراً ، وكذلك دورة عطارد واورهرة لأهت مساويين

(١) من النوم

(٢) يما يرى في وجه القمر من بعد الشمس ، كعد

(٣) كذا

(٤) كذا ، وفي نيون ، دأرجي يسمى القمر كوكب د ، معبر اليونان به 4 Kivneta 7027

Arcturus 201 2022

(٥) من هو ، ولا يعرفه ، وأصعب ، ولا يعرفه

(٦) 14 1000, 15 Erasthenes

(٧) يوديه معبره عن 27.500 ، وهو جمع 27.500 ، لأن في الحسابات به الشرح
بسات العبد (أخرى) ، ولا يعرفه ، ولا يعرفه ، يمكن نظراً لاختلاف الأقدم أصبحت
أصوله في أبعثها كذا ، صولة ٦٩ ٩٢ ، مرة ، وفي بعض من Epidauros كان
طوله ١٨١٠٨ متراً ، وفي بعض كذا ، صولة ٥٤ ٧٧ متراً

الشمس في المسير . وفي دورة القمر فاسها تم في ثلاثين يوماً ، وهو زمان
 أشهر لدى من روّيته . حياحه (١) ٢ . وأما السنة العظمى من بعض الناس
 يجعلها في ثمان سنين . وبعضهم يجعلها في تسع عشرة سنة . وبعض يجعلها
 في ستين مقوس من سنة واحدة . وأما رهنظس فانه يرى أن السنة العظمى من
 ثمانية عشر ألف سنة شمسية . وأما ديوجانس فيرى (٢) أن السنة الشمسية هي
 ثلاثمائة وخمسة وستين ذوا . أما أدوار سنة رهنظس (٣) وقوم آخرون يرون
 أن السنة العظمى تم في سبعة آلاف وسبعة وسبعين سنة

[[ثم بحاله أشبه بحمد الله ومَنه]]

(١) أي اجباؤه (حياجه بالفتح المعنى) بالشمس . (٢) من ٢ يرى
 (٣) من رهنظس وقد صلبه (رهنظس) فهنظس (Hephæstus Herachus)
 رهنظس في اليوناني

٦ وقد برز يادس فيرى أن اختلاط الكثيف والسحيق (١) أحدث ثوب اللبي
 ٧ و > أ > أقصد عورس فيرى أن صل الأرض على حد أنوصع بقف من
 حياء إذ كانت الشمس تحت الأرض وم بين الكل بالدار حتى هي بها .
 ٨ وقد دمر عورس فيرى أن سارة كوكب كبره متصلة صغار يستير بعضها
 بعض ٩ وقد استوصع فيرى أن سار حار كثير من متصل يكون
 فيه كبرية (٢) التي صورة - ر ح كوكب محترق ١٠ وأد فوسيد وبيوس (٣)
 فيرى أن وشمه قوى من الكوكب . و أكثر تكثرة من الصاء

في الكواكب الاذئاب وانقراض الكواكب والمجرة المستطيلة التي ترى

في السماء وكانها قصب : ١ ثم شيعه فوائعو من فبهه ثوب الكوكب
 مدونة (٤) هو كوكب من كواكب التي لا يكون جهوره أن . كها القهر
 في ر من ثوبه عن سلسل رذله ٢ و حرو و ررو - ثم عكس شراع
 ثوبه عن الشمس غرب ثم في ثوب ٣ و ثوب ككس عورس (٥)
 و دمر عورس فبهه ررو به حراج كوكب كثيرة وأكثر . على سلسل ثوب
 [١٣ ب] و و سست دكن واحد لأخره ٤ وقد استوصع فيرى أن حار
 ثابت مستند من حراج سلس ٥ وقد صغر عورس (٦) فيرى أن كوكب قد حوى
 عليه حراج ككثف كما يكون من شراع ٦ وقد القاس من ثوب سلس (٧)

| | | | |
|----|---------|-----|----|
| ١ | الحبل | قصد | ب |
| ٢ | ب | ب | ب |
| ٣ | Post | ١٣ | ١٣ |
| ٤ | omete | ١ | ١ |
| ٥ | cometes | ١ | ١ |
| ٦ | ١ | ١ | ١ |
| ٧ | ١ | ١ | ١ |
| ٨ | ١ | ١ | ١ |
| ٩ | ١ | ١ | ١ |
| ١٠ | ١ | ١ | ١ |
| ١١ | ١ | ١ | ١ |
| ١٢ | ١ | ١ | ١ |
| ١٣ | ١ | ١ | ١ |
| ١٤ | ١ | ١ | ١ |
| ١٥ | ١ | ١ | ١ |
| ١٦ | ١ | ١ | ١ |
| ١٧ | ١ | ١ | ١ |
| ١٨ | ١ | ١ | ١ |
| ١٩ | ١ | ١ | ١ |
| ٢٠ | ١ | ١ | ١ |
| ٢١ | ١ | ١ | ١ |
| ٢٢ | ١ | ١ | ١ |
| ٢٣ | ١ | ١ | ١ |
| ٢٤ | ١ | ١ | ١ |
| ٢٥ | ١ | ١ | ١ |
| ٢٦ | ١ | ١ | ١ |
| ٢٧ | ١ | ١ | ١ |
| ٢٨ | ١ | ١ | ١ |
| ٢٩ | ١ | ١ | ١ |
| ٣٠ | ١ | ١ | ١ |

هيري أنه سحب متعرب يستغير بكونك متعرب وهو مع ذلك يذكر أن هذا
 عند لبؤته والذي يسمى هالة والتي تسمى قيون^(١) وما شابه هذه . وكذلك
 كل المتأثرين برون أن يكون هذه كلها من أشكال لسحب ٧ وأما أسيحاس^(٢)
 هيري أنه من ارتفاع هواء قد حالطه جوهر أرضي مستغير ٨ وأما بويئس^(٣)
 هيري أنه خيل هواء يرتفع ٩ وأما ديوجانس هيري أن الكواكب ذوات الأقدام^(٤)
 هي كواكب على الحقيقة ١٠ وأما أفساغورس هيري أن كوكب التي
 تنفص^(٥) يد^(٥) تنفص من الأثير تنزله أشرده . وكذلك نطقاً على المكان
 ١١ وأما مطرودرس هيري أنه عرب^(٦) تنفص من الشمس في السحب التي
 يكون على طريق الضعونة وتندة من أشرده ١٢ وأما كسابوفانس أنه
 يرى أن كوكب جمع ذلك عن سحب مستغير ومتحرك

في البرق والرعد والصواعق والتي تسمى فريستيز^(٧) والتي تسمى طوفان :

١ أما أقسمدرس هيري أن جميع ذلك إنما يحدث عن هواء منه يد التف
 على سحب عليل وفهره حتى يسقط بانقهر لدفته وحنته عند ذلك يحدث
 وأما الصوت من قبل الآخرق وشرجه التي يشرح بها السحب لأسود يحدث

- (١) *de die nat. 7.6* من *de die nat.* 7.6
- (٢) *de die nat. 7.6* من *de die nat.* 7.6
- (٣) *de die nat. 7.6* من *de die nat.* 7.6
- (٤) *de die nat. 7.6* من *de die nat.* 7.6
- (٥) *de die nat. 7.6* من *de die nat.* 7.6
- (٦) *de die nat. 7.6* من *de die nat.* 7.6
- (٧) *de die nat. 7.6* من *de die nat.* 7.6

عنه الاستدارة ٢ - وأما مطر ودرس فيرى أنه إذا سقط هواء < في > سحب جامد ، يتكاثف يحدث أما الصوب من قبل لتصادم . والاستدارة من قبل الحرق والتفريح (١) تحدث (٢) < و > حركته إذا اجتمع إليها حر شمس تحدث عن ذلك لصاعقه . وقد صنعت الصاعقة صدر بها المسمى فرسطير (٣)

٣ - وأما الشعور من فيرى أن ذلك يحدث إذا سقط سارد في الخبز ، وذلك هو أن يسقط حرقه من الأكثر من هواء . فـ < تصادم > والتصريب يحدث لرعد ، وبول السواد متى تحدث في السواد (٤) يكون عنه الترقق . وعلى مقدار عظم النور في كثرتة وعظمه يحدث لدى يسمى كرووس (٥) < و > هي أكثر في الحسية يكون عنها المسمى نوفر (٦) ، وثـ < سـ > يحدث للسحاب يسمى فرسطير (٣)

٤ - وأما لرعد فيكون من أن الرعد يكون من قبل < اصطدام > السحاب . وأما الترقق من قبل سنده (٧) يحدث . أما الصاعقة من امتددة مقرقة . وأما المسمى فرسطير (٣) من سنده ضعيفه ٥ - وثـ < سقوط > يس فيرى أن ذلك كله من السحاب يناس . وقد لاقى نهاراً رصاً قد نبعه الخروج . كان صوت الرعد عن احتكاك وحرى ويكون الترقق مع صهو . ويسمى رأف الأفرسطير (٣) ويتصوب (٦) فيحدث من قبل كثرة العنصر متى تحدثه كل واحد إليه . وقد كان أكثر حرارة كان عنه الأفرسطير . وقد كان أوله عظم كان عنها صووهول

في السحاب والامطار والثلج والبرد ١٠ - أما أنصاف من فيرى أن سحاب يكون إذا عقد الهواء . بل إذا اجتمع جنائماً أكثر . وقد انصهر كان عن العصاره انظر . وأما الثلج منه يكون إذا عقد اماء الذي يسجد من السحاب . وأما لرد فيكون إذا حائط لواء ودرجه هواء ٢ - وثـ < مطر ودرس > فيرى أن لسحاب من الجوهر اللطيف الذي يرتفع من الماء ٣ - وثـ < انبقرس > فيرى أن

(١) جمع درجة حرق و غيل (٢) من صعدة حركه

(٣) من فرسطين

(٤) من في اليوناني في حطب السواد

(٥) ١٢٢١ ٢٠ foudre الصاعقه

(٦) عصار ٣١٦ ١

(٧) من سدا وفي بعض النسخ : عم اليوناني

قوس فرح . ٧ . وهذه القطرات ليس يظهر عنها ما هو مشابه لها . لكن يرى
أجزاء لألوان منه محمراً . والثاني مثلاً إلى خضره ٨ . وذلك أن صبغة
الشمس وألوانها إذ لاثي الجسم الذي يعكسه . يعكس عنه محمراً صافياً
وأما ما يرى ذلك . فإنه يكون مكثراً . - يعرض في الجسم الذي يعكس عنه
« ثم يستحيل أن أحصر به » يكون أكثر كثرة ٩ . وقد يمكن أن يتضح ذلك
بالتفصيل . فإنه إن وقف وقف خلف الشمس « وعرض » ماء يدرته^(١) فيها ينهمر
ويعمل ذلك متصلاً حتى يكون عكاس . وحينئذ ذلك قوس فرح طاهراً
ظهوراً بياضاً . وقد يعرض مثل ذلك من كبره رَمَدٌ إذا نظر إلى السراج
١٠ . وأما أنفسنا من يرى أن قوس فرح يكون من استدارة الشمس وتعادلتها
جداراً متكاملاً أسود . وذلك من قبل أن شعاع الشمس في هذا الحال لا يتغير
أن يتغير . لكنه ينقطع عند ذلك الجسم الكثيف ١١ . وأنه أنكسار دورس
فإنه يرى أن قوس فرح يكون من عكاس شعاع الشمس عن سطح كثيف .
وأما « يكون »^(٢) خلفه ما يلاحظه كوكب ثابت أمد . وكذلك يكون
في غير آثار شمسية التي تكون في مواضع التي يقدرها^(٣) بولفس^(٤)
١٢ . وفي مطروحات يرى أنه الشمس قد صنع شعاعها على سطح بضمير لون
السحب أصفر . وبضمير شعاع عسرة آخر

في الغمام^(٥) ما يعرض في صبغة الذي يسمى قوس^(٦) والذي

(١) من خلف الشمس . منه به . وهو أصغر . ولا يبين . وهو في . وقد وقف .
خلف الشمس . وعرضه . من خلفه . وهو في . وهو في . وهو في .
من خلف قوس فرح

(٢) من . و . خ . (٣) من .

(٤) من . في البحر .

(٥) الغمام . من خلفه . وهو في . وهو في . وهو في .
خلف الشمس . وهو في . وهو في . وهو في .
خلف الشمس . وهو في . وهو في . وهو في .
خلف الشمس . وهو في . وهو في . وهو في .

وله ورد في الحديث . وهو في . وهو في . وهو في .
الغمام . وهو في . وهو في . وهو في .
والغمام . وهو في . وهو في . وهو في .

ينسب إلى مصافته الشمس ، هو مجتمع من شيء له حقيقة . فهو ما يرى من
السحاب . وأما ما ينسب به حقيقة فما يظهر منه من الأقوال . لأن الألوان التي
تظهر في هذه التأثيرات إما هي في التحلل فقط . وما يظهر في هذه معاني
من الأشياء التي تحرك على بحري ضحلة ومن الأشياء التي تستعاد وتستعمل ،
فالأعرس فيها مثابة

في الرياح : ١ أما أنسب من فيري أن تريح هي سبلان ، سبلان
أخواء . وأن هذا يحدث إذا حركته (١) شمس . وكانت الأجزاء الضعيفة
المرطبة التي في الهواء ٢ . وأما تحدث روي في الهواء في الريح إلى سبلان هواء
وإن اسمه يختلف على قدر اختلاف الأماكن في سبلان فيها . فذا كان ذلك من
هواء مدمم وفي معرب سمي غرس (٢) وهذا الاسم في لغة سويين مشتق من
الظلام ومن نسبات . وربما كان ذلك في شرقي سمي أفيليوطس (٣) .
وإذا كان في شرب سمي ووريس (٤) . وربما كان في جنوب سمي نسا (٥)

٣ . وأما معبرودس فيرى أن تريح يحدث من يحدث دواء في يكون عن
البحار لكثير عن حرش الشمس . وأن تريح اشتوي في سب من الشمال
يكون هبوبها . إذ عطف الهواء لأجزاءه عند توسعه بالشمس (٦) . إذ كان
في المنقب الضيق وسبلان أخواء بها . السب

في الشتاء والصيف : ١ أما أنسب من فيري أن تريح هي سبلان ، سبلان
أخواء . وأن هذا يحدث إذا حركته (١) شمس . وكانت الأجزاء الضعيفة
المرطبة التي في الهواء ٢ . وأما تحدث روي في الهواء في الريح إلى سبلان هواء
وإن اسمه يختلف على قدر اختلاف الأماكن في سبلان فيها . فذا كان ذلك من
هواء مدمم وفي معرب سمي غرس (٢) وهذا الاسم في لغة سويين مشتق من
الظلام ومن نسبات . وربما كان ذلك في شرقي سمي أفيليوطس (٣) .
وإذا كان في شرب سمي ووريس (٤) . وربما كان في جنوب سمي نسا (٥)

- (١) من حركه والأوضح در ثب.
- (٢) من حركه والأوضح در ثب.
- (٣) من حركه والأوضح در ثب.
- (٤) من حركه والأوضح در ثب.
- (٥) من حركه والأوضح در ثب.
- (٦) من حركه والأوضح در ثب.

إذا بحرف (١) بار من فوق إلى أسفل ٢ - ويدود ذكرت الآثار التي تظهر
في أعلى البحر ، هي الآن تحدد ذكر الأرض

في الأرض : ١ أما ثاليس وأصحابه فيرون (٢) أن الأرض وحدة
٢ وأما اكنس (٣) التي من شعبة بوشغورس فيه يقول أن الأرض وشيء آخر
بشيء استحوذ (٤) يعاقب الأرض ٣ وأما الروقيون فيهم يرون أن الأرض
واحدة متحدة ٤ وأما كسودس (٥) فيرى أن الأرض أسطوانة على عمق
لا متناه (٦) وبها أعلاها متكاثف وأن جوهرها من الهواء ، بل متكاثف .
٥ - وأما مترودرس فيرى أن الأرض هي دردي (٧) ماء وما كان من الماء
دء قديم ، وأن الشمس عند شوء بحري هذا أخرى

في شكل الأرض : ١ أما ثاليس وبروقيون ومن أخذوا عنهم (٨)
فأهم يرون أن الأرض كرية ٢ وأما افيمادرس (٩) فيرى أن شكلها

(١) فرقها في المتوسط بحر ، يذهب على البحر أن هذا التصحيح قد أسند بحرف
(٢) من يرون -

(٣) من . كاسه - وهو *Isaac* ١٠٤٠ ، وهو يشاع في من مرفوعة
Syracuse بصيغة ، عاش في القرن الرابع قبل الميلاد ، وهو الذي قال أن الأرض تدور حول
محورها . (راجع ديدلر ، شذرات أسلاف معراة ، ص ٣٤٠ ، ستر ،
ص ١٠١ ، ص ١٢٢ ، تعليق ٢)

(٤) من : البروقانيون الأرض - ولم يجد مرجعها فأصلح . من اليوناني وهو (يسيه)
استحوذ *ἀνέχον* وهي الأرض من جهة الأرض وذهب فيثاغورس ، كما ذكر ذلك أرسطو
في كتابه في السماء ص ٢٠١٣ ، وكلمة : يذهب ، هي بمعنى يذهب ، يوجد
في مرجعها ولعلها تحريف لأن معنى معنى الأرض هذه الكلمة لا يحسن هذا المعنى ، اللهم
ولا بكثير من النصف لأن عاقبة معناه : ماء ناعم ، عذب ولأن في الراجحة : كد هو مرة
وركد الآخر مرة

(٥) من : كسودس - وقد أصححناه من النص اليوناني
(٦) يظهر أن في حديث الأكليل قد كتبه ثم تظهر لبعض النسخ الورق ، فصحف بهذا بدلاً عن النص اليوناني
(٧) كد ولم يجد لوجهه ، ويمكن أن يكون صوته : درن وفي اليوناني : دوس الماء ، نشأة ،
الترين وما في معناه
(٨) من : والروائيون فأهم أخذوا عنه أن الأرض - وقد حدث هنا تقديم وتأخير وذهب وتحريف
بأصلحناه كما ترى وفقاً لليوناني
(٩) من : افيمادرس

كأشكال الأساطير الحجرية. ووب سائطها مضمومة ٣ - وأما أنقسام فيرى
 أنها في صورة المذبة ٤ - وأما لوقس فإنه يرى أنها في صورة الطفل
 ٥ - وأما ديمقراطس فيرى أنه في صورة الخاتم (١) تعرضه، وضمن وسطها مقعرة
 في وضع الأرض ١٠ - أما شيعه ثابيس فاهم يروون أن الأرض في
 الوسط ٢ - وأما أكسوفانس فإنه يرى أن لأرض أوب لأشياء - وأنها قد
 وصفت أصلاً لا نهاية له ٣ - وأما فيثولاوس لثوثاغوري فإنه يرى أن العالم
 في الوسط ، وأنه كالمستوقد (٢) بأكمله. ويعد الأرض التي يسمى أطحثون .
 وثالث لأرض التي سكها . وهي مقدس لأرض التي تسمى أطحثون (٣)
 وهذه لأرض مترحلة عليها . وبذلك لا ريب (٤) ليس يكون هذه
 ٤ - ويرميس (٥) وبمن ذكر أن الأرض من الأرض تحت مطلقتي منقلب (٦)
 في مثل الأرض : ١ - لوقس (٧) يرى أن لأرض مثله من جهة
 جنوبية . له في جهة جنوبية من التحلل . ولأن جهة شمالية متكافئة
 حامدة لأنها قوية البرد بالتلوج ، والجهة المقابلة لها محرقة . ٢ - وأما ديمقراطس
 فإنه يرى أن جهة الجنوبية من الكل لما كان صعباً مائلاً لأرض إليها ، وذلك
 أن جهة الشمال لها في مراجعها غير معتدلة ، ولذلك صار مجرى الأرض الذي
 فيها ثقيلاً . لأنه في (٨) بالتمام والشمس

في حركة الأرض : ١ - من الفلاسفة يروون أن الأرض ثابتة
 ٢ - وأما فيثولاوس (٩) لثوثاغوري فإنه يرى أنها متحركة حركة دورية على
 دائرة مثله مشابهة حركة الشمس والقمر ٣ - وأما أوفيلدس (١٠) يرى من

(١) جاء في بعض النسخ من دي كورتس De Korteis في نسخة باريس ٢٠٠ ص ٤١

وأيضا في نسخة أخرى من دي كورتس في نسخة باريس

(٢) في صورة الخاتم

(٣) في نسخة أخرى من دي كورتس في نسخة باريس

(٤) من دي كورتس في نسخة باريس

(٥) من دي كورتس في نسخة باريس

(٦) من دي كورتس في نسخة باريس

(٧) من دي كورتس في نسخة باريس

(٨) من دي كورتس في نسخة باريس

(٩) من دي كورتس في نسخة باريس

نطس و قسطس^(۱) الموعوری همد برین آند الأرض حرکت . لکها حرکت
میل و رجوع مثل حرکت السوابب . و آب^(۲) حرکت من مغرب من المشرق
و علی مرکزها : و انتمقرص فانه برین آند الأرض کانت فی الانثناء
تکما^(۳) لصفها و خفتها ، و علی طول زمان تکاثرت و ثقیب فشت^(۴)

تكاليف اسرار الدس تلجنج وتنجي (١) فتحدث عنه الزلزلة في الأرض
 ٦ - وأما مصر ودرس فانه كان يقول كيف يمكن أن يتحرك جسم في مكانه
 إن لم يدفعه دفع ويحدثه حادث ١٧ ولذلك يرى أن الأرض لما كان ليس لها
 في طبيعتها أن تتحرك لكن تثبت في مكانها ، فاسمها (٢) لا تتحرك لكن مواضع
 منها توهم ذلك ٧ - وما برمايدس ودمقريطس فاسمها يريان أن الأرض لما كان
 بعدها من الجهات كلها مستوياً (٣) . وم تكن لها علة تدعوها إلى أن تثبت إلى
 جهة من جهات . تلك صارت تتوحد فقط ، ولا تتحرك ٨ - وأما أنفسها من
 هذه يرى في أرض أبي من قبل عرصها تسبح في الهواء ٩ - ومهم من قال
 إن الأرض تتحرك على الماء كما يتحرك على الأنواع والخشب في الأنهار
 ١٠ - وأما فلاس فيرى أن كل حركة لها ستة أبعاد فوق ، وتحت ، ويمين ،
 وشمال ، وقدم ، وخلف وغير يمكن أن تتحرك الأرض في ثمانية من هذه
 الأبعاد إذ كان وضعها يوجب أن ليس لها أن تثبت ونخص بالمثل جهة من
 الجهات . إلا أن موضعها يتحرك بسبب التحلل ١١ - وأما أبيقورس (٤)
 فيرى أنه قد يمكن أن يصنفها (٥) هواء عبط وما تحت الهواء (٦) حدثت
 الصنق ويصدق يمكن أن تتحرك . وقد يمكن أن تتحرك بما في أجزائها السفلية
 من الطبيعة لسياسة (٧) فيكون ذلك بالهواء المتخفف (٨) فيها ، ولا سيما في المواضع
 المنخفضة التي يقوم مقدم الكهوف والمعور (٩)

(١) من دس - ومما كان أنيب ، وسن (بالهيم) سنياً من السجود ، أي الدس
 السار الياس السلاسر والسعة والفرار

(٢) ص : إسمها (٣) ص : يسوى Epicurus = (٤)

(٥) صفة من دس نصر ، صفة صرياً يسبح له صوت ، حركة ، دس

(٦) الصفة من دس مجرود ، وندي في اليربى هواء عبط سهل يشبه الماء

(٧) السياسية ، أي تدبره ، تحكمه

(٨) من دس - معنى في اليوناني منتشر المسحور في داخلها - وسن في العربية
 شير بعد لام في الكلمة غير عروس (الدف) ابن آوى ، صرب من النبع ، خفيف

عريض ، ولش ولشيشة والشلال وقد يمكن أن تكون المشيش أي المتروكة في أحشائها ،

وه بعد لشش بر من أكثر التردد نغريه واصغر من أشد في موضع ، وبعد ر من حيا

سلس أي مصغر ، لأحشاء والمعد يطبق تماماً على المعنى المقصود - ولكن بعد أن

يكون ، بعد صوتها ثبت حشش المشي وحمه - أي تجمع فيها

(٩) من دس - هو خطأ بعد في جمع ماء . وسدرة هو - رات وماء ر (دابو)

في البحر وكيف صار مر ١٠ ١ - أما أنفسايلوس^(١) فيقول إن البحر هو بقية من الرطوبة الأولى التي جففت أكثرها ، وما بقي منه استحال إلى الاحتراق ٢ - وأما أنساغورس فإنه كان يرى أن الرطوبة الأولى المختلطة لما احترقت بدوران الشمس وانعصر لشيء ، الدم من . استحال ساق إلى ميوحة ومرة ٣ - وأما أمدقلس فيرى أن البحر عرق^(٢) تعرفه الأرض لما يناف من بحار سمس لاتصال دورها ٤ - وأما أنصس^(٣) فيرى أن البحر هو عرق تخرج عن الحرارة التي انعصر عنها الجوهر الرطب ، وذلك يحدث عن كل عرق ٥ - وأما مطروودرس فيرى أن البحر هو ما بقي مما صلتته لأرض من رطوبة الدثية لعلط جسمها كما يعرض مما يسمى بالرماد ٦ - وأما أنصس أمدقلس فيرون أن الماء الذي هو استنفس ما كان منه عن الهواء وما يعرض فيه من البرد كان حلواً . وما كان منه في الأرض من سائه من الاحتراق والحرارة يكون مرأ

كيف يكون الله والجوزد : ١ - أرسطوطليس وأرفليس^(٤) يريان أن الله والحرر يحدثان عن الشمس أن حركت^(٥) الشمس الرياح ، وأرجحتها هذا انتهى دلت إن البحر لدى يسمى لاطلطيقي^(٦) كان عنه الله . وإذا صارت هذه الرياح في شمس وانرجوع كان عنه الحرر ٢ - وأما فوثاياس^(٧)

(١) من أنسايلوس - وهو Anaximander

(٢) من عرض - وهو تحريف أصله من الأصل اليوناني

(٣) Antiphon = Ἀντιφών

(٤) من أوقليدس - وهو تحريف صورة أرفليس أي هرقليدس السطري

(٥) من أحرك - ويرجع أصله ، والمعنى الأصلي هو إذا الشمس هي التي تحرك الرياح وتزججها

(٦) من أنسايلوس - وهو تحريف صورة ما أنسايلوس هو و يبين Ἀναξίμανδρος

(٧) من فوثايوس - وهو تحريف ، إذا هو في اليوناني فوثس Futhos - وهو من ماليا

١١ - وهي معروفة اليوم باسم مرسيل لمز الشجر في حوض فرنسا

هو - كما يستكشف عنه ، ارتد شمال أوروبا في عهد لاسك - لا كبر وتجرس شواطئ

ماليا وملاذ (فرنسا) معها صوب الشمال حتى بلغ حرر شمس أو كتي ، ورصد

مد وأخر - وصف شطوطي - التوضيح Fords - فورد - يمكن أنه كفي في كتي : فورد :

في لاون بوس - Hecatonchord

الذي ينسب إلى مسالوطس^(١) فإنه يرى أن المد^(٢) يكون بامتلاء القمر وزيادته . وأن الحرر يكون نقصه ٣ - وأما طيماوس فإنه يرى أن علة المد > هي لأهر تقي نصف في سحر لأصطفي محلبة من (حان) العال . فاصحابه شدة ودفعها مد لحر يحدث المد > (٣) ويحدث أنصاً [عند] سكوبها . فيحدث الحرر . ٤ - وأما سالوقس^(٤) صاحب العديم فيرى أن لأرض تتحرك وتسكرن ، وأن حركتها وسكوبها على قدر دوران القمر والحواء الذي بين الخسامين إذا حدث وصار في البحر لدى يسمى تنصفوس^(٥) حدث معه .

كيف تكون الهالة : لما تكوّن الهالة > فهو > على ما أصف : إن بين القمر والبصر وبين البصر والكوكب آخر هو غلط من جنس المصداق والنصر ، يتعكس عن هذا الحواء ويتسع ويتبأ إلى الكوكب فيظهر^(٦) نصر أنه دائرة ما يتعكس من الشعاع إلى دلت الكوكب . فيظهر النصر أنه مستدير ويسمى هالة . والكوكب ظهور اندثاره على ، يتحين في موضع لدى منه يتعكس الشعاع > الذي > عنه كان لتأثير فيه

[[تحت بقية شكه]]

١ - أما > وحواء أو بيو كنه نسبة إلى المد .
٢ - كنهه صالين من مداه من أهل مد .
(٣) مد مصدر

(٤) ماض في الزمن وهو مد كنهه من لاصل اليوناني وفي المد
والربيع . ٢٠ من ٢٠ كنهه من لاصل اليوناني وفي المد
البحر ، والحرر يسكوب .

(٥) أي سالوقس الرياضي Hipparchus كنهه من لاصل اليوناني وفي المد
وهو من مد فيه Sciaukia وهو كنه في وادي سرابوب . ١٠ . ٧٢٤ (أو من
وادي) سوييه شج : ١ : ١٨٢ : ٢٠٤ (عاش في النصف الأول من القرن الثاني
من الميلاد . ذكره هرخوس Hipparch (استرابون : ١ : ٦) وكتب ضد افراطس
الذي من مد من Krates von Moth وفي هذا الكتاب ربط بين المد والحرر وبين أحوال
القمر وقد ذكر كنهه من لاصل اليوناني وفي المد وهو من
الغنيين . باب الشمس في مركز يكون كنهه من لاصل اليوناني وفي المد
الوحيد الصحيح وقد قدب كني مؤيداه

(٥) حر الطه من كنهه من لاصل اليوناني وفي المد
(٦) حر فيصير ولم عدده من سقيم ف كنهه من لاصل اليوناني وفي المد
فصل في المد التي يسمونها أصمها مد وكتب مد

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المقالة الرابعة من كتاب فلوطرحس في الآراء الطبيعية

بعد أن تخوف في قسم العدم ها نحن أولاء نسبل من حزناته (١)
في زيادة النيل : ١ . فليس يرى أن الرياح الشوية (٢) بد حسب عصر
من أممها (٣) برمد في عظم النيل وميلانه واستحاجه كما يصب إليه من الملح (٤)
الذي يجرفه ٢ . وأما أوثمنس (٥) المنسوب إلى مصبوطس فإنه يرى أن النيل
يختل من يجرفه أوبديوس (٦) والبحر الخارج وهو حرجلو ٣ . وأما أنقساسورس
فيرى أن زيادة النيل من الشوح التي في أرض الحبشة نحمد في لته . ونسب
في الصيف ٤ . وأما ديمقراطس فإنه يرى أن الثلوج التي في بحر الأرض
انتهابه تدوب بعد لافلات الصقي وتسيل إلى ناحيه الجنوب وإلى مصر
الرياح الشتوية . فيكون من أمطار شديدة وتمتلئ منها النقايع (٧) والمرك وبيل

(١) ناقصه في العرى فأكلناها من الجوان

(٢) في الأصل : باح الأثرية ، وقد رجع العرى مما دون عليه

(٣) أي . إذا هبت في الاتجاه المضاد لمصر (أي من الشمال إلى الجنوب)

(٤) أي من البحر الملح

(٥) Euthymenes Massihensis وهو من ساب (مرسيد اليوم) راجع التعليق رقم ٧

من ٥٣) وهو من كتاب مصر REPTAION (وصف رحلة بحرية) وكان يرى أن

فيصلي النيل بأن حسب دافع الرياح الأثرية التي تدفع مياه البحر بقوة وهو يشهد على هذا

مشاهده شخصه ٥ . وبحول من السب في وجود خماسيح ودرس البحر في النيل ،

والسب في كم . بلاد محيط عند ذلك التسمي عنه . وكان يرى أن النيل يسكن عند الشاطئ

الشبه نرى لأثره من محيط لأطلسي ، وأن تاريخ حبه فيمكن أن يوضع في هابه

القرب السادس من ميلاد

(٦) من أن كاتوبس وقد أصبحه وفقاً لليونان DIOTIS

(٧) كد وصوبه المسمى الفاع مع بقته (يعني الماء وضبتها) . المكان يستفتح فيه الماء .

مصر ٥ - وأما رودطس^(١) مؤلف الكتب فيرى أن الأنهار تسيل إلى النيل
 سيلاً متساوياً في الصيف ولشائه ، لا أن سيلانها يظهر في الشتاء ظهوراً أقل ،
 لأن في هذا الوقت تقرب الشمس من الأرض سيما من مصر فيشتزع
 من النيل^(٢) بحر تنصه به الماء ٦ - وأما فورس^(٣) صاحب الأخبار^(٤)
 فيرى أن مصر كلها تنوب عروفاً بفعل النصف فينبص بها ماء عرير ، وأن أرض
 أريب وأرض لوبيه > تساعد على هذا نظراً إلى كون التربة مسامية ورملية >^(٥) ،
 ٧ - وأما أودقس^(٦) فإنه يحكي عن الكهنة أنهم يقولون إن مياه الأمطار
 وفصول السنة إذا كان عدداً الصيف ونحن نسكن فيما يلي المنقلب الصيفي ،
 كان عند الذي يسكن فيما بين المنقلب لشوي شتاء ، فتجتمع المياه هناك
 وتسيل إلى ليل ، فذلك ريذة ليل ونصانه

ما حده النفس^(٧) ١ - ثالث أول من قال إن للنفس طعة دائمة
 الحركة أو بحركة دنه ٢ - وأما بوثاغورس فيرى أن النفس عدد بترك داته ،

(١) رودطس مؤلف الكتب *Περὶ οὐρανοῦ καὶ κόσμου* وهو هيرودوتس المؤرخ اليوناني
 المشهور

(٢) ص : قال مع النيل . . . وقد أصلحناه من اليوناني

(٣) *Pythagoras* : ولد بين سنة ٤٠٨ و ٤٠٥ (وقد رواية أخرى سنة ٣٨٠ قبل الميلاد) في *Syracuse* في آيب الصمري ، وكان تلميذاً لأليسومرس ، وتحت تأثيره
 وضع كتابه *Σύμμικτον* وله كتاب مهم في التاريخ بعنوان *ἱστορίαι καὶ χρόναι*
 ١-٤٤٧ في ثلاثين مقالة ، وبعد أول كتاب في التاريخ العام من اليوناني ويستمر
 حتى محاصرة بيرث *Pericles* (سنة ٣٤٠ ق م) ، وقد احتسب فيه بكون مؤرخين
 المبدئين خصوصاً هيرودوتس ، كل سمان بـ *Περικλῆς* وأيوب الوحي ، وكل صاحب بلاطير ،
 ولد حاول تفسيرها ، بمعنى مع معضيات التاريخ

(٤) ص : لا يعرف وهو بحريه فصحاً ويرى مقصود كذا في اليوناني صاحب التاريخ ،
 ومن أصلها صاحب الأخبار أو ما أنه قد الرسم في محله

(٥) أصله نفس في البري وبذلك ما عن اليوناني

(٦) *Plutarchus* وقد مررت به حته في ص ١٣٤ تحقيق رقم ١

(٧) ورد هذه الفقرة في كتاب *الحاصل* المنسوب إلى *خالد بن حيياد* هكذا ، و أقول في حده
 النفس ثلث ، و ما من كتاب النفس طبيعة دنه حركة أو بحركة داته (بخطوط باريس
 به مشهورة بحركة دنه) و ما بوثاغورس فيرى أن النفس عدد بترك دنه ، ويعني (بمحطوط =

ويعني بقوله العدد : العقل . ٣ - وأما أفلاطون فيرى أن النفس جوهر عقلي
متحرك (١) من دونه على عدد ذي تأليف ٤ - وأما أرسطوطاليس فيرى أن
النفس كمال أول جسم طبيعي أي (٢) ذي حياة باقوة . ويعني بقوله كمالا .
الشيء الذي يكون فعلا ٥ - وأما ديكارحس (٣) فإنه يرى أن النفس تأليف
الأربعة الأسكنصات ٦ - وأما أمتيبادس اطلبيد فيرى أن النفس هو شيء
مع تميز < الخواص > (٤) وارتباطها

باريس وعين قتي بعبوة المائدة والنقل وما انشئ من قصود باريس (أفاد طوبى) فبري
 أن النفس صخر عظمي مبركة (كذلك في خصوصية باريس وحده الله) من دها على عدد دي
 تأليف وما أرتقوا عذبتي (مقصود باريس أرتقاء الله) فبري أن النفس كتاب أول
 حكم ينبغي أن (أرى النفس في مخطوطها) حتى دعه ، ونعي بعبوة « كذا »
 (في مخطوطها) كذا التي يكون بعدا وما ديك (مخطوطها) ديك وحسن
 دانه يرى أن النفس (مقصود في حده الله) دايغ دأرمع دأحسب (كذا في
 مخطوط باريس) دكن وحقني (لاستعد) « وما تأليف دس (باريس) سقما حدس ،
 « الطبيب » مقصود في باريس ، وما موجود في مسمى فري (مقصود في حده الله) أن النفس
 هو شيء دانه دانه حواس ورباعيا

(۱) جس محرکاً میں رہے

(٢) جن : كمال آل مجسم طبعی المودى بالقوة " وقد أصعبه وقتاً خيراً ردى كتاب "الحاصل" لخوارزمى ما يقتضيه النص هنا ؛ إذ هو يختلف شيئاً عن نص كتاب "الحاصل" .

(٢) **Δικαιάρχης** Dicaearchus من مدينة Μεγισنة Megiste وكتب نظمياً وأستوكراسيوس
Αριστοκλής Aristokles لأرسطو ، وكان جمهورياً ومزجاً ، ألف وصفاً بالترص مع حريصه ،
 وأهم مؤلفاته **βίος Ἑλλήδος** (حياة يونانية) وهو نوع من تاريخ الحضارة
 اليونانية ، درس فيه التعليم الساسي ، وكتبه تاريخ موسيقى والادب والأدب وكتب في فلسفه
 انشيدته كتاب **Τῆς τοῦ ἡρώδου** (حياة هيرودس) وكتبه في دستور ماريج من اللاتين
 وسدد شعباً في اسبرطة

(۱) أصغناها أخذاً من نص كتابه الحاصل في طائر من حجاب نفس كدره في البدء والتاريخ ،
 يظهر من طاهر المقدس ، الذي نشره كتابه حيدر Huart - ۲ من ۱۲۸۰ فقد ورد فيه
 ما بين (من ۱ وما ينوه) ، ذكر آراء العلامة في نفس وروح عن ما حكاه فيسوخس
 في حد النفس . ثم أوضح أنه يرى النفس جوهراً عتقاً بحرارة من كونه ، وروحاً متعلقاً
 يرى النفس كدليل جسم طبعي أي حتى يتنوع ، وإن فيشعور في نفس عددًا بحركة دته ، ونرى
 بإعداد العقل وإن ثابته يرى النفس طبيعة دائمة الحركة ، وإلها بحركة ذاتها ، قال وبصفتهم
 يرى النفس ثابتة لا تتغير لأزمنة وأما سفلوس (كذا) الصف فإنه كان يرى النفس
 شيئاً يحدث من مع ۴ كقدرت اجواس وربطها

وكيفية أروسة ربعة لا اسم^(١) في ٦ - وأما أرو فيلص فيرى أن نفس العالم
يحار من الرطوبات التي فيه . وأما نفس الحيوونات فمن لبحار التي من خارج
والبحار التي من داخل الكائنات به

في اجزاء النفس - ١٠ - إن فوئعوا من وفلاصول كذا يقولون على القول

الأول إن النفس^(٢) < دت > حريش أحدهم يطق . ولا آخر لا يطق به
فأما على القول^(٣) لأقرب دى هو أكثر مستقصاءً فهما يريان أن النفس
دت ثلاثة أجزاء . وذلك أنهما يقسمان جزء النفس الذي لا يطق به قسمين

وهما الحرد^(٤) . والشهوة ٢ - وأما أصحاب بروق فيهم يرون أن أجزاء

النفس ثمانية خمس منها خواص خمس وهي بصر وسمع وشم ولبق
واللمس والنبوت والتوحيذ . ورئيس الذي يرتب هذه كلها على الآلات التي

تخصها مثل منساح رحل الحيون لمسمى أكثر لا رحل ٣ - وأما ديمقريطس

وأبيقور^(٥) فإيهما يريان أن النفس دت حريش ، وأن جزءها المطبق مركوز

في الصدر . وجزءها الذي لا يطق به^(٦) مست في جميع متزاح^(٧) البدن .

٤ - وأما ديمقريطس فبه يرى أن نفس موحودة في جميع الأشياء حتى وفي

الأجسام الميتة . ولذلك فيها شيء مصى ، حار حساس بعد أن قد انفس^(٨)

مها أكثر ذلك^(٩)

(١) س . به الاسم هـ

(٢) ناقص و لأحد العرب

(٣) ص ق د . و صحيح بعد كتاب ديمقريطس

(٤) حرد النفس . (د) *ἡ καρδιά*

(٥) ص هـ . والنصحيح عن كتاب ديمقريطس

(٦) ص شرح والتصحيح عن كتاب ديمقريطس . حار من حيو . وشم نبوت . *ἡ ψυχή*

(٨) أي حرج

(٩) نورد هذا نص في كتاب ديمقريطس . حار من حيو . القول في كيم أجزاء النفس

ب فوئعوا من وفلاصول كذا يقولون على القول الأول إن النفس حريش

(باريس . النفس حريش) أحدهم يطق . ولا آخر لا يطق به . دت على القول لأقرب

الذي هو أكثر مستقصاءً فهما يريان أن النفس ثلاثة أجزاء (د . س . به النفس دت أجزاء)

وذلك أنهما يقسمان جزء النفس الذي لا يطق به قسمين . وهما الحرد والشهوة . أما أصحاب الرواق -

في الجزء الرئيس^(١) من اجزاء النفس : ١ - أما أفلاطون ودمقريطس فهما يريدان أن الجزء الرئيس في الكون رأس ٢ - وأن أسطرطس^(٢) فإنه يرى أنه هما بين الحدين ٣ - وأن أرسطرص^(٣) فإنه يرى أنه في الأماكن التي سمياها إثيريدا^(٤) ٤ - وأن ديروفلس^(٥) فإنه يرى أن الجزء الرئيس في التحويكاسي في الدماغ الذي هو دعدة ٥ - وأن س - روميدس وأيفرس فيريون أنه في كل الحذر ٦ - وأن أصحاب أروفي كلهم فيرون أنه في كل لقلب أو في الروح الذي في القلب ٧ - وأن ديوجانس^(٦) فيرى أنه في التحويك^(٧) لأيسر من تحويك القلب - وهو تحويكاسي يسمى روجي ٨ - وأن ألددهيس فإنه في اسم حوسهم من يرى أنه في عرق القلب وحهم من يرى أنه في عشاء الذي على سب - وحهم من يرى أنه في الحجاب

[illegible]

- (۱) من اسماء الرئيس والتصحيح وقد ورد في حواشي موصوف دول هذه المقالات
- (۲) من سعد عبد والى كتابه حاصل في مختصره من افقه امطريسي ، والى مخطوط
- باريس امطريسي وبحث خصوصه من سطرانكس ، وهو امطراطون Στρατων
- (۳) Kicombroco ، وهو من عند كمبروج و Kicombroco من يويس في ممره
- جبوس ، بلغ او - عربيه في حكايه به سم و سنة ۷۴۸ في م
- (۱) πικρο - عشاء مع
- (۵) I. 1. 113 و حقيقه و كتابه در حدسه امطراطون اسمهر
- دول في القه خفيش دلا مكنه به جور سم ۳ في م وقد صرت ترجمه
- (۶) من ديده من وهو ۱۰۴۳۳۵
- (۷) من خويف والتصحيح عن كتابه 'الحاصل'

نفسه وقوم من الحدث يرون أنه ينبعث من الدماغ من الحجاب (١) ٧٠
 ١٠ وأما بوثاغورس فيرى أن قوة الحياة في القلب وقوة النطق والعقل في الدماغ (٢)

[١٥ ح] في حركة النفس : ١ - أما أفلاطون فيرى أن النفس دائمة
 الحركة . وأن العقل (٣) غير متحرك حركة الانتقال ٢ - وأما أرسطو فلا يفسر
 فيرى أن النفس غير متحركة ، وأنها تتقدم كل حركة . ولها من حركة العرصة
 مثل ما للأحسام من الصور (٤)

(١) نفس في النفس ، وقد أخذت بعد ما ورد في كتاب الحاصل ، حار بن حيان
 (٢) في نفس كتاب الحاصل ، حار بن حيان ، اتفقوا في الجزء الرئيس من أجزاء النفس
 أما أفلاطون (حار الله) وديمقريطس هما يريان أن جزء الرئيس في كل الرأس
 (حار الله في كل النفس) وأما أرسطو في تصحيح كرويس ، وفي حار الله سطرطيس
 وفي باريس بصلب أرسطو ، وبهشماريس سطرطيس (حار الله في الحركة
 الرئيس من النفس) (باريس يرى أن النفس) (حار الله في تصحيح
 كرويس) وهو أيضاً بحريه في باريس بصلب حار الله سطرطيس ، وبهشماريس
 (باريس بسترطيس) فهو يرى أن ذلك في موضع آخر (٤) انتهى بضمه تمويده (تصحيح
 كرويس في حار الله) وأما أرسطو (تصحيح كرويس) فيخطئ (باريس) فإنه يرى أن
 الجزء الرئيس في التجويف الذي في الدماغ الذي هو كاهلة له ، وأما بومانيوس وأبيمورس
 (باريس في حار الله) (حار الله في كل القلب أو) (الروح التي في القلب) وأما ديوجانس
 فيرى أن الجزء الرئيس من النفس في التجويف الأخير من تجويف القلب ، وهو التجويف
 يسمى (حار الله الذي يسمى) (الروح) في صلب باريس وحار الله مرجعاً وبهشماريس
 (باريس روح) وأما أرسطو فيرى أن ذلك في الدم ومنهم من يرى أنه في عرق القلب
 (حار الله : عرق اليد) ومنهم من يرى أنه في الفشاء الذي (باريس : التي) حل (باريس
 في) القلب ، ومنهم من يرى أنه في الحجاب نفسه . وقوم من الحدث يرون أنه ينبعث من
 الدماغ إلى الحجاب . وأما بوثاغورس (بهشماريس بومانيوس) وبصلب باريس
 بومانيوس : وفي حار الله ويرطورس (فيرى أن قوة الحياة في القلب ، وقوة النطق
 والعقل في الدماغ) (كرويس : الموضع نفسه ، ص ٣٣٤ - ص ٣٣٥)

(٣) من النفس غير متحركة والتصحيح عن كتاب الحاصل ، لأنه يتفق مع النص اليوناني
 τὸν δὲ νοῦν ἀκίνητον ἐν τῇ μεσότητι

(٤) في نفس كتاب الحاصل ، حار بن حيان : اتفقوا في حركة النفس : أما أفلاطون (باريس :
 أفلاطون) فيرى أن النفس دائمة الحركة ، وأن العقل غير متحرك (حار الله : حركة) حركة
 تنمائية (حار الله حركة دائمة حركة انتقال) وأما أرسطو فلا يفسر أن النفس غير
 متحركة ، وأنها تتقدم كل حركة ، ولها من الحركة العرصة مثل ما للأحسام من الصور :
 (كرويس : الموضع نفسه ، ص ٣٣٥ - ص ٣٣٦)

في نقله النفس : ١ - بوثاغورس وأفلاطون يريدان أن النفس غير فاسدة ،
وأما إذا فارقت البدن تصير إلى النفس انكليبه انخاسة ها ٢ - وأما الرواقيون
فيرون أن النفس إذا فارقت البدن أما الضعيفة فتبقى^(١) مع الأشياء التي
تعلق بها . وهذه هي نفس من لا أدب له . وأما النفوس القوية . وهي^(٢)
أنفس العظماء . فهي تصير إلى الجوهر المستدير ٣ - وأما ديمقريطس وأبيقرس
فيريان أن النفس فاسدة تفسد مع البدن ٤ - وأما بوثاغورس^(٣) وأفلاطون
فيريان أن حتى وإن طلق من نفس غير فاسد وأن نفس ليست إلا أنه ولكنها فعل
الإله لسرمدى . وأما حروم الذي ليس ساطق منه فاسد .

في الحواس والمحسوسات : ١ - إن أصحاب الرواق يحدون حواس
هذا الحد إن الحس هو إدراك المحسوسة أو يتداعها من العقل والتحصيل هي
إدراك يكون بالحواس وبالعصو الرئيس نفسه ؛ ومن هذه الجهة قيل في الروح
المنبعث من لعصو الرئيس إلى الآلات ، به حواس ٢ - وأما أصحاب أبيقرس
فيرون أن الحواس مشترك النفس والبدن في إدراك الأشياء التي من خارج ،
وأن القوة للنفس والآله نفس . وأن جميعها بالتحصيل يدرك الأشياء بخارجة
٣ - وقال أفلاطون إن الحواس مشترك النفس والبدن في إدراك الشيء الذي من
خارج : وإن القوة للنفس والآله للبدن . وكلاهما يدرك الشيء الذي من خارج
عن طريق المتوسط^(١) . أي الحال^(٢) ٤ - وأما لوقطس وديمقريطس فيريان أن
لهم وحس يكونان مفسور نصير إلهيا من خارج . وأنه لا يقع في أنفسنا شيء
لا ما صارت إلهيا صورته من خارج

هل الحواس والتحييلات حق : ١ - أما أصحاب الرواق فيرون أن
حواس حق . وأن التحييلات منها حق ومنها باطل ٢ - وأما أبيقرس فيرى أن
كل حواس وكل تحييل حق ، وأن من الآراء ما هو حق ومنها ما هو باطل . وأن
الحواس يقع في الخطأ من جهتين وذلك أن التخييل قد يكون في الأشياء

(١) من سبق (٢) من : هي

(٣) من : مرغارس

(٤) الزيادة في قوله : نفس . ما عوده عن : البدن والتدريج : (٢ - من ١٣٠ من ٧ - ١٠)
وباقى الزيادة ما عوده عن الأصل اليوناني .

المخصوصة والأشياء العقلية . ٣ - وأما أرسطوفليس وأرفقيدس^(١) فيريان أن الحواس تكون من عدد القوى الحسية وتركيب كل واحد من المحسوسات فيها .

كم الحواس : ١ - الروقيون يرون أن الحواس الخاصة^(٢) خمس . وهي : البصر . والسمع . والشم . والذوق . واللمس . ٢ - وأما أرسطوفليس فإنه لا يوجد حسة مادسة لكنه يقول بحاسة مشتركة مبررة لصورة الحركة تؤدي إليها الحواس الباطنة كلها تخيلات كل واحد منها . ويميل أحدها إلى الآخر ميل السهم الذي في الأشكال والحركات . ٣ - وأما ديمقريطس فيرى أن الحواس كثيرة ، وأنها موحودة في الحيوان الحكيم والإله

كيف تكون الحواس والعكر والنطق الفكري : ١ - إن^(٣) الروقيين يرون^(٤) أنه إذا ولد الإنسان كان له حيز النفس الرئيس . ويكون كالقرص من الحكم الصناعة انتهى إلى فيه تهيؤ لقبول الكتابة فليكتب به كل واحد من الأفكار . ٢ - وأول طريق الكتابة^(٥) فيه هو ما فيه من الحواس . ٣ - إذا رأينا إنساناً أسود^(٦) ثم عدنا عما كان ذكره سابقاً عدداً وإذا ختمت له تداكير كثيرة متشابهة في نوع . عند ذلك يكون له حكمة وحكمة هي لتدري من كثرة ملاسة الأشياء في النوع . ٣ - والأفكار ما يكون صعباً على ذهن التي ذكرنا بلا احتياج^(٧) . وما يكون بالتعليم والتقليد . وهذه تسمى أفكاراً فقط . وثلاث تسمى دركاً وتصويرات . ٤ - والنطق^(٨) الذي به سميت نطقاً إنما يتم بهذه التصويرات التي تتم في الأسبوع الأول من أسابيع الشهر . وأما الفكر فهو تخيل عقل موحود في حيوان ناطق . من التخيل . ٥ - كان في نفس ناطقة سمي فهماً . ٥ - فكان هذا الاسم مشتقاً في لغة اليونانيين من العقل . وذلك أن الحيوان الذي ليس بناطق تقع له تخيلات فأما الناس فقد تقع لهم^(٩) تخيلات

(١) من أرفقيدس . وهو من أصل Heracleides

(٢) يقصد الخاصة : كما في اليوناني : τα الخاصة

(٣) من : الروقيين (٤) موقها يقولون .

(٥) من : الكتاب (٦) في اليوناني : أبيض .

(٧) احتياج = صفة . (٨) من نطق

(٩) من . له .

من الأحاسيس والأنواع وهي أفكار وكذلك مثل الدماير والدراهم . فاسما في
أنفسها تسمى دماير ودراهم . فتنى دفعت إلى ملاح في كثرى مقبلة سميت -
مع ما تسمى دماير ودراهم - أجرة السفيه .

ما الفصل بين التخييل والتحيل : ١ خروستس^(١) يرى أن بين التحيل
وتخييل والخيال فصولا . والتحيل هو تأثير واقع في النفس ، يبيّن في ذاته ،
الفاعل له مثل ما إذا رأينا ألا نبصر بأعيننا ، كان نصرتنا له تأثيراً في النفس
نصير إليها بالنصر . وهذا التأثير له موضوع يحرك وهو لأبيض . وكذلك
في النفس وفي الشم ٢ . وسمى التحيل تخيلاً في اللغة اليونانية من الصياء ،
وهو مشتق منها . وكما أن الصياء يرى كل ما فيه وكل ما يحتوي عليه ،
كذلك يرى التحيل ذاته والفاعل له ٣ . وأما تحيل فهو الفاعل للتحيل مثل
الأبيض والبارد وكل ما يقدر أن يحرك النفس ٤ - وأما التحيل فهو محدث في
النفس يحرك لأبيض . بصير إليها من التحيل مثل الذي يصدرع الاضلال^(٢)
ويروم أن يمسكها بيده ، وتخييل له موضوع ما وهو للتحيل . وأما التحيل
فلا موضوع له ٥ . وأما الحد فهو الشيء الذي يحب إليه بالتحيل الماثل .
وهو يكون في الذين هم أنوسوس السوداوي وخوب ولذين هم خوب . وقد
شهد على ذلك أرسطس^(٣) [١١٦] أن طراغيقوس^(٤) لما قال في شعره

(١) Χρόστιος = الرواق المشهور

(٢) جمع من

(٣) Ὀρεσθης =

(٤) من طراغيقوس . ودرج من هذا صف في لغة مني كلمة . πρὸς πρὸς التي وردت في
وصفا لأورسطس . فتنى أن هذا التمثيل وصف له باسم يلقب ، من طراغيقوس . أو طراغيقوس !
وإما المقصود هو : أرسطس كما ورد ذكره في التراجم (لسان اليونانية) . أو طراغيقوس
هو من طراغيقوس Agamemnon الذي ناز لا اعتبار فيه (ورد ذكره من قبل في بعضنا)
من طراغيقوس Agamemnon ضد أورد سبيسيو من Stesichorus (شدة رقم ١٠)
أن أرسطس تلقى الأمر بالانعام لأبيه من أبوي ، وذلك لأنه تلقى قوماً عديدين من لاربيات
Erianyen موكلات بالانعام في التحميم . وعلى هذا جرت أسماء (الطرمود) كذا في
مراجعة الكثر ليوريقيس وفي مسرحية الكثر لسفوليس . ولأبيات المذكورة هنا وردت
في مسرحية يوريقيس

« يا أماء ! أنصرع ليث في أن أسم من العدوى اللعوية الأفغانية فامها حولي
 مكاد أن تنطلي » (١) وهو يقول هذا القول على أنه عد نفسه صحيح لا علة له
 وهو لا ينصر شيئاً من ذلك . لكنه يضطاً فقط . ولذلك قالت له « بقصراً » (٢)
 « بأبها الشقي ! اسكن في حمامك » (٣) . فامث لا تنصر شيئاً مما تنظر أمث تراه
 رواية بيعة . وكذلك عرص بالرجل الذي يقاب له ثوبوماس (٤) لدى ذكره
 أوميروس (٥) الشاعر

في البصر : ١ - ديموقرس وأبقيرس برهان أن القوة المصرية > تكون
 تنجيلات سمث وتلقى في الشعاع البصري ثم ترتد إلى العين بعد أن يثبت
 لموضوع لمصر ٢ - أما أرفقليس فيقول به > يكون تنجيلات تنصور في
 الشعاع بصري ونحوه الأمانة التي تنصور فيه . وسمى المختص من ذلك
 ذو تماثيل . ٣ - وأما أيرخس (٦) فيرى أن الشعاعات تخرج من كل واحد من
 انصبيس ويستند فتلقي المنصرب على سبيل . فيكون كالأيدي التي تلمس
 ما كان حارحاً عن ليدس وموادي ذلك في القوة المصرية ٤ - وأما أفلاطون

(١) - نحن هذا القول مستطرد كذا الإسقاط ، وأصله . « يأمة مصرع لي في أن أعلم من المحدث
 إليه وبها حذر مكاد أن تنطلي » وقد حاول إصلاحه فقد استطاع مع مساندة رسم هذه
 الكتب . (ترجمة الأولى من يونان هي « أماء ! أنصرع ليث ألا تنصري على أوثك العدوى
 ») (حركة ث من مصر fures) سمون . فلو كالأصلي والوقى حزين في نرى ، أصل
 يا أماء تخرب في نرى .

(٢) - « Hecate » وهو به أمثون وكديوميس Klytaimnestra وهي أمث أوميس
 بعد أمثته (سوفوكليس الكور ٢٩٦ وبها) وقد تمرد أمث سوفوكليس في
 مسرحية الكور بصورها في أمث حار . يصيب ربه حاره في الانتقام من أمها ويقول بها
 هي التي دبرت المؤامرة ضد بحشوس ، وبولي مبيدها أوميس . ويوريفيدس به خصوصاً
 حادب الذي في حلق الكور ، موصفها شاركت في مقتل أمها ، وذلك في مسرحية الكور .

(٣) في اليونانية : اسكن في حمامك (سبريث) ἐν τῷ νηπιῷ

(٤) من ثوبوماس = θεοπονομα . وهو عريف أحد بطليموس Telemachus منه
 من يونس Pylas في كا Ithaka (هومروس) « لأوديب » ٢ ٢٥٦
 (وما ينوه)

(٥) هوميروس = Ὅμηρος

(٦) من يرخس = Ἰρξός ، وهو « تيرازو » Terazzo ، بعد مرة برجه

فيرى أن النصر يكون باشتراك الضوء^(١) البصرى بالضوء هوئى وسيلانه فيه
الانعكاس التى بينهما . وأن الضوء الذى ينعكس عن الجسم يسقط فى الهواء
لسيلانه وسرعة استحالته . فيبقى الصياء المارى البصرى . وهذا الرأى يسمى
اجتماع الصياء الأفلاطونى .

فى التماثيل التى نصر فى الموانى : ١ - أساقطيس يرى أن التماثيل التى
نصر فى المراتى تكون بسيلان شعاع من البصر من سبط امرأة . ويصير سيلان ذلك
الشعاع من سبط امرأة فى الهواء ورجوعه^(٢) إلى النصر ٢ - وأما «دبقر يفس»
وأيفرس فيرى أن التخيلات التى نرى فى المرص تظهر فيها على صورة انطباع
التمثيل فى الأشياء التى تطلع فيها . وذلك يكون فى المرأة على سبيل الرجوع إليها
٣ - وأما أصحاب بوشغورس فيرون أن ما يرى فى المرايا إنما يرى فى الانعكاس
وأن النصر يمتد إلى المرأة وهى متكئة لمساء فترجع عن دته مثل رجوع الساعد
على العصب بعد امتداده . ٤ - وقد يجوز أن تستعمل هذه الأقاويل كلها فى
اجتواب عن مسألة اسأل إذا سأل فقال كيف يكون النصر ؟

هل الظلمة مبصرة ١٠ - يرى الروقيون أن الظلمة مبصرة لأنه يخرج من
النصر شعاع لا يكذب منه قد نصر شيئاً يعلم أنه صلام ٢ - أما حروسيس^(٣)
فيرى أن النصر بمشاركة الهواء المتوسط المتوسط بين البصر والنصر واسعدت الروح
الذى يسمى لرئيس الذى ينتهى إلى الحدقة ويسقط فى الهواء لدى ينق بصورة
الصورة إذا كان الهواء مشابه لبعضه بعض . وقد يبعث بكون الظلام مبصراً

فى السمع : ١ - أساقطيس يرى أن السمع يكون بتصادم يكون بين الهواء
والجسم المنصر وى مؤخر الأذن . وأن ذلك الهواء يدخل الأذن فى صورة
الصورة ويصادمها ٢ - وأما أنقياون^(٤) فيرى أن سمعاً يكون بالخلع الذى

(١) الضوء : وردت مكررة فى الأصل

(٢) من : رجوع - وهو تحريف واضح . Chrysippus = (٣)

(٤) من : النصر - وهو تحريف بسن الحروف ووضع بعضاً مكان بعض : وهو 'Alxumion
وهو أنقياون من أفروطين Kroton ، ابن بيرثوس Perithos ، كان حياً
وبلسوفاً عاش حوالى سنة ٥٠٠ ق م وله كتاب : فى الطبيعة : περὶ φύσεως
له قيمة عظيمة فى التشريح والفيزيولوجيا ، وكان لهذا الكتاب تأثير شتى فى المدرسة الكونية
والمدرسة الكينية

يكون في داخل الأذن . وأن النبوي الذي ربما سمعته في الأذن بما سمعه هذه
العمة فإن كان حلاء . يكون فيه دوى ٣ - وأما ديوجانس فيرى أن الهواء
الذي في الرأس إذا صدمه الصوت يحرك مكانه منه السمع ٤ - وأما أفلاطون
وشيعته فيرون أن الهواء الذي في الرأس يصدمه الهواء الخارج . من عطف إلى
العصو الرئيس كان من ذلك حس السمع (١).

في الشم : ١ - ألقاوي (٢) يرى أن **العصو الرئيس** يكون في الدماغ .
وأنه يكون به شم وأنه يحدث بروائح بالتنفس (٣). ٢ - وأما أبذاقليس فيرى
أن الحركة تكون بممارسة هواء تنفس يمتدح الشيء المشعوم . فإذا كان التنفس
عليه لسبب ثخينة نفس بالرائحة . كالماء يمرض في المرحوم . لم يحس
بالأريج

في النوق : ١ - ألقاوي (٢) يرى أن النبوي يكون بممارسة الجوهر الرطب
والقادر (٤) الذي في السرة والجوهر رطب الذي في الشيء الذي يدق (٥). ٢ - وأما
ديوجانس فيرى أن النبوي يكون بالتحلل والذين الذي في السرة معروف في
تدفع إليه من النعم . ودرصومات التي تدفع منه . فإنها تحدث في آلات حس
وعصو الرئيس كما تحدث الرطوبة بالاستمع

في الصوت : ١ - إن أفلاطون يرى ويحدث لصوت بأنه روح يخرج من
النفس يبعث عن الفكر بحركة تفرغ الهواء وتصور إلى الأذنين والدماغ وتنتهي
إلى النفس وقد يفتد الصوت أيضاً بشقاه (٦) على الجيوب التي لا تنطق له

(١) ورد هذا المص في (٣٠ من ٣١) هكذا
فهم بعضهم أن السمع يكون بالأذن الذي يكون داخل الأذن
أن في صورة الله وأفلاطون يرى أن الهواء الذي في الرأس يصدمه هواء
خارج من ذلك حس السمع .

(٢) من ألقاوي وهو تعريف واضح في الطبعة السابقة

(٣) في " الله " يحدث بروائح بالتنفس .

(٤) من وهو يوجب شيئاً مع معنى النفس النبوي

(٥) من الذي يحس يدق " صحيح كذا في الله " الجوهر الرطب الذي

في الشيء الذي يدق " من ٣١ - ١٣٢

(٦) أي طريقته غير صحيحة أو دقيقية

وعلى ما لا عسر له مثل الصهيل ولقمتعه واليهيق والساح . فأما الصوت الحقيقي فهو الصوت المفهوم الذي يستقي به الفهم وشتاق الصوت في لغة اليونانيين من الاستدراك ٢ - وأما أسقرس فيرى أن الصوت هو سيلان المشاهدة الأشكال وتصادمها ويعني بقوله « متشابهة الأشكال » المستديرة مع المستديرة ، والمعوجة مع المعوجة . والمثلثة مع المشاهدة « » وهذا انتهى هذه إن أسمع كان منها حس الصوت . ويرى أن الدليل على ذلك في شمع (١) الرق (٢) وبنج (٣) القصاري (٤) [١٦ ب] لما عني الثبات التي يدقونها ٣ - وأما ديمقريطس فيرى أن الهواء أيضاً بتشكيل بأشكال الأجزاء التي لا تتجراً للصوت حتى يكون عنه فإنه يقدر في ذلك « إن المعقن (٥) يستند إلى المعقن حتى كل يفقد من شبهة « وقد يوجد عن شاطئ الساحل خصي المشاهدة مختصة في مكان واحد وكذلك في الغراب (٥) من الأشياء المختلفة إذا عرفت تغير بعض من بعض حتى يصير القلاء على حدته والخصم على حدته ٤ - ولقد نال أن يقول لقول كيف يتبها أن يكون أجزاء يسيرة من الهواء تملأ مسافة أبوف من السس ٥ - وأما أصحاب رروق فيرون أن الهواء ليس مؤمناً جزءاً جزءاً ، لكنه متصل مختلف ولاخلاله فيه . فإذا صدمه الروح تموج وكانت أمواجه مستديرة قائمة لاهية « . ملا الهواء المختل عليها ، مثل البركة التي يلقى فيها حجر فتتحرك حركته استدارية ويتحرك الهواء حركة كرية ٦ - وأما ثفساغورس فيرى أن الصوت يكون عن روح تصدم هواء عبيطاً (٦) ، فترجع الصدمة إلى المسامع عن هذا المصدر ، فيكون الصدى (٧)

كيف الصدى (٧) وما الصوت : ١ - ثوناعورس وفلاطون وأرسطاطاليس يرون كلهم أن الصوت ليس بحجم ، وأنه عَرَصٌ في الهواء ، وأن الشكل الذي

(١) من شمع

(٢) الرق ، بنجر ، السقاء وقيل حله يحرر ويسمى ثاب وعبره « وشمع » أرقاق ورقاق ورقاق

(٣) القصاري ، عور ، أنساب ، الصداق

(٤) المعقن ، صدى عن مدر ، حمامة ، وهو حل شكل الغراب . والغراب تشابه به ، وتقرب به المثل

في السرعة وحياهه وأحس ، سمه « بلاينية Pica Pica

(٥) في الصليب ، الثريان ، والتصحيح بالهائش

(٦) من : هواء غليظ (٧) من الصدى

يعرض في الهواء ويسقط بتكثف الصلصة ، يكون عنه الصوت : فكل بسيط فهو لا محالة لا جسم . مثل العنصر التي نحني فان البسيط لا يعرض له شيء ، ولكن العنصر (١) ينحني ٢ - وأما الروقيون فيرون أن الصوت جسم ، لأنهم يقولون إن كل فاعل وكل متعمل فهو جسم وإن للصوت يتعمل ، فاما سمعه ونحس بملاقته (٢) السمع وقرعته يناد كالتقصير (٣) التي يصوت بها على الشمع (٤) . ٣ - وأيضاً يقولون إن كل محرك وموّد (٥) فهو جسم . وأحد الموسيقى وأيضاً كل متحرك فهو جسم . والصوت يتحرك ويصدم المواضع البنية (٦) ويرجع عى مثل الكرة التي يضربها الحائط . ويقال إن الأشكال النارية (٧) التي تنصر إذ صوتت في داخلها صوت واحد حدث عنه الحان أربعة أو خمسة .

كيف نحس النفس وما جوهرها النفس : ١ - الروقيون يقولون إن جزء النفس الرئيس هو أعنى أحرى . وهو لدى يتعمل التحيلات وتواطؤ ولاسعث ، ويسمونه فكراً . ٢ - وهذا الجزء الرئيس سعة أحرى تنبعث من النفس ويسقط في البدن . كما ينبعث من الحيوان الذي يسمى كثير الأرحل أرحه التي تسمى صفائر وأحرى النفس تسعة خمسة هي الخمس الخمس وهي البصر والسمع والشم والذوق واللمس . ٣ - فالنصر هو روح بسيط من بحر الرئيس إلى العيين . والسمع هو روح ينبعث من هذا الجزء إلى الأذنين . والشم هو روح ينبعث من هذا الجزء إلى المسحرين . والذوق هو روح ينبعث

(١) العنصر = الميول . (٢) من : ملاقته

(٣) من كالتقصير - وصحيفة ما ألفتاه كما يتفق مع النص اليوناني والتقصير والتقصير : قلادة شبيهة بالجمجمة ، وضع تقصير ، يفر - يندب بالتقصير وهو بقصد مثل الحاتم الذي يضرب به على الشح

(٤) من السمع - وهو حريف كما يندب من أصل يوناني

(٥) من مودى

(٦) من البنية - ويجوز أن يكون منها البنية أي عبر الناحية أو العنصرية ، ولكل نصف أن يكون ذلك تحريماً منه إليه . وهذا أكثر اتفاقاً مع ما في الأصل اليوناني

(٧) كذا ١ وهو يقصد بالحرارة . والسبب في هذا الخطأ ، المقترح المرفى لابد أن يكون قد قرأ في أصله اليوناني πυρρός أي ذو شكل النار ، أو توهم أن الكلمة πυρρὸν مأخوذة من πύρ النار في اليونانية

من هذه الخرافة إلى بسيط البدن ٤ - وأما أجزاء النفس الدافئة فيها ما يسمى قسماً
وهو أيضاً روح ينبعث من جزء المدبر من الأوعية التي تسمى بالأساطيل^(١)
ومن هنا ما يسمى رينون لمصوت وهو لدى يسمونه صوت ، وهو روح ينسحب
من العصور الرئيس إلى الخشب واللب والآلات التي تخصه ٥ - وهذا الجزء
كما أنه في هذا العالم في شكل كرى - كذلك هو في تثنائنا في شكل كرن

في النفس : ١ - أساقين يرى أن أول نفس حيوان يكون للحب
إذا زالت الرطوبة عن أعضائه تنفس بعض الزوال حتى يصير للهواء الخارج
طريق فيما يفتح من لأوعية - وما بعد ذلك فهو خروج^(٢) الحرارة العريضة
من حارح ، وخوهر هو في بعض الحروح . فيتنفس للحدود والحدوب
٢ - ويكون مع ذلك اسقاط الدم ، ومثله إلى نسبة البدن وعصره ما يدخل ،
ودفعه لفصل إلى حارح ، وانعكاسه في جس الذي في الدم ، من هذا يكون
التنفس ويدكرنا في ذلك ما نراه في القصور^(٣) يقطر عنها الماء .
٣ - وأما أسقليادس فيقيم الروح مقام نفع^(٤) ، ويرى أن علة التنفس هي
الطاقة التي في الصدر التي يسبب فيها هواء من حارح وبعد إذا غلط . وأيضاً
يدفع إذا لم يمد الصدر عن أن يقل شيئاً ولا يصير لإسك شيء . وإذا بقي
في الصدر جوهر بصف يسير . لأنه لا يمد أن حل كل ما يصير إليه من
حارج ما عله ٤ - وذلك شبهة قد تعرض في المحارح^(٥) وما التنفس الذي
يكون باختيار فيقول - إنه يكون إذا جمعت أعضاء الصدر وصافت حتى
قصه أثره - لأن^(٦) طوع إردت . ٥ - ثم هيروفيلوس Herophilus وهو يرى
أن لقوى المحركة للأجسام هي في الأعصاب والشرابيين والمصلا ٦ - إذ يقول

(١) *αἰσθητικὸν* = الحسيين

(٢) تصحيح بالحدث : في الصلب حارح

(٣) في اليوناني : ما نراه في الساعة المائية (قلمسودا)

(٤) الآلة المروحة - *entonnoir*

(٥) جمع محجم : وهي قارورة الخبثام ، وهي التي يقال لها أناس حكمة - ومنه يون حريري
« مست يدي بشرط ومحمه » - ونسب يديونه *oxya* ودياته *cucurbitulum*

و تعريبه *venrouse* ويلاحظه *bottle-gourd*

(٦) نقص طويل في العربي أكلفه عن اليوناني

إن رئة هي التي تحتاج وحدها إلى الانسداد والانتفاخ . ومن ثم بقية الأجزاء
٦ لكنه من شأن الرئة أن تستمد الهواء من الخارج مما امتلأ به الصدر ،
ثم تنقص ، بشيء آخر مستشفة الهواء ، وكذلك لما أن تمتلئ به بكل ما في
طقتها . فإنها تصب في دخل الرئة كل ما يزيد عن حاجتها ، فيطلق إلى الخارج
باصداً في أحشاء البدن ٧ لأنه حين يحدث انسداد في الرئة ، يحدث انقباض
في الصدر ، فيكفئان في فعل . ويؤب كل واحد عن الآخر فيه ، وعند
الامتلاء والتفريغ . فيكون رئة أربع (١) حركات لأولى منها هي التي بها تقبل
الهواء الخارج . والثانية هي التي بها تخرج ما دخل إليها من المافد (٢) والثالث
من هذه الحركات هو انقباض إحدهما التي من خارج . والأخرى التي من
الصدر ، والثاني هو انقباض أحدهما يدحب الصدر من الرئة . والأخرى يد
حرج عنه . والثاني من هذه تكون في الصدر ، إحدهما انقباض فذلك يكون إد
جذب من رئة ، ولأخرى انقباض فهي يد حرج ما كان جذب

في الاعراض الجسمانية وهل تعلم النفس بها : ١ - أم الروافيق فيرون
أن الاعمال والآلام تكون في الموضع التي تأتينا تأثيرات . وأما خواصها
تكون في الجزء الرئيس . ٢ - أم أبيقورس يرى أن كلا من الاعمال
والخواص تكون في الموضع التي تأتينا التأثيرات . لأن الجزء الرئيس من النفس
لا يقبل الاعمال ٣ - سواء أسطراطوب (٣) فانه يرى أن الاعمال التي للنفس (١)
والحس جميعاً في العصور الرئيس ، لا في الأعضاء المتصلة ، وأن الصيق والاحتجاج بها
يكون مثل لدى يعرض في الأشياء المؤثرة المؤدية . ومثل الذي يعرض في القوم
الذين معهم حدة وحكمة . وفي الدس معهم حير وجود .

تحت المقالة الرابعة

وتليها المقالة الخامسة

(١) ص - أربعة .

(٢) فوقها في المخطوط مافدتها .

(٣) ص النفس

(٣) = Στράτων : وقد مررت ترجمته .

من تلقائه وحلقه في نفس مثل رؤيت ما انتهى - ككثيرين يرون معشوقهم في النوم .

ما جوهر النسي : ١ - أما أرسطوطاليس فيرى أن لما هو شيء الذي يقلد أن يحرك ذاته ببعض شيئاً مثل الذي عنه اسعث . ٢ - وأما بوناغورس فيرى أن معنى رعوة من الذي هو في عايه خوذه ؛ فانه فصل عن الغذاء ؛ ويجري في عصل بحري الدم ولحم ٣ - وأما أفيثور^(١) فيرى أنه جزء من الدماغ . ٤ - وأما فلاطس فيرى أنه سلاب من مخاع ٥ - وأما أتيقرس فيرى أنه شيء مترع من نفس وتندب ٦ - وأما دمقرطس فانه يرى أن لما من لسان كله ، ولأعضاء الرئسة من لحم وثلاث

هل النسي جسم : ١ - أما بوقس وريون فيريان أن لما جسم . وهو مترع من نفس ٢ - وأما بوناغورس وأفلاطس وأرسطوطاليس فيرون أن قوة لما ليست بحجم . لكن بالفعول محرك . وأن حصر السائل جسم . ٣ - وأما سطرطوب ودمقرطس فيهما يريان أن قوة أيضاً جسم . لأن روحانية هل ينبت من الآلات منى ١ - بوناغورس وأتيقرس ودمقرطس يرون أن الآلات منى^(٢) اسعث . لأن من الآلات منى بأرسططس^(٣) . وأما مقطعة من دحل وديث صدر من شبهة في الاستعارة ٢ - وأما أرسطوطاليس وريون فيرون أنه ينبت من الآلات عصار^(٤) رطب كنعوث الذي يسيل من لربصة^(٥) . وأما منى^(٦) منصف نصنح^(٦) . وأما بون^(٧) فانه يرى أن

(١) = Aethiops وقد مررت منه وهو دحل بحرقاً مكثد الفهر

(٢) من منى

(٣) من بلسطاطس وهو تعريف وصله بوناس = Aethiops أي بلسطاطس (جمع

نفس ، جسمي (جمع جسم)

١. عصار = فيون

٢. بوناس = كريبصة (جمع سبب) = Aethiops

(٣) أي لا يحج من براء من سبب عسل كالم المعروف في الذكر . ومنهم = متصام من جسم شيء = نفس ؛ وقصص (يفتح النون وسكون الصاد المعجمة) : ما كان عليلاً

٤. من ١ - وقد أرمضناه من اليوناني : Ictavy Hippo . وهو من هذا من ميتاينس Metapont أو من شامس Samos : ويسمى اللحد . وكان يرى أن -

الإمات من مئ ليس يكون > ما < المذكور. لكنه لا يتمتع به في الحياة، لأنه يسيل خارج الرحم . ولذلك بعض النساء سرّاً ما يخرج منهن من غير ملاقة الرجال . ولا سيما لأرمل منهن . وأل لعظام من مئ الرجال . والحم من مئ المرأة

كيف يكون الحمل ١ - أما أرسطوطاليس فيرى أن الحبل يكون إذا كان الرحم متحدياً (١) بالثقبية . وكان دم الحيض قد حدث (٢) من حمة البدن المقدار الموافق . فحلف اندم النقي . حتى يقوم مقام مئ الذكر ٢ . وأن الحبل لا يكون إذا لم يكن الرحم نقياً . أو كان فيه (٣) رياح أو عرس هرج أو حرن أو ضعف من النساء وتحلل من الرجال

كيف يكون تولد الذكر والانثى ١ - أساطاليس يرى أن كون الذكر والإمات عن الحرارة والبرودة . ولدنت يقول في الأحبار إن في القديم كان تولد الذكر في الشرى والحبوب أكثر . وتولد الإمات في الشمار ٢ - وأما برمانيدس فكان يقول بعكس ذلك ، وهو أن في الشمار تولد المذكورة أكثر . لأن التكاثر فيها أشد . وولادة الإمات في الحبوب أكثر للتصلل ٣ . وأم إيبس (٤) فيرى أن ذلك يكون عن قوام المئ وصلابته وسيلانه وضعفه ٤ - وأما أفساغورس وبرمانيدس فيريان (٥) أن ما يأتي من الناحية اليمنى من الرحم يصب في الناحية اليسرى من الرحم . وما يأتي من الناحية اليسرى يصب في الناحية اليمنى . وإبراهيم ذلك وسدس كان عن ذلك توليد الإمات ٥ . وأم قلوفايوس (٦) ابنى ذكره أرسطوطاليس فيرى أن ذلك مانصب المئ من البصة اليمنى والبصة اليسرى

من المبدأ لأن هو الرطوبة . وكان ماصراً لأقراطيس Kraunos وأرسطوس الذين يخبراه (رواية الطيور لأستوفان) راجع عنه . ديلز أسلاف سقراط ١ - ص ٢٨٨ ومايتنود ، واتسلر ج ١ ص ٢٥٤ وما يتلوهما .

- (١) الأصل أن يقول متحدى (بفتح الدال المشددة) ، أي مئى بالثقبية مئ
- (٢) ص حدث - والصواب ما أثبتناه لأنه يؤدى المئ الموجود في اليرى
- (٣) ص : رياحا .
- (٤) ص : بونقس وهو تحريف من بانيما أنيساء ، وهو بين الوارد ذكره في التطبيق رقم ٧ في النصف لسايفة .
- (٥) ص : يريان
- (٦) ص : لويانيوس . ولأقرب إل الأصل أن يكتب قلوفايوس لأنه Κλεοφανης

٦ وأما لوقس فيرى أن ذلك يكون تبعاً لتبادل الأعضاء ، فذكر له القصيب ،
والأنثى ها شرح : ولكنه لا يقبل أكثر من ذلك ٧ وأما ديمقريطس^(١) <
فيرى أن الأعضاء المشتركة تكون عن شيء اتفق . وأما الأعضاء الخاصة
فعل قدر لقوة العادة ٨ وأما ابون^(٢) فيرى أنه إن علب المني كان عن ذلك ، وذكر
وإن علب العداء كان عن ذلك لأنثى

كيف يكون المـسـوـحـون^(٣) ١ أما أنا فقبس فيرى أن مسوحيين^(٤)
تكون من ريده لمي أو من نقصه ، أو من اضطراب الحركة ، أو من انقسامه إلى
أجزاء كثيرة أو من منتهى حرور واحد فعلى هذا التصريح يأتي ١٧ من الخوف
في أمر مسوحيين^(٥) كنه ٢ وأما سطرطوس^(٦) فيرى أن ذلك من ريده ،
أو نقصه ، أو من انتفاخ وضع ، أو من رباح ٣ وقوة من الأخطاء
يرون أن ذلك يكون من انقلاب الرحم بالرياح

لماذا يهبها (للمرأة) أن تواقع كثيراً فلا تعجل : ١ أما ديقلس^(٧)
الطيب فيرى أن ذلك : من قبل بعض الناس لأنه لا يبدو منه شيء ، وأن
بعضهم يكون متى يبدو منه شيئاً قل كما يجرح إليه ، ويمنع من قبل القوة الخفية^(٨)
لا تكون فيه < و > ، أما من قبل نقص حرارة أو برودة أو رطوبة أو يبوسة ،
وإما من قبل تحلل الأعضاء ٢ وأما الروقيون فيرون أن ذلك من قبل
ميلان القصيب ، فلا تقدر أن يجرح لمي عن سقاهه ، ويمنع من قبل اختلاف
في المرح < بين > الأعضاء ، وبعد بعضها عن بعض ٣ وأما أرسطرطوس^(٩)

(١) داقس و الذي فأنه من يندو

(٢) من دوقس وهو بحريف صوته ذكره (١٧٠٠)

(٣) من دوقس وهو بحريف صوته ذكره (١٧٠٠)

(٤) من دوقس وهو بحريف صوته ذكره (١٧٠٠)

(٥) من دوقس وهو بحريف صوته ذكره (١٧٠٠)

(٦) من دوقس وهو بحريف صوته ذكره (١٧٠٠)

(٧) من دوقس وهو بحريف صوته ذكره (١٧٠٠)

(٨) من دوقس وهو بحريف صوته ذكره (١٧٠٠)

(٩) من دوقس وهو بحريف صوته ذكره (١٧٠٠)

عن الناس عله أصله أو أرسطرطوس

فيرى أن ذلك من قبل الرحم إذا كان فيه تكتل ولحم نابت . أو كان أكثر نخصلا
من المقدار الطبيعي ، أو كان أصغر مما يحتاج إليه .

كيف السوامان والثلاثة : ١ أما أسدقليس فيرى^(١) أن التوأمين والثلاثة
يكونان من قبل ريدة المني وقوته ٢ . وأما سقليادس فيرى أن ذلك من قبل
حوده امي كما هي الحال في سائل الشعير قد يوجد بها الروح والثلاثة معاً ،
حيثما تكون اسدور هائقة الحودة ٣ . وأما ارسطرخوس فيرى أن ذلك من قبل
الحبل الذي يمرض في الخيون امدى لا يعنى له . وأن الرحم إذا كان ثقباً صار
فيه حبل بعد حبل ٤ . وأما ابرواقيون فيرون أن ذلك من قبل موضع الرحم
عادا تفرق في تلك الموضع لتفرقه صار في الأول منها والثاني عن ذلك
حبل بتوأمين أو ثلاثة

كيف تكون المشابهة بالأبناء والاجداد : ١ أسدقليس يرى أن المشابهة
تكون على قدر عنة مبي ، لأبوين ، وحلاف مشابهة متكون من قبل خلل
الحزرة التي في المني والعساسة^(٢) ٢ . وأما برمابيس فيرى أن امي إذا كان
في الحمة امي من الرحم كانت مشابهة بالآباء . وإذا كان في الحمة لبسرى
كانت المشابهات بالأمهات ٣ . وأما ابرواقيون فيرون أن امي ومشابهة
للآخر^(٣) تأتي من امدد كنه ، وتخلق بصورة الآباء ومثالاتهم . مثل مصور^(٤)
يصور بأصابع بأعيانها صوراً^(٥) مشابهة للصورة التي ترى ٤ . وإن النساء
ينعت منهن مبي . وعب مبي المرأة كانت المشابهة بالآباء . وإن علب مبي
الرجل كانت المشابهة بالأب

كيف صار كثير من المولودين شبهون قوما آخرين ولا يشبهون آباءهم :
١ - أما كثير من لأطباء فيرون ذلك بالاتفاق ، ويكون الشيء من تلقائه ، وذلك
أنه إذا حلف مبي الرجل والمرأة وبرد كان أولادهم لا تشبههم . ٢ . وأما أسدقليس

(١) من : يرى

(٢) كذا ! وفي اليوناني ما معناه : تبحرها *αἰσθησιμότητος*

(٣) من : الآخر . وهو صحيح لكنه أقل وضوحاً

(٤) من صور (٥) من صور .

هبرى أن تصوير الأجنة بعد أن تحمل وبصورة التي تقع ها في الحمل ، فان كثيراً ما هو في النساء صور تمثيل وأصنام^(١) فولد أولاداً مشابة لصورها ٣ وأما أصعب الروق هرون أن ذلك لمشاركة بين الفكر وبين المادة لمصنعه ، وأن مشابة بعضهم بعض تكون عن قدر انبعاث الشعاع لا سعات لصور

كيف يكون الرجال عقماء والنساء عقرى . ١ من لأطباء يقولون إن لنساء بصون عقرّاً من حقيقة رحم بما بأن يكون كثير تتحلل . وإما بأن يكون كثير التكثف ، وإما من قس صلابة فيه ، وإما من قبل روثد تولد فيه . وإما من قس صعر مقدره . وإما من قبل مساعده . وإما من قبل اضطراب فيه ٢ . وأما دوقليس^(٢) هبرى أن الرجال يكونون عقماء إما من قس بعضهم أنه لا يبرأ شيئاً أبية . وإما من قبل أن هي قس أقل من المقدار الذي يحتاج إليه . وإما من قبل أن هي^(٣) غير مجده . وإما من قبل خلل الأعصاب . وإما من قبل ميلاب في القصيب فلا يقدر أن يؤديه على استقامة . وإما من قبل أن^(٤) آلة الرجل تتخالف ، لأن الرحم^(٥) بعيد عنه ٣ . وأما الروقيون هربهم في ذلك تختلف باختلاف^(٦) في ميوم وكيميتهم . فإذا عرض أن

(١) أي أن تصور الأجنة يكون أثناء الحمل من طريق تخيل المرأة

(٢) هودوقليس Diocles من ثاروسطوس Kerynos وابن ارخيدموس

Aschudamos : كان طبيباً معاصراً للأطالون عاش في ألبانيا وكان طبيب كتب باللغة الأتيكية وهو من أمداع مدرسة نصفي صميه (وهي التي كان من كبار فيليون Philstun من بوكروا Lokroi وقد عاش في بلاط ديويبيوس لأمر في سرعوسه بصقلية ، وهذه المدرسة أسسها أندوقليس) وله من كتب إلا شذرت متناثرة ، وكلها تشمل مجموع فروع الطب الفسيولوجي ، وعمر ، الأعديه ، وأمراض النساء ، والتشريح والتشخيص والإشعاع والنسب وعلم الأدوية ، وهي قلل على معرفة جيدة يكتبه بقرط . وعطوائته في التشريح تقوم على أساس ما قدم به من تشريح ليمان ومن ربه في نظرية الإشعاع والمعالجة أن تصب حساب الحالة الصحية العامة للمريض ، فلا يقتصر على موضع الداء وحده

(٣) من الذي عمن كد في الأصل والمقصود كما في اليوناني . وإما أن هي غير موجب أي أن يكون أي عقم من عيوب منوثة

(٤) من أنه .

(٥) أي تكون قصيب الرحم بين حويلا طولاً كافياً فيكون الرحم بعيداً عنه وفي النص ورد هكذا تخالف المزاج بعيد عنه - مأسفتمناه وفقاً لما في اليوناني .

(٦) من : بحال فمجموعين . وأيضاً أن الرواقيون فيكونون مختلفي الطبيعة والكيفيات في أجسام المختصين (أي المختصين) .

يصرف في بعضهم من بعض ويخضعون مع آخرين مشاهير لهم في المراح ، بصير
إلى حال طبيعة فينمعل منهم الحيين

لم صار البفال عقراً ١ ن ثقاوب (١) يرى أن الذكور من البفال
لا يتحول من قبل رقة منهم وتزد فيه . وأما الإناث من قبل > أن < أرحامهن
تكون غير منفتحة . فانه كذا قال ٢ . وأما أساد قليس فيرى (٢) أن ذلك من
صغر أرحامهن ونحاصب (٣) و صيفها واعوجاجها . وأن وصمها فكان موضع اللطس ،
وأن البفال لا يصير إليها على استقامه ولا سمع موضع البدى يحتاج إليه فيه -
٣ - وديوقلس يشهد بأنه قد رأى في تشرريح البفال أرحاماً على هذه الصورة
وقد يمكن أن تكون النساء عقراً مثل هذه البعنة

هل الجنين حيوان . (٤) ١ أما أفلاص فيرى أن جنين حيوان . لأنه
لا يتحرك في الخوف ويعتدى ٢ . وأما الروفيون فيرون أنه حره من البطن ،
وأنه ليس حيواناً ويصوبون كما أن الثمار هي أحره من ساق . هذا نصحت
تدثر عن الأشجار . فكذلك الأجنة ٣ - وأما أساد قليس فيرى أن الجنين
حيوان . لكنه مشغول في الحرة . وأن أول نمسه في وقت الولادة . وذلك إذا
هرقته رطوبة . وحالطه هواء من خارج في الأعضاء التي قد نصحت (٥)
٤ . وأما ديوقلس فيرى أن لأجنة تولد ولا نمس . لكن فيها حرارة ولذلك
إذا مسست الحرارة للعربية حتى نصير إلى البرنة فعلى انكسار يحدث الهواء
وأما ابروهيلس (٦) فيوجب للأجنة حركه طبيعية لا روحانية . ويعد الحركتها
علة وتكون حيوانات إذا استطبت حرره فيها وحدث الهواء

كيف نملى الاجنة ١ . ديمقريطس وأبيقورس (٧) يريان أن الجنين

(١) من البفال = Alcmaeon

(٢) من يرى

(٣) انحصار دماء رمة + ص . جماً أي صفة قليل لا تسبح

(٤) من حيواناً

(٥) من نمس . ويجوز أن يكون نمس

(٦) من ابروهيلس . وهو تحريف لأن وفسير Herophilus وهو طبيب ورحنه

(٧) Epicurus =

في لرحم يعتدى بقمه ، ولذلك إذا ولد على المكان (١) بصير بقمه إلى الثدي .
ويرى أن في لرحم شيئاً يحلم للثديين (٢) وقواه مثلها ، يعتدى بها الحنين .
٢ - وأما ارواقويون فيرون أن الحنين يعتدى بالشميمة والسرمة ، ولذلك يربطوها
[١٨] القواس (٣) رباطاً وتثني حتى يكون طريق العداء من موضع آخر .
٣ - وأما ألقايون (٤) فيرى أن العداء يكون لجميع البدن ، وأنه يأخذ أجراء العداء
كما يأخذ الإسفنج الرطوبات .

ما أول ما يخلق في البطن : ١ - أما ارواقويون فيرون أن الحنين يخلق
معا (٥) ٢ - وأما أرسطاطاليس فيرى أن أول ما يخلق هو الصلب ، مثل
صلب السمكة ٣ - وأما ألقايون (٤) فيرى أن أول ما يخلق هو الرأس ، لأن فيه
جزء للرئيس . ٤ - وأما لأطباء فيرون أن القلب أول ما يخلق مع العروق
والشريانات ٥ - وآخرون رأوا أن إصبع الرجل أول شيء يخلق من الحنين .
٦ - وآخرون رأوا أن السرمة أول ما يخلق من الحنين .

لماذا صار المولودون (٦) لسبعة أشهر ينزلون (٧) : ١ - أما أناذقليس
فيرى أنه لما تولد جنس لباس من الأرض . كان هذا مقدار زمان تولده على
حسب مسير الشمس في ذلك الوقت ، فانه كان بطيئاً بمقدار عشرة أشهر في هذا
الزمان . ولم أبق على ذلك الزمان صار اليوم مقدار تسعة أشهر ، ولذلك صار
المولودون لعشرة أشهر يبرون والمولود لسبعة أشهر مثل ذلك إذ كانت طبيعة العالم ،
يعنى يربى الحنين ويسمو في يوم واحد وليلة واحدة . ٢ - وأما طيماوس (٨) فيرى

- (١) هل المكان : في الحال ، في التور ، فوراً .
- (١) كذا ، وقوا ، الثديين ، وتحب الثدي واحد (بالحرية) مع حمة التوليد في وسط الثدي .
من شبيهة ، وقوا ، شبيهة
- (٢) يربطونها من لغة كقولهم العريث القوايل في من بقوايل وصوبه مذكر والقوايل :
المولودات (الدايات) .
- (٣) من : القواس . وهو : Akmaeon كما ذكرنا مراراً .
- (٤) أي يخلق كله دفعة واحدة .
- (٥) من : المولودين .
- (٦) أي ينزلون أحياناً .
- (٧) من : الطماوس - وصوابه كما أثبتت هو Τιμαος ، Timaeus .

لا يرتبط بالثوب . وغور لا يرتبط بالقوس . والثوبان لا يرتبطان بخدي .
والسرطان لا يرتبط بالدلو . ولأسد لا يرتبط بالسمكة . وهذراء لا ترتبط بالحمل
ولهذا فإن المولودين لسبعة أشهر ولعشرة أشهر يعيشون . من صر مولودين ثمانية
أشهر يموتون من قبل أن يغير مرتبطة .

في توليد الحيوانات وكيف كونها وهل تفسد : ١ ثم بين يرون أن عدم
مكون . والحيوانات عندهم كائنة فاسدة ٢ وأن أصحاب أبقيرس لديهم
يرون أن العالم لا يكون له . فإن كون الحيوانات عندهم من سبحانه بعضه في
بعض . لأنه آخره لعدم ٣ وكذلك يرى أنفس غورس . وأور سدس (١) .
أن لا شيء . من (٢) الأشياء يموت . بل يعرف من حاد في حاد .
فيبدو شكل حياً ويبدو آخر حياً آخره (٣) . أما أكسندريس فيرى أن
الحيوانات الأور تولد في مرطوبه . وأنه كان يعيش . مثل في قشور سمك (٤)
فما أتت عليها سمون صارت إلى الحفاف وليس . فم تفسد ذلك القشر
صارت (٥) حياتها زماناً يسيراً . وأما ديمهرص وأبقيرس فيريان
أن الحيوانات متولدة . وأن كونها من جوهر حار . وأن كونها من جوهر بارد (٦)
٦ . وأما أسدقليس فيرى أن كون الحيوانات وساد في كون مرم يكس دفعة .
لكي شيئاً شيئاً كانت أعصوها غير مرتبه فيه ولا متصلة (٧) . ثم صارت
بعد ذلك متصلة في كون ثاب (٨) في صورة غائيل . وفي كون ثاب كان بعض
من بعض . وفي كون راج لم يكس من الاستعص . أعني الأرض وهو .

(١) الشاعر سرجر شجر . Euripides, Euripides

(٢) بعض في النص يرى منه عن اليوناني .

(٣) قد من شعر يوريسيس

(٤) في « اليه والد . يح » (٢ ٧٥) . وأن كان يعد مثل قشر السمكة .

(٥) بل جعل صارت . و« غلة هي عني . شجر .

(٦) هذه عبارة سرجر موجودة في الأصل يوناني .

(٧) في « اليه والتاريخ » ٢ ١٥ . وأما أسدقليس فيرى أن كون (من جوهر) حيوان

والبيات لم يكن في أول الأمر دفعة واحدة . لكي شيء بعد شيء . كان كان أعصه عن متصلة

ولا متصلة ثم صارت بعد ذلك متصلة في كون ثاب .

(٨) من ثاب

لكن بالاجتماع والتكاثر وكثرة العداء في الحيوانات . وصنع ذلك بحس الصورة
التي للنساء التي حركت على سبلان المي ٧ - وأحاسيس حيوان كلها بعضها
من بعض باختلاف وتكاثر المزاج فما كان منها أكثر رطوبة كان اسعائه إلى
الاماء ، ومنها ما يصير في افواء ، وهي ما كان الجوهر لباري كثيراً فيها وما كان
مها متساوي الأجزاء فهو معتدل في المواضع كلها

ثم اجتناس الحيوان وهل هي كلها حساسة ناطقة : ١ أما أفلاطون
وأرسطوطاليس فيريان أن اجتناس الحيوان أربعة : فثما برية ، ومنها مائية ،
[١٨] ومنها طيرة . ومنها سمائية . ولهما يقولان إن الكواكب حيوانات ، وإن النعم
والإله حتى ناطق لا مي ٢ - وأما ديموقريطس > وأبيقرس > فإنه يمنع السمائية .
٣ - وأما أفساغورس فيرى أن لكل حيوان نطقاً فعلياً (١) يقوم مقام العقل .
وأما السقراط الانعاض . الذي يسمى انترحم عن العقل . فيس ٤ - وأما بوذا عورس
وأفلاطون فيريان أن النفس كلها ، حتى نفس البهايم ناطقة ، إلا أنها لا تفعل النطق
لاختلاف مزاج الأقسام . ولأنه ليس لها عبارة كالذي يعرض في القرود والكلاب
فإنها تنطق ولكنها لا تتكلم . ٥ - وأما ديموقريطس فيقول إن لها جزءاً من الجوهر
العقل ومن افواء ، لكن من أجل > أن < بعضها تقوى عليه كثرة إلى الرطوبات
صارت لا تفكر ولا تحس لكن كون ذلك فيهم مثله في البهيهم حيوان ، وأخره
المدير (٢) تابع ذلك

في ثم من الزمان تصور الحيوانات إذا كانت في البطن . ١ - أما أساقطليس
فيرى أن أول انطباع الصورة في الناس من السادس والثلاثين ، وأن الأعضاء
ثم وتكمل في خمسين يوماً ناقصاً (٣) يوماً واحداً . ٢ - وأما أسقبيادس (٤) فيرى أن
الذكوره لما فيها من الحرارة يكون بيان الصورة فيها من اليوم السادس والعشرين

(١) من : نطق مثل

(٢) من : المدير - ومنها تصحيف بقلب الحريف .

(٣) من : ن - وهو تحريف

(٤) من : اسقبيادس .

وكثيراً ما يكون في ذلك في أعمى هذا الزمان . وتم الأعضاء في حين
 ٣ فأم في الإثبات فان الصورة تنصح في شهرين . وتم في أربعة أشهر ما فيها
 من فضاء الحرارة فأم الحيوانات التي لا نطق لها من ذلك يختلف فيها على
 قدر مرجح الاستقصات (١)

عن أي الاستقصات كل واحد من الأجزاء الجنسية التي فيها : ١- أنباء قلبس
 يرى أن اللحم يتولد من الأربعة الاستقصات إذا امتزجت عن مساواة . وأما
 لعصب من يولد من نار وأرض . إذا امتزجت يكون ما منه من الأرض صعب
 ما فيه من النار . وأما أطوار حيوان فتولدها في الأعصاب إذا لاقب هواء المحيط
 وصبت (٢) وبردت به . وأما العظام فتولده من حرقين من الماء ومثله من
 الأرض وأربعة أجزاء من النار إذا جتمعت وامتزجت معاً . وأما العروق ولحم
 فيكون تولدها من فوان الدم وسيلانه من قبل اللطافة التي تحدث له بالحيوانات

كيف يتلوه الإنسان بالكمال : (٣) ١- رقلطس و لرواقيون يروون
 الإنسان يتلوه بالكمال في الأسبوع الثاني من سبه . وهو الوقت الذي يبدأ فيه
 من الررع . في الأشجار عند ذلك تستكمل رد حدث في تويد لزروع . وقبل
 ذلك تكون لانه ولا مدركه ولا منمرة ٢- فالإنسان يستكمل في الأسبوع
 الثاني من سبه إذا صار به (٤) الحبر والشر والدهن والتعم

كيف النوم وهل هو موت النفس والبعث : ١- أنباء (٥) يرى أن النوم
 يكون بانقصاص الدم واحتجائه عن العروق والحمة . والانتباه ينشط هذا الدم .
 والموت عدم هذا الدم أنه ٢- وأما أنباء قلبس يرى أن النوم يكون بردت
 الحرارة التي في الدم برداً معتدلاً . فإذا بردت برداً تاماً كان عن ذلك الموت
 ٣- وأما ديو حانس يرى أن النوم يكون إذا داب الدم ومثلت العروق ومحدث

(١) كذا في الأصل

(٢) من باب علم ص لا

(٣) هذا الفصل ورد في فقرة دونه يرقم ٢٤ : أم رقم ٢٢ فهو الفصل الثاني

(٤) من : إليهم .

(٥) من : القاصد .

الروح فيها إلى الصدر والطن . ولذلك يكون الصدر في وقت النوم أكثر حرارة ،
 فان في الجوهر الحوائى كله من العروق شيئاً سيلاً (١) . ٤ . وأما أفلاطن والروقيون
 فيرون أن النوم يكون عند راحة الروح الحى عند استرخائه وسيلانه . كما يعرض
 في الطين الذى يسترخى فيظيل لكنه يجتمع إلى الجزء الرئيس (٢) لدى مكانه
 بين الحائين . وإذا كانت راحة الروح الحى تامه مستقصاة . عند ذلك يكون
 الموت .

هل يكون النوم والموت للنفس والبدن : ١ . أما أرسطو فلا يرى أن

السوء مشترك للنفس والبدن . وأن علته الرطوبة التى تنحدر من الصدر إلى الموضع
 التى تلى الرأس من اعضاء المجتمع . وأن بانعكاس هذا لبحار تزد حرارة لقلب
 العربية برودة يسيرة . فإذا بردت هذه الحرارة برداً تاماً كان عن ذلك الموت .
 ٢ . وإن الموت للبدن وحده لا للنفس . فانه لا موت لها ٣ . وأما أرسطو
 فيرى أن النوم شيء مشترك بين أفعال البدن ، وأن هذه الأفعال للبدن لا للنفس ،
 وأن النفس موتاً (٣) وهو مفارقة البدن ٣ . وأما لوقيس فيرى أن ذلك ليس
 « يكون » لا للبدن « . ويى يكون » مع البدن فقط ، لكن ما يكون « مفارقة
 الجوهر العقلي بمقدار كثير من الحرارة لتساية ، والزيادة فيها علة الموت . وهذه
 افعالات البدن (٤) . لا للنفس ٥ . - وأما أرسطو فلا يرى أن الموت يكون عن
 مفارقة الجوهر النارى لدى بمهارته كانت الحيويات . وعلى هذه الجهة يكون الموت
 مشتركاً للنفس والبدن . وأما النوم فانه يكون إذا لم تقع المفارقة . لكن يكون النوم
 عند انقطاع الجوهر النارى

كيف يرى (٥) التنبات وهل هو حيوان : ١ . أفلاطن وأرسطو

- (١) من شيء سيال على أن الصفا فيه نفس أو اختلاف راحة ، يدعى الحيوانى في شعره
- دويش : « فإذا نازح الصدر الحوائى كله للعروق ، حدث عن ذلك الموت »
- (٢) من النفس وهو عرید . صحنه وفقاً برسمه بمعية لأصل اليونانى
- (٣) من موت
- (٤) من البدن
- (٥) من يما - أى يسمو ويريد

بريان ألباب حيوان^(١) متفصة ، ويستشهدون على ذلك من حركتها ومن امتداد
أغصانها ، ومن أنها عند التحويل من أرض إلى أرض تميل وتسرحى ثم تنصب -
ويعنى تقوى - حتى يحنبل أن يعلق عليها أنقال^(٢) ٢ - وأما أرسطوطليس
فيرى أنها متفصة . ولكنها ليست حيوانات . لأن الحيوانات لها نبعث^(٣) ولها
حس . ومما ماله نطق ٣ - وأما لرواقيون وأبقراط فاهما يرى أنهما ليست
متفصة ، لأن كل متفصة^(٤) لها انبعاث ولها شهوة وشدياق . وبعض الأنفس
ها نطق . وأما الناس فله كونه يكون الشيء من تلقائه . لا من نفس^(٥) -
٤ - وأما أبداقليس فيرى أن كوكب الأشجار مثل الخيز . وأن تنبتهما من الأرض
من قتل اسطد شمس . ومن قتل اتصال البيل من سهار ومن بين الجوهريين
من اعتدال المزاج كان أحدهما عند الآخر بقياس الذكر عند الأنثى ، ١٩ - وأما
انماء يكون بالحار الذى فى الأرض وماضماه فيها حتى كأنها أجزاء من الأرض .
كما أن الأخوة ينشأ فى الرحم كأنها أجزاء من رحم ٥ - وأن نفاها هى مصوب ما فى
النبات من الماء والنار ومن كان منها الجوهر لدرى فيه فيلا يد انش^(٦) عنها
بحرارة الصيف انتشرت أوراقها ، وما كان منها الرصوة فيه كثيرة بدت طريقة دائما من
شجرة الفار والزيتون والنخل وما أشبه ٦ - وأما اختلاف جواهر الكيموسات^(٧)
فيها من قبل اختلاف لأرضين والأرمة واختلاف المقتضية الذى يعتدى منها
كالذى يظهر من ذلك فى الكروم فان الشراب الجيد منها لا يكون من اختلاف
جواهرها ، لكن من اختلاف غنائها والثرة العديدة

فى الغذاء والنماء : ١ - أنقاعورس يرى أن الحيوانات تعتدى بالطروبة
التي يحنسها كل واحد من أعصتها بالرعى والاعتداء . وتسمى إذا كان ما يصير
ليها من الغذاء كثيراً . وتسمى وتبدل إذا كان ما يحصل عنها كثيراً ، وإن هؤلاء

(١) حس : الحيوان - وهى جمع : حسى ، وذلك قال : متفصة

(٢) من أنقالا

(٣) أى شهوة

(٤) من نفس

(٥) من يمشى ، أى تحريف

(٦) معنى : تيمر

(٧) xupōv = وهى جمع كلمة xupōs (كيموس) أى السار

الناس إذ فقسوا بالدين كانوا قبلُ كتاب مرتبهم عندهم مرة الأطفال .
 ٢ وأما أبادقليس فيرى أن العناء يكون نشاب الرضونه ونقشها . وأن الهناء
 يكون محصور الحرارة ، وأن الذبول يكون بتقصان المعنيين جميعاً (١)

من أين يصير للحيوانات شهوات ولذات : ١ - أما أبادقليس فيرى أن
 الشهوات تنصير إلى الحيوانات عند نقصان الاسطقبات التي كوتها عنها . وأما
 لذات فها من الرطوبه من حركات لتربة المتشابهة في الحس . وأما الأدنى
 من قبل الأشياء المتخالفة في اللمس والملاقة (٢)

كيف تكون الحمى وهل هي توليد : ١ - ان إرسطرطيس (٣) يجد
 الحمى هذا الحد الحمى هي حركة الدم وانصبابه إلى أوعية الروح غير احتياض
 مثل البحر لدى إذ لم تحركه بحركة كد ساكنة فاد حركته شع عاصفة على
 غير تحرى طبيعي . فعند ذلك يضطرب ويلتف (٤) . وكذلك في البدن إذا
 تحركت دم من في أوعية الروح . وذا حين أمكن البدن كله . وهو يرى في الحمى
 أنها بولس لأنها تكون عن دم لدى يعرض في آلات الروح في الغذاء الذي
 يسيل فيها ٢ . وأن دوقليس فيرى أن لأشياء الظاهرية هي منظر الأشياء
 الحقيقية . وقد يرى من لأشياء الصاهرة أن الحمى تكون عن مخرج أو دم حار
 عن العلة التي تسمى بولس (٥) . فحين إذا اضطراً أن يقول إن الحمى تكون
 من أشياء . وإلا حين هي دم ودم ودم مددة أو جسم آخر محض . —

(١) هذه الفقرة لا عهد علي بيت . ذكرها ابن النجار في بشرى دوبر ونوس يصح أبادقليس
 مكان أبادقليس في دم . ولكن أن النص اليوناني في تلك الفقرة ناقص وكل ما فيه في العبارة
 دم ٢ هو . أما ما هو من قديم أن العناء . وهكذا

ومعنى هذا أن هذا كذا يجب أن يؤخذ من نسخة التبرية 2 Avner typhus , typhus nerv
 (٢) كذلك يوجد في النص اليوناني في شرح دوبر وهو يشمل ما في العربي . ان قبل
 لأشياء تدعى في النص ٢ . في نسخة بوجس (لينتفاضة ١٨٧٢ ص ٢١٤)
 هذه فتمسك بالترجمة وهذه ١ ٢ ٣ ٤ ٥

(٣) 2 Avner typhus , typhus nerv وهذه في ترجمته

(٤) من . كيف . وتصحيحه معونه ما في اليوناني

(٥) 2 Avner typhus , typhus nerv بالترجمة 2 Avner typhus , typhus nerv في الآية hubones

وفي العربية عنه . ومن في نسخة (الزهرى ٢)

(*) هذه الفقرة كذا في الأصل اليوناني شرح دوبر وبوجس

وأما «روفيلس»^(١) فيظل ذلك . ويرى أن الورم الحار ليس يتقدم الحمى .
 لكن الحمى تتقدمه ، وعلى هذا يكون في الأمر الأكثر ، وكثيراً ما يكون من غير
 أن يظهر بها سبب وتحدث عليها حركات الأمراض القديمة وتولد لأورام اخارة •

في الصحة والمرض والشيخوخة : ١ - أما أقمدون^(٢) فيرى أن الصحة

تكون عن مسود قوي الرطب ولياس . وانثر د وخار . والمز والخلو . وناق
 الكيميات ؛ وأن عنة يعصب عن بعض يحدث الأمراض . لأن كل واحد إذا
 علم مداته كان مفيداً للآخر ٢ - وأما^(٣) روفيلس فيرى أن الأمراض تكون
 أما من قبل العلة التي تسمى^(٤) لها زيادة الحرارة وروودة . وثما من قبل الذي
 يسمى^(٥) من قبل زيادة الغذاء أو نقصانه ، وأما من قبل لعله التي تسمى^(٦)
 فيه هي الدم أو في الدماغ . لأن في هذين تكون مادي الأمراض ، وقد تكون
 كثير من العمل اخارة أعني المياه والعصيدة والمدة وما أشبه ذلك . وأما الصحة
 فهي اعتدال المزاج على تكيف ما . ٣ - وأما ديوقلس فيرى أن كثير من الأمراض
 تكون من قبل اختلاف لاسطفسات التي في البدن ومرج هو ٤ - وأما
 ارسطراطيس^(٧) فيرى أن الأمراض تكون من زيادة الغذاء وقلة الحضم وهساد
 الغذاء ، وب تطيب^(٨) البدن يكون باستعمال المكاف من الغذاء ٥ - وأما
 أصحاب الرواق والأطباء^(٩) فهم متفقون على أن الشيخوخة تكون من نقصان
 حرارة ، هذين الحرارة في أمد هم كثيرة نظون مدهم في الشيخوخة
 ٦ - وأستيبادس^(١٠) يقول إن الزنوج يهرمون سريعاً في مقدار ثلاثين سنة ، لأن

(١) من روفيلس - هو قلعاً Herophilus وقد مر ذكره .

(٢) من : اطفار - وهو تحريف أصله من اليوناني

(٣) وأما روفيلس فيرى : بالنقص في اليوناني شرة دوبر و نر غنس

(٤) العلة التي تسمى ها - Causa a qua = ἡ ἀπὸ

(٥) العلة التي تسمى = Causa ex qua = ἐκ ἧς

(٦) العلة التي تسمى فيها = Causa in qua = ἐν ᾗ

(٧) من : اسطراطيس = Erasistratus

(٨) من : صيب - وقد أصله من عمدة اليوناني

(٩) الأطباء - لا توجد نصاً في اليوناني شرة دوبر و نر غنس ، ولكن تشخص

(١٠) من : اسطيدس ، وهو تحريف وهو . Asclepiades Ἀσκληπιανίδης

أنداسهم قد حاورت معماري عتدب الحرارة والتهب بالشمس وأما الذين سكنوا
 البلد الذي يعد له «برطانيا»^(١) فيقولونهم يهرمون في مائة وعشرين سنة
 لأن أماكهم باردة والحرارة الحريرية تلتهم ٧ وأنداس الزبوح محلحلة ، لأن
 الشمس قد حستهم وأما الذين يسكنون في الشمال فإن أنداسهم متكثفة
 صفيقة^(٢) فلذلك تكون أطول زمناً

تمت المقالة الخامسة

وتتم بها تم الكتاب بحمد الله وتمنه وحسن توفيقه سعيد .
 وذلك في أوائل شهر من سنة سبع وحمسين وخمسمائة هجرية
 وحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين

(١) = Britannia, Bricennia ، وهي البلاد البريطانية معروفة (بحر ولسكندروبير)
 (٢) صفيقة - وهو تحريف صوابه ما ألتب بحسب اليونان ، وثوب صفيق كليف بسمه -
 ومعناه صفيق ، صفيق ، صفيق

تلخیص کتاب

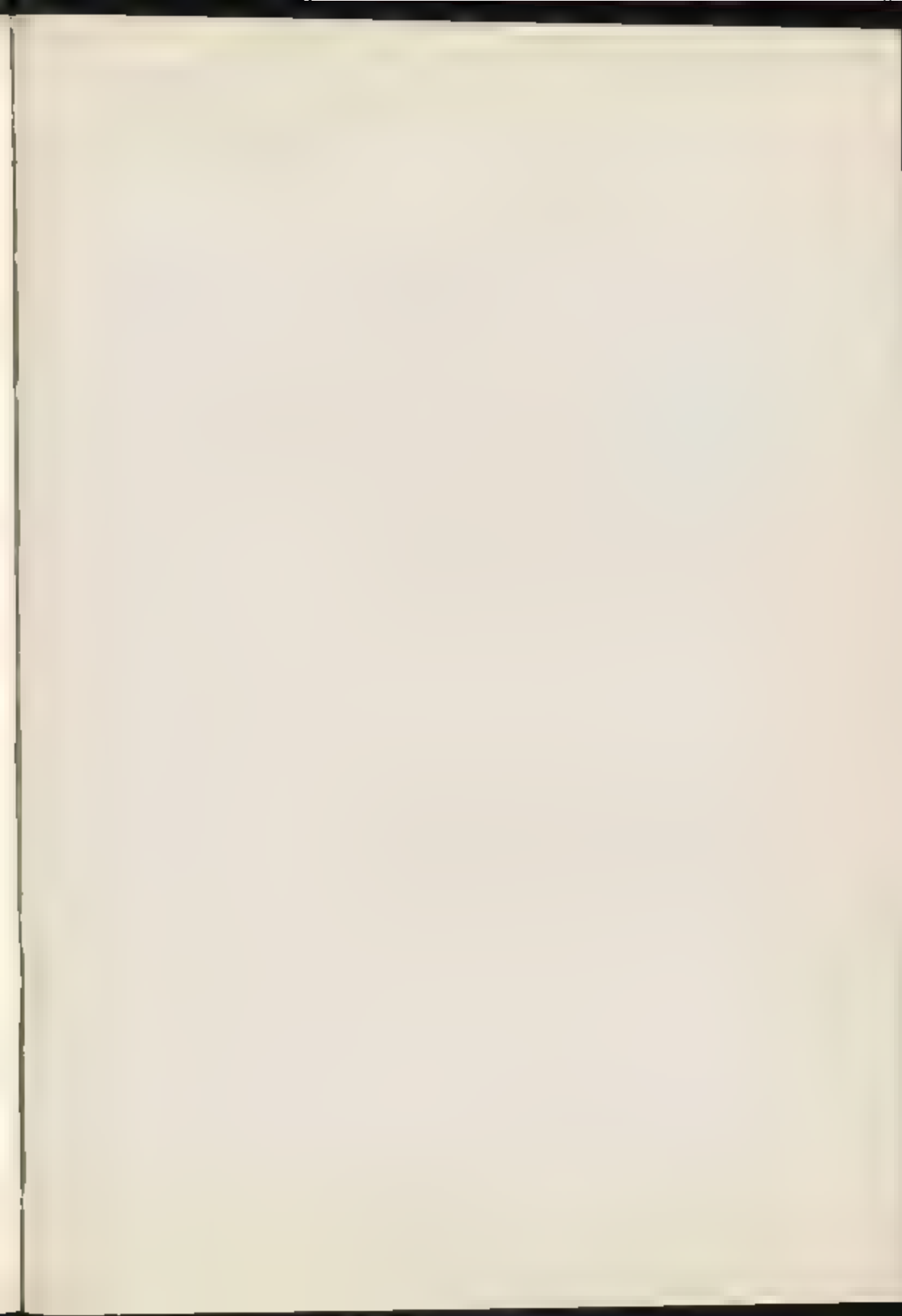
الحاس والمحسوس لأرسطو

للفاضی

أبی الولید ابن رشد

—

ص = مخطوط بی جامع رقم ۱۱۷۹ من ورقة ۱۰۰ إلى ۹۷ ب



بسم الله الرحمن الرحيم
رَبِّ بَسْمِ بِرَحْمَتِكَ

المقالة الأولى من
كتاب الحاس والمحسوم لأرسطو
تلخيص القاضي أبي (١) الوليد ابن رشد
وهو ثلاث مقالات

قال لما تكلم في كتاب الحيوان في أعضاء الحيوان وما يعرض لها .
وتكلم بعد هذا في النفس وفي أثرها نكليه . . شرع ها هنا في الكلام في
القوى الخيرية منها ، وتغيير (٢) اعدامها لجميع الحيوان من الخاص وبالجملة ،
فهو يعحصن هنا عن القوى التي توحد للحيوان من جهة ما هو متمسك ولما كانت
هذه القوى صنفين : صنفاً (٣) يقسب إلى حسد الحيوان من أجل وجود النفس له ،
مثل الحس (٤) والحركة . وصنعاً للنفس من أجل الحسد وهذه أحاس
مها النوم وليقظة ، ومها الشباب والهرم ، ومها الحياة والموت . ومها دخول
النفس وخروجه . ومها انصحه وامرض . ومها طوب العمر وقصره . وقد كان
تكلم في لصف [٥٥٥] الأول منها في كتاب النفس كلاماً كثيراً . فاستأ (٥)
ها هنا يتكلم فيها كلاماً جزئياً ، أعني أنه يذكر من أسباب تلك القوى مثل ذلك
الكلام في كتاب النفس في القوة المحركة للحيوان في المكان : ما هي ؟ وكيف
تحرك ؟ - ونرى عليه ها هنا أن يقول ما هي لأعضائه والآلات التي هي تتم (٦)
هذه الحركة .

- | | |
|-------------------|-----------------------------|
| (١) من : أبو . | (٢) من : يميز . |
| (٢) من : صنف . | (٤) من : الحي |
| (٥) من : ابتداء . | (٦) من : تتم - ويصح أيضاً . |

ثم إنه بعد ذلك يذكر النصف الثاني من هذا القول وهذا النصف هو
 ضرورى في وجود الحيوان وذلك أن كل قوة بها تشتمل قوى كثيرة من قوى
 النفس ، وهي كالخمس في . ولذلك كانت أكثر ضرورية من النصف الأول ،
 مثل النوم واليقظة . فإن النوم مكنون لجميع الحواس . وليقظة هي حركاتها .
 وكذلك الموت والحياة والحر والبرد والصحة والمرض ولدى بلقيس لأرسطوى
 بلاد^(١) هذه من القول في هذه الأشياء التي وعد في صدر هذا الكتاب بالتكلم^(٢)
 فيها إما هي ثلاث مجالات فقط (المقدرة الأولى) يتكلم فيها في القوى الخيرية
 التي في النفس والمحسوسات ، وهذا الجزء من هذا الكتاب و (لمقالة الثانية)
 يتكلم فيها في الذكر والفكر ، والنوم واليقظة ، والرويا و (لمقالة الثالثة) في
 طول العمر وقصره

فتكلم نحن أولاً في هذه المجالات^(٣) الموجودة له على عادتنا . فإن أنسا^(٤)
 الله في العمر فتكلم في الأمور الأخر

[١٥٦] وبدأ يقول في الخامس والمحسوس . والكلام في ذلك منحصر في
 أربعة أقسام منها معرفة ماهية هذه القوى . وماهية جزء جزء منها ، ومعرفة
 الآلات التي بها يتم فعل هذه القوى . ومنها معرفة قدرات هذه القوى وهي
 المحسوسات ، ومنها معرفة كيفية إدراك هذه القوى بهذه المحسوسات . وهذه
 كلها قد تكلم فيها في كتاب النفس ،^(٥) الكلام كلى وهو يروم ها هنا أن
 يستوفى الكلام في الأمور الخيرية الموحدة لها ، والخواص التي تختص بها هذه
 القوى في أنفسها وفي حيوان حيوان ، والخواص التي تنصص^(٦) ، ويعرف ما بقي
 من طبيعة المحسوسات ، فإن هذا لم يتكلم فيه إلا بقول في عية الكلية فتقول
 إن القوى حسية منها ما هي ضرورية في وجود الحيوان ، ومنها ما هي
 موحدة لمكان الأفعال وهذه كلها تختلف أيضاً في الحيوان بالقوة والضعف
 وأما التي وجدت في الحيوان من أجل الضرورة فهي حاسة اللمس وحاسة السمع .

(١) أي في الأندلس (٢) من كتابكم

(٣) من لغاه

(٤) من فإن نشأ في العمر وهو محريف وأصح يقال : أنسا الله أحله وأحله .
 أي أخره

(٥) المقالة الثانية والعصل الخامس ، ص ١٠١ - ص ١٠٤ من هذا الكتاب (٦) عبر واسعة في المخطوط .

وأما التي وجدت من جهة لأفصل فحاسة السمع وحاسة البصر وحاسة الشم
والتي كانت حاسة يدوق وتلمس ضرورية في بقاء الحيوان لأنها بمنزلة الأشياء
التي يرد منه من خارج إلى د. حس . وذلك أن بحاسة يدوق يميز لطعم الملائم
من غير الملائم . وبحاسة التلمس يميز لأشياء والأشياء التي تصمد منه من خارج
والتي تحسها [٥٦] ونفسه . وأما الحواس الأخرى فليس فيها تمييز (١) ما شأنه
أن يرد (٢) تلك من خارج إلى داخل . وذلك ثم بكن ضرورية (٣) في وجود
الحيوان . وهذه القوى تشملها كلها أنه لا يتم فعلها إلا بآلة . ويخص قوة التلمس
واليدوق أنها لا تحتاج في فعلها إلى متوسط . ويخص الثلاث السابقة أنها تحتاج إلى
متوسط . فأما آلة تقوى متصورة فهي عين . ويخص هذه الآلة أن الغالب على
تركيبها . كما هو ماء . أي هو جسم شبيه الشفاف . وإنما كانت آلتها بهذه
لصحة ترسم فيها صور محسوسها . كما ترسم بصورة في المرآة . ولذلك كان
الخبر الخلدني مهيأ في عده شفاء وتدريس . وضرورية هذه الآلة في إدراك هذه
القوى التي تتصور . وإنما فعل هذه الآلة فعلها (٤) . كانت على مرحلتها
شبيهة دون أن يزا عليها . يكرها ويحركها . وذلك من هاج حسه وأحرث
عيانه وسعدت خبره لرأسه فسد نوره . وورع رأى الشيء الواحد شيتين
مكاتب الحركة في معرض نروح ماض في حجاب عصب . وذلك أن الجزء القابل
لتصوره من عين أشركه بوجوب أن يرى بصورة صورتين . وذلك أنه إذا
سئل ذلك الجزء حيث (٥) حركه حر ارتسمت الصورة في الجزء الثاني وأرسلها
فعل (٦) ثم ينبج شين عينا من الجزء الأول فتصور الصورة الواحدة هنالك صورتين .
والتي [٥٧] هذه الآلة . أعني العين . إنما فعل فعلها إذ كانت على عتدان
من مرحلتها . تعرض هذا رد من الأشياء التي من خارج برذا حركتها عن
عتدان يصعب شرحها . وذلك كسليم العين في موضع التي فيها ينبج كثير أو
ماء كثير . وهذا سبب تسهر آوى سحر كبره قلبه ضوء . وكذلك مواضع

- | | |
|---------------|--------------------------|
| (١) من تميز | (٢) من يرد |
| (٣) من ضرورية | (٤) هذه مكررة في مخطوط . |
| (٥) من يد | (٦) من سلطه |
| (٧) من مكررة | |

الثلج وإما يخصص طبيعة هذا الماء على ما هو - هو انسي من خارج لأن
 بينهما مناسبة طبيعية فهي هاجب حراره تعين أكثر مما ينبغي ضعيف (١) نضرها
 وهذا الفعل من أفعال العين إنما هو لحرارة تلك المني ومرض هذا جزء هو
 السلب في البرؤية - منه وهذه المعنى جعلت الاحتجاب للأعين الحسنة انصر .
 أعني تحتفظ مخرجها على تعذر (٢) لأفوار التي من خارج وتكسرهما (٣) .
 بحركة الأسمدة لسيوف وهذا من كان حتمه عند كبر أقوى بصرًا للأشياء
 على تقدير أن عند الاحتجاب مع شوبير (٤) ذلك بناء من خير انسي من
 خارج وخساسة ونقصه من - من خارج ومن أجل هذا صدر كثير (٥)
 من الخوف بصر في الأشياء على تقدير أكثر من بصر في - بصر تحت احتجابها
 وأما آية السمع خاصة به فهي هواء سلب في ذلك وكذا كان هذا الهواء
 الطلق وأنهم سكوناً . كان فعله [٥٧ -] أنه وكذا شتم هو هواء المثلث
 في الأساس وإنما آية يكون فهي سلب - وإنما آية السمع فهي اللحم ويخص آلات
 الحواس كلها أنه يس فيها شيء بالسمع مما يدركه ذاته - مركبة من
 كيميائيات هي يدركه . وذلك يدركها الأمر خاص وذلك موضع
 اعتقاد . ومن أجل ذلك كتمان ك - لحم أعده - كان أكثر يدركها كيميائيات
 السبيضة . أعني حار وسارد وصف ونفاذ وهذا كان لإسناد أحوال الحيوون
 يدركها في هذه الحاسة . وخاصة لحم سديمه . أعني لحم نكتف وشخصه
 السمان من لحم الكف . وهو دس يدركه في ساس . شئى حودة حسن اللحم
 وأما الساس فليس فيه طعم بالفعل ؛ ولذلك إذا نشر فيه بعض لأحلاط في
 لأمراض فسد ذوقه . وكذلك الأمر في آلات سائر حواس وقد أعطى السلب
 في ذلك في « كتاب النفس »

ويخص آلات ثلاث قوى . أعني السمع والبصر وشتم . أنها مضمونة
 إلى الاستطاعة . تعين - - . وسمع إلى الهواء . والشتم إلى بخار الماري

(١) من وصف
 (٢) من تعير وبصية نعمة
 (٣) من وتكديرها
 (٤) أي حمة جيب وشوبير
 (٥) من كثير

لديها . ولذلك كانت المشهورات شي اندماخ . أعني موضع برده وحراره اخر
لديها لشموم

فقد هي في آلات هذه حوس . فبقول في متوسطات ثلاث اني قد
لها الحوس الثلاث وفي حوص وفي لوازمها . ومتوسط بني تستعمله (١) هذه
لحوس إما هو في الحوس [١٥٨] ابرى . أو ما في حوس ما في ولدا
على حاجة هذه الحوس ثلاث . متوسط لها . بد . وصعب محسوسها على
حسبه م تتركها . وكذا في قامت بينها وبين احسوس احدم علقه
م . ليس بتصح أن يكون متوسطاً . و . حكمة . فمظهر حاجة هذه حوس ومظهر
في المتوسط من قبل . من في . متوسط . فمظهر . وهذا يخص المتوسطات (٢)
من جنس الآلات الخاصة بها ، أعني . يكون قبلها محسوسات نوع . .
من نوع قول آلات وسيظهر سبب في ذلك . في بيت طبيعة الحوس
تختلفه بالمتوسطات . ويخص قوة سبب من هذه آلات لها تختار مع المتوسط
في الصورة . ليس عن ذلك أن لا يصير في سببه . وقد حدث في ضوء ذلك
أو خار يعوق شود لصوره فيه صعب . و . وف . إذ صعب اراء وهاج
خبرة في عيبه . فمظهر صورة ذلك محسوس . و . في ربي شيء . يوجد كما في
شيئ . وليس لصوره شدة فيحد من طبيعته . . التي داخل عيبها من خارج
و . يكون من نفس طبيعته . لا يصير لأشياء في سببه . وهذا يرى الدين يعصوم
أعني . بد . فمظهر أن لا يرو شي . على حكمة . لا هذا سبب لغيرهم
[٥٨ ب] وقد تعرض لغيره أنه يرى شيء . وفيه روحية قبل أن يره من
حارج على الحدة التي هو عليها . وسفين غلة ذلك فيما بعد . وهذه الرؤية إما
تغري لمصر في ذلك في سببه . وعندها يكون . ومن حاصه هذا بإدراك
أنه لا يكون حيداً في الصورة معتدل . لا في صورة شديدة ولا في قليل

فقدان من هذا الحواس ثلاث يخصها . بها سرك محسوسها متوسط .
وأن لمصر تحصى مع وجود متوسط . حضور الجسم انصبي . وقد قبل في
صوره والمتصبي . والإشهاد . ونسب في . كتاب النفس . . وواجب أن تكون

(٢) من المتوسطات

(١) من تستعمل

الشبكة الداخلة من شبك العين تستدير من الماء الذى فى العين ، كما يستدير الماء من الهواء . إلا أن القوة الحساسة هى فى أفق هذه الشبكة مما بين القحف . لا مما يلي الهواء . ولذلك كانت هذه الشبكية ، أعنى صندب العين - حافظة بقوة النفس ، لكونها متوسطة بينها وبين الهواء . وقد يبدى على ضرورة الإيضار ووصول الضوء إلى هذه الشبكية أن الإنسان إذا أصابته ضريرة على حقه أصلمت عيناه ^(١) دفعة وطفلاً ذلك الضوء الذى كان فى عينه دفعة . كما يطفئ مصباح . ولم يبصر شيئاً وستبين هذه لأشباه رد تبيت كشيء آخر هذه الحواس . فاب هناك تسهر الأسباب التى ^(٢) صطرب إلى هذه لأشياء نبي من خارج فى [١٥٩] هذه الحواس الثلاث

وإذا قد تبيت حوص هذه بقوى فى الآلات وستوسعت فتقل فى المحسوسات الخاصة بهذه القوى . وقد قبل فى كتاب النفس وفى هذه المحسوسات قول كلى . والكلام فيها ما هو أقرب إلى الحرف كما يقولون فسقوا فتقوا (٣) قد قبل هنالك إن المحسوسات الخاصة بالإيضار هى الأولى . واسمع لأصوب وما نسم الزوئج . ودلوى عموم . ونامس المحسوسات وتأتى بعنى عن القول فيها هو تقريب طابعها . فتقول

إنه لما كانت الأسطقسات تختلف بكثره التثيف وقبه كدهوء وساء . وكان التثيف من شأنه أن يقلل الضوء ويسدّل به . فإد دل التثيف الضوء وتعد به تولد عن ذلك ألوان مختلفة حسب قوة الضوء وضعفه وكثرة التثيف وقته . ودل تدهر من ألوان مختلفة التى تحدث عند اتحاد ضوء ^(٤) الشمس بالعيم والسحاب . فبه من التثيف أن تلك ^(٥) ألوان إنما تحدث عن يده من الضوء وسواد السحاب من الألوان التى تحدث عن قوس مريح وغير ذلك فواجب أن يكون اللون إنما يحدث عند اقتران العنصر المضيء مع التثيف . وكانت جميع المركبات إنما تولد عن الأسطقسات الأربع . وكذا لتثيف من الأسطقسات هو الماء وهواء ، والمضيء منها هو [٥٩ ب] الماء . ودل أيضاً إذا نشئت

(١) من : عيب

(٢) من : الذى

(٣) من : السج

(٤) من : ذلك

بغيرها كان واحداً أن تكون الألوان مركبة من هاتين الطبيعتين . أعني طبيعة
المشغ وطبيعة لير . وأن يكون التفاعل لاختلافهما . أي هو اختلاف هاتين
الطبيعتين في الكمية والكتيية . فاللون الأبيض يتولد عن امتزاج اسار لصافية مع
الأسطقس الذي في علة أمثفيف . وهو الهواء . ونور لأسود يتولد عن اسار
الكدره التي تمتزج مع أقل الأسطقس شفيفاً . وهي الأرض والألوان
المتوسطة بين الأبيض والأسود يتولد عن اختلاف هذين الشينين بالآقل والأكثر .
أعني اختلاف جسم المشغ وغير مشغ . ولذلت كذا نوب لأبيض والأسود
هو سطفت للألوان . وه كذا صافراً من نور . وكذا نور . إنما يكون في سطفع
جسم محدود . وه . يفتش نور من ضوء . ونور ضوء هو كذا مشغ الغير
محدود . وليس اللون شيئاً يحدث في المركب من جدار . شجرة . شعاع لشفافه
التي في الأسطقس . كذا يرد ذلك قوم : فانه ليس يحدث عن الأسطقسات
شيء عن جهة محاور . على ما دلت في كذا . كذا . وإنما يحدث
ما يحدث عنها عن جهة الامتزج . ونور ضوء . إنما يكون في جسم شفاف .
كان آ . في عود من يعتقدون أنه نور ضوء ليس نور . للأجسام المنيرة بلانها
إلا عند تحدد الضوء بجسم آخر . ويروي | ٦٠ | من النار والأجسام السماوية
في ذلك شين . وه . في في ماهية نور . يري أن نور يشبه ضوء أولاً ثم يوصله إلى
البصر من جهة ما هو شفاف . نصي . ويصل على أن الهواء يتأثر عن اللون
ويقبه ما يذهر من نوب شيء . نوحه بعينه حسب ما هو . من سحب نصي .
ورما أصوات الحشرات . وشحوص من كذا . أي تمر . من سحب . مش
ذلت أنه إذا مرت السحاب بسات لأحضر . كثر ما نوب الحيدون والأرض
لون ذلت ساء

فقد دلت من هذا أن الألوان إنما تحدث عن امتزاج سار مع الأجسام
شعقة . وأن الضوء هو السبب في توصل الألوان إلى البصر . بل وفي وجوده
وأقول أيضاً . كذا أن اللون الأبيض لمولد عن الامتزج أحسن من لون ضوء
إد (١) كان متولداً عنه . كذلك أيضاً سائر الألوان أحسن من نور الأبيض

والأسود ، إذ كانت متولدة عنها . وما كانت الألوان بما تتولد عن الأبيض والأسود . كان اختلافهما دأقل والأكثر اختلافاً متصلاً غير مصاد من جهة المادة . وروح^(١) أن يكون دألوان غير متناهية في طبيعة . فانه كلما توهم انطق ساطع بها نوعاً من لامرّج أثرته^(٢) وإن كان سطق مخرج كما لا يقدر أن يعبر عن ذلك انفسر . وجد [٦٠ -] كانت صناعة في هذا معنى كما يقول ارسطو مقصده عن صبغته . فب صناعة إما ندر من متدبير دألوان حتى في سطق خاص ما قرر سطق مخرج أن يعبر عنه . وأما الصناعة فب ندر كل ما كان في انفسر لخاص روحاني . وجد كانت أشرف من صناعة وكان شرف تصنع إما هو أن حوده تشبهه بصناعة حسب ممكن وأيضاً في ساطع الروحاني أي عنه يعمل صنعة ، فبغده وندر ما تبرزه ليس له شيء فوق صنعة من دراهم ، فبقي من صنعة . كما كان في سطق الروحاني الباطن الذي عنه يعمل تصنع . فب نفس صنعة موجودة في الحيوان حسب معرف^(٣) قد لا^(٤) من تخرج رتبة ندره تصنع من دألوان ودألوان دأها موجودة في سفس السمية بنبوه دألوان تصبغه مشرب بها نفس سمية وروح نادر كها وأما سطق ساطع أي عنه يعمل صنعة فانه لا يعرفه نفس سمية وبذلك لا سرك تصنع مما سقى ، فب نفس روحاني لا تدر وأخيراً بعدة من لأشياء حتى نلمحها تنسقة . ولذلك كانت الأمور المتعلّقة من معرفة عند صنعة متأخرة في وجود عكس ما عليه لأمر عند انصبغه . وأيضاً في الصانع مخرج [١٦١] الشيء . وصبغته دألوان شيء . فهذه لأشياء^(٥) حتى بها وفرت تصبغه من طبيعة . ولذلك كانت دألوان ، لأصانع حتى في سطق انفسر تكاد أن تكون عبر متناهية . وبذلك قد يشهر طبيعة من دألوان ولأصانع ما يعجز صناعات عن كنه . وذلك أن الصناعة ما كانت ، فبما تنقل انصبغه وتصير إلى التقدم عنده من متأخر . ثم تترك من تلك المراتب أي عند طبيعة لا مراتب حليفة . أعني شديدة اتساع بعضها من بعض ، وبين تلك المراتب عند انصبغه مراتب

(٢) من أبقته .

(١) جبر وأو العطف في تحصيله

(٤) من الشيء .

(٣) من أعماله .

كثيره فقد ن من هذا لم كان وجود الألوان و الطبيعة غير وجودها و
لصناعة

فأم الأصوات فقد قيل في كتاب النفس ، فيها

وأما المشهورات ، وهي دوت روائح والطعوم . فمعنى أن يقول فيها
قولا مفصلا . فقول . أنه من أين أنه ليس لوحده من الأصوات طعم
ولا رائحة . وأن الطعم ورائحة إلى بوحده متميز من جهة ما هو متميز و
كان كل متميز إلى صورته مسبوقة إلى غلبة كبتين من الكيفيات الأربع عليه .
فيجب أن يعبر عن أي الكيفيات بمعنى أن يفسد طعم في جسم ذي نظم .
فتكون أنه لما كان تدفق عنه للحيوان . وكان بعده من شأنه أن يكون [٦١]
شديداً للحيوان . وكان تدفق عنه مسبوفاً إلى غلبة الحرارة والرطوبة عليه
وحيث أن يكون انصعج مسبوفاً إلى انحراد والرطوبة . وحيث كان ذلك كدث . لأن
طبيعة الرطب . التي هو الماء . أشد ممانعة للحيوان من طبيعة الأرض وقد
يدعى أن الرطوبة هي سبب الطعم المتميز . إلا أن الأشياء للطعومة من
مفعومة بالقوة . ومنها بالفعل . وأما في بالفعل فهي مفعومة بالقوة . وإذا تكون
مفعومة بالفعل إذا صارت رطبة بالفعل كمنع وما شبه . فإنه لا يتطعم إلا أن
يحل ترطيب . ويد كدث كدث . فانصعج إلى يحدث ضروره عن احتلاط
لحرقه انبساط بالجره الرطب إذا انصعج عن الحرارة نصحاء . وأصناف الطعوم
في مختلف اختلاف هذين الشئيين في الثمة وكثرة احتلاطه مسبوقة إلى حرارة
والحرارة مسبوقة (١) بالإضافة إلى رطوبة احتلاط . وما من هذين من طعومه
متولد من هذين الطعمين ، كما تولد الألوان عن الأبيض والأسود

وأما الروائح فيصير من أمرها أن هو لها هي انصعج المتولد عن محافظة
البسوسة للرطوبة . ودث أنه يصير بالاستقرار أن كل ما له رائحة منه طعم . إلا أن
روائح ، لما كانت من جنس الأنحرة الدخانية . وهذه جهة كان الهواء حاملا

(١) من إلى حرارة مسبوفاً بالإضافة .

ها - كانت مفسونة في الحرية والسوسة المتولدة عن ايسوسة [١٦٢] ملحطة
 مازحونة ذات صميم من جهة ما هي ذات طعم

وقد يشهد أن صيغه شمولية صيغه مدح أو كثيراً من الأشياء ليس
 هارنجة ، في أريب (١) من سركه هارنجة . وهذه الحجة كإنسان له
 حاصبة في ذلك رونغ لأشياء سركه (٢) . وذلك أن هذه الآية تحارها
 ونفس من شأنها أن تثير هذا جوهر من شيء ذي الرنجة (٣) . ولذلك يشبه
 أن يكون الإنسان أحوط نصيباً في ذلك فصول محسوسات شئ من سائر حيوان
 وكبير (٤) من سائر حيوان فوق منه إذ كثر رونغ على السعد

فقد قد في حوص آلات في حوص وسوقها فوق في صفة محسوساتها
 فمعنى أن يتوق فوق في كتيبه في كتيبه ، وذلك ما قيل في كتاب النفس
 (٥) كذا

فمن باب الآتي كتاب مفسون في كتيبه إنسان محسوساتها
 أربعة أحدها أن من آيات مفسون أن صور المحسوسات في النفس سماع وأما
 ليست تستمد من خارج ، وإنما تصور الشيء من سماع مفسون ومدة كقوة
 عما عداها من غير هو أي أول صور ، أو قريب منه . وفي رأى من كتاب
 < ينون > أنه ليس في النفس شيء (٦) [٦٢ ب] من محسوسات مفسون ،
 وإنما تستمد من خارج . وفي آلاء مفسون فرفق أن (٧) استفادتها
 لتصور شيء من خارج . وفي كتيبه مفسون مفسون لا روحانية . ومعنى ذلك
 أنه يكون . وهذا نفس عن حصة من هي عليها خارج النفس . ورفقة رأيت

(١) أي قريت

(٢) من بالقول بلس (١) والصور ما ألفس ، كذا ورد في بعض ابن رشد . وكذا النفس
 قد ورد . كذا يظهر ذلك بالغ من أنه كثير من دواب الرنجة ، أي أنها إني تسم
 عندما تفرأ بيد أو تلقى النار . (٣) من ٣٤ طبعه حجة دائرة المعارف العثمانية ،
 حيدر آباد الدكن سنة ١٣٦٦ هـ - سنة ١٩٤٧)

(٣) من ذي العلم وهو خطأ ، لأن الكلام عن استمداد الروح من الأشياء الكائنة بها

(٤) من كثير

(٥) من قوله كلي

(٦) من شيئاً

(٧) من فرفق رأى استمداد الصور

أن إدراكها الأشياء التي من خارج واستمدادها استمداداً روحياً . وهؤلاء
انقسموا طائفتين : فطائفة رأت أنها لا تحتاج في إدراكها إلى متوسط ، وإنما تنبثق
النفس محسوسة خارجة بأن تنبثق إليها وتنبثق دهر عليها . وهؤلاء هم الذين
كانوا يرون أن الإصدار إنما يكون بأشعة تخرج من العين إلى الشيء . مشهور
بأنه : وضيفة ثابتة رأت أن النفس إنما تغلب محسوسة بواسطته فقول المتوسطات
هذا ، وذلك بأن نفسها أولاً متوسطة حتى تولد لها من الحس شئ ، وسواء
كان المتوسط أم حسية (١) من خارج . ومن قبله ، النفس لا تحتاج إلى
متوسط حتى أرسلوا عنهم حديث . إنما هي لو كانت نفس ذلك المتوسط
ولا تكون هي المتحركة إلى محسوسات . بل تحتاج النفس إلى الحركة الشديدة
والاحتياز (٢) عند الإحساس . والحجة فيه أنه لو كانت الصور
تأتي بمتوسطات ، لما كانت النفس تقدر أن تغلب من صور إلا قدر ما يؤدي
[١٦٣] إلى المتوسط . وإنما تدعى هذه الصور لأشعة من العين فلهم جميع
مفعلة ، وأقوة ما يتبعه صاحب علم . فمن أن أسباب رؤيته وما يعرض
عنها وهي الحسوس المشعيرة أو المتعيرة . وما يتبعه من أن الإصدار
يكون بشكل صورتي بخروط تخرج من العين وتنتهي ، من سمعت . فقل
هؤلاء أن هذه الحسوس وأشكال المتعيرة في الإصدار لا يمكن أن ترتسم إلا في
حسب يخرج من العين وهو شعاع

ومن يقول . أنه أن رؤيته وما يعرض . لا يتم إعطاء أسباب ذلك
لا تروى هذه الحسوس وأشكال الصور . فصحیح . لكن قول ، هذه
الأعداد ليس أحسن من هذا ولا موضوع شيئاً (٣) غير المتوسط وهو الجسم الشفاف
فال من شأن هذا الجسم أن ينشأ ضوء وانبعاث . هذا النوع من الدور وسعد
ما يلزم هذا الرأي من التخللات التي عدها أرسطو . فراجع . حيث
كما يقول . أما من زعم أن صور الحسوس موجودة بالنفس ، فقل . وأنها
إنما تحتاج إلى الحسوسات من خارج ليستدكر وينتبه فقط . فقد يدل على بطلانه

(١) بالحاء المعجمة في المخطوط

(١) من حسية

(٢) من شئ

أنه لو كانت هذه تصور موجودة ها بالفعل لما احتاجت إلى تصور التي من خارج في حصول العلم بها ، ولكان يحصل لنا العلم بمحسوساتها قبل أن نحس بالأشياء [٦٣] التي من خارج . ولكانت إذا شاءت أن نحس محسوساً ألفت (١) عنها شعاعها من ذاتها فأدركته . وأيضاً لو كان الأمر هكذا ، لكنت هذه لآلات باطلاً وعتياً . ولطبيعه لا تصع (٢) باطلاً

وأما من رأى صور محسوسات تنطبع في نفس بصعاً حسياً ، فهذا يدل على ظلاله أن نفس تقبل صور انتصديات معاً . والأحسام ليس يمكنها ذلك ، وليس تنبئ هذه النفس فقط . بل والمتوسط . فإنه يظهر أن جزء واحد من هؤلاء يقبل لظاهر نوبين انتصدين إذا نظر شخصين أحدهما أبيض والآخر أسود . وأيضاً أن كون الأحسام لتعصم مدركة للبصر بحاجة على صغرها حتى ربما تترك نصف كره من العالم دليل (٣) على أن الكلوب وما يشبهها ليست نخل فيها حلولاً حسياً من حلولاً روحانياً . وبذلك يقول : إن هذه المحسوسات إنما تترك المعاني المحسوسات مجردة من الحيولى فتترك معنى صور نرداً من الحيولى ، وكذلك تترك معنى المشهود والمضموع وسائر المحسوسات

وإذا قد بين أن هذا الإدراك روحى (٤) ، فبقا من أكر أن يكون إدراك المحسوسات متوسط . إن المعنى الذى تتركها النفس إدراكاً روحانياً منها حرقى [٦٤] وهى محسوسات . ومما كنى وهو العقولاب . ولا يجوز هذه الاستغناء من المعنى أن يكون إدراك النفس لها (٥) بجهة واحدة من الجهات الروحانية . أو جهتين . ولو كانت بجهة واحدة لكنت المعانى الكلية والخرئية واحدة . وذلك مستحيل . وإذا كان هذا هكذا ، فهي تترك المعانى الكلية بجهة . والخرئية بجهة . أما المعانى الكلية فتتركها إدراكاً غير مشترك خاصة أصلاً . ولذلك لا يحتاج فيها إلى متوسط . وأما المعانى بخرئية فتتركها بأشياء مناسبة للأشياء بخرئية . وهى المتوسطات ، ولولا ذلك لكانت المعانى التى تترك كلية لا جريه

(٢) من تصع

(٣) من تصع

(٤) من تصع

(٥) من تصع

وكان وجود الصورة في المتوسطات هو بصرت متوسط بين لروحانية والجسمانية .
 وذلك أن وجود الصور خارج النفس جسماني محض . ووجودها في النفس
 روحاني محض . ووجودها في المتوسط متوسط . وأعني به المتوسط ههنا آلات
 الحواس والأمور التي من خارج في الحواس التي تحتاج إلى ذلك . فالآلات
 بالحكمة إنما احتاجت إليها الحواس لتكون إدراكها شحناً روحانياً ، فإدراكها
 الكلي لا يحتاج [٦٤ ب] إلى هذه الآلات . فقد ظهر من هذا القول أن
 كون هذه الصور التي في نفس روحانية حركية هو السبب الذي اضطرب أن يكون
 هذا الإدراك متوسطاً وبحسب ما كان ذلك كدلت . فبالطبيعة من شأنها أن تعبر
 من موجود متداول إلى مقابلة تمثيلها أولاً إلى المتوسط . وليس يمكن أن يقدر
 لروحاني من جسماني إلا متوسط . ويثبت كلما كانت هذه المتوسطات أضعف .
 كان الإدراك أتم وأفضل . وقد قول من قد به لو أدركت نفس متوسط .
 لكنت إنما تقبل من ذلك بعد المتوسط . أعني بـ كـ صغيراً فقلته صغيراً .
 وبـ كـ كبيراً فقلته كبيراً . فالهنا إنما يرمي في الإدراك الجسماني لا الروحاني

وأستطيع بصل قلوب من قد . إن افقود لمنصورة تمتد من العين حتى تصل إلى
 الشيء مقصور به . صحيح منها (١) . إن كان ما يجب بحسب هذا الرأي أن
 يطر البصر إلى الأشياء في ضلعة كما سطر إليها في الضوء . وإن من يقول بامتداد
 الأشعة لا يحتاج البصر عنده إلى المتوسط ولا إلى الضوء

ومنها (٢) : أنه لو كانت قوة النفس . أعني نفس مشتركة . هو لدى يمتد
 إلى الأشياء حتى يحسها لم يحتاج إلى إشراك لشي في العين . أعني الطبقات .
 ولما كان يجب أن يخل على هذه القوة فساد [٦٥] إذا تعطلت منها شبكة

الحجة الثالثة منها لو كانت النفس تمتد حتى تنقح بحسوس .
 لكان إدراكها جميع انصرات واحداً إنسانية وعمرية وبالجملة . من يقول
 بالأشعة الخارجة من العين فلا بد (٣) له من أحد أمرين أحدهما إما أن يصعب (٤)

(١) عنده موضع و عدل . ختم ذكر

(٢) عنده موضع في غاش . ختم

(٣) من يدركه . (٤) يصعب

هذه الأشعة أحاساً (١) ، وإما أن يصعها أشعة نورية غير أحاساً فإن وضعها
أجساماً لزمه أن يكون بصر الأشياء في زمان ، وبخاصة إذا يعد البصر . فإنه
قد تبين أن كل متحرك في زمان يتحرك . وأيضاً فإن النفس المصورة يجب أن
تكون مرتبة في هذا الجسم . وليس في الخيوط حسية هو موضوع لنفس إلا
الحرارة العريضة ولو فارق مقدار قدر (٢) لتبدلت . وأما إن كان الخارج من
العين ضوءاً لا حسياً . فليس بمقدر أن يقول إن النفس مرتبة في ذلك الضوء ،
فإن موضوع النفس جوهر لا عرض . وإذا لم تكن نفس موضوعاً في ذلك ،
وكنت إنما هي موضوعه داخل العين . فعلى أي جهة تترك الحسوسات وهي
غير مماسة لها ؟ فكيف فعل وتعد ، بما يكون مماسة وتخرىث بواسطة المتحرك
الأخير بالماسة . ولا بد ضرورة من أن يعرض لآفة هذه القوة محسوسها أن يكون
أحدهما محركاً . ولآخر محركاً . فإن فرضنا أن الخارج من العين إنما هو لاجم
لم نجد بداً من أن يكون [٦٥ ب] بالتوسط . ولا لم نصل ضرورة بحركة
الحسوس إلى الحس . ولم تكن ضرورة بين هذا تحول وقوساً ، أو رؤية إنما تقيم
بمتوسط وضوء . لا أن ضوء عند ليس من نفس العين ، بل من خارج
وهذا شيء لا يتصوره ، وأو عود بهم أن يفسروا في أحلام . وإنما عندهم
أهم رأوا هذا الروح . أي أنه يكون لا بصر مدساً للضوء . فاعتقدوا أنه أنه
صورة ، مع أنهم كوا يعتقدون في ضوء أنه جسم .
أما حاسوس فقد نبع من غايته في هذا المعنى أن من أن الهواء حاسوس

وإذا قد تبين كيف يدرك النفس بالقول الكلي . ففسر كيف يترتب هذا
الإدراك متوسط في الحواس الثلاث التي تترك متوسط فيقول إن الهواء ،
متوسط الضوء . يمثل صورة الجسم أولاً ثم يترتب في الشبكة الخارجة ، وتوابعها
الشبكة الداخلة إلى سائر الشك حتى تتأدى الحركة إلى الشبكة الأخيرة التي
لحس المشترك موضوع حلقها . فترك صورة الشيء . وفي وسط هذه

(١) من - أجسام

(٢) الفتر : ما بين طرف الإبرام وطرف السبابة إذا فتحتهما

لشدة الشبكة المرئية وعلى كائنة . وتؤديها إلى الماء ، لأن طبيعتها مشتركة
 من هاتين الطبيعتين . والماء الذي يقول أرسطو إنه خلف الرطوبة لدرجة [١٦٦]
 هو الذي يسميه جالينوس الرطوبة الزجاجية فيما أحسب . وهذه الطبقة هي آخر
 طبقات العين ، ومنها ينظر الحس المشترك إلى الصورة . وإذا قبلها الحس
 المشترك أدها إلى تصوير . وهو القوة المنحيلة ، قبلها انصور أكثر روحانية ،
 فتكون هذه الصورة في مرتبة ثابتة من الروحانية فتكون هاهنا تصور ثلاث
 مراتب مرتبة لأمر حسية . ثم تليها المرتبة التي في الحس مشترك . وهي
 روحانية ثم كائنة وهي التي في قوة منجيلة . وهي أتم روحانية ولكنها أتم
 روحانية من التي في الحس مشترك ثم تحت قوة المنجيلة في حصرها من حضور
 محسوس حارحاً . بخلاف الأمر في قوة الحس وتصور إنما يشترط تلك الصورة
 ويرع مثله ومعه بعد مكوث شديد

ومثال مراتب هذه الصورة في هذه صور وتعلها من مرتبة إلى مرتبة
 الطلق من . كما يقول أرسطو . مثال من أحد مرآة ذات وجهين فكل في أحد
 وجهها وصورة الوجه الذي من يمين الماء وكما أن مرآة رقيقة شفافة صافية .
 فانه عند النظر أو تسبق صورته أولاً في المرآة . ثم تصع من المرآة في الماء
 وإن بشر أحد . وجه شاني من مرآة [١٦٦ ب] ، أعني الوجه الذي بين الماء
 رأى تلك الصورة معها قد انصبت مرة ثانية في المرآة بصورة الإنسان بطر
 هي مثال محسوس . والمرآة هي مثال قوة المتوسط . وماء هو مثال العين .
 ومثال تصاعبي في لوحة شاني من المرآة هي قوة حسية . ومثال الإنسان
 المشترك مثال لقوة منجيلة . وقد تم بسر الناظر في هذه المرآة انصمحت الصورة
 من وصمحت من ماء . ويبقى باصير في لوحة الذي من مرآة توهم بصورة
 وهذا هو شأن القوة منجيلة مع الصورة التي في الحس المشترك منه إذا عاب
 المحسوس عاب صورته عن الحس المشترك ونقيت الصورة المنجيلة متوهمة

فقد بان من هذا أن رسم الصورة إنما يراه^(١) الحس المشترك بتوسط
 العين ، ولعين توسط الهواء ، ويراها في الرصوة المائية التي في العين بتوسط

(١) من يراها

البردية بين الماء الذي في عين وأخوه الذي من حارج والرطوبة المائية التي يسميها
جالينوس بالزجاجية

فقد تبين من هذا كيف يكون الإنصار بانتوسطات .

وأما كيف يكون الشم يتوسط هواء والماء . فإن ذلك يكون كما في اخوة
من الاستعداد لقوله للحسم الدخاني المشموم وما في انشاء أيضاً من ذلك وذلك
أن من [٦٧] شأن هذه الأسطوانات أن يؤدي بعضها إلى بعض لأخوة
متولدة . للمحاسة التي فيها . ولأرض تؤدي لبحار يابس إلى ماء . والماء
يقبه مشاركتة له في الرطوبة . وهواء يؤدي إلى اندر للمشاركة التي فيها في
حرارة

وأما كيف يؤدي اخوة شوية . فقد قيل في كتاب النفس .

وأما خصوصية إدراك هذه حواس الخمس في الحيوان . فهي ليست على
جهة واحدة . وذلك أب في الإنسان يدرك حصول الأشياء ومعانيها الخاصة .
وهي التي تنبئ من الشيء المحسوس مبره القلب من ثمرة . وفي الحيوان . إنما
يدرك الأمور التي من حارج . وهي تستند إلى الأشياء به لتفهم إلى القلب
من الثمرة . والدلالة على ذلك أن البهائم لا تتحرك من هذه الحواس حركة الإنسان
عنها . فإن الإنسان يطرب عند سماع الأغان ولا يطرب البهائم . إلا أن قبل ذلك
بشرك الاسم . وكذلك تتحرك الإنسان عن رؤيته الأشكال والأصباغ حركة
لا تتحركها البهائم . وكذلك الأمر في أحوال المضاعف والمشعومات . وإن كانت
مشاركة البهائم في هذا أكثر مكان حسنها . وكذلك الأمر أيضاً في قوة اللمس
فإن لدى الإنسان في ذلك حصية ليست لغيره . فالإنسان يستدرك [٦٧] ب
بالشم عن النعم ايقظ وعصر . ويتأذى بالمشعومات كما يتأذى بالمشعومات
وإنما كانت المشعومات سبباً للثمة من أمراض الرأس . لأن الرأس بارد رطب .
والمشموم في أكثر الأمر حار يابس

والسمع في الإنسان هو الطريق إلى النعم . لأن التعلم إنما يكون بالكلام .
ولكلام إنما يتأذى إليه من طريق السمع . إلا أن فهم دلالة الألفاظ ليس هو
بالسمع . وإنما هو للعقل

وكل خاصة من هذه الخواص في الإنسان هي صريخ من معقولات الأرواح
 لخاصته له في ذلك خمس . وخاصة السمع والمصر وهذا يقول أرسطو إن
 ليس لم يعدود هاتين الخاصتين هم أكثر عقلاً وأخوة دكر كما
 وهذه هي حمل الأشياء التي في هذه النفس على أكثر . أمكن من الإبحار
 وأما ما يدكر في آخر هذه المقالة من إعطاء سبب في حوده قوة لدكر وضعفه
 فالوضع ثلاثه هو عند كلام في مقامه ثمانية في بقية لدكره

تمت مقالة الأولى من كتاب خمس . خمس من

والحمد لله رب العالمين

المقالة الثانية من كتاب الحاس والمحسوس ، لارسطو

تلخيص القصص التي تولد من رشد ، رضى الله عنهم !

يبتدىء بالفحص في هذه المقالة عن الذكر والذكر وهو أولاً يطلب
الرسم الذي به يفرق هذا لإدراك من سائر إدراكات الحس . ثم يبحث في
قوة هو من قوى الحس ، ومشاركة أي قوة يكون في شيو من يدكر ، ثم
يبين كيف يكون الذكر والذكر

وأما مرتبة هذه القوة من قوى الحس ، ولم كان بعض ساس جيد الذكر
ردى . الحفظ ، وبعضهم بالعكس . إن سائر سورم (١) هذه قوى ، وبعض
ها يقول

إن الأشياء مدركة ، إما أن يكون في لآل وربما يوقف مثل مدرك
الحس ، وإما أن تكون متوقعة في زمان المستقبل ، وهذه هي الأمور المستوية .
وإما أن تكون مدركة في زمان الماضي . وتبين أن الذكر إلى يكون في هذه ،
هنا ليس يسمى ذكر ما حصلت معرفته في لآل ، ولا في يتوقع وجوده ، وفي
يذكر امره ، وقد حصلت له معرفة به من (٢) قبل في زمان الماضي [١٦٩] وذكر
هو استرجاع في زمان الحاضر للمعنى الذي كان مدركاً في زمان ماضى
والذكر هو طلب هذا المعنى بـ رده إذا شبه الإياب . ويحصده بعد عبثه فانكره
فيه . ولذلك يشبه ألا يكون الذكر إلا خاصاً بالإنسان ، وأما الذكر فهو لعامة
الحيوان المتعقل . فانه يُستدل أن أحاساً كثيرة من حيوان لا تتجلى كدوات لأصواف
والفرق بين الذكر والحفظ أن الحفظ (٣) لم يزل قائماً بالحس من وقت

(٢) من فيه قبل

(١) من : لوازمهم .

(٣) من : الذكر والتذكر لما له

إدراكه في لزوم الخاصي إلى الزمان الواجب وأما الذكر ذاته (١) لما هو قد
نُسِيَ ولست كالذكر حساً متقطعاً، والخطأ ذكر متصلاً فهذه القوى
واحدة بالموضوع، ثاب دلجة هالذكر بالحسنة هو معرفة ما قد عُرِف بعد
أن تَقَطَّعت معرفته واستدكر هو صلب هذه المعرفة إذ لم تكن حاصله وتصرف
الفكرة في إحضارها وَيَسَّرُ أن هذا الفعل واجب أن يكون بقوة ليست حساً
ولا تخيلاً، وهي التي تسمى ذكره فسر ما هي هذه القوة، وثى مرتبة مرتبة
من قوى النفس، وبإد (٢) تشاركها وظاهر من أمرها أنها من القوى المذكورة
للأموار الخيرية اشحسه . فان ذكر إن يكون لشيء بعد [٦٩ ب] إحساسه
وتخييه . وحدث من جهة ما هو محسوس ومحمول . فان طريفة (٣) الكم - مثلاً
الكيفية التي يتركها العقل لا يتركها القوة المذكورة . واني تترك كمة محمولة
قد أحسن وتخييه . فاما كذا ت كركم . فيستثنى في ذلك

وإذا كان صاهراً من أمر هذه القوى أنها حرته وأنها شاذة في المعنى .
أن يتصورها فونان قوة الحس وقوة الحمل ، فليس مما إذا عثر في هذه القوة من
قوة تخيل . فانه يظهر من أمرها إن لم تكن هي فهي خا مشركة في فعلها
فمن . من بين أنه وإن كان كل ذكر وتذكر فاما يكون مع تحمل ، فان
معنى الذكر غير معنى تخيل ، وإن فعل هذا بين القوتين مشا . وذلك أن فعل
قوة الذكر إن هو ، حصر معنى شيء بعد فقده والحكم عليه لأن أنه حدث
المعنى الذي أحسن وتخل في هذا إدراكه شيء تخيال . ومعنى ذلك
تخييل ، وحصر ذلك معنى . والحكم على أنه معنى ذلك خيال الذي كان
للمحسوس المتقدم ، احتصر الخيال واجب أن يكون بقوة سير القوة في تدرك
المعنى وهذه القوة بوجه خاتين إن كان إدراكها [١٧٠] متصلاً بمسبب
حافته ، وإن كان متصلاً بمسبب ذاكرة وأما الحكم على أن هذه المعنى هو
هذا التخيل فهو في الإنسان للعقل لأنه الحكم بالإيجاب والسلب ، وهو في الحيوان
الذاكر شيء شبيه بالعقل ، لأن هذه القوة تكون في الإنسان بذكر وروية

(١) من : الذكر فإن ما هو لما قد

(٢) من : الطبيعة

(٣) أي : لأي شيء منها تشارك

ولذلك يتذكر . وما في سائر الحيوان فهي طبيعية . وذلك يذكر الحيوان
ولا يتذكر . وليس هذه القوة في الحيوان اسم . وهي التي يسميها ابن سينا بالوهمية .
وهذه القوة يفر الحوان بالصنع من المؤدى . ولم يحسنه . كما يفر كثير من
عاش ظير من حورح وإن لم تنصرها (١) قط

فهذه ثلاثة (٢) فعل ثلاث قوى . الأولى . ما بال شئيين المستطيين
مدين تركب الصور المركبة منها . من أحدثها حدث شئ . والثاني معنى
حدث شئ . والقوة شانه تركب دين (٣) معين أحدثها . والآخر . وذلك
في الصورة المتحجبه شيد يتزل مرة موصوح . وهو التحصيل . والشكل
وشئاً يتزل مرة موصوره . وهو معنى ذلك شكل . وذلك أن شخص خارج
منس له كان مركباً عرض له أن يكون في نفس على هو ذلك . وأن يكون
هو الحزين . من تركب القوتين محققين . وأن يكون تركيبه لقوة شانه

فقد بين [٧٠ ب] من هذه ثلاث قوى . قوة مختصرة معنى ذلك الأخير
وقوة مركبة من ذلك معنى ولذلك إذا يتم تذكر تعاوان هذه القوى
ثلاث وإحصاء كل واحدة منها وأرسطو يعتمد في بيان أن هذه القوة .
على أنه كره . غير قوة موصوره . وأما شانه موصوح أما
. أحياناً معنى الصورة متحجبه . وأحياناً ذلك الصورة المتحجبه . وأحياناً
. ذلك موصوره حرد . معنى الصورة ويمكننا أن نحفظ أشياء
كثيرة معاً . ولا يمكن أن نحجبه وقد قد في قوة والدكر وحده
موصوع الذي يدرش القوة متحجبه من شخص يريد انذار إليه
. رسم من ذلك في الحفظ الذي يدرش القوة المذاكرة إنما هو معنى
ذلك رسم ولذلك كان معنى شئ . في قوة مكره أكثر روحانية منه في
القوة المتحجبه ذلك كان فعل هذه القوى في الصورة المحسوسة أحد فعلين
. تركب وذلك أنها إذا استرجعت شئ قد أحست ففعلها
. هو تركب وذلك يكون كما قلنا بأن نحصر كل واحدة من لقوة المعنى البسيط

(١) من صورة

(٢) من شئ

(٣) من شئ

لدى يخصها وحصاره وقوة الثالثة . [١٧١] وأما التحيل والتعصيل فاما يكون
في حد اشئ المحسوس ما دام محسوساً . وذلك يكون بأن يحس الحس اشئ
خارج النفس ثم يصوره محصور . ثم يمر المميز معنى تلك الصورة من رتبها .
ثم يقبل الحفظ ما يمر المميز . فان ذهب . كانت استعدادها على جهة التركيب
ولما كانت هذه قوى مختلفة الأعداد . كانت محتاجة لمواضع من الرأس
وبما كان الحواس إنما يحس أولاً . ثم يصور لمصور . ثم يمر المميز . ثم يقبل
الحفظ ما يمر المميز . وجب ضرورة أن يكون المصور في أفق الحاس من
من الدماغ . ثم يسه للمفكر . وذلك في الموضع الأوسط ثم يلي المفكر ما ذكر
والحافظ . وذلك في المؤخر من الدماغ . وذلك بحسب مشاهد من هذه القوى
في هذه المواضع بالأعداد . فاللاحق مودقوه من هذه القوى . فاحتلال مواضع
من تلك المواضع . وذلك أنه متى مثل مرجع مقدم دماغ فقط . تحت حجاب
ذلك الرجل . ولم يحتل فكره ولا ذكره . ود على وسطه . تحت فكره . وإذا
عقل مؤخره . تحت ذكره وحفظه . وهذا معروف عند الأطباء . وذلك كانت
هاتين مرتبتين خمساً أولاً . ٧١ - حساني كثير الغش وهو صورة حسنة
خارج النفس . والمرتب الثانية وجود هذه الصورة في الحس عشر . وهي أول
مرتبة روحانية . والمرتب الثالثة وجودها في قوة متعينة . وهي « أكثر »
روحانية من الأولى . والمرتب الرابعة وجودها في القوة لميزة . ولحمية وجودها
في القوة المذكورة . وهي « أكثر » روحانية منها تعمل في . مرتبة الثالث واصلته
من الغش

فقد نبي من هذه القوى التي وجود هو وجود هذه القوى . وما جوهرها .
وأما غير مصورة وغير سمرة . وأما إنما يتم فعلها بمشاركتها الميزة والمصور .
وذلك إما في حد تركيب . أو في حد التعصيل . وتبين أن الحفظ إنما هو
ستصحاب وجود المعنى المحسوس في هذه القوة من غير أن ينقطع . وأن النسيان
هو ذهانه . وأن الذكر هو رجوعه بعد النسيان . وأن الذكر هو من رجوعه
وأنه خاص بالإنسان . ولذلك قد يجب أن يطر كيف يتذكر المتذكر ما قد أحسه
وسيه فنقول إن ذكر المرء شيئاً قد نسيه إنما يكون ضرورة . فحصر معنى

ذلك شيء. فإذا أحضرته الفوه المذكورة [١٧٢] أحضر المصور صورته ذلك
 شيء. وركب جميع المعنى الذى مبره وفصله بأنه إلى المعنى التى تفصلت إليها
 فيها يركب. ويركب هو الفصل. فعلى الصورة تحصره المذاكرة، وورسمها
 تحصره المنجيه ويركب المعنى إلى رسم تعصيه المتجربة. فمسحان الله الحكيم العليم!
 وباحتجاج هذه الثلاث قوى يحصر شيء على عبد التذكر. فان اعتصم
 بحصار الشيء عن المرء فمما دلت لموضع صعب واحتلاله لحق إحدى هذه
 سون، واما ما نرى لاحتلال تلك قوة واحدة. وهذا الاحتلال يعرض
 بعض هذه القوى من بعض، وما يعرض أكثر لأعلى من الأسفل. مثال ذلك
 أن تصور ثم ويقتل بالاحتلال. خمس ويتقدم نفسه، ولا يألم خمس تألم
 تصور. وكنت ثمة المذيرة تألم تألم المصور. ولا تألم المصور تألمها. وبما كان
 ذلك كذا. لأن الروحانى تألم ثم خمس. ولا تألم خمس تألم بروحانى
 وكذا. أكثر روحانية من تألم تألم الأقل روحانية. ولا تألم تألم روحانية
 ألم لأكثر روحانية. وليس يعرض عن اجتماع هذه القوى [٧٢ ب] وتعاونها
 بحصار الشيء. بل قد أحسن معنى. بل وقد يحصر فى بعض الناس عند
 حين عظماء صور. لأشياء المعصومة من غير أن يحسب. ولا تألم تألمه صديقه،
 كما حكاى. ومن بعض نفسه أنه كذا. تصور أشياء كانت فيه. وتعاونها من
 ما لم يكونا شاهدها. فإذا امتحنت تلك تصور. وبما من ما شاهدت عليه
 وما فيه. فمما يكس أن تصور عمل من لم يره. فقط. وهذا إنما يعرض للمرء
 من حد هذه القوى. وتجاهد. إنما هو من قول النفس بصفته. أعنى
 من قول طامعها. كما أن فترها. إنما يكون من النفس بوجوبه. وتجاهد عسر
 صعب على ثمة كونه من قول الحق. وراحة نفس السجدة. إنما هى (١) فى
 فترها. وندت إنما يعرض لتجاهد. بلدين عهدهم أذكهم فى الحيات ويقطعون
 عن أنفسهم الشغل التى تشغل الخوس. فيعود خمس المشترك بهم إلى معرفة
 هذه القوى. وأما ذلك فقد تتحد هذه القوة فى النوم. فتتبع على عذاب العالم فى
 لأحوال الشبهة. النوم، مثل الإغماء الذى يعرض نادى. ينشأ منهم غرغ نارواحهم.

وقد تبين ، كما يقول أرسطو ، أن لا يحتاج هذه الثبوت بعضها إلى معونة
بعض في إحصاء ما هنا [٧٣] أن تحصر . من قد تحصر كل ما له أن تحصره
دون معونة صاحبها . وقد لا يتفق هذا أن تحصر الشيء ، إلا معونة (١) بعضها بعضاً
والفرق بين حركة النفس على شيء آخر ، وإحصاءه على جهة كذا كذا ، وبين
حركة النفس على شيء آخر ، وإحصاءه على جهة الاحتفاظ أن حركتها على إجراء
الشيء ، بتذكر حركة متمتعة . من على جهة الانتفاء من أمور غريبة إلى أخرى
لأشياء متذكرة ، وذلك أنها إنما تذكر بشيء ومسه . واحتفظ ليس يحتاج فيه
من ذلك . وحركة المستوية على شيء آخر ، شيء ، غرض هي (٢) حفظ . وحركة
تذكر على شيء آخر ، شيء ، مذكور ليس بمسوية ، لأنها إنما تتل من مناسب
شيء إلى شيء . وذلك أن كل حفظ شرف من فعل . ذكر . لأن الحركة
المستوية أشرف من المتمتعة بحسب . وقوة الحسنة . حسنة . إنما تحسن معاني
أجره شيء ، شمول على ثبوت والاتصال . وقد أحصرتها ركب بعضها إلى بعض
لمغير ورسمها . تصور . وهو . ذكره إنما تحصر أخرى الشيء . بحركة متمتعة
غير متمتعة . وقد كان وجود أخرى شيء ، فاهراً (٣) في هذه المذكورة الثلاثة
وكان قد (٤) [٧٣] من جهة المغير والتصور . كان مذكورة أسهل . وإن
كان أكثر من هذا من جهة المغير والتصور . كان مذكورة أسهل . وإن
من جهة سحبات في نفسها . وذلك أن . حسنة . يحسنها كذا . يحسن المعاني
الجزئية . ولذا ذكر إنما يكون تصور شيئاً لاسترجاع . والتصور السهولة
الاسترجاع هي . تكون عند قوة المتحمسة . وحسن المشترك . وهي أكثره
حسما . قلبه الروحانية . والتصور حسنة الاسترجاع هي تصور الروحانية
تتميمه الحسما . وإنما كان ذلك كذا . لأن لتصوره التكميلة الحسما . بطول
فعل الحس مشترك في تغيير روحانيته من حسنيته . فمعرض له أن تلت فيه
ثلاث لتصوره . ومحصاة (٥) إذ قبلها قبلت تقشر

(٢) من هو

(١) من لا

(٤) من قليل

(٣) من حاصر

(٥) من . ومحصاة

فقد تبين من هذا كيف يكون التذكر . وما الفرق بينه وبين الحفظ .
وقد نبى من لوجئ هذه القوى التي يذكرها أرسطو مطالب : أحدهما : لم كان
التذكر يألم وببته من غير أن يكون ملكه موجوداً بالفعل .^{١٧٤} فنقول : إن
التذكر يتذكر بذكر لأشياء حتى يست موجوداً بالفعل [١٧٤] من جهة أن
لأشياء التي نعتة على التذكر هي أشياء موجودة . وهي ضرورة مناسبة
كالأشياء المتذكرة . فلكون شيء شيء به بالفعل يلحق بالتذكر من الذاكرة أو
لأدى عند ذلك ما كان يلحقه لو كان ذلك شيء موجوداً بالفعل فكانه
سوقع خروج ذلك شيء من الفعل . وكأنه عند شئ في حد الممكن وذلك
أنه إذا وجد شيء ذلك شيء . كان شيء ممكناً أن يوجد . فالتذكر إذا
تذكرت شيئاً من أجل محسوس مناسب لذلك شيء .^{١٧٥} أشعرها بعض
أن ذلك محسوس من حدس ، كان بعدها محرراً وموجوداً بالقوة . وأنه يمكن
أن يخرج إلى فعل كما خرج من الفعل هذا الشيء من جهة . فبعض عند ذلك
من الألم بالشيء المتذكر وهذه مثل . يعرض و كان موجوداً بالفعل

وأما المتذكر من الناس فهو لفظي . فحركة لدى شئ في نفسه ، من
به من المحسوسات . وذلك هو مزاج مؤخر دماغه متمسك بالصورة خاصة .
وهو الذي نعت على مرجع ذلك لموضع من ليوسه أكثر [١٧٤] من
عنة الرطوبة . فبالليوسه من شئ أن يعبر قوتاً ، فإذا قبلت الصورة من
شأها أن تثبت فيها وتمسك بها . أطويلاً . خلاف الأمر في الرطوبة . وبذلك
كان الذين مرجع أدمعهم هذه الأمزجة . حيدى التذكر لأن حودة التذكر
بما تكون عن تقاير رسم الصورة مطبوعة في قوة متحده .^{١٧٦} فبعض
على هذا الموضع مهم الرطوبة فاهم لا يتذكرون . لأشياء لعدة ثوب الصور .
الرطوبة . ولكنهم يختلج سريعاً لسهولة الرطوبة . وهذا كان الكبير ليس قبل
الحفظ كثير التذكر . وكان الكثير الرطوبة سريع الحفظ كثير التذكر .
التذكر واستوسط في هذه المرح تحتج له حوده الحفظ وجوده التذكر . وهذا
كان حوده التذكر مدسوة إلى سن الشاب .^{١٧٧} وكان التذكر يعرض
للصبيان والشيوخ أما للصبيان فموضع الرطوبة الطبيعية . والمشايع > لموضع

مرفوعة . عرصية . وإما يوجد حصص المشايخ حينئذ ذكر إذا لم يعلب على
 مراحه لطيفي هذا المراح العرصي وذلك أن المراح لطيفي للشيخ إذا هو [١٧٥]
 مراح العيس . وندك قد يوجد شيخ ذكر . ولا يوجد حافاً ، وأما الصبيان
 فوجدون حافاً أكثر مما يوجد ذكرين . وأما الشباب فهم الذين يوجد هم
 لأمران معاً . فمقط واحد ذكر . وإما يذكر امرء كثيراً مما أحسن في صباه لأنه
 شديد العشق لمصور أنى كرهه . شديد لاستعرب ما يعطون نفسه له ويوجد
 حصيله فيعسر دهره .

فقد قبل في هذه القوة وفي وحدها فليس في النوم واليقظة . والظر فيها
 أولاً : هل هما خاصان بالنفس ، أو بخمس ، أو هم لا تشترك فيه النفس
 وخمس . وإلا كما لا تشترك فيه نفس والخمس فلا شيء من أجزاء النفس
 تشترك هاتان القوتان ، ولذا عصبو من أعده . الله . وهل من يوجد له من
 حيوان إحدى هاتين القوتين وحده له لأخرى ؟

فقول . من نوم وسهر . رسم . رسوم . أحدهما أن نوم حسن لا بالقوة ،
 أي لأشياء موجودة بالقوة . منه ما هو أن الشئ يرى أنه يأكل ويشرب ويحس
 بجميع حواسه [٧٥ ب] الخمس . وأما اليقظة فله حسن لا يفعل . ومن
 حسن رسمين يظهر أن نوم عدم ليقظة . لأن ما بالقوة عدم ما بالفعل وحسن
 تأتي بالقوة في النوم قد يتفق أن يخرج إلى الفعل . وذلك في المأمات الصادقة
 . لإدراك المعجزة . وحينئذ يكون حسن إحدى بالقوة أشرف من الحسن الذي
 بالفعل . وأما الكاد من حسن إحدى بالقوة فحسب . وإحدى بالفعل أشرف
 منه . ويشبه أن يكون الأمر كما يقول أرسطو . إن الحسن إحدى بالفعل جسماني .
 وإحدى بالقوة روحاني . والحسن أشرف عند الحواس الجسماني . ولروحاني أشرف
 عند اندك الروحاني . وليس الروحاني أشرف عند الجسماني ، ولا الجسماني
 أشرف من الروحاني عند الروحاني . وأما الروحاني على الإطلاق فهو أشرف من
 الجسماني . وحسن الروحاني إما يوجد في النوم فقط . بل يوجد في اليقظة
 عند اجتماع القوى لثلاث وتعادها كما سبق من قول . ومن هذين الرسمين أن

هاتين القوتين واحدة بالوضع ، وواحدة بالمأهية والحد ، وأن موضوعهما هي
 لقوة حساسة المشتركة ، وأنها [١٧٦] مشتركة للنفس وليس لها أفعال
 النفس الحساسة من الأمور مشتركة للنفس وليس لأههما لا بالذات (١) وقد
 يظهر أن هاتين القوتين مضمومتان (٢) إلى الحسن المشترك من أقوته ، وذلك أنه
 ليس يمكن أن يستلزم القوة العادية ، فإن كانت لا يوم له ، إذ لا إدراك له
 ، ودالم يستلزم إلى نفس غير مشتركة فهي ضرورية مضمومة إلى نفس مشتركة ،
 ومن المشتركة إلى غير ماضية ، وبالحسوس غير ماضى بدم وسكان الحيوان
 بالأنتم ميعدم شيئاً في حال ، ومنه من آلات الحس ولا من آلات الحركة ، وهو
 مع هذا لا يحس ولا يتحرك ، وتتم به خصوصيات ولا يشعر بها ، عسى أن
 اسبب في ذلك ، على النوع ، هو أن السرور المحسوس قد تصرف عن
 تلك الآلة إلى خاص استلزم وسكان قد سبب في اكتساب النفس ، أن هذا القوة
 حسية مشتركة لجميع الحواس الخمس ، وهي في بعضي تدبير (٣) وتساها
 وكثيرتها ، عسى أن تصرف عن هذه الآلات إنما هو حسن مشترك ، وأن
 ماهية النوع إنما هو عوثر هذه القوة حساسة مشتركة إلى داخل الجسم ، وأن
 البنية هي حركة هذه القوة الحساسة إلى آلياتها من خارج ، ومنه في رسم بال
 لنوم سكون الحركة ، [١٧٦ ب] رئيسية نفس الحركة وهذا قول هو أذل
 على ماهية النوع من تحول المتكامل ، ولعل على أن النوع عوثر حسن مشترك
 إلى باطن استلزم (٤) يقتضي تعرض له مثل هذا ، على تمر به اشخصيات
 ولا يتركها ، وذلك إذا أقل ما يشكرك على أمره ، لأنه في ذلك الوقت يعرض
 آلات الحساسة ويقتل ، حساسة المشتركة ، داخل الجسم معوية القوة المشتركة ،
 لأن القوة المشتركة تنفوي عند سكون سائر الحواس ، وذلك كما إنسان يراه
 في لنوم الأمور المستقلة ولا يتركها في يقظة ، وأما معوية هذه النوع مشتركة
 فإن تختصر ما علها من رسم ذلك الشيء فيعشبه الحيوان وتختصره القوة المشتركة ،
 وذلك أن المعنى الذي يدرك في الفكر ، وحده ، فهو يحتاج إلى معوية هذه القوى

(١) من مضمومة

(٢) من اليعصا

(٣) من لا

(٤) من تاجر

في إدراكه الذي يخصه . وهذا ليس يعرض بشيء من الحيوان سوى الإنسان .
لأنه لا قوة عقليه له . . وإنما يترك من المحسوسات رسوم لأشياء وقصورها
وله ليل عن ذلك أنها عمر على صغارها فلا تتحسسه . وعلى سافع فلا تتحرك
لله . وقد يرسم أيضاً اليوم (١) أنه ربط تقوى ووفاءها . وسقطة بأنها
تحلل القوى وضعفها [١٧٧] . وحدث أن ببقعة ما كانت استعمال الحواس
آلاتها ، عرض لها الانحلال عن آلاتها فكانت ضعيف وتعب . ويوم لما كان
حرماً فإنه تقوى عرض له أن يكون رده هذه قوى لألم شديد في قوة وشأها
وساكن هذا الكلال . يعرض الآلات (٢) عن آلام داخلية عليها مثل شعاع
واحد . وغير ذلك من الأمور . كانت هذه الأشياء أيضاً قد مدخل في رسم اليوم
وهذا كان هذا هو أمر اليوم فوجد في كل منه شيء من الحيوان أن يكون
في يوم . ذلك شعاع يدخل على طوب صرورة . إلا أنه ليس لازماً ذلك
لحيوان على هو واحد وهو غيره . وحدث أن من حيوان . له خمس حواس .
وهذا يوجد في يوم وسقطة على تمام . ويوجد له أرح وخرق واشهوة عن
تمام أيضاً . . وقد توجد له خمسة سبعة مشتركة . ومنها . يوجد له أربع
حواس فمد وثلاث حواس . وقد يوجد في يوم من نفس في جميع قوى
خمس . ذلك لا يوجد في جسمها وليس معنى شيئاً في أن اليوم تمام وخرج
تمام وسرور . إنما واحد نفس مشترك تمام . وهو حيوان الذي توجد له خمس
حواس . من نفس أن هذا يرأى من هذا نفس [١٧٨] . هذه حواس يسم مثل
الغنى ورأى من ذلك (٣) . فإما هذا عند هو عرضي لا طبيعي . وأيضاً وهو لا
م يتدبر نفس مشترك . ويوجد هذا والآلات في ما يشترك خمس مشترك
شمسوت

والدليل على أن القوى الحسية تنقبض عند النوم أن المرء إذا عسر عليه
لمعى وفكر فيه عرس له النوم وقد يبلغ هذا المعنى ببعض الناس أن يعرض
هم شيئاً بالموت ، أعنى لضعف قواهم الخارجية لمكان تصرف القوى لداخلية
لروحانية وإدراكها للأمور الجارية وظلالها على الأمور لروحانية الموجود
في انهم كالملائكة والسموات وغير ذلك . وهؤلاء هم الذين يقال إنه عسر
بأرواحهم

ولا كان الحسن المشترك من جهة واحداً . ومن جهة كثيراً أما الجهة
التي هو بها واحد من [٨٧] جهة أنه يدرك جميع المحسوسات بحس .
وأما كثير من جهة الآلات . أعنى من جهة أن به عيباً وذنوباً . وكان هذا
حاصل النوم ونقصه . وهو عدم لقوى كثيرة من قوى الحسن فحينئذ أن النوم
وليقتضيه يشتمل قوى كثيرة من قوى الخيول . ويدل على ذلك أن أرسطو . به وحسب
أن يعدل المرء بين هذين العيوب . ولا يمكن لإحدهما دون الأخرى . وذلك أنه
منه من أن النوم أكثر مما ينبغي سبب الحسن والآلات الطبيعية التي به تعمل
ومن من أن مقتضى حسد القوى والآلات الطبيعية هي تحسب

فقد ظهر من هذا الأمر أن قوة من قوى نفس يوحد النوم وتسهل
ولما كانت هذه القوى لا بد لها من موضوع خاص . وذلك هو العنصر
الذي فيه هذه القوة . فينبغي أن يتخصص عن هذا العنصر أن عصبه هو
وبذلك يوحد لأكثر من عصب واحد ، ولا يما يوجد ولا . ولا يما يوحد ثانياً .
وعن أي سبب يوحد . وكيف يوحد

مقبول به قد بين فيما سلف مبدأ الحسن المشترك ، كما هو في القلب .
وإن المدمع هو أحد الآلات الستة التي تعمل من جهة التعديل الموجود فيه
وإذا كان ذلك كذلك . وكان النوم [٧٨] ب [هو عرض الحسن المشترك إلى
داخل القلب . فحينئذ أن مبدأ هذه الحركة في السهر هو من القلب ومنها إلى
الدمع . وفي النوم حسنها من الدماغ . ومنها إلى القلب . وعلى الحقيقة
فقد بين في الأمرين ، كما هو من القلب ، لكن المدمع هو سبب في النوم جهة .
أكثر منه في السهر . والحكمة فكل واحد منهما سبب في ذلك . لأن القلب هو

البدن بحسب ما يلائمه ويشاكل طبيعته . صار إن الدماغ أيضاً ما يشاكله وهو
 جزء الدرد الرطب . ومن شأن الأعضاء إذا ورد عليها انحاء أن تزد وترطب
 أكثر مما كانت وتزد أيضاً . لأن انحاء من جهة شمس^(١) . ومن جهة غير شمس
 وتحدث أيضاً عن الفصح أنجرة غيبه بتكدر^(٢) . ها الروح العريزي ويتكدر
 ويتحرك منقصة إلى مدته ندى هو التمدد . فحدث انوم ضرورة . - وما كان
 الدماغ يزد رطبا . وكان كل عصبو إلى يأن في الأكثر من جهة لأستفلس
 العائد عليه كان لأول حدوث هذا تعرض . أعني انوم . أي هو الدماغ
 مع أن التمدد أيضاً في ذلك انوم . أعني وقت انحاء . قد تزد حررته العريزي
 وإذا تزدت صعب فعلها لتكدر في الدماغ وفي غيره من الأعضاء [١٨٠] في انوم
 يعرض ضرورة لمكان ضعف الدماغ وضعف تلك . وكل واحد منهما سبب
 في ضعف صاحبه . ويد كذا . مع سبب ذلك موضع مرسته . وسبب في
 ضعفها جميعاً هو تصحح انحاء وضعف . ويحدث يدم الخرب ضرورة . قد
 انحاء في التصحح ويحدث إذ فرع من قطع ونشأ العادي بالمعتدى ، لأنه حيث
 يصح الحرارة العريزي من نكت أرضونه والأحره . ويتحرك في الشربس ولأستفلس
 إلى خارج النفس فيحدث المهر ضرورة

ولأنه من الحر العريزي في وقت انصح عن آلات الخوس سبب آخر
 أيضاً . وذلك أن النفس لما كانت واحدة من جهة ، كثيرة من جهة . كان
 في هذه لتون تصرف ما بمجموعها . فاد انتهى فعل من أفعال نفس صرفت
 الآلات مستعملة في غير ذلك شغل . فعمل لتقوى به على ذلك شغل لمصود
 ها . فذلك يصرف الحر العريزي في وقت انصح انحاء . إن قوة فعل لقوة
 العادية ، وذلك إن يكون في موضع ندى فيه فعملها . وذلك هو د حل انحاء
 وهذا هو أحد لأسباب اني [١٨٠] حدث انوم من انحاء عن ضعف .
 فان ذلك لتدين . أحدهما من حسن هذا . وذلك أن الحر العريزي إذ سدد
 وقت من جهة حركة . أعني الحركة في المكان ، وحركة الإدراك . أسى
 الحس ، تحركات فيه النفس نحو عمق البد لشغل به فيما هناك من تقديده .

(١) من فيكدر

الأخيرة ليتوفر حومه ويختلف فيه بدل ما نخلل بالحركة والسبب الثاني أن الحركة إذا بددت الحار العريزي برد وقل وثقل ، لموضع البرد ، فألم وانفص إلى مبدئه ليدفع عن نفسه المزاج العارض له .

وسوم ، باخملة ، يعرض لمكان (١) تغير الحار العريزي في كنهه وكيفية أما اليوم لدى يحدث عن انعاش فممكن (٢) رطوته وورده ، وأما الذي من التعب فممكن (٣) نقصه وورده ، فأما لم كان الحيوان يعرض له هذا العارض فلموضع (٤) لضروره . لأنه لما كان من ضرورة هذا للأجسام (٥) أن يلحقه الكلال والتعب عند الحركة وكانت معتدية - احتاجت إلى اسوم فكان لراحه وضرورة الاغتذاء ، وذلك بخلاف ما عليه الأمر في الأحرار السماوية ، فإن تلك لما لم يلحقها الكلال [٨١] ولم تكن معتدية . لم تكن محتاجة إلى اليوم فقد تبين من هذا سوء ما هو اسوم . ولأن حره من أحرار الشمس يست . ولأن عصور من أعصار اسوم ، وكيف يعرض . ولم يعرض

ونحسن لنا . بعد معرفة اليوم - أن تعرف طبيعة الرؤيا وما كان من حسنها من الإدراكات الإحسية التي ليست منسوبة إلى اكتساب الإنسان ولا يسبب فنقول

إن هذه الإدراكات منها ما يسمى « رؤيا » ، ومنها ما يسمى « كهانة » . ومنها ما يسمى « وحياً » . وقوم من الناس حججوا وجود هذه وسوا وجود ما يشاهد من ذلك إلى الاتفاق ، وقوم أثبتوها ، ومنهم من أنشأ بعضاً وبعضاً ومدافعة وجودها ، وبخاصة وجود الرؤيا الصادقة ، فإنه ما من إنسان إلا وقد رأى رؤيا أسرته تما يحدث له في المستقبل . وإذا اعتبر المرء الذي في همه أماده ذلك الاعتبار أن العلم الحاصل عنها إنما هو بالذات وعن طبيعة فاعلة لذلك ، لا عن تعق ، والمترك الآخر وإن لم يشاهدتها فهي مشهورة جيداً . واشتهور عند الجميع إما أن يكون معدوداً في الواجب بالكل ، أو بالخره .

(٢) لموضع - بسبب

(١) لمكان - بسبب

(٣) من الأجسام

لا يمكن أن يكون مشهور كدأ ماكل والقول فيها هو من حسن واحد
[٨١ ب] والكلام عن الرويا يعنى عن كلام حذى ساثرها . لأنها إما تختلف
بأهل ولاكثر . أعنى أسانها . وإما تختلف أسانها لما يعتقد به مشهور
فى أسانها . وذلك أمر معروف . فهم يعتمدون فى الرويا أنها من بلائكة .
وفى بعضها أنها من الحس . وفى أوجى أنه من الله تعالى . وما بلا واسطة . وإما
بوسطة مخصوصة . وأيضاً فى أوجى متصل عندهم أنه . أى يأتى بتعريف أمور
عنده مثل تعريف هذه السعدة . وتعريف لأشياء أخرى تحصل بها السعادة .
وتلك إما يحصل تعريفها أمور كانه

وأرسو : أى تكلم من هذه فى رؤى فمثلها فقول

بأن الرويا حس . كانه . وصدق . فعنى أن سرها أولاً . أى
حس من أحد . نفس ينسب كل واحد من هذين الصيغ . وما استب الماعل
كل واحد من صيغ الرويا . أعنى تصدقه ويكده . وما قد تكون الرويا
صادقة . وكيف يمكن أن تكون . وكما أصابها . وفى أى الأشخاص والمعلومات
تكون . ولم يكسب حتم بوقت نوم . وما كسب بعض الناس متصلاً فيها
فهمهم يرى . وفي صدقه . وذلك فى الأكثر . وبعضهم كانه فى الأكثر .
ولم يكسب بعض الناس يحس بعبر الرويا . وبعضهم لا يحس . وهذه هى [٨٢]
أصول المعلومات المنشقة فى الحس فقول

بأنه لما كان التام بحس كأنه يتصور ويشم . يدور ويدرس . ولم يكن
هناك محسوسات من خارج . فوجب أن يكون هذا الحركة فى النوم هو
من مشاهد فى نفسه ببدنه من المحسوسات . أى من خارج . أى أنه ينتهى إلى
قوة الذكر . وهى مرتبة الخامسة . فقد كان يحس أن يكون بدنه من هذه
بقوة . إلا أن قوة الفكر والذكر غير فاعلة فى النوم . وإنما الفاعلة فى النوم
المتخيلة . لأن هذه الحركة هى حركة دائمة وفعل متصل . وإن التصوير
والتمثيل والاستعداد من حيال إلى حيا . وتارة ذلك من المعنى التى فى الذكر .
وتارة بعض ذلك من لآثار التى فى الحس المشترك . وتارة تتلقى هى معنى ذلك
لشئ الذى تصويره من مبدأ من خارج على ما سبق . وذلك على أحد

وحيث لوحة توجد إما أن يبقى ذلك المعنى نفسه، أو يبقى ما يحكيه، بدله
 كالنبتة من جمع هذا أن الرويا يزداد ناسب من قوى النفس إلى القوة المتحركة
 أولاً. سواء كانت كاديه أو صادقة. وثم كيف يعرض في اليوم عن هذه القوة
 أن يكون المرء يرى تأنيه خمس عوسه الخمس من [٨٢ ب] غير أن تكون هناك
 محسوسات خارج بنفس. وهاهنا يكون مع بعكس الحركة التي كانت بين
 وبين المحسوسات في الحقيقة. وذلك في الحقيقة محسوسات من خارج هي التي
 تحركت حوس. وحركت الخمس لمشاركه هذه الحركة. فبمعرض للمرء أن يدرش
 محسوسات وإن لم يكن موجوده خارجاً لأن معانيها قد صدرت في آلات الحوس
 ولا فرق بين أن نصير هذه المعنى من خارج. أو نصير من داخل. وقد يعرض
 مثل ذلك في سقاة الخشب ومريض وذلك لإفراط فعل القوة المتحركة في هذه
 الأحوال. ههنا إذ قوى فعلها عادت بحركة ما كانت عنه متحركة وهو الحوس
 لمشاركه وإذ افطرت حركة القوة متحركة في يوم لأب حلت عن ردهة القوة
 الفكرية وخرجت عن سببها. وضعفت هذه القوة أعني تفكره. في ضعف
 وأمر ين عرض خم مثل هذا العرض

فقد تبين من هذا القوم أن الروي سواء كانت صادقة أو كاديه
 منسوبة إلى قوة التحليل. ففسر في الأسباب الفاعلة لمذهب الصنفين من الروي
 فهو أن الروي صادقه. فهاهنا قد علم على معرفة وجود شيء مجهول الوجود
 عندنا يصح من هذه [٨٣] معرفة. وهو في وقت المعرفة في الأكثر معدوم
 وكان هذا التصديق الحاصل لنا بعد الجهل ليس يحصل عن معرفة متقدمة عنه
 وعنده له. ولا بعد فكر ورويه غيره. نحصل المعرفة لتصديقه الحاصلة لنا عن
 المقدمات — فانه قد تبين في « كتاب البرهان » أن المعرفة التصديقية وتصورية
 يتقدمها بالطبع حساسات من المعرفة. فاعل ومعطى. وأما هذه المعرفة التي نحصل
 في اليوم فظاهر أنه ليس يتقدمها الصف الثماثل. فأما هل يتقدمها النصف
 المعطى في ذلك بغير. وإذ كانت هذه المعرفة حاصلة لنا بعد الجهل وموجوده
 بالفعل بعد أن كانت موجودة بالقوة. ولم يكن فيها معرفة هذه المعرفة. فبين أن
 الحال في حصول هذه المعرفة لما كان في حصول المقدمات الأولى. وإذا كان

ذلك كذلك ، فواجب أن يكون الفاعل لها واحداً ومن جنس واحد . ولما كان
 قد بين في الأدوار المبينة أن كل شيء يخرج من شدة إلى انفعال ، فواجب أن
 يكون الفاعل هذه المعرفة هو عقل بالفعل ، وهو عنه يعنى السدى المبينة في
 الأمور السرية من شدة وجوده [٨٣ ب] في كتابه نفس ، وفي الإغضاء
 شدة من جنس واحد . وإلى الترتيب بينهما أن المعرفة السرية تعنى السدى المبينة
 تدعى للمعرفة عندها ، وهذا تعنى سهولة لا وسهولة . وهذا ناشئ في هذا النوع
 من الإغضاء (١) موضع محض وفحص شديد . وذلك أن هذا الإغضاء (١) كان
 ممكناً بالإسناد فعل ذلك ممكن في جميع المعارف سهولة . وذلك في جميع
 الأحكام بوجوده ، أم بما ذلك ممكن في بعض الأحكام وغير ممكن في
 بعضها أن يكون من أمورها أن يستكمل في شيء من الأمور السرية
 ويبدأ هي في أمور مشبهة فكيف كان الأمر ، بهذا النوع من
 الإغضاء (١) شدة حياء ومسوسة . هذا أربع من هذا لا تثار وأشرف منه ،
 من أمر ، شدة وعادة من الإغضاء يحصل له هذا النوع من المعرفة
 في كثير من الأمور سبب ما هذه سوة يدعى في هذا النوع من
 الإغضاء (١) سبب من الإغضاء الأشياء من جهة ، وذلك
 بتول سبب محضاً في أيدي يا قوم ! إن السبب أقول إن حكمتكم هذه
 لإجابة أمر راض ، ولأن أقول إن حاتم حكمتكم إجابة وسبب هذا
 فيما جاء بحسب قولنا ومما جاء [٨٤] فدرج من حيث كان فيقول ، إذا
 راجع أن معنى هذه المعرفة هو عقل يرى من وكان قد بين في العلوم
 لإجابة أن هذه هي معرفة إلى تعنى سبب ، وكذا يدعى
 سببه في حوضها . لم يمكن أن تعنى معنى شخصياً أصلاً ، إذ ليس في طباعها
 إدراك (٢) ذلك معنى الخلق ، وإلى تشخص تلك صورة المبينة في الحيوان
 ووكان للعلوم سبب إدراك شخصي . كانت ضرورة هيولية ، وكانت
 لا تعنى إلا تماسة فعل ومع وإذا لم تعقل ذلك فتقول المعروف الشخصية ،

(١) من : الإغضاء

(٢) هذا هذا الموضع في الخامس : انظر كيف يقولون المقارنة بين ندرك الشخص ! .

وكيف، ليت شعري . يعنى لعل هذه الصورة الشخصية مخصوصة
بالزمان والمكان . وما يصف الواحد من الناس وما يخصه من وصف
الوحد وذلك أن يرى مرة ما يدرك من هذه الأشياء ويتقدم به في اليوم لإحدى
محدثات ما كان خاصاً بحسبه أو نفسه أو قرائنه أو أهل مدينته، وما حملته
ما كان عرفة

وانشئت هذه في موضعين أحدهما كيف نحصل في الأمور الخفية
والثاني لم يختص هذا بالأعضاء (١) من تركيبات الخاصة بالإنسان بل أتى
إليه هذا العلم بذلك وهو يقول بهذه الأشياء [٨٤ ب] كتاب معاناً
بحسب إدراك الإنسان . فوجب أن يسع من ذلك أقصى ما في صده أن يبلغه
بذلك كانه جوهر لعددته يمس شيئاً كثيراً من هذه الأمور التي تحدث
من أشخاص جوهر . ومنها أشخاص أعرض وأشخاص الخواهر منها ما هي
أشخاص جوهر بسيطة وهي أحد المستقبات . ومنها ما هي أشخاص خواهر
مركبة وهذه مستقبات إما ذات بنوس كالحيوان والنبات . وإما غير ذات
بنوس كالعنكبوت وما كان من حسنها

وأما أشخاص الأعرض عنها فهي أعراض موجودة في أشخاص الخواهر
البسيطة . ومنها أعراض حادثه في ذات النحوس . وإما أعراض موجودة في غير
ذوات النحوس

وكل واحد من هذين القسمين موجود إما عن طبيعته . وإما عن لادته
وأما أشخاص الخواهر فجميعها موجودة لأسباب متفاعلة لها على ما تبين في انعم
الطبيعي . وذلك ليس يوجد شخص جوهر لا يتدفق عنه قد سبى في كتاب
الكون والفساد . أن حدوث آخره المستقبات وتغير بعضه في بعض مرتب
محفوظ مطوم من قبل حركة الأحرام لها وبه وذلك [٨٥] أمكن أن يكون
الكون والفساد في آخرها على التعاد . وأن تبقى أبداً محمودة كميّاتها وكذلك
تبين أيضاً في ذلك الكتاب بعينه أن الأحكام المنشئة الأخرى الحادثه أولاً عن

(١) من الأعضاء

(٢) عند هذا الموضع في الماخذ : « انتركيب المعمول » . فلهذا به جس قدره الشخص «

الأساطيف محدودة الوجود محصلة الأسباب من قبل حركات الأحرار السماوية
 أيضاً ومن قبل حركات الأسطوانات الحارية على نظام . والأحرار السماوية
 أسباب معقدة للأجسام المنتشرة الأخرى . وصور الأسطوانات أسباب هرية
 وسين أيضاً في كتاب الحيوان ، و هـ انت ، أن أشخاص حيوان والناس
 محصلة الوجود محدودة الأسباب . أما في متنازل منها في قبل الرد والعقل
 الصواب . وأما في غير متنازل منها في قبل الأسطوانات والأحرار السماوية والعقل
 العقل وإذا كانت هذه الأشخاص محصلة لوجود طبيعتها معقولة ضرورة
 عند الصور . يدرك ، وهي التي نسبتها منها نسبة صورة لصناعة من الموضوع
 وأما أشخاص الأعراض فيها ما يوجد عن الأسباب الطبيعية . ومنها
 ما يوجد عن [٨٥ ب] لأسباب الإرادة . ومنها ما يوجد عن اتفاق
 وذلك في الحسب جميعاً . أعني في الأشياء الإرادية والأشياء الطبيعية . لما كان
 موجوداً عن لانه في فليس له صيغة معقولة . إذ ليس له أسباب محدودة . ولذلك
 ليس يمكن أن تقع بلاسان معرفة لما حدث من هذه إلا نصرت من معرض
 وأما نصف ناش من الأعراض لوجوده الأسباب فهي ضرورة طبيعية كلية
 معقولة هي سبب الأور في وجودها ، فانه واجب ضرورة أن يكون ما تحصل
 معرفته بالذات أن تكون له أسباب موجوده بالذات . وإذا كانت هناك أسباب
 موجوده بالذات فهي ضروره معقوله عند الطبيعة . سواء عتقدها (١) عن أو
 بعقلها . ويذكرت هذه لشخص الحادثة لا تحصل لنا معرفة حلولها بقياس .
 وذلك فيما تاعد منها زمانه . لأن تلك لأسباب غير محصلة لوجود . هانا إنما
 ندرك تحليل من هذه الأسباب والكميات العامة . ومن المرت والأطوار التي
 سرورها عن من ذلك والتي هي محدودة عند لطبيعتها المعقولة التي تنقل ما عدها .
 من ذلك الطبيعة تنسبة وتحركها كما تتحرك [١٨٦] الآلات عن صورة
 الصناعة مرات دقيقة يمكن أن تكون غير متناهية . ولذلك ما يرى أنه ليس
 حدث شخص من الأشخاص بالذات عن الطبيعة إلا دهم متقدم . هذا آلة
 صاحب المهمة . كما تتحرك تدور علم صاحب المهمة

(١) من علقاه وهو بحريه عامر

وإن في هذا الإدراك الروحاني الذي يكون في النوم أو فيما يشبهه فهو يعطي القوة لتحياة الكمال الأخير . وكما أن الطبيب الماهر بما ينفذ بما يحدث للجسم ربه وفي وقت محدود تقدمتين . أحدهما كنهه معقولة . ولأخرى حريته بحسوسه . كدلت هو لإبداء وانعم بستم من الكمال الذي يعطيه لعقل ومن معنى آخرى الذي تأتي به القوة لتحياة سبب لذلك الكمال . فأما لم كان لإنسان يدرك من هذه الأمور الحرة من كان حاضراً بزمانه ومكانه وبندته وقوته روح سائر الأمور حرة المشاركة في الطبيعة كنهه . فليست (١) في ذلك أنه لا بد أن يكون عند الإنسان في هذا الإدراك أحد حسوس المعرفة لتقدمه للتصديق . وهي معرفة [٨٦ ب] بعصه بالتصديق . أعني معرفة لتصور تقدمه عن التصديق . والإنسان إنما تحصل به هذه المعرفة وهذا العلم في الأشخاص من قد تقدم معرفته . وخاصة في الذين سبق لهم مهم عبادة . وفيما كان بها مجهولاً عنده فليس يمكن أن حصل عنه غير ما يحدث بذلك الشخص . فإن هذا التصديق وإن لم يكن من شرطه أن تقدمه معرفة عند الإنسان فاعلة - فلا بد أن يكون من شرطه أن تقدمه معرفة معطاة

فأما لم كانت القوة التحية ليس تأتي في الأكثر بمعنى شخصي الخفي عند كل أحد ذلك الكمال . > بل < يعطيه العقل . وإذ تأتي بمعنى مما كان حدث (٢) لأن الأشياء صورتي . روحانية ، وهي الصور الحسية ، وجسمانية وهي صورة الأشياء بحسوس نفسه لا الصورة الحسية له ، والصورة الحسية إنما كانت أكثر روحانية لأنها أقرب إلى ضعة الكمال من صورته شيء . حسيقية . وكذلك كانت لقوة التحية تقبل المعنى المعنوي بستم (٣) ما يمكن في جوهره أن تحيله بروحانية . وقد تقبله أحياناً حسانياً . فيرى الرائي في النوم الصورة نفسها لا ما يحاكبه . وإنما حصص هذا الإدراك بالروح فاعلة . ذلك أن النفس ما كانت [٨٧] وحده بالموضوع كثيرة بالقوى ، فهي إذا استعملت بعض القوى الباطنة صنعت عن البعض مثل ضعف قوة خيال عند دعم قوة الفكر . وقوة فعل

(١) من واليه (٢) من ذلك

(٣) كنهه ' ونعم صوبه . حسب . هي في المحسوسات معطاة . كنهه ' سر

الحير عند ضعف الفكر . وقد عطفت النفس حساً من هذه قوى ووعاً منها
قوى النوع اباقى . وربما لم يقتصر في هذا الفعل على تعطيل بعض القوى ،
بل وتعطل مع ذلك الآلة التي كانت تعمل فيها تلك القوة معطلة وتصرفها إلى
القوة التي > تفكر < على استعمالها . وهذا من فعل النفس (١) تشبه جميعها لقوى
الثلاث الخاصة من قوى النفس في حصر شيء انتهى م يمر بحس

وإذا كان هذا كنه كما وصفت . فواجب أن يكون فعل لقوة الحيايلة
أكمل وأكثر روحانية . لأن النفس في حال النوم قد عصب (٢) خواص الشهوة
وآلاتها . ومما يدل على ذلك هو الحس الحس . واليدل على أن القوى الخاصة ثم
فعلاً بعد سكوت القوى خارجة أن الذين يستعملون تفكير كثيراً تبين قواهم الحسية
إن داخل صدر حتى ، به بعضهم النوم يتسكين خواص خارجة لتجرد هم التفكير
وهذا حسب كتاب ندين يومين عدهاء [٨٧ ب] حساسة انصر وحاسة السمع أتم
أفعالا في قوى بطنه . وهذا بعينه كتاب الوحي إذا باقى في حده شبيه بالإغماء .
وذلك أن هذه قوى خاصة بد تحرك حركة قوية تنصب خارجة حتى إنه
ربما عرض عن ذلك شبيه بالنعش . مثل ما عثرنا ندين بقى . إهم عرج
لأرواحهم

فقد نفس من هذا م كان حد الإدراك في سوء . ولم يكن في ليقصه .
وبس يبعد أن يوجد شخص يدرك من ذلك في ليقصه مثل ما يدركه نائم .
بل ربما رأى صورة شيء خاصة بعيب في المكس . كما حكى عن الأنبياء
عليهم السلام

وما م كان أرواحه فموضع العبدية ثامة بالإسار . وذلك أن الإنسان
خاص معرفه والإدراك في القوة بعقبة الفكرية التي بها يدرك حدوث الأمور
ابفعله وبصيرة في مستقبل يستعد بشيء ويتأهب له وينشئ أيضاً وهو الحيز
ويعلم (٣) وقوعه إذ مُدَّتْ هذه (٤) القوة بهذه الآلة شرعة والإدراك الروحي
ولذلك قيل إنه جرى كذا وكذا من سوء . وذلك يبين في رؤيا التي رآها الملك

(١) هذا التكلم بمراسيل وخصوص (٢) من عصب (٣) من ويمر
(٤) أو صواب . وقد ثبت هذه هذه رآه أكثر عدهاء . ولكن معنى قوله . والإدراك
الروحي ما هنا ؟

وسأله عما يوسف (١) عليه السلام فانه عندما عرفه [١٨٨] يوسف فهم ، أشار عليهم أن يستعدوا بما ذكبت عليه الرويا من الخير بأن يدروا في ليلتين الخصة يحب في منله لثلا يفسد . ويبقى في وقت ليلتين الخصة

وأما المعتر فهو رجل مهيئاً النفس بالطبع منهم الكفة (٢) التي تكون في الروي . وهو الذي يفيض عليه النفس لمعان احسانيه حتى حوكت في النوم بالمعان الروحانية . فمن شرهه أن يكون عبثاً باخا كافة التي نعم جميع الأمم . واخا كفة التي تخص أمة واحدة وصفاً صفاً من لاس . فان الأمم يختلفون في ذلك من جهتين . فحدهم يحب الصنع وحدث بحسب قوة أنفسهم وبحسب الحاجة بهم في مدتهم وولادهم . ولذنية يحب الكاه والآراء التي شأنها عن قبول وعودوا (٣) التصديق بها منذ الولادة ، وذلك في ليلتين الأولى وفي الملكة وفي جوهر السعادة الإنسانية

وسمى كما يقول أرسطو . سمع (٤) أن يكون متعاهداً لنفسه وسكره ومطر وسطفة . وأن يكون عبقياً غير مانس بأن يعنى النفس الهيئية روحياً . ورنما عرض للمرأة أن تترك عبدة الروي في روي أخرى براها . كما عرض لفرق ملك في الروي التي حكها عنه [٨٨ ب] أرسطو ، فانه رأى روي عريه أخصاً المعبر عريه . فبعد ما عبرت له ملك لأشياء التي رآها . وبقى مشغولاً بنفس تلك الأمور حتى حدثت

ورنما عرض للمرأة أن يترك الروي وينسجها ، ورنما يدكرها . ورنما لم يدكرها أو < ما > سببته . ورن (٥) تدكرها فانه يتدكرها عن الأحوال التي يتدكر لأشياء التي أحسها في زمان خاصي . وقد قيل كيف حدث

وذلك كان بعض الناس أضدث روي من بعض ، وأكثر روي في النوم من بعض . فوضع بعضهم في هذه النوع . أعنى قوة التحيز . وهؤلاء هم ذوي الأمر حة السودويه لاردة بياسة . وذلك أن الرصوة من شأنها أن تعمر

(١) من يونس

(٢) من يحكمه

(٣) من يفسد

(٤) من يدكر

(٥) من يدكر

تقوى وبصل فعلها وسد مخزى الروح . ويكون يوم صدح شديداً الاسعور .
 حتى إن هؤلاء لا يكاد يحيل هم شيء في يومهم . بل يومهم < يكون > شيئاً
 صوب . وعند السوادى مجتمع فيه أنه موافق للوم . موافق لتعلل هذه القوة
 أن موافقة للوم من جهة أن هذا الخلط كثير . سحر ويصعد من رأس فيحدث
 النوم . وأما موافقة هذه القوة من جهة أن هذه القوة لما كانت شديدة الحركة .
 دائمة الاضطراب في لوم وتقصص متناه من حب [٨٩] إلى حب . كما
 رداءه فعلها إنما هو في سرعة الحركة . لا تفاد من حب إلى حب وهذه الاستجاب
 ولا تفاد من شيء إلى شيء بصورة . وكأن حوده فعلها إنما هو في الاستجاب
 وحوده التصور ولا شيء إلى شيء بصورة

والذي يلائم هذا التعلل إنما هو ما ح سار يدس . وذلك أن المراد بوح
 طه حركة . وسس بوح بوح بصورة . وذلك يوحد سس هذه القوة
 . الحجاب بمرآة اسود . . حتى يومه بمركب في بقعة . بمركب في انوار

وأن من يكون هذا الإدراك في الأمور ثلاثة . أعني بالصفة والحدسية
 والمستقلة . وذلك أن المقصود من الإدراك هو ما حدث في مستقل .
 إلا أنه ليس بعد ذلك شيء في ما صفي والخصر إذ كان مجهولاً عنه .

وأما في أي جنس من جنس معلومات يكون هذا الإدراك . فإن المعلومات
 كما قيل . ما علوم نظرية . وما مستع عمده . وما قوى فكرية حربية
 وهو صادر من أمر هذا الإدراك أن يكون أكثر ذلك في الأمور المستقلة التي
 يختص بدرستها بالقوى الفكرية الحربية [٨٩ ب] التي تستعمل في إدراك ما يقع
 والنصار في الأمور المستقلة . وأما الصنائع العملية فقد بطل أن قد تحصل أشياء
 منها في علوم . مثل كثير من الأشياء التي كان أصل العلم بها في الطب وإدارة
 سامياً . وأما علوم النظرية فيبعد أن يكون ذلك فيها ؛ ولو كان (١) فما أن يكون
 بطلا وعشاً . وذلك أن في طبع الإنسان أن يدرك العلوم النظرية بما فطر عليه
 أولاً من المقدمات الأولى . فهو كما يدركها دون مقدمات . لكأن مقدمات
 الأولى فيه عشاً . كما أنه لو أمكنه السعي دون المقدمات . لكأن مقدمات فيه عشاً
 (١) من ذلك فيها ذلك لكأن .

وباطلا والطبيعة تأتي ذلك ؛ ونحن إن جعل معادلات نظرية هذا النوع
فالمعرض ، ولذلك لا يمكن أن نلتزم به صيغة نظرية . اللهم إلا أن يصع
إنسان أن هاهنا صنفاً^(١) من الناس يتركبون العلوم انظرية بغير تعلم . وهذا
الصف . وإن كان موحوداً . فهم من يشارك الاسم . بل هم أن يكونوا
ملائكة أقرب منهم أن يكونوا ناساً . فقد يصهر أن هذا مجمع مما أقوله ، وذلك
أن المعرفة النظرية [٩٠] في نفسها واحدة غير متعدي ، وسواء تعلمت بتعليم
أو بغير تعلم . فلو علمت بالأمريين جميعاً ما كان المتعلم مأخوذاً في حده
ولا ضرورياً في حصول حوهرها . فحين بين أمرين إما أن نعلم أن هذه المعرفة
مفولة مع المعرفة الإنسانية بشارتها لاسم . وإما أن نعلم أن شيء انوحده بعينه
يوجد عن أسباب مختلفة . فتكون عنى هذا نسمه الشيء إلى أسبابه التي بها قوامه
غير ضرورية . وذلك كله مسحيل . وأما إن قال قائل قد يمكن أن تخص
حالات لأموال النظرية بصف من ساس هذا النحو من الإدراك فهو ممنوع .
من قبل أن حصول هذه الجهة هو فعل . لأنها قد حصلت للإنسان من جهة
الاسم^(٢) ؛ إلا أن يقول قائل عسى أن يكون هذا النوع من الإدراك موحوداً
بل ليس يمكن فهم تعلم علوم النظرية إما بالقطع وبما بغير ذلك . وهؤلاء إن
كانوا موحودين فهم ناس يشارك الاسم .

فقد قيل في ماهية الرؤيا لقد دقه . وتعد حدث . وعن ماذا تحدث .
وكيف حدث . فبق [٩٠ ب] في أسباب الرؤيا الكاذبة . وهذه لرؤيا بالحكمة
إنما يكون عن سببين . أحدهما عن فعل قوة خيالية عند النوم في راحة
ساقية في حس مشترك من محسوسات تأتي من خارج . وعن فعل هذه القوة
في المعنى المؤدعة من قوة كره ومكره من تلك لأموال محسوسة . فإن تصرف
هذه القوة دائماً . أعنى قوة التحيل ، إنما هو في حرية هاتين القوتين . أعنى حرية
الفكر ولذكر . وحرية حس مشترك . وسبب ذلك هو حدوثها عن تشوهات
لطبيعية لدى النفس . فإن شأن النفس الطبيعية قد شتتت شيئاً أعنى وجوده

(٢) من الاسم

(١) من صف

أو عدمه . أن يحكي هـ النفس لتحييله صورة ذلك الشيء . المنشوق على الحالة
التي تشوقه . وتصور هـ صورة ذلك الشيء . ولذلك يرى المنشوق للنساء أنه (١)
عام . والعص . أنه يشرب ماء ومن هـ خمس [هو] الروي ندلة عبد
القطاء على عصبه لأحلاط على يد مثل أن رؤية السر تدب عدهم على
عنة الصمراء . ورؤية بناء تدب عدهم على عصبه السهم والفرق بين هذه
الصور الكدبة في النوم والصور حقيقة [٩١] . الحدة شعريها النفس
وتعجب هـ . ورتا سيقضت كمدعوره من رؤيتها وتتبعه من الطبيعة
الروحانية التي شاهدت في.



فقد قلنا في ماهية الروي الحدة والكادة وإعصه أسماها ذكره وأسباب
ما تعرض فيه وبلغته

وهنا انصبت المعنى الملتصقة من هذه المقامة

تمت المقامة الثانية

وبحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ نَعْرِ رَحْمَتِكَ

المقالة الثالثة

< في أسباب طول العمر وقصره >

وهو عرّفه في هذه المقالة بمحض عن أسباب طول العمر وقصره . فقوله
به من سَلِمَ نَ هـ هـ مُسَدِّدٌ طَبِيعِيٌّ هـي لَسَبُّ في هذين العرصين .
وأن جميع ما يفسد في الحيوان من كَوْنٍ وَفَسَادٍ . وَتَشْوٍ وَالْأَصْحْلَانِ . وَاسْوَمِ
وَبَقِيَّةٍ . وَنَحْمَلُهُ . بِدَحْقِهِ مِنْ تَعْبِيرٍ إِذَا يَفْسِدُ إِلَى الْكَيْفِيَّاتِ الْأَرْبَعِ ، أَعْنَى
الْحَرَارَةِ وَالْبُرُودِ وَرَفُوفِهِ وَالْبُيُوسَةِ . لَا إِلَى كَيْفٍ وَلَا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كَيْفِيَّاتٍ
مِثْلِ انْتِشَالِ وَجْهِهِ وَاسْوَادِ وَبَيْضِ وَخَشُونَةٍ وَمَلَايَةِ . إِلَّا أَنْ يَفْسِدَ ذَلِكَ بِعَرَضٍ
وَذَلِكَ شَيْءٌ . فَدَتَيْنِ فِي كِتَابٍ . كَوْنٍ وَفَسَادٍ

فقد تقرر هذا فقولنا نَعْمَرُ وقصره يفسد مسووماً من شيء . إلا أن هذه
الكيفيات الأربع . وهى اِتِّعَادَةُ هَئِذِينَ الْعَرَصَيْنِ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّاسِ . فَيَسْمَى أَرْبَعُ
مِطَارٍ عَلَى كَيْفِ حَيْثُ يَقَابِلُ هَذِهِ خَفِيَّةً وَتَوَحَّدَ هَذِهِ مُسَدِّدَةً فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّاسِ
ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَحْضٌ عَنْ [١٩٢] الْكَيْفِيَّاتِ الَّتِي تَحْتَصِلُ بِهَئِذِينَ الْعَرَصَيْنِ فَقَوْلُ
إِنْ طَوَّلَ لَعْمَرُ وَقَصَرَ يَقْدِرُ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا بِمُقَابِلَتِهِ إِلَى الْحَسَنِ .
أَعْنَى مُقَابِلَتِهِ حَسَنَ إِلَى حَسَنِ . مِثْلَمَا يَقُولُ إِنْ أَلْسَنَ بِحُجْمَةٍ طَوَّلَ عَمْرًا مِنْ
الْحَيَوَانِ . وَالثَّانِي عِنْدَ مُقَابِلَتِهِ وَجْهٌ مِنْ بَوَاحِشٍ مِثْلَمَا يَقُولُ إِنْ لَاسَّاسَ أَصُولَ عَمْرًا
مِنْ النَّاسِ . وَجْهٌ الثَّلَاثَةُ طَوَّلَ عَمْرًا مِنْ شَجَرَةٍ لَتَيْنِ . وَالثَّلَاثُ عِنْدَ مُقَابِلَتِهِ
صَفْهٍ مِنْ صَفْهِهِ . مِثْلَمَا يَقُولُ إِنْ أَهْلُ السَّلَالِ خَارَاطَةُ أَصُولَ عَمْرًا مِنْ أَهْلِ
السَّلَالِ الْبَارِدَةِ الْيَابِسَةِ . وَارْبَعٌ عِنْدَ مُقَابِلَتِهِ شَحْصٍ إِلَى شَحْصٍ . مِثْلَمَا يَقُولُ
إِنْ زِيدَ أَطْوَلَ عَمْرًا مِنْ خَالِدٍ . وَإِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَطْوَلَ عَمْرًا مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ
فَهَذِهِ هِيَ جَمِيعُ لَوْحُوهِ الَّتِي يَقَالُ عَلَيْهَا صَوْلُ الْعَمْرِ وَقَصْرُهُ

وإد (١) قد تقرر ذلك . فيدعي أن يحصى عن أسباب ذلك فقول
إنه قد تبين في الرابعة من الآثار العلوية أن الكون إنما يتم إذا علت القوى الفاعلة
في المتكون القوى (٢) المفعلة . أي إذا علت الحرارة والبرودة لربطه (٣) واليوسه .
وإن الفساد [٩٢ ب] إنما يعرض من قبل صدها . أي أنه إذا علت الكيفيات
لمفعلتان لماعتين (٤) وفهرتها . ويكاد ذلك كذلك لأن الحرارة المقدرة بالبرودة
هي التي تعد المتكون الصورة الطبيعية التي له . بل هي الصورة بعينها .
والرطوبة مقدرة باليوسه هي التي تقبل الصورة والشكل . فعدم الموحود الطبيعي
والقوتات الفاعلت هي قاهرة للقوى المفعلة وتستور عليها احتفظ وجوده . وإذا
صعدت عن ذلك استولت على تلك القوى هي أخرى خاصة بموجود آخر
فسد ذلك الموجود . مثلاً ذلك أن الحرارة الطبيعية . وهي المقدرة بالبرودة
طبيعية . ما دامت مستوية على الأحلاط لم تحدث هناك عووه . فم صعدت
عن سطح الأحلاط وطحها أو فرطت في ذلك . حدثت هناك حرارة عريضة
مفسده . وإنما يعرض الفساد بالحيلة إذا بطلت السنة الطبيعية أي بين القوى
الفاعلة والمفعلة في موحود موحود . وكما كان هذه سنة أعظم . كان ذلك
الموجود أقل بولاً وأبعد من الفساد . وكلما كانت فيه أصغر . كان أسرع للتور
وأشد قبولاً للفساد . ولذلك ما كان من موحودات [٩٣ ب] حشاً بـ . ولما فيه
عالب على حلق الأرض الهواء . كان أقوى بقاء . لأن الماء والنار ههما الكيفيتان
تعدعتان أقوى ههما في الأرض والهواء . ويكاد موحود هذه السنة أكثر بقاء
لأنه ليس تصل هذه السنة فيه من التعبير التيسر الذي يلحق على القوى الفاعلة
من خارج . وذلك أن السنة الطبيعية أي بين القوى الفاعلة والمفعلة إذا كانت
كبيرة لم يعرض لها أن سطل إلا من تعبر كبير وفي زمان طوي . وذلك أن الفساد
ليس شيئاً أكثر من التعوئة لحادثة عن ضعف القوى الفاعلة وعسر المفعلة .
ولذلك من كان مرجه هذه المراح . قل فيه تولد لأحلاص أزيدته الكيفية .
وذلك أن المراح الطبيعي . ما هو في السنة الطبيعية التي بين القوى الفاعلة والمفعلة
فهي كانت القوى . ردة لفاعله أقل مما يدعي . كان ذلك > مؤدباً إلى عدم

(١) من و . ١٢ مفعلة به بعض محس . (٢) من الرطوبة . (٣) من عووه .

الأعمار الطبيعية التي تتفاضل في لظول والبقاء تصاحل الأمراض في حرارة والرطوبة وأعمار الناس بالحيلة إنما يوجد تافه سسة المزاجية الطبيعية التي بين لقوى الفاعلة والضعفة ومن اشوى [٩٤ اب] اشاعة نفسها ولقوى لمفعلة نفسها ولذلك يرى بعض الناس أعضاؤهم في تدهر حسة قوية ، فوهم عظيمة ، نصيبهم الأمراض القاتلة فيكون دواء يسوع ابنس الذي للشيوع دالضع . وبعد من هو دواءهم في نقوة وجوده لأعضاء يسعون من الشحوحة . مع أن ما بين الضعفس متشابه

ومن دليل على أن سبب طول العمر في هو كثرة الحرارة والرطوبة وعلاقتها على مزاج مع مثالة الحرارة على الرطوبة . والحيلة نقوى الضعفة على نقوى المفعلة أن صمد خيه يوب . وفوت في الصاهر (١) يرد ومنس . وهذا كتاب عنة الموت برد . ويسأ فعلة الحبة الحرارة والرطوبة . وبنت كان مزاج الشباب حاراً رصاً . ومزاج الشيوع برداً يسأ . ومن الناس على ذلك أن يبين بكثرون ضمام أفسر أعماراً من الذين يفلونه . وفي الخصيب أطول أعماراً من غير الخصيب . وشيوع الناس هم أكثر حماً من الذين لخصهم قليل . لأن عنة كثرة غم الحرارة والرطوبة . وبعد فله ضمام كب سعن أص . عمر من الناس وضمار . مع أنه متون عنهما . وإلا بنت أطول أعماراً [٩٥] من المذكور . وبين يسكنون البلاد حارة الرطبة أطول أعماراً من الذين يسكنون البلاد الباردة البسة . وإنما أطول أعمار أهل هذه البلاد لسبب عرضي وهو قلة لعن . والحسب وهووم التي تكون في حرثر سحر بكثيرة رطوبة وحرارة أطول أعماراً من الحيات وهوام أي تكون في الموضع الباردة يابس أو الباردة يابس أو الباردة الرصه . ولذلك ساس . أعنى أهل الحرثر البحرية . أطول أعماراً من البري . وحيوان البحرية أطول عمرأ من البري . لأن ماء سحر حار رص . ولذلك كان حيوان البحرية أطول من البري . والحيلة فكس . كان بحر ورطب كان أقبل . مرعاً إلى ليس . وكلما كان أكثر أرضية كان أشد إسرائاً إلى ليس

فالسبب الخافض لبقاء حيوان من دانه إنما هو وفور الحرارة والرطوبة في

(١) من الموت والدمر (١) رد

مداحة وكوب القوى المداعة فيه قهرة للمتعة فهذه هي الأسباب الحافظة للحيوية
في ذاته . فأما السبب الحافظ له من خارج فهي الستة أصناف التي عددها
الأطباء . أعني النظم . والمشرط . والخواء [٩٥ ب] الخبث . والنوم وليقظة .
وحركة والسكون . والأحداث لنفسه وهذه يد استعمالها للإنسان الذي
يوجد في مزاجه هذان الشرطان . أعني وقور الحرارة ورطوبة . وأن تكون
القوى الفاعلة فيه غالبة للمتعة على ما رسم في الصناعة الحافظة للصحة طال
عمره ضرورة . ولم يعرض له إلا الموت طبعي . وهو الذي يكون سببه البرد
وبئس . ومن لم يستعملها على ما ينبغي أمكن أن يكون موته من عند القوى
المتعة لقوى تدعيه . وهي تسبب في بؤس لأمراض خادثة . وأمكن أيضاً
أن يموت موت طبيعي متى كان يولد . فخطأ العرب في مدحه بئس تمرط برودة
من يكون رده رده بجمها مرحة . وكثير من الناس يتفق ضم أن يكون شهورهم (١)
بالطبع موفقة لأمر حتمهم فنصوب أعمارهم . وما بين لا تعب فيهم لقوى المتعة
فإن يهلكوا أكثر . ذلك هلاكاً غير طبيعي . ولما يلعبون في أقصى ما في طبع
الرطوبة التي في أديمهم . بل يهلكوا من جهة نقص قس نوع هرم .
وخاصة . رد . فربما يصعب عيون خاصة تدبر غير موافق وباحتملة . من
عالم هذين الشرطين لمشخص في مرجح بطول [٩٦] العمر فعمره ضرورة
قتير . ويور يعرض هم مريعاً من جهش . جدهما فداء رطوبة انطبيعية في
أديهم وعنده برود وسس عليهم . وحدث يد استعمالوا لأمر التي من خارج
ستعلا موقفاً . وقد يعرض هذ النصف كثيراً مع سبب التدبير أن يهلكوا
< هلاكاً > غير صعي . وحدث من قبل فنصوب المتولد فيهم لتعصف قواهم
المداعة . وبذلك يوجد هذ النصف . مع الحمية . كثير الأمراض ويتعجب
من ذلك جهل الأطباء . رد لا يصبرون من أسباب الأمراض إلا لأسباب
التي من خارج

وبشه أ . يكون مرجح - الذي وصفناه أنه مختص بطول العمر هو الذي
يوجد في فصل تركيبه دا (٢) الشرطان . بمجهول في صناعة الطب . وإما أن يكون

ووقوف عليه عسراً ولو كان معصوماً عاماً فصاعاً انصاع الطيب على طوبى عمر
 وقصره وارجح معصوم من يصنع حبيبوس يشبه أن يكون هذا ارجح . لا أن
 تعرف هذا ارجح من ووقوف عليه عسر . وهو أن يكون موجوداً بالقول
 آخر من أن يكون موجوداً ، حسن . ويكون هذا من جهة صريح بغيري كثير
 من الزملاء يصعبون لعمر . ويرى كثير [٩٦ ب] من دون الحديث الخبيرة يعصمون
 وسجل به تعالى . وهب لأعمارهم ومقدريه . نعلم ٣

وبند صل نس في أعمارهم هو حسب ما يصعب في هذه مسألة مراعاة
 التي حتمت ، لوصول عمر قصور . عمر وقصره وحكمة يكون عن حبيب من
 لأسباب أحدهم لأشياء من من حرج . وحسن شيء لأسباب التي في
 ذلك شيء . وهي كذا وصعب . وهو حرره ورضونه . وسببلاء لثوب
 قاعه على مشعبه . في سبب سبب ثالث مؤثر في صو . ندائه وهو أنه يتسدد
 وينشأ في آخره . يعني أنه إذا حلف مع عصب . فيكون أن يكون مع عصب آخر
 وهو مع هذا . يسجد حرره ويرببه في فيه من شمس . أكثر مما يستفيد
 خيوط . وهو مع هذا كثير دأبه . قريب من صور بسائط . فانه كما
 بعد صورة المركب من صو . سلك في مركب منها كانت صوبه أشاء
 ، صادة بغير . بسائط . فكل . فعل بسائط فيه أكثر ومصدق . عظم



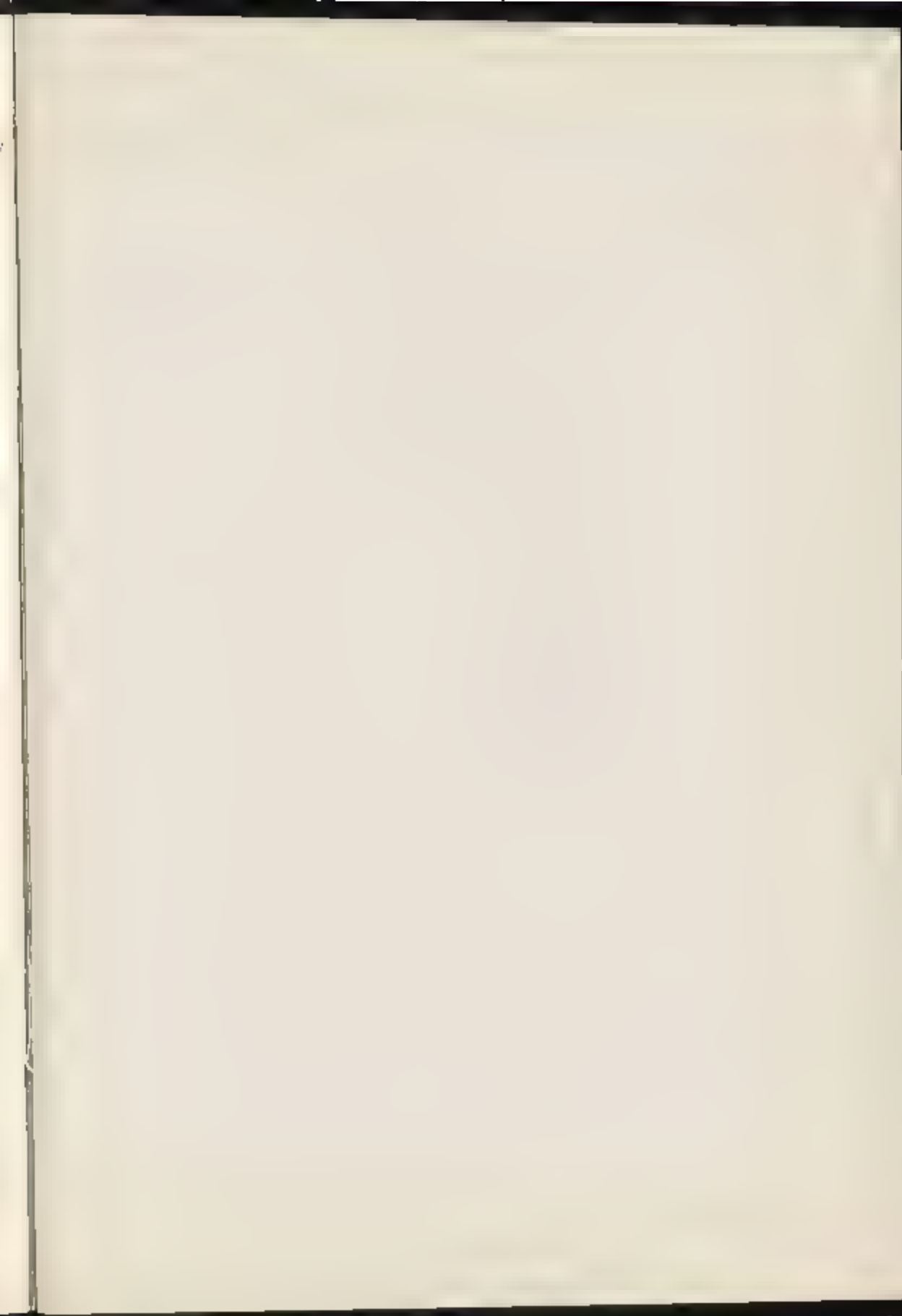
فقد قبل في أساس صو . عمر وقصره حسب رأي أرسطو . وحسب
 ما تقتضيه لأصوب الطبيعية . [٩٧] تقديم في هم كذا . بلسون صو . عمر
 وقصره . أساس عرصيه . فهم من كذا يرى أن نعت في صو . العمر وقصره
 موضع الحرة النسخة . ومهم من كان يرى أن السبب في ذلك كثيرة اند
 وأما الموضع لخار . بالنس لبحر (١) . ومعنى حرصه انطبعة فسلك لا يمكن
 أن يتصور أنه سبب بالذات لوصول العمر . وإنما يكون سبباً بغيره لأن يعقوبه
 التي تعرض من قبل الرطوبة نقل في هذه المواضع (٢) . وهذه مما يكون السبب
 الدار اليأس سبباً لطوبى العمر . وهو أحق بذلك من الدار خار اليأس لأنه

يعدم العنونة التي تكون من رطوبة والعنونة التي تكون من الحرارة ؛ ولذلك يخص هذه البلاد أنه يقل فيها الموت الذي يعرض عن العنونة . وكذلك عظم الأمدان إما يكون سبباً ، إذ كان أعظم عن وهور حرازه ورطوبة . لا عن وهور الجزة الأرضي فيها . وبذلك كان الإنسان . مع أنه صغير الخثة . أطول عمراً من كثير من الحيوان الذي هو أعظم [٩٧ ب] حته منه . وكذلك كثرة الدم هي أيضاً سبب بالعرض . فإن كثرة الدم تعرض في الحيوان عن وهور الحرارة والرطوبة

فقد قسنا في أسباب طول العمر وقصره بحسب ما انتهى إليه قوسا وفهما .
و بحسب صيق الوقت وشغل الزمان
وبانقصاء هذه المقالة انقضى ما وجد في هذا العلم . بحول الله تعالى

تمت المقالة الثالثة ، وبتمامها تم الكتاب

و حمد لله رب العالمين آمين



كتاب أرسطوطاليس

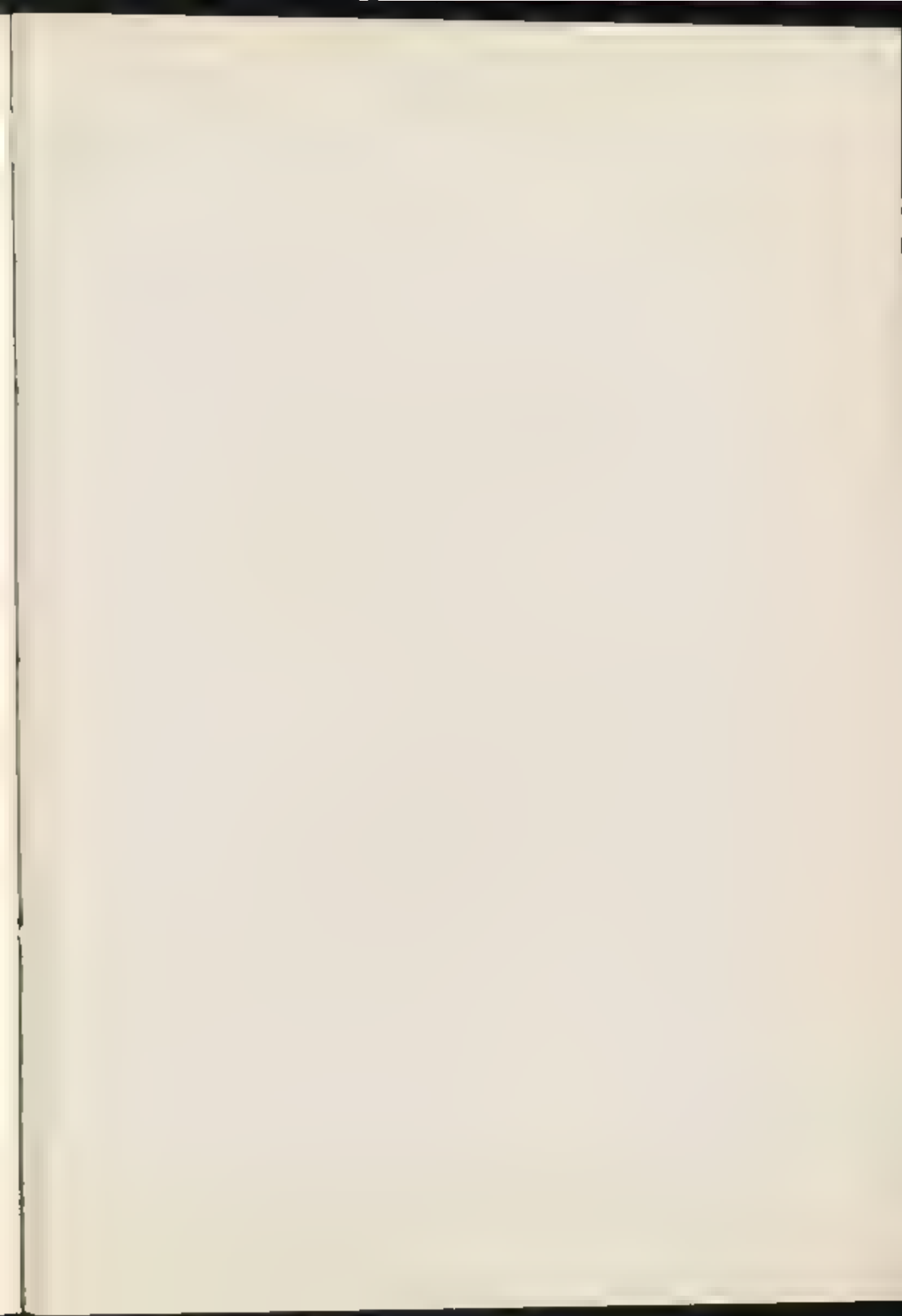
في النبات

مفسر بينولاوس

ترجمة

بمحقق من جنين . لإصلاح كتاب من غيره

من — مخطوط بين جامع رقم ١١٧٩ من ورقة ٩٨ ب — ١١١٩



وَلَا يَصْرُ

همفوقس فرعم أن ذكوره وإثنه محبظة (١) وأما أولاته (٢) فقال إن
 نسبات قوة شهوة فقط . وذلك لأصغرهم إلى أعداء . ومن صبح للنسب قوة
 شهوة وحسب به الله والخرب وحسب فبيت شعري يوم ويقصه نسبات ،
 وذكور وإثاث . أو شيء يجمع من الذكر والأنثى على ما زعم همفوقس
 أم ليس به نفس ؟ وإن كثرة الاختلاف وقع في نفس نسبات مما يحرجنا في
 البحث الصويل عن جميع خلافه . وأضغ (٣) الأشياء قطعته وفي اثنت عما فيه
 لثلاثا محتج في سائر الأشياء إلى بحث صويل . ومن ثلث [٩٩ ب] من قول
 إن النسب نفساً . مما رأى من بولده . وأعدته وعثته . وشانه وحرمة ، [٩٨
 لم يجد في شيء من [هذه] الأشياء في النفس خا (٤) ما يشارك مات في هذه
 لأشياء . وبوحسب هذه الأشياء نسب . وحسب به شهوة أيضاً

حساً ولا عصباً حاساً ، ولا مثلاً ، ولا صورة محدودة . ولا يدرك شيء من الأشياء ، ولا حركة ولا هوض إلى المحسوس ، ولا دين يوجب له الحس كالدلائل التي أوجبت له الاعتناء والتماء . وإنما يصحح به (١) بحق لا اعتناء والتماء ، < والاغتذاء والتماء > جزء من أجزاء النفس قد وجدت للذات دليلاً أوجب له حرماً من حرمة نفس ونفس عنه حس مما ينبغي به أن يقول إن له حساً لأن الحس هو سبب صقاء بحنة (٢) . وأما اعتناء فهو هو حياة الحى وعيشته ، لأن اعتناء رئيس (٣) العيش ، فأما الحس فهو رئيس صقاء الحياة

وما وقعت هذه الاختلافات إلا في موضعها . لأن معرفة الشيء متوسط بين الحجة وعدمها صعب جداً . ولعل قنلاً (٤) يقول إن كان لسان د (٥) حياة فهو حيوان . وقد يصعب علينا أن نوجد لسان ثيب (٦) [١٠٠] سوى رئيس حياه الحيوان . فما متى يدفع أن يكون حي < لأنه > لا حس به ، فقد نجد في حيوان < ما > لا معرفة له ولا عقل (٧) . عن لصيغة مهلكة لحياه (٨) الحيوان بالموت . ومثنته لأحيائه بسولد ونسب . ومع هذا فإنه شاع (٩) أن يصحح بين ما لا نفس به وبين ما به نفس شيئاً يتوسطهما . عن نعم أن حرصم اء (١٠) وأصناف حيوان لا معرفة له ولا عقل . وأنه ذات وحيوان . فما متى

(١) من بحر (١) - وقد أصلحه عن الألفين . كما تركه آري في تصحيح

(٢) هذا موضع مضطرب في نسخة اللاتينية . غير أنه ، والنفس يعرف فصل ووضع

(٣) كذا في نسخة . بحق . راجع ترجمه حرفيه . كما يظهر . لا صواب في .
رفعت . منأ . صلب

(٤) كتب آري . رجل فيدر . وهو خطأ . من يتركه في تصحيح

(٥) من د . بحر . نفس . ثيب = ميه . في آري . من حد منات رئيس

(٦) النفس غير وصفي في الترجمة العربية ، فاصطاح به لغة حذر منه حتى يصحح في ترجمة اللاتينية . ومنى . قوماً سكران . أو يكون اعتناء حياه . حياه به نفس به حس . ويرد عليهم . وقد ن . د . حيوان ليس له معرفة ولا عقل . فهو معنى حد . به ليس حيواناً .
صلاً لا

(٨) من مقله حياه (١) . وهو تحريف صاخر أصلحه بحسب ترجمه اللاتينية . والغريب أن آري لم يسه به

(٩) من يح ، يح (١) - والتصحیح من الترجمة اللاتينية . وقد تركه آري

(١٠) راجع . د . يح حيوان لا عقل . من ٨٨ د س ١٢ م يه

ولناقص أمر يعمهما . أعنى وجود الحياة وعدمها . وليس معنى لأحد أن يروع
 عن هذه الأشياء . لأنه ليس له متوسط بين الشمس وغير الشمس . ولا بين
 الحياة وعدمها ؛ ولكن بين الحياة والشمس وسطه . لأن تغير منفس هو
 ما لا نفس له ولا جزء من أجزائها . فأم النبات فليس هو غير دى نفس وذات
 لأن فيه جزءاً من أجزائها . ولا هو حيوان أبصاً . لأنه ^(١) ليس له حس .
 وهو منتقل من الحياة إلى عدمها قليلاً قليلاً . كالدب في سائر الأشياء . ولد
 أن يقول إن النبات متمسك على جهة أخرى . أو لا يقول إنه غير متمسك
 إن كان دى نفس . والحيوان هو ذو نفس كاملة . واما النبات فهو شئ غير
 كامل . والحيوان محدود الأعضاء . واما النبات فغير محدود الصيغة ^(٢) .
 ونبات طبيعة خاصية من أجل الحركة التي في ذاته ^(٣) . ولتقابل أن يقول إن
 له نفساً . لأن النفس هي المنشئة للحركات من كبر ولشبهات . واشبهه
 والحركة في الأماكن إنما تكون مع الحس . واما احتداد لعداء فيكون من سداً
 الطبعي . وهذا عام للنبات والحيوان . وليس يكون مع احتداد لعداء حس
 على كل حال . لأن كل مُعتدٍ يستعمل في عدته شئين وهما : الحرارة والبرودة .
 ولذلك احتاج الحيوان إلى غذاء وطب وغذاء يابس . لأن البرد موجود ^(٤) في
 الغذاء اليابس ^(٥) . وذلك أن كل طبيعة من هاتين الصيغتين غير مدركة لصاحبها
 ولذلك صار غذاء المعتدى دائماً . - فلا ين وقت صاده . وينبغي أن يستعمل
 في النبات نظير ذلك [١١٠١]

(١) حس . لأن . وله حركة . يرى أن يرى

(٢) حس الطبيعة . وتركها آ يرى

(٣) حس للنبات

(٤) حس موجوداً

(٥) يريد أن يرى أن يصبح هذا موضع هكذا . وبعد . باب . لأن . هو . البرد موجود في الغذاء

الطيب والعداء . الناس . وذلك أن كل . لأنه يوجد في الرحة البردية *η δὲ θερμότης*

ك هو . وهي الأصح لأن اليونانية متأخرة وماجوده عن اللاتينية . وهذا ترجم قدس

هذا الموضع إلى الإنجليزية هكذا . *and an animal properly requires moist food*

and dry food for coldness is always found in dry food, for neither—

و ينبغي أن ينحصر عما سلف من قوما في شهوة لسات وحركته ونفسه
وما يتخلل منه وليس لسات نسم^(١) . على أن أنكساعورس زعم أن به نسيما ،
وقد نجد كثيرا من الحيوان ليس له نسم . ونجد عينا أن^(٢) السات ليس له يوم
والابتقالة . وذلك أن ابتقته هي من فعل احس . ولوم هو ضعف في احس ،
وليس يوجد شيء من هذا في الشيء الذي يعتدى في جميع الأوقات على حال
واحدة وهو في طبيعته غير حاس . وأحسب أن الحيوان يعتدى وترقى اسجار
من عدائه رأسه . وإذا انقطع اسجار المرتقى إلى رأسه سيقطع من يومه
ورقاع هذا اسجار في بعض الحيوان كثير . ووقت يومه طويل . وارتفاعه في
بعضه قليل ووقت يومه قصير . ويوم سكوب الحركة . وسكوب راحة تستحرقا
وخص لأشباه كنه . بهذا العلم اسحت عمار . همدوفلس^(٣) هل يوجد
في السات سات ودكور . أو نوع خالص تذكر وذئبي . على ما زعم^(٤) لأن
من شأن الذكر أن يوجد أنود في غيره . ومن شأن الذئبي أن تلد من غيرها ،
وأن يكون في كل واحد منهما معزلا^(٥) عن صاحبه . وليس يوجد في النبات
شيء من هذا . لأن كل نوع من سات يذكر منه ما كان حشأ^(٦) صبا ،
والأشياء كثيرة نثر . وينبغي أن اسحت هل يوجد انصاف في سات واحد بعينه
كما زعم همدوفلس^(٧) . أما أنا فأحسب أن هذا شيء يكون . لأن لشيء
له من خصته ينبغي أن يكون مقردا في ذاته . وكل ما كان منه ذكرا^(٨)
وأنثى ثم مختلف . وحالاه شيء . بما يكون من أجل كونه . فقد كان السات

— of these two natures is ever unaccompanied by the other —

من ٨١٦ ب) وهو يتفق تماما مع النص العربي ، فلا عمل . انصحيح آبري هذا

(١) نسم = نفس (يفتح)

(٢) من وجه لا زعم أن به نسم له . ولا وجه ما نسم . وقد تركه آبري كما هو

(٣) Empedocles = مدقش (٤) من ستر

(٥) من حش صلب

(٦) أي ولكن منه كـ كـ . وثني على جوله ثم احتفظ من بعد . والاختلاف إما يكون

من أصل التوالد

موجوداً هل احتلاطه؛ وما ينبغي أن يكون [١٠١ ب] الداعل والمشمع في وقت
واحد معاً . وبضاً إنه ليس بوجد جوهر (١) من الخواهر بانه وذكره (٢)
في شيء واحد معاً . ولو كان هذا حكماً . لكان نبات أكمل من الحيوان .
لأنه كان لا يحتاج في تويده إلى شيء من خارج . بل هو محتاج إلى أرملة السنة
وإلى الشمس ولاعتدب أكثر من كل شيء . وبعده يحتاج إلى ديث في وقت
إمرار الثمر . ومتداً عداء لسات من الأرض . ومنذاً تويده من شمس . لأن
أنكساعويس رعم أن برره من اخواء . ولذلك قال رجل يقال به أبقراط (٣)
إلى لأرض أنه لسات . والشمس أبوه . وما احتلاط ذكرور لسات بانائه قد
أن تنجيه على جهة أخرى . لأن برر السات شبيه داخل . وهو احتلاط الذكر
بالأنثى . وكذلك في البيضة قوة تولد امروح وماده عدته إلى وقت نمائه وحروجه
منها . ولأنني تبين بيضة في وقت واحد . فكذلك لسات أيضاً . وقد جود
هممدوفس في قوله إن شجر الطوب لا تولد فرجاً . لأن الشيء لسات
إلى يست في جزء (٤) النزر . ويصير ما فيه في يده لأمر عداء الأصل واستب
ولانته (٥) تتحرك على المكان . ولذلك يسمى له أن يترك في احتلاط ذكرور
لسات بانائه . ومن الحيوان ما يشبه السات في حنة من خالات . لأن الحيوان
إذا وقع ذكروره بانائه احتلظت قوتها بعد ما كانا متفرقين (٦) . فان كانت
الطبيعة خلطت ذكرور النبات بانائه فقد فعلت قصوب . وما جود سات بعدا

(١) ص : جبراً (٢) ص : ذكره

(٣) ص : العرب . عنه أنطونيوس . راجع : شرب أسلاف مصرط . نشره
ويلز (ط ١) ص ١٢١ - ص ١٢٦ . وفي الترجمة اليونانية *ἐκ ποσὶς Ἀεζιβεον*
وفي نشره : *ἐκ ποσὶς Ἀεζιβεον* . ويد هذا الاسم . وهو وضع نفسه مضطرب وقد أصلحه مير
مكد *Quare Anaxagoras dixit earum semina et aere deferri. aliqui*
philosophi, eandem doctrinam profutentes, terram matrem, solem autem
patrem plantarum esse . ويرى آري في بعينه (٤) القسم الثاني . ص ٩٣) أنه يجب
أن يكون *Alecinous* ملحق كتيب أفلاطون

(٤) ص : حر البرد - وهو تحريف مصحاه عن الترجمة اللاتينية

(٥) ص : رانته () وعن كلام أبقراط راجع : شرب أسلاف مصرط . نشره ويلز
شمة رقم ٧٩

(٦) قرأها آري : متفرقين - مع أنها واضحة في المخطوطة كما أثبت . وهو الأصح

سوى توليد نثار . وإنما صار الحيوان مفرداً معزلاً في الأوقات التي لا يجتمع فيها لكثيره ففعله

ومن الناس من يصر أن لسان دم كاهل من أحل الفتوتين اللتين له [١١٠٢] ومن أحل عدائه بعد ولطوله بقاءه (١) ومدته . وأنه إذا أورد وولد دامت له حياته وعدد إليه شانه ؛ ولم يتولد فيه شيء من الفصول . والنبات مستعز عن لوم لأسباب كثيرة ، وذلك لأن النبات مستصحب مغروس في الأرض مربوط بها وليس له حركة من ذاته . ولا لأحراره حد محدود ، ولا له حس . ولا حركة يردية ولا له حس كمنه . بل إنما له حركه من (٢) أحراره . ولسان إنما يحل من أحل حيوان . وم خلق الحيوان من أحل النبات . وقد قلت إن أسباب محتاج إلى عدة حسيه رديه . فانه يحتاج منه إلى شيء كثير قائم متصل (٣) غير منقطع . وإن صح أن لسان عن الحيوان فصلاً . وجب أن تكون الأشياء العبر منفسه أكرم من الأشياء المنفسه . وفعل من أفعال الحيوان ففصل وأشرف من لسان . وقد حد للحيوان جميع فصائل لسان وفصائل كثيرة معها . وقد أصاب همدوقلس (٤) في زعمه أن النبات تولدوا العام ناقص لم يستم كما لا (٥) . فها كمن ونم . تولد للحيوان (٦) عبر أنه ما قال قولاً مستقيماً ، لأن عدم كسبه أن . دائم . لم يرب يولد الحيوان والنبات وكل نوع من أنواعها . وفي كل نوع من أنواع لسان رطوبة وحرارة غريزية ، فإذا فقد هاتين رخصاً وهرم وهسد وحف . ومن الناس من تنكى حد فساد ، ومنهم من لا يسبه ذلك

٣

ومن اشهر ما له صمم كدورتيج (٧) وأبور والمرو وألكندر وانصمغ عربي

(١) من يديه . وقد تركها آبري كمر

(٢) في اللسان *partem partis animae* ، والعري واضح

(٣) من غير منفسه . وجه حريف صمد

(٤) = إيمدوقلس *Empedocles* (٥) من كمنه . ويصحها آبري كما به

(٦) محل ما يرب على ما في . دره الطيعة . بنفوس حس ، م ٥ : ٢٦ . واضح من قبل

مر ٨٥ من ١

(٧) ترجيح *reson* . كحد . *frankincense* وفي « معرقات » ابن الينطار =

ومن اشجر ما له عقد وعروق وحشب وقشر < و > حم د حل . ومه ما أكثره
 فشور ، ومه ما ثمرته تحت قشوره . ومن أجراء الشجرة أجراء بسيطة .
 كالرطوبة الموحودة فيه وعقد والعروق [١٠٢ ب] . ومه ما هو مركب من
 هذه لأشياء . مثل سائر ما في اشجر من الأعصاب والقصبات وغير ذلك
 وليست هذه الأشياء كلها موحودة جميعاً . بل منه ما له هذه لأجراء
 ومه ما ينس له شيء . وللبسات أجراء غير هذه مثل الأصوب والقصبات ولورق
 والأعصاب وانزهر والفتحاح (١) ولاسندره وتشر ائتي بجوى ائتي

وكما أن في الحيوان عصاة متشابهة لأجزاء . كذلك في نبات أيضاً
 وكل جزء من أجراء النبات نظير لبعض من أعصاب الحيوان . لأن قشر النبات
 نظير جلد الحيوان . وأصل اسباب صير حم (٢) لحيوان . وتعتقد ائتي في
 نظيرة لأعصاب الحيوان . وكذلك سائر لأشياء في هذه . وكل جزء من هذه
 لأجزاء تنحرف على جهة لأجزاء متشابهة . وتنحرف لأجزاء غير متشابهة (٣) .
 انصير ينحرف على جهة التراب (٤) فقط . وينحرف على جهة الماء ونحوه . ولحم
 ينحرف فقطصاً نحو له . وهو ينحرف على جهة أخرى للاستفصاف والأصل
 وليس ينقسم اليد ليد أخرى : ولا الأصل لأصل آخر . ولا اوراق لورق
 وبكى في الأصل ولورق مركب . وإنما انما منه ما هو مركب من أجزاء بسيطة .

١١ . بيده . وهو الذي يبيع أيضاً . وفي رحيه ورشيته عند الرأس . وهو سمع
 الصور . ومن الناس من يسمى أنواع تلك كنها رحيه . ولا حياً منه يوقع هذا الاسم
 على القنفذ خاصة . ويسمى سائر أنواعها ملكاً .

وأما الكندر فيقول فيه : كندر من سموم . كندر هو بالعربية لسان بحرية
 ديسبوريس في الأور . سامو . وهو الكندر . وقد يكون في بلاد العرب معروفة عند
 السويديين بسنة الكندر . وأخوه ما يكون منه في هو الذكر الذي يقال له سفاغوبس وهو
 مستدير . وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب لا يكسر به بشيء وهو أبيض .
 ١٢ . ع ٨٢ (طعة أميرية . القاهرة سنة ١٢٤١ هـ)

(١) الفتحاح . كن بيت زهرة كالقنطرة (المحيط) : الفتحاح هو الثود ، أي ثور كان

(٢) كد في الأصل وهو صحيح : وكتبه آري . كندر .

(٣) الأصل : يبدل كأن

(٤) يفتحاح . رى تصحيحها كثر ب . لسان . ولا داعي لهذا

ومنه ما هو مركب من أجزاء كثيرة مثل الزيتون - لأن الزيتون ^(١) هو < ذو > أربع طبقات حديد - وخمسة ، وسواه ، وبرده ومن الثمار ما هو ذو ثلاث طبقات - وجميع برود هي ذات قسرين وأجزاء الست هي ما وصفه - وخمسة القول أن تحديد أجزاء الست وجميع طبقاته وحتلاف صناعته شديدة ، لا سيما حدود قومه ولونه ووقت نفاذه والآلام لعرضه عليه - وليس للست خلق انفس ، ولا فعل مثل حيوان ^(٢) وإن قسنا [١٠٣] أجزاء الحيوان بأجزاء الست كالأعضاء - وعلم لا قسم في صفاتها لأجزاء الست من الاختلاف الكثير - لأن جزءا شئ هو من ^(٣) حديد وحوهره الخاص - وقد تكون في على جزء شئ - لأن يستفاد عن جزء حسب مرض أو رغبة أو هرم ومن زهر حسب وفادته وورقه وثمره ما يكون في كل سبه - ومنه ما لا يكون في كل سبه ولا يبي مثل بشور - وخرم الساقط من شئ بهويه ويسيه ^(٤) ، وليس ذلك في حسب لأنه قد يستفاد من سيات أجزاء حسب بدنها - وما فوق مكسها وما أمته

() بقدر = عربي المستعجمه طر - ٩٥

(٣) راجع انوار البصائر ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥

[illegible]

لأن الخشب ليس هو بحره لأمه (١) . وأما ثورق وسائر ما فيه فانه من آخرته .
وإن كان غير محدود وكان ينثر ويستقص . لأن فروق الألبس وشعر بعض الحيواس
وريش بعضه لدى يختص (٢) في الشتاء في الكهوف وتحت الأرض يتساقط
أبضاً ، وهذا شبيه بانكثار ورق النبات .

وينبغي لنا أن نتكلم في الأشياء التي ذكرنا آتياً . وأن نأخذ في ذكر
الأشياء الخاصة ونعمية واختلاف لدى (٣) فيه . فثوب في أشراء النبات
اختلاف عظيم في الكثرة ونقمة وأصغر وكبر وقوة . وذلك لأن الرصوة التي
في الكبير منها ما هو من مثل لن شين . ومنها ما هو شبيه بالرفق مثل
الرقوة التي في الكره . ومنها صغيرة من الرصوة التي في الصغيرة (٤) وسات
المعروف بأوريعا ون (٥) . | ١٠٣ ب | وفي حمة ثوب من الست ستاً به
أشراء محدودة معروفة . ومنها ما له أشراء محدودة غير متشابهة ولا مستوية .
ومنها ما له أشراء متشابهة وغير متشابهة ليس مكانها في موضع واختلاف
النبات في آخرته معروف من شكله وونه . وتقدمه وكثافته . وحشوته ولبه .
وسائر ما يعرض فيه من الاختلاف في الاستواء وردده بعدد وتقسيمه ومن
كبره وصغره . ومنه ما لا يكون على حد . بل فيه اختلاف كثير . على ما قل

٤

أعني < أن > من سب ما يحمل ثمره فوق ورقه . ومنه ما يحمل ثمره
تحت ورقه . ومنه ما ثمره معنق (٦) قمامته . ومنه ما ثمره معنق في أصله مثل

(١) وي ينبغي لأمه . فانه في الترجمة لا سب

(٢) فراء آبرى . محمر . وهو حلاً . يؤخذ دقاً أيضاً . ترجمته

(٣) الذي . الذي في بعض (٤) من شعر . وسبب كونه . فاصد منه

(٥) من وريندوت . وقد أصبح كثرى . في تعريف *origanum* (*origanum*)

وهو الصنوبر . وفي آخره اليونانية وورث *origandium* وهو تعريف شيعي ثم استطاع
ماير ثم فورسبرج . بل كان فورسبرج هذه الكلمة بحرفه غير يدلاً صليبي في صلاحه

this word is hopelessly corrupt (الترجمة الإنجليزية ص ٨١٨ ب تعدي ٥)

وقد أصلها كثرى وفقاً لمرس أخرى

٦) يريد آبرى تصحيحها . فليس ولكن لا دعي هذا . خصوصاً والترجمة الانسية فسير

النص العربي - ولذا ترجمها فورسبر *the fruit is suspended*

أشجار من مصر معروف بأرجس (١) . ثم من فوق . ومنه ما شوه
وسعه ومن نبات من ورقه وعنده غير مستور . ومن نبات من ورقه مسور
ومنه من أعصاب متساوية من ساق حتى له ثلاثة أعصاب وهذه الأجزاء
التي ذكرها هي من (٢) حمة نبات . وهي نامية مترددة أيضاً . أعني
لأصل وانفصال وقوتها من الأعصاب . وهي عند أعصاب خيوط من خوص
سائر الأعصاب وأصل (٣) ساق هو من كوكب عده بواسطته . ولعلك سمعت
اليونانيون أصل النبات وصف حياته . لأن لأصل هو مؤنس من لساب سب
حياة . وأما قضيب النبات فهو من نبات من لأصل مترددة وحده . وهو
شبه بقائمة شجر . ومن شعب هي ما نشعب من فحة ساق . ومن لأعصاب
هي التي تمت من فوق الشعب . ونسب لأعصاب موجودة في جميع الساق
ومن ساق من أعصاب سب بالغة له . من يد كوكب سه عده سنة
ومن ساق ما لأعصاب له لا ورق . مثل كفاة وعصر . ولأعصاب من
تنت | ١١٠٤ | في لأشجار . فنسب وعصر وحش ونب اشجار يست من
أرضونه . ومن ساق من يسمى ساق شجر رجم . ومنه من يسميه معي اشجار .
ومنهم من يسميه ساق شجر . وعنده معروف وتعلم في جميع ساق من لأرعه
الأسطوانات . وفي واحد في ساق شجر . حر تصنع ساج . مثل ورق ولزهر
ونفصال قصير . أي فيها ورق الساق . وكذا الثمرة وعصا ولصاح ساق
من البرور . وما حوته

ومن الساق ما يسمى شجر . ومنه ما هو بين شجر وحشيش ويسمى
بامراحيون (٤) . ومنه ما يسمى حشيش . ومنه ما يسمى عش . والثبات كله

- (١) هو aquidiva (والمعنى الصحيح) . هو (حدر) وهو حصر . وقد أشار إليه
 ثاوفيلس في تاريخ النبات ١٢ ٦ . وفي ترجمته اليونانية وردت بحرف هكذا
 vargarion (أي أنه قرأها : أوجريانو . و ترجمتها) . وقد أصاب ما يرى
 ترجمته أن يكون مقصود هو aquidiva . إذ يؤيد هذا الأمر القوي كما يرى
- (٢) هذه الأصناف . ولما نشر في ترجمة الألفب . ونكتب ما به أنه لاحظ في سترحق
- (٣) أصل الساق حده
- (٤) ما هو معروف في الترجمة اليونانية . Ambrachion . وفي الترجمة اليونانية ما حوته عن الألفب
 (Ambrachion) . وهو شجرة . وفي رسمها كما في الألفب كتاب أمراحيون . وعطر لها
 تصحيحها

إلا القليل منه داخل في هذه الأسماء . والشجر هو الذي له من أصله قائمة
يتشعب منها أعصان كثيرة كالزيتون ولتين وأما سيات الذي بين الشجر الذي
قلنا إنه يسمى بامراجيون فهو ما كثرت أعصانه من أصله مثل النبات
المعروف بجاووس (١) . ومثل القصب والعوشح . وأما النقول فهي التي لها
قوائم كثيرة من أصلها كثيرة الأعصان . مثل السداب والكرنب . وأما العشب
فهو الذي يحمل الورق من أصله . وليس له قوائم . ومنه ما ينبت في كل سنة
وينجب . مثل الحنطة والقمح . وإد جعلنا هذه الأشياء في سب ومثلاً ورسماً
ومن سيات ما ينميل إلى طرفين ، مثل السيلة المعروفة بالملوحية (٢) لأنها عشب
ونقص . وكذلك السلق ومنه ما ينبت في أول مرة على شكل سيات المحبوب
والعاسوا (٣) ثم يقصر بعد ذلك شجرة مثل نين وشحكك (٤) والسات

(١) من يداليوس والحريف ساهر . وحده يوناني هو *ἐπινος* وهو الصنوبر
والشبه . ويسمى باللاتينية منه شبه باسم *chammas palmarum* وبالفرنسية *épine du*
Christ, paliure, épine noire . وهو شجر شوكر . وفي ترجمة اللاتينية ورد
magnus cannae وقد قرأها ماير بطريقة غريبة . وفي هذه الكلمة رسم سكتة العربية
« محاسن عبا » ولا معنى لكل هذا التحايل محبب . ولأمر من هذا ككلمة « ككلمة
magnus cannae ترجمة لكلمة « قصب » العربية الواردة في النص على

(٢) من باموجية وقد أصاب ماير بأكثافه . المقصود من *olus regium* في الترجمة
اللاتينية هو باموجية . مصداً على باموجيس . مصداً على باموجيس . وفي نسخة
عشب الحنظل (لأنه حنظل من باموجية) و « مبركة » .

(٣) في الترجمة اللاتينية *granorum plantae* وفي ترجمة ككلمة « حبوب » وقد أغرب
ماير في ذلك من هذا المقصود ثم « ككلمة » منه « العربية حبوب » ثم اللاتينية باموجيس
chabi (عربي !) معنى « حبوب » *growing* . وكل هذا لا معنى له
فأرى من هذا سب وبين كلمة باموجيس « وهذا أيضاً لا محل لثبوت

(٤) من الشحكك (١) وقد أصلح ماير في « حبوب الشحكك » ربيع من السداب
ص ١١٥ . وقد كتبها بين اسم *Payne Smith* (١٢١٢) هكذا : « شحككشت »
والكلمة فارسية شحككشت وفي الإنجليزية *chaste-tree* وفي اللاتينية *agnus-castus*
« ردي عاتبة عذراء » للفرع « شحككشت » ذات لفظه كذا أن يكون شجراً .
ينبت بقرب السداب . « قد كورق قريب » . وهو « حبوب » حبوب به باب « باموجية
عشيش والشجر

المعروف هيراسوس^(١) وتعيق - ورثا دخل لآس واستح و لكنثري والرمس
 في مثل هذه الأشياء [١٠٤ ب] لأن شغب هذه كلها من أصوات كثيرة جداً .
 ولذلك احتجنا إلى أن نجد بعض ما شبه مثلاً ونحاس . ومن يسمى أن يطلب
 فيها كلها مستقصاء الحدود

والسبب كله ما هي . ومنه مستور . ومنه نرى وكذلك الخيول أيضاً
 من هذه . وأجيب أن كل نوع من أسات إما أن ينعى بعلامته صاعداً برباً
 ومن السات ما يحسن الثمار . ومنه ما لا يحسن . ومنه ما يخرج الزهر . ومنه
 ما لا يخرج . ومنه ما له ورق . ومنه ما ليس له ورق . ومنه ما ينثر ورقه .
 ومنه ما لا ينثر ورقه . واختلاف أسات بعضها من بعض في الكثرة والضعف .
 والخس والسيحة . ووحدة ثمر^(٢) ورداءه كبير جداً . ولأشجار البرية أكثر
 ثماراً من استنباتية . ويستأيد خود ثماراً من البرية . ومن أسات ما يكون في مكان
 حاف يابس . ومنه ما يابس في شجر . ومنه ما يابس في الأماكن . ومنه
 ما يابس في شجر الأخرى يكون كثيراً . وفي غيره يكون ضعيفاً . ومن أسات
 ما يابس على شجرة واحدة . ومنه ما يابس في أماكن . وأما أسات يابس يكون
 في مواضع اليابسة من منه ما يابس في الحاف . ومنه ما يابس في لثاق . ومنه
 ما يعيش^(٣) في الصحراء أكثر من عيشه في غيره . ومنه ما يعيش على التلوي .
 ومنه ما يعيش على البر والماء مثل العرف^(٤) ونظرفاء والأشنة . وأسات يتغير
 في الأماكن تغيراً عظيماً . فذلك احتجنا إلى إحصاء اختلافه ونعيره

٥

أسات لاصقة بالأرض^(٥) غير معارفة لها . ومن الأماكن مكبات أخود

(١) كد ١ ومن صوبه كافي ثوبوس . عاديوس . وهو كدلاب الكبير . ويسمى باللاتينية
 hedera heux و باليونانية κλημ . والكلمة العربية تعرب ثوبوس . ويسمى أيضاً في
 العربية « الثوب » . في قريته من كلمته « أ » . يرى يرى . هذا بهاء نفس الكلمة
 يعرفه « ديورس » أو « صندس » من قبل

(٢) من الثمار (٣) من البشر (٤) من العرب (٥)

(٥) من اختلافه بغيره " ب لاصق بالأرض " . وقد يرى في بعض على علامته ١

من مكان ، وقربة أجود من قربة . وكفلك ثمار (١) في مكان أجود
 منها (١) في آخر . ومن السات [١١٠٥] ما ورقه أبيض . ومنه ما ورقه سبيط
 ومنه دقيق الورق . ومنه مشط الورق مثل ورق الكرم . ومنه ما له قشر
 واحد مثل خشب . ومنه ما به قشور كثيرة كالصوب . ومن الثبات ما هو بكليته
 قشور محض مثل السلاس (٢) ومن سات ما له عقد مثل نقشب . ومنه
 ما به شوك مثل عوسج . ومنه ما لا عصب له كالتيل (٣) . ومنه ما أعصابه
 كثيرة مثل عيب (٤) ومنه ما فيه اختلاف كثير . < ومنه ما فيه اختلاف يسير >
 ومنه اختلاف العصم < مثل أس > منه (٥) ما يخرج قرناً (٦) ، ومنه ما لا يخرج ،
 وقد يكون ذلك من اختلاف الأصوار . ومن سات ما له أصل واحد ، مثل
 عسلان (٧) . لأنه إنما تنبت به شعبة واحدة ويعود إلى أصل واحد فغير
 كبير . وكفلكا كبر وقرب من الشمس ما ورد . لأن الشمس هي مولدة
 للريح .

وأما المقصود انتهى في ثمارها مشرونة حمراء . مثل ثمر الكرم والتماح
 والرم ، وتوت والآس . ومن عصارة دمنة كدريون والجوز والصوب ؛ ومنها
 حبة عسبة كدغراسي . ومن حارة حريفة كدعتر والجرذل ؛ ومنها عصارة
 مره مثل عصارة الاسدين وعطوريون (٨) . وثمار أيضاً ما هو مركب من

(١) من : فانه . . . منه .

(٢) من : به . . . في اللاتينية mediannus ، وهي أيضاً سلعته . ويقترح ديد . . . هو
 ديد . . . ومراحه بعد عن صورة النص

(٣) كاسل . رقصه في اللاتينية

(٤) يد : به . . . قبحاً لأفراح ديد . . . أحمر . . . sycamore ولا يمر هذه العرجة

(٥) من : الذي منه

(٦) نخرج هي المصوب صعيده التي تخرج من المواضع مسرة من جوف تحت الأرض ، من الخدج
 أو من حمار يبعد عن خدج رئيسي ، أو بطريقه شدة من الأعصاب الكبيرة ويسمى
 بـ . . . suckers

(٧) هو العصب قبل من الشعار . أبو حنيفة هو نصر الله . . . وفيه مثل ورق الكراث ،
 يظهر مسطفاً ، وبه في الأرض يصنع عريضة . . . واسمها العانة يصلح بـ . . . (١٣٨ ٣)

(٨) في ابن البيطار (٤١١ / ١) . . . الخريف . . . هو سات عصب . . . من شجر صغير في قدر

لحم ونوى . مثل الإحاص والقشاء . ومنها ما هو مركب من رطوبة وحب ، كالزمان ؛ ومنها ما له قشر من حارج ولحم من داخل . ومنها ما له لحم من حارج وحب من داخل . ومنها ما يتولد فيه البر من ساعته مثل العشاء المعشى عليه كاتمر واللور . ومنها ما لا يتولد فيه وإنما يكون من الثمار وغير [١٠٥] لما يكون منه بالعرض . لأنه من الثمار ثمار يأكله بعض الناس ولا يأكله بعضهم ، ومنه ما يأكله بعض الحيوان ولا يأكله بعض . ومن الثمار ما هو في لحم كالتمر . ومنه ما هو في قشر كالسوط والبقاح (١) . ومنه ما هو في قشور كثيرة وفي صدق ونوى كالخور . ومنه ما يصبح سريعاً كالتوت . ومنه ما يبطئ ، نضجه كثير ، كالحب كلها أو أكثرها . ومن است ما يسرع في إخراج الثمار والورق ، ومنه ما يبطئ في ذلك . ومنه ما يتم ثماره . ومنه ما لا يتم . ومنه ما نجف ثماره . ومنه ما لا يصبح . ومنه ما تدرك ثماره في أشياء من غير أن تنضج . وأما لون الزهر والثمار فكثير مختلف الألوان والصفات بكميته أحصر . ومنه ما يميل إلى السواد وإلى الحمرة وإلى البياض . وأما شكل الثمار في كان منه برياً (٢) فهو مختلف ؛ وليس الثمار كله ذاروا . وليس كله على حظه مستو

٦

ومن نبات ما له رائحة طيبة في قشره ، ومنه ما له ذلك في زهره ، ومنه في حشيه . ومنه ما طيبه في أجزائه كلها ، مثل السلس

بانه يقوم على ساق ومتفرع منه أعصاب كثيرة . وهو لا يحصى أوزان كثيرة سكانه بين الأيون وشبه ذلك في عصبه ، وله رعم أقنوع صمير أبيض في وسطه صفرة .. أبو حريج الزهب . نوعه كثيرة يوقى من بلاد فارس ومن نحو الشرق ومن حل لكهم وغيرها ، وأورد العنبر والطرسوس .

أما السطور يوقى من بلاد فارس في شائه . له ورق شبه يورق الخور أخضر مثل ورق الكريب . وأطرافه مشرفة مثل شريف البشار . وله ساق شبيه بساق الخداس . ويشت كثير في حوصع إلى يقاب . يوقى وحوصع إلى يوقى . يبطئ وإلى يوقى . أوقدوا وإلى يوقى . ساق وإلى يوقى . هو شرب . (راجع ابن السطار ٣٣/٤)

(١) عبر وصحة في المخطوط هكذا قدح (١) . وعبر موجود في الترجمة اللاتينية ، وتركه آريز دو ح . وقدح ، هو على الحقيقة ثمر اليرج ، وأيضاً بأرض الشام ومصر نوع من الصبح صمير كالأكر . (ابن السطار ١١٠/٤)

(٢) من حرم (١) . وقد أصحبه بحسب الترجمة اللاتينية . ويرى آريز [ملاحه هكذا]

وعص الساب يسب إذ عرس . ونعصه إذا ربح . ومنه ما يلبث من
 نقعه نفسه . وسبب العروس إما يقطع من أصله فعرس . وإما من (١) قامته .
 وإما من أعفاه أو فصاه أو برره . أو كنه . أو يد دقت قطع صغار منه
 ومنه ما يعرس في الأرض . ومنه ما يعرس في الشجر مثل لثى الذى يصعج .
 وما يدعى أن يصاعج الشجر . يشبه ويشاكنه . لأنه يد فعل ذلك مما كوا
 حساً . أعنى أن يصاعج لتداح مع الكثير . ولتين مع التين . ولكرم مع الكرم
 وقد يصاعج لشجر مع شجر مختلف الجنس [١١٠٦] كخستق (٢) في لاور .
 ولنظفم (٣) بالريثوب . والعنقيق في أشجار كثيرة . ولشجر التري مع لنساقى
 ولساب كله لا يخرج برراً شبهه برره . لكن من سب ما يخرج برراً أخود
 من برره . ومنه ما يخرج برراً ردىء شجراً جيداً كالاور من الرمد . ومنه
 ومنه ما يد صعب لم يخرج برراً أصلاً مثل القصور والنحل . ويسب يسب من
 برره ردىء سب جيد يسوله . ومن برره الحيد سات ردىء . وأما في الخيوط
 فقد يتوله من ردىء جيد ومن خبيء ردىء .

والشجر حسب تقشر ردىء لا ينمر . سب يسب أصله ودخل فيه حجراً
 أثمر . فام نحل ود شتر في طلسعه من صنع النحل المذكور مع دقيقه وقشره

أعرش ١١ على أن سب سب ردىء . - برى . وأعرش من عرس . وقد لا يسع
 في العربية . نكح . أعرش . يعى . برى .

(١) وما من منه . نفس في شره أوبرى

في الترجمة اللاتينية حد سب . د . و . artemisia . و . hay . و . bay .
 الفسق . وورد adu . و .

(٢) الجهم = terebinth شجرة حليّة ثمرها حبيبه حصره . ق . بن ييغار . العلم هي
 شجرة الحنظل حصره . يد سب . تسب بدحداً وعلى حصره . والشجرة جيد سب حصره . و
 المواد . وحب حصره . دبسور بدس هي شجرة معروفة . (٩٨١) وورد في حصر
 الصاق . العلم . رة حة) بيت حصره على حصره وحصره . وعيد . حصره . و . المواد .
 وحب أبيض . (ص ٦٠ من نفس المصنف) وكنه . يعى . ثورته . وبالإبسية buumēia
 وبالعريه būcem . وباليونانية τὰ δένδρα . وقد فصل نحو ما من بين مؤلفين العرب
 لإدريس (مخصويع سب . ص ٦٤ . م . يندوه) . يعى . يشبه الحصر . وحبها
 سب . ويعصل القول في قوائمه الطبية

أنصح ثماره ومنع من الانتثار . وما يُعرف الذكر ^(١) من الخجل > أنه < مما يتقدم فيصير طلعه دقيقاً . ومن رثته . ويكون طلعه أيضاً دقيقاً . ورتا هب ربح شديدة فأدت من رائحة الذكر إلى الأنثى فتضج ثمارها ولا ينثر إلا جعل فيها من طلع الذكر [وما سر الأرح فأن سمحه الإساس وشره مع الحمر بعد شرب لأدوية قتالة أشده من الموت . وذلك لأنه يصل إلى النض ويخرج النسم] ^(٢) . وسين الخجل الحسد على لأرض دفع للعين المستان . والحلار للريوب . إذا عرسا في مكان واحد

V

ومن الثبات ما يتغير وبصير شيئاً من شيء . مثل الحور إذا شح ويرعون أن تمام رتاً تغير وصار نعباً [١٠٦ ب] . وأندروج إذا حصص وصير بقرب البحر الأحمر رى صار شاهسره ^(٣) . أما الحصة والكث وسم ^(٤) يرعون > أهما < رها تغيرا وصارا شيلما ^(٥) . وأما الملح فقد كان في أرض فارس ^(٦) قتلاً فقل إلى أرض مصر وأسمه قصير مأكولا . وهو ورمع يتغيرون ^(١) أي . وما غير الذكر والجن من ذلك أنه بعدد رصده يكون دعباً . وكذلك رثته

^(٢) . من التفسير مرعاً . وارد في مخطوط العربي . ويريد نظيره في الترجمة اللاتينية . ووضع أنه دعب على النض . لأنه لا بد من بيان ما يحدث به . ^(٣) من شاهسره - والنصب ما قيل . والكلمة عربية . ونكتب شاهسره . وشاهسره . وشاهسره . وفي (عبرية . bas i roya . وفي مغرب في ألبان . صمد بن حسد . هم أهل تكريم . وهو نوع من حبي يعق الورق جداً . يكاد أن يكون كورق سداب . يحضر الترجمة . وبين مود في عيب والشدة (٣٠٥) أما نيدروج فهو (عبرية mountain-balm) رجع عنه محمد الندي من ٦٩ وكلمة البحر الأحمر حسد في اللاتينية . الصحيح الندي . ونعده الأصح

(٤) من أهب

(٥) قرأها آيري شلما ^(١) ولا معنى له

(٦) من صاهر ^(١) وهو بحري . وقد صحف من الترجمة اللاتينية - واللبج . ورد في القاموس المختص . وأسمه (بحركه) شجرة عسمة تعرف كبر حجم . لكنه كبره . بين كبر ساءت بين صهر . وصهر حركت صيته . وقد لعبه . ورددت . وكوم أرطو

عن رداتهما إذا (١) عى اخلاص ملاحتهما أما لزمان فهو بخود يد، طرح
 في أصله من برز خجاري وسقي ماء ورد عذب . وأما اللوز فاد ضرب الإنسان
 فيه (٢) مسكة من حديد وأخرج منه الصمغ اسنان (٣) زهداً طويلاً . ويد فعل
 الإنسان مثل هذه الفعل فعل كثيراً من أسنان أخرى من الأسنان . وللملك والصلاح
 مما يعين على ذلك . وتخاصة أربعة ثمة التي يعرض فيها . ومن سيات ما يحتاج
 إلى العرس . ومنه ما لا يحتاج إلى ذلك . وأكثر أسنان يعرض في الربيع ،
 واثنين منه يعرض في الشتاء والحريف . وثلاث أسنان هدى يعرض بعد
 طلوع الكوكب المعروف بكنك حذر . وأقل موضع التي يعرض عرس فيها
 في هذا الوقت . ويتد يعرض يعرض بعد طلوع الكوكب المعروف بكنك حذر
 في سد هرويه وهريشيه (٤) . وثلاث مصر لها يعرض فيها إلا مرة واحدة في السنة .
 ومن شجر ما يورق من أصوله . ومنه ما يورق من عيونه . ومنه ما يورق
 من حشيه لأفلس . ومنه ما يورق من كل مكان فيه . ومنه ما يقرب فيه
 التوريق . ومنه ما يباخر فيه . ومنه ما يتوسط في ذلك . ومنه ما يختلف وقت
 تودده . ومن أسنان ما يحمل في سنة مرة واحدة ، ومنه ما يحمل في السنة
 [١٠٧] مرراً كثيراً ولا يصح ثمره . من سقي فحة غير مضيعة . ومنه

ما تلوم کثره حبه کائین . و منه ما یحمل فی وقت کثره وهرمه اکثر من حمله
فی شیدته کالور وکمتری وانبساط و بعض من دیرم آن اختلاف است
نستانی یعرف من صبع ذکرده ویدنه . بد میر کن و حدمه شخصیة موجوده
ه . لای الذکر مختلف من یائی وکثر ثعبان ووقن صوبه و شاد صغر
ووقن نصوحاً ووزنه شاد وکدنه شعبه

ويعني أن يدعى (١) هذه الأشياء التي تنقسم في شعر على خمسة
وكذلك أنصاف في خمسة عشر وسمي وصفاً لغير قولها في هذا وقتها
عندهم وكيفية موضوعه في هذه الأشياء وهي القلوب على فحش قدر من
هذا أعني أنما يخص عن الحب من ، وعن الحب ، في كون مدبر
وعن البات حشري أخرى . وعن - ب حببي وعن سات لأذهبه .
وعن البات قدام وهذه الأشياء كفي معروفة من الأشجار وسمي قائماً
على أساسه فيسمى أن يصب منه كوكب وكيف من حبس يصب في مكان
دون مكان وفي زمان دون زمان وحين سائر ووجود . وحالات عقباتها
ورويها ولها وسموعها ووجود كل واحد من هذه الأشياء ورواها (٢)
ولم صار ثمار بعض يعني سريعاً وبعض لا يعني . وأن من هذا (٣)
ومنها ما لا تبرز نوره (٤) . وبعض عن حوص سائر - وحصه ١٠٦
عن لأصول . وكيف صار بعض سريع شهوة شمع . وبعض يفتت يوم .
وبعضها قدام : وبعض اختلاف كثير غيره

تحت مبداه لکون

ہیں کہ اب مذہب اور مصروفیت ہیں

و محمد بن عبد الله بن

() نشره ۳۰۰۰ نفدا ۱۰۰۰۰۰ ل. م. ۱۰۰۰۰۰ ل. م. ۱۰۰۰۰۰ ل. م.

(۲) کتاب ریاضی از سر تا پای د. مصطفیٰ قاسمی و بہار علی شاہ
مصطفیٰ قاسمی کا ہے

(۳) کتب، روزی ۵ تا ۱۰ و به صحیح و غیر صحیح که شب ۱۰ تا ۱۵

بسم الله الرحمن الرحيم رَبِّكَ يَسْتُرُ

المقالة الثانية

من كتاب النبات لأرسطو

تفسير بيقولاوس

برحمة إسحق بن حسن . ماصلاح ثابت بن قرة

١

قار أرسطو

إن نبات به ثلاث قوى . قوة من حسن الأرض . وقوة من حسن السماء .
وقوة من حسن النار . وأما ما كان من حسن الأرض فهو نبات لئلا .
وما كان من حسن النار فهو تأليف لئلا . > وما كان من حسن السماء فهو
وحدة (١) لئلا < . وكثيراً ما يشاهد هذا في الصغار . فـ فيه ثلاثة أشياء
أولها اللطيف لدى يمت (٢) عليه أس لئلا . وثاني لئلا لدى يمت (٣) فيه
لئلا . وثالث لئلا الذي تجتمع فيه أجزاء الصغار حتى يتم كونه به . يظهر
التأليف كنه النار (٤) . وذلك أن في الصغار تحللاتي أجزائه . و قد أحرقه لئلا
أثبت مادته الرطوبه وتلاصقت أجزائه لطيف وقوة ليس مقام الرطوبة بل
وانطبع في كل الحيوان وسات والمعادن . فـ الصبح حيث تكون الرطوبة
والحرارة قد تدهى في تقع . ويكون في صبح الصغار ومعدن . [١٠٨ ب]
وأما الحيوان وسات فيس كونه كذلك . لأن أجزائه غير معصورة . وندبت

(١) ناصح . ويوجد في ناصح البلاط واليابس بعد انصباب صرور . و ترى يصححها ذلك

وما كان من حسن . فهو رطوبه .

(٢) يعرفه ربرى وتصححها يمس

(٣) يصححها ربرى يرتفع وهو تصحيح غير واحد . بل يجب ان يبقى الصل على حاله

(٤) من النار . ترى يصححها من النار . و قد مرجه قوب في الرسم

كان منه ترشح والعرق . فأما العرق فينبغي . وأما ترشح فليس . وأما المعادن
 فلا ترشح فيها ولا عرق . لأن أجزائها غير متحللة فلا يخرج منها شيء غير
 كما يخرج من حيوان . وسبب انصوائها . وإنما يخرج من حيث التحلل
 وإنما لا تحلل فيه فلا يخرج منه شيء . وإنما صار مُصنَّعاً . ثم لا يمكن
 فيه تزيده . لأن ما يمكن فيه يريده حتى يمتلئ ويكثر حتى يمتلئ موضع يسمى
 فيه . وإذا كان مُصنَّعاً لم يكن له موضع ينشأ فيه ويكثر . وإنما صارت
 لأجزاء والأملاح وثبات في أعين وحدة لا يربط ولا يكثر . وإنما كانت
 من حركة فيه تسرع . لأن ينسب إلى هو أحد قوى الأرض يحدث برطوبة
 فإذا احتسبها كان مع أحدها حركة حتى موضع يمتلئ في وحدة واحدة .
 وبذلك صار أكثر الحشائش يكون في ساعة أو يوم (١) وحدة . وليس كذلك
 حيوان . لأن حيوان يصعب تحريكه لدنائه . وربما يكون شحيحاً في استعمال
 الحيوان . فأما نبات فمادته قريبة منه فليست أسرع حركته وشبهه وذكره
 وكذلك اللطيف منه أسرع كوناً من الكثيف فيخرج . في قوت كثيره لأجزاء
 شكله وتباعده أجزائه بعضها من بعض في انصبغ . فأما حشائش وورع
 وأجزاء قريبة بعضها من بعض . وليست أسرع حركته للصفة بعض من بعض
 فكذلك في أسرع زمان . وإنما سبب أكثره منحلل لأجزاء . وذلك في حرارة
 في بطون الأرض في التحلل . وليس [١٠٩] من شأنه أن يصعد إلى فوق
 لكن حرارة تحت تلك الرطوبة إلى أقصى اسباب فتصير تود في جميع أنحاء
 لسبب لما فصل عنه رشحته وكذلك الخمد . من حرارة تحت تلك الرطوبة
 فتجعلها حاراً عالياً . فإذ أفرط في الموضع رجع قسراً . وبذلك انصوائ في
 الحيوان ونبات ترجع من علو إلى أسفل وتصعد من أسفل إلى أعلى للأعالي
 وكذلك الأنهار تنحى تحت الأرض . فإن كونها من تحت . ومادتها من
 الأمطار . فإذا كثرت أمهه واحتضت تود من ذلك حار حار لا حار حار
 الأرض كلها ذلك لبحار وظهرت أعين والأنهار . وقد كانت قبل ذلك دابة

وقد قدما عمله لظهور الأهار وعبود في الكون (١) العنوي ، بأن الزلزال
قد تظهر أهاراً وعبوداً لم تكن قبل ذلك عند اشتداد الأرض بالحار . فظهر
عبود والأهار ، وقد تخي عبود والأهار إذا كانت الزلزلة متقلبة ، فأما النبات
فلا يعرض له ذلك . لأن الحيوة في تحصيل أحراره . والدليل على ذلك أن الزلزلة
لا تكون في برمال . وإنما تكون في الأحرار صلبة . أعني مواضع المياه والجمال
وكذلك الزلزال تكون عادة فيها . لأن شيء مضطرب والأحرار مضطربة . ومن
شأن هواء بحر اليابس أن يتصاعد ، إذا اجتمعت أحراره فوق فشق لموضع
فخرج منه ذلك الحار . فهو كالمحلحلا لخرج أولاً فأولاً . فلما كان مضطرباً
م ينتهياً للبحر أن يخرج أولاً أولاً فاجتمعت أحراره وقوى فخرج الموضع أو شقه
فهذه علة [١٥٩ ب] لثمة في الأحرار المضطربة . ولذلك ذكر الحبوب ولدت
لا تكون في أحراره لثمة . وأما في سائر الأشياء فتكون لثمة . وقد نجد ذلك
في حرف ورجح وسائر المعداد كنها . فأما ما ذكر تحليله من شأنه أن يعلو .
لأن الهواء تحليله . وقد شاهد ذلك إذا رمى شيء من ذهب وغيره فيعرق
من ساعه . ويرى كحل حشب محلحل فلا يعرف . فليس من تحليل الورق
عرق (ذهب) ولا من النمل . وبكسر عرق لأنه مضطرب . فأما التحلل
فلا يعرف بته ، ولذلك صار خشب الأبنوس وما قرب من شكنه يعرق لأن
لتحلحل فيه يسير ولا يكون هواء يشبه إن العلو فيعرف . لأن أكثر أحراره
مضطربة . فأما الأدهان كلها والورق فتتطفو فوق الماء كنها . وقد يب ذلك ،
لأن قد غمسنا أن في يدهن ونور في رصونه وحراره . ومن شأن رصونه أن تنحني (٢)
بأحرار ماء ، ومن شأن الحراره أن تنحني بأحرار الهواء . ومن شأن الماء أن
يحملها إن يسبحه . ومن شأن هواء أن يعلو . ولذلك صار بسيطاً لا يعو عليه

(١) يفصده كتابه الآراء العنوية ، ٤ مرقسه من ٣٤٩ من ١٢ ، وما يبلغ ، ثم من ٣٦٥

ب من ٦ .

(٢) يصححها آري نلسون ولا داعي لهذا ، بل هو تصف ، يدين إقراره قوله من بعد
تعلق بأجزاء الهواء .

ماء . لأن سيطر الماء كله واحد . فلهذا علا الذهب ^(١) فوق الماء . وأما
الحجارة ^(٢) التي تطفو فوق الماء فإن الخلل لدى بعضها أكثر من مقدار أحرابها .
فيكون موضع الهواء أكثر من مقدار حرم الأرض . ومن شأن الماء أن يعلو
فوق الأرض . ومن شأن الهواء أن يعلو فوق الماء . ومن شأن الحجارة التي
هي من جنس الأرض أن ترسب في ماء . ومن شأن الهواء الساكن في الحجارة
أن يتصاعد من الماء إلى الهواء . فكل واحد [١١٠] منها يحدث صاحبه خلل
صغير صاحبه . فلهذا كان متكافئين ^(٣) ثبت نصف الحجر فوق الماء ونصفه
في الماء . وإن كان هواء أكثر . فلهذا الحجر فوق الماء . وكذلك جميع الأحجار
بعضها فلهذا الأحجار التي سود في البحر عند اضطراب الفوح . فلهذا الفوح . فلهذا
اضطرب بعضها بعض اضطراباً شديداً كثيراً . فلهذا واضطرب . فلهذا اضطرب
المواج الزلزل مع لروحته برمد دلت برمل . فلهذا اضطرب . فلهذا اضطرب
منه الأحجار .

ولذلك أيضاً عن أن البحر على الرمل أن لأصين كلها عدة المدي .
فان وقف الماء متبع الهواء وصير في ذلك موضع ماء محصوراً لم يصعد الهواء
وعلى غيرها أخرى لأصين فلهذا التربة وجدت أولاً فأولاً ، فإن الطين الحمر
في الأنهار تعد له لسوءه ماء ونصفه . فلهذا عطف على ماء ينس الأرض صير
ماء من جنس الأرض أو قربة من ذلك فكذلك كل واحد منهما صاحبه ثم دام
ليبقى بلوام ثبات الأرض ووقوف ماء يتصل أخرى اثنين صعداً صعداً .
فلهذا صارت تربة البحار كلها رملية وكذلك برين إذ ليس حاسر من شمس
وهي بعيدة من ماء بعدد وثقت شمس أخرى أرضوه بعده وبقي ما كان
من جنس الأرض وبقي ما كان شمس في هذا الموضع وكان غير مستقر يتصل
أخرى اثنين وكان [١١٠ ب] منه الرمل ويستند على ذلك موضع أيضاً .

(١) بصحفي . يرى نادر في البحر في صحيف

(٢) من حمار . وبصحفي آري . لا

(٣) في الرحمة الثلاث . ح . حده . كنهه . ك . mutakefa . منه . ح . ح . ح . ح

بصحفي

إذا عتقنا (١) بحر أصدنا هناك الطين الخمر فيعلم أن ذلك أصله وبعثا ترمز
بالعرض بدخل عليه . أعنى دونه حركة الشمس وبعد الموضع من مياه العذبة
وكذلك أقول في ميوحة ماء سحر إن أصلها كني الماء العذب . وبعثا تعرض
في الميوحة (٢) وصعد وانسحب على ذلك أن المشاهد بدت على الأرض أب
حب ماء . ولما فوقها اصغر رأيا لطيفه . وقول قائل رب الأعم من كل شيء
أكثره . وأكثره ماء السحر . فالسحر هي عنصر لجميع الماء و [هو] ماء (٣)
طبيعي فوق الأرض بطعمه . وقد بدا أن ماء هو أبعث بعد الأرض من العلو
بحرم (٤) ماء . فلما جد إثنين معتدلين في القدر ونصب فيهما ماء مسلحا وماء
عدا . ثم أخذ بيضه فصبه في الماء العذب فتعرق . ثم نصبه في الماء
المالح فبظهر بعضه فوقه . فقد علا (٥) حرمة ماء . ساج لأن حرمة لا تكاد
تفرق كأخره . الماء العذب . واحتمل قصته آخره (٦) ذلك للقل فلم يعرق
وكذلك البهيرة (٧) البينة لا يعرق فيها حيوان ولا يتولد فيها حيوان بعينه أبدا
والغرب من شكل الأرض فقد وصح أن الماء متكثف أسفل من الماء الذي

(١) بالمين المعجمة في المخطوط

(٢) يصححها ^٢ يرى : كما وصفنا ، متشباً مع الترجمة اللاتينية

(۴) میری در پردہ مصائب حسیہ جاوے گا۔ میں (صرف) دھو جاؤں گا۔

في النقص منه ويدل على زيادة الشمس مع نزولها إلى اليابسة بعد ختم مياه وحاء الطيور

Est autem aqua naturaliter emulgent

super terram et subulor ipsa

(٤) يريد ، يرى نصحه هد موصيه هك : وقد بينا أن الماء هو أهد من الأرض علواً بحرم

هذه (١١)، ٢ بعد كلمة (١) شعير به مهي وما في الترجمة اللاتينية معناه : ٥ وقد بدنا

١٠٤٢ هـ - محمد بن درويش بنعمو (جنا) حرره م
والترجمة العربية قد سائر بها اللاتينية

nam enim ostendimus quod aqua est elevatior elevatione

terre secundum altitudinem corporis aquar

١٠ - أن يكون من غير التمييز بين المدة - ولكن بعد أن تكون الأداة

بِأَمْرِ اللَّهِ الْقَوِيمِ الصَّبِإِ عَذَابٌ كَرِيمٌ

(۶) من فصله الآخر وآ. بری بصححه طکه فصله الآخر.

(٧) هي عمرو بن الحجر ميب في السليبي رجم : لأخبار المصنفين : لارسطو ص ٣٥٩

4 5 6

هو غير متكثف - لأن التكثف من جنس الأرض والتحلل من جنس الهواء . ومن هذا صار الماء أعذب فوق المياه كلها . فهو أعدها . وقد أعدها أن أعد المياه من الأرض هو ماء طبيعي وقد [١١١١] بين أن الماء أعذب فوق المياه كلها . فيستدل على أنه الطبيعي أصراً . وكذلك كون مبعث في السباح هو أن الماء أعذب يكون مائلاً . ينشق (١) ميوحة لأرض تبت الميوحة فيبقى الهواء محصوراً . فلا يكون له في الحر الذي ينفذ علوته . وهكذا كون المياه ما يكون منها بالعرق (٢)

وكذلك خشنش وعنفير يتم بكونه بالتركيب . لا بالطبع مسوط (٣) مثل ميوحة ماء البحر وكونه رطباً لأن سحارت تصعده . إذا سقطت ، أمكنك خشنش ووقع (٤) تندق وحل محل موضع فائت منه على حسب قوى الكم كك أشكال ذلك لزراع . فأنه يسهل فوحده . ألقى مائة ماء ، وبك كك كك حتى لا يفسد . ولن (٥) يصعد من الماء إلا الماء العذب ، وكذلك الماء مائع في التورل أكثر ، وكذلك شيء يصعد من ماء أصفر من الماء . ود حارة فهو يصف وتصعد من هو . من هذا حاربت ليعود والأمر فوق خباب وتصعد . ثم وند من مائع ، وكذلك دأدية كلها تنصعد إلى هو . وكذلك جميع بيوت فوق ماء مائع في تصعد عدماً « حيث » نفس (٦) لحرارة في جنس حويته . فبما كك هو فوق ماء . كك ما يتصعد من ماء مائع شأ . وقد حار ذلك في الحما . وذلك أن الماء

(١) يصححه : يرى حشفت

(٢) أنبارة في النص العربي قد عدله ، وند في ترجمته أنه يسهل ، يمكن ، مثلاً الملوحة يسهل على الماء أن يترشح منه كالعرق .

(٣) تصحح بمسوط = منصر السيط

(٤) من وقع

(٥) من وند - وتصحيح حسب ترجمته اللاتينية *et non ascen- lit aqua nisi dulcis* وقد ينفذ الرزقي ذوق تصحيح .

(٦) أصلح آريزي هذا موضع هكذا . عدلاً فيصف دحرارة في جنس حويته . وقد تصحيح عريب (١)

للملح إذا أحدثه (١) السحونة لطعت آخره فضعه بخاراً على ضد ما كان في
أسفل الحمام فتعرفت أحرأ الملوحة بالرصوبه انطبيعته التي من جلس شوء وتباع
المحار يتو بعضه [١١١ ب] بعضاً في معو . فحضره سد تهابه حجاب (٢)
الحمام . واجتمع وتكثف ورجع إلى أسفل قصر الماء عدماً . وكذلك في جميع
الحمامات الملوحة يكون بخارها علماً .

ومما لحسنه التي نبت في الملح فليس يك كونه لإفراط البرد واليس .
ودت أن نبت يندج في شذيين أحدهما امود له . واثن موضع ملائم لطبعه
هذا كات الحفست . حصرتين . وحب كور است . وقد جد اشج في أقصى
الطابع خارجاً من لا عتد . ومن في لإفراط إلا مع ما يجب كونه في المكاب
عتد . فلا يجب (٣) كوب . كات في شج . وقد برى سات صاهر . ومن سائر
الحيوب ولا سبي مدود (٤) نود في شج . ورياس (٥) ولكن حشيشه مرة
فأما اشج ولا يجب أن يكون فيه ذلك . وكى عد (٦) كوب شج . وديت أن شج
يرى شياً بالمحار فجمده ابريج وبضعته دواء فيكون بين أجزائه تحليل
فيحصل دواء ويحلى ويرشح من ماء حصره من دواء
آخره شدة لا سح من معو (٧) موضع حرى دواء يستنكس في الملح
وكذلك موضع (٨) كثيرة موجه . وصهرت موجه معته
(٩) من آخره موجه
من دواء

- (٢) تصحيفاً ترى حجاب (٣) من عد
(٤) الرز من لا يتم مع من الطعوب .
ولا كمن وضع الحكر من الفلبان .
(٥) عذوب ٣٤٥
قطعة منه (٦) mullein
في موجه tiberx
(٥) يصنعها آذربى
(٦) من علو موضع
(٧) وكذلك موضع
الرصور
humiditas putrida coaglabiturque cum calore soli.

الشمس . فـ كان الموضع مستراً تولد في الشبح السود وبعض الخيوط - وفي كان
غير مستتر بود فيه نبات - وبس يكون في ورق لأنه بعد عن الاعتدال
فحدث لأرض وذلك أن زهر ولورث يندثر في الممتزجة ^(١) في المواضع
معتدلة في ضوء الماء . فمن هناك قل وري سب [١١٢] والزهر يندى
معرض في الشبح . وكذلك موضع كثيرة الملوحة والمواضع لياسة لا يكاد يظهر
فيها نبات لأن موضعها بعد عن الاعتدال وتقل تبادله بعد حررة والرطوبة
للتنفس ثم حوصه ماء العذب ولذلك صارت التربة العسنة والخلية يسرع
سبات في

أما حرق في المواضع الحرة . لأن الماء في عذب وحرارة في سيرة .
فيقع ^(٢) لطلح من جهتين من فعل موضع دحوء استكن فيه وضح الهواء
مع حررة الشمس في ذلك الموضع . وأما حجاب فأنه تحدث الرطوبة وبقيها ^(٣)
صنعوا الهواء فيسرغ الفصح . ولما كان أكثر النبات في حجاب فأما البرزخ
فان الملوحة تعذب هناك . كما أنعم الله . فينبغي بين حراء برزخ تحدث وهو
شبه بعضه ببعض . ولا يكون شمس من القوة . بل يلبث أفسوس كوابل .
ولا يكون ^(٤) في البرزخ عذيق حوصيه . بل يشبه بعضه بعضاً

٤

فأما سبات يندى معرض على وجه الماء فانه يكون مع غلظ الماء . وذلك
أن سحر إذا لامس ماء ولم يكن للماء حررة . تحرك الماء فصار عليه شبه
بالسحابة وحصره سحر ^(٥) فتعصب تلك الرطوبة وحديثها الحرة وانسجمت على
وجه الماء وليس لها أصل . لأن الأصوات تكون في المواضع الحامية من الأرض
[١١٢ ب] والماء متفرق الأجزاء مستند فحدث حررة تلك الرطوبة لتولده
على وجه الماء . فمن هناك لم يكن له أيضاً . في لبعده عن الاعتدال ولم تكن

(١) يصححها برزخ في موضع . وقد وجد في هذا المصحح لأنه في الأصل منه بالبرزخ
in locis temperatis

(٢) من . ويقع (٣) في البرزخ يصب (٤) يكون . انفسه في آبري

٥ . ستر لم تفر في الأصله الآتية . وعلم أن تكون سيرة من الهواء . كما في
البرزخ الآتية

أجزائه متألقة لأن الماء غير متألف الأجزاء . فلهذا صار النبات مثل الحيوان
 وبما كانت الأرض مخصصة للأجزاء . كان النبات مجتمع للأجزاء على بعض
 الأرض وقد يتعفن في الموضع لتدنى الرطوبة وتتوالت حصر الهواء . فإذا كثرت
 الأمطار والرياح أضرمت الشمس تلك العفونة وينس وحده ينس لأرض .
 أصل ذلك ، فكان منه الكثرة (١) وأما ما من النبات ما يكون في المواضع الحارة
 الشديدة الإحراق . وذلك أن الحرارة تصح ما في بطون الأرض وتحرق الشمس
 فيحدث (٢) لها فيكون منه النبات . وذلك في جميع المواضع الحارة يعمل
 بعتة فيها التعل (٣) وأما موضع السرد فيعمل مثل ذلك بالبرد . وذلك أن
 الهواء لما د حصره الحرارة في أسفل . وتجمع أحرارها فتصنع موضع بذلك الليل
 الحار . فيشتق موضع ويخرج منه النبات . أما مواضع (٤) عند الشجرة
 فإن الماء لا يكاد يمارقها ، فإذا احتس الهواء لتدنى حصر في الأرض رشح من
 بؤلة الماء فالتعد الهواء في رطوبته فخرج النبات . مثل السيلوفر (٥) وغيره
 وأصناف الحشائش وهذه تبت قشرة لا مستطه لأن أصلها على الأرض
 والمواضع التي أخرى في المياه الحارة قد ينولد فيها نبات . وذلك أن حرارة
 [١١٣] الماء عند (٦) سخونة تحرق في الأرض والرطوبة السرد .
 فتحدث في الماء . فيعقد الهواء تلك الرطوبة ويصبح بخار الماء فيصير النبات
 ولا يكاد يصير . لا في الهواء السوي . وأما الحشائش التي تصير في المياه

(١) انظر في بعض كتب الأرض . لا بد من ذكره ، ولكنه ينطبع كالماء في أماكن

الأرض . وهو نوع من أنواع الشجر . يسمى "شجر" هو نوع من "العينات"

التي تسمى "العينات" من ٢٥٤ م ٢٥٥ م (٢) هو نوع من "العينات" aparcus

والجانب "fungi and mushroom" وبالفرنسية champignon

(٣) ينشأ في بعض الأماكن . ولكن في بعض الأماكن

(٤) من البحر . ويصحح كتاب اللاتين Complemmentaire in alto efficacia

(٥) ينشأ في بعض الأماكن

(٦) ينشأ في بعض الأماكن على البحر . ينشأ في بعض الأماكن

لأنه ينشأ في بعض الأماكن . ينشأ في بعض الأماكن cheiranthus acutus

lavandula vera

ينشأ في بعض الأماكن

الكبريتية فان الريح يد حاكمت الريح . اضطربت وانخفض ادواء ادى فيه
فيحس الموضع فيكون منه سر . ثم يعود لما (١) في الريح ما رشح من ثقل
ادواء فحده لئلا مع عشوته ذلك الريح فيكون منه الساب . ولا يكاد يكون
كثير النور . كما أعلم . بعده من الاعمال

وأما عداء الحيوان من انساب هذه يكون في الموضع الحرة المائية النقية .
ولا سيما في الاقليم اربع وثالث . وما قرب من الماء في مواضع المياه المنارده
ولذلك نكثر اعتقير في الموضع سارده اعلى حد الرصوات واعتد حر
الشمس في أيام الربيع . وكذا في الصيف الآخر يسرع فيه انساب الدهن لاحتداده
ورصوته في الماء بعد . كما أعلمنا بذلك آنفاً

٥

وأما النبات الذي يكون فوق شجر مصمت (٢) فيه يعرض في لزمان
الظنوب . وذلك ان الهواء اسحقص فيه يطفئ الغو . فادام يجد اسبيل بقوة
الحجر تراجع ذلك الهواء وحى وجذب رجولة انصاف في شجر من الغو .
فخرج شجر مع تلك الرجولة مع روي صغار من الحجر . فمابين الحجر
عقده وغايه شمس عن صفة فكأن منه انساب . ولا يكاد يعالج [١١٣ ب]
لا ان يترب من ترب أو رجولة . فاما في (٣) سات فيحتاج الى مرات وساء
واخواء . ومصر . سات . فان كان في ادى شمس . فم يسرع . ويبك
الى العرب (٤) فم غص . وانساب قد علت عليه خيده حتمت دواء فلم يصعد
شيئاً فلا يتعدى سات . وكذا في ينس إذا علت صرف حرة العربية في
لا طرف وحصر مواضع سالكة في المياه . فلا يتعدى سات

٦

فما سات كله فيحتاج الى أربعة أشياء (وكذلك الحيوان يحتاج) الى

(٢) الصمت = solide

(١) ص . د . و . د . ر . ك . آ . ر . ي .

(٣) ص . ر . ه . آ . ر . ي . سات في السات - وهي في المخطوط كما قرأناها ، ويؤيد ذلك الترجمة اللاتينية

quod remanset de planta

(٤) ص . ر . ه . ب . - ونصحيح عن الترجمة اللاتينية .

بدر (١) محدود ، ويمكن ملائمت له . وماء معتدل . وهواء ساكن متساكن
 عاد كانت الأربعة تامة . نشأ است وكرر : وإن اختلفت ضعف السات على
 قدر اختلافها . أما السات امدى يعرض في الحيات العينة . فما كان منه عقاراً
 كان أقل وأعج في علاج . وما كان منه ثمرأ كان أطأ في الانقسام وليس بكثير
 العداء . وأما الموضع البعيدة من شمس فيست بكثرة است . وكذا الحيوان
 وذلك أن الشمس تنوم لصور . الأيام في تنعد الشمس فتشت تلك الرطوبة .
 فلا يكون من القوة ما يورى ويرى . أما سات امدى يعرض في مواضع امياه
 فان الماء إذا وقع على الأرض (٢) ولم يكن بهوء من القوة ما يطفأ أخرء الماء
 فانخفض الهواء في باطن الأرض وسعه (٣) غلط الماء أن يصعد فهاج في ذلك
 الموضع ريح تشتت الأرض واد الهواء وعتقت لريح تلك الرطوبة
 [١١٤ ب] فكأن منه سات لأحرم (٤) وليس يكاد يختلف في شكل سدوم
 الماء وعينه وحرره شمس من فوق . وما سات امدى يكون في مواضع السديه
 فانه يظهر على سبيل الأرض شديداً بالحصرة فوق . في ذلك الموضع تحجلا
 يسيراً . وقد وقعت شمس حدثت تلك ندوة وسخ موضع بالحركة الخادئة
 والحركة العتمة في بعض الأرض . فلم يكن لسات من المواد ما يكبر وأعانه
 انقصوه . فبرى على سبيل الأرض كاثوب لأحصر وليس له ورق
 لأنه يست من حسن است امدى يظهر على سبيل الماء . وقد أقل مقداراً
 من ذلك لأنه يقرب من حسن الأرض فلا يعنو ولا يمد . وقد يعرض في
 سات سات آخر من غير شكله لا أصل له يتحرك على لسات . وذلك أن
 لسات بكثير اشوك برج سائيه يتحرك تصعد أخرؤه . وتعدب الشمس
 تلك العتوب وتصح خشبئة لطيفتها ذلك الموضع فتعفن وتعين شمس

(١) قدر - وهو تحريف سبيل تصحاه عن ترجمه " سبيه

(٢) بصفت آرى الأرض < كما كان >

(٣) من ورقه والتصحیح بحسب الترجمة اللاتينية

(٤) كد في الترجمة اللاتينية تسمى ب - المستنقعات . ويرى آرى تصحيحها : فكان منها

سات لأحرم

بجاراتها المعتدلة . فبدأ هذا النبات مثل الخيوط ويمتد على ذلك النبات ، وهذا
خاصة في النبات لكثير اشوك مثل الكشوث (١) وأشابهه

فما جمع الخشخاش كلها وجميع ما ينبت على الأرض وفي لأرض فأقسامها
خمسة أحدها البروز . والثاني من الشغص ، والثالث من رطوبة الماء . والرابع
عرس . والخامس ينشأ على عفا آخر وهذه خمسة أصول نبات

٧

وهي + جميع الأشجار على ثلاثة [١١٤ ب] إما أن يكون حمله قبل ورقه .
وإما أن يكون حمله مع ورقه . وإما أن يكون حمله بعد ورقه . ومن النبات
ما لا حمل (٣) له ولا ورق . ومن النبات ما يصنع حساً لا حمل فيه ولا ورق
كالباح والخيزران + وأما هذه الثلاثة فليس لها شيء يطلع ثمرة قبل ورقه
فإنه كثير البروح . وقد صحبت بالحرارة في طبيعة النبات أنصح
ومتد وعلا في أعصاب النبات ومع رطوبة أن تصعب منه فليس ثمرة ورقه
وكذلك في النبات الذي يطلع ورقه قبل ثمرة فذهب (٤) الرطوبة تكون
في ذلك النبات كثرة . وهذا النبات الحررة وتفرقت أخرى منه إن الغو حذبت
الشمس أخرى تلك الرطوبة فتنشأ تصعب . لأن طلع ثمرة لا يكون إلا عند
تفادده فيسوق ورشاً ثمرة فاما النبات الذي يكون ورقه مع ثمرة فله نبات
النبات كثير رطوبة . وقد عرّس له البروح . وقد صحبت بالحرارة على (٥)

(١) من الكشوث والكشوث من شجر *casuarina* ، ويوجد في حزامه مصرية نادرة

، حامض " هو رذاذ حمرة *dodder* ، وحمرة *cuscuta* ورذاذ *Se de*

(٢) " من شجر *casuarina* ، ويوجد في حزامه مصرية نادرة ، ويوجد في حزامه مصرية نادرة

في القنطرة الأخيرة في عصب النبات . ومن شجر *casuarina* ، ويوجد في حزامه مصرية نادرة

بروز هذه حملة ذهب على . . . في لأميل الثمرى يدعى على . حصاً في لأميل الثمرى

وبينت الثمرة في اللمسة هي ميوته

(٣) يصحبه ربرى حمر غشاً من حمره يبيد ويكسر في النبات الذي له حمره اللمسة على

التي تحتها تصعب . لأن رطوبة النبات (أشجار) حمره

(٤) من قنطرة (١) وهو جريد تصعب وكسحت . يبيد . وقد شجر حمره اللمسة

وهو يصحبه ربرى حمره حمره حمره

عن ذلك مع تلك البرودة وحده الهواء مع الشمس فخرجت البرودة ثمراً
أو خرجت برطوبة ورقاً في حالة واحدة وقد رعى حكماء الأولين أن الورق
كله ثمر . إلا أن رخصه كثرت فلم يصحح وسعد لظهور الحرارة إلى العلو
وسرعه حدث شمس فاستحالت برطوبة التي لم تصحح ولم يعمل فيها الطبع --
ورقاً . وليس للورق معنى أكثر من حدث نود وسر الثمر عن إهراط الشمس .
وبذلك يجب أن يكون ورق ثمر . إلا أن البرطوبة تعبت عبيد . كما أوضح
فيستحيل ورقاً . وكذلك حكم في الأهرار ^(١) فقد تعلم ^(٢) الحمل لأن
طبيعته يد [١١٥] صنعت نرى من لطيف لأدنى ^(٣) شيء لم يصح
فتكون تلك البرطوبة ورقاً . ويكون ذلك الطبع رهراً . فاد تصحح الطبع بشأ
الثر وخرج إلى عتبة المدة على سبيل البوصع على شوية

A

فأما الخصرة فهو حياء فقط بمعنى أن تكون أعم ما في شجرة الخصرة .
وعند ترى أعم ذلك الميخص . والخصرة من حرج . وذلك أن المواد تستعمل

(۴) من بقوله : و هو خير مني

(۳) ع. و صححه في المخطوط ١٠ و محكيه أ. مكر. يضا . (ل. و. هـ)

(٢) من أهداه النصح وتصحى به عن الرحمن الدلائل، أو يرى به في الهدى والهدى.

7000

(2)

الأقرب فالأقرب . فيجب أن تكون الخصرة في لشجرة كنهها ، وهذا كان يجب
لأن المواد تجد فيتخلخل عود لشجرة فيرشح بالحرارة طبع يسير فتبقى هناك
لرطوبه . فتظهر من صاهر . فتكون الخصرة . وذلك في النورى ، إلا أنه أكثر
صحاً ، وهو ما بين النورق والخشب في القوة . فأما حصره فليس نكت ولكنها
رطوبة فيها شيء من حمس لأرض فيتولد منها المواد الخصرة ، وأما بين على ذلك
أن شجرة لشجر عند ليس تسود . وهي في المواد ليس . فيولد بها بين النورين
نور الخصرة في طاهر است .

فأما أشكال [١١٥ ب] است فهي ثلاث جهات : (١) ما يخرج
من علو . ومنه ما يخرج من أسفل . ومنه ما يخرج من بين الجنتين . فأما
ما يستخرج من علو فمادة تظهر من باب ماص فحمه حررة ويضعفه حواء
النس هي من تحتها . « ويخرج » كما تحرط (٢) ما يخرج من مواد . فيعود .
فأما (٣) كما من أسفل فـ « في تنشق » . فـ « يصحب مادة من ماء
تسمى فيه باب است يخرج حمه إلى علو وترجع إلى في جهات واحد هو
الشمس (٤) » . فأما ما كان بين جهتين . فـ « رطوبة تلتصق ومادة تقرب
من لأعصاب في صبح وكبر . « في موضع واحد مواد إلى علو وتسل
لطبخ لأول في أسفل باب ماص في لأرض . « في صبح إلى في باب خارج
عن لأرض إلى هو في « ماص باب . ثم ظهر مواد تستعمل ولا يصح صها
ثالثاً . لأن صبح الثالث في حيوان . « ما وحسب [المصحح الثالث] لاختلاف
الأعضاء وتعدد صناعها . فأما باب تغريب بعضه من بعض . وذلك
كثير (٥) في جميع موضع . وأكثر باب ما كان إلى أسفل (٦) مسبوكة
موده . « أشكال سمك (٧) في ممد النور . « وأما رهر باب وثمرة
فالمياه ومواد . وحسب شركه لأول الصبح وصبغ في جميع الحيوان . يعتبره

(١) من مـ (٢) « صدك مـ » رـ

(٣) كتب بـ في النور وهو بحريه (٤) من نكت

(٥) من كبر (٦) مـ « بـ في النور

(٧) من شكل المواد وهو بحريه صبحه بحسب توجه الدابة

ولما حقة والقديسة ، وهذه تكون في جميع الحيوان لا يخلو منه ، فأم النبات فإن
الطبخ الأول والمصح على حسب لينة ، فأم الشجر كله فيعلو أدا^(١) حتى يتم
نموه ثم يموت . والسبب في هذا أن أطول في الحيوان مثل نعصر . أما في النبات
فليس الأمر كذلك لأن الماء ونار . اللذين مهما يتحرك . يعوان بسرعة وهذه
يسمى النبات . والاختلاف في فروع النبات يرجع إلى عروق لتجمل ، هذا
المحضرت الرطوبة فيه تعمل الطبيعة على جعله حراً وتعجل بالطح . فتكون
الأعضاء وتظهر لأو . و . كما قد

٩

> وسقوط الأوراق من الأشجار يرجع إلى ثلث أسباب . شيء من
سرعة تكون سحج . هذا يحدث الرطوبة مع . حدث صورة هزمية
هتسعت أخرى . حبة ثم نصيب من بعد . هذا صهر أو بعد صبح . أعني
المخاري ، فلا يكون الأوراق . فتحدث . حدث عكس هذا ، كما قلنا ،
لم تستطع الأوراق من الأشجار . وقد علمت البرودة على نبات ثرت في لونه
سبب . قرر حرره في فصل نبات ووجود البرودة في خارج عند انصاف .
فتسبح الأوراق ورقه د كنه ولا تستطع . كما في رسول وأمس وما شابهها
وإذ حدث من نبات أو شجر حدث شديد . نتج ثمر مرة في عدم . وهذا
لم يكن منه حدث . تحدث خفيفة ضجج في مرث موياب . وول كل صبح
ينتج ثمر . وهذا كان بعض نبات يحمل ثمرات عديدة في عدم . وما كان
من نبات طمعه كماء لا يكاد يحمل ثمرًا . لا يصعونه . لعمري رطوبة عليه وسرع
بحرية وميل حدوثه إلى سقوط . وقد علمت الحرة . كما قطع أسرع
وتحلج نسب ماء ويحجم . وهذه حاد جميع لأعصاب وفي بعض غروب
> ويحدث لونه لأعبر . ذ كانت تثره شديدة حررة . إذ فيها ثقل
الرطوبة ونصيب أخرى ، فإن ردت طبيعة حدث صبح . حدث رطوبة تكفي
بعد انقضاء المخاري لهذا تعكس عمية ضجج ويحدث الحرارة تسمر ، فيصهر

(١) من هذا بدأ بعض عوالم في المخطوطات القروى ، يدعي أنه سقط منه . فأن ، فأكد عن
البحر من الإلياذية .

على الساب لون بين لأبيض ولأسود . فإذا حدث هذا ، كان عته خشب أسود
أو شيء يشبه لأبيض ولأسود . أعني واحداً من مجموع الألوان ابتداءً من لون
أسود حتى لون بلندر . و مثل هذا الخشب يغوص في الماء لأن جزئياته
متكاثفة ومجربة صيفة . لا يدخلها هواء . وهذا عاص خشب الأبيض فالبسب
في هذا صيق نحاري ووجود الرصوة الزائدة التي نساها نرى حيث لا يدخل
هواء . وهذا يغوص وكل رهرة تركب من مادة متحللة حيث بدأ الطبع .
وحد هذا رهرة يسبق ثمر عدة في الساب . وقد بين من قبل ماذا يصنع اسات
ورقه من ثمره . وفي الساب ذي لأجزاء الرقيقة يكون لون رهرة شديداً بالأزرق
اللامع . وإذا لم تكن الأجزاء متكاثفة ، تميل إلى الأبيض . وفي حالة بين بين يكون
لون أزرق دكاً . وحلو بعض الساب من الأجزاء يجمع عدة إلى نوع
آخره وعنده أو خشونة أو عطسه . وهذا لم يكن في التحليل وما أشبه أهدار
في الساب لمعيط لواء يسمو ويردات بعض صعد الرصوة وهوة الحرارة .
وهذا ثمر ردي في مسور ومجبل . اسات الذي بعض عصبياً سياً يكون هذا
العصير في دحبه . يد يكون في داحبه حرارة شديدة وتكون فيه مادة ذهبية
هذا بدأت الحرارة في إحدث الصنع . تحولت المادة لذهبية إلى رطوبة .
ومنها حرارة شديدة يسراً . وحدث حرره موضعية . فيشأ مسائل ذهبي شبه
بعض . ويصعد سحر من رطوبة التي تجذب المادة إليه في أصرف اسات .
وحتفد الرطوبة بالحرارة التي تظهر . ولا تتحدد مادة الذهبية . لأن وطيفة
الحرارة أن تتحدد . قد صهر في مادة سادة تجمد كبير . لم جمع ذلك يكون
إلى وجود البرودة في اسات . وتحدد المادة الذهبية يد تركت وضعها الأصلي
في الشجرة . وعن هذا يكون الصنع . ويصنع يفرر حاراً من الشجر
بالتقصير . قد فصل بهواء سم . وبعض الصنع يسيل في اساطق المعتدلة .
ويكون قوامه كماء . وعصمه الآخر يسيل ثم يصح حامداً كالخمر أو الخمر
وتنفع الذي اساطق قصرة مقصرة تحتفظ بشكبه . مثلما يحدث في لشجر المعروف
باسم Aleatufur^(١) . ويصنع الذي يتحول إلى مادة حجرية يكون بارداً

(١) يرب ماير Meyer كالotropis procera (عشر وعش) . وفي الترجمة اللاتينية
aleatufur وفي اليونانية eumprion . والمشر كما في تذكرة داوود . شجرة بسيطة دقيقة

جداً أول سيلانه . وإفرازه يكون بسبب الحرارة . فإذا مال تعجر ، وهذا يحدث في الثمرة الحارة جداً . وبعض الأشجار تتغير في الشتاء . فتصبح مرة حصره ومرة ورقاء دافئة . ولا تنقص أوراقها ولا ثمارها . لأن الأشجار التي يقع فيها هذا تحوى كمية كبيرة من الخروية والماء المذلل في محاربيها حتى فكمما مضى العام تحتفظ هذا ماء خزينته بسبب برودة الجو . ولأن الحرارة تستحيل إلى برودة . تطرد أرضونه معها . وتضعها الأرضونة بلون الخردة الطبيعي . وهذا يبدو اللون في مقهر الأشجرة . ويستحيل أن يرد وخاز إلى فعل . وتحتفظ أرضونة بخزان وهذا يظهر لون آخر

١٠

> ومرة أخرى نشأ عن كون الحرارة وأرضونه م تى عملة ضحك (فالرد واختلاف يحدث من تمام هذه عملية) . فيصبح ثمر مرة ويتضح هذا من كون ما هو ثمرًا إذا وضع على النار . تصبح حلوة . والأشجار التي سمو في هذه المرة تحمل ثمرًا حلوًا . لأن السوادة تعوق حرارة الشمس تحتها ما هو من صفاتها . أي البرودة والخصف . فظهر سوتل الخلو في داخل شجرة . ويتضح قلب لشجرة حاراً حين يشرق الشمس عليه باستمرار . وبعد هذا يصبح صغر ثمره مرًا . فاد تم الطبع حدث مرة بعد أخرى حتى تختفي . وهذا يظهر حلاوة وتغافل تصير ثمرة حموة . بينما لأوراق وفصاف شجره يكون حاراً . ثم لمصح . صارت ثمرة مرة . وهذا راجع إلى إفراز الخردة وهذه الطوة ثم تزول برطوبته . ويرفع ثمرة الخردة . وهذا تصبح ثمرة مرة . والأشجار في ثمرة تكون هرمية بشكل بسبب حدث الخردة إلى أعلى وحدث برودة إلى أسفل

الو في كلمة لأعصاب ، فخر في مصمة يحول كانه كبس عليه بعد . به من حود حرق المدح . وتكون كلمة عشر . ووعار . بعده عن . atalarfar . كل السعد . فإلى يمكن أن يكون . لأصل الذي . سمع عليه نكته الزمعة . والكلمة يديه لا بعد . شيئاً في كيدي عني و كعب . ويحق ثمره . يتم . كيف ساء . روح . لا يمكن . يعرب . الكلمة العربية هي « صفة لا الطرد » . و « اسم باليني » (حديث) لفرواه هو tamaris galuco . وفيه بحسب الكلمة عربيه . لإسميه فاصح atafe ثم ص . باليوم taray

وكذلك الرصوة التي من طبيعة الماء المر ، وتبقى الرصوة في حديد لشحوره لدى
يعلظ بينما تبقى أطرفها . وإذا عرست الأشجار في أرض معتدلة تسرع في الطلح
قل ، ما أن تربع . وذلك لأنه إذا كانت الحرارة معتدلة والرصوة قد صهرت وبخو
صواً ، فإن ثمره لا يحتاج إلى حراره كثيرة خلال عملية الطلح . ولهذا فإن الطلح
يتم سريعاً ويتبع قل أيام تربع . ومرة الغصم أو غلظه تعب في لأشجار كلها
بأه عرس . ويستثنى من هذا أنه حينما يكون الرصوة في أطرفها ويحدث الضح
في لأجزاء الموجودة في وسط الشجرة التي منها تأخذ مادة ثمره . يشأ الخفاف
ويتنو الرصوة . ويكون صبح لأون حمضاً أو مرّاً أو عتصاً . والسبب هو أن
الصبح ينع ، بحراره والرصوة ، فإذا غلبت الرطوبة أو الجفاف على الحرارة ، تكون
ثمرة أشجار من هذا نحو قد نصحت نصحاً ذماً . وهذا يكون سبب الثمر في
الأون عديم خلاوة

(١) هنا ينتهي النقص في المخطوط العربي

و در زیر هر حد کفه "فرصت" و خط خود را با "الغیبه" و "و گفته" «خبر»
+ "خبر" هو الصواب به این حکمت بر سریه "غیبه" و هذه ما عود من انفسک بقرینه
در یک کجاست

أما الشيخ ، وقصده خدمة ختمه ، دواخل وحرف وقصص ، فقصه مر عيسى يشبه أهدبج
أشهر البشر ، وهو عموما مدد على مرره ، بميل إلى ، بلطف « (من مشعر كتاب
جامع مقداد لأحمد بن محمد بن حليد النقي) ، أسجبه ديب العري ، بشرة مايرهوب و حور جي
صحي النشرة سنة ١٩٣٧ من ٦٦ من النص الثري) . هل أن داوود في « يذكرته »
(٧٢) يبرز ، الشيخ غير الشيخ ، وأن موطنه لند ، ونحسه في شهر تور ،
وحو ، وونه لأصغر وماس الثرخو

فإذا كان في وقت الطبع وكانت (١) المخاري واسعة مبيت الحرارة والرطوبة
فأصبحت شمر . فكان في ابتدائه حلواً ثم أحدثت الحرارة ليس التي من
شكلها فصيقت (٢) الخاري فعلت البرودة وليس الحرارة (٣) والرطوبة ،
فاستجاب الشمر عصاراً وعلت الشمس بالخربة فأحدثت ليس المعطر مع ذلك
البرد الذي في طاهر الشجر فعبت المعقوصه (٤) ثم أحدثت الحرارة لتعيريرة
إلى العنق وأسديت حره الشمس من خارج ، مدة الحرارة وليس . فكان لمر مرأ .
ولله اعلم بالصواب

تمت

انقضاء الشية من كتاب « المات » لأرسطوفاليس

وبتمامها تم الكتاب

والحمد لله رب العالمين

(١) من وكان : (٢) من : قضعت (١) : angustabit

(٣) مائس ، والترجمة اللاتينية بمعنى calorem

(٤) كذا في بعض النسخ ، وفي الترجمة اللاتينية و يدت هكذا . « عبت الشمس
بالخربة فحدثت البرودة نرد في البرد ، التي في طاهر الشجر ، عبت البرد ليس ،
وحدثت كذا ، ثم معطت المعقوصه ثم حدثت . »

أما آرمي هذا فصحب هكذا : « عبت الشمس بالخربة فأحدثت ليس المعطر مع ذلك البرد
الذي في طاهر الشجر فعبت البرد ليس ، ونفذت كذا الشمر شديد المعقوصه . ثم حدثت . »

وهو هو النص الذي : Vincetque sol cum calore per attractionem superficiem

siccitatis in semine illo, quod est in apparenti arborum, vinceque frigus

siccitatem. Erit ergo fructus ferus ponticatus.

فهرس المواد والأعلام في كتاب « في النفس » *

ۛۛۛ = ۛۛۛ

1

آية (جمع خصوصاً من ٦٥ من مرقم
هذه الكتيبة) ١٠ ١٣ ١١ ١٢ ١٦
١٢ من ٨ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨
١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١
٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

أخبرني بوجه من حركة - ب ٣٣ -
مكتوبة في كتيبة ١٥ - ب ٢٤ - من حركة في
مقي نفي " ١٣ - ب ٢ - (قور ١٣) ١
صادق د... في درة موصولة ٢٨ ١١
ينصير لده والآ ١٣ - ب ٧٣ - (قور ١ - ب
١ ٣ ٣ ٣) ١ عدد أحمد و أول طون (١
١ - ب ٧٣ - هو "محمود" ٣١ - ب ٢٣ -
"اد" يدور من العن ٧ - ب ٢٢ - من
ب ٣٥ -

أخبرني "Azzam" : ٢١ - ب ٢
أر ٢٠ ١ ٣ ٩
أخبرني (قضاة) : ١٠ - ب ١٠
أخبرني : ١٠ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

أخبرني : ١٠ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

أخبرني : ١٠ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

أخبرني : ١٠ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

أخبرني : ١٠ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

أخبرني : ١٠ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

أخبرني : ١٠ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

أخبرني : ١٠ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١

* اليوم بشرى من ربيع، شرد بكر Bekker الذى وضعه فى هاشم - ونساء، لايجوز اقتصادنا على ربيعنا، لحد والحد ربيع ربيع، صاف فهو: ٢٣ - ٣٥ = ١٢ ربيع، ودرجات ربيع
 سداد على ربيع المودد التسلية، وم بولف، مد على ربيع لاسطر

آنکسیدرس ۱۳۵ ۱۳۲ ۱۱۳ ۹۸

۱۳۷ ۳۹ ۱۲۹ ۱۲۵ ۵۳

۸

اوتامس ۵۵

اودامس ۱۳۴ ۱۵۶

اوریدس ریزوریدس ۸ ۱۱ ۸۱

مرو — هودروس

اودارس ۱ ۱۱

یزوایلس ۱۲ ۱۶۰ ۱۶۰ ۷

۸۷ ۷۸

برمایدس ۱۲۰ ۲۸ ۳۸ ۱۲۲

۵ ۵۲ ۱۶ ۱۶۴ ۷۶

مقر ۸

فون مورس (فیدس) ۹۵ ۱۰۲ ۱۰

۳ ۱۱۵ ۴ ۱۲۵ ۱۲۷

۲۸ ۱۳۰ ۱۳۶ ۳۸ ۱۵۱

۵۶ ۱۵۵ ۶ ۶۲ ۱۶۶

۸ ۱۷۲ ۷۳ ۱۸۲

الوئاس بوبا (سیده عیشا موسی)

۱۷ ۲۹ ۱۳ ۱۳۹ ۲۱

۱۲۲ ۱۲۳

بوسیدویوس ۲۳ ۱۲۹ ۲۳

بولویوس ۸۰

بولویوس (الطاعنه) ۱ ۵

بولیس ۱۲۱

چر وید ۱۳۹

۳

نادویر ۱۱

نایس ۹۷ ۹۶ ۱۳ ۱۵ ۱۸

۱۳۱ ۱۳۵ ۱۲۹ ۱۴۰ ۱۳۶

۱۳۸ ۱۲۹ ۵ ۱۵۵ ۱۵۶

ناروسطیس ۹۵

ج

جریدس (جرویدس) ۲۲ ۱۶۴

۷۷

دیشور ۱۱

دیسکور ۴

دیکساریدس ۵۶ ۱۷۲

دیکساریدس ۱۸

دیکساریدس ۲ ۳۸ ۵ ۸۰ ۱۰

۲۱ ۲۲ ۲۵ ۱۲۶ ۱۳۳

۱۳۲ ۱۳۴ ۳۸ ۱۲۳ ۱۵

۱۵۲ ۱۵۵ ۵۸ ۱۶۰ ۱۶۲

۲۴ ۵ ۷۷ ۶۹ ۱۷۲

۷۳ ۷۵ ۷ ۸ ۸۲

دیویدس — دیویدس

دیویدس ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۸ ۸۲

۱۸۰ ۶

دیویدس ۲۵ ۲۸ ۳۰ ۲

۱۲۵ ۳۰ ۷۹ ۱۸۲

۹۳

دیویدس ۹۵ ۶ ۲ ۱۲

۱۳۸ ۲۲ ۱۲۳ ۱۲۵ ۲۶

۲۹ ۳ ۳۱ ۳۰ ۲۸

۱۲۰ ۱۲۵ ۱۸ ۲۵ ۵۱

۱۵۸ ۶ ۶۲ ۶۳ ۶۴

۱۶۸ ۱۶۹ ۶ ۷۳ ۷۵

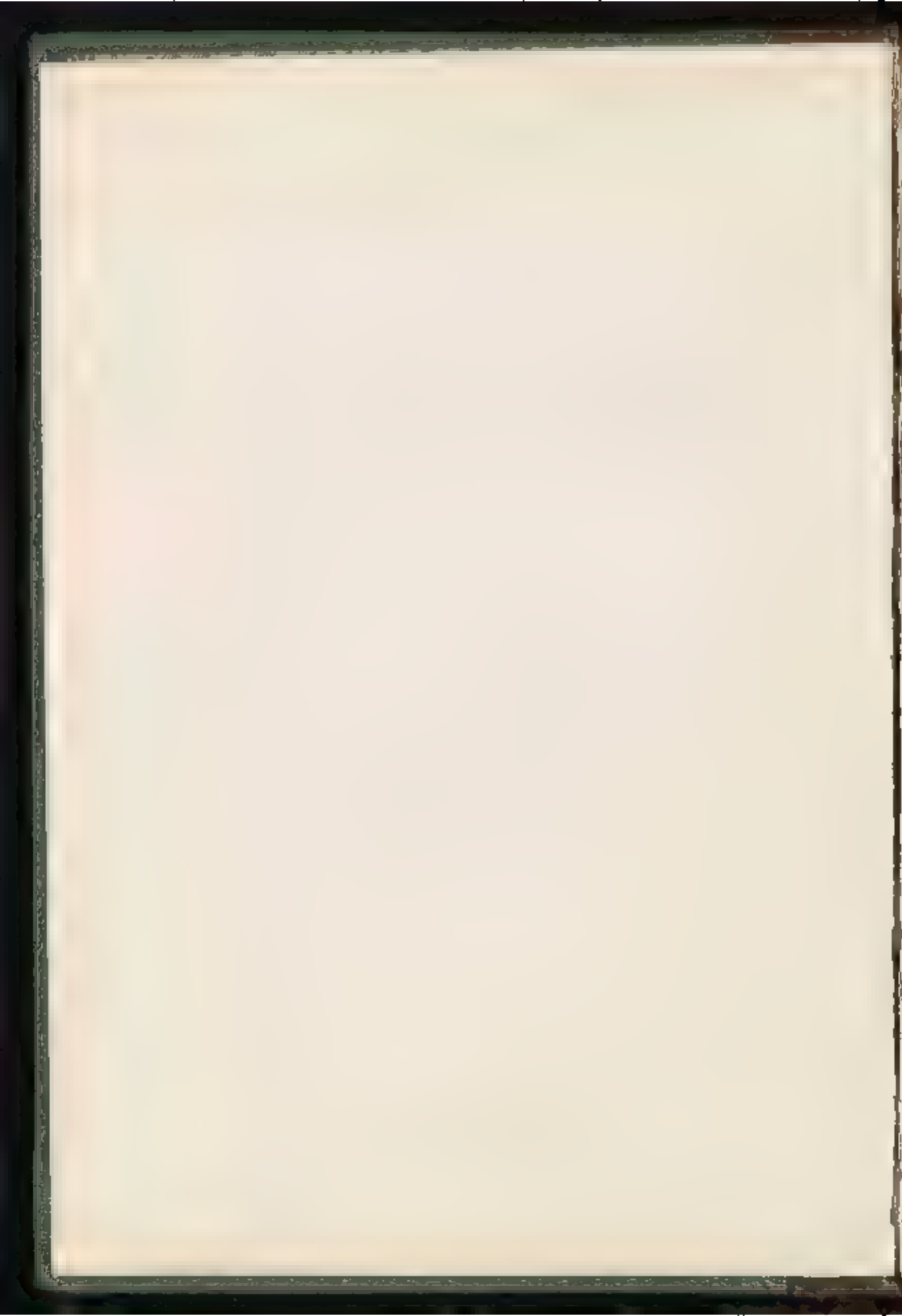
۱۷۹ ۱۸۲ ۸۲ ۹۵

دیویدس (الروای) ۵ ۱۶۰ ۱۶۳

۲۰ ۱۶۰ ۱۶۳

۱۷۷ ۶ ۱۲۹ ۶ ۱۲۵ ۶ ۳۸ ۶ ۱۳۶
 کدخ حوس ۱ ۱
 ل
 ۱۳۳ ۶ ۱۳۵ ۶ ۱۲۸ ۶ ۱ ۸
 ۷۲ ۱۷۵ ۶ ۸۵
 ۲
 ۱۲ سس
 ۲۵ لثاثير
 مطرودير ۱۰۶ ۱۱۹ ۶ ۱۲۵ ۶ ۱۳۲ ۶ —
 ۱۳۴ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۶ ۱۴۷
 ۴۹ ۱۵۳ ۶ ۱۵۲
 د
 هارحوس ← فرحن
 هاروس ۱۰۲
 هريودس (= امبودس) ۱۰۹
 هکاس (کاس
 هويروس ۹۷ ۱۴۱ ۶ ۲۵
 هزفيلس ۱۰۲ ۱۱۷ ۶ ۱۳۰ ۶ ۱۳۳ ۶
 ۱۳۳ ۳۱ — ۱۳۹ ۶ ۱۲۱ ۶ ۱۵۹ ۶
 ۱۸۳
 هريودس ← رودس

۲۵ ۲۵
 ۱۳ ۱۳
 ۲۵ ۲۵
 ۱۹ ۱۹
 ۲۵ ۱۱ ۱۱
 ۵۳
 ۵۳
 ۲۷ ۱۳۵ ۶ ۱۵
 ۲۳
 قسطا بن وقت ۹
 ۱۳۲ ۶ ۱۳
 ۱۶۱
 ۱۳
 ۱۳۱ ۳۳ ۶ ۳۰ ۶ ۱۴۱



I SLAMICA

16

ARISTOTELIS
DE ANIMA

(ΠΕΡΙ ΨΥΧΗΣ)

ET

Plutarchi : *De Placitis Philosophorum*

Averrois : *Paraphrasis Libri de Sensu et Sensata*

Aristotelis : *De Plantis*

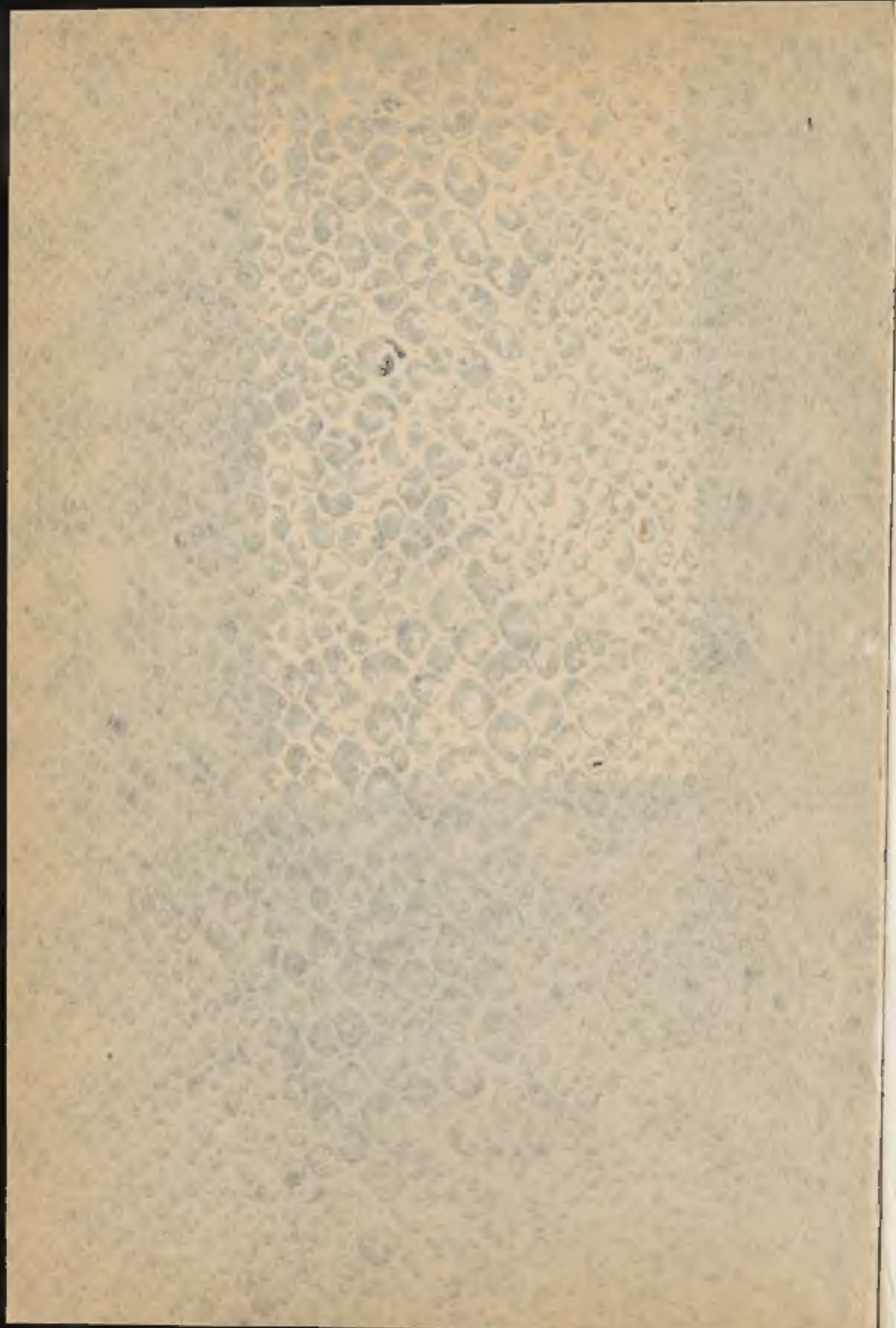
Edidit, annotavit et prolegomenis instruxit

‘ABDURRAHMAN BADAWI

CAHIRAE

Printed by ' Imp. MISR S.A.E., Cairo

1954



DUE DATE

AUG 31 1987

201-6503

Printed
in USA

33420640

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0113420640

693.7991
Ar463

JAN - 8 1962

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58868186

893.7991 Ar463

Plants [R] Ans